

الصحيحة السجادية

الجامعه لا دعيه



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

الصحيفه السجاديه الجامعه لادعيه

كاتب:

الموحد الابطحي الاصفهانى

نشرت فى الطباعة:

مؤسسه امام المهدي (عج)

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحرييات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
١٩	الصحيفة السجادية الجامعية لداعيه
١٩	اشارة
١٩	اذا ابتدء بالدعاء بدء بالتحميم لله عز و جل و الثناء عليه
١٩	اشاره
٢٠	في التحميم لله عز و جل
٢١	في التوحيد
٢١	في التسبيح
٢١	في تسبيح الله تعالى و تنزيهه «مختص باليوم السادس من كل شهر»
٢١	اذا تلا قوله تعالى «و ان تدعوا نعمه الله لا تحصوها»
٢١	في التمجيد
٢٢	اذا مجد الله و استقصى في الثناء عليه
٢٣	و كان من دعائه بعد هذا التحميم في الصلاة على رسول الله
٢٣	اشاره
٢٣	في الصلاة على النبي
٢٥	في الصلاة على آدم
٢٥	و كان من دعائه في الصلوة على حملة العرش و كل ملك مقرب
٢٥	اشاره
٢٦	في ذكر آل محمد
٢٦	و كان من دعائه في الصلوة على اتباع الرسل و مصدقיהם
٢٧	و كان من دعائه لنفسه و أهل ولاليته
٢٧	اشاره
٢٧	اذا أصبح

٢٧	اذا أصبح
٢٨	اذا أصبح
٢٨	في كل غداء
٢٨	بعد ركعتي الزوال
٢٨	و كان من دعائه عند الصباح و المساء
٢٨	اشاره
٢٩	في كل صباح و مساء المعروف بالحرز الكامل
٣١	في الصباح و المساء «حرز آخر»
٣١	و كان من دعائه اذا عرضت له مهمة او نزلت به ملمة و عند الكرب
٣١	اشاره
٣٢	اذا عرضت له مهمة من المهمات
٣٢	و كان من دعائه في الاستعاذه من المكاره و سيئي الاخلاق و مذام الافعال
٣٢	اشاره
٣٢	في الاستعاذه من البلايا و مذام الاخلاق
٣٣	في الاستعاذه
٣٣	في الاستعاذه
٣٣	و كان من دعائه في الاستيقا الى طلب المغفره من الله جل جلاله
٣٣	اشاره
٣٣	في طلب السعادة
٣٤	و كان من دعائه في اللجا الى الله تعالى
٣٤	و كان من دعائه بخواتيم الخير
٣٤	و كان من دعائه في الاعتراف و طلب التوبه الى الله تعالى
٣٤	اشاره
٣٥	في الاعتراف و طلب مزيد العافيه

٣٦	في الاعتراف والثناء على الله و طلب التوبه
٣٦	في الاستغفار
٣٦	في الاستغفار
٣٦	و كان من دعائه في طلب الحاجات الى الله تعالى
٣٦	اشاره
٣٧	في طلب الحاجات
٣٧	في طلب الحاجات
٣٧	في قضاء الحاجات
٣٩	لقضاء الحاجات
٣٩	و كان من دعائه اذا اعتدى عليه او راي من الظالمين ما لا يحب
٣٩	اشاره
٤٠	اذا اغضبه احد
٤٠	و كان من دعائه اذا مرض او نزل به كرب او بلية
٤٠	اشاره
٤٠	في العوذة لوعج الطحال
٤٠	لدفع الوسوسه
٤٠	و كان من دعائه في استقاله والتضرع في طلب العفو
٤٢	و كان من دعائه اذا ذكر الشيطان فاستعاذه منه و من عداوته و كيده
٤٢	و كان من دعائه اذا دفع عنه ما يحذره او عجل له مطلبه
٤٢	اشاره
٤٢	مما يحذره و يخاف
٤٣	و كان من دعائه عند الاستسقاء بعد الجدب
٤٣	اشاره
٤٣	في الاستسقاء

٤٣	و كان من دعائه في مكارم الأخلاق و مرضي الأفعال
٤٣	اشاره
٤٥	في تعليم طلب الاستغناء عن الخلق
٤٥	و كان من دعائه اذا احزنه امر و اهمته الخطايا
٤٥	اشاره
٤٦	اذا احزنه امر
٤٦	و كان من دعائه عند الشدة و الجهد و تعسر الامور
٤٦	اشاره
٤٧	عند الضيق و الشده
٤٧	و كان من دعائه اذا سال الله العافية و شكرها
٤٧	اشاره
٤٨	حين سمع من يسأل الله الصبر
٤٨	و كان من دعائه لابويه
٤٨	و كان من دعائه لولده
٤٩	و كان من دعائه لجيرانه و اوليائه اذا ذكرهم
٤٩	اشاره
٥٠	لجيرانه
٥٠	و كان من دعائه لاهل الشغور
٥٠	اشاره
٥١	لمحمد بن شهاب الزهرى
٥١	لما اشتكي اليه من جور بنى امييه
٥١	على اهل الشام
٥٢	على حرمته بن كاھل «لعنه الله»
٥٢	على عبيدة الله بن زياد «لعنه الله»

٥٣	على ضمراه
٥٣	و كان من دعائه متذمزا الى الله عز و جل
٥٣	اشاره
٥٣	في الاتكال على الله جل جلاله
٥٣	و كان من دعائه اذا قتر عليه الرزق
٥٣	اشاره
٥٤	في طلب الرزق
٥٤	في طلب المعيشة
٥٥	و كان من دعائه في المعونة على قضاء الدين
٥٥	و كان من دعائه في ذكر التوبة و طلبها
٥٥	اشاره
٥٦	في التوبة
٥٧	في جوف الليل
٥٧	في الركعتين المتقدمتين على صلاة الليل
٥٨	اذا قام الى الصلاه اول الليل و آخره
٥٩	في قنوت الوتر
٥٩	في آخر وتره و هو قائم
٥٩	في الاستغفار في قنوت الوتر
٥٩	و كان من دعائه بعد الفراغ من صلاة الليل لنفسه في الاعتراف بالذنب
٥٩	اشاره
٦١	بعد صلاه الليل
٦١	بعد صلاه الليل «و يعرف بداعاء الحزين»
٦١	في السحر
٦٢	و كان من دعائه في الاستخارة

٦٢	اشاره
٦٢	في الاستخاره (بعد صلاه ركعتين)
٦٢	في الاستخاره (بعد صلاه ركعتين)
٦٢	و كان من دعائه اذا ابتلى او راي مبتلى بفضيحة بذنب
٦٣	و كان من دعائه في الرضا اذا نظر الى اصحاب الدنيا
٦٣	و كان من دعائه اذا نظر الى السحاب و البرق و سمع صوت الرعد
٦٣	و كان من دعائه اذا اعترف بالقصير عن تاديه الشكر
٦٣	اشاره
٦٤	في الشكر
٦٤	و كان من دعائه في الاعتذار من تبعات العباد و من القصیر في حقوقهم و في فكاك رقته من النار
٦٥	و كان من دعائه في طلب العفو و الرحمة
٦٥	اشاره
٦٥	في طلب الرحمة
٦٥	و كان من دعائه اذا نعى اليه ميت، او ذكر الموت
٦٥	اشاره
٦٦	عند الموت
٦٦	اذا راي جنازه
٦٦	اذا قام على قبر
٦٦	الذى من دعا به حشره الله معه
٦٦	و كان من دعائه في طلب الستر و الوقاية
٦٦	و كان من دعائه عند ختم القرآن
٦٨	و كان من دعائه اذا نظر الى الهلال
٦٨	اشاره
٦٨	في اول يوم من رجب

٦٨	في رجب
٦٩	عند زوال كل يوم من شعبان و ليله النصف منه
٦٩	عند صلاه الليل و الشفع و الوتر في ليله النصف من شعبان
٧٠	و كان من دعائه اذا دخل شهر رمضان
٧٠	اشاره
٧١	في سحر كل ليله من شهر رمضان
٧٦	في كل يوم من شهر رمضان
٧٨	في اول كل سنة و هو اول يوم من شهر رمضان
٧٩	في اليوم الثالث عشر منه
٨٠	في اليوم الرابع عشر منه
٨٠	في اليوم الخامس عشر منه
٨١	في اليوم السادس عشر منه
٨١	في اليوم السابع عشر منه
٨٢	في اليوم الثامن عشر منه
٨٢	في الليله التاسعه عشره منه
٨٣	في ليالي الافراد منه
٨٣	في اليوم التاسع عشر منه
٨٣	في اليوم العشرين منه
٨٤	في الحادى و العشرين منه
٨٤	في اليوم الثاني و العشرين منه
٨٥	في ليله القدر
٨٥	في اليوم الثالث و العشرين منه
٨٦	في اليوم الرابع و العشرين منه
٨٦	في اليوم الخامس و العشرين منه

٨٧	في اليوم السادس والعشرين منه
٨٧	في ليلة سبع وعشرين منه
٨٨	في اليوم السابع والعشرين منه
٨٨	في اليوم الثامن والعشرين منه
٨٩	في اليوم التاسع والعشرين منه
٩٠	في آخر ليله منه
٩٠	في اليوم الثلاثين منه
٩١	و كان من دعائه في وداع شهر رمضان
٩١	اشاره
٩٣	في وداع شهر رمضان
٩٦	في يوم الفطر
٩٧	اذا افطر
٩٧	و كان من دعائه في يوم الفطر اذا انصرف من صلاته
٩٨	و كان من دعائه في يوم عرفة
٩٨	اشاره
١٠١	في يوم عرفة
١٠٣	في موقف عرفة
١٠٦	و كان من دعائه يوم الاضحى و يوم الجمعة
١٠٦	اشاره
١٠٧	عند الملزم
١٠٧	و كان من دعائه في دفع كيد الاعداء، و رد بأسهم
١٠٧	اشاره
١٠٨	في المهمات من هم او ضر او عدو
١١٠	في دفع العدو

١١٠	دفع الاعداء و الحفظ من شرهم و باسهم
١١٠	في استدفاع شر الاعداء
١١١	في استدفاع شر الاعداء
١١١	اذا خاف من سلطان ظلامه او تغطيرسا
١١١	في الاحتراز من الاعداء و التحصن من الاسوء
١١٢	في اهلك الاعداء و الحاسدين و المارقين و دفعهم
١١٢	في الاحتياج
١١٢	و كان من دعائه في الرهبة
١١٣	و كان من دعائه في التضرع و الاستكانة
١١٣	اشاره
١١٤	في الاعتراف و التضرع
١١٤	في التضرع الى الله تعالى
١١٥	و كان من دعائه في الالحاح على الله تعالى
١١٥	و كان من دعائه في التذلل الله عز و جل
١١٥	اشاره
١١٦	في التذلل
١١٦	في التذلل
١١٦	في التذلل و المسكنة
١١٦	و كان من دعائه في استكشاف الهموم
١١٦	اشاره
١١٧	في الكرب و الاقاله
١١٧	في الكرب و الاقاله
١١٨	في تفريح الغموم و الهموم
١١٨	في استدفاع المصائب و الفوادح و الفاقه

١١٨	في دفع كل شر و مصيبة
١١٨	لكشف النوائب
١١٨	في استدفاف البلاء
١١٩	في انجاح المطالب، و الفرج في المصائب
١١٩	في الاحتراز عن المخافه، و الخلاص من المهالك
١١٩	في الاحتراز
١٢٠	في مناجاة التائبين ليوم الجمعة
١٢٠	في مناجاة الشاكين ليوم السبت
١٢٠	في مناجاة الخائفين ليوم الاحد
١٢١	في مناجاة الراجين ليوم الاثنين
١٢١	في مناجاة الراغبين ليوم الثلاثاء
١٢٢	في مناجاة الشاكرين ليوم الاربعاء
١٢٢	في مناجاة المطععين ليوم الخميس
١٢٢	في مناجاة المربيدين ليوم الجمعة
١٢٣	في مناجاة المحبين ليوم السبت
١٢٣	في مناجاة المتосلين ليوم الاحد
١٢٣	في مناجاة المفترقين ليوم الاثنين
١٢٤	في مناجاة العارفين ليوم الثلاثاء
١٢٤	في مناجاة الذاكرین ليوم الاربعاء
١٢٤	في مناجاة المعتصمين ليوم الخميس
١٢٥	في مناجاة الزاهدين لليله الجمعة
١٢٥	في المناجاة لله عز و جل
١٢٧	في التاوه و المناجاه
١٢٨	في المناجاة «المعروف بالانجليه الطويله»

١٣٦	في المناجاة «المعروفه بالإنجيليه الوسطى»
١٣٨	في المناجاه
١٣٩	في المناجاه
١٤٠	في المناجاه
١٤٠	في المناجاه
١٤٠	في المناجاه
١٤١	في المناجاه
١٤٢	في المناجاه
١٤٢	في المناجاه
١٤٣	في المناجاه
١٤٤	في المناجاه «المعروفه بالنديه»
١٤٧	و هو متعلق باستار الكعبه «ثرا و نظما»
١٤٧	في التضرع و المناجاه عند الكعبه
١٤٧	في المناجاه «في فناء الكعبه في الليل و هو يصلى»
١٤٧	اشاره
١٤٧	في المناجاه و الثناء على الله تعالى «نظما»
١٤٨	و ندبته اذا تلا هذه الاية يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله و كونوا مع الصادقين
١٤٩	في الشكوى
١٥٠	عند استجابه دعائه
١٥٠	في حال القنوت

- ١٥٠ في القنوت
- ١٥٠ في السجود
- ١٥١ في السجود
- ١٥١ و هو ساجد في مسجد الكوفة
- ١٥١ في سجدة الشكر
- ١٥١ في سجدة الشكر
- ١٥١ في سجدة الشكر
- ١٥٢ في سجدة الشكر
- ١٥٢ في سجوده عند الكعبة و هو معتمر في رجب
- ١٥٢ و هو ساجد في الحجر
- ١٥٢ عند الاسطوانة السابعة في مسجد الكوفة
- ١٥٣ عند انصرافه من صلوة فريضة او نافلة
- ١٥٣ عقيب الصلاة
- ١٥٣ في يوم الاحد
- ١٥٤ في يوم الاحد
- ١٥٤ في يوم الاثنين
- ١٥٤ في يوم الثلاثاء
- ١٥٥ في يوم الثلاثاء
- ١٥٥ في يوم الاربعاء
- ١٥٦ في يوم الاربعاء
- ١٥٧ في يوم الخميس
- ١٥٧ في يوم الخميس
- ١٥٧ في يوم الجمعة

- ١٥٨ في يوم الجمعة
- ١٥٨ بعد ظهر يوم الجمعة
- ١٥٩ بعد عصر يوم الجمعة
- ١٦٠ في يوم الجمعة
- ١٦٠ بعد كل ركعتين من نوافل يوم الجمعة الثمانى عشره
- ١٦٣ بعد كل ركعتين من نوافل يوم الجمعة الثمانى عشره
- ١٦٥ في يوم السبت
- ١٦٥ بعد زيارة قبر النبي
- ١٦٦ لما زار اميرالمؤمنين «المعروفه بزيارة امين الله»
- ١٦٦ في مطالب الدنيا و الاخره
- ١٦٧ في جوامع مطالب الدنيا و الاخره
- ١٦٨ في طلب الولد
- ١٦٩ اذا وضع الطعام بين يديه
- ١٦٩ اذا طعم
- ١٦٩ اذا رفع الخوان
- ١٦٩ في صدر موعظة
- ١٦٩ اذا خرج من منزله
- ١٦٩ حين قيل له: انى احبك فى الله
- ١٧٠ حينما قال له عبدالملك «صر اليانا لتناول من دنيانا»
- ١٧٠ لما قيل: اللهم تصدق على بالجنـه
- ١٧٠ عند محاكمة محمد بن الحنفيه الى الحجر الاسود
- ١٧٠ اذا طلى بالنوره
- ١٧١ اذا اوى الى فراشه
- ١٧١ الذى فيه الاسم الاعظم

الصحفية السجادية الجامعية لادعيه

اشاره

سرشناسه : على بن حسين (ع)، امام چهارم، ۳۸ - ۹۴ق.

عنوان قراردادی : صحيفه سجادیه

عنوان و نام پدیدآور : الصحيفه السجاديه الجامعه لادعيه/ الامام على بن الحسين عليهم السلام؛ اشرف محمد باقر نجل مرتضى، الموحد الابطحي الاصفهاني.

مشخصات نشر : قم: موسسه الامام المهدی(ع)، ۱۴۱۳ق = ۱۳۷۱.

مشخصات ظاهري : ۶۴۰ ص؛ ۱۲۰ × ۵/۱۶ سم.

فروست : موسسه الامام المهدی (ع)؛ ۴۶.

شابک : ۱۲۰۰۰ ریال: چاپ چهارم ۹۶۴-۹۴۱۵۹-۱-۲:

يادداشت : فارسي - عربی.

يادداشت : چاپ قبلی: موسسه الامام مهدی، ۱۴۱۱ق. = ۱۳۶۹ (۸۶۶ ص).

يادداشت : چاپ چهارم: ۱۴۲۶ق = ۱۳۸۴.

يادداشت : چاپ پنجم: ۱۳۸۱.

موضوع : دعاها

شناسه افروده : موحدی ابطحی، محمد باقر، مصحح

شناسه افروده : مدرسه امام مهدی عج الله (قم). موسسه امام مهدی

رده بندی کنگره : BP267/1/ع۸ص۳ ۱۳۷۱

رده بندی دیویی : ۲۹۷/۷۷۲

شماره کتابشناسی ملی : م ۷۲-۲۸۴۹

اذا ابتدء بالدعاء بدء بالتحميد لله عز و جل و الثناء عليه

اشاره

[صفحه ۱۷] الحمد لله الاول بلا اول كان قبله، و الآخر بلا آخر يكون بعده الذي قصرت عن رويته ابصار الناظرين، و عجزت عن نعته اوهام الواصفين. ابتدع بقدرته الخلق ابتداعا، و اخترعهم على مشيته اختراعا ثم سلك بهم طريق ارادته، و بعثهم في سبيل محبتة، لا يملكون تاخيرا عمما قدمتهم اليه، ولا يستطيعون تقديم ما اخر لهم عنه. و جعل لكل روح منهم قوتا معلوما مقسوما من رزقه، لا ينقص من زاده ناقص، و لا يزيد من نقص منهم زائد. ثم ضرب له في الحياة اجلًا موقوتا، و نصب له امدا محدودا، يتخطا اليه باليام عمره، و يرهقه باعوام دهره، حتى اذا بلغ اقصى اثره، و استوعب حساب عمره، قضيه الى ما ندب اليه من موافر [صفحه ۱۸] ثوابه، او محذور عقابه، ليجزى الذين اساوا بما عملوا و يجزى الذين احسروا بالحسنى عدلا منه، تقدست اسماؤه، و تظاهرت الاوه، لا يسئل عما يفعل و هم يستللون. و الحمد لله الذي لو حبس عن عباده معرفه حمده على ما ابلاغهم من منه المتابعه، و اسبغ عليهم من نعمه المتظاهره، لنصرفوا في منه فلم يحمدوه، و توسعوا في رزقه فلم يشكروه و لو كانوا كذلك لخرجوا من حدود الانسانيه الى حد

البهيميه فكانوا كما وصف في محكم كتابه: ان هم الا- كالانعام بل هم اضل سبيلا. و الحمد لله على ما عرفنا من نفسه، و الهمنا من شكره، و فتح لنا من ابواب العلم بربوبيته، و دلنا عليه من الاخلاص له في توحيد، و جنبنا من الالحاد و الشك في امره حمدا نعمه به فيمن حمده من خلقه، و نسبق به من سبق الى رضاه و عفوه حمدا يضى لنا به ظلمات البرزخ، و يسهل علينا به سبيل المبعث، و يشرف به منزلنا عند موافق الاشهاد، يوم تجزى كل نفس بما كسبت و هم لا يظلمون، يوم لا يغنى مولى عن مولى شيئا و لا هم ينصرفون.] [صفحة ١٩] حمدا يرتفع منا الى اعلى علينا في كتاب مرقوم يشهده المقربون. حمدا تقر به عيوننا اذا برقت الابصار، و تبپض به وجوهنا اذا اسودت الابصار. حمدا نعتقد به من اليم نار الله الى كريم جوار الله حمدا نزاحم به ملائكته المقربين، و نضام به انباء المرسلين في دار المقامه التي لا تزول، و محل كرامته التي لا تحول. و الحمد لله الذي اختار لنا محسنات الخلق، و اجرى علينا طيبات الرزق و جعل لنا الفضيلة بالملائكة على جميع الخلق، فكل خليقه منقاده لنا بقدرته، و صائره الى طاعتنا بعزته. و الحمد لله الذي اغلق عنا باب الحاجة الا اليه، فكيف نطيق حمده؟ ام متى نودي شكره؟ لا، متى؟. و الحمد لله الذي ركب فيما الات البسط، و جعل لنا ادوات القبض، و متعنا بارواح الحيوة، و اثبت فيما جوارح الاعمال، و غذانا بطيبات الرزق، و اغنانا بفضله، و افنانا بمنه ثم امرنا ليختبر طاعتنا، و نهانا ليتلى شكرنا، فخالفنا عن طريق امره، و ركبنا متون [صفحة ٢٠] زجره، فلم يتذرنا بعقوبته، و لم يعاجلنا بنقمته، بل تananنا برحمته تكرما، و انتظر مراجعتنا برافته حلما. و الحمد لله الذي دلنا على التوبه التي لم نفذها الا من فضله، فلو لم نعتقد من فضله الا بها لقد حسن بلاوه عندنا، و جل احسانه اليانا، و جسم فضله علينا فما هكذا كانت سنته في التوبة لمن كان قبلنا، لقد وضع عنا ما لا طاقة لنا به، و لم يكلفنا الا وسعا، و لم يجسمنا الا يسرا، و لم يدع لاحد منا حجه و لا عذرا فالحالك منا من هلك عليه، و السعيد منا من رغب اليه. و الحمد لله بكل ما حمده به ادنى ملائكته اليه و اكرم خليقه عليه و ارضى حامديه لدعيه حمدا يفضل سائر الحمد كفضل ربنا على جميع خلقه. ثم له الحمد مكان كل نعمة له علينا و على جميع عباده الماضين و الباقيين عدد ما احاط به علمه من جميع الاشياء، و مكان كل واحدة منها عددها اضعافا مضاعفة ابدا سرموا الى يوم القيمة. حمدا لا منتهي لحده، و لا حساب لعدده، و لا مبلغ لغايته، و لا انقطاع لامده حمدا يكون وصلة الى طاعته و عفوه، و سببا الى رضوانه، و ذريعة الى مغفرته، و طريقا الى جنته، و خيرا من [صفحة ٢١] نقمته، و امنا من غضبه، و ظهيرا على طاعته، و حاجزا عن معصيته، و عونا على تاديء حقه و وظائفه. حمدا نسعد به في السعادة من اولياته، و نصير به في نظم الشهداء بسيوف اعدائه، انه ولی حميد.

في التحميد لله عز و جل

الحمد لله الذي تجلى للقلوب بالعظمه، و احتجب عن الابصار بالعزه، و اقتدر على الاشياء بالقدرة، فلا- الابصار ثبت لرؤيته، و لا الاوهام تبلغ كنه عظمته. تجبر بالعظمه و الكبرياء، و تعطف بالعز و البر و الجلال، و تقدس بالحسن و الجمال، و تمجد بالفخر و البهاء، و تهلل بالمجد و الالاء، و استخلاص بالنور و الضياء. خالق لا نظير له، و واحد لا ند له، و ما جد لا ضد له، و صمد لا كفو له، و الـ لا ثانى معه، و فاطر لا شريك له، و رازق لا معين له، و الاول بلا زوال و الدائم بلا فناء، و القائم بلا عناء، و الباقي بلا نهاية، و المبدى بلاـ اـمـدـ، و الصانع بلا ظهير، و الـ رـبـ بلا شـرـيكـ، و الفـاطـرـ بلاـ كـلـفـهـ وـ الـفـاعـلـ بلاـ عـجـزـ. ليس له حد في مكان، و لا غايه في زمان، لم ينزل و لا يزول و لن يزال، كذلك ابدا هو الـ اللهـ الـ حـيـ الـ قـيـوـمـ، الدـائـمـ الـ قـدـيـمـ، الـقـادـرـ [صفحة ٢٢] الـحـكـيمـ، الـعـلـيـمـ الـقـاهـرـ، الـحـلـيمـ الـمـانـعـ لـمـاـ يـشـاءـ، وـ الـفـعـالـ لـمـاـ يـرـيدـ «ـلـهـ الـخـلـقـ وـ الـأـمـرـ» وـ الـأـرـضـ جـمـيـعـاـ قـبـضـتـ يـوـمـ الـقـيـامـهـ وـ الـسـمـوـاتـ مـطـوـيـاتـ بـيـمـيـنـ سـبـحـانـهـ وـ تـعـالـىـ عـمـاـ يـشـرـكـونـ» لـاـ تـخـفـيـ عـلـيـهـ خـافـيـهـ فـيـ الـأـرـضـ وـ لـاـ فـيـ السـمـاءـ. وـ «ـإـنـمـاـ اـمـرـهـ إـذـاـ أـرـادـ شـيـئـاـ إـنـ يـقـولـ لـهـ كـنـ فـيـكـونـ» اـمـرـهـ مـاضـ وـ حـكـمـهـ عـدـلـ، وـ وـعـدـهـ حـقـ، وـ قـوـلـهـ صـدـقـ، وـ لـوـ تـجـلـيـ لـشـيـءـ صـارـ دـكـاـ «ـفـلـيـسـ كـمـثـلـهـ شـيـءـ وـ هـوـ السـمـيـعـ الـبـصـيرـ». وـ اـشـهـدـ اـنـ لـاـ اللهـ وـحـدـهـ لـاـ شـرـيـكـ لـهـ، وـ اـشـهـدـ اـنـ مـحـمـدـ اـبـدـهـ وـ رـسـوـلـهـ، اـرـتـضـاهـ بـرـسـالـتـهـ، وـ اـتـمـنـهـ عـلـىـ وـحـيـهـ، وـ اـنـتـجـبـهـ مـنـ خـلـيـقـتـهـ، وـ اـصـطـفـاهـ مـنـ بـرـيـتـهـ، فـاـوـجـبـ الـفـورـ لـمـنـ اـطـاعـهـ وـ قـبـلـ مـنـهـ، وـ النـارـ عـلـىـ مـنـ عـصـاهـ وـ صـدـفـ عـنـهـ. فـصـلـوـاتـ اللـهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ الطـيـبـيـنـ الـاخـيـرـ الـطـاهـرـيـنـ الـاـبـرـارـ، الـذـيـنـ اـذـهـبـ اللـهـ عـنـهـ

الرجال و طهرهم تطهيرًا.

في التوحيد

اللهي بدت قدرتك، ولم تبد هيئه جلالك، فجهلوك وقدرتك بالتقدير على غير ما انت به، شبهوك و أنا بربه يا الله من الذين بالتشبيه طبوك، ليس كمثلك شيء الله و لم يدركوك، و ظاهر ما بهم [صفحة ٢٣] من نعمه دليلهم عليك لو عرفوك، و في خلقك يا الله مندوحة عن ان ينالوك، بل ساواوك بخلقك، فمن ثم لم يعرفوك، و اخذدوا بعض آياتك ربا، فبذلتك و صفوتك، فتعاليت يا الله عمما به المشبهون نعمتك.

في التسبيح

عن سعيد بن المسيب قال: كان القوم لا يخرجون من مكانه حتى يخرج على بن الحسين سيد العابدين عليه السلام، فخرج و خرجت معه، فنزل في بعض المنازل، فصلى ركعتين و سجح في سجوده -يعني بهذه التسبيح- فلم يبق شجر و لا مدر إلا سجح معه، ففرغنا فرفع راسه، فقال: يا سعيد افزعتك؟ فقلت: نعم يا ابن رسول الله. فقال: هذا التسبيح الأعظم. حدثني أبي عن جدي، عن رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم، قال: «لا تبقى الذنوب مع هذا التسبيح، و إن الله جل جلاله لما خلق جبريل عليهما هذان التسبيح (فسبحة السماوات و من فيهن كتب عليه الأعظم) و هو اسم الله الأكبر». سبحانك الله و حنانك سبحانك الله و تعالى، سبحانك الله و العزة ازراك، سبحانك الله و العظمة رداوك سبحانك الله و الكبرياء سلطانك، سبحانك من عظيم ما [صفحة ٢٤] اعظمك، سبحانك سبحانك سبحة في الملا الاعلى، سبحانك تسمع و ترى ما تحت الشري، سبحانك أنت شاهد كل نجوى سبحانك موضع كل شكوى، سبحانك حاضر كل ملا، سبحانك عظيم الرجاء، سبحانك ترى ما في قعر الماء، سبحانك تسمع انفاس الحيتان في قبور البحار، سبحانك تعلم وزن السماوات، سبحانك تعلم وزن الأرضين سبحانك تعلم وزن الشمس و القمر، سبحانك تعلم وزن الظلمة و النور، سبحانك تعلم وزن الفضاء و الهواء، سبحانك تعلم وزن الريح كم هي من مثقال ذرة، سبحانك قدوس قدوس قدوس، سبحانك عجبا من عرفك كيف لا يخافك! سبحانك الله و بحمدك، سبحان الله العلي العظيم.

في تسبيح الله تعالى و تزييه «مختص باليوم السادس من كل شهر»

سبحان من اشرف نوره كل ظلمه، سبحان من قدر بقدرته كل قدره سبحان من احتجب عن العباد و لا شيء يحجبه، سبحان الله و بحمده. [صفحة ٢٥]

إذا قل قوله تعالى «و ان تعدوا نعمه الله لا تحصوها»

كان على بن الحسين عليهما السلام اذا قرأ قوله تعالى: «و ان تعدوا نعمه الله لا تحصوها» يقول: سبحان من لم يجعل في احد من معرفه نعمه الا-المعرفة بالقصير عن معرفتها، كما لم يجعل في احد من معرفة ادراكه اكثر من العلم بأنه لا يدركه. فشكر عز وجل معرفة العارفين بالقصير عن معرفته، و جعل معرفتهم بالقصير شكرها، كما جعل علم العالمين انهم لا يدركونه ايمانا، علموا منه انه قادر وسع العباد، فلا يتجاوزون ذلك. و كان على بن الحسين عليهما السلام يقول في تسبيحه: سبحان من جعل الاعتراف بالنعمه له حمدأ. سبحان من جعل الاعتراف بالعجز عن الشكر شكرها.

في التمجيد

الحمد لله الذى تجلى للقلوب بالعظمه، واحتجب عن الابصار بالعزه، واقتدر على الاشياء بالقدرة، فلا- الابصار ثبت لرويته، ولا الاوهام تبلغ كنه عظمته. تجرب بالعظمه والكرياء، و تعطف بالعز و البر و الجلال [صفحه ٢٦] و تقدس بالحسن و الجمال، و تمجد بالفخر و البهاء، و تهلهل بالمجد و الالاء و استخلص بالنور و الضياء. خالق لا نظير له، واحد لا ند له، واحد لا ضد له، و صمد لا كفو له، و الله لا- ثانى معه، و فاطر لا- شريك له، و رازق لا- معين له، الاول بلا زوال، الدائم بلا فناء، القائم بلا عناء، و المولمن بلا نهايه، و المبدى بلا امد، الصانع بلا احد، و الرب بلا شريك و الفاطر بلا كلفه، و الفعال بلا عجز. ليس له حد في مكان، و لا غايه في زمان، لم ينزل ولا- يزول و لن يزال كذلك ابدا، هو الاله الحى القيوم، الدائم القديم، القادر الحكيم. الهى عبيدك بفنائك، سائلك بفنائك، فقيرك بفنائك (ثلاثة). الهى لك يرعب المترهبون، و اليك اخلاص المبهلون ربه لك و رجاء لغفوك. يا الله الحق ارحم دعاء المستصرخين، و اعف عن جرائم الغافلين، وزد في احسان المنبيين يوم الوفود عليك يا كريم. [صفحه ٢٧]

اذا مجد الله واستقصى في الثناء عليه

اللهم ان احذا لا- يبلغ من شكرك غايه و ان بعد الا- حصل عليه من احسانك ما يلزم من شكرك، و لا يبلغ مبلغا من طاعتك، و ان اجتهد الا كان مقبرا دون استحقاقك بفضلك، فاشكر عبادك عاجز عن شكرك، و اعبدهم لك مقصرا عن طاعتك، لا يجب لاحدهم ان تغفر له باستحقاقه، و لا يتحقق له ان ترضى عنه باستيجابه. فمن غفرت له فبطولك و من رضيت عنه بفضلك، تشكر يسير ما تشكر به، و تثيب على قليل ما تطاع فيه، حتى كان شكر عبادك الذي اوجبت عليه ثوابهم، و اعظمت فيه جزاءهم، امر ملکوا استطاعه الامتناع منه دونك فكاففاثم او لم يكن سببه بيك فجازيتهم بل ملكت يا الله امرهم قبل ان يملکوا عبادتك، و اعددت ثوابهم قبل ان يفيضوا في طاعتك، و ذلك ان ستك الانفصال، و عادتك الاحسان، و سيلك العفو فكل البريه معترفه بانك غير ظالم لمن عاقبت، و شاهده بانك متفضل على من عافت، [صفحه ٢٨] و كل مقر على نفسه بالتقدير عما استوجب، فلو لا- ان الشيطان يخدعهم عن طاعتك ما عصاك احد، و لو لا- انه يصور لهم الباطل في مثال الحق ما ضل عن طريقك ضال. فسبحانك ما اين كرمك في معامله من اطاعك او عصاك، تشكر المطیع على ما انت توليه له، و تملى للعصا فيما تملك معاجلته فيه اعطيت كل منهما ما لا يجب له، و تفضل على كل منهما بما يقصر عمله عنه، و لو كافية المطیع على ما انت توليه له بالسواء لاوشك ان يفقد ثوابك، و ان تزول عنه نعمتك، و لكنك جازيته على المده القصيره الفانيه بالمد الطويله الخالده، و على الغايه القربيه الزائله بالغايه المديده الباقيه. ثم لم تسمه القصاص فيما اكل من رزقك الذي يقوى به على طاعتك، و لم تحمله على المناقشه في الالات التي تسبب باستعمالها الى مغرتتك و لو فعلت به ذلك لذهب جميع ما كدح له و لصارت جمله ما سعى فيه جزاء للصغرى من مننك، و لبقي رهنا بين يديك بسائل نعمك، فمتى كان يستحق شيئا من ثوابك؟ لا، متى. فهو يهالي حاله من اطاعك، و سبيل من تبعد لك [صفحه ٢٩] فاما العاصي امرك، و الواقع نهيك، فلم تعالجه بنقمتك لكي يستبدل بحاله في معصيتك حال الانابه الى طاعتك، و لقد كان يستحق يا الله في اول ما هم بعصيتك كل ما اعددت لجميع خلقك من عقوتك، فجميع ما اخرت عنه من وقت العذاب و ابطات عليه من سطوات النقه، فترك من حقك و رضي بدون واجبك. فمن اكرم يا الله منك و من اشقي من هلك عليك؟! فتبارك ان توصف الا بالاحسان، و كرمت ان يخاف منك الا العدل، لا يخشى جورك على من عصاك، و لا يخاف اغفالك ثواب من ارضاك، فضل على محمد و آله و هب لى منك املى و زدنى من هداك ما اصل به الى توفيق عملى انك منان كريم. يا من لا تنقضى عجائب عظمته احجبنا عن الالحاد في عظمتك و يا من لا تنتهي مده ملكه اعتق رقابنا من نقمتك، و يا من لا تفني خزائن رحمته اجعل لنا نصبا من رحمتك، و يا من تقطع دون رويته الابصار ادتنا من قربك، و يا من تصغر عند خطره الاخطار كرمنا عليك، و يا من تظهر عنده بواطن الاخبار لا تفضحنا لديك، و اغتنا عن هبه الواهبين بهبتك، و اكتفا وحشه القاطعين بصلتك حتى لا نرغب الى احد مع فضلتك، و لا نستوحش من احد مع بذلك. [صفحه ٣٠] اللهم كد لنا و لا تك علينا، و امكر لنا و لا تمكر بنا، و

اَدْلُنَا وَلَا تَدْلِنَا مَنَا. اللَّهُمَّ قَنَا عَذَابَكَ، وَاهْدِنَا بِكَ، وَلَا تَبْاعِدْنَا عَنْكَ، فَإِنَّكَ مِنْ تَقْهِيَّةِ يَسْلَمٍ، وَمِنْ تَهْدِيهِ يَعْلَمٍ، وَمِنْ تَقْرِبَتِهِ إِلَيْكَ يَغْنِمُ.

اللَّهُمَّ اِنَّمَا يَكْفِي الْكَفَاهُ بِفَضْلِ قَوْتِكَ فَاكْفُنَا، وَانْمَا يَعْطِي الْمُعْطَوْنُ مِنْ فَضْلِ جَدِّكَ فَاعْطُنَا، وَانْمَا يَهْتَدِي الْمُهْتَدُونُ بِنُورِ حَكْمَتِكَ فَاهْدِنَا. اللَّهُمَّ اِنَّكَ مِنْ وَالِيتَ لَمْ يَضْرُرْهُ خَذْلَانُ الْخَاطِلِينَ، وَمِنْ اعْطَيْتَ لَمْ يَنْقُصْهُ مِنْ الْمَانِعِينَ، وَمِنْ هَدِيتَ لَمْ يَغُوهُ اَضْلَالُ الْمُضْلِّينَ فَامْنَعْنَا بِعَزْتِكَ مِنْ شَرِّ عِبَادَكَ، وَاغْنِنَا عَنْ غَيْرِكَ بِارْفَادَكَ وَاسْلَكْ بِنَا سَبِيلَ الْحَقِّ بِارْشَادَكَ، وَاَكْفُنَا حَدْنَوَابِ الْزَّمَانِ، وَسُوءِ مَصَائِدِ الشَّيْطَانِ، وَمَرَارَهِ صَوْلَهِ السَّلَطَانِ، وَاجْعَلْ سَلَامَهُ قَلْوبَنَا فِي ذَكْرِ عَظَمَتِكَ، وَفَرَاغَ اَبْدَانَنَا فِي شَكْرِ نِعْمَتِكَ، وَانْطَلَاقَ السَّنَنَ فِي وَصْفِ مُنْتَكَ، وَاجْعَلْنَا مِنْ دُعَاتِكَ الدَّاعِينَ إِلَيْكَ، وَمِنْ خَاصِّتِكَ الْحَاضِرِينَ لِدِيكَ. [صفحة ٣١]

وَ كَانَ مِنْ دُعَائِهِ بَعْدَ هَذَا التَّحْمِيدِ فِي الصَّلَاةِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ

اشارة

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مِنْ عَلِيهِنَا بِمُحَمَّدِ نَبِيِّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ- دُونَ الْأَمْمَ الْمَاضِيَّةِ وَالْقَرُونِ السَّالِفَةِ، بِقَدْرَتِهِ الَّتِي لَا تَعْجَزُ عَنِ شَيْءٍ وَانْ عَظِيمٌ، وَلَا يَفْوِتُهَا شَيْءٌ وَانْ لَطْفُ فَخْتَمْ بِنَا عَلَى جَمِيعِ مِنْ ذَرَءٍ، وَجَعَلَنَا شَهِداءً عَلَى مِنْ جَحْدٍ، وَكَثُرَنَا بِمِنْهُ عَلَى مِنْ قَلْ. اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ أَمِينِكَ عَلَى وَحِيكَ، وَنَجِيْكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَصَفِيكَ مِنْ عِبَادِكَ، اِمَامِ الرَّحْمَةِ، وَقَائِدِ الْخَيْرِ، وَمَفْتَاحِ الْبَرَّةِ كَمَا نَصَبَ لَامِرَكَ نَفْسَهُ وَعَرَضَ فِيكَ لِلْمُكَرَّوِهِ بَدْنَهُ وَكَاشِفَ فِي الدُّعَاءِ إِلَيْكَ حَامِتَهُ وَحَارِبَ فِي رَضَاكَ اَسْرَتَهُ وَقَطَعَ فِي اِحْيَاءِ دِينِكَ رَحْمَهُ وَاقْصَى الْادِنِينَ عَلَى جَحْودِهِمْ وَقَرْبَ الْاَقْصِيْنَ عَلَى اِسْتِجَابَتِهِمْ لَكَ وَوَالِي فِيكَ الْاَبْعَدِينَ وَعَادِي فِيكَ الْاَقْرَبِينَ. وَادَابَ نَفْسَهُ فِي تَبْلِيغِ رِسَالَتِكَ وَاتَّبَعَهَا بِالْدُّعَاءِ إِلَى مُلْتَكَ وَشَغَلَهَا بِالنَّصْحِ لِاَهْلِ دُعَوْتِكَ وَهَاجَرَ إِلَى بَلَادِ الْغَرْبَةِ، وَمَحَلَّ [صفحة ٣٢] النَّاَيِّ عَنِ مَوْطِنِ رَحْلَهُ، وَمَوْضِعِ رَجْلَهُ، وَمَسْقَطِ رَاسِهِ، وَمَانِسِ نَفْسِهِ، اِرَادَةً مِنْهُ لِاعْزَازِ دِينِكَ، وَاسْتِنْصَارًا عَلَى اَهْلِ الْكُفَّرِ بِكَ حَتَّى اِسْتَبَ لَهُ مَا حَاوَلَ فِي اِعْدَائِكَ وَاسْتَتَمَ لَهُ مَا دَبَرَ فِي اُولَائِكَ فَنَهَى اِلَيْهِمْ مُسْتَفْتِحًا بِعُونِكَ، وَمُتَقْوِيَا عَلَى ضَعْفِهِ بِنَصْرِكَ فَغَزَاهُمْ فِي عَقْرِ دِيَارِهِمْ وَهَجَمُ عَلَيْهِمْ فِي بِحْرَوَةِ قَرَارِهِمْ حَتَّى ظَهَرَ اِمَرَكَ، وَعَلَتْ كَلْمَتَكَ، وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ. اللَّهُمَّ فَارْفَعْهُ بِمَا كَدَحَ فِيكَ إِلَى الْدَّرْجَةِ الْعَلِيَا مِنْ جَنْتِكَ حَتَّى لَا يَسَاوِي فِي مَنْزِلَةِ، وَلَا يَكَافِي فِي مَرْتَبَةِ، وَلَا يَوَازِيَهُ لِدِيكَ مَلِكَ مَقْرَبٍ، وَلَا نَبِيٌّ مَرْسُلٌ وَعَرْفَهُ فِي اَهْلِ الطَّاهِرِينَ وَامْتَهَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ حَسْنِ الشَّفَاعَةِ اَجْلَ مَا وَعَدْتَهُ يَا نَافِذَ الْعَدَةِ، يَا وَافِي الْقَوْلِ، يَا مَبْدِلِ السَّيَّئَاتِ بِاَضْعافِهَا مِنْ الْمُحْسَنَاتِ اِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ، الْجَوَادُ الْكَرِيمُ.

فِي الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، وَمَفْتَحِ بَابِ جَنْتِكَ، وَالنَّاهِضِ بِاعْبَاءِ مَوَاثِيقِ عَهْدِكَ إِلَى عِبَادِكَ، وَذَرِيعِ الْمُؤْمِنِينَ [صفحة ٣٣] إِلَى رَضْوَانِكَ، وَالْمُسْتَقْلُ بِمَا حَمَلَتْهُ مِنْ اِشَارَةِ بِآيَاتِكَ، وَالَّذِي لَمْ يَسْتَطِعْ اَلْمَوْافِقَهُ عَلَمِكَ، وَقَبُولُ الرَّسَالَهُ اَذْ تَقْدِمُ لَهُ قَبُولَهَا فِي اِمْكَانِكَ، وَكَيْفَ يَسْتَطِعُ رَدُّ مَا نَفَذَتْ بِهِ مَشِيَّتَكَ مِنْ يَتَّقْبِلُ فِي قَبْضَتِكَ وَنَاصِيَّتِهِ بِيَدِكَ؟! اللَّهُمَّ كَمَا اخْتَرْتَ مَحْمَداً عَلَى عَلِمِ اِمَرَكَ، وَجَعَلْتَهُ شَهِيداً عَلَى خَلْقِكَ، وَمَبْلَغاً عَنْكَ حَجَجَ آيَاتِكَ، وَاعْلَامَ شَوَاهِدِ بَيْنَاتِكَ، فَاسْمَعْ مِنْ اِذْنِ لَهُ فِي الْاسْتِمَاعِ مِنْ الْحَقِّ الَّذِي صَرَحْتَ عَنْهُ رِسَالَتَهُ، وَبَصَرَ مِنْ لَمْ تَجْعَلْ عَلَى بَصَرِهِ غَشَاوَهِ الْقُلُوبِ فَنَكِلَ عَنِ اَنْ يَرِيَ الْحَقَّ فِي اِحْسَنِ صُورَتِهِ، وَاوْصَلَ بِاَذْنِكَ الْهَدِيَّ إِلَى الْقُلُوبِ الَّتِي لَمْ تَغْلِفْهَا بِطَبَعِكَ، وَكَانَ حِجَّتَكَ عَلَى مِنْ عَلِمْتَهُ بِالْمَعَانِدِ لَكَ، وَالْخَلَافُ عَلَى رَسْلَكَ، وَبَلَغَ مَجْهُودَ الصَّبَرِ فِي اَظْهَارِ حَقِّكَ، وَآثَرَ الْجَدُّ عَلَى التَّقْصِيرِ وَالرِّيَثِ فِي اِمَرَكَ اِبْتِغَاءِ الْوَسِيلَهُ عَنْدِكَ، وَالْزَلْفَهُ لِدِيكَ وَطَوْلَ الْخَلُودِ فِي رَحْمَتِكَ، وَحَتَّى قَلْتَ لَهُ «فَتُولِّ عَنْهُمْ فَمَا اَنْتَ بِمَلُومٍ». بَلَغَهُ غَايَهِ الْوَصْلَهُ وَزَدَهُ كَمَا وَصَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعْرِفَتِكَ. اللَّهُمَّ وَكَمَا قَمَعْتَ بِهِ الْكُفَّرَ عَلَى جَرَانِهِ وَجَدَعْتَ اَنْفَ النَّفَاقِ بِحَجَّهُ نَبُوَتَهُ، وَقَطَعْتَ قَرَائِنَ الْضَّلَالِ بِنُورِ هَدَايَتِهِ، وَجَعَلْتَهُ [صفحة ٣٤] بِمِنْكَ

على المشركين ثاقبا و لنبوه المرسلين خاتما، وعلى الكتب الاولى مهيمنا، وبكل مبتعث قبله من الرسل مومنا، ولمن بلغ عنك شاهدا، ولمن ادبر عنك مجاهدا، ولک الى قيام الساعه حاما، وللمؤمنين في عرصه القيمه قائدا، وبين الحق والباطل فارقا، وبحقك في عبادک ناطقا، ولمن تقدمه من الانبياء مصدقها، فصل عليه صلاح ترفعه بها على درجات النبئين، تنصر بها وجهه في موقف الساعه يوم الدين. اللهم و كما جعلته بامرک صادعا، و لشمل منتشر الهدى جاما و لعدد المشركين قاطعا، و لحمي الحق ان يستباح مانعا، و لما نجم من قرن الضلال قاصفا و لما نبغ من الباطل بسيف الحق دامغا و لما اثمنته عليه من الرساله مبلغا، و للمستحبين له المتعلقين بعروته بشيرا، و للمتخلفين عن ضوء نهار حقه نذيرا و سراجا منيرا، و لمن استصبح بذكاء زنده مستينا. فرضت علينا تعزيزه و توقيره و مهابته، و امرتنا ان لا نرفع الاصوات على صوته، و ان تكون كلها مخفوظه دون هيبيه، فلا يجهز بها عليه عند مناجاته، و نقاه بالحمد لها عند محاورته، و نکف من غرب [صفحة ٣٥] الاسن لدى رسالته، اعظم ما منك لحرمه نبوته، و اجلالا لقدر رسالته، و تمكينا في اثناء الصدور لمحبته، و توکیدا بين حواشی القلوب لموته، فارفعه بسلامنا الى حيث قدرت في سابق علمك ان تبلغه اياب بصلاتنا عليه. اللهم و هب له من رياض جنتك، و الدرج المتخد لاهل ولايتك ما تقصره عنه مساله السائلين من عبادک، كرامه تنزله شرف ذرورتها، و تبلغه قصوى مكنته غايتها، و تهطل سحائب النعيم بمزن ودقه و طوائف المزيد و الرضوان من فوقها، و تجري اليه جداول فضلك فيها، و تشرفه بالوسيله على نازليها. اللهم اجعله اجزل من احرز نصيبا من رحمتك، و انصر من اشرق وجهه لسجل عطيتك، و اقرب الانبياء زلفه يوم المقادع عندك، و اوفهم حظا من رضوانك، و اکثرهم صفواف امه في جناتك. اللهم و ابلغ به من تشريف منزلته، و اعلاه رتبته، و خاصه خالصته، و مكنته زلفته، و جزيل مثوبته، و الزياده في كرامته، و شكر قديم سابقته، و رفع درجته، و اعطائه الوسيلة التي استثنها على امته ما انت اهلها في كرمك و فيض فضلك و جزيل موهبك، و ما محمد [صفحة ٣٦] اهلها فيك فيما بلغ في رضاك، و تحرى من حفظ حقك، و تولى من المحاماه عن دينك، و الذب عن حدود نهيك، فقد دعا الى اثبات الخلق و الامر لك، و صبر على الاذى فيك، و لم يشر بالربوبيه، الا اليك، ما منك عليه لا منه عليك، و بما انعمت به عليه من فضلك و مكنت في قلبه من معرفتك، و دللت عليه من اعلام قدرتك و اصطفيته له من تبليغ رسالتك. اللهم و مهما توارى عنا من حجب الغيوب عندك، و توليت طي علمه عن عبادک، و كان في خزائن امرك، و لم تنزله في تاویل لدیه في كتابك، و خانتها الصفات، و كلت الاسن دون عبارته، فلم تهتد القلوب الى منازلک فيه من فضل عطاء توبته، و ذخيره كرامه توصلها اليه، و تهطل سماوها عليه. فاعط محمد من ذلك حتى يرضى، وزده من ثوابك بعد الرضا ما لا تبلغه مساله السائلين، و تقصره عنه المنى حتى لا تبقى غايه غبطه الا اوقيت به عليها، و لا اارتفاع درجه الا حللت به اليها و جعلته مخلدا في اعلى علوها. اللهم و كما اکثرت ذرء امته، و عدد المستحبين لرسالته، و المعترفين لحجته، حتى استفاض دينه، و علت كلمته فقد امت به لسان الباطل، حتى كلت حجته، و دمغت به الكفر [صفحة ٣٧] فاضحى ماموما قد هشمت في راسه بيضته و جدعت به انف الباطل، فاستخفى لقبح حليته، و طال به الاسلام، و انجست ينابيع حكمته، فاحو المثوبه له على حسب ما ابلى في حقك و تقدم فيه من النصيحه لخلقك. اللهم و اجعله خطيب و فد المؤمنين اليك، و المكسو حل الامان اذا وقف بين يديك، و الناطق اذا خرست الاسن في الثناء عليك. اللهم و ابسط لسانه في الشفاعة لامته، و ار اهل الموقف من النبيين و اتباعهم تمکن منزلته، و اوهل ابصار اهلالمعروف العلى بشعاع نور درجته، و ققه في المقام الم محمود الذي وعدته، و اغفر ما احدث المحدثون بعده في امته، مما كان اجتهادهم فيه تحريا لمرضاتك و مرضاته، و ما لم يكن تاليها على دينك و نقضها لشرعیته، و احفظ من قبل بالتسليم و الرضا دعوته، و اجعلنا من تکثر به وارديه، و لا يزاد عن حوضه اذا ورده، و اسكننا منه كاسا رويا لا نظمها بعده. اللهم انه قد سبقنا بتقدیمك اياه، و تاخیرنا عن رویته و ان كان لم يسبقنا بآياته و علاماته، و ما حج به عقولنا من برهان رسالاته، فامنا به غير شکاك، و لا ذى خواطر حالت بيننا و بين الاعتراف بحجته [صفحة ٣٨] و قد عظم تلهفنا على الذين اخرجوه من بلده، و كانوا مع الذى کايده و جحده، و تمنينا ان لو شهدنا مشهدا من مشاهده، فنرد ایدي الذين حاربوه الى صدورهم، و نضرب صفحات خدوذهم و لبات نحورهم. اللهم فاذ قد فاتتنا نصرته، و ضرب وجوه المنكريين بحجته و قصرت بنا عن دهره، و لم

تخرجا في مده من نصره و عزره و آواه و وقره، و خرج من بيته مهاجرا معه، فصانه بنفسه عن المشركين و منعه لا- عن لحمه و لا نسبة، فاجعلنا من اسعد اتباعه، و اولا-هم يوم القيمة لمحبته و رافته، و اقرهم عيونا في المقام المحمود بروبيته و اعرفهم مقاما بعد السابقين الاولين في ثلته، و اووجه من ضممتة من التابعين لهم بالاحسان الى زمرته، و اشدتهم في الدنيا اعتقادا لمحبته. اللهم احضره ذكرنا عند طلبته اليك في امته، و اخطرنا بياله لتدخل في عده من ترحمه بشفاعته، و اره من اشرف صلواتنا و سمات نورها المتلاله بين يديه، ما تعرفه به اسماءنا عند كل درجه نرقى به اليها، و يكون وسليه لديه، و خاصه به، و قربه منه، و يشكرا على حسب ما منت به علينا من الصلاه عليه. [صفحه ٣٩] اللهم و ان كان علمك قد سبق بشقوتي، و كنت عندك من المعدبين لخطيئتي، بلغ محمدا ما حوطه لطائف مسالتى، وزده من عندك حتى يرضى. و ان رحمتني كما عرفتني به توحيدك، و استنقذتني من هوه الكفر الى نجاه الايمان، فشهادتى له بالبلاغ عندك، و الاحتجاج لك على من انكرك، و خفض الجناح لمن استجاب لك دعاءه اليك و خلع كل معبد دونك. اللهم و صل على محمد صلواتك على الانبياء و اهل بيوتات المرسلين، و اجمع به شملهم في غربه يوم القيمة، و انطقهم بالتساؤل لدى انعدام الافواه عن النطق بين يديك، و صل بمحمد ارحامهم يوم تقاطع الارحام، و احللهم اشرف المقام بين يديه و درجات المنزل المحمود، و نصر وجه محمد باستنقاذك ايام من شر ذلك اليوم العصيب.

في الصلاة على آدم

اللهم و آدم بديع فطرتك، و اول معترف من الطين بربوبيتك و بكر حجتك على عبادك و بريتك، و الدليل على الاستجاره [صفحه ٤٠] بعفوك من عقابك، و الناهج سبل توبتك، و الموسل بين الخلق و بين معرفتك، و الذى لقتته ما رضيت به عنه، بمنك عليه و رحمتك له، و المنيب الذى لم يصر على معصيتك، و سابق المتأذلين بحلق راسه فى حرمك، و المتولى بعد المعصيه بالطاعه الى عفوك، و ابوالانبياء الذين اوذوا فى جنبك، و اكثر سكان الارض سعيا فى طاعتك. فصل عليه انت يا رحمن و ملائكتك و سكان سماواتك و ارضك، كما عظم حرماتك، و دلنا على سبيل مرضاتك، يا ارحم الراحمين.

و كان من دعائه في الصلوة على حملة العرش و كل ملك مقرب

اشارة

اللهم و حملة عرشك الذين لا يفترون من تسبيحك، و لا يستئمون من تقديسك، و لا يستحسرون من عبادتك، و لا يوثرون التقصير على الجد في امرك، و لا- يغفلون عن الوله اليك. و اسرافيل صاحب الصور، الشاخص الذي ينتظر منك الاذن، و حلول الامر، فيه بالنفخة صرعى رهائن القبور. [صفحه ٤١] و ميكائيل ذو الجاه عندك، و المكان الرفيع من طاعتك. و جبريل الامين على وحيك، المطاع في اهل سمواتك، المكين لديك، المقرب عندك و الروح الذي هو على ملائكة الحجب و الروح الذي هو من امرك. اللهم فصل عليهم، و على الملائكة الذين من دونهم: من سكان سمواتك، و اهل الامانة على رسالاتك و الذين لا تدخلهم سئة من دوب، و لا- اعيا من لغوب و لا- فتور، و لا- تشغليهم عن تسبيحك الشهوات، و لا يقطعهم عن تعظيمك سهو الغلات الخش الابصار فلا يرثون النظر اليك، النواكس الاذقان، الذين قد طالت رغبتهم فيما لديك، المستهترون بذكر الائك، و المتواضعون دون عظمتك و جلال كبرياتك و الذين يقولون اذا نظروا الى جهنم تزفر على اهل معصيتك: سبحانك ما عبدناك حق عبادتك. فصل عليهم و على الروحانيين من ملائكتك، و اهل الزلفة عندك، و حمال الغيب الى رسلك، و الموتمنين على وحيك و قبائل الملائكة الذين اختصتهم لنفسك، و اغنتهم عن الطعام و الشراب بتقديسك، و اسكنتهم بطون اطباق سمواتك و الذين [صفحه ٤٢] على ارجائها اذا نزل الامر بتمام وعدك. و خزان المطر و زواجر السحاب و الذى بصوت زجره يسمع زجل الرعد، و اذا ساحت به حفيفة السحاب

التمعت صواعق البروق و مشيعي الثلوج و البرد، و الهاطبين مع قطر المطر اذا نزل، و القوام على خزان الرياح، و الموكلين بالجبال فلا تزول و الذين عرفتهم مثاقيل المياه، و كيل ما تحويه لواجع الامطار و عوالجهما. و رسلك من الملائكة الى اهل الارض بمكروه ما ينزل من البلاء و محبوب الرخاء و السفرة الكرام البررة، و الحفظة الكرام الكاتبين، و ملك الموت و اعوانه، و منكر و نكير، و رومان فتان القبور، و الطائفين باليت المعمور، و مالك، و الخزنة، و رضوان و سدنة الجنان و الذين لا يعصون الله ما امرهم، و يفعلون ما يومرون و الذين يقولون: سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار و الزبانية الذين اذا قيل لهم: خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه ابتدروه سراعا، و لم ينظروه و من او همنا ذكره، و لم نعلم مكانه منك، و باى امر و كلته و سكان الهواء و الارض و الماء و من منهم على الخلق. [صفحة ٤٣] فصل عليهم يوم ياتى كل نفس معها سائق و شهيد و صل عليهم صلوة تریدهم كرامتهم و طهارة على طهارتكم. اللهم و اذا صليت على ملائكتك و رسلك و بلغتهم صلوتنا عليهم فصل علينا بما فتحت لنا من حسن القول فيهم، انك جواد كريم.

في ذكر آل محمد

اللهم يا من خص محمدا و آله بالكرامة، و حباهم بالرسالة و خصصهم بالوسائل و جعلهم ورثة الانبياء، و ختم بهم الاوصياء و الائمه، و علمهم علم ما كان و ما بقى «و جعل افندة من الناس تهوى اليهم». فصل على محمد و آله الطاهرين، وافعل بنا ما انت اهله في الدين و الدنيا و الآخرة، انك على كل شيء قادر.

و كان من دعائه في الصلوة على اتباع الرسل و مصدقיהם

اللهم و اتباع الرسل و مصدقوهم من اهل الارض بالغيب عند معارضه المعاندين لهم بالتكذيب و الاشتياق الى المرسلين بحقائق الایمان في كل دهر و زمان ارسلت فيه رسولا [صفحة ٤٤] و اقامت لاهله دليلا من لدن ادم الى محمد- صلى الله عليه و اله- من ائمة الهدى، و قادة اهل التقى، على جميعهم السلام، فاذكرهم منك بمحفوظة و رضوان اللهم و اصحاب محمد خاصة الذين احسنوا الصحابة و الذين ابلوا البلاء الحسن في نصره، و كانوا في وفاته، و سابقوه الى دعوته، و استجابوا له حيث اسمعهم حجة رسالته و فارقوا الازواج و الاولاد في اظهار كلمته، و قاتلوا الاباء و الابناء في تشييع نبوته، و انتصروا به و من كانوا منظوين على محبيه يرجون تجارة لن تبور في مودته و الذين هجرتهم العشير اذ تعلقوا بعروته، و انتفت منهم القرابات اذ سكنوا في ظل قرابته. فلا تنس لهم اللهم ما تركوا لك و فيك، و ارضهم من رضوانك، و بما حاشوا الخلق عليك، و كانوا مع رسولك دعاة لك اليك و اشكرهم على هجرهم فيك ديار قومهم، و خروجهم من سعة المعاش الى ضيقه، و من كثرت في اعزاز دينك من مظلومهم اللهم و اوصل الى التابعين لهم بحسنان، الذين يقولون: ربنا اغفر لنا و لاخواننا الذين سبقونا بالایمان خير جزائك الذين قصدوا سمعتهم، و تحرروا و جهتهم، و مصوا على شاكتهم لم [صفحة ٤٥] يشنهم ريب في بصيرتهم، و لم يختلجم شرك في قفو اثارهم، و الایتمام بهداية منارهم مكانفين و موازرين لهم، يدينون بدينهم، و يهتدون بهديهم، يتقدموهم عليهم، و لا يتهمونهم فيما ادوا اليهم اللهم و صل على التابعين من يومنا هذا الى يوم الدين و على ازواجهم و على ذرياتهم و على من اطاعك منهم صلوة تعصّمهم بها من معصيتك، و تفسح لهم في رياض جنتك، و تمنعهم بها من كيد الشيطان، و تعينهم بها على ما استعنوا بك عليه من بر، و تقيهم طوارق الليل و النهار الا طارقا يطرق بخير و تبعثهم بها على اعتقاد حسن الرجاء لك، و الطمع فيما عندك، و ترك التهمة فيما تحويه ايدي العباد لتردهم الى الرغبة اليك و الرهبة منك، و ترهدهم في سعة العاجل، و تحبب اليهم العمل للاجل، و الاستعداد لما بعد الموت و تهون عليهم كل كرب يحل بهم يوم خروج الانفس من ابدانها و تعافيهم مما تقع به الفتنة من محذراتها، و كبة النار و طول الخلود فيها و تصريحهم الى امن من مقليل المتقين. [صفحة ٤٦]

و كان من دعائه لنفسه وأهل ولايته

اشارة

يا من لا- تنقضى عجائب عظمته، صل على محمد و الله، و احجبنا عن الالحاد في عظمتك و يا من لا تنتهي مدة ملكك، صل على محمد و الله، و اعتق رقابنا من نقمتك و يا من لا تفني خزائن رحمته، صل على محمد و الله، و اجعل لنا نصيبا في رحمتك و يا من تنقطع دون روبيه الابصار، صل على محمد و الله، و ادتنا الى قربك و يا من تصغر عند خطره الاختمار، صل على محمد و الله، و كرمنا عليك و يا من تظهر عنده بواطن الاخبار، صلي على محمد و الله، و لا تفضحنا لديك. اللهم اغتنا عن هبة الوهابين بھبتك، و اكنا وحشة الفاطعين بصلتك حتى لا نرغب الى احد مع بذلك، و لا نستوحش من احد مع فضلك. اللهم فصل على محمد و الله، و كد لنا و لا تکد علينا، و امکر لنا و لا تمرک بنا، و ادل لنا و لا تدل منا. اللهم صل على محمد و الله، و قنا منك، و احفظنا بك، و اهدنا اليك، و لا تبعينا عنك، ان من تقه يسلم، و من تهده يعلم، و من تقربه اليك يغم. اللهم صل على محمد و الله، و اكنا حد نواب الزمان، و شر [صفحه ٤٧] مصاديد الشيطان، و مرارة صولة السلطان اللهم انما يكتفى المكتفون بفضل قوتک، فصل على محمد و الله، و اكنا، و انما يعطى المعطون من فضل جدتك، فصل على محمد و الله، و اعطنا، و انما يهتدى المهتدون بنور وجهك، فصل على محمد و الله و اهدنا. اللهم انك من واليت لم يضرره خذلان الخاذلين، و من اعطيت لم ينقصه من المانعين، و من هديت لم يغوه اضلال المسلمين فصل على محمد و الله، و امنعنا بعزمك من عبادک، و اغتنا عن غيرك بارفادک، و اسلک بنا سبيل الحق بارشادک. اللهم صل على محمد و الله، و اجعل سلامه قلوبنا في ذكر عظمتك، و فراغ ابدانا في شكر نعمتك، و انطلاق السنّتا في وصف ملكك اللهم صل على محمد و الله، و اجعلنا من دعاتك الداعين اليك، و هداتك الدالين عليك، و من خاصتك الخاصين لدیك، يا ارحم الرحيمين. [صفحه ٤٨]

اذا أصبح

اللهم اني اصبحت متمسكا بحبيل طاعتك، معتصما بوثائق مغفرتك، راجيا طولک مو ملا فضلك، ملقيا اليك اقاليد آمالی، حاطا بفنائك رکائب رجائی، مقرا بذنب ركبتها و اوزار استحققتها بما كسبت يداي، و جنته على بخذلان صحبني معترفا بخطايا جنبيها، و عظامي اجرمتها. اللهم انت الرب الغفور الرحيم الودود، تقبل التوبه و تغفر الحوب و انا عبد ذليل، مقر بالخطيئة، نادم عليها، هارب من فوره غضبك الى بحبوه فضلك، راغب اليك في تعظيتي بالاقاله و الصفح، سائلا فسيحه رحمتك و سعه طولک. اغدف اللهم على سربال غفرانك بعظمتك و جلالك و اسجف على نفسي ستور رضوانك بجبروتک و قدرتك و اسمائك التي تعزب قلوب الخلاائق عن الاحاطه بها اذ هي مستتره دونهم، و منكتمه عنهم، و محجوبيه لدیهم. اللهم لك الحمد عدد ما انعمت به على جميع خلقك، و لك الحمد عدد حسنات خلقك و سياتهم من اول الدهر الى آخره، و لك الحمد عدد كل شيء في دنياك و آخرتك. [صفحه ٤٩] اللهم لك الحمد كما انت اهله. اللهم تب على عبدك الخائف سطوتک التي استحقها بسيء فعله، الواقع بين يديك و قد بهظته ذنبه، المعترف بما سلف من اوزاره، المستجير بك من اليم عقوبتک، المستخذى لك، اللائذ بعرى غفرانك، المستذرى بظلک الظليل، بجميع ما تبت على جميع خلقك منذ براتهم و بما توب على نسمتك و جلتک و سكان سمائك و قطان ارضك الى وقت طيك الحساب، و تهيء من اناتهم و اغتفار ذنبهم لهم، و تغمد زلاتهم، و الافصال عليهم بغفرانك الذي لا- كفاء له، و رحمتك التي لا يشاكلها نوال و لا يحيط بها وصف، و لا يبلغها مدى شرح انك انت التواب الرحيم الرووف الكريم.

اذا أصبح

قال ابو عبدالله عليه السلام: ان على بن الحسين صلوات الله عليهما كان اذا اصبح قال: ابتدى يومى هذا بين يدي نسياني و عجلتى بسم الله و ما شاء الله. فاذا فعل ذلك العبد اجزاه مما نسى في يومه. [صفحة ٥٠] و عن محمد بن مسلم قال: كان على بن الحسين عليهما السلام يقول: (من قال) في كل صباح: اقدم في يومي هذا بين يدي نسياني و عجلتى بسم الله و ما شاء الله. عشر مرات، وفي الليل اذا استقبلها مثل ذلك، يجزيه فيما صنع في يومه و ليلته ذلك.

اذا أصبح

عن الصادق عليه السلام قال: كان على بن الحسين عليهما السلام يحلف مجتهدا ان من قراها (اي آيه الكرسي) قبل زوال الشمس سبعين مره فوافق تكمله سبعين زوالها، غفر له ما تقدم من ذنبه و ما تاخر، فان مات في عame ذلك مات مغفورة غير محاسب. الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تاخذه سنه ولا نوم له ما في السماوات و ما في الارض «و ما بينهما و ما تحت الثرى». «عالم الغيب و الشهادة» «فلا يظهر على غيره احدا» من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم و ما خلفهم و لا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السماوات و الارض و لا يوده حفظهما و هو العلي العظيم. لا اكره في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت [صفحة ٥١] و يومن بالله فقد استمسك بالعروه الوثقى لا انفصام لها و الله سميح عليم. الله ولی الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور و الذين كفروا اوليا لهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات او لئک اصحاب النار هم فيها خالدون.

في كل غداة

روى عن زين العابدين عليه السلام انه قال: من قال: اللهم عن الجب و الطاغوت. كل غداه مره واحده كتب الله له سبعين الف حسنة، و محا عنه سبعين الف سيئة، و رفع له سبعين الف درجة.

بعد ركعتي الزوال

عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال: كان على بن الحسين عليهما السلام اذا زالت الشمس صلى، ثم صلى على النبي صلى الله عليه و آله فقال: اللهم صل على محمد و آل محمد شجره النبوه، و موضع الرساله، و مختلف الملائكه، و معدن العلم، و اهل بيت الوحي. [صفحة ٥٢] اللهم صل على محمد و آل محمد الفلك الجاري في اللجج الغامر يامن من ركبها و يغرق من تركها، المتقدم لهم مارق و المتأخر عنهم زاهق و اللازم لهم لا حق. اللهم صل على محمد و آل محمد الكهف الحصين، و غيات المضطرين و ملجا الهازيين، و منجي الخائفين، و عصمه المعتصمين. اللهم صل على محمد و آل محمد صلاه كثيره تكون لهم رضى و لحق محمد و آل محمد اداء و قضاء، بحول منك و قوه يا رب العالمين. اللهم صل على محمد و آل محمد الطيبين الابرار الاخيار الذين اوجبت حقهم و مودتهم، و فرضت طاعتهم و ولايتهم. اللهم صل على محمد و آل محمد و اعمر قلبي بطاعتكم، و لا تخزه بمعصيتك، و ارزقني مواساه من قترت عليه من رزقك بما وسعت على من فضلتك. الحمد لله على كل نعمه، و استغفر الله من كل ذنب، و لا حول و لا قوه الا بالله من كل هول. [صفحة ٥٥]

و كان من دعائه عند الصباح والمساء

اشارة

الحمد لله الذي خلق الليل و النهار بقوته و ميز بينهما بقدرته و جعل لكل واحد منهما حدا محدودا، و امدا ممددودا يولج كل واحد

منهما في صاحبه، ويولج صاحبه فيه بتقدير منه للعباد فيما يغذوهم به، وينتهي لهم خلق لهم الليل ليسكنوا فيه من حرارات التعب ونهضات النصب، وجعله لباساً ليلبسوه من راحته و منامه، فيكون ذلك لهم جماماً و قوة، ولينالوا به لذة وشهوة وخلق لهم النهار مبصراً ليتغوا فيه من فضله، ولি�تسبيوا إلى رزقه، ويسروا في أرضه، طلباً لما فيه نيل العاجل من دنياهم، ودرك الأجل في آخرهم بكل ذلك يصلح شأنهم، ويلوّن أخبارهم، وينظر كيف هم في أوقات طاعته، ومنازل فروضه، وموقع حكماته، ليجزى الذين اساوا بما عملوا، ويجزى الذين احسنوا بالحسنى اللهم فلك الحمد على ما فلقت لنا من الاصباح، ومتعدنا به من ضوء النهار، وبصرتنا من مطالب الآيات، ووقيتنا فيه من طوارق الآيات. أصبحنا واصبحت الأشياء كلها بجملتها لك: سماوها وارضها، [صفحة ٥٦] وما بشت في كل واحد منها، ساكنه ومتحركه، ومقيمه وشاكشه، وما علا في الهواء، وما كان تحت الثرى. أصبحنا في قبضتك يحوينا ملوكك وسلطانك، وتضمنا مشيتك، وتنصرف عن أمرك، وتنقلب في تدبيرك ليس لنا من الأمر إلا ما قضيت، ولا من الخير إلا ما أعطيت و هذا يوم حادث جديد، وهو علينا شاهد عتيق، ان احسنا ودعنا بحمد، وان اسأنا فارقنا بذم. اللهم صل على محمد وآل، وارزقنا حسن مصاحبته، واعصمنا من سوء مفارقه بارتکاب جريرة، او اقتراف صغيرة او كبيرة واجزل لنا فيه من الحسنات، واخلنا فيه من السيئات، واملا لنا ما بين طفيفه حمداً وشكراً واجراً وذخراً وفضلاً واحساناً. اللهم يسر على الكرام الكاتبين موتنا، واملا لنا من حسناتنا صحائفنا، ولا تخزنا عندهم بسوء اعمالنا. اللهم اجعل لنا في كل ساعة من ساعاته حظاً من عبادك، ونصيباً من شكرك، وشاهد صدق من ملائكتك. اللهم صل على محمد وآل، واحفظنا من بين ايدينا و من خلفنا و عن ايماناً و عن شمائنا و من جميع نواحينا، حفظاً عاصماً من معصيتك، هادياً إلى طاعتك، مستعملاً لمحبتك. [صفحة ٥٧] اللهم صل على محمد وآل، ووفقاً في يومنا هذا وليلتنا هذه وفي جميع أيامنا لاستعمال الخير، وهجران الشر، وشكر النعم، واتباع السنن، ومجانية البدع، والامر بالمعروف، والنهى عن المنكر، وحياطة الاسلام، وانتقاد الباطل واذلاله، ونصرة الحق واعزازه، وارشاد الضال، ومساعدة الصال، ومساعدة الصغير، وادراك اللهيف اللهم صل على محمد وآل، واجعله ايمان يوم عهدهنا، وافضل صاحب صحنا، وخير وقت ظلنا فيه واجعلنا من ارضى من مر عليه الليل و النهار من جملة خلقك، اشكرهم لما او ليل من نعمك، واقومهم بما شرعت من شرائعك، واقفهم عما حذر من نهيك. اللهم اني اشهدك وكفى بك شهيداً، وأشهد سماءك وارضك ومن اسكنتهم من ملائكتك وسائر خلقك في يومي هذا و ساعتي هذه وليلتي هذه ومستقرى هذا، اني اشهد انك انت الله الذي لا اله الا انت، قائم بالقسط، عدل في الحكم، روف بالعباد، مالك الملك، رحيم بالخلق وان محمداً عبدك ورسولك وخيرتك من خلقك، حملته رسالتك فادها، وامرتها بالنصح لامته فتصح لها. اللهم فصل على محمد وآل، اكثر ما صليت على احد من خلقك، واته عنا افضل ما اتيت احداً من عبادك، واجزه عنا افضل و اكرم ما [صفحة ٥٨] جزيت احداً من انبيائك عن امته انك انت المنان بالجسيم، الغافر للعظيم، وانت ارحم من كل رحيم، فصل على محمد وآل الطيبين الطاهرين الاخيار الانجذب.

في كل صباح ومساء المعروف بالحرز الكامل

بسم الله الرحمن الرحيم، الله اكبر الله اكبر الله اكبر و اعلى و اجل و اعظم مما اخاف و احذر، استجير بالله عز جار الله و جل ثناء الله، ولا الله الا الله وحده لا شريك له، وصلى الله على محمد وآل وسلم كثيراً. اللهم بك اعيذ نفسي و ديني و اهلي و مالي و ولدي، ومن يعنيني امره. اللهم بك اعوذ، وبك الوذ و بك اصول، و ايها اعبد و ايها استعين، وعليك اتوكل، وادراكك في نحر اعدائي واستعين بك عليهم، واستكفيكهم فاكفنيهم بما شئت و اني شئت و كيف شئت و حيث شئت بحقك لا الله الا انت، انك على كل شيء قادر «فسيكفيكهم الله و هو السميع العليم» «قال سنشد عضدك بانيك و يجعل لكم سلطاناً فلا يصلون اليكما بآياتنا انتما [صفحة ٥٩] و من اتبعكم الغالبون» «قال لا تخافوا اني معكم اسمع و ارى» «قالت اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقينا» «اخسوا فيها و لا تكلمون» اني اخذت بسمع من يطالبني بالسوء بسمع الله و بصره و قوته، و بعزه الله و حبله المتين و سلطانه المبين، فليس لهم علينا

سبيل و لا- سلطان ان شاء الله. سرت بیننا و بینهم بستر النبوه الذى ستر الله به الانبياء من الفراعنه، جبرائيل عن ايمانا و ميكائيل عن يسارنا، و الله مطلع علينا «و جعلنا من بين ايديهم سدا و من خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون» شاهت الوجوه «فغلبوا هنالك و انقلبوا صاغرين» صم بكم عمى فهم لا يبصرون «و اذا قرات القرآن جعلنا بینك و بين الذين لا يؤمنون بالاخره حجابا مستورا و جعلنا على قلوبهم اكته ان يفقهوه و فى آذانهم و قرا و اذا ذكرت ربک في القرآن وحده و لوا على ادبائهم نفورا» «قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن اي ما تدعوا فله الاسماء الحسنى و لا تجهر بصلاتك و لا تخافت بها و ابتغ بین ذلك سبيلا و قل الحمد لله الذى لم يتخذ ولدا و لم يكن له شريك في الملك و لم يكن له ولی من الذل و كبره تكبيرا» سبحان الله بكره و اصيلا. [صفحة ٦٠] حسبي الله من خلقه، حسبي الله الذى يكفى و لا- يكفى منه شيء، حسبي الله و نعم الوكيل «حسبي الله الذى لا- الله الا- هو عليه توكلت و هو رب العرش العظيم» «اولئك الذين طبع الله على قلوبهم و سمعهم و ابصارهم و اولئك هم الغافلون» «افرایت من اتخد الهه هواه و اصله الله على علم و ختم على سمعه و قلبه و جعل على بصره غشاوه فمن يهديه من بعد الله افلا تذكرون» «انا جعلنا على قلوبهم اكته ان يفقهوه و فى آذانهم و قرا و ان تدعهم الى الهدى فلن يهتدوا اذا ابدا». اللهم احرستنا بعينك التي لا تنام، و اكتفت بركنك الذي لا يرام، و اعذنا بسلطانك الذي لا- يضام و ارحمنا بقدرتك يا رحمن. اللهم لا تهلكنا و انت بنا بر، يا رحمن اتهلكنا و انت ربنا و حصننا و رجاونا؟! حسبي الرب من المربيين، حسبي الخالق من المخلوقين، حسبي الرزاق من المرزوقين، حسبي من لم يزل حسبي حسبي الله لا الله الا هو رب العرش العظيم، حسبي الذي لا يمن على الذين يمنون، حسبي الله و نعم الوكيل، و صلي الله على سيدنا محمد و آلها و سلم كثيرا. اللهم اني اصبحت في حماك الذي لا يستباح، و امسيت في [صفحة ٦١] ذمتك التي لا تخفر و جوارك الذي لا يضام. و اسالك اللهم بعزتك و قدرتك ان تجعلني في حزرك و جوارك، و امنك و عياذك، و عدتك و عقدك و حفظك و امانك، و منعك الذي لا يرام، و عزك الذي لا يستطيع من غضبك، و سوء عقابك و سطوطك و سوء حوادث النهار، و طوارق الليل الا طارقا يطرق بخير يا رحمن. اللهم يدك فوق كل يد، و عزتك اعز من كل عزه، و قوتك اقوى من كل قوه، و سلطانك اجل و امنع من كل سلطان، ادرا بك في نحور اعدائي، و استعين بك عليهم، و اعوذ بك من شرورهم، و الجا اليك فيما اشافت عليه منهم، و صلي الله على محمد و آل محمد و اجرني منهم يا ارحم الراحمين. «و قال الملك اثنوبي به استخالصه لنفسى فلما كلامه قال انك اليوم لدينا مكين امين قال اجعلنى على خزائن الارض انى حفيظ عليم و كذلك مكنا ليوسف في الارض يتباوا منها حيث يشاء نصيب برحمتنا من نشاء و لا نضيع اجر المحسنين و لا جر الاخره خير للذين آمنوا و كانوا يتقوون». «و خشعت الاصوات للرحمه فلا تسمع الا همسا».] صفحه ٦٢] اعيذ نفسي و ديني و اهلى و ولدى و مالي، و جميع ما تلحقه عنايتي و جميع نعم الله عندي ببسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله الذي خضعت له الرقب، و ببسم الله الذي خافتة الصدور، و ببسم الله الذي و جلت منه النفوس، و ببسم الله الذي قال به: «يا نار كونى بربا و سلاما على ابراهيم و ارادوا به كيدا فجعلناهم الاخسرین». و ببسم الله الذي ملا الاركان كلها، و بعزمي الله التي لا تحصى، و بقدرة الله المستطيله على جميع خلقه، من شر جميع من في هذه الدنيا، و من شر سلطانهم و سطواتهم و حولهم و قوتهم و ضرهم و غدرهم و مكرهم، و اعيذ نفسي و اهلى و مالي و ولدى و ذوى عنايتي و جميع نعم الله عندي بشده حول الله، و بشده قوه الله، و بشده سطوه الله، و بشده بطش الله، و بشده جبروت الله، و بمواثيق الله و طاعته على الجن و الانس. ببسم الله الذي «يمسك السموات و الارض ان تزولا- و لئن زالت ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليما غفورا» و ببسم الله الذي فلق البحر لبني اسرائيل، و ببسم الله الذي الان الحديد لداود، و ببسم الله الذي «الارض جميما قبضته يوم القيمه و السموات مطويات [صفحة ٦٣] بيمينه سبحانه و تعالى عما يشركون» من شر جميع من في هذه الدنيا، و من شر جميع من خلقه الله و احاط به علمه، و من شر كل ذى شر، و من شر حسد كل حاسد، و سعايه كل ساع، و لا حول و لا قوه الا بالله العلى العظيم شأنه. اللهم بك استعين، و بك استغيث، و عليك اتوكل، و انت رب العرش العظيم. اللهم صل على محمد و آل محمد، و احفظني و خلصني من كل معصيه و مصيبة نزلت في هذا اليوم، و في هذه الليله، و في جميع الليالي و الايام من السماوات و الارض، انك على كل شيء قادر. ببسم الله على نفسي و مالي و اهلى و ولدى بسم

الله على كل شيء اعطاني ربى، بسم الله خير الاسماء، بسم الله رب الأرض والسماء، بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم. اللهم رضنى بما قضيت، وعافنى فيما مضيت حتى لا احب تعجيل ما اخرت، ولا تأخير ما عجلت. اللهم اني اعوذ بك من اضغاث الاحلام، وان يلعب بي الشيطان في اليقظة والمنام، بسم الله تحصن وبالحى الذى لا يموت من شر ما اخاف واحذر، ورميت من يريد بي سوءا او مكروها من بين [صفحة ٦٤] يدى بلا حول ولا قوه الا بالله العلي العظيم. واعوذ بالله من شركم، شركم تحت اقدامكم، وخيركم بين اعينكم، واعيذ نفسي، وما اعطاني ربى، وما ملكته يدى وذوى عناتى، بركن الله الاشد، وكل اركان ربى شداد. اللهم توسلت بك اليك، وتحملت بك عليك، فانه لا ينال ما عندك الا بك، اسالك ان تصلى على محمد وآل محمد، وان تكفيني شر ما احذرت و ما لا يبلغه حذاري، انك على كل شيء قادر و هو عليك يسير، جبريل عن يميني، و ميكائيل عن شمالى، و اسرافيل امامى، ولا حول ولا قوه الا بالله العلي العظيم. اللهم مخرج الولد من الرحم، و رب الشفع والوتر، سخر لي ما اريد من دنياى و آخرتى، و اكفنى ما اهمنى، انك على كل شيء قادر. اللهم انى عبدك و ابن عبدك و ابن امتك، ناصيتي بيديك، ماض فى حكمك، عدل فى قضاوتك، اسالك بكل اسم سميت به نفسك، و انزلته فى كتابك، او علمته احدا من خلقك، او استاثرت به فى علم الغيب عندك، ان تصلى على محمد وآل محمد، وان تجعل القرآن ربيع قلبي، ونور بصري، وشفاء صدرى [صفحة ٦٥] و جلاء حزنى، و ذهاب همى، وقضاء ديني «لا اله الا انت سبحانك انى كنت من الظالمين» يا حى حين لا حى، يا حى يا قيوم يا محي الاموات، و القائم على كل نفس بما كسبت، يا حى لا اله الا انت، برحمتك التي وسعت كل شيء استعنتفاعنى، واجمع لي خير الدنيا والآخرة، واصرف عنى شرهما بمنك وسعه فضلوك. اللهم انك ملوك مقتدر، و ما تشاء من امر ي肯، فصل على محمد وآل و فرج عنى، و اكفنى ما اهمنى، انك على ذلك قادر، يا جود يا كريم. اللهم بك استفتح، وبك استنجح، وبمحمد عبدك و رسولك صلى الله عليه وآل اليك اتجه. اللهم سهل لى حزونه امرى، وذلل لى صعوبته، واعطنى من الخير اكثر مما ارجو، واصرف عنى من الشر اكثر مما اخاف واحذر، و ماما لا احذرت، ولا حول ولا قوه الا بالله العلي العظيم و صلي الله على محمد وآل، و حسبنا الله و نعم الوكيل، نعم المولى، و نعم النصیر. [صفحة ٦٦]

في الصباح والمساء «حز آخر»

بسم الله و بالله سددت افواه الجن والانس، والشياطين والسحره والا بالسه من الجن والانس والسلطانين، ومن يلوذ بهم بالله العزيز الاعز، و بالله الكبير الاكبر. بسم الله الظاهر الباطن، المكون المخزون، الذى اقام به السماوات والارض، ثم استوى على العرش. بسم الله الرحمن الرحيم «و قع القول عليهم بما ظلموا لهم لا ينطقون» «ما لكم لا تنتظرون» «قال احسئوا فيها ولا تتكلمون» «و عنت الوجوه للحى القيوم وقد خاب من حمل ظلما» «و خشت الاصوات للرحم فلا تسمع الا همسا». «و جعلنا على قلوبهم اكنه ان يفقهوه وفى آذانهم و قرا و اذا ذكرت ربك فى القرآن وحده و لوا على ادبائهم نفورا». «و اذا قرات القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا» «و جعلنا من بين ايديهم سدا و من خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون». «اليوم نخت على افواههم و تكلمنا ايديهم و تشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون» «لو انفقت ما فى الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم انه عزيز حكيم». [صفحة ٦٧] و صلى الله على محمد وآل الطاهرين.

و كان من دعائه اذا عرضت له مهمة او نزلت به ملمة و عند الكرب

اشارة

يا من تحمل به عقد المكاره، و يا من يفتا به حد الشدائى، و يا من يلتمس منه المخرج الى روح الفرج ذلت لقدرتك الصعب، و

تسبيت بطفك الاسباب، و جرى بقدرتك القضاء، و مضت على ارادتك الاشياء فهى بمشيتك دون قولك موتمرة، و بارادتك دون نهيک متجرة. انت المدعاو للمهمات، و انت المفزع في الملمات، لا يندفع منها الا ما دفعت، ولا ينكشف منها الا ما كشفت وقد نزل بي يا رب ما قد تقادنى ثقله، و الم بي ما قد بهظني حمله و بقدرتك اوردته على، و بسلطانك وجهه الى. فلا مصدر لما اوردت، و لا صارف لما وجهت، و لا فاتح لما اغلقت، و لا مغلق لما فتحت، و لا ميسر لما عسرت، و لا ناصر لمن خذلت. فصل على محمد و الله، و افتح لي يا رب باب الفرج بطولك، و اكسر عنى سلطان الهم بحولك، و انلنى حسن النظر فيما شكوت، [صفحة ٦٨] و اذقنى حلاوة الصنع فيما سالت، و هب لي من لدنك رحمة و فرجا هنئا، و اجعل لي من عندك مخرجا و حيا. و لا تشغلى بالاهتمام عن تعاهد فروضك، و استعمال ستتك فقد ضقت لما نزل بي يا رب ذرعا، و امتلات بحمل ما حدث على هما، و انت القادر على كشف ما منيت به، و دفع ما وقعت فيه. فافعل بي ذلك و ان لم استوجبه منك، يا ذا العرش العظيم.

اذا عرضت له مهمة من المهام

...، يا خير من خلوت به وحدى، و يا خير من ناجيته في سرى، و يا خير من مددت اليه عنقى، و يا خير من اشرت اليه بكفى. اسالك اللهم ان ترزقني الخير و تعطينيه، و ان تصرف عنى الشر و تجنبنيه، و ان تزجر عنى الشيطان و تكتفينيه، و ان تسقيني من حوض محمد صلى الله عليه و آله و تورديه، و ان ترزقني الفردوس و تحلينيه ادعوك يا رب تصرعا و خفيه، رغبه و رهبه، خوفا و طمعا، انك سميع الدعاء. اللهم انك قد احصيت ذنوبي فاغفرها لي، و عرفت حوانجي فاقضها لي، و اصلاحني بعلمك الذى لا يعلمه احد من الناس غيرك، يا ارحم الراحمين. [صفحة ٦٩]

و كان من دعائه في الاستعاذه من المكاره وسيئ الاخلاق و مذام الافعال

اشارة

اللهم انى اعوذ بك من هيجان الحرص، و سورة الغضب، و غلبة الحسد، و ضعف الصبر، و قلة القناعة، و شकاسة الخلق، و الحاج الشهوة، و ملكة الحمية و متابعة الهوى، و مخالفه الهدى، و سنة الغفلة، و تعاطي الكلفة، و ايثار الباطل على الحق، و الاصرار على المايم، و استصغر المعصية، و استكبار الطاعة و مباهات المكثرين، و الازراء بالمقلين، و سوء الولاية لمن تحت ايدينا، و ترك الشكر لمن اصطنع العارفة عندنا او ان نغضد ظالما، او نخذل ملهوفا، او نروم ما ليس لنا بحق، او نقول في العلم بغير علم و نعوذ بك ان ننطوي على غش احد، و ان نعجب باعمالنا، و نمد في اعمالنا و نعوذ بك من سوء السريرة، و احتقار الصغيرة، و ان يستحوذ علينا الشيطان، او ينكينا الزمان، او يتهمضمنا السلطان و نعوذ بك من تناول الاسراف، و من فقدان الكفاف و نعوذ بك من [صفحة ٧٠] شماتة الاعداء، و من الفقر الى الاكفاء، و من معيشة في شدة، و ميئه على غير عده و نعوذ بك من الحسرة العظمى، و المصيبة الكبرى، و اشقي الشقاء، و سوء الماب، و حرمان الثواب، و حلول العقاب. اللهم صل على محمد و الله، و اعذنى من كل ذلك برحمتك و جميع المؤمنين و المؤمنات، يا ارحم الراحمين.

في الاستعاذه من البلايا و مذام الاخلاق

اللهم انى اعوذ بك ان تحسن في لواوح العيون علانيتي، و تقبح في خفيات القلوب سريرتي. اللهم فكما اسات فاحسنت الى، فإذا عدت فعد على، فاعمرنى بطاعتكم، و لا تخزنى بمعصيتك، و ارزقنى مواساه من قترت عليه بما وسعت على يا ارحم الراحمين. اعوذ بك من حياء غرضا، و ميئه مثلا و منقلب ندما، يا مفزعى اذا اعنتى الحيل، يا من عفوه منتهى الامل، و فقنى لخیر القول و العمل، اعوذ

بك من صفقه خاسره، و يمين فاجره، و حجه داحضه. [صفحه ٧١] اللهم انى اعوذ بك ان تحسن في مراى العيون علانيتي، و تقبع في خفيات القلوب سريرتى. اللهم كما اسات فاحسنت الى، فاذا عدت فعد على، و ارزقني مواساه من قترت عليه بما وسعت على. و في روايه اخرى ايضا: اللهم انى اعوذ بك ان تحسن في لامعه العيون علانيتي، و تقبع لك فيما اخلو سريرتى، محافظا على رباء الناس في نفسي، و مضيقا ما انت مطلع عليه مني، ابدى للناس احسن امرى، و افضى اليك باسوء عملى تقربا الى الناس بحسناى، و فرارا منهم اليك بسيئاتى، فيحل بي مقتك، و يجب على غضبك. اعوذ بالله من ذلك يا رب العالمين.

في الاستعاذه

بسم الله وبالله ومن الله الى الله، وفي سبيل الله، وعلى مله رسول الله صلى الله عليه و آله. اللهم انى اليك اسلمت نفسي، و اليك وجهت وجهي، و اليك الجات ظهرى، و اليك فوضت امرى. اللهم احفظني بحفظ الایمان من بين يدي، و من خلفى، و عن [صفحه ٧٢] يمينى، و من فوقى، و من تحتى، و ما قبلى، و ادفع عنى كل سوء و مكر بحولك و قوتك، فانه لا حول و لا قوه الا بك. بسم الله، آمنت بالله، توكلت على الله، حسبي الله. اللهم انى اسالك خير امورى كلها، و اعوذ بك من خرى الدنيا و عذاب الآخره.

في الاستعاذه

عن ابي عبدالله عليه السلام، قال: كان على بن الحسين عليهما السلام يقول: ما ابالى اذا قلت هذه الكلمات لو اجتمع على الانس والجن: «بسم الله وبالله ومن الله الى الله، وفي سبيل الله، وعلى مله رسول الله صلى الله عليه و آله. اللهم اليك اسلمت نفسي، و اليك الجات ظهرى، و اليك وجهت وجهي، و اليك فوضت امرى. اللهم احفظني بحفظ الایمان من بين يدي و من خلفى و عن يمينى و عن شمالى و من فوقى و من تحتى و من قبلى، و ادفع عنى بحولك و قوتك، فانه لا حول و لا قوه الا بك».

و كان من دعائه في الاشتياق الى طلب المغفرة من الله جل جلاله

اشارة

اللهم صل على محمد و الله، و صيرنا الى محبوبك من التوبه، و ازلنا عن مكرهك من الاصرار. [صفحه ٧٣] اللهم و متى وقفنا بين نقصين في دين او دنيا، فاقع النقص باسرعهما فناء، و اجعل التوبه في اطولهما بقاء. و اذا همنا بهمین يرضيك احدهما عنا، و يسخطك الآخر علينا، فعملنا الى ما يرضيك عنا، و اوهن قوتنا عما يسخطك علينا و لا تخلي في ذلك بين نفوتنا و اختيارها، فانها مختاره للباطل الا ما وفقت، اماره بالسوء الا ما رحمت. اللهم و انك من الضعف خلقتنا، و على الوهن بنيتنا، و من ماء مهين ابتداتنا، فلا- حول لنا الا- بقوتك، و لا قوه لنا الا بعونك فايدنا بتوفيقك، و سددنا بتسديدك، و اعم ابصار قلوبنا عما خالف محبتك، و لا تجعل لشي من جوارحنا نفودا في معصيتك. اللهم فصل على محمد و الله، و اجعل همسات قلوبنا، و حرکات اعضائنا، و لمحات اعيننا، و لهجات المستتنا في موجبات ثوابك حتى لا تفوتنا حسنة تستحق بها جزاءك، و لا تبقى لنا سيئة تستوجب بها عقابك.

في طلب السعادة

اللهم لا تخيب رجاء هو منوط بك و لا تصرف كفا هي [صفحه ٧٤] ممدوده اليك، و لا تذل نفسا هي عزيزه عليك بمعرفتك و لا تسلب عقلـ هو مستضيء بنور هدايتك، و لاـ تقد عينا فتحتها بنعمتك، و لاـ تخرس لسانا عودته الثناء عليك، و كما كنت اولا

بالتفضل، فكن آخرًا بالاحسان. الناصيّة يبيدهك، والوجه عان لك، والخير متوقع منك، والمصير على كل حال اليك، البُسْنَى في هذه الحياة البائرة ثوب العصمة، وحلني في تلك الباقيه بزينة الامن والسعادة، وافطم نفسي عن طلب العاجله الزائله، واجرنى على العاده الفاضله، ولا- تجعلنى ممن تكله الى نفسه. فالشقي من لم تاخذ بيده، ولم تؤمنه من غده، والسعيد من آويته الى كنف نعمتك، ونقلته حميدا الى منازل رحمتك، انك على ما تشاء قادر، ويسير كل عسير، وكل عسير عليك سهل يسير.

و كان من دعائه في اللجاج الى الله تعالى

اللهم ان تشا تعف عنا بفضلك، و ان تشا تعذينا بعدلك فسهل لنا عفوك بمنك، و اجرنا من عذابك بتجاوزك، فانه لا طاقة لنا بعدلك ولا نجاهة لاحد منا دون عفوك. [صفحه ٧٥] يا غنى الاغنياء، ها، نحن عبادك بين يديك و انا افقر الفقراء اليك، فاجبر فاقتنا بوسعك، ولا تقطع رجاءنا بمنعك، فتكون قد اشقيت من استسعد بك، و حرمت من استرقد فضلك فالى من حينئذ منقلينا عنك، و الى اين مذهبنا عن بابك؟ سبحانك نحن المضطرون الذين اوجبت اجابتهم، و اهل السوء الذين وعدت الكشف عنهم و اشبه الاشياء بمشيتك، و اولى الامور بك في عظمتك رحمة من استرحمك، و غوث من استغاث بك، فارحم تضرعنا اليك، و اغتنا اذ طرحنا انفسنا بين يديك. اللهم ان الشيطان قد شمت بنا اذ شايمنا على معصيتك، فصل على محمد و الـ، و لا تشمته بنا بعد تركنا ايـاه لك، و رغبتنا عنه اليك.

و كان من دعائه بخواتيم الخير

يا من ذكره شرف للذاكرين، و يا من شكره فوز للشاكرين، و يا من طاعته نجاة للمطيعين، صل على محمد و الـ، و اشغل قلوبنا بذكرك عن كل ذكر، و السنتا بشكرك عن كل شكر، و جوارحنا بطاعتكم عن كل طاعة فان قدرت لنا فراغا من شغل فاجعله فراغ سلامـة لا تدركـنا فيه تبعـة، و لا تلحقـنا فيه سامة، [صفحه ٧٦] حتى ينصرـف عنا كتاب السيـئات بصـحيفـة خـالية من ذـكر سـيـئـاتـنا، و يتولـى كتابـ الحـسنـاتـ عـنا مـسـرـورـينـ بما كـتبـواـ من حـسـنـاتـناـ. و اذا انـقـضـتـ ايـامـ حـيـاتـناـ، و تـصـرـمـتـ مـدـ اـعـماـرـناـ، و استـحـضـرـتـناـ دـعـوتـكـ التـيـ لاـ بدـ منـهاـ وـ منـ اـجـابـتهاـ، فـصـلـ عـلـىـ مـحـمـدـ وـ الـ، وـ اـجـعـلـ خـتـامـ ماـ تـحـصـىـ عـلـيـنـاـ كـتـبـهـ اـعـمـالـنـاـ تـوـبـةـ مـقـبـولـةـ لاـ تـوقـفـنـاـ بـعـدـ هـاـ عـلـىـ ذـنـبـ اـجـتـرـحـنـاـ، وـ لاـ مـعـصـيـةـ اـقـتـرـفـنـاـهاـ وـ لاـ تـكـشـفـ عـنـاـ سـتـرـتـهـ عـلـىـ رـوـسـ الاـشـهـادـ، يـوـمـ تـبـلـوـ اـخـبـارـ عـبـادـكـ انـكـ رـحـيمـ بـمـنـ دـعـاـكـ، وـ مـسـتـحـبـ لـمـ نـادـاـكـ.

و كان من دعائه في الاعتراف و طلب التوبة الى الله تعالى

اشارة

اللهم انه يحجبني عن مسالتك خلال ثلاث، و تحدونى عليها خلة واحدة: يحجبني امر امرت به فابطات عنه، و نهى نهيتني عنه فاسـرـعـتـ اليـهـ، وـ نـعـمـةـ اـنـعـمـتـ بـهـاـ عـلـىـ فـقـصـرـتـ فـيـ شـكـرـهاـ. وـ يـحـدـونـيـ عـلـىـ مـسـالـتـكـ تـفـضـلـكـ عـلـىـ مـنـ اـقـلـ بـوـجـهـ اليـكـ، وـ وـفـدـ بـحـسـنـ ظـنـهـ اليـكـ، اـذـ جـمـيعـ اـحـسـانـكـ تـفـضـلـ، وـ اـذـ كـلـ نـعـمـكـ اـبـتـداءـ. فـهـاـ اـنـاـذاـ، يـاـ الـهـىـ، وـ اـقـفـ بـبـابـ عـزـكـ وـ قـوـفـ الـمـسـلـمـ الذـلـلـ، وـ سـائـلـكـ عـلـىـ الـحـيـاءـ مـنـ سـوـالـ الـبـائـسـ الـمـعـيلـ مـقـرـ لـكـ بـاـنـىـ [صفحه ٧٧] لمـ اـسـتـسـلـمـ وقتـ اـحـسـانـكـ الاـ بـالـاقـلاـعـ عـنـ عـصـيـانـكـ، وـ لمـ اـخـلـ فـيـ الحالـاتـ كـلـهاـ مـنـ اـمـتـنانـكـ. فـهـلـ يـنـفـعـنـيـ، يـاـ الـهـىـ، اـقـرـارـيـ عـنـدـكـ بـسـوـءـ ماـ اـكـتـسـبـ؟ـ وـ هـلـ يـنـجـيـنـيـ منـكـ اـعـتـراـفـيـ لـكـ بـقـيـعـ ماـ اـرـتـكـبـتـ؟ـ اـمـ اوـجـبـتـ لـيـ فـيـ مـقـامـ هـذـاـ سـخـطـكـ؟ـ اـمـ لـزـمـنـيـ فـيـ وقتـ دـعـایـ مـقـتـكـ؟ـ سـبـانـكـ، لـاـ اـيـاسـ منـكـ وـ قـدـ فـتـحـتـ لـيـ بـابـ التـوـبـةـ اليـكـ، بـلـ اـقـولـ: مـقـالـ العـبـدـ الذـلـلـ الـظـالـمـ لـنـفـسـهـ الـمـسـتـخـفـ بـحـرـمـةـ رـبـهـ الـذـيـ عـظـمـتـ ذـنـبـهـ فـجـلتـ، وـ اـدـبـرـتـ اـيـامـهـ فـوـلـتـ.ـ حتـىـ اـذـ

رأى مدة العمل قد انقضت، وغاية العمر قد انتهت، وايقن انه لا محيس له منك، ولا مهرب له عنك. تلقاءك بالانابة، واحلص لك التوبة، فقام اليك بقلب طاهر نقى، ثم دعاك بصوت حائل خفى قد تطاطا لك فانحنى، ونكس راسه فانشى، قد ارمعشت خشيته رجليه، وغرقت دموعه خديه. يدعوك: يا ارحم الراحمين، ويا ارحم من انتابه المسترحون، ويا اعطف من اطاف به المستغرون، ويا من عفوه اكثر من نقمته، ويا من رضاه اوفر من سخطه ويا من تحمد الى خلقه بحسن التجاوز، [صفحة ٧٨] ويا من عود عباده قبول الانابة، ويا من استصلاح فاسدهم بالتوبه، ويا من رضى من فعلهم باليسير، ويا من كافى قليلهم بالكثير، ويا من ضمن لهم اجاية الدعاء، ويا من وعدهم على نفسه بتفضله حسن الجزاء. ماانا باعصى من عصاك فغفرت له، وماانا باللوم من اعتذر اليك فقبلت منه، وماانا باظلم من تاب اليك فعدت عليه. اتوب اليك في مقامي هذا توبه نادم على ما فرط منه، مشفق مما اجتمع عليه، خالص الحياة مما وقع فيه عالم بان العفو عن الذنب العظيم لا-يتغاظمك، وان التجاوز عن الاثم الجليل لا يستصعبك، وان احتمال الجنایات الفاحشة لا يتکادك، وان احب عبادك اليك من ترك الاستکبار عليك، وجانب الاصرار، ولزم الاستغفار. وانا ابرء اليك من ان استکبر، واعوذ بك من ان اصر، واستغفرك لما قصرت فيه، واستعين بك على ما عجزت عنه. اللهم صل على محمد واله، وهب لي ما يجب على لك، وعافني مما استوجهه منك، واجرنى مما يخافه اهل الاساءة، فانك ملي بالعفو، مرجو للمغفرة، معروف بالتجاوز، ليس لحاجتي مطلب [صفحة ٧٩] سواك، ولا-لذنبي غافر غيرك، حاشاك ولا اخاف على نفسي الا ايها، انك اهل التقوى واهل المغفرة. صل على محمد وال محمد، واقض حاجتي، وانجح طلبي، واغفر ذنبي، وامن خوف نفسي، انك على كل شئ قادر، وذلك عليك يسير، امين رب العالمين.

في الاعتراف وطلب مزيد العافية

رب انك قد حستت خلقي، وعظمت عافيتي، ووسعت على فى رزقك، ولم تزل تقلنى من نعمه الى كرامه، ومن كرامه الى رضى تجدد لي ذلك فى ليلي ونهارى، لا اعرف غير ما انا فيه من عافيتك يا مولاي، حتى ظنت ان ذلك واجب عليك لي، وانه لا ينبغي لي ان اكون فى غير مرتبى، لانى لم اذق طعم البلاء فاجد طعم الرضا، ولم يذللنى الفقر فاعرف لهذه الغنى، ولم يلهنى الخوف فاعرف فضل الامن. يا الهى، فاصبحت وامسيت فى غفله مما فيه غيرى من هو دوني نكرت آلاءك ولم اشكر نعماءك، ولم اشك فى ان الذى انا فيه دائم غير زائل عنى، ولا احدث نفسي بانتقال عافيه، ولا حلول فقر ولا خوف ولا حزن فى عاجل دنیاى وفى آجل آخرتى. فحال ذلك بيني وبين التضرع اليك فى دوام ذلك لي مع ما امرتني به [صفحة ٨٠] من شكرك، و وعدتني عليه من المزيد من لدنك، فسهوت ولهوت وغفلت و اشرت و بطرت و تهاونت، حتى جاء التغير مكان العافية بحلول البلاء، ونزل الضر متزل الصحه بانواع الاذى و اقبل الفقر بازاله الغنى، فعرفت ما كنت فيه للذى صرت اليه فسألتك مساله من لا يستوجب ان تسمع له دعوه لعظيم ما كنت فيه من الغفله، وطلبت طلبه من لا يستحق نجاح الطلبه للذى كنت فيه من اللهو والغره و تضرعت تضرع من لا يستوجب الرحمة للذى كنت فيه من الزهو والاستطاله، فركبت الى ما اليه صيرتني، وان كانضر قد مسني، و الفقر قد اذلنی، و البلاء قد جاءنى. فان يك ذلك يا الهى من سخطك على، فاعوذ بحلمنك من سخطك يا مولاي، وان كنت اردت ان تبلوني فقد عرفت ضعفى و قله حيلتى، اذ قلت: «ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا و اذا مسه الخير منوعا». و قلت: «فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه و نعمه فيقول ربى اكرمن و اما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربى اهانن». و قلت: «ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى». و قلت «و اذا مس الانسانضر دعانا لجنبه او قاعدا او قائما [صفحة ٨١] فلما كشفنا عنه ضره من كان لم يدعنا الى ضر مسه». و قلت: «اذا مس الانسان ضر دعاه ربها منينا اليه ثم اذا خوله نعمه منه نسى ما كان يدعوا اليه من قبل». و قلت: «و يدع الانسان بالشر دعاه بالخير و كان الانسان عجولا». و قلت: «اذا اذقنا الانسان منا رحمه فرح بها». صدقت و بررت يا مولاي، فهذه صفاتي التي اعرفها من نفسي، قد مضت بقدرتك في، غير ان وعدتني منك وعدا حسنا ان ادعوك فتستجيب لي. فانا ادعوك كما امرتني،

فاستجب لي كما وعدتني، واردد على نعمتك، وانقلني مما أنا فيه إلى ما هو أكتر منه، حتى أبلغ منه رضاك، وانال به ما عندك فيما اعددته لا ولائك الصالحين، انك سميع الدعاء، قرير مجيب، وصلى الله على محمد وآل الله الطيبين الراشدين.

في الاعتراف والثناء على الله وطلب التوبة

اللهم انك دعوتنى الى النجاه فعصيتكم، ودعاني عدوكم الى الهلكه فاجبته، فكفى مقنعا عندك ان اكون لعدوك احسن طاعه [صفحة ٨٢] مني لك، فواسواه اذ خلقتني لعبادتك، ووسعتم على من رزقكم، فاستعنت به على معصيتكم، وانفقتكم في غير طاعتك. ثم سالتكم الزياده من فضلكم، فلم يمنعكم ما كان مني ان عدت بحلمكم على، فاوسعتم على من رزقكم، وآتيتكم اكتر ما سالتكم، ولم ينهنكم حلمكم عنى، وعلمكم بي، وقدرتكم على، وغفوك عنى من التعرض لمقتكم، والتمادي في الغي مني، كان الذي تفعله بي اراه حقا واجبا عليك، فكان الذي نهيتني عنه امرتني به، ولو شئت ما ترددت الى باحسانكم، ولا شكرتني بنعمتك على ولا اخرت عقابكم عنى بما قدمت يداي، ولكنكم شكور، فعال لما تريد. فیامن وسع كل شيء رحمه، ارحم عبدكم المتعرض لمقتكم، الداخل في سخطكم، الجاهل بك، الجرىء عليك، رحمه منت بها الى احسن طاعتك وافضل عبادتك، انك لطيف لما تشاء، على كل شيء قدير. يا من يحول بين المرء وقلبه، حل بيبي و بين التعرض لسخطكم، واقبل بقلبي الى طاعتك، و اوزعنى شكر نعمتك، والحقنى بالصالحين من عبادك. اللهم ارزقنى من فضلك مالا طيبا كثيرا فاضلا لا يطعني، [صفحة ٨٣] وتجاره ناميه مباركه لا تلهينى، وقدره على عبادتك، وصبرا على العمل بطاعتك، والقول بالحق، والصدق في المواطن كلها، وشنان الفاسقين، واعنى على التهجد لك بحسن الخشوع في الظلم، والتضرع إليك في الشد و الرخاء و اقام الصلاه، و ايتاء الزكاه، والصوم في الهواجر ابتغاء وجهك، وقربني إليك زلفه ولا تعرض عنى لذنب ركبته، ولا لسيئه اتيتها، ولا لفاحشه انا مقيم عليها راج للتوبيه على منك فيها، ولا لخطأ و عمدا كان مني عملته او امرت به، صفحت لي عنده او عاقبته عليه، سترته على او هتكته، وانا مقيم عليه او تائب اليك منه. اسالك بحقك الواجب على جميع خلقك لما ظهرتني من الافات، وعفوتني من اقتراف الاثام بتوبه منك على، ونظره منك الى ترضى بها عنى، وصيانتك لي بنعمه موصوله بكرامه تبلغ بي شرف الجن، ومرافقه محمد و اهل بيته صلوا الله عليه وعليهم، آمين رب العالمين.

في الاستغفار

اللهم ان استغفارى اياك وانا مصر على ما نهيتني عنه قله حياء، وتركى الاستغفار مع علمى بسعه رحمتك تضيع لحق الرجاء. [صفحة ٨٤] اللهم ان ذنبي تويسنى ان ارجوك، وان علمى بسعه رحمتك يومنى ان اخشاك، فصل على محمد وآل محمد، وحق رجائى لك و كذب خوفى منك، وكن عند حسن ظنك بك يا ارحم الراحمين.

في الاستغفار

اللهم ان استغفارى اياك مع الاصرار على الذنب لوم، وتركى للاستغفار مع سعه رحمتك عجز. الهى كم تتوجب الى بالنعم وانت عنى غنى، واتبغض اليك بالمعاصي وانا اليك محتاج. فیامن اذا وعد وفي، و اذا توعد عفا، صل الله على محمد وآل الله، وافعل بي اولى الامرين بك، انك على كل شيء قدير.

وكان من دعائه في طلب الحاج الى الله تعالى

اللهم يا منتهي مطلب الحاجات و يا من عنده نيل الطلبات و يا من لا يبيع نعمه بالاثمان و يا من لا يقدر عطياته بالامتنان و يا من يستغنى به و لا يستغنى عنه و يا من يرغب اليه و لا يرغب عنه و يا من لا تفني خزائنه المسائل و يا من لا تبدل حكمته الوسائل و يا من [صفحه ٨٥] لا- تقطع عنده حوائج المحتاجين و يا من لا- يعنيه دعاء الداعين. تمدحت بالغنا عن خلقك و انت اهل الغنى عنهم و نسبتهم الى الفقر و هم اهل الفقر اليك فمن حاول سد خلته من عندك، و رام صرف الفقر عن نفسه بك فقد طلب حاجته في مظاهرها، و اتى طلبه من وجهها و من توجه بحاجته الى احد من خلقك او جعله سبب نجحها دونك فقد تعرض للحرمان، و استحق من عندك فوت الاحسان. اللهم ولی اليك حاجة قد قصر عنها جهدي، و تقطعت دونها حيلی، و سولت لى نفسی رفعها الى من يرفع حوائجه اليك، و لا يستغنى في طلباته عنك، و هي زلة من زلل الخاطئين، و عشره من عشرات المذنبين ثم انتهت بتذكرةك لى من غفلتي، و نهضت بتوفيقك من زلتی، و رجعت و نكصت بتسلیتك عن عثرتی و قلت: سبحان ربی كيف يسأل محتاجا؟ و انى يرحب بمعلم الى معلم؟! فقصدتك، يا الهی، بالرغبة، و اوفدت عليك رجائی بالثقة بك و علمت ان كثير ما اسالك یسیر في وجدك، و ان خطير ما استوهبك حقير في وسرك، و ان كرمك لا يضيق عن سوال احد، و ان يدك بالعطایا اعلى من كل يد. [صفحه ٨٦] اللهم فصل على محمد و الله، و احملنى بكرمك على التفضل، و لا تحملنى بعدلك على الاستحقاق، فما انا باول راغب رغب اليك فاعطيه و هو يستحق المنع، و لا باول سائل سالك فافضل عليه و هو يستوجب الحرمان. اللهم صل على محمد و الله، و کن لدعائی مجیبا، و من ندائی قریبا، و لتصری راحما، و لصوتی ساما و لا تقطع رجائی عنك، و لا تبت سببی منک، و لا توجھنی في حاجتی هذه و غيرها الى سواک و تولنی بنجح طلبی و قضاء حاجتی و نیل سولی قبل زوالی عن موقفی هذا بتیسرک لی العسیر و حسن تقدیرک لی في جميع الامور. و صل على محمد و الله، صلوة دائمة نامية لا انقطاع لابدھا و لا منتهی لامدھا، و اجعل ذلك عونا لی و سببا لنجاح طلبی، انک واسع کریم، و من حاجتی يا رب: کذا و کذا. و تذكر حاجتك ثم تسجد و تقول في سجودك: فضلک انسنی، و احسانک دلنی، فاسالک بك و بمحمد و الله، صلواتک عليهم، ان لا تردنی خائبا. [صفحه ٨٧]

في طلب الحاج

اللهم عفوک عن ذنوبی، و تجاوزک عن خطای، و سترک على قیح عملی، اطمعنی في ان اسالک ما لا- استحقه بما اذقتني من رحمتك، و اولیتنی من احسانک، فصرت ادعوك آمنا، و اسالک مستانسا، لا- خائفا و لا وجلا مدللا عليك باحسانک الى، عاتبا عليك اذا ابطا على ما قصدت فيه اليك، و لعل الذى ابطا على هو خير لی لعلک بعواقب الامور. فلم ار مولی کريما اصبر على عبد لئيم منک على، لانک تحسن فيما بينی و بينک و اسىء، و تتودد الى و اتبغض اليك، كان لی التنطول عليك، ثم لم یمنعک ذلك من الرافه بي، و الاحسان الى. و انى لا- علم ان واحدا من ذنوبی یوجب لی الیم عذابک، و یحل بي شديد عقابک، و لكن المعرفه بك، و الثقه بکرمک، دعاني الى التعرض لذلك... (و تدعو بما احبت).

في طلب الحاج

يا من حاز كل شيء ملکوتها، و قهر كل شيء جبروتا، الج قلبي فرح الاقبال عليك، و الحقنی بميدان الصالحين المطيعين لك. يا من قصده الطالبون فوجدوه متفضلا، و لجا اليه العاذون فوجدوه نوالا، و امه الخائفون فوجدوه قریبا. [صفحه ٨٨] صل على محمد و آل محمد. و سل حاجتك تقضی ان شاء الله تعالى.

في قضاء الحاج

قال ابو حمزه الشمالي (رحمه الله): انكسرت يد ابني مره، فاتيت به يحيى بن عبد الله المجر، فنظر اليه. فقال: ارى كسر اقيحا، ثم صعد غرفته ليجيء بعصابه و رفاده، فذكرت في ساعتي تلك دعاء على بن الحسين زين العابدين عليه السلام. فأخذت يد ابني فقرات، عليه، و مسحت الكسر، فاستوى الكسر باذن الله تعالى. فنزل يحيى بن عبد الله، فلم ير شيئا، فقال: ناولني الي اليد الأخرى. فلم ير كسرًا. فقال: سبحان الله اليس عهدى به كسر اقيحا فما هذا؟! اما انه ليس بعجب من سحركم معاشر الشيعه. فقلت: ثكلتك امك! ليس هذا سحر، بل اني ذكرت دعاء سمعته من مولاي على بن الحسين عليهمماالسلام فدعوت به. فقال: علمتني! فقلت: بعد ما سمعت ما قلت؟ لا، ولا نعمه عين لست من اهله. قال حمران بن اعين: فقلت لابي حمزه: نشدتك بالله الا ما اوردناته، و افتدناه. فقال: سبحان الله! ما ذكرت ما قلت الاـ و انا افيدكم، اكتبوا: بسم الله الرحمن الرحيم يا حى قبل كل حى، يا حى بعد كل حى، يا حى مع كل حى، [صفحة ٨٩] يا حى حين لاـ حى، يا حى يبقى و يفنى كل حى، يا حى لاـ الله الاـ انت، يا حى يا كريم، يا محيي الموتى، يا قائم على كل نفس بما كسبت. اني اتوجه اليك، و اتوسل اليك، و اقرب اليك بجودك و كرمك و رحمتك التي وسعت كل شيء، و اتوجه اليك، و اتوسل اليك بحرمه هذا القرآن، و بحرمه الاسلام، و شهادة ان لا الله الا انت وحدك لا شريك لك، و ان محمدا عبدك و رسولك. و اتوجه اليك، و اتوسل اليك، و استشفع اليك بنبيك نبي الرحمة محمد صلى الله عليه و آله و سلم تسلیما. و بامیرالمؤمنین على بن ابی طالب، و فاطمة الزهراء، و الحسن و الحسين عبديک و امینیک، و حجتک على الخلق اجمعین. و على بن الحسين زین العابدین، و نور الزاهدین، و وارث علم النبیین و المرسلین، و امام الخاشعین، و ولی المومنین، و القائم فی خلقک اجمعین. و باقر علم الاولین و الاخرين، و الدلیل على امر النبیین و المرسلین، و المقتدى بآبائے الصالھین، و کھف الخلق اجمعین. و جعفر بن محمد الصادق من اولاد النبیین، و المقتدى بآبائے الصالھین و البار من عترته البررة المتقدین، و ولی دینک، و حجتک [صفحة ٩٠] على العالمین. و موسی بن جعفر العبد الصالح من اهل بیت المرسلین، و لسانک فی خلقک اجمعین، و الناطق بامرک، و حجتک على بریتك. و على بن موسی الرضا المرتضی الزکی المصطفی، المخصوص بکرامتك، و الداعی الى طاعتک، و حجتک على الخلق اجمعین. و محمد بن علی الرشید القائم بامرک، الناطق بحکمک و حقک، و حجتک على بریتك، و ولیک و ابن اولیائک، و حبیک و ابن احبانک. و علی بن محمد السراج المنیر، و الرکن الوثیق، القائم بعدلک، و الداعی الى دینک و دین نیک، و حجتک على بریتك. و الحسن بن علی عبدک و ولیک، و خلیفتک المودی عنک فی خلقک عن آبائے الصادقین. و بحق خلف الائمه الماضین، و الامام الزکی الہادی المھدی، و الحجه بعد آبائے علی خلقک، المودی عن نیک، و وارث علم الماضین من الوصیین، المخصوص الداعی الى طاعتک و طاعه آبائے الصالھین. یا محمد یا ابا القاسم، بابی انت و امی، الی الله اتشفع بك، و بالائمه من ولدک، و بعلی امیرالمومنین، و فاطمه، و الحسن، [صفحة ٩١] و الحسين، و علی بن الحسين، و محمد بن علی، و جعفر بن محمد، و موسی بن جعفر، و علی بن موسی، و محمد بن علی، و علی بن محمد، و الحسن بن علی، و الخلف القائم المنتظر. اللهم فصل عليهم و على من اتبعهم، و صل على محمد و آل محمد صلاة المرسلین و الصدیقین و الصالھین، صلاه لا يقدر على احصائها غيرک. اللهم الحق اهل بیت نیک و ذریتهم و شیعهم بنیک سید المرسلین، و الحقنا بهم مومنین محبین فائزین، متقدین صالحین، خاشعین عابدین، موقفین مسددين، عاملین زاکین، مزکین تائبین، ساجدين راكعين، شاگرین حامدين، صابرین محتبسين، منیین مصیین. اللهم انى اتولى وليهم، و اتبرا اليك من عدوهم، و اقرب اليك بجههم و موالاتهم و مودتهم و طاعتهم، فارزقني بهم خير الدنيا والآخره، و اصرف عنی بهم اھوال يوم القيامه. اللهم انى اشهدك بانک انت الله لا الله الا انت، و ان محمدا و عليا و زوجته و ولدیه عبیدک و اماوک، و انت وليهم في الدنيا والآخره، و هم اولياوک الاولون بالمؤمنين و المؤمنات، و المسلمين و المسلمين من بریتك، و اشهد انهم عبادک المؤمنون، [صفحة ٩٢] لا يسبقونک بالقول و هم بامرک يعلمون. اللهم انى اتوسل اليك بهم، و اتشفع بهم اليك ان تحیینی محیاهم، و تمیتني على طاعتهم و ملتهم و تمنعني من طاعه عدوهم، و تمنع عدوک و عدوهم منی، و تغیینی بك و باولیائک عنماغنیته عنی، و تسهلني لمن احوجتهم الى، و تجعلني في حفظک في الدين و الدين و الآخره، و تلبسني العافیه حتى تهشئی المعیشه، و

الحظني بلحظه من لحظاتك الكريمه الرحيمه الشريفه تكشف بها عنى ما قد ابليت به، و دبرنى بها الى احسن عاداتك و اجملها عندي، فقد ضعفت قوتي، و قلت حيلتى، و نزل بي مala طaque لي به، فردني الى احسن عاداتك، فقد آيست مما عند خلقك، فلم يبق الا رجاوك في قلبي، وقديما ما منت على. وقدرتك يا سيدى و ربى و خالقى و مولاي و رازقى على اذهاب ما انا فيه، كقدرتك على حيث ابليتني به. الهى ذكر عوائدهك يونسنى، و رجاء انعامك يقربنى، و لم اخل من نعمتك منذ خلقتى، فانت يا رب ثقى و رجائى، و الهى و سيدى و الذاب عنى، و الراحم لى، و المتكفل برزقى. فاسالك يا رب محمد و آل محمد ان يجعل رشدى فيما [صفحه ٩٣] قضيت من الخير و حتمته و قدرته، و ان يجعل خلاصى مما انا فيه، فانى لا اقدر على ذلك الا بك، وحدك لا شريك لك، و لا اعتمد فيه الا عليك، فكن يا رب الارباب، و يا سيد السادات عند حسن ظنى بك، و اعطنى مسالتى. يا اسمع السامعين، و يا ابصر الناظرين، و يا احكام الحاكمين، و يا اسرع الحاسين، و يا اقدر القادرين، و يا افهر الفاهرين، و يا اول الاولين، و يا آخر الاخرين، و يا حبيب محمد و على و جميع الانبياء و المرسلين، و الاوصياء المنتجبين، و يا حبيب محمد صلى الله عليه و آله و اوصيائه، و احبائه و انصاره، و خلفائه المؤمنين، و حججك البالغين من اهل بيت الرحمه المطهرين الزاهرين اجمعين، صل على محمد و آل محمد، و افعل بي ما انت اهله يا ارحم الراحمين. [صفحه ٩٤]

لقضاء الحوائج

عن الثمالي قال: قلت له عليه السلام: علمتني دعاء. فقال: يا ثابت قل: اللهم انى اسالك بان لك الحمد لا الله الا انت المنان بديع السماوات والارض، ذو الجلال والاكرام «ان تفعل بي كذا و كذا». ثم قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: هو الدعاء الذى اذا دعى به اجاب و اذا سئل به اعطى.

و كان من دعائه اذا اعتدى عليه او رأى من الظالمين ما لا يحب

اشارة

يا من لا يخفى عليه انباء المتظلمين و يا من لا يحتاج فى قصصهم الى شهادات الشاهدين و يا من قربت نصرته من المظلومين و يا من بعد عونه عن الظالمين قد علمت، يا الهى، ما نالنى من فلان ابن فلان مما حضرت و انتهكه منى مما حجزت عليه، بطرافى نعمتك عنده، و اغترارا بنكيرك عليه. اللهم فصل على محمد و الله، و خذ ظالمى و عدوى عن ظلمى بقوتك، و افلل حده عنى بقدرتك، و اجعل له شغلا فيما يليله، و عجزا عما ينawiه. [صفحه ٩٥] اللهم و صل على محمد و الله، و لا تسوغ له ظلمى، و احسن عليه عونى، و اعصمنى من مثل افعاله، و لا تجعلنى فى مثل حاله. اللهم صل على محمد و الله، و اعدنى عليه عدوى حاضرة، تكون من غيظى به شفاء، و من حنقى عليه وفاء. اللهم صل على محمد و الله، و عوضنى من ظلمه لى عفوك، و ابدلنى بسوء صنيعه بي رحمتك، فكل مكروه جلل دون سخطك، و كل مرزئه سواء مع موجدتك. اللهم فكما كرهت الى ان اظلم فقنى من ان اظلم. اللهم لا اشكوا الى احد سواك، و لا استعين بحاكم غيرك، حشاوك، فصل على محمد و الله، و صل دعائى بالاجابة، و اقرن شكايتي بالتغيير. اللهم لا تفتى بالقطوط من انصافك، و لا تفتنه بالامن من انكارك، فيصر على ظلمى، و يحاضرنى بحقى، و عرفه عما قليل ما ا وعدت الظالمين و عرفنى ما وعددت من اجابة المضطرين. اللهم صل على محمد و الله، و وفقنى لقبول ما قضيت لى و على، و رضنى بما اخذت لى و منى، و اهدنى للتي هي اقوم، و استعملنى بما هو اسلم [صفحه ٩٦] اللهم و ان كانت الخيرة لى عندك فى تأخير الاخذلى و ترك الانتقام من ظلمى الى يوم الفصل و مجمع الخصم، فصل على محمد و الله، و ايدنى منك بنية صادقة و صبر دائم و اعدنى من سوء الرغبة و هلع اهل الحرص، و صور فى قلبي مثال ما ادخلت لى من ثوابك، و اعددت لخصمى من جرائلك و عقابك، و اجعل ذلك

سبباً لقناعتي بما قضيت، و ثقتي بما تخيرت امين رب العالمين، انك ذو الفضل العظيم، و انت على كل شى قادر.

اذا اغضبه احد

كان على بن الحسين عليهما السلام اذا اغضبه احد قال: اللهم ان كان صادقا فاغفر له، و ان كان كاذبا فاغفر له.

و كان من دعائه اذا مرض او نزل به كرب او بلية

اشارة

اللهم لك الحمد على ما لم ازل اتصرف فيه من سلامه بدني، و لك الحمد على ما احدث بي من عله في جسدي فما ادرى، يا الله، اى الحالين احق بالشكر لك، و اى الوقتين اولى بالحمد لك؟ ا وقت الصحة التي هنأتني فيها طيبات رزقك، و نشطتنى بها [صفحة ٩٧] لابتغاء مرضاتك و فضلك، و قويتنى معها على ما وفقتني له من طاعتكم؟ ام وقت العلة التي محصنتى بها، و النعم التي اتحفتنى بها، تخفيفاً لما ثقل به على ظهرى من الخطئات، و تطهيراً لما انغمست فيه من السيئات، و تنبئها لتناول التوبة، و تذكيراً لمحو الحوبة بقديم النعمة؟ و في خلال ذلك ما كتب لي الكاتبان من زكي الاعمال، ما لا قلب فكر فيه، و لا لسان نطق به، و لا جارحة تكلفتة، بل افضلـ منك علىـ، و احساناـ من صنيعكـ الىـ. اللهم فصل علىـ محمدـ وـ اللهـ، وـ حبـ الىـ ما رضيـتـ لـيـ، وـ يـسرـ لـيـ ما اـحلـتـ بـيـ، وـ طـهـرـنـىـ مـنـ دـنـسـ مـاـ اـسـلـفـتـ، وـ اـمـحـ عـنـ شـرـمـاـ قـدـمـتـ، وـ اوـجـدـنـىـ حـلـاوـةـ العـافـيـةـ، وـ اـذـقـنـىـ بـرـدـ السـلـامـ، وـ اـجـعـلـ مـخـرـجـىـ عـنـ عـلـتـىـ الـ عـفـوـكـ، وـ مـتـحـولـىـ عـنـ صـرـعـتـىـ الـ تـجـاـوـزـكـ، وـ خـلـاصـىـ مـنـ كـرـبـىـ الـ رـوـحـكـ، وـ سـلـامـتـىـ مـنـ هـذـهـ الشـدـةـ الـ فـرـجـكـ انـكـ المـتـفـضـلـ بـالـاحـسـانـ، المـتـطـولـ بـالـامـتـانـ، الـوهـابـ الـكـرـيمـ، ذـوـ الـجـلـالـ وـ الـاـكـرـامـ.

في العوذة لوجه الطحال

عن ابي جعفر عليه السلام، قال: جاء رجل من خراسان الى على بن الحسين [صفحة ٩٨] عليهما السلام، فقال: يا ابن رسول الله، حججت و نويت عند خروجي ان اقصدك، فان بي وجه الطحال، و ان تدعولي بالفرج. فقال له على بن الحسين عليهما السلام: قد كفاك الله ذلك و له الحمد، فاذا احسست به فاكتبه هذه الايه بزعفران بماء زمزم و اشربه، فان الله تعالى يدفع عنك ذلك الوجع: «قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايما ما تدعوا فله الاسماء الحسنى و لا تجهر بصلاتك و لا تخافت بها و ابتغ بين ذلك سبيلا و قل الحمد لله الذى لم يتخذ ولدا و لم يكن له شريك في الملك و لم يكن له ولی من الذل و كبره تكبيرا». و تكتب على رق ظبى، و علقها على العضد الا يسر سبعه ايام، فانه يسكن. و هي هذه الترجمة: لا س س ح ح دم كرم ل له و محى حج لله صره رححب سى حجحت عشره به هك بان عنها ح حل يصرس هو بوا اميوا مسحون ثم.

لدفع الوسوسة

عن ابي عبدالله عليه السلام قال: كان زين العابدين عليه السلام يعود اهله بهذه العوذة، و يعلمها خاصته. (وقال:) تضع يدك على فيك و تقول: بسم الله، بسم الله، بسم الله و بصنع الله الذي اتقن كل شيء انه خير بما يفعلون. [صفحة ٩٩] ثم تقول: اسكن ايتها الوجع سالتوك بالله ربى و ربك، و رب كل شيء، الذي سكن له ما في الليل و النهار، و هو السميع العليم. (سبع مرات).

و كان من دعائه في استقاله والتضرع في طلب العفو

اللهم يا من برحمته يستغث المذنبون و يا من الى ذكر احسانه يفزع المضطرون و يا من لخيفته يتتحب الخاطئون يا انس كل مستوحش غريب، و يا فرج كل مكروب كثيب، و يا غوث كل مخدول فريد، و يا عضد كل محتاج طريد. انت الذى وسعت كل شى رحمة و علما و انت الذى جعلت لكل مخلوق فى نعمك سهما و انت الذى عفوه اعلى من عقابه و انت الذى تسعى رحمته امام غضبه و انت الذى عطاوه اكثر من منعه و انت الذى اتسع الخلائق كلهم فى وسعه و انت الذى لا يرحب فى جزاء من اعطاه و انت الذى لا يفرط فى عقاب من عصاه. و انا، يا الهى عبدك الذى امرت بالدعاء فقال: ليك و سعديك، ها انا ذا، يا رب، مطروح بين يديك انا الذى اوقرت الخطايا ظهره [صفحه ١٠٠] و انا الذى افت الذنوب عمره، و انا الذى يجعله عصاك و لم تكن اهلا منه لذاك. هل انت، يا الهى، راحم من دعاك فابلغ فى الدعاء؟ ام انت غافر لمن بكاك فاسرع فى البكاء؟ ام انت متجاوز عن عفر لك وجهه تذلل؟ ام انت مغن من شكا اليك فقره توكل؟ الهى لا تخيب من لا يجد معطيا غيرك، ولا تخذل من لا يستغنى عنك باحد دونك. الهى فصل على محمد و الله، ولا تعرض عنى وقد اقبلت عليك، ولا تحرمنى وقد رغبت اليك، ولا تجهبني بالرد وقد انتصب بين يديك انت الذى وصفت نفسك بالرحمة، فصل على محمد و الله، وارحمنى، وانت الذى سميت نفسك بالعفو فاعف عنى. قد ترى، يا الهى، فيض دمعي من خيفتك، ووجيب قلبي من خشيتك، وانتقاما جوارحي من هيتك كل ذلك حياء منك لسوء عملى، ولذاك خمد صوتي عن الجار اليك، و كل لسانى عن مناجاتك. يا الهى فلك الحمد فكم من عائبة سترتها على فلم تفضحنى، وكم من ذنب غطيته على فلم تشهرنى، وكم من شائبة الممت [صفحه ١٠١] بها فلم تهتك عنى سترها، و لم تقلدنى مكروه شنارها، و لم تبد سواتها لمن يلتمس معايبى من جيرتى، و حسنة نعمتك عندى ثم لم ينهنى ذلك عن ان جريت الى سوء ما عهدت منى. فمن اجهل منى، يا الهى، برشده؟ و من اغفل منى عن حظه؟ و من بعد منى من استصلاح نفسه حين انفق ما اجريت على من رزقك فيما نهيتها عنه من معصيتك؟ و من ابعد غورا فى الباطل، و اشد اقداما على السوء منى حين اقف بين دعوتك و دعوة الشيطان فاتبع دعوته على غير عمى منى فى معرفة به و لا نسيان من حفظى له؟ و انا حيشد موقد بان منتهى دعوتك الى الجنة، و منتهى دعوته الى النار. سبحانك!! ما اعجب ما اشهد به على نفسي، و اعدده من مكتوم امرى و اعجب من ذلك اراتك عنى، و ابطاوك عن معاجلتى، و ليس ذلك من كرمك عليك، بل تانيا منك لي، و تفضل منك على لان ارتدع عن معصيتك المسخطه، و اقلع عن سيناتى المخلقة، و لان عفوك عنى احب اليك من عقوبتي. بل انا، يا الهى، اكثر ذنوبا، و اقبح اثارا، و اشنع افعالا، و اشد فى الباطل تهورا، و اضعف عند طاعتك تيقظا، و اقل لوعيدك [صفحه ١٠٢] انتباها و ارتقاها من ان احصى لك عيوبى، او اقدر على ذكر ذنوبى، و انما اوبخ بهذا نفسى طمعا فى رافتكم التي بها صلاح امر المذنبين، و رجاء لرحمتك التي بها فكاك رقاب الخاطئين. اللهم و هذه رقبتى قد ارقتها الذنوب، فصل على محمد و الله، و اعتقها بعفوك، و هذا ظهرى قد اثقلته الخطايا، فصل على محمد و الله، و خفف عنه بمنك. يا الهى لو بكيت اليك حتى تسقط اسفار عيني، و انتحب حتى ينقطع صوتي، و قمت لك حتى تنشر قدماى، و ركعت لك حتى ينخلع صلبى، و سجدت لك حتى تتفقا حدقاتى، و اكلت تراب الارض طول عمرى، و شربت ماء الرماد اخر دهرى، و ذكرتك فى خلال ذلك حتى يكل لسانى، ثم لم ارفع طرفى الى افاق السماء استحياء منك ما استوجبتك بذلك محو سينه واحدة من سيناتى. و ان كنت تغفر لى حين استوجب مغفرتك، و تعفو عنى حين استحق عفوك فان ذلك غير واجب لى باستحقاق، و لا انا اهل له باستيصال، اذ كان جزائي منك فى اول ما عصيتك النار، فان تعذبني فانت غير ظالم لى. الهى فاذ قد تغمدتني بسترتك فلم تفضحنى، و تانيتنى بكرمك فلم تعاجلنى، و حلمت عنى بتفضلتك فلم تغير نعمتك [صفحه ١٠٣] على، و لم تقدر معروفك عندي، فارحم طول تصرعى، و شدة مسكنتى، و سوء موقفى. اللهم صل على محمد و الله، و قنى من المعاichi، و استعملنى بالطاعة، و ارزقنى حسن الانابة، و طهرنى بالتوبة، و ايدنى بالعصمة، و استصلحتنى بالعافية، و اذقنى حلاوة المغفرة، و اجعلنى طليق عفوك، و عتيق رحمتك، و اكتب لى امانا من سخطك، و بشرنى بذلك فى العاجل دون الاجل، بشرى اعرفها، و عرفنى فيه علامه اتينها ان ذلك لا يضيق عليك فى وسرك، و لا يتقادك فى قدرتك، و لا يتتصعدك فى اراتك، و لا يودك فى جزيل هباتك التى دلت

عليها اياتك. انك تفعل ما تشاء، و تحكم ما ت يريد، انك على كل شى قدير.

و كان من دعائه اذا ذكر الشيطان فاستعاذه منه و من عداوته و كيده

اللهم انا نعوذ بك من نزغات الشيطان الرجيم و كيده و مكائده، و من الثقة بامانيه و مواعيده و غروره و مصائده و ان يطمع نفسه في اضلالنا عن طاعتك، و امتهانا بمعصيتك، او ان يحسن عندنا [صفحة ١٠٤] ما حسن لنا، او ان يقل علينا ما كره علينا. اللهم اخساه علينا بعادتك، و اكتبه بدوينا في محبتك، و اجعل بيننا وبينه ستر لا يهتكه، و ردما مصمتا لا يفتقه. اللهم صل على محمد و الله، و اشغله علينا بعض اعدائك، و اعصمنا منه بحسن رعايتك، و اكفنا ختره، و ولنا ظهره، و اقطع علينا اثره. اللهم صل على محمد و الله، و امتعنا من الهدى بمثل ضلالته، و زودنا من التقوى ضد غوايته، و اسلك بنا من التقى خلاف سبيله من الردى. اللهم لا تجعل له في قلوبنا مدخلنا، و لا توطن له فيما لدينا متلا اللهم و ما سول لنا من باطل فعرفناه، و اذا عرفناه فقناه، و بصرنا ما نكائده به، و الهممنا ما نعد له، و ايقطنا عن سنة الغفلة بالركون اليه، و احسن بتوفيقك عوننا عليه. اللهم و اشرب قلوبنا انكار عمله، و الطف لنا في نقض حيله اللهم صل على محمد و الله، و حول سلطانه علينا، و اقطع رجائه منا، و ادراه عن الولوع بنا. اللهم صل على محمد و الله، و اجعل اباءنا و امهاتنا و اولادنا [صفحة ١٠٥] و اهالينا و ذوى ارحامنا و قرابتنا و جيراننا من المؤمنين و المؤمنات منه في حرب حارز، و حصن حافظ، و كهف مانع، و البسم منه جننا واقية، و اعطهم عليه اسلحة ماضية. اللهم و اعمم بذلك من شهد لك بالربوبية، و اخلص لك بالوحدانية، و عاده لك بحقيقة العبودية، و استظهر بك عليه في معرفة العلوم الربانية. اللهم احل ما عقد، و افتق ما رتق، و افسخ ما دبر و ثبته اذا عزم، و انقض ما ابرم. اللهم واهزم جنده، و ابطل كيده، و اهدم كهفه، و ارغم انهه اللهم اجعلنا في نظم اعدائه، و اعزنا عن عداد اولياته، لا نطيع له اذا استهوانا، و لا نستجيب له اذا دعانا، نامر بمناواته من اطاع امرنا، و نعظ عن متابعته من اتبع زجرنا. اللهم صل على محمد خاتم النبئين و سيد المرسلين و على اهل بيته الطيبين الطاهرين، و اعذنا و اهالينا و اخواننا و جميع المؤمنين و المؤمنات مما استعدنا منه، و اجرنا مما استجرنا بك من خوفه و اسمع لنا ما دعونا به، و اعطننا ما اغفلناه، و احفظ لنا ما نسيناه، و صيرنا بذلك في درجات الصالحين و مراتب المؤمنين، امين رب العالمين. [صفحة ١٠٦]

و كان من دعائه اذا دفع عنه ما يحدر، او عجل له مطلب

اشارة

اللهم لك الحمد على حسن قضائك، و بما صرفت عنى من بلائكم، فلا تجعل حظى من رحمتك ما عجلت لي من عافيتك فاكون قد شقيت بما احببت و سعد غيري بما كرحت و ان يكن ما ظللتك فيه اوبت فيه من هذه العافية بين يدي بلاء لا ينقطع و وزر لا يرتفع فقدم لي ما اخرت، و اخر عنى ما قدمت. فغير كثير ما عاقبته الفتاء، و غير قليل ما عاقبته البقاء، و صل على محمد و آله.

ما يحدر و يخاف

الهـى اـنـه لـيـس يـرـد غـضـبـك الاـ حـلـمـكـ، وـ لاـ يـنـجـيـ منـ عـقـابـكـ الاـ عـفـوكـ، وـ لاـ يـخـلـصـ منـكـ الاـ رـحـمـتكـ وـ التـضـرـعـ اليـكـ، فـهـبـ لـىـ يـاـ الهـىـ فـرجـاـ بـالـقـدـرـهـ التـىـ بـهـاـ تـحـيـيـ مـيـتـ الـبـلـادـ، وـ بـهـاـ تـنـشـرـ اـرـوـاحـ الـعـبـادـ، وـ لـاـ تـهـلـكـنـىـ وـ عـرـفـنـىـ الـاجـابـهـ يـاـ رـبـ، وـ اـرـفـعـنـىـ وـ لـاـ تـضـعـنـىـ، وـ اـنـصـرـنـىـ وـ اـرـزـقـنـىـ، وـ عـافـىـ منـ الـاـفـاتـ. يـاـ رـبـ اـنـ تـرـفـعـنـىـ فـمـنـ يـضـعـنـىـ؟ـ وـ اـنـ تـضـعـنـىـ فـمـنـ يـرـفـعـنـىـ؟ـ وـ قـدـ عـلـمـتـ يـاـ الهـىـ اـنـ لـيـسـ فـىـ حـكـمـكـ ظـلـمـ، وـ لـاـ فـىـ نـقـمـتـكـ عـجـلـهـ، اـنـمـاـ [ـصـفـحـهـ ١٠٧ـ]ـ يـعـجـلـ مـنـ يـخـافـ الـفـوتـ، وـ يـحـتـاجـ اـلـىـ الـظـلـمـ الـضـعـيفـ، وـ قـدـ تـعـالـيـتـ عـنـ ذـلـكـ يـاـ سـيـدـىـ عـلـوـاـ كـبـيرـاـ. رـبـ لـاـ تـجـلـنـىـ لـلـبـلـاءـ غـرـضاـ وـ لـاـ لـنـقـمـتـكـ نـصـباـ، وـ مـهـلـنـىـ وـ نـفـسـنـىـ وـ اـقـلـنـىـ عـثـرـتـىـ، وـ لـاـ تـبـعـنـىـ بـالـبـلـاءـ، فـقـدـ

ترى ضعفي و قله حيلتي فصبرني، فاني يا رب ضعيف، متضرع اليك يا رب، و اعوذ بك منك فاعذنى، و استجير بك من كل بلاء فاجرنى، و استتر بك فاسترنى يا سيدى مما اخاف و احذر. و انت العظيم اعظم من كل عظيم، بك بك استترت. يا الله صل على محمد و آله الطيبين الطاهرين، و سلم كثيرا.

و كان من دعائه عند الاستسقاء بعد الجدب

اشارة

اللهم اسقنا الغيث، و انشر علينا رحمتك بغشك المغدق من السحاب المنساق لنبات ارضك المونق في جميع الافق و امنن على عبادك بايناع الشمرة، و احلى بلادك ببلوغ الزهرة، و اشهد ملائكتك الكرام السفرة بسكنى منك نافع، دائم غزره، واسع درره، وابل سريع عاجل تحيي به ما قد مات، و ترد به ما قد فات، [صفحة ١٠٨] و تخرج به ما هو ات، و توسع به في الاقوات، سحابا متراكمـا هنـيا مريـا طـبقا مجلـجاـلاـ، غير مـلـثـ وـدـقـهـ، وـ لاـ خـلـبـ بـرـقـهـ. اللـهـمـ اـسـقـنـاـ غـيـثـاـ مـغـيـثـاـ مـرـيـعاـ عـرـيـضاـ وـاسـعـاـ غـزـيرـاـ، تـرـدـ بـهـ النـهـيـضـ، وـ تـجـبـرـ بـهـ المـهـيـضـ. اللـهـمـ اـسـقـنـاـ سـقـيـاـ تـسـيـلـ مـنـهـ الـظـرـابـ، وـ تـمـلـاـ مـنـهـ الـجـبـابـ، وـ تـفـجـرـ بـهـ الـانـهـارـ، وـ تـنـبـتـ بـهـ الـاـشـجـارـ، وـ تـرـخـصـ بـهـ الـاسـعـارـ فيـ جـمـيعـ الـامـصارـ، وـ تـنـعـشـ بـهـ الـبـهـائـ وـ الـخـلـقـ، وـ تـكـمـلـ لـنـاـ بـهـ طـبـيـاتـ الرـزـقـ، وـ تـنـبـتـ لـنـاـ بـهـ الزـرـعـ، وـ تـدـرـ بـهـ الـضـرـعـ، وـ تـزـيـدـنـاـ بـهـ قـوـةـ الـقـوـتـاـ. اللـهـمـ لـاـ تـجـعـلـ ظـلـهـ عـلـيـنـاـ سـمـومـاـ، وـ لـاـ تـجـعـلـ بـرـدـهـ عـلـيـنـاـ حـسـوـمـاـ، وـ لـاـ تـجـعـلـ صـوبـهـ عـلـيـنـاـ رـجـوـمـاـ، وـ لـاـ تـجـعـلـ مـاءـهـ عـلـيـنـاـ اـجـاجـاـ. اللـهـمـ صـلـ علىـ مـحـمـدـ وـ الـمـحـمـدـ، وـ اـرـزـقـنـاـ مـنـ بـرـكـاتـ السـمـوـاتـ وـ الـأـرـضـ، انـكـ عـلـىـ كـلـ شـىـ قـدـيرـ.

في الاستسقاء

عن ثابت البصري، قال: كنت حاجا و جماعه عباد البصره مثل: ايوب السجستانى و صالح المرى، و عتبه الغلام، و حبيب الفارسى، و مالك بن دينار، فلما ان دخلنا مكه رايـناـ المـاءـ ضـيقـاـ، وـ قـدـ اـشـتـدـ بـالـنـاسـ الـعـطـشـ لـقـلـهـ الغـيـثـ، فـنـزـعـ الـيـنـاـ اـهـلـ مـكـهـ [صفحة ١٠٩] وـ الحـجـاجـ يـسـالـونـنـاـ انـ نـسـتـسـقـىـ لـهـمـ، فـاتـيـنـاـ الـكـعـبـهـ، وـ طـفـنـاـ بـهـ، ثـمـ سـالـنـاـ اللـهـ خـاصـعـينـ مـتـضـرـعـينـ بـهـ، فـمـنـعـنـاـ الـاجـابـهـ. فـبـيـنـاـ نـحـنـ كـذـلـكـ اـذـاـ نـحـنـ بـقـتـىـ قـدـ اـقـبـلـ وـ قـدـ اـكـرـبـتـهـ اـحـزـانـهـ، وـ اـقـلـقـتـهـ اـشـجـانـهـ، فـطـافـ بـالـكـعـبـهـ اـشـواـطاـ، ثـمـ اـقـبـلـ عـلـيـنـاـ، فـقـالـ: يـاـ مـالـكـ بـنـ دـيـنـارـ! وـ يـاـ ثـابـتـ الـبـصـرـيـ!

وـ يـاـ ايـوـبـ السـجـسـتـانـىـ! وـ يـاـ صـالـحـ المـرـىـ! وـ يـاـ عـتـبـهـ الـغـلـامـ! وـ يـاـ حـبـيـبـ الـفـارـسـىـ! وـ يـاـ سـعـدـ! وـ يـاـ عـمـرـ! وـ يـاـ صـالـحـ الـاعـمـىـ! وـ يـاـ رـابـعـهـ! وـ يـاـ سـعـدـاـنـهـ! وـ يـاـ جـعـفـرـ بـنـ سـلـيـمانـ! فـقـلـنـاـ: لـيـكـ وـ سـعـدـيـكـ يـاـ فـتـىـ! فـقـالـ: اـمـاـ فـيـكـ اـحـدـ يـحـبـهـ الرـحـمـنـ؟ فـقـلـنـاـ: يـاـ فـتـىـ عـلـيـنـاـ الدـعـاءـ، وـ عـلـيـهـ الـاجـابـهـ. فـقـالـ: اـبـعـدـوـاـ عـنـ الـكـعـبـهـ، فـلـوـ كـانـ فـيـكـمـ اـحـدـ يـحـبـهـ الرـحـمـنـ لـاجـابـهـ. ثـمـ اـتـىـ الـكـعـبـهـ فـخـرـ سـاجـداـ، فـسـمـعـتـهـ يـقـولـ فـيـ سـجـودـهـ: سـيـدىـ بـحـبـكـ لـىـ الـاسـقـيـتـهـمـ الغـيـثـ. قـالـ: فـمـاـ اـسـتـمـ الـكـلـامـ حـتـىـ اـتـاهـمـ الغـيـثـ كـافـواـهـ القرـبـ. فـقـلـتـ: يـاـ فـتـىـ مـنـ اـيـنـ عـلـمـتـ اـنـهـ يـحـبـكـ؟ قـالـ: لـوـ لمـ يـحـبـنـىـ لـمـ يـسـتـرـنـىـ، فـلـمـ اـسـتـارـنـىـ عـلـمـتـ اـنـهـ يـحـبـنـىـ، فـسـالـتـهـ بـحـبـهـ لـىـ فـاجـابـنـىـ. ثـمـ وـلـىـ عـنـاـ، وـ اـنـشـاـ يـقـولـ: مـنـ عـرـفـ الـرـبـ فـلـمـ تـغـنـهـ مـعـرـفـهـ الـرـبـ فـذـاكـ الشـقـىـ ماـ ضـرـرـ فـيـ الطـاعـهـ ماـ نـالـهـ فـيـ طـاعـهـ اللـهـ وـ ماـذاـ لـقـىـ ماـ يـصـنـعـ الـعـبـدـ بـغـيرـ التـقـىـ وـ الـعـزـ كـلـ العـزـ لـلـمـتـقـىـ فـقـلـتـ: يـاـ اـهـلـ مـكـهـ مـنـ هـذـاـ فـتـىـ؟ [صفحة ١١٠] قـالـوـاـ: عـلـىـ بـنـ الـحـسـنـ بـنـ عـلـىـ بـنـ أـبـىـ طـالـبـ عـلـيـهـمـ السـلـامـ.

و كان من دعائه في مكارم الاخلاق و مرضى الافعال

اشارة

اللـهـمـ صـلـ عـلـىـ مـحـمـدـ وـ الـمـحـمـدـ، وـ بـلـغـ بـاـيـمـانـىـ اـكـمـلـ الـاـيمـانـ، وـ اـجـعـلـ يـقـيـنـىـ اـفـضـلـ الـيـقـيـنـ، وـ اـنـتـهـ بـنـيـتـىـ اـلـىـ اـحـسـنـ الـنـيـاتـ، وـ بـعـملـىـ الـىـ اـحـسـنـ الـاـعـمـالـ. اللـهـمـ وـفـرـ بـلـطفـكـ نـيـتـىـ، وـ صـحـ بـمـاـعـنـدـكـ يـقـيـنـىـ، وـ اـسـتـصـلـحـ بـقـدـرـتـكـ ماـ فـسـدـ مـنـىـ. اللـهـمـ صـلـ عـلـىـ مـحـمـدـ وـ الـمـحـمـدـ، وـ اـسـتـغـفـلـ بـلـغـ بـاـيـمـانـىـ اـكـمـلـ الـاـيمـانـ، وـ اـجـعـلـ يـقـيـنـىـ اـفـضـلـ الـيـقـيـنـ، وـ اـنـتـهـ بـنـيـتـىـ اـلـىـ اـحـسـنـ الـنـيـاتـ، وـ بـعـملـىـ الـىـ اـحـسـنـ الـاـعـمـالـ.

اكفني ما يشغلني الاهتمام به، واستعملني بما تسألني غدا عنه، واستفرغ ايامي فيما خلقتني له، واغتنى و اوسع على في رزقك، ولا تفتني بالنظر، واعزني ولا تبتليني بالكبر، وعبدني لك و لا تفسد عبادتي بالعجب، واجر للناس على يدي الخير و لا تمحيقه بالمن، و هب لي معالي الاخلاق، واعصمني من الفخر. اللهم صل على محمد واله، و لا ترفعني في الناس درجة الا حططتني عند نفسي مثلها، و لا تحدث لي عزا ظاهرا الا احدثت لي ذلة باطنية عند نفسى بقدرها. اللهم صل على محمد وال محمد، و متعنى بهدى صالح لا استبدل [صفحة ١١١] به، و طريقة حق لا ازيغ عنها، و نية رشد لا اشك فيها، و عمرني ما كان عمرى بذلك في طاعتكم، فاذا كان عمرى مرتعا للشيطان فاقبضنى اليك قبل ان يسبق مقتتك الى، او يستحكم غضبك على. اللهم لا تدع خصلة تعاب مني الا اصلحتها، و لا عائبة اونب بها الا حستها، و لا اكرومة في ناقصة الا اتمتها. اللهم صل على محمد وال محمد، و ابدلى من بغضاة اهل الشنان المحبة، و من حسد اهل البغي المودة، و من ظنة اهل الصلاح الثقة، و من عداوة الادنين الولاية، و من عقوق ذوى الارحام المبرأة، و من خذلان الاقربين النصرة، و من حب المدارين تصحيح المقة، و من رد الملابسين كرم العشرة، و من مرارة خوف الظالمين حلاوة الامنة. اللهم صل على محمد واله، و اجعل لي يدا على من ظلمنى، و لسانا على من خاصمنى، و ظفرا بمن عاندى، و هب لي مكرا على من كايدنى، و قدرة على من اضطهدنى، و تكذيا لمن قصبى، و سلامه من توعدنى، و وفقنى لطاعة من سددنى، و متابعة من ارشدنى. اللهم صل على محمد واله، و سددنى لان اعارض من غشنى بالنصح، و اجزى من هجرنى بالبر، و اثيب من حرمى بالبذل، [صفحة ١١٢] و اكافى من قطعني بالصلة، و اخالف من اغتابنى الى حسن الذكر، و ان اشكر الحسنة، و اغضى عن السيئة. اللهم صل على محمد واله، و حلنى بحلية الصالحين، و البسى زينة المتقين، في بسط العدل، و كظم الغيظ، و اطفاء النائرة، و ضم اهل الفرقة، و اصلاح ذات البين، و افشاء العارفة، و ستر العائبة، و لين العريكة، و خفض الجناح، و حسن السيرة، و سكون الريح، و طيب المخالفة، و السبق الى الفضيلة، و ايثار التفضل، و ترك التعيير، و الافصال على غير المستحق، و القول بالحق و ان عز، و استقلال الخير و ان كثر من قولى و فعلى، و استكثار الشر و ان قل من قولى و فعلى، و اكمل ذلك لي بدوام الطاعة، و لزوم الجماعة، و رفض اهل البدع، و مستعمل الرأى المختار. اللهم صل على محمد واله، و اجعل اوسع رزقك على اذا كبرت، و اقوى قوتكم في اذا نصبت، و لا تبتلينى بالكسيل عن عبادتك، و لا العمى عن سيلك، و لا بال تعرض لخلاف محبتكم، و لا مجامعة من تفرق عنك، و لا مفارقة من اجتمع اليك. اللهم اجعلنى اصول بك عند الضرورة، و اسالك عند الحاجة، [صفحة ١١٣] و اتضى علىك عند المسكنة، و لا تفتني بالاستعانة بغيرك اذا اضطررت، و لا بالخضوع لسؤال غيرك اذا افتقرت، و لا بالتضارع الى من دونك اذا رهبت، فاستحق بذلك خذلانك و منعك و اعراضك، يا ارحم الراحمين. اللهم اجعل ما يلقى الشيطان في روحي من التمني و التظنب و الحسد ذكرى لعظمتك، و تفكرا في قدرتك، و تدبيرا على عدوك، و ما اجرى على لسانى من لفظة فحش او هجر او شتم عرض او شهادة باطل او اغتاب مومن غائب او سب حاضر و ما اشبه ذلك نطقا بالحمد لك، و اغراقا في الثناء عليك، و ذهابا في تمجيدك، و شakra لعمتك، و اعترافا بحسانك، و احصاء لمنتك. اللهم صل على محمد واله، و لا اظلمن و انت مطيق للدفع عنى، و لا اظلمن و انت قادر على القبض منى، و لا اضلن و قد امكتنك هدائي، و لا افتقرن و من عندك وسعي، و لا اطغى و من عندك وجدى. اللهم الى مغفرتك و فدت، و الى عفوك قصدت، و الى تجاوزك اشتقت، و بفضلك و ثقت، و ليس عندي ما يوجب لى مغفرتك، و لا في عملي ما استحق به عفوكم، و ما لي بعد ان حكمت على نفسي الا فضللك، فضل على محمد واله، و تفضل على. [صفحة ١١٤]

اللهم و انطقني بالهدى، و الهمني التقوى، و وفقنى للتي هي اذكي، و استعملنى بما هو ارضى. اللهم اسلك بي الطريقه المثلى، و اجعلنى على ملكك اموت و احيا. اللهم صل على محمد واله، و متعنى بالاقتصاد، و اجعلنى من اهل السداد، و من ادله الرشاد، و من صالح العباد، و ارزقنى فوز المعاد، و سلامه المرصاد. اللهم خذ لنفسك من نفسي ما يخلصها، و ابق لنفسى من نفسي ما يصلحها، فان نفسي هالكة او تعصمتها. اللهم انت عدتى ان حزنت، و انت متوجعى ان حرمت، و بك استغاثتى ان كرست، و عندك مما فات خلف، و لما فسد صلاح، و فيما انكرت تغيير، فامتن على قبل البلاء بالعافية، و قبل الطلب بالجده، و قبل الضلال بالرشاد، و اكفني مونه معرء

العبد، و هب لي امن يوم المعاد، و امنحنى حسن الارشاد. اللهم صل على محمد و الله، و ادرا عنى بلطفك، و اغذنى بنعمتك، و اصلحنى بكرمك، و داونى بصنعك، و اظلنى فى ذراك، و جلنى رضاك، و وفقنى اذا اشتكت على الامور لاهداها، و اذا تشابهت الاعمال لازكها، و اذا تناقضت الملل لارضاها. [صفحة ١١٥] اللهم صل على محمد و الله، و توجنى بالكافية، و سمنى حسن الولاية، و هب لي صدق الهدایة، و لا- تفتني بالسعة، و امنحنى حسن الدعاء، و لا تجعل عيشى كذا كذا، و لا ترد دعائى على ردا، فانى لا اجعل لك ضدا، و لا- ادعوك ندا. اللهم صل على محمد و الله، و امنعنى من السرف و حصن رزقى من التلف، و وفر ملكتى بالبركة فيه، و اصب بي سبيل الهدایة للبر فيما اتفق منه. اللهم صل على محمد و الله، و اكفنى مونة الاكتساب، و ارزقنى من غير احتساب، فلا اشتغل عن عبادتك بالطلب، و لا احتمل اصر تبعات المكسب. اللهم فاطلبنى بقدرتك ما اطلب، و اجرنى بعزتك مما ارهب. اللهم صل على محمد و الله، و صن وجهى باليسار، و لا تبتذر جاهى بالاقتراف فاسترزق اهل رزقك، و استعطى شرار خلقك، فافتتن بحمد من اعطاني، و ابتلى بذم من معنى، و انت من دونهم ولى الاعطاء و المنع. اللهم صل على محمد و الله، و ارزقنى صحة في عبادة، و فراغا في زهادة، و علما في استعمال، و ورعا في اجمال. [صفحة ١١٦] اللهم اختم بعفوكم اجلى، و حقق في رجاء رحمتك املى، و سهل الى بلوغ رضاك سبلى، و حسن في جميع احوالى عملى. اللهم صل على محمد و الله، و نبهنى لذكرك في اوقات الغفلة، و استعملنى بطاعتكم في ايام المهلة، و انهج الى محبتك سبلا سهلة، اكمل لى بها خير الدنيا والآخرة. اللهم و صل على محمد و الله، كافضل ما صليت على احد من خلقك قبله، و انت مصل على احد بعده، و اتنا في الدنيا حسنة و في الآخرة حسنة، و قنى برحمتك عذاب النار.

في تعليم طلب الاستغناء عن الخلق

و قد قال بحضرته رجل: اللهم اغتنى عن خلقك. فقال عليه السلام: ليس هكذا، انما الناس بالناس، و لكن قل: اللهم اغتنى عن شرار خلقك.

و كان من دعائه اذا احزنه امر و اهتمه الخطايا

اشارة

الله يا كافى الفرد الضعيف، و واقى الامر المخوف، افردتني الخطايا فلا صاحب معى، و ضعفت عن غضبك فلا مويد لي، و اشرفت على خوف لقائك فلا مسكن لروعتى و من يومتني منك و انت [صفحة ١١٧] اخفتني، و من يساعدنى و انت افردتني، و من يقوينى و انت اضعفتي؟ لا يجير، يا الله، الا رب على مربوب، و لا يومن الا غالب على مغلوب، و لا يعين الا طالب على مطلوب و بيدك، يا الله، جميع ذلك السبب، و اليك المفر و المهرب، فضل على محمد و الله، و اجر هربى، و انجح مطلبى. اللهم انك ان صرفت عن وجهك الكريم او منعنى فضلوك الجسيم او حضرت على رزقك او قطعت عنى سببك لم اجد السبيل الى شيء من املى غيرك، و لم اقدر على ما عندك بمعونة سواك، فانى عبدك و في قبضتك، ناصيتك بيدك لا امر لى مع امرك، ماض في حكمك، عدل في قضاوتك، و لا قوه لى على الخروج من سلطانك، و لا استطيع مجاوزة قدرتك، و لا استميل هواك، و لا ابلغ رضاك، و لا اناال ما عندك الا بطاعتكم و بفضل رحمتك. الله اصبحت و امسيت عبدا داخرا لك، لا املك لنفسى نفعا و لا ضرا الا بك، اشهد بذلك على نفسى، و اعترف بضعف قوتى و قلة حيلتى، فانجز لى ما وعدتني، و تمم لى ما اتيتني، فانى عبدك المستكين المستكين الضعيف الصrier الحقير المهين الفقير الخائف المستجير. [صفحة ١١٨] اللهم صل على محمد و الله، و لا تجعلنى ناسيا لذكرك فيما او لينتني، و لا غافلا لاحسانك فيما ابليتني، و لا ايسا من اجابتك لي و ان ابطات عنى، ففى سراء كنت او ضراء، او شدة او رخاء، او عافية او بلاء،

او بوس او نعماء، او جدة او لواء، او فقر او غنى. اللهم صل على محمد و الله، و اجعل ثائني عليك، و مدحى اياك، و حمدى لك في كل حالاتي حتى لا افرح بما اتيتني من الدنيا، و لا احزن على ما متعنتى فيها، و اشعر قلبي تقواك، و استعمل بدني فيما قبله مني، و اشغل بطاعتك نفسى عن كل ما يرد على حتى لا احب شيئا من سخطك، و لا اسخط شيئا من رضاك. اللهم صل على محمد و الله، و فرغ قلبي لمجتك، و اشغله بذكرك، و انعشه بخوفك و بالوجل منك، و قوه بالرغبة اليك، و امله الى طاعتك، و اجر به في احب السبل اليك، و ذلل بالرغبة فيما عندك ايام حيوتى كلها و اجعل تقواك من الدنيا زادى، و الى رحمتك رحلتى، و في مرضاتك، مدخلى، و اجعل في جنتك مثواي، و هب لي قوة احتمل بها جميع مرضاتك، و اجعل فرارى اليك، و رغبتي فيما عندك، و البس قلبي الوحشة من شرار خلقك، و هب لي الانس بك و باولائك و اهل طاعتك و لا تجعل لفاجر و لا كافر على منه، و لا له عندي يدا، [صفحة ١١٩] ولا بي اليهم حاجة، بل اجعل سكون قلبي و انس نفسى و استغنائي و كفايتى بك و بخيار خلقك. اللهم صل على محمد و الله، و اجعلنى لهم نصيرا، و امنى على بشوق اليك، و بالعمل لك بما تحب و ترضى، انك على كل شيء قادر، و ذلك عليك يسير.

اذا احزنه امر

روى ان على بن الحسين عليهما السلام كان اذا احزنه امر ليس انظر ثيابه، و اسرى الوضوء، و صعد على سطحه، فصلى اربع ركعات: يقرأ في الاولى «الحمد» و «اذا زلت»، و في الثانية «الحمد» و «اذا جاء نصر الله»، و في الثالثة «الحمد» و «قل يا ايها الكافرون»، و في الرابعة «الحمد» و «قل هو الله احد»، ثم يرفع يديه إلى السماء، و يقول: اللهم اني اسالك باسمائك التي اذا دعيت بها على مغالق ابواب السماء لفتح انفتحت، و اذا دعيت بها على مضائق الارضين للفرج انفرجت. و اسالك باسمائك التي اذا دعيت بها على ابواب العسر لليسير تيسر. و اسالك باسمائك التي اذا دعيت بها على القبور للنشرور انتشرت صل على محمد و آل محمد و اقربى بقضاء حاجتى. [صفحة ١٢٠] قال على بن الحسين عليهما السلام: اذا - و الله - لا يزول قدمه حتى تقضى حاجته ان شاء الله تعالى.

و كان من دعائه عند الشدة والجهد و تعسر الامور

اشارة

اللهم انك كلفتني من نفسى ما انت املك به مني، و قدرتك عليه و على اغلب من قدرتى، فاعطنى من نفسى ما يرضيك عنى، و خذ لنفسك، رضاها من نفسى فى عافية. اللهم لا طاقة لي بالجهاد، و لا صبر لي على البلاء، و لا قوة لي على الفقر، فلا تحظر على رزقى، و لا - تكلنى الى خلقك، بل تفرد بحاجتى، و تول كفاياتى و انظر الى و انظر لى فى جميع امورى، فانك ان وكلتني الى نفسى عجزت عنها و لم اقم ما فيه مصلحتها، و ان وكلتني الى خلقك تجهمونى، و ان الجاتنى الى قربتى حرمونى، و ان اعطوا اعطوا قليلا نكدا، و منوا على طويلا، و ذموا كثيرا بفضلك، اللهم، فاغتنى، و بعظمتك فانعشنى، و بسعتك فابسط يدى، و بما عندك فاكفى. اللهم صل على محمد و الله، و خلصنى من الحسد، و احضرنى عن الذنب، و ورعنى عن المحارم، و لا تجرئنى على المعاصى، [صفحة ١٢١] و اجعل هوى عندك، و رضائى فيما يرد على منك، و بارك لي فيما رزقتك و فيما خولتني و فيما انعمت به على، و اجعلنى في كل حالاتي محفوظا مكلوء مستورا ممنوعا معاذًا مغارا. اللهم صل على محمد و الله، و اقض عنى كل ما الزمتنيه و فرضته على لك في وجه من وجوه طاعتك او لخلق من خلقك و ان ضعف عن ذلك بدني، و وهنت عنه قوتى، و لم تله مقدرتك، و لم يسعه مالى و لا ذات يدى، ذكرته او نسيته هو، يا رب، مما قد احصيته على و اغفلته انا من نفسى، فاده عنى من جزيل عطيتك و كثير ما عندك، فانك واسع كريم، حتى لا يبقى على شى منه تريد ان تقاصنى به من حستناتى، او تضاعف به من سيناثاتى يوم القاک يا

رب. اللهم صل على محمد و الله، و ارزقني الرغبة في العمل لك لآخرتي حتى اعرف صدق ذلك من قلبي، و حتى يكون الغالب على الزهد في دنياى، و حتى اعمل الحسنات شوقا، و امن من السيئات فرقا و خوفا، و هب لي نورا امشي به في الناس، و اهتدى به في الظلمات، و استضيء به من الشك و الشبهات. اللهم صل على محمد و الله، و ارزقني خوف غم الوعيد، و شوق ثواب الموعود حتى اجد لذة ما ادعوك له، و كابه ما استجير بك منه. [صفحة ١٢٢] اللهم قد تعلم ما يصلحني من امر دنياى و اخرتى، فكن بحوانجى حفيا. اللهم صل على محمد و ال محمد، و ارزقني الحق عند تقصيرى في الشكر لك بما انعمت على في اليسر و العسر و الصحة و السقم، حتى اتعرف من نفسى روح الرضا و طمانينة النفس مني بما يجب لك فيما يحدث في حال الخوف و الامن و الرضا و السخط و الضر و النفع. اللهم صل على محمد و الله و ارزقني سلامه الصدر من الحسد حتى لا احسد احدا من خلقك على شيء من فضلوك، و حتى لا- ارى نعمة من نعمك على احد من خلقك في دين او دنيا او عافية او تقوى او سعة او رخاء الا رجوت لنفسى افضل ذلك بك و منك وحدك لا شريك لك. اللهم صل على محمد و الله، و ارزقني التحفظ من الخطايا، و الاحتراس من الزلل في الدنيا و الآخرة في حال الرضا و الغضب، حتى اكون بما يرد على منهما بمنزلة سواء، عاماً بطاعتك، موثراً لرضاك على ماسواهما في الاولى و الاعداء، حتى يا من عدوى من ظلمى و جورى، و يأيس ولي من ملي و انحطاط هواى. و اجعلنى من يدعوك مخلصا في الرخاء دعاء المخلصين [صفحة ١٢٣] المضطرين لك في الدعاء، انك حميد مجید.

عند الضيق والشدة

الحمد لله الذي شكر على ما به انعم، و الحمد لله الذي ذم على ما لوه منه لعصم، فاستغفر الله من الذنوب التي علمها في الغيب قبل خطراتها على القلوب. اللهم انى اطعتك و المنه لك، و عصيتكم و الحجه على، يا من يعلم ما هو كائن قبل ان يكون باتساع قدرتك على و فقري الى مغفرتك، ان تصلى على محمد و آل محمد، و ان تأتيني بفرج من عندك، يشبه حسن ظني بك، و سالف ما اسديت من فضلوك.

و كان من دعائه اذا سال الله العافية و شكرها

اشارة

اللهم صل على محمد و الله، و البسى عافيتكم، و جللنی عافيتک، و حصنی بعافیتك، و اگتنی بعافیتك، و تصدق على بعافیتك، و هب لی عافیتك، و افرشنى عافیتك، و اصلاح لی عافیتك، و لا تفرق بینی و بین عافیتك فی الدنيا و الآخرة. اللهم صل على محمد و الله، و عافنى عافية کافية شافية عاليه نامية، عافية تولد فی بدنی العافية، عافية الدنيا و الآخرة و امن [صفحة ١٢٤] على بالصحة و الامن و السلامه في ديني و بدني، و البصيرة في قلبي، و النفاد في اموری، و الخشية لك، و الخوف منك، و القوة على ما امرتني به من طاعتك، و الاجتناب لما نهيتني عنه من معصيتك. اللهم وامن على بالحج و العمرة، و زيارة قبر رسولك، صلواتك عليه و رحمتك و بركاتك عليه و على الله، و اال رسولك عليهم السلام ابدا ما ابقيتني في عامي هذا و في كل عام، و اجعل ذلك مقبولا مشكورا، مذكورا لديك، مذخورا عندك و انطق بحمدك و شكرك و ذكرك و حسن الثناء عليك لسانی، و اشرح لمراشد دينك قلبي و اعدني و ذريتی من الشيطان الرجيم، و من شر السامة و الهامة و العامة و اللامة، و من شر كل شيطان مريد، و من شر كل سلطان عنيد، و من شر كل متوف حفيد، و من شر كل ضعيف و شديد، و من شر كل شريف و وضعيف، و من شر كل صغير و كبير، و من شر كل قريب و بعيد، و من شر كل من نصب لرسولك و لاهل بيته حربا من الجن و الانس، و من شر كل دابة انت اخذ بناصيتها، انك على صراط مستقيم اللهم صل على محمد و الله، و من ارادني بسوء فاصرفه عنی، و ادحر عنی مكره، و ادرا عنی شره،

ورد كيده في نحره و اجعل بين [صفحه ١٢٥] يديه سدا حتى تعمى عن بصره، و تضم عن ذكرى سمعه، و تقفل دون اخطاري قلبه، و تخسر عنى لسانه، و تcum راسه، و تذلل عزه، و تكسر جبروته، و تذلل رقبته، و تفسخ كبره، و تومتنى من جميع ضرره و شره و غمزه و همزه و لمزه و حسده و عداوته و جبائه و مصائده و رجله و خيله، انك عزيز قدير.

حين سمع من يسال الله الصبر

عن الامام الرضا عليه السلام انه قال: راي على بن الحسين عليهم السلام رجالا يطوف بالکعبه و هو يقول: «اللهم انى اسالك الصبر». قال: فضرب على بن الحسين عليهم السلام على كتفه، ثم قال: سالت البلاء، قل: اللهم انى اسالك العافية، و الشكر على العافية.

و كان من دعائه لابويه

اللهم صل على محمد عبدك و رسولك، و اهل بيته الطاهرين، و اخصاصهم بأفضل صلواتك و رحمتك و بركاتك و سلامك و اخصوص، اللهم، والدى بالكرامة لديك، و الصلاة منك، يا ارحم الراحمين. اللهم صل على محمد و الله، و الهمني علم ما يجب لهم على [صفحه ١٢٦] الهاما، و اجمع لي علم ذلك كله تماما، ثم استعملنى بما تلهمنى منه، و وفقنى للنفوذ فيما تبصرنى من علمه حتى لا يفوتني استعمال شى علمتني، و لا تشق اركانى عن الحفوف فيما الهمتني. اللهم صل على محمد و الله كما شرفتنا به، و صل على محمد و الله، كما اوجبت لنا الحق على الخلق بسببيه. اللهم اجعلنى اهابهما هيبة السلطان العسوف، و ابرهما بر الام الروف، و اجعل طاعتي لوالدى و برى بهما اقر لعيلى من رقدة الوستان، و اثليج لصدرى من شربة الظمان حتى اوثر على هواى هواهما، و اقدم على رضائى رضاهما، و استكثرا برهما بي و انقل، و استقل برى بهما و ان كثرا. اللهم خفض لهما صوتي، و اطب لهما كلامى، و الن لهما عريكتى، و اعطاف عليهم قلبى، و صيرنى بهما رفيقا، و عليهم شفيقا. اللهم اشكر لهما تربيتى، و اثبthem على تكرمتى، و احفظ لهم ما حفظاه منى فى صغرى. اللهم و ما مسهما منى من اذى، او خلص اليهما عنى من مكروه، او ضائع قبلى لهم من حق فاجعله حطة لذنبهما، و علوا [صفحه ١٢٧] فى درجاتهم، و زيادة فى حسناتهم، يا مبدل السينيات باضعافها من الحسنات. اللهم و ما تعد يا على فيه من قول، او اسرفا على فيه من فعل، او ضيعاه لى من حق، او قصرنا بي عنه من واجب فقد و هبته لهم، و جدت به عليهم، و رغبت اليك فى وضع تبعته عنهم، فانى لا اتهمهما على نفسى، و لا استبطئهما فى برى، و لا اكره ما توليه من امرى يا رب فهمما اوجب حقا على، و اقدم احسانا الى، و اعظم منه لدى من ان اقادهما بعدل، او اجازهما على مثل. اين اذا- يا الهى- طول شغلهما بتربيتى؟! و اين شدة تبعهما فى حراستى؟! و اين اقتارهما على انفسهما للتوسيع على؟! هيئات ما يستوفيان منى حقهما، و لا ادرك ما يجب على لهم، و لا انا بقاض وظيفة خدمتهما. فصل على محمد و الله، و اعني يا خير من استعين به، و وفقنى يا اهدى من رغب اليه، و لا تجعلنى فى اهل العقوق للباء و الامهات يوم تجزى كل نفس بما كسبت و هم لا يظلمون. اللهم صل على محمد و الله و ذريته، و اخصوص ابوى بافضل ما خصصت به اباء عبادك المؤمنين و امهاتهم، يا ارحم الراحمين. اللهم لا تنسى ذكرهما فى ادب صلواتى، و فى انا من اناه ليلي، [صفحه ١٢٨] و فى كل ساعه من ساعات نهارى. اللهم صل على محمد و الله، و اغفر لى بدعائى لهم، و اغفر لهم ببرهما بي مغفرة حتما، و ارض عنهم بشفاعتى لهم رضى عزما، و بلغهما بالكرامة مواطن السلام. اللهم و ان سبقت مغرتوك لهم فشفعهما فى، و ان سبقت مغرتوك لى فشفعنى فيما حتى نجتمع برافتوك فى دار كرامتك و محل مغرتوك و رحمتك، انك ذو الفضل العظيم، و المن القديم، و انت ارحم الراحمين.

و كان من دعائه لولده

اللهم و من على بقاء ولدى، و باصلاحهم لى، و بامتعى بهم الهى امدد لى فى اعمارهم، و زدلى فى اجالهم، و رب لى صغيرهم، و

قولي ضعيفهم، و اصح لى ابدانهم و اديانهم و اخلاقهم، و عافهم فى انفسهم و فى جوارحهم و فى كل ما عنيت به من امرهم، و ادررلى و على يدى ارزاقهم و اجعلهم ابرارا اتقياء بصراء ساميون مطينون لك، و لاولائك محبي مناصحين، و لجميع اعدائكم معاندين و مبغضين، امين. اللهم اشد بهم عضدى، و اقم بهم اودى، و كثربهم عددي، [صفحة ١٢٩] و زين بهم محضرى، و احى بهم ذكرى، و اكفني بهم فى غيبتى، و اعنى بهم على حاجتى، و اجعلهم لى محبين، و على حدبين مقبلين مستيقين لى، مطينون غير عاصين و لا عاقين و لا مخالفين و لا خاطئين و اعنى على تربتهم و تاديهم و برهم، و هب لى من لدنك معهم اولادا ذكورا، و اجعل ذلك خيرا لى، و اجعلهم لى عونا على ما سالتكم. و اعذنى و ذريتى من الشيطان الرجيم، فانك خلقتنا و امرتنا و نهيتنا و رغبتنا فى ثواب ما امرتنا، و رهبتنا عقابه، و جعلت لنا عدوا يكيدنا، سلطته منا على ما لم تسلطنا عليه منه، اسكنته صدورنا، و اجريته مجارى دمائنا، لا يغفل ان غفلنا، و لا ينسى ان ننسينا، يومنا عقابك، و يخوتنا بغيرك ان همنا بفاحشة شجعنا عليها، و ان همنا بعمل صالح ثبطنا عنه، يتعرض لنا بالشهوات، و ينصب لنا بالشبهات، ان وعدنا كذبنا، و ان منانا اخلفنا، و الا تصرف عنا كيده يضلنا، و الا تلقى خباله يسترلنا. اللهم فاقهر سلطانك عنا بسلطانك حتى تحبسه عنا بكثرة الدعاء لك فتصبح من كيده في المعصومين بك. اللهم اعطنى كل سولى، و اقض لى حوائجى، و لا تمنعنى الاجابة [صفحة ١٣٠] و قد ضمنتها لى، و لا تحجب دعائى عنك و قد امرتني به. و امنى على بكل ما يصلحني في دنياى و اخرتى ما ذكرت منه و ما نسيت، او اظهرت او اخفيت او اعلنت او اسررت. و اجعلنى في جميع ذلك من المصلحين بسوالي اياك، المنجحين بالطلب اليك غير الممنوعين بالتوكل عليك المعودين بالتعوذ بك، الراحبين في التجارة عليك، المغارين بعزمك، الموسوع عليهم الرزق الحلال من فضلك، الواسع بجودك و كرمك، المعزين من الذل بك، و المغارين من الظلم بعدلك، و المعافين من البلاء برحمتك، و المغنين من الفقر بعنانك، و المعصومين من الذنوب و الزلل و الخطأ بتقواك، و الموففين للخير و الرشد و الصواب بطاعتك، و المحال بينهم و بين الذنوب بقدرتك، التاركين لكل معصيتك، الساكنين في جوارك. اللهم اعطنا جميع ذلك بتوفيقك و رحمتك، و اعذنا من عذاب السعير، و اعط جميع المسلمين و المسلمات و المؤمنين و المؤمنات مثل الذى سالنك لنفسى و لولدى في عاجل الدنيا و اجل الاخرة. انك قريب مجتب سميع عليم عفو غفور روف رحيم و اتنا في الدنيا حسنة، و في الآخرة حسنة و قنا عذاب النار. [صفحة ١٣١]

و كان من دعائه لجيرانه و أوليائه اذا ذكرهم

اشارة

اللهم صل على محمد و الله، و تولنى في جيراني و موالي العارفين بحقنا، و المتابذين لاعدائنا بأفضل و لا يتك و وفقهم لاقامة سنتك، و الاخذ بمحاسن ادبك في ارفاق ضعيفهم، و سد خلتهم، و عيادة مريضهم، و هداية مسترشدتهم، و مناصحة مستشيرهم، و تعهد قادمهم، و كتمان اسرارهم، و ستر عوراتهم، و نصرة مظلومهم، و حسن مواساتهم بالماعون، و العود عليهم بالجدة و الافضال، و اعطاء ما يجب لهم قبل السوال. و اجعلنى اللهم اجزى بالاحسان مسيئهم، و اعرض بالتجاوز عن ظالمهم، و استعمل حسن الظن في كافتهم، و اتولى بالبر عامتهم، و اغض بصرى عنهم عفة، و اليهم جانبي لهم تواضع، و ارق على اهل البلاء منهم رحمة، و ارسلهم بالغيب مودة، و احب بقاء النعمة عندهم نصحا، و اوجب لهم ما اوجب لحامتي، و ارعى لهم ما ارعى لخاصتي. اللهم صل على محمد و الله، و ارزقنى مثل ذلك منهم، و اجعل لي [صفحة ١٣٢] او في الحظوظ فيما عندهم، و زدهم بصيرة في حقى، و معرفة بفضلى حتى يسعدوا بي و اسعدهم، امين رب العالمين.

لجيرانه

اللهم تولنى في جيرانى باقامه سنتك، والأخذ بمحاسن ادبك في ارفاق ضعيفهم، وسد خلتهم، وتعهد قادهم، وعياده مريضهم، و هدايه مسترشدهم، و مناصحه مستشيرهم، و كتمان اسرارهم، و ستر عوراتهم، و نصره مظلومهم، و حسن مواساتهم بالماعون، و العود عليهم بالجده و الافضال، و اعطاء ما يجب لهم قبل السوال، و الجود بالنوال يا ارحم الراحمين.

و كان من دعائه لاهل التغور

اشارة

اللهم صل على محمد و الله، و حصن ثغور المسلمين بعزتك، و ايد حماتها بقوتك، و اسبغ عطايابهم من جدتك. اللهم صل على محمد و الله، و كثر عدتهم، و اشحد اسلحتهم، و احرس حوزتهم، و امنع حوتهم، و الف جمعهم، و دبر امرهم، و واتر بين ميرهم، و توحد بكفائية مونهم، و اغضدهم بالنصر، [صفحة ١٣٣] و اعنهم بالصبر، و الطف لهم في المكر. اللهم صل على محمد و الله، و عرفهم ما يجهلون، و علمهم ما لا يعلمون، و بصرهم ما لا يبصرون. اللهم صل على محمد و الله، و انسهم عند لقائهم العدو ذكر دنياهم الخداعه الغرور، و امح عن قلوبهم خطرات المال الفتون، و اجعل الجنة نصب اعينهم، و لوح منها لابصارهم ما اعددت فيها من مساكن الخلد و منازل الكرامه و الحور الحسان و الانهار المطرده بانواع الاشربه و الاشجار المتليله بصنوف الشمر حتى لا يهم احد منهم بالادبار، و لا يحدث نفسه عن قرنه بفرار. اللهم افلل بذلك عدوهم، و اقام عنهم اظفارهم، و فرق بينهم و بين اسلحتهم، و اخلع وثائق افتدتهم، و باعد بينهم و بين ازودتهم، و حيرهم في سبلهم، و ضللهم عن وجههم، و اقطع عنهم المدد، و انقص منهم العدد. و املا- افتدتهم الرعب، و اقبض ايديهم عن البسط، و اخزم المستهم عن النطق، و شردتهم من خلفهم، و نكل بهم من وراءهم، و اقطع بخزيهم اطماع من بعدهم. اللهم عقم ارحام نسائهم، و بيس اصلاح رجالهم، و اقطع نسل [صفحة ١٣٤] دوابهم، و انعامهم، لا تاذن لسمائهم في قطر، و لا- لارضهم في نبات. اللهم وقو بذلك محال اهل الاسلام، و حصن به ديارهم، و ثمر به اموالهم، و فرغهم عن محاربتهم لعبادتك، و عن منابذتهم للخلوة بك حتى لا يبعد في بقاع الارض غيرك، و لا تغفر لاحد منهم جبهة دونك. اللهم اغز بكل ناحية من المسلمين على من بازائهم من المشركين، و امددهم بملائكة من عندك مردفين حتى يكشفوهم الى منقطع التراب قتلا في ارضك و اسرا، او يقرروا بانك انت الله الذي لا اله الا انت وحدك لا شريك لك. اللهم واعم بذلك اعداءك في اقطار البلاد من الهند و الروم و الترك و الخزر و الحبش و النوبة و الرنج و السقالبة و الديالمه و سائر امم الشرك، الذين تخفي اسماؤهم و صفاتهم، وقد احصيتم بمعرفتك، و اشرفتم عليهم بقدرتك. اللهم اشغل المشركين بالمشركين عن تناول اطراف المسلمين، و خذهم بالنقص عن تقصيمهم، و ثبطهم بالفرقه عن الاحتشاد عليهم. اللهم اخل قلوبهم من الامنه، و ابدائهم من القوه، و اذهل [صفحة ١٣٥] قلوبهم عن الاحتيال، و اوهن اركانهم عن منازلة الرجال، و جنبهم عن مقارعة الابطال، و ابعث عليهم جندا من ملائكتك بباب من باسك كفعلك يوم بدر، تقطع به دابرهم، و تحصد به شوكتهم، و تفرق به عددهم. اللهم وامزج مياهم بالوباء، و اطعمتهم بالادواء، و ارم بلادهم بالخسوف و الحج عليها بالقذوف، و افرعها بالمحول، و اجعل ميرهم في احص ارضك و ابعدها عنهم، و امنع حصولها منهم، اصبهم بالجوع المقيم و السقم الاليم. اللهم و ايمما غاز غزاهم من اهل ملتكم، او مجاهد جاهدهم من اتباع سنتك ليكون دينك الاعلى و حزبك الاقوى و حظك الاولى في فلقه اليسر، و هيى له الامر، و توله بالنجاح، و تخير له الاصحاب، و استقوله الظهر، و اسبغ عليه في النفقه. و متعمه بالنشاط، و اطف عنه حرارة الشوق، و اجره من غم الوحشة، و انسه ذكر الاهل و الولد و اثر له حسن النية، و توله بالعافية، و اصحبه السلامه، و اعفه من الجبن، و الهمه الجرأه، و ارزقه الشده، و ايده بالنصره، و علمه السير و السنن، و سدده في الحكم، و اعزل عنه الرياء، و خلصه من السمعه، و اجعل فكره و ذكره و ظعنه و اقامته [صفحة ١٣٦] فيك و لك. فإذا صاف عدوكم و عدوه فقللهم في عينه، و صغره شانهم في قلبه، و ادل له منهم، و لا تدلهم منه، فان ختمت له بالسعادة، و قضيت له

بالشهادة فبعد ان يجتاز عدوك بالقتل، و بعد ان يجهد بهم الاسر، و بعد ان تأمن اطراف المسلمين، و بعد ان يولي عدوك مدبرين. اللهم و ايما مسلم خلف غازيا او مرابطا في داره، او تعهد خالفيه في غيبته، او اعانه بطائفة من ماله، او امده بعتاد، او شحذه على جهاد، او اتبعه في وجهه دعوة، او رعى له من ورائه حرمة، فاجر له مثل اجره وزنا بوزن و مثلا بمثل، و عوضه من فعله عوضا حاضرا يتبعجل به نفع ما قدم و سرور ما اتي به، الى ان ينتهي به الوقت الى ما اجريت له من فضلك، و اعدت له من كرامتك. اللهم و ايما مسلم اهمه امر الاسلام، و احزنه تحزب اهل الشرك عليهم فنوى غزوی، او هم بجهاد فقد به ضعف، او ابطات به فاقه، او اخره عنه حادث، او عرض له دون ارادته مانع فاكتبه اسمه في العابدين، و اوجب له ثواب المجاهدين، و اجعله في نظام الشهداء و الصالحين [صفحه ١٣٧] اللهم صل على محمد عبدك و رسولك و ال محمد، صلوة عالية على الصلوات، مشرفة فوق التحيات، صلوة لا ينتهي امدها، و لا ينقطع عددها كاتم ما مضى من صلواتك على احد من اولائك، انك المنان الحميد المبدى المعيد الفعال لما ت يريد.

محمد بن شهاب الزهرى

روى الزهرى ان على بن الحسين عليهما السلام دعا له به عند مرضه، فقضى حوانجه، و هو: اللهم ان ابن شهاب قد فرع الى بالوسيله اليك ببابى فيها، فاسالك بالاخلاص من آبائى و امهاتى الا جدت عليه بما قد امل بيركه دعائى، و اسكب له من الرزق، و ارفع له من القدر، و غيره ما يصيره كفتا لما علمته من العلم. قال الزهرى: فو الذى نفسي بيده ما اعتلت و لا مربى ضيق و لا بوس مذ دعا بهذا الدعاء.

لما اشتكي اليه من جور بنى امية

مرفوعا الى جابر قال: لما افضت الخلافه الى بنى امية سفكوا في ايامهم الدم الحرام، و لعنوا امير المؤمنين صلوات الله عليه على منابرهم (الف شهر) و اغتالوا [صفحه ١٣٨] شيعته في البلدان، و قتلوا و استاصلوا شافهم، و مالاتهم على ذلك علماء السوء رغبه في حطام الدنيا، و صارت محنته على الشيعه لعن امير المؤمنين عليه السلام، فمن لم يلعنه قتلوه، فلما فشا ذلك في الشيعه و كثرو طال، اشتكت الشيعه الى زين العابدين عليه السلام، و قالوا: يا ابن رسول الله، اجلونا عن البلدان، و افتوна بالقتل الذريع، وقد اعلنوا لعن امير المؤمنين عليه السلام في البلدان و في مسجد رسول الله صلى الله عليه و آله و على منبره، و لا ينكر عليهم منكر، و لا يغير عليهم مغير، فان انكر واحد منا على لعنه قالوا: هذا ترابي، و رفع ذلك الى سلطانهم، و كتب اليه: ان هذا ذكر ابا تراب بخیر حتى ضرب و حبس ثم قتل. فلما سمع ذلك عليه السلام نظر الى السماء و قال: سبحانك ما اعظم شانك! انك امهدت عبادك حتى ظنوا انك اهملتهم، و هذا كله بعينك، اذ لا يغلب قضاوك، و لا يرد تدبير محظوم امرك، فهو كيف شئت، و انى شئت، لما انت اعلم به منا. ثم دعا بابنه محمد بن على الباقي عليه السلام، فقال: يا محمد. قال: ليك. قال: اذا كان غدا فاغد الى مسجد رسول الله صلى الله عليه و آله و خذ الخيط الذي نزل به جبرئيل على رسول الله صلى الله عليه و آله، فحركه تحريكا لينا... و ذكر خبر الخيط المعروف. [صفحه ١٣٩]

على اهل الشام

اللهم انك قد ندبتي الى فضلك، و امرت بدعائك، و ضمنت الاجابه لدعائك، و لم يخب من فزع اليك برغبته، او قصدك ب حاجته و لم يرجع منك الطالب صفرا من عطائكم، و لا خائبا من مواهبك، و اى راج امك فلم يجدك قريبا، و اى وافد و فد اليك فاقتطعه عوائق الرد دونك، بل اى مستنبط لمزيدك اكدى دون استمامه سجال نعمتك؟! اللهم و قد قصدت اليك بطلبتي، و قرعت بباب فضلك يد مسالتى، و ناداك بالخشوع والاستكانه قلبي، و وجدتك خير شفيع، و قد علمت تبارك و تعالىت ما يحدث من طلبتي قبل ان يخطر بفكري او يقع في خلدي فضل الله دعائى بالاجابه، و اشفع مسالتى اياك بنجح طلبتي. اللهم و قد شمنا زيخ الفتنة، و

استولت علينا عشوه الحيرة، وقارعنا الذل والصغار وحكم في عبادك غير المامونين على دينك، فابت امور آل محمد و من نقض حكمك، و سعى في تلف عبادك المؤمنين، فجعل فيئنا مغنمـا، و امانـتا و عهـدا ميراثـا، و اشتـرت الملاـهي و المعـازف و الكـبارات بـسـهم الـارـملـه و الـيـتـيم و الـمـسـكـينـ، فـرـقـعـ فيـ مـالـكـ منـ لاـ يـرعـيـ لـكـ حـرـمهـ، وـ حـكـمـ فيـ اـبـشارـ [صفـحـهـ ١٤٠] الـمـسـلـمـينـ اـهـلـ الذـمـهـ، فـلـاـ ذـائـدـ يـذـوـدـهـ عـنـ هـلـكـهـ، وـ لـاـ رـاحـمـ يـنـظـرـهـ بـعـينـ الرـحـمـهـ، وـ لـاـ ذـوـ شـفـاعـهـ يـشـفـعـ لـذـاتـ الـكـبـدـ الـحـرـيـ منـ الـمـسـعـبـهـ فـهـمـ اـهـلـ ضـرـعـ وـ ضـيـاعـ، وـ اـسـرـاءـ مـسـكـنـهـ، وـ خـلـفـاءـ كـابـهـ وـ ذـلـهـ. اللـهـمـ وـ قـدـ اـسـتـحـصـدـ زـرـعـ الـبـاطـلـ، وـ بـلـغـ نـهـيـتـهـ وـ اـسـتـحـكـمـ عـمـودـهـ، وـ خـرـفـ وـ لـيـدـهـ، وـ وـسـقـ طـرـيـدـهـ، وـ ضـرـبـ بـجـرـانـهـ. اللـهـمـ فـاتـحـ لـهـ مـنـ الـحـقـ يـدـاـ حـاـصـدـهـ، تـصـرـعـ بـهـاـ قـائـمـهـ وـ سـوقـهـ، وـ تـجـتـثـ سـنـامـهـ، وـ تـجـدـعـ مـرـاغـمـهـ لـيـنـظـرـهـ بـقـيـعـ حـلـيـتـهـ، وـ يـظـهـرـ الـحـقـ بـحـسـنـ صـورـتـهـ. اللـهـمـ وـ لـاـ تـدـعـ لـلـجـورـ دـعـامـهـ الـاـ قـصـمـتـهـاـ وـ لـاـ جـنـهـ الـاـ هـتـكـتـهـاـ، وـ لـاـ كـلـمـهـ مـجـتمـعـهـ الـاـ فـرـقـتـهـاـ، وـ لـاـ قـائـمـهـ الـاـ خـفـضـتـهـاـ، وـ لـاـ رـايـهـ الـاـ نـكـسـتـهـاـ وـ حـطـطـتـهـاـ، وـ لـاـ عـلـوـاـ الـاـ اـسـفـلـتـهـاـ، وـ لـاـ خـضـرـاءـ الـاـ اـبـدـتـهـاـ. اللـهـمـ وـ كـورـ شـمـسـهـ، وـ اـطـفـىـ نـورـهـ، وـ اـمـ بالـحـقـ رـاسـهـ، وـ فـضـ جـيـوـشـهـ، وـ اـرـعـبـ قـلـوبـ اـهـلـهـ، وـ اـرـنـاـ اـنـصـارـ الـجـوـرـ عـبـادـيـدـ بـعـدـ الـاـلـفـهـ، وـ شـتـىـ بـعـدـ اـجـتـمـاعـ الـكـلـمـهـ، وـ مـقـمـوـعـيـ الـرـوـوـسـ بـعـدـ الـظـهـوـرـ عـلـىـ الـاـمـهـ. [صفـحـهـ ١٤١] اللـهـمـ وـ اـسـفـرـ لـنـاـ عـنـ نـهـارـ الـحـقـ وـ الـعـدـلـ، وـ اـرـنـاـ سـرـمـداـ، وـ اـهـطـلـ عـلـيـنـاـ بـرـكـتـهـ، وـ اـدـلـهـ مـنـ نـاوـهـ وـ عـادـهـ، وـ اوـضـحـ بـهـ فـيـ غـسـقـ الـلـيـلـ الـمـظـلـمـ وـ بـهـيـمـ الـحـيـرـهـ الـمـدـلـهـ. اللـهـمـ وـ اـحـيـ بـهـ الـاـرـضـ الـمـيـتـهـ، وـ اـجـمـعـ بـهـ الـاـهـوـاءـ الـمـتـفـرـقـهـ، وـ اـقـمـ بـهـ الـحـدـودـ الـمـعـطـلـهـ، وـ اـسـرـبـ بـهـ الـاـحـكـامـ الـمـهـمـلـهـ. اللـهـمـ وـ اـشـبـعـ بـهـ الـخـمـاـصـ الـسـغـبـهـ وـ اـرـحـمـ بـهـ الـاـبـدـاـنـ الـلـغـبـهـ. اللـهـمـ وـ قـدـ عـرـفـتـاـ مـنـ حـسـنـ اـجـابـتـكـ ماـ قـدـ يـحـضـنـاـ عـلـىـ مـسـالـتـكـ، وـ اـنـتـ الـمـتـفـضـلـ، فـافـتـحـ لـنـاـ حـسـبـ كـرـمـكـ بـاـبـ فـرـجـ مـنـ عـنـدـكـ، وـ رـزـقـ طـيـبـ، وـ قـضـاءـ حـوـائـجـ بـفـضـلـكـ انـكـ اـنـتـ الـمـتـفـضـلـ الـمـنـانـ، وـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـ مـحـمـدـ وـ آـلـهـ اـجـمـعـيـنـ.

على حرمـهـ بنـ كـاهـلـ «لـعـنـهـ اللـهـ»

عن المنـهـاـلـ بنـ عـمـروـ، قـالـ: دـخـلـتـ عـلـىـ عـلـىـ بـنـ الـحـسـيـنـ عـلـيـهـمـاـ الـسـلـامـ مـنـصـرـيـ مـنـ مـكـهـ، فـقـالـ لـىـ: يـاـ مـنـهـاـلـ! مـاـ صـنـعـ حـرمـهـ بنـ كـاهـلـ الـاـسـدـيـ؟ فـقـلـتـ: تـرـكـتـهـ حـيـاـ بـالـكـوـفـهـ. قـالـ: فـرـفـعـ يـدـيـهـ جـمـيـعاـ، ثـمـ قـالـ عـلـيـهـ السـلـامـ: اللـهـمـ اـذـقـهـ حـرـ الـحـدـيدـ، اللـهـمـ اـذـقـهـ حـرـ الـحـدـيدـ، اللـهـمـ اـذـقـهـ حـرـ الـحـدـيدـ، اللـهـمـ اـذـقـهـ حـرـ النـارـ. [صفـحـهـ ١٤٢] قـالـ المنـهـاـلـ: فـقـدـمـتـ الـكـوـفـهـ، وـ قـدـ ظـهـرـ الـمـخـتـارـ بـنـ اـبـيـ عـيـدـ التـقـفـيـ، وـ كـانـ لـىـ صـدـيقـاـ، فـكـنـتـ فـيـ مـنـزـلـ اـيـامـ حـتـىـ اـنـقـطـعـ النـاسـ عـنـيـ، وـ رـكـبـتـ اـلـيـهـ، فـلـقـيـتـهـ خـارـجـاـ مـنـ دـارـهـ، فـقـالـ: يـاـ مـنـهـاـلـ، لـمـ تـاتـنـاـ فـيـ وـلـيـتـنـاـ هـذـهـ، وـ لـمـ تـهـنـنـاـ بـهـاـ، وـ لـمـ تـشـرـكـنـاـ فـيـهـاـ؟ فـاعـلـمـتـهـ اـنـيـ كـنـتـ بـمـكـهـ، وـ اـنـيـ قـدـ جـئـتـكـ اـلـاـنـ، وـ سـاـيـرـتـهـ وـ نـحـنـ تـحـدـثـ حـتـىـ اـتـيـ الـكـنـاسـ، فـوـقـفـ وـقـوـفـ كـانـهـ يـنـظـرـ شـيـئـاـ، وـ قـدـ كـانـ اـخـبـرـ بـمـكـانـ حـرمـهـ بنـ كـاهـلـ، فـوـجـهـ فـيـ طـلـبـهـ، فـلـمـ يـلـبـثـ اـنـ جـاءـ قـوـمـ يـرـكـضـونـ، وـ قـوـمـ يـشـتـدـونـ، حـتـىـ قـالـوـاـ: اـيـهـاـ الـامـيـرـ الـبـشـارـهـ، قـدـ اـخـذـ حـرمـهـ بنـ كـاهـلـ. فـمـاـ لـبـثـاـ اـنـ جـيـءـ بـهـ، فـلـمـ نـظـرـ اـلـيـهـ الـمـخـتـارـ، قـالـ لـحـرمـهـ: الـحـمـدـ اللـهـ الـذـىـ مـكـنـتـنـيـ مـنـكـ، ثـمـ قـالـ: الـجـزـارـ الـجـزـارـ. فـاتـىـ بـجـزـارـ، فـقـالـ لـهـ: اـقـطـعـ يـدـيـهـ. فـقـطـعـتـاـ، ثـمـ قـالـ لـهـ: اـقـطـعـ رـجـلـيـهـ. فـقـطـعـتـاـ، ثـمـ قـالـ: النـارـ النـارـ. فـاتـىـ بـنـارـ وـ قـصـبـ، فـالـقـىـ عـلـيـهـ فـاشـتـعـلـ فـيـ النـارـ، فـقـلـتـ: سـبـحـانـ اللـهـ! فـقـالـ لـىـ: يـاـ مـنـهـاـلـ اـنـ التـسـيـحـ لـحـسـنـ فـيـمـ سـبـحـتـ؟ فـقـلـتـ: اـيـهـاـ الـامـيـرـ، دـخـلـتـ فـيـ سـفـرـتـيـ هـذـهـ مـنـصـرـيـ مـنـ مـكـهـ عـلـىـ عـلـىـ بـنـ الـحـسـيـنـ عـلـيـهـمـاـ الـسـلـامـ، فـقـالـ لـىـ: يـاـ مـنـهـاـلـ ماـ فـعـلـ حـرمـهـ بنـ كـاهـلـ الـاـسـدـيـ. فـقـلـتـ: تـرـكـتـهـ حـيـاـ بـالـكـوـفـهـ، فـرـفـعـ يـدـيـهـ جـمـيـعاـ، فـقـالـ: اللـهـمـ اـذـقـهـ حـرـ الـحـدـيدـ، اللـهـمـ اـذـقـهـ حـرـ الـحـدـيدـ، اللـهـمـ اـذـقـهـ حـرـ النـارـ. فـقـالـ لـىـ الـمـخـتـارـ: اـسـمـعـتـ عـلـىـ بـنـ الـحـسـيـنـ عـلـيـهـمـاـ الـسـلـامـ يـقـولـ هـذـاـ؟ فـقـلـتـ: وـ اللـهـ لـقـدـ سـمـعـتـهـ يـقـولـ هـذـاـ. قـالـ: فـنـزـلـ عـنـ دـابـتـهـ، وـ صـلـىـ رـكـعـتـيـنـ، فـاطـالـ السـجـودـ، ثـمـ قـامـ فـرـكـبـ وـ قـدـ اـحـتـرـقـ حـرمـهـ، وـ رـكـبـتـ مـعـهـ، وـ سـرـنـاـ فـحـاذـيـتـ دـارـيـ، فـقـلـتـ: اـيـهـاـ الـامـيـرـ، اـنـ رـأـيـتـ اـنـ تـشـرـفـنـيـ وـ تـكـرـمـنـيـ وـ تـنـزـلـ عـنـدـيـ وـ تـحرـمـ بـطـعـامـيـ. فـقـالـ: يـاـ مـنـهـاـلـ، تـعـلـمـنـيـ اـنـ عـلـىـ بـنـ الـحـسـيـنـ دـعـاـ بـارـبـعـ دـعـوـاتـ فـاجـابـهـ اللـهـ عـلـىـ يـدـيـ، ثـمـ تـامـرـنـيـ اـنـ آـكـلـ؟! هـذـاـ يـوـمـ صـومـ شـكـرـالـلـهـ عـزـ وـ جـلـ عـلـىـ ماـ فـعـلـتـهـ بـتـوفـيقـهـ. وـ حـرمـهـ هوـ الـذـىـ حـمـلـ رـاسـ الـحـسـيـنـ عـلـيـهـمـاـ الـسـلـامـ. [صفـحـهـ ١٤٣]

على عـبـدـالـلـهـ بنـ زـيـادـ «لـعـنـهـ اللـهـ»

المدائني، عن رجاله ان المختار بن ابى عبيدالثقفى ظهر بالكوفه... فبعث براس ابن زياد الى على بن الحسين عليهما السلام. فادخل عليه و هو يتغدى. فقال على بن الحسين عليهما السلام: ادخلت على ابن زياد لعن الله و هو يتغدى و راس ابى بين يديه فقلت: اللهم لا تمنى حتى ترینى راس ابن زياد و انا اتغدى. فالحمد لله الذى اجاب دعوتي....

على ضمراه

عن ابى جعفر عليهما السلام، قال: قال على بن الحسين عليهما السلام: موت الفجاه تخفيف على المؤمن، و اسف على الكافر، و ان المؤمن ليعرف غاسله و حامله، فان كان له عند ربه خير ناشد حملته بتعجيله، و ان كان غير ذلك ناشدهم ان يقصروا به. فقال ضمره بن سمره: يا على، ان كان كما تقول لقفز من السرير. فضحك و اضحك، فقال على بن الحسين عليهما السلام: اللهم ان كان ضمره بن سمره ضحك و اضحك من حديث رسول الله فخذه اخذ اسف. فعاش بعد ذلك اربعين يوما، و مات فجاه، فاتى على بن الحسين عليهما السلام مولى لضمراه، فقال: اصلاحك الله، ان ضمره عاش بعد ذلك الكلام الذى كان [صفحة ١٤٤] بينك و بينه اربعين يوما، و مات فجاه، و انى اقسم بالله لسمعت صوته، و انا اعرفه كما كنت اعرفه فى الدنيا، و هو يقول: الويل لضمراه بن سمره تخلى منه كل حميم، و حل بدار الجحيم، و بها مبيته و المقيل. فقال على بن الحسين: الله اكبر هذا جزء من ضحك و اضحك من حديث رسول الله صلى الله عليه و آله.

و كان من دعائه متذمزا الى الله عز وجل

اشارة

اللهم انى اخلصت بانقطاعى اليك و اقبلت بكلى عليك و صرفت وجهى عمن يحتاج الى رفك و قلبت مسالتك عمن لم يستغنى عن فضلوك و رأيت ان طلب المحتاج الى المحتاج سفه من رايته و ضلأة من عقله. فكم قد رأيت - يا الهى - من اناس طلبو العز بغيرك فذلوا، و راموا الثروة من سواك فافتقروا، و حاولوا الارتفاع فاتضعوا، فصح بمعاينه امثالهم حازم وفقه اعتباره، و ارشده الى طريق صوابه اختياره. فانت يا مولاي دون كل مسئول موضع مسالتك، و دون كل مطلوب اليه ولی حاجتك انت المخصوص قبل كل مدعوه بدعوتي، لا - يشير لك احد في رجائى، و لا يتفق احد معك في دعائى، و لا ينظمه و اياك ندائى. [صفحة ١٤٥] لك - يا الهى - وحدانية العدد، و ملكة القدرة الصمد، و فضيلة الحول و القوة، و درجة العلو و الرفعه و من سواك مرحوم في عمره، مغلوب على امره، مقهور على شأنه، مختلف الحالات، متقلب في الصفات فتعاليت عن الاشباء و الاضداد، و تكبرت عن الامثال و الانداد، فسبحانك لا اله الا انت.

في الاتصال على الله جل جلاله

قال زيد بن اسلم: كان من دعاء على بن الحسين عليهما السلام: اللهم لا - تكلنى الى نفسى فاعجز عنها، و لا تكلنى الى المخلوقين فيضيغونى.

و كان من دعائه اذا قتر عليه الرزق

اشارة

اللهم انك ابتليتنا في ارزاقنا بسوء الظن، و في اجالنا بطول الامر حتى التمسنا ارزاقك من عند المرزوقين، و طمعنا بامالنا في اعمار

المعمرین. فصل على محمد و الله، و هب لنا يقينا صادقا تكفينا به من موونه الطلب، و الهمنا ثقة خالصة تعفيها بها من شدة [صفحة ١٤٦] النصب و اجعل ما صرحت به من عدتك في وحيك، و اتبعته من قسمك في كتابك، قاطعا لاهتمامنا بالرزق الذي تكفلت به، و حسما للاشتغال بما ضمنت الكفاية له فقلت و قولك الحق الاصدق، و اقسمت و قسمك الابr الاولى: و في السماء رزقكم و ما توعدون. ثم قلت فور رب السماء و الارض انه لحق مثل ما انكم تنتظرون.

في طلب الرزق

اللهم سالت عبادك قرضا مما تفضلت به عليهم، و ضمنت لهم منه خلفا، و وعدتهم عليه وعدا حسنا، فبخلوا عنك، فكيف بمن هو دونك اذا سالهم؟ فالوليل لمن كانت حاجته اليهم. فأعوذ بك يا سيدى ان تكلنى الى احد منهم، فانهم لو يملكون خزائن رحمتك لامسکوا خشيه الانفاق بما وصفتهم «و كان الانسان قتورا». اللهم اقذف في قلوب عبادك محبتى، و ضمن السماوات [صفحة ١٤٧] و الارض رزقى، و الق الرعب في قلوب اعدائك مني، و آنسنى برحمتك، و اتمم على نعمتك، و اجعلها موصوله بكرامتك ايائى، و اوزعني شكرك، و اوجب لى المزيد من لدنك، و لا- تنسنى، و لا- تجعلنى من الغافلين، احببني و حببني، و حب الى ما تحب من القول و العمل حتى ادخل فيه بلدنه، و اخرج منه بنشاط، و ادعوك فيه بنظرك منى اليه لادرك به ما عندك من فضلوك الذى منت به على اولياتك، و انا به طاعتك، انك قريب مجيد. رب انك عودتنى عافيتك، و غذوتني بنعمتك، و تغدتنى برحمتك، تغدو و تروح بفضل ابتدائك لا اعرف غيرها، و رضيت مني بما اسديت الى ان احمدك بها شكرها منى عليها، فضعف شكري لقله جهدي، فامتن على بحمدك كما ابتدأتني بنعمتك، فيها تم الصالحات، فلا تنزع مني ما عودتنى من رحمتك فاكون من القاطنين، فإنه لا يقطن من رحمتك الا- الضالون. رب انك قلت: «و في السماء رزقكم و ما توعدون» و قولك الحق، و اتبعت ذلك منك باليمين لاكون من الموقفين فقلت: «فو رب السماء و الارض انه لحق مثل ما انكم تنتظرون» فعلمت ذلك علم من لم يتفع بعلمه حين اصبحت و امسيت و انا مهمتم بعد ضمانك لي، و حلفك لي عليه هما انسانى ذكرك في نهاري، و نفى عنى النوم في ليلي، [صفحة ١٤٨] فصار الفقر مثلا- بين عيني، و ملا- قلبي. اقول: من اين؟ و الى اين؟ و كيف احتال؟ و من لي؟ و ما اصنع؟ و من اين اطلب؟ و اين اذهب؟ و من يعود على؟ اخاف شماته الاعداء، و اكره حزن الاصدقاء، فقد استحوذ الشيطان على ان لم تداركني منك برحمه تلقى بها في نفسى الغنى، و اقوى بها على امر الآخره و الدنيا، فارضنى يا مولاي بوعدك كى او في بعهدك، و اوسع على من رزقك، و اجعلنى من العاملين بطاعتكم، حتى القاكم سيدى و انا من المتقين. اللهم اغفر لي و انت خير الغافرين، و ارحمنى و انت خير الراحمين، و اعف عنى و انت خير العافين، و ارزقنى و انت خير الرازقين، و افضل على و انت خير المفضلين، و توفى مسلما و الحقنى بالصالحين، و لا تخزنى يوم القيمة، يوم يبعثون، يوم لا ينفع مال و لا بنون، يا ولى المؤمنين. اللهم انه لا علم لي بموضع رزقى، و انا اطلبه بخطرات تخطر على قلبي، فاجول في طلبه في البلدان، و انا مما احاول و اطالب كالحيران لا ادرى في سهل، او في جبل، او في ارض، او في سماء، او في بحر، او في برق، و على يدى من هو، و من قبل من، وقد علمت ان علم ذلك كله عندك، و ان اسبابه بيدهك، و انت الذى تقسمه بلطفك، و تسبيه [صفحة ١٤٩] برحمتك. فاجعل رزقك لي واسعا، و مطلب سهلا، و مأخذة قريبا، و لا تعنى بطلب ما لم تقدر لي فيه رزقا، فانك غنى عن عذابي، و انا الى رحمتك فقير، فجد على بفضلوك يا مولاي، انك ذو فضل عظيم.

في طلب المعيشة

عن ابى عبدالله عليه السلام، قال: كان على بن الحسين عليهما السلام يدعو بهذا الدعاء: اللهم انى اسالك حسن المعيشة، معيشة اتقوى بها على جميع حوانجى، و اتوصل بها في الحياة الى آخرتى من غير ان ترفنى فيها فاطغى، او تقتربها على فاشقى. اوسع على من

حال رزقك، و افضل على من سيب فضلك، نعمه منك سابقه و عطاء غير ممنون ثم لا تشغلى عن شكر نعمتك باكتار منها تلهيني بهجته، و تفتتني زهرات زهوته ولا- باقلال على منها يقصر بعملي كده و يملا صدرى همه. اعطنى من ذلك يا الهى غنى عن شرار خلقك، و بلاغا انال به رضوانك، و اعوذ بك يا الهى من شر الدنيا، و شر ما فيها. [صفحة ١٥٠] لا تجعل الدنيا على سجننا، و لا فراقها على حزنا، اخرجنى من فتنتها مرضيا عنى، مقبولا فيها عملى الى دار الحيوان و مساكن الاخيار، و ابدلنى بالدنيا الفانية نعيم الدار الباقيه. اللهم انى اعوذ بك من ازلها و زلزالها و سطوات شياطينها و سلطانها و نكالها، و من بغى من بغى على فيها. اللهم من كادنى ف kedde، و من ارادنى فارده، و فل عنى حد من نصب لي حده، و اطف عنى نار من شب لي و قوده، و اكفني مكر المكره، و افقا عنى عيون الكفره، و اكفني هم من ادخل على همه، و ادفع عنى شر الحسد. اعصمنى من ذلك بالسکينه، و البسى درعك الحصينه، و اخبارى من سترك الواقى، و اصلاح لى حالى، و اصدق قولى بفعالى، و بارك لي فى اهلى و مالى.

و كان من دعائه في المعونة على قضاء الدين

اللهم صل على محمد و الله، و هب لى العافية من دين تخلق به وجهى، و يحار فيه ذهنى، و يتشعب له فكري، و يطول بمعمارسته شغلى و اعوذ بك، يا رب، من هم الدين و فكره، و شغل [صفحة ١٥١] الدين و سهره، فصل على محمد و الله، و اعذنى منه، و استجير بك، يا رب، من ذلته في الحياة، و من تبعته بعد الوفاة، فصل على محمد و الله، و اجرنى منه بوسع فاضل او كفاف و اصل اللهم صل على محمد و الله، و احجبنى عن السرف و الازيد، و قومنى بالبذل و الاقتصاد، و علمنى حسن التقدير، و اقضنى بطفك عن التبذير، و اجر من اسباب الحال ارزاقى، و وجه في ابواب البر انفاقى، و ازوعني من المال ما يحدث لي مخلية او تاديا الى بغى او ما اتعقب منه طغيانا اللهم حب الى صحبة الفقراء، و اعنى على صحبتهم بحسن الصبر و ما زويت عنى من متاع الدنيا الفانية فاذخره لي في خزانتك الباقيه و اجعل ما خولتني من حطامها، و عجلت لي من مداعها بلغة الى جوارك و وصلة الى قربك و ذريعة الى جنتك، انك ذو الفضل العظيم، و انت الجواب الكريم.

و كان من دعائه في ذكر التوبه و طلبها

اشارة

اللهم يا من لا يصفه نعت الواصفين و يا من لا يجاوزه رجاء [صفحة ١٥٢] الراjin و يا من لا يضيع لديه اجر المحسنين و يا من هو متنهى خوف العبادين و يا من هو غاية خشية المتقين هذا مقام من تداولته ايدي الذنوب، و قادته ازمه الخطايا، و استحوذ عليه الشيطان، فقصر عما امرت به تفريطا، و تعاطى ما نهيت عنه تغيرا كالجاهل بقدرتك عليه، او كالمنكر فضل احسانك اليه حتى اذا افتح له بصر الهدى، و تقشع عن سحائب العمى، احصى ما ظلم به نفسه، و فكر فيما خالف به ربها، فرأى كبير عصيانه كبيرا و جليل مخالفته جليلا فا قبل نحوك مو ملا لك مستحيانا منك، و وجه رغبته اليك ثقة بك، فامك بطعمه يقينا، و قصدك بخوفه اخلاصا، قد خلا طمعه من كل مطموع فيه غيرك، و افرخ روعه من كل محذور منه سواك فمثيل بين يديك متضرعا، و غمض بصره الى الارض متخشعا، و طاطرا راسه لعزتك متذلا، و ابشك من سره ما انت اعلم به منه خضوعا، و عدد من ذنبه ما انت احصى لها خشوعا، و استغاث بك من عظيم ما وقع به في علمك و قبيح ما فضحته في حكمك: من ذنب ادبرت لذاتها فذهبته، و اقامت تبعاتها [صفحة ١٥٣] فلزمت لا ينكر- يا الهى- عدلتك ان عاقبته، و لا يستعظم عفوك ان عفوت عنه و رحمته، لانك الرب الكريم الذي لا يتعاظمه غفران الذنب العظيم اللهم فها انا قد جئتكم مطينا لامركم فيما امرت به من الدعاء، متتجزا وعدكم فيما وعدت به من الاجابة، اذ تقول: ادعوني استجب لكم اللهم فصل على محمد و الله، و القوى بمغفرتك كما لقيتك باقرارى، و ارفعنى عن مصارع الذنوب كما

وضعت لك نفسى، واسترنى بسترك كما تانيتني عن الانتقام منى اللهم و ثبت فى طاعتك نيتى، و احکم فى عبادتك بصيرتى، و وفقنى من الاعمال لما تغسل به دنس الخطايا عنى، و توفى على ملتك و ملة نيك: محمد- عليه السلام- اذا توفيتى اللهم انى اتوب اليك فى مقامى هذا من كبار ذنوبى و صغائرها، و بواسطن سياتى و ظواهرها، و سوالف زلاتى و حوادثها، توبة من لا يحدث نفسه بمعصية، و لا يضر ان يعود فى خطيئة و قد قلت- يا الهى- في محكم كتابك: انك قبل التوبة عن [صفحة ١٥٤] عبادك، و تعفو عن السيات، و تحب التوابين، فاقبل توبتى كما وعدت، و اعف عن سياتى كما ضمنت، و اوجب لي محبتك كما شرطت و لك- يا رب- شرطى الا- اعود فى مكروكك، و ضمانى ان لا ارجع فى مذمومك، و عهدي ان اهجر جميع معاصيك اللهم انك اعلم بما عملت فاغفرلى ما عملت، و اصرفنى بقدرتك الى ما احبيت اللهم و على تبعات قد حفظتهن، و تبعات قد نسيتهن، و كلهم بعينك التي لا- تنام، و علمك الذى لا- ينسى، فهو من اهلها، و احطط عنى وزرها، و خف عنى ثقلها، و اعصمنى من ان اقارب مثلها اللهم و انه لا- وفاء لي بالتبة الا بعصمتك، و لا استمساك بي عن الخطايا الا عن قوتك، فقوتى بقوه كافية، و تولنى بعصمء مانعه اللهم ايما عبد تاب اليك و هو فى علم الغيب عندك فاسخ لتوبته، و عائد فى ذنبه و خطيبته، فانى اعوذبك ان اكون كذلك، فاجعل توبتى هذه توبه لا احتاج بعدها الى توبه، توبه موجبه [صفحة ١٥٥] لمحو ما سلف، و السلامه فيما بقى اللهم انى اعتذر اليك من جهلى، و استوهبك سوء فعلى، فاضعمنى الى كف رحمتك طولا، و استرنى بستر عافيتك تفضلا اللهم و انى اتوب اليك من كل ما خالف ارادتك، او زال عن محبتك من خطرات قلبى، و لحظات عينى، و حكايات لسانى، توبه تسلم بها كل جارحة على حيالها من تبعاتك، و تامن مما يخاف المعتدون من اليم سطواتك اللهم فارحم وحدتى بين يديك، و وجيب قلبي من خشيتك و اضطراب اركانى من هيتك، فقد اقمتني- يا رب- ذنوبى مقام الخرى بفنائك، فان سكت لم ينطق عنى احد، و ان شفعت فلست باهل الشفاعة اللهم صل على محمد و الله، و شفع فى خطاياى كرمك، و عد على سياتى بعفوك، و لا تجزنى جزائى من عقوبتك، و ابسط على طولك، و جلنى بسترك، و افعل بي فعل عزيز تصرع اليه عبد ذليل فرحمه، او غنى تعرض له عبد فقير فنعشه اللهم لا خفير لي منك فليخفرنى عزك، و لا شفيع لي [صفحة ١٥٦] اليك فليشفع لي فضلك، و قد اوجلتني خطاياى فليومنى عفوك فما كل ما نطق به عن جهل منى بسوء اثرى، و لا نسيان لما سبق من ذميم فعلى، لكن لتسمع سماوكم و من فيها و ارضكم و من عليها ما اظهرت لك من الندم، و لجات اليك فيه من التوبه فلعل بعضهم برحمتك يرحمنى لسوء موقفى، او تدركه الرقة على لسوء حالى فينا لنى منه بدعوة هى اسمع لديك من دعائى، او شفاعة او كد عندك من شفاعتى تكون بها نجاتى من غضبك و فوزتى برضاك اللهم ان يكن الندم توبه اليك فانا اندر النادمين، و ان يكن الترك لمعصيتك انا به فانا اول المنيبين، و ان يكن الاستغفار حطة للذنوب فانى لك من المستغفرين اللهم فكما امرت بالتبه، و ضمنت القبول، و حشت على الدعاء، و وعدت الاجابه، فصل على محمد و الله و اقبل توبتى، و لا ترجعني مرجع الخيبة من رحمتك، انك انت التواب على المذنبين، و الرحيم للخاطئين المنيبين اللهم صل على محمد و الله، كما هديتنا به، و صل على محمد و الله، كما استنقذتنا به، و صل على محمد و الله، صلوة تشفع لنا يوم [صفحة ١٥٧] القيمة و يوم الفاقة اليك، انك على كل شى قدير، و هو عليك يسير.

في التوبه

اللهم انك اعلم بما عملت، فاغفرلى ما علمت و ما عملت و اصرفى بقدرتك الى ما اوجبت، و على تبعات قد نسيتهن، و كلهم بعينك التي لا تنام، و علمك الذى لا ينسى، فهو من اهلها، و احطط عنى وزرها، و خف عنى ثقلها، و اعصمنى من ان اقارب مثلها اللهم فانه لا وفاء لي بالتبه الا بعصمتك، و لا استمساك بي عن الخطايا الا عن قوتك، فقوتى بقوه كافية، و تولنى بعصمء مانعه. اللهم فارحم وحدتى بين يديك، و وجيب قلبي من خشيتك، و اضطراب اركانى من هيتك، فقد اقمتني يا رب ذنوبى مقام الخرى بفنائك، فان سكت لم ينطق عنى احد، و ان شفعت فلست اهلا للشفاعة. اللهم فصل على محمد و آله، و شفع فى خطاياى كرمك،

و جد على بعفوک، و افعل بی فعل عزيز تصرع الیه عبد ذلیل فرحمه، او غنی تعرض له عبد فقیر فعشة. اللهم لا- خفیر لی منک، فلیخفرنی عفوک، و لا شفیع لی اليک، [صفحه ١٥٨] فلیشفع لی فضلک، فما کل ما نطقت به عن جھل منی بسوء اثربی، و لا نسیان لما سبق من ذمیم فعلی، و لكن لتسمع سماواتک و من فیها، و ارضک و من علیها، ما اظہرت لك من الندم، و لجات اليک فیه من التوبه، فلعل بعضهم برحمتك يرحمني بسوء موقفی، او تدركه الرقه علی لسوء حالی، فینالنی منه بدعوه هی اسمع لدیک من دعائی، او شفاعه هی او کد عندک من شفاعتی، يكون بها نجاتی من غضبک، و فوزی برضاك. اللهم ان يكن الندم توبه اليک، فانا اندم النادمین، و ان يكن الترك لمعصیتك انا به، فانا اول المنيین، و ان يكن الاستغفار حطه للذنوب، فانی من المستغفرين. اللهم فکما امرت بالتوبه و ضمنت القبول، و حثت علی الدعاء و وعدت الاجابه، فصل علی محمد و آله، و اقبل توبتی، و لا ترجعنی مرجع الخیه من رحمتك، انک انت التواب علی المذنبین، و الرحيم للخاطئین المنيین. اللهم صل علی محمد و آله كما هدیتنا به، و صل علی محمد و آله كما استنقذتنا به، صلاه تشفع لنا يوم القيامه، و يوم الفاقه انک علی كل شیء قادر، و هو علیک یسیر. [صفحه ١٥٩]

فی جوف اللیل

كان علی بن الحسين عليهما السلام یدعو بهذا الدعاء فی جوف اللیل، اذا هدات العيون: (بسم الله الرحمن الرحيم) الھی غارت نجوم سمائک، و نامت عيون انامک و هدات اصوات عبادک و انعامک، و غلقت الملوك علیها ابوابها، و طاف علیها حراسها، و احتجبوا عنن یصالھم حاجه، او یتتجع منھم فائدھ. و انت الھی حی قیوم، لا- تاخذک سنه و لا- نوم، و لا- یشغلک شیء عن شیء، ابواب سمائک لمن دعاک مفاتحات، و خزانک غیر مغلقات، و ابواب رحمتك غیر محجویات، و فوائدک لمن سالکها غیر محظورات، بل هی مبذولات. و انت الھی الکریم الذى لا ترد سائلًا من المؤمنین سالک، و لا تتحجب عن احد منھم ارادک، لا و عزتك و جلالک لا تخزل حوانیھم دونک، و لا یقضیها احد غیرک. اللهم وقد ترانی و وقوفی و ذل مقامی بین یدیک، و تعلم سریرتی و تطلع علی ما فی قلبي، و ما یصلح به امر آخرتی و دنیای. اللهم انی اذ ذکرت الموت و هول المطلع، و الوقوف بین [صفحه ١٦٠] یدیک، نغضنی مطعمی و مشربی، و اغضنی برقی و اقلقنی عن و سادی، و منعنى رقادی و کیف ینام من یخاف بیات ملک الموت فی طوارق اللیل و طوارق النهار؟! بل کیف ینام العاقل و ملک الموت لا ینام، لا باللیل و لا بالنهار، و یطلب قبض روحه بالبیات او فی آناء الساعات؟! ثم یسجد، و یلصق خده بالتراب و هو یقول: اسالک الروح و الراحه عند الموت، و العفو عنی حين القاک.

فی الرکعتین المتقدمتين علی صلاه اللیل

أ- فی الرکعه الاولی كان علی بن الحسين عليهما السلام یصلی امام صلاه اللیل رکعتین خفیفتین، یقرأ فیهما بـ«قل هو الله احد» فی الاول، و فی الثانية بـ«قل يا ایها الکافرون». و یرفع یدیه بالتكبر- بعد الرکعه- و یقول: اللهم انت الملک الحق المبين، ذو العز الشامخ، و السلطان الباذخ و المجد الفاضل، انت الملک القاهر، الكبير القادر، الغنی الفاخر، ینام العباد و لا تناام، و لا تغفل و لا تسام. الحمد لله المحسن المجمل، المنعم المفضل، ذی الجلال و الا-کرام، و ذی الفوایض العظام و النعم الجسم و صاحب کل [صفحه ١٦١] حسنه، و ولی کل نعمه، لم یخذل عند کل شدھ، و لم یفضح بسریره، و لم یسلم بجریره و لم یخز فی موطن، و من هو لنا اهل الیت عده و رداء عند کل عسیر و یسیر، حسن البلاء، کریم الثناء، عظیم العفو عننا. امسينا لا یغیننا احد ان حرمتنا، و لا یمنعنا منک احد ان اردتنا، فلا تحرمنا فضلک لقله شکرنا، و لا تعذبنا لکثره ذنوبنا و ما قدمت ایدینا، سبحان ذی الملک و الملکوت، سبحان ذی العز و الجبروت، سبحان الحی الذي لا- یموت. ب- فی الرکعه الثانية ثم یقوم فی الرکعه الثانية یقرأ بفاتحه الكتاب و السوره، فإذا فرغ من القراءه بسط یدیه و قال: اللهم اليک رفعت ایدی السائلین، و مدت اعناق المجتهدین، و نقلت اقدام الخائفین، و شخصت ابصار العابدین، و افضیت قلوب المتقین، و طلبت الحوائج. يا مجیب المضطربین، و معین المغلوبین، و منفس کربات المکروبین، و الھ

المرسلين، و رب النبيين والملائكة المقربين، و مفزعهم عند الاهوال والشدائد العظام. [صفحه ١٦٢] اسالك اللهم بما استعملت به من قام بامرک، و عاند عدوک، و اعتصم بحبلک، و صبر على الاخذ بكتابک، محبا لاهل طاعتك، مبغضا لاهل معصيتك، مجاهدا فيک حق جهادک، لم تاخذه فيک لومه لائم، ثم ثبته بما مننت به عليه، فانما الخير ييدک، و انت تعجزی به من رضيت عنه، و فسحت له في قبره، ثم بعثته مبيضا وجهه، قد آمنته من الفزع الا-كبير، و هول يوم القيمة. ج- بعد التسلیم ثم يركع، فإذا سلم كبر ثلاثة، ثم يقول: اللهم اهدنی فیمن هدیت، و عافنی فیمن عافت، و تولنی فیمن تولیت، و بارک لی فیما اعطيت، و قنی شر ما قضیت، انک تقضی ولا يقضی عليك، انه لا يذل من ولیت، ولا يعز من عادیت، تبارکت و تعالیت، سبحانک يا رب البيت. اللهم انک ترى ولا ترى، و انت بالمنظار الاعلى، و ان يیدک الممات و المحیا، و ان اليک المتنھی و الرجعی، و انا نعوذ بك ان نذل و نخزی. الحمد لله ذی الملک والملکوت. الحمد لله ذی العزه والجبروت الحمد لله الحی الذي لا يموت، الحمد له العزیز الجبار، الحلیم الغفار، الواحد القهار، الكبير المتعال. [صفحه ١٦٣] سبحان الله العظیم، سبحان الله الذي لم يتخذ صاحبه ولا ولدا، و لم يكن له شريك في الملك، ولا مثل ولا شيء، ولا عدل يا الله يا رحمن. «ربنا لا تواخذنا ان نسيانا او اخطأنا ربنا و لا تحمل علينا اصرنا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا و لا تحملنا ما لا طاقة لنا به و اعف عننا و اغفر لنا و ارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين». «ربنا لا تزع قلوبنا بعد اذ هديتنا و هب لنا من لدنک رحمه انک انت الوهاب». «ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما انها ساعت مستقرا و مقاما». «ربنا هب لنا من ازواجا و ذرياتنا قره اعين و اجعلنا للمتقين اماما». اللهم صل على محمد و آل محمد، و صل على ملائكتک المقربین، و انبیائک و الصدیقین، و اولی العزم من المرسلین، الذين اوذوا في جنبک، و جاهدوا فيک حق جهادک، و قاموا بامرک، و وحدوک و عبدوک حتى اتاهم البقین. [صفحه ١٦٤] اللهم عذب الكفره الذين يصدون عن كتابک، و يکذبون رسالک، و اجعل عليهم رجزک و عذابک، و اغفر لنا و للمؤمنین و المؤمنات، و اوزعهم ان يشکروا نعمتك التي انعمت عليهم، الله الحق آمين. اللهم ارحم عبادک الصالحين من اهل السماوات والارضین، يا رب العالمین. سبحان الله، و الحمد لله، و لا اله الا الله و الله اکبر. (عشر مرات) و يسجد.

اذا قام الى الصلاه اول الليل و آخره

أ- اول الليل عن حماد بن حبيب العطار الكوفي، قال: خرجنا حجاجا، فرحلنا من زباله- متزل في طريق العراق الى مكه- ليلاً فاستقبلتنا ريح سوداء مظلمة، فتقطعت القافلة، فتهاهت في تلك الصحاري و البراري، فانتهيت الى واد قفر، فلما ان جن الليل، اویت الى شجره عاديه، فلما ان اختلط الظلام، اذا انا بشاب قد اقبل، عليه اطمار بيض، تفوح منه رائحة المسک، فقلت في نفسي: هذا ولی من اولیاء الله، متى ما احس بحرکتی خشیت نفاره، و ان امنعه عن کثير مما يريد فعاله، فاختفيت نفسی ما استطعت، فدنا الى الموضع فتهاها للصلاه، ثم وتب قائما، و هو يقول: يا من حاز کل شئ ملکوتا، و قهر کل شئ جبروتا، اولج قلبي فرح الاقبال عليك، و الحقني بمیدان المطیعين لك. [صفحه ١٦٥] ب- آخر الليل قال: ثم دخل في الصلاه، فلما ان رایته قد هدات اعضاؤه و سکنت حر کاته، قمت الى الموضع الذي تهیا فيه للصلاه، فإذا بعین ماء تفیض بماء ایض، فتهیات للصلاه، ثم قمت خلفه، فإذا انا بمحراب کانه مثل في ذلك الوقت، فرأیته کلما مر بآیه فيها ذکر الوعد و الوعید، يرددہ باشجان الحنین، فلما ان تتشع الظلام، و ثب قائما و هو يقول: يا من قصده الطالبون فاصابوه مرشدًا، و امه الخائفون فوجدوه متفضلا، و لجا اليه العابدون فوجدوه نوالا. متى راحه من نصب لغيرك بدنه؟! و متى فرح من قصد سواك بنیته؟! الهی قد تتشع الظلام، و لم اقض من خدمتك و طرا، و لا من حیاض مناجاتک صدراء، صل على محمد و آلہ، و افعل بی اولی الامرين بك يا ارحم الراحمین. فخفت ان يفوتنی شخصه، و ان يخضی على اثره، فتعلقت به، فقلت له: بالذی اسقط عنک ملال التعب، و منحك شده شوق لذیذ الرغب، الا الحقنی منک جناح رحمه، و کنف رقه، فانی ضال، و بغیتی کلما صنعت، و منای کلما نطقت. فقال: لو صدق توکلک ما كنت ضالا، و لكن اتبعنى واقف اثري. فلما ان صار بجنب الشجره، اخذ

بيدي، فخيل الى ان الارض تمد من تحت قدمي. فلما انفجر عمود الصبح، قال لي: ابشر فهذه مكه. قال: فسمعت الضجه، و رأيت المحجه، فقلت: بالذى ترجوه يوم الازفة و يوم الفاقه، من انت؟ فقال لي: اما اذا اقسمت، فانا على بن الحسين بن على بن ابي طالب عليهما السلام. [صفحه ١٦٦]

في قنوت الوتر

كان على بن الحسين عليهما السلام سيد العابدين يقول: العفو، العفو (ثلاثمائة مره). في الوتر في السحر.

في آخر وتره وهو قائم

عن ابي حمزه الثمالي، قال: كان على بن الحسين يقول في آخر وتره وهو قائم: رب اسات و ظلمت نفسي، و بئس ما صنعت، و هذه يدائي جزاء بما صنعتا. قال: ثم يبسط يديه جمیعاً قدام وجهه و يقول: و هذه رقبتي خاضعه لك لما ات. قال: ثم يطاطي راسه و يخضع برقبته، ثم يقول: و ها انا ذا بين يديك، فخذ لنفسك الرضا من نفسي حتى ترضى، لك العتبى لا اعود، لا اعود. [صفحه ١٦٧]

في الاستغفار في قنوت الوتر

اللهم ان استغفارى اياك و انا مصر على ما نهيت قله حياء، و تركى الاستغفار مع علمى بسعه حلمك تضيع لحق الرجاء. اللهم ان ذنوبى تويسنى ان ارجوك، و ان علمى بسعه رحمتك يومنى ان اخشاك، فصل على محمد و آل محمد، و حقق رجائى لك، و كذب خوفى منك، و كن لى عند احسن ظن بك يا اكرم الاكرمين، و ايدنى بالعصمه، و انطق لسانى بالحكمة، و اجعلنى ممن يندم على ما ضيعه في امسه. اللهم ان الغنى من استغنى عن خلقك بك، فصل على محمد و آل محمد، و اغتنى يا رب عن خلقك، و اجعلنى ممن لا يبسط كفه الا اليك. اللهم ان الشقى من قنط و امامه التوبه، و خلفه الرحمه، و ان كنت ضعيف العمل فانى في رحمتك قوى الامل، فهو لى ضعف عملى لقوه املى. اللهم امرت فعصينا، و نهيت فما انتهينا، و ذكرت فتناستينا و بصرت فتعامينا، و حذرت فتعدينا، و ما كان ذلك جزء احسانك علينا، و انت اعلم بما اعلنا و ما اخفينا، و اخبر بما لم نات و ما آتينا. فصل على محمد و آل محمد، و لا تواخذنا بما اخطأنا فيه و ما ننسينا، و هب لنا حقوقك لدينا، و تعم احسانك علينا، و اسألك نعمتك [صفحه ١٦٨] علينا، انا نتوسل اليك بمحمد صلواتك عليه و آل رسلوك، و بعلى وصيه، و فاطمه ابنته، و بالحسن و الحسين، و على و محمد و جعفر و موسى و على و محمد و على و الحسن و الحجه عليهم السلام اهل بيت الرحمة. و نسالك ادار الرزق الذى هو قوام حياتنا و صلاح احوال عيالنا، فانت الکريم الذى تعطى من سعه، و تمنع عن قدره، و نحن نسالك من الخير ما يكون صلحاً للدنيا و بلاغاً للآخره، و «آتنا في الدنيا حسنة و في الآخرة حسنة و قنا عذاب النار».

و كان من دعائه بعد الفراغ من صلاة الليل لنفسه في الاعتراف بالذنب

اشارة

اللهم يا ذا الملك المتأبد بالخلود و السلطان الممتنع بغير جنود و لا اعون و العز الباقى على مر الدهور و خوالى الاعوام و مواضى الازمان و الايام عز سلطانك عزا لا حد له باولية، و لا منتهى له باخرية و استعلى ملكك علو سقط الاشياء دون بلوغ امده و لا يبلغ ادنى ما استاثرت به من ذلك اقصى نعم النعمتين ضلت فيك الصفات، و تفسخت دونك النعوت، و حارت في كبرائك لطائف

الاوهام [صفحه ١٦٩] كذلك انت الله الاول في اوليتك، و على ذلك انت دائم لا تزول و انا العبد الضعيف عملا، الجسيم املا، خرجت من يدي اسباب الوصلات الا ما وصله رحمتك، و تقطعت عنى عصم الامال الا ما انا معتصم به من عفوك قل عندى ما اعتد به من طاعتك، و كثر على ما ابوء به من معصيتك، و لن يضيق عليك عفو عن عبده و ان اساء، فاعف عنى. اللهم وقد اشرف على خفايا الاعمال علمك، و انكشف كل مستور دون خبرك، و لا- تتطوى عنك دقائق الامور، و لا تعزب عنك غيبات السرائر. وقد استحوذ على عدوك الذى استظرك لغوايتك فانظرته، و استمهلك الى يوم الدين لاضلالى فامهلته فاوتعنى و قد هربت اليك من صغائر ذنوب موبقة، و كبائر اعمال مردية. حتى اذا قارفت معصيتك، و استوجبت بسوء سعيي سخطتك، قتل عنى عذار غدره، و تلقاني بكلمة كفره، و تولى البراءة منى، و ادبر موليا عنى، فاصحرني لغضبك فريدا، و اخرجنى [صفحه ١٧٠] الى فناء نقمتك طريدا لا شفيع يشفع لي اليك، و لا خفيير يومنى عليك، و لا حصن يحجبنى عنك، و لا ملاذ الجا اليه منك. فهذا مقام العائذ بك، و محل المعرف لك، فلا- يضيقن عنى فضلوك، و لا يقتصرن دوني عفوك، و لا اكن اخيب عبادك التائبين، و لا اقنقط و فودك الاملين، و اغفرلى، انك خير الغافرين. اللهم انك امرتني فتركت، و نهيتني فركبت، و سول لي الخطاء خاطر السوء ففرطت و لا استشهد على صيامي نهارا، و لا- استجير بتهجدى ليلا، و لا تثنى على باحیائها سنه حاشي فروضك التي من ضيوعها هلك و لست اتوسل اليك بفضل نافلة مع كثير ما اغفلت من وظائف فروضك، و تعديت عن مقامات حدودك الى حرمات انتهكتها، و كبائر ذنوب اجترحتها، كانت عافيتها لكى من فضائحها سترا. و هذا مقام من استحيا لنفسه منك، و سخط عليها، و رضى عنك، فلتراكك بنفس خاسعة، و رقبة خاضعة، و ظهر مثلق من الخطايا، واقفا بين الرغبة اليك و الرهبة منك و انت اولى من رجاه، و احق من خشيته و اتقاه، فاعطنى يا رب ما رجوت، و امنى ما حذرت، و عد على بعائده رحمتك، انك اكرم المسؤولين. [صفحه ١٧١] اللهم و اذ سترتني بعفوك، و تغمدتنى بفضلوك فى دار الفناء بحضوره الاكفاء، فاجرني من فضيحات دار البقاء عند موافق الاشهاد من الملائكة المقربين، و الرسل المكرمين، و الشهداء و الصالحين، من جار كنت اكانته سيناتى، و من ذى رحم كنت احتشم منه فى سريراتى. لم اثق بهم رب فى الستر على، و وثقت بك رب فى المغفرة لي، و انت اولى من وثق به، و اعطى من رغب اليه، و اراف من استرحم، فارحمنى. اللهم و انت حدرتني ماء مهينا من صلب متضائق العظام، حرج المسالك الى رحم ضيقه سترتها بالحجب، تصرفنى حالا عن حال حتى انتهيت بي الى تمام الصورة، و اثبتت فى الجوارح كما نعت فى كتابك: نطفة ثم علقة ثم مضغة ثم عظما ثم كسوت العظام لحما، ثم انشأتى خلقا اخر كما شئت. حتى اذا احتجت الى رزقك، و لم استغن عن غياث فضلوك، جعلت لي قوتا من فضل طعام و شراب اجريته لامتك التي اسكنتني جوفها، و اودعوني قرار رحمها و لو تكلنى يا رب فى تلك الحالات الى [صفحه ١٧٢] حولى، او تضطرنى الى قوتى لكان الحول عنى معتزلا، و لكان القوة مني بعيدة فغدوتني بفضلوك غذاء البر الطيف، تفعل ذلك بي تطولا على الى غايتها هذه، لا- اعدم برک، و لا يبطى بي حسن صنيعك، و لا تناکد مع ذلك ثقتي فاتفرغ لما هو احظى لي عندك. قد ملك الشيطان عنانى فى سوء الظن و ضعف اليقين، فانا اشكو سوء مجاورته لي، و طاعة نفسى له، و استعصمك من ملكته، و اتضرع اليك فى صرف كيده عنى و اسالك فى ان تسهل الى رزقى سيلا. فلك الحمد على ابدائك بالنعم الجسام، و الهاكم الشكر على الاحسان و الانعام، فصل على محمد و الله، و سهل على رزقى، و ان تقعنى بتقديرك لي، و ان ترضينى بحصتى فيما قسمت لي، و ان تجعل ما ذهب من جسمى و عمرى فى سبيل طاعتك، انك خير الرازقين. اللهم انى اعوذ بك من نار تغلظت بها على من عصاك، و توعدت بها من صدف عن رضاك، و من نار نورها ظلمة، و هيئها اليم، و بعيدها قريب، و من نار يأكل بعضها بعض، و يصول بعضها على بعض و من نار تذر العظام رميم، و تسقى اهلها [صفحه ١٧٣] حميم، و من نار لا تبقى على من تضرع اليها، و لا ترحم من استعطفها، و لا- تقدر على التخفيف عن خشع لها و استسلم اليها، تلقى سكانها باحر ما لديها من اليم النكال و شديد الوبال. و اعوذ بك من عقاربها الفاغرة افواهها، و حياتها الصالقة بانيابها، و شرابها الذى يقطع امعاء و افشاه سكانها، و ينزع قلوبهم، و استهديك لما باعد منها، و اخر عنها. اللهم صل على محمد و الله، و اجرني منها بفضل رحمتك، و اقلنى عثراتى بحسن اقالتك، و لا تخذلني يا خير

المجبرين اللهم انك تقى الكريهة، و تعطى الحسنة، و تفعل ما ت يريد، و انت على كل شى قدير. اللهم صل على محمد و الله، اذا ذكر الابرار، و صل على محمد و الله، ما اختلف الليل و النهار، صلوة لا ينقطع مددها، ولا يحصى عددها، صلوة تشحن الهواء، و تملأ الارض و السماء. صلى الله عليه حتى يرضى، و صلى الله عليه و الله بعد الرضا، صلوة لاحد لها و لا منتهى، يا ارحم الراحمين.

بعد صلاة الليل

الهى و سيدى هدات العيون، و غارت النجوم، و سكنت الحركات [صفحة ١٧٤] من الطير فى الوكرور و الحيتان فى البحور، و انت العدل الذى لا يجور، و القسط الذى لا يميل، و الدائم الذى لا يزول، اغلقت الملوك ابوابها، و دارت عليها حرسها، و بابك مفتوح لمن دعاك يا سيدى، و خلا- كل حبيب بحبيبه، و انت المحبوب الى. الهى انى و ان كنت عصيتك فى اشياء امرتني بها، و اشياء نهيتى عنها، فقد اطعتك فى احب الاشياء اليك، آمنت بك لا الله الا انت وحدك لا شريك لك، منك على لا منى عليك. الهى عصيتك فى اشياء امرتني بها، و اشياء نهيتى عنها، لاحد مكابرها و لا معانده، و لا استكبار و لا جحود لربوبيتك، و لكن استغزنى الشيطان بعد الحجه و المعرفه و البيان، لا عذر لي فاعذر، فان عذبتني فبدنوبى و بما انا اهل، و ان غفرت لي فبرحمتك و بما انت اهل، انت اهل التقوى و اهل المغفره، و انا من اهل الذنوب و الخطايا، فاغفر لي، فانه لا يغفر الذنوب الا انت، يا ارحم الراحمين و صلى الله على محمد و آلہ اجمعين.

بعد صلاة الليل «و يعرف بدعاء الحزين»

انا جيك يا موجودا في كل مكان لعلك تسمع ندائى، فقد عظم جرمى و قل حيائى. [صفحة ١٧٥] مولاى يا مولاى اي الاهوال اتذكر، و ايها انسى، و لو لم يكن الا الموت لكتفى، كيف و ما بعد الموت اعظم و ادهى؟! مولاى يا مولاى حتى متى و الى متى اقول لك العتبى مره بعد اخرى، ثم لا- تجد عندي صدقا و لا- وفاء؟! فياغوثاه ثم و اغوثاه بك يا الله من هو قد غلبنى، و من عدو قد استكلب على، و من دنيا قد تزييت لى، و من نفس اماره بالسوء الا ما رحم ربى. مولاى يا مولاى ان كنت رحمت مثلى فارحمنى، و ان كنت قبلت مثلى فاقبلنى، يا قابل السحره اقبلنى، يا من لم ازل اتعرف منه الحسنى. يا من يغذينى بالنعم صباحا و مساء، ارحمنى يوم آتيك فردا، شاخصا اليك بصرى، مقلدا عملى، قد تبرا جميع الخلق منى، نعم و ابى و امى، و من كان له كدى و سعيى، فان لم ترحمنى فمن يرحمنى؟ و من يonus فى القبر و حشتنى؟ و من ينطق لسانى اذا خلوت بعملى، و سالتنى عما انت اعلم به منى؟ فان قلت: نعم، فاين المهرب من عدلك؟ و ان قلت: لم ا فعل، قلت: الم اكر الشاهد عليك؟ فعفوک عفوک يا مولاى قبل ان تلبس الابدان سرائيل القطران، [صفحة ١٧٦] عفوک عفوک يا مولاى قبل ان تغل الايدي الى الاعناق. يا ارحم الراحمين، و خير الغافرين.

في السحر

عن طاووس انه قال: رايته- اي على بن الحسين عليهما السلام- يطوف من العشاء الى السحر و يتبعه، فلما لم ير احدا رمك السماء بطرفه، و قال: الهى غارت نجوم سماواتك، و هجعت عيون انامك، و ابوابك مفتحات للسائلين، جئتكم لتغفر لى و ترحمنى، و ترينى وجه جدى محمد صلی الله عليه و آله في عرصات القيامة. ثم بكى و قال: و عزتك و جلالك ما اردت بمعصيتي مخالفتك، و ما عصيتك اذ عصيتك و انا بك شاك، و لا- بنكالك جاهل، و لا لعقوتك متعرض، و لكن سولت لى نفسي، و اعانتى على ذلك سترك المرخي به على. فانا الان من عذابك من يستنقذنى؟ و بحل من اعتصم ان قطعت حبلك عنى؟ فواسوءاته غدا من الوقوف بين يديك اذا قيل للمخفين جوزوا و للمثقلين حطوا امع المخفين اجوز، ام مع المثقلين احط؟ [صفحة ١٧٧] ويلى كلما طال عمرى كثرت خطاياي و لم اتب، اما آن لى ان استحيى من ربى. ثم بكى، و انشا يقول: اتحرقى بالنار يا غايه المنى فاين رجائى ثم اين

محبتي اتيت باعمال قباح رديه و ما في الورى خلق جنى كجنايتي ثم بكى، وقال: سبحانك تعصى كانك لا ترى، و تحلم كانك لم تعص، تتودد الى خلقك بحسن الصنيع كان بك الحاجه اليهم و انت يا سيدى الغنى عنهم. ثم خر الى الارض ساجدا، فدنوت منه، و شلت راسه، و وضعته على ركبتي، وبكيت حتى جرت دموعى على خده، فاستوى جالسا و قال: من ذا الذى اشغلنى عن ذكر ربى؟! فقلت: انا طاووس يا ابن رسول الله، ما هذا الجزء و الفزع؟ و نحن يلزمنا ان نفعل مثل هذا و نحن عاصون جافون! ابوك الحسين بن على، و امك فاطمه الزهراء، و جدك رسول الله صلى الله عليه و آله! قال: فالتفت الى و قال: هيئات هيئات طاووس، دع عنى حديث ابى و امى وجدى، خلق الله الجنه لمن اطاعه و احسن ولو كان عبدا جبشا، و خلق النار لمن عصاه ولو كان ولدا فرشيا. اما سمعت قوله تعالى: «فإذا نفح في الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون» و الله لا ينفعك غدا الا تقدمه تقدمها من عمل صالح. [صفحة ١٧٨]

[١٧٨]

و كان من دعائه في الاستخاره

اشارة

اللهم انى استخيرك بعلمك، فصل على محمد و اهله، و اقض لي بالخيره و الهمنا معرفة الاختيار، و اجعل ذلك ذريعة الى الرضا بما قضيت لنا و التسليم لما حكمت فازح عنا ريب الارتباط و ايدنا بيقين المخلصين و لا تسمنا عجز المعرفة عما تخيرت فغمط قدرك، و نكره موضع رضاك، و نجح الى التي هى ابعد من حسن العاقبه، و اقرب الى ضد العافية. حبب اليانا ما نكره من قضائك، و سهل علينا ما نستصعب من حكمك و الهمنا الانقياد لما اوردت علينا من مشيتك حتى لا نحب تاخير ما عجلت، و لا تعجل ما اخرت، و لا نكره ما احبيت، و [صفحة ١٧٩] لا تتخير ما كرهت. و اختم لنا بالتي هى احمد عاقبه، و اكرم مصيرها، انك تفید الكريمة، و تعطى الجسيمة، و تفعل ما تريده، و انت على كل شى قادر.

في الاستخاره (بعد صلاه ركعتين)

عن ابى جعفر عليه السلام، قال: كان على بن الحسين صلوات الله عليهما اذا هم بامر حج او عمره او بيع او شراء او عتق، تطهر، ثم صلى رکعتی الاستخاره، فقرأ فيهما بسورة الحشر، و بسورة الرحمن. ثم يقرأ المغوذتين، و قل هو الله احد - اذا فرغ و هو جالس - في دبر الرکعتین، ثم يقول: اللهم ان كان (كذا و كذا) خيرا لي في ديني و دنياي، و عاجل امرى و آجله، فصل على محمد و آله، و يسره لي على احسن الوجوه و اجملها. اللهم و ان كان (كذا و كذا) شرا لي في ديني و دنياي و آخرتى و عاجل امرى و آجله، فصل على محمد و آله، و اصرفه عنى. رب صل على محمد و آله، و اعزم لي على رشدى، و ان كرهت ذلك او ابته نفسى. [صفحة ١٨٠]

في الاستخاره (بعد صلاه ركعتين)

عن الباقر عليه السلام قال: كان على بن الحسين عليهما السلام اذا عزم بحج او عمره او شراء عبد او بيع، تطهر و صلی رکعتی الاستخاره، و قرأ فيهما سورة الرحمن و سورة الحشر، فإذا فرغ من الرکعتین استخار الله مائتى مره، ثم قرأ «قل هو الله احد» و المغوذتين، ثم قال: اللهم انى قد هممت باامر قد علمته، فان كنت تعلم انه خير لي في ديني و دنياي و آخرتى فاقدره لي، و ان كنت تعلم انه شر لي في ديني و دنياي و آخرتى، فاصرفه عنى. رب اعزم لي على رشدى و ان كرهت نفسى ذلك او احبت، ببسم الله الرحمن الرحيم، ما شاء الله، لا حول و لا قوه الا بالله، حسبي الله و نعم الوكيل. ثم يمضي و يعزم.

و كان من دعائه اذا ابتلى او رأى مبتلى بفضيحة بذنب

اللهم لك الحمد على سترك بعد علمك، و معافاتك بعد خبرك، فكلنا قد اقترف العائبة فلم تشهره، و ارتكب الفاحشة فلم تفضحه، و تستر بالمساوي فلم تدلل عليه. كم نهى لك قد اتيناه، و امر قد وفقتنا عليه فنعديناه، و سيئة اكتسبناها، و خطيئة ارتكبناها، كنت المطلع عليها دون الناظرين، [صفحة ١٨١] و القادر على اعلانها فوق القادرين، كانت عافيتك لنا حجابا دون ابصارهم، و ردما دون اسماعهم. فاجعل ما سترت من العورة، و اخفيت من الدخيلة، و اعظنا لانا، و زاجرا عن سوء الخلق، و اقتراف الخطيئة، و سعيا الى التوبة الماحية، و الطريق محمودة و قرب الوقت فيه، و لا تسمنا الغفلة عنك، انا اليك راغبون، و من الذنوب تائبون. و صل على خيرتك اللهم من خلقك: محمد و عترته الصفوء من بريتك الطاهرين، و اجعلنا لهم سامعين و مطيعين كما امرت.

و كان من دعائه في الرضا اذا نظر الى اصحاب الدنيا

الحمد لله رضي بحكم الله، شهدت ان الله قسم معايش عباده بالعدل، و اخذ على جميع خلقه بالفضل. اللهم صل على محمد و الله، و لا تفتني بما اعطيتهم، و لا تفتنهن بما منعنتي فاحسد خلقك، و اغنم حكمك اللهم صل على محمد و الله، و طيب بقضائك نفسى، و وسع بموقع حكمك صدرى، و هب لي الثقة لا قر معها بان قضاءك لم يجر الا بالخير، و اجعل شكرى لك على ما زويت عنى اوفر من [صفحة ١٨٢] شكرى اياك على ما خولتني و اعصمنى من ان اظن بذى عدم خساسة، او اظن بصاحب ثروة فضلا، فان الشريف من شرفه طاعتك، و العزيز من اعزته عبادتك. فصل على محمد و الله، و متعنا بشروء لا تنفد، و ايدنا بعزم لا يفقد، و اسرحنا فى ملك الابد، انك الواحد الاحد الصمد، الذى لم تلد و لم تولد و لم يكن لك كفوا احد.

و كان من دعائه اذا نظر الى السحاب والبرق و سمع صوت الرعد

اللهم ان هذين ايتان من اياتك، و هذين عونان من اعوننك، يبتدران طاعتك برحمه نافعه او نقمه ضاره، فلا تمطرنا بهما مطر السوء، و لا تلبسنا بهما لباس البلاء. اللهم صل على محمد و الله، و انزل علينا نفع هذه السحائب و بركتها، و اصرف عنا اذها و مضرتها، و لا تصبنا فيها بافة، و لا ترسل على معايشنا عاهه. اللهم و ان كنت بعثتها نقمه و ارسلتها سخطه فانا نستجيرك من غضبك، و نتبهل اليك في سوال عفوك، فمل بالغضب الى المشركون، و ادر رحى نقمتك على الملحدين. [صفحة ١٨٣] اللهم اذهب محل بلادنا بسقياكم، و اخرج وحر صدورنا برزقك، و لا تشغلنا عنك بغيرك، و لا تقطع عن كافتنا مادة بررك، فان الغنى من اغنىت، و ان السالم من وقىتك ما عند احد دونك دفاع، و لا باحد عن سطوتك امتناع، تحكم بما شئت على من شئت، و تقضى بما اردت فيمن اردت. فلك الحمد على ما وقينا من البلاء، و لك الشكر على ما خولتنا من النعماء، حمدنا يختلف حمد الحامدين وراءه، حمدنا يملا ارضه و سماءه. انك المنان بجسيم المنن، الوهاب لعظيم النعم، القابل يسير الحمد، الشاكر قليل الشكر، المحسن المجمل ذو الطول، لا اله الا انت، اليك المصير.

و كان من دعائه اذا اعترف بالتقصي عن قاديه الشكر

اشارة

اللهم ان احدا لا يبلغ من شكرك غاية الا - حصل عليه من احسانك ما يلزم شكرها و لا يبلغ مبلغا من طاعتك و ان اجهد الا كان مقصرا دون استحقاقك بفضلك فاشكر عبادك عاجز عن شكرك، و اعبدهم مقصرا عن طاعتك. لا - يجب لاحد ان تغفر له باستحقاقه، و لا ان ترضى عنه [صفحة ١٨٤] باستيجابه فمن غفرت له فبطولك، و من رضيت عنه بفضلك تشكر يسير ما شكرته، و تثب على قليل ما تطاع فيه حتى كان شكر عبادك الذى اوجبت عليه ثوابهم و اعظمت عنه جراءهم امر ملوكوا استطاعة الامتناع منه

دونك فكافيتهم، او لم يكن سببه ييدك فجازيتهم! بل ملكت- يا الله- امرهم قبل ان يملكون عبادتك، و اعددت ثوابهم قبل ان يفيضوا في طاعتك، و ذلك ان سنتك الافصال، و عادتك الاحسان، و سيلك العفو. فكل البرية معترفة بانك غير ظالم لمن عاقبت، و شاهدة بانك متفضل على من عافت، و كل مقر على نفسه بالتفصير بما استوجبت فلولا ان الشيطان يخندعهم عن طاعتك ما عصاك عاص، ولو لا انه صور لهم الباطل في مثال الحق ما ضل عن طريقك ضال. فسبحانك! ما ابين كرمك في معاملة من اطاعك او عصاك: تشكر للمطبع ما انت توليته له، و تملى للعاصي فيما تملكه معاجلته فيه اعطيت كلا- منها ما لم يجب له، و تفضلت على كل منها بما يقصر عمله عنه. ولو كافات المطبع على ما انت توليته لاوشك ان يفقد [صفحة ١٨٥] ثوابك، و ان تزول عنه نعمتك، و لكنك بكرمك جازيته على المدة القصيرة الفانية بالمدة الطويلة الخالدة، و على الغاية القريبة الرائلة بالغاية المديدة الباقيه ثم لم تسمه القصاص فيما اأكل من رزقك الذي يقوى به على طاعتك، و لم تحمله على المناقشات في الالات التي تسبب باستعمالها الى مغفرتك، و لو فعلت ذلك به لذهب بجميع ما كدح له و جملة ما سعى فيه جزاء للصغرى من اياديك و منك، و لبقي رهينا بين يديك بسائر نعمك، فمتى كان يستحق شيئا من ثوابك؟ لا! متى؟ هذا- يا الله- حال من اطاعك، و سبيل من تبعد لك، فاما العاصي امرك و الواقع نهيك فلم تعجله بنقمتك لكي يستبدل بحاله في معصيتك حال الانابة الى طاعتك، و لقد كان يستحق في اول ما هم بعصيتك كل ما اعددت لجميع خلقك من عقوباتك فجميع ما اخرت عنه من العذاب و ابطات به عليه من سطوات النعمة و العقاب ترك من حقك، و رضى بدون واجبك. فمن اكرم- يا الله- منك، و من اشقي من هلك عليك؟ لا! من؟ فتبارك ان توصف الا بالاحسان، و كرمت ان يخاف منك الا العدل، لا يخشى جورك على من عصاك، و لا يخاف اغفالك ثواب من [صفحة ١٨٦] ارضاك، فضل على محمد و الله، و هب لى املى، و زدني من هداك ما اصل به الى التوفيق في عملي، انك منان كريم.

في الشكر

يا من فضل انعام المنعمين، و عجز عن شكره شكر الشاكرين، و قد جربت غيرك من المامولين لغيري من السائلين فاذا كل قاصد لغيرك مردود، و كل طريق الى سواك مسدود، و كل خير عندك موجود، و كل خير عند سواك مفقود. يا من اليه به توسلت، و اليه به تسبيت و توصلت، و عليه في السراء و الضراء عولت و توكلت، ما كنت عبدا لغيرك فيكون غيرك لي مولى، و لا كنت مرزوقا من سواك فاستديمه عاده الحسنى، و ما قصدت ببابا الا بابك فلا تطردني من بابك الادنى يا قديرا لا توده المطالب، و يا مولى يبغى كل راغب. حاجاتي مصروفه اليك، و آمالى موقوفه لديك، كلما وفقتني له من خير احمله و اطيقه فانت دليلي عليه و طريقه. يا من جعل الصبر عونا على بلائه، و جعل الشكر ماده لنعماه، قد [صفحة ١٨٧] جلت نعمتك عن شكرى، فتفضل على اقرارى بعجزى بعفو انت اقدر عليه و اوسع له منى، و ان لم يكن لذنبى عندك عذر تقبله فاجعله ذنبا تغفره، و صل اللهم على جدى محمد رسولك و آله الطيبين.

و كان من دعائه في الاعتذار من تبعات العباد و من التقصير في حقوقهم و في فكاك رقبته من النار

اللهم انى اعتذر اليك من مظلوم ظلم بحضرتى فلم انصره، و من معروف اسى الى فلم اشكره، و من مسى اعتذر الى فلم اعذرها، و من ذى فاقه سالنى فلم اوثره، و من حق ذى حق لزمى لم ومن فلم اوفره، و من عيب مومن ظهر لى فلم استره، و من كل اثم عرض لى فلم اهجره. اعتذر اليك- يا الله- منهـن و من نظائرـنـ هـنـ اـعـتـذـارـ نـدـامـهـ يـكـونـ وـاعـظـاـ لـمـ بـيـنـ يـدـيـ منـ اـشـبـاهـهـنـ فـصـلـ عـلـىـ مـحـمـدـ وـ اللهـ، و اجعل ندامـتـىـ عـلـىـ مـاـ وـقـعـتـ فـيـهـ مـنـ زـلـاتـ، وـ عـزـمـىـ عـلـىـ تـرـكـ ماـ يـعـرـضـ لـىـ مـسـئـاتـ، تـوـبـةـ تـوـجـبـ لـىـ مـحـبـتـكـ، يـاـ مـحـبـ التـوابـينـ.

و كان من دعائه في طلب العفو والرحمة

اشاره

اللهم صل على محمد و الله، و اكسر شهوتي عن كل محرم، و ازو حرصي عن كل ما ثام، و امنعني عن اذى كل مومن و مومنة، و مسلم و مسلمة. اللهم و ايما عبد نال مني ما حضرت عليه، و انتهك مني ما حجزت عليه، فمضى بظلماتي ميتا، او حصلت لي قبله حيا فاغفر له ما الم به مني، و اعف له عما ادبر به عنى، و لا تقه على ما ارتكب في، و لا تكشفه عما اكتسب بي، و اجعل ما سمح به من العفو عنهم، و تبرع به من الصدقه عليهم اذكى صدقات المتصدقين، و اعلى صلات المتربين و عوضنى من عفو عنهم عفوكم، و من دعائى لهم رحمتك حتى يسعد كل واحد منا بفضلك، و ينجو كل منا بمنك. اللهم و ايما عبد من عييدك ادره مني درك، او مسه من ناحيتي اذى، او لحقه بي او بسببي ظلم فته بحقه، او سبقة بمظلمته، فصل على محمد و الله، و ارضه عنى من وجدك، و اوفه حقه من عندك ثم قنى ما يوجب له حكمك، و خلصنى مما يحكم به عدلك، فان قوتى لا تستقل بنقمتك، و ان طاقتى لا تنهض بسخطك، [صفحة ١٨٩] فانك ان تكافى بالحق تهلكنى، و الا تغمدى برحمتك توبقنى. اللهم انى استوهبك - يا الهى - ما لا ينفكك بذلك، و استحملك ما لا يبهظك حمله استوهبك - يا الهى - نفسى التي لم تخلقها لتمنع بها من سوء، او لطرق بها الى نفع، ولكن انشاتها اثباتا لقدرتك على مثلاها، و احتجاجا بها على شكلها. و استحملك من ذنبى ما قد بهظنى حمله، و استعين بك على ما قد فدحني ثقله فصل على محمد و الله، و هب لنفسى على ظلمها نفسى، و وكل رحمتك باحتمال اصرى، فكم قد لحقت رحمتك بالمسين، و كم قد شمل عفوكم الظالمين. فصل على محمد و الله، و اجعلنى اسوة من قد انهضته بتجاوزك عن مصارع الخاطئين، و خلصته بتوفيقك من ورطات المجرمين، فاصبح طلاق عفوكم من اسار سخطك، و عتيق صنفك من وثاق عدلك انك ان تفعل ذلك - يا الهى - تفعله بمن لا يجحد استحقاق عقوبتك، و لا يرى نفسه من استيصال نقمتك تفعل ذلك - يا الهى - بمن خوفه منك اكثر من طمعه فيك، و بمن ياسه من النجاة او كد من رجائه للخلاص، لا ان يكون ياسه قنوطا، او ان يكون طمعه اغترارا، بل لقلة حسناته بين سيئاته، و ضعف حججه في جميع [صفحة ١٩٠] تبعاته. فاما انت - يا الهى - فاهل ان لا يغتر بك الصديقون، و لا ييأس منك المجرمون، لأنك رب العظيم الذي لا يمنع احدا فضله، و لا يستقصى من احد حقه. تعالى ذكرك عن المذكورين، و تقدست اسماؤك عن المنسوبين، و فشت نعمتك في جميع المخلوقين، فلك الحمد على ذلك يا رب العالمين.

في طلب الرحمة

اللهم كما اسات و احسنت الى، فان عدت فعد على.

و كان من دعائه اذا نهى اليه ميت، او ذكر الموت

اشاره

اللهم صل على محمد و الله، و اكفنا طول الامل، و قصره عنا بصدق العمل حتى لا نومل استتمام ساعه بعد ساعه، و لا استيفاء يوم بعد يوم، و لا اتصال نفس بنفس، و لا لحق قدم بقدم و سلمنا من غروره، و امنا من شروره. و انصب الموت بين ايدينا نصباء، و لا تجعل ذكرنا له غبا [صفحة ١٩١] و اجعل لنا من صالح الاعمال عملا نسبطي معه المصير اليك، و نحرص له على و شك اللحاق بك حتى يكون الموت مانستنا الذي نانس به، و مالفنا الذي نشتفق اليه، و حامتنا التي نحب الدنو منها فاذا اوردته علينا و انزلته بنا فاسعدنا به زائر، و انسنا به قادما، و لا - تشتنا بضيافته، و لا - تخزنا بزيارتة، و اجعله بابا من ابواب مغفرتك، و مفتاحا من مفاتيح رحمتك. امتنا

مهتدین غیر ضالین، طائین غیر مستکرھین، تائین غیر عاصین و لا مصرين، يا ضامن جزاء المحسنين، و مستصلح عمل المفسدين.

عند الموت

و كان زین العابدین عليه السلام يقول عند الموت: اللهم ارحمني فانك كريم. اللهم ارحمني فانك رحيم. فلم يزل يرددها حتى توفى عليه السلام. [صفحة ١٩٢]

اذا رأى جنازه

كان على بن الحسين عليهما السلام اذا رأى جنازه قال: الحمد لله الذي لم يجعلني من السواد المخترم. وقال ايضاً: الحمد لله الذي تعزز بالقدرة، و قهر عباده بالموت.

اذا قام على قبر

قال العالم عليه السلام: و كان على بن الحسين عليهما السلام اذا دخل الميت القبر، قام على قبره، ثم قال: اللهم جاف الارض عن جنبيه، و صعد عمله، و لقه منك رضوانا.

الذى من دعا به حشره الله معه

عن الحسين بن على بن ابي طالب عليهما السلام، قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه و آله و عنده ابى بن كعب- و ساق الحديث الى ان قال:- قال له ابى: يا رسول الله فما هذه النطفة التي فى صلب حبيبى الحسين؟ قال: مثل هذه النطفة كمثل القمر، و هي نطفة تبيان و بيان، يكون من اتباعه رشيداً، و من ضل عنه هويا. قال: فما اسمه و ما دعاوه؟ قال: اسمه على، و دعاوه: [صفحة ١٩٣] يا دائم يا ديموم يا حى يا قيوم، يا كاشف الغم، و يا فارج الهم، و يا باعث الرسل، و يا صادق الوعد، صل على محمد و آل محمد، و افعل بي ما انت اهلة. من دعا بهذا الدعاء حشره الله عز و جل مع على بن الحسين عليهما السلام، و كان قائده الى الجنة.

و كان من دعائه في طلب الستر والواقية

اللهم صل على محمد و الله، و افرشنى مهاد كرامتك، و اوردنى مشارع رحمتك، و احللنی بحوجة جنتك. و لا تسمنى بالرد عنك، و لا تحرمنى بالخيء منك و لا تقاصنى بما اجترحت، و لا تناقشنى بما اكتسبت، و لا تبرز مكتومى، و لا تكشف مستورى، و لا تحمل على ميزان الانصاف عملى، و لا- تعلن على عيون الملاء خبرى. اخف عنهم ما يكون نشره على عارا، و اطو عنهم ما يلحقنى عندك شنارا. شرف درجتى برضوانك، و اكمل كرامتى بغفرانك، و انظمنى فى اصحاب اليمين، و وجهنى فى مسالك الامنين، و اجعلنى فى فوج [صفحة ١٩٤] الفائزين، و اعمى بى مجالس الصالحين، امين رب العالمين.

و كان من دعائه عند ختم القرآن

اللهم انك اعنتنى على ختم كتابك الذى انزلته نورا، و جعلته مهيمنا على كل كتاب انزلته، و فضلته على كل حديث قصصته و فرقانا فرقت به بين حلالك و حرامك، و قرانا اعربت به عن شرائع احكامك، و كتابا فصلته لعبادك تفصيلا، و وحيا انزلته على نبيك محمد- صلواتك عليه و الله- تنزيلا و جعلته نورا نهتدى من ظلم الضلال و الجهلة باتباعه، و شفاء لمن انصرت بهفهم التصديق الى

استماعه، و ميزان قسط لا يحيف عن الحق لسانه، و نور هدى لا يطفأ عن الشاهدين برهانه، و علم نجاة لا يضل من ام قصد سنته، و لا تنال ايدي الهلكات من تعلق بعروة عصمتها. اللهم فاذ افدتانا المعونة على تلاوته، و سهلت جواسى السنننا بحسن عبارته، فاجعلنا ممن يرعاه حق رعايته، و يدين لك باعتقاد التسليم لمحكم اياته، و يفزع الى الاقرار بمتشبهه، و موضحات بيئاته. اللهم انك انزلتني على نيك محمد- صلى الله عليه و اله- مجملا [صفحة ١٩٥] و الهمته علم عجائبه مكملًا، و ورثتنا علمه مفسرا، و فضلتنا على من جهل علمه، و قويتنا عليه لترفعنا فوق من لم يطق حمله. اللهم فكما جعلت قلوبنا له حملة، و عرفتنا برحمتك شرفه و فضله، فصل على محمد الخطيب به، و على الله الخزان له، و اجعلنا ممن يعترف بأنه من عندك حتى لا يعارضنا الشك في تصديقه، و لا يختلجننا الزيف عن قصد طريقه. اللهم صل على محمد و اله، و اجعلنا ممن يعتزم بحبه، و يأوى من المتشابهات الى حزز معقله، و يسكن في ظل جناحه، و يهتدى بضوء صباحه، و يقتدى بتبلج اسفاره، و يستصبح بمصباحه، و لا يلتمس الهدى في غيره. اللهم و كما نسبت به محمدا علما للدلالة عليك، و انهجت باله سبل الرضا اليك، فصل على محمد و اله، و اجعل القرآن وسيلة لنا الى اشرف منازل الكرامة، و سلما نعرج فيه الى محل السلامه، و سببا نجزي به النجاة في عرصه القيمة و ذريعة نقدم بها على نعيم دار المقامه. اللهم صل على محمد و اله، و احاطط بالقرآن عنا ثقل الاوزار، و هب لنا حسن شمائل الابرار، و اقف بنا اثار الذين قاموا لك به [صفحة ١٩٦] اناه الليل و اطراف النهار حتى تطهينا من كل دنس بتطهيره، و تقفو بنا اثار الذين استضوا بنوره، و لم يلهمهم الامل عن العمل فيقطعهم بخدع غروره. اللهم صل على محمد و اله، و اجعل القرآن لنا في ظلم الليلى مونسا، و من نزغات الشيطان و خطرات الوساوس حارسا، و لا قدامنا عن نقلها الى المعاصي حابسا، و لا تستتنا عن الخوض في الباطل من غير ما افة مخربا، و لجوارحنا عن اقتراف الاثم زاجرا، و لما طوت الغفلة عنا من تصفح الاعتيار ناسرا، حتى توصل الى قلوبنا فهم عجائبه، و زواجر امثاله التي ضعفت الجبال الرواسى على صلابتها عن احتماله. اللهم صل على محمد و اله، و ادم بالقرآن صلاح ظاهرنا، و احجب به خطرات الوساوس عن صحة ضمائرننا، و اغسل به درن قلوبنا و علائق اوزارنا، و اجمع به منتشر امورنا، و ارو به في موقف العرض عليك ظما هو اجرنا، و اكتسنا به حلل الامان يوم الفزع الا-كبر في نشورنا. اللهم صل على محمد و اله، و اجبر بالقرآن خلتنا من عدم الاملاق، و سق علينا به رغد العيش و خصب سعة الارزاق، و جنبنا به [صفحة ١٩٧] الضرائب المذمومة و مدانى الاخلاق، و اعصمنا به من هوء الكفر و دواعى النفاق حتى يكون لنا في القيمة الى رضوانك و جنانك قائدا، و لنا في الدنيا عن سخطك و تعدى حدودك ذائدا، و لما عندك بتحليل حلاله و تحريم حرامه شاهدا. اللهم صل على محمد و اله، و هون بالقرآن عند الموت على انفسنا كرب السياق، و جهد الانين، و ترافق الحشارج اذا بلغت النفوس التراقي، و قيل من راق؟ و تجلى ملك الموت لقبضها من حجب الغيوب، و رماها عن قوس المانيا باسهم وحشة الفراق، و داف لها من ذعاف الموت كاسا مسمومة المذاق، و دنا منا الى الاخره رحيل و انطلاق، و صارت الاعمال قلائد في الاعناق، و كانت القبور هي الماوي الى ميقات يوم التلاق. اللهم صل على محمد و اله، و بارك لنا في حلول دار البلى، و طول المقامه بين اطباق الشرى، و اجعل القبور بعد فراق الدنيا خير منازلنا، و افسح لنا برحمتك في ضيق ملاحدنا، و لا تفضحنا في حاضرى القيمة بموبقات اثامنا و ارحم بالقرآن في موقف العرض عليك ذل مقامنا، و ثبت به عند اضطراب جسر جهنم يوم المجاز عليها زلل اقدامنا، و نور به قبلبعث سدف قبورنا، و نجنا به من كل كرب يوم القيمة و شدائيد احوال يوم [صفحة ١٩٨] الطامة و بيض وجوهنا يوم تسود وجوه الظلمة في يوم الحسرة و الندامة، و اجعل لنا في صدور المؤمنين ودا، و لا تجعل الحيوة علينا نكدا اللهم صل على محمد عبدك و رسولك كما بلغ رسالتك، و صدع بامرک، و نصح لعبادک. اللهم اجعل نبينا- صلواتك عليه و على اله- يوم القيمة اقرب النبین منك مجلسا، و امكنهم منك شفاعة، و اجلهم عندك قدراء، و اوجههم عندك جاهـا. اللهم صل على محمد و اله محمد، و شرف بنيانه، و عظم برهانه، و ثقل ميزانه، و تقبل شفاعته، و قرب وسليته، و بيض وجهـه، و اتم نوره، و ارفع درجته و احيـنا على سنته، و توفـنا على ملته و خـذـنا منهاجـهـ، و اسلـكـ بـناـ سـبيلـهـ، و اجعلـناـ منـ اـهـلـ طـاعـتـهـ، و اـحـشـنـاـ فـيـ زـمـرـتـهـ، و اوـرـدـنـاـ حـوـضـهـ، و اـسـقـنـاـ بـكـاسـهـ. و صـلـ اللـهـ عـلـىـ مـحـمـدـ وـ الهـ، صـلـوـةـ تـبـلـغـ بـهـ اـفـضـلـ ماـ يـاـمـلـ مـنـ خـيـرـكـ وـ فـضـلـكـ وـ كـرـامـتـكـ، اـنـكـ ذـوـ رـحـمـةـ وـ اـسـعـةـ، وـ فـضـلـ كـرـيمـ اللـهـ

اجزه بما بلغ من رسالاتك، و ادى من اياتك، و نصح لعبادك، و جاهد في سبيلك، افضل ما جزت احدا من ملائكتك المقربين، و ابيائك المرسلين المصطفين، و السلام عليه و على الله [صفحة ١٩٩] الطيبين الطاهرين و رحمة الله و بركاته.

و كان من دعائه اذا نظر الى الهلال

اشارة

ايها الخلق المطير، الدائب السريع، المتردد في منازل التقدير، المتصرف في فلك التدبير. امنت بمن نور بك الظلم، و اوضح بك البهم، و جعلك ايء من ايات ملكه، و علامه من علامات سلطانه، و امتهنك بالزيادة و النقصان، و الطلوع و الافول، و الانارة و الكسوف، في كل ذلك انت له مطير، و الى ارادته سريع. سبحانه ما اعجب ما دبر في امرك! و الطف ما صنع في شانك! جعلك مفتاح شهر حادث لامر. فاسأل الله ربى و ربك، و خالقى و خالقك، و مقدرى و مقدرتك، و مصوري و مصوريك: ان يصلى على محمد و الله، و ان يجعلك هلال بركة لا تتحققها الايام، و طهارة لا تدنسها الايام. هلال امن من الافات، و سلامه من السیئات. هلال سعد لا نحس فيه، و يمن لا نكدر معه، و يسر لا يمازجه عسر، و خير لا يشوبه شر. [صفحة ٢٠٠] هلال امن و ايمان و نعمة و احسان و سلامه و اسلام. اللهم صل على محمد و الله، و اجعلنا من ارضى من طلع عليه، و ازكي من نظر اليه، و اسعد من تبعد لك فيه، و وفقنا فيه للتوبة، و اعصمنا فيه من الحوبة، و احفظنا فيه من مباشرة معصيتكم و اوزعنا فيه شكر نعمتك، و البستنا فيه جن العافية، و اتمم علينا باستكمال طاعتك فيه المناء، انك المنان الحميد. و صلى الله على محمد و الله الطيبين الطاهرين.

في اول يوم من رجب

عن ابي حمزه الثمالي، قال: سمعت على بن الحسين عليهما السلام يدعوا في الحجر في غره رجب في سنہ ابن الزبیر، فانصت اليه، و كان يقول: يا من يملك حوائج السائلين، و يعلم ضمير الصامتين، لكل مساله منك سمع حاضر، و جواب عتيد اللهم و مواعيده الصادقة، و اياديک الفاضله، و رحمتك الواسعة. فاسالك ان تصلي على محمد و آل محمد، و ان تقضي حوائجى للدنيا و الآخرة، انك على كل شيء قادر. ثم قال- اى الثمالي:- و اسر الباقي فلم افهمه. [صفحة ٢٠١]

في رجب

عن طاووس اليماني انه قال: مررت بالحجر في رجب و اذاانا بشخص راكع و ساجد، فتأملته فإذا هو على بن الحسين عليهما السلام، فقلت: يا نفسي، رجل صالح من اهل بيته، والله لا غتنم دعاءه، فجعلت ارقبه حتى فرغ من صلاته، و رفع باطن كفيه الى السماء و جعل يقول: سيدى سيدى، وهذه يدك قد مددتها اليك بالذنب مملوه، و عيناي اليك بالرجاء ممدوده، و حق لمدن دعاك بالندم تذلا، ان تجيئ بالكرم تفضل. سيدى، امن اهل الشقاء خلقتني فاطيل بكائي؟ ام من اهل السعادة خلقتني فابشر رجائى؟ سيدى، الضرب المقامع خلقت اعضائى؟ ام لشرب الحميم خلقت امعائى؟ سيدى، لو ان عباد استطاع الهرب من مولاه، لكنك اول الهاريين منك، لكنك اعلم انى لا افوتوك. سيدى، لو ان عذابي يزيد في ملكك لسلطتك الصبر عليه، غير انى اعلم انه لا يزيد في ملكك طاعه المطين، و لا ينقص منه معصيه العاصين. [صفحة ٢٠٢] سيدى، ما انا، و ما خطرك؟ هب لي خطبای بفضلک، و جلنی بسترک، و اعف عن توبيخی بكرم وجهک. الهی و سيدى، ارحمنی مطروحا على الفراش تقلبني ایدی احبتی، و ارحمنی مطروحا على المغسل يغسلنى صالح جيرتی، و ارحمنی محمولا- قد تناول الاقرباء اطراف جنازتی، و ارحم في ذلك البيت المظلوم و حشتی و غربتی و وحدتی فما للعبد من يرحمه الا- مولاه! ثم سجد و قال: اعوذ بك من نار حرها لا يطفى، و جديدها لا يبلى، و عطشانها لا يروى. و

قلب خده اليمين وقال: اللهم لا تقلب وجهي في النار بعد تعذيرى و سجودى لك بغير من منى عليك، بل لك الحمد و المن على. ثم قلب خده الايسر وقال: ارحم من اساء و اقترف، واستكان و اعترف. ثم عاد الى السجود، وقال: ان كنت بئس العبد، فانت نعم رب، العفو، العفو (مائه مره). قال طاووس: فبكيت حتى علا- نحيي، فالتفت الى وقال: ما يبكيك يا يمانى؟ او ليس هذا مقام المذين! فقلت: حبيبي حقيق على الله ان لا يرتكب و جدك محمد صلى الله عليه و آله. [صفحة ٢٠٣] قال طاووس: فلما كان في العام المقبل في شهر رجب بالكافه فمررت بمسجد غنى، فرأيته عليه السلام يصلى فيه و يدعوا بهذا الدعاء، و فعل كما فعل في الحجر.

عند زوال كل يوم من شعبان و ليه النصف منه

عن العباس بن مجاهد، عن أبيه، قال: كان على بن الحسين عليهما السلام يدعو عند كل زوال من أيام شعبان، و في ليه النصف منه، و يصلى على النبي صلى الله عليه و آله بهذه الصلوات، فيقول: اللهم صل على محمد و آل محمد شجرة النبوة، و موضع الرسالة و مختلف الملائكة و معدن العلم و اهل بيت الولي. اللهم صل على محمد و آل محمد الفلك الجاريه في اللجاج الغامر، يامن من ركبها، و يغرق من تركها، المتقدم لهم مارق، و المتأخر عنهم زاهق، و اللازם لهم لاحق. اللهم صل على محمد و آل محمد الكهف الحصين، و غيات المضطرب المستكين، و ملجا الهاربين، و منجي الخائفين، و عصمه المعتصمين. اللهم صل على محمد و آل محمد صلامه كثيره تكون لهم رضى، و لحق محمد و آل محمد اداء و قضاء بحول منك و قوه يا رب العالمين. [صفحة ٢٠٤] اللهم صل على محمد و آل محمد الطيبين الابرار الاخيار، الذين اوجبت حقوقهم و مودتهم، و فرضت طاعتهم و ولائهم. اللهم صل على محمد و آل محمد، و اعمر قلبي بطاعتكم، و لا تخزنني بمعصيتك، و ارزقني مواساه من قترت عليه من رزقك بما وسعت على من فضلتك، و نشرت على من عدلك، و احييتنى تحت ظلك، و هذا شهر نبيك سيد رسلك صلواتك عليه و آله، شعبان الذي حفته منك بالرحمة و الرضوان، الذي كان رسول الله صلى الله عليه و آله يداب في صيامه و قيامه، في لياليه و ايامه، بخوعا لك في اكرامه و اعظماته الى محل حمامه. اللهم فاعنا على الاستنان بستنه فيه، و نيل الشفاعة لديه. اللهم و اجعله لي شفيعا مشفعا، و طريقا اليك مهينا و اجعلني له متبعا حتى القايك يوم القيمة عن راضيا، و عن ذنبى عاضيا، قد اوجبت لي منك الرحمة و الرضوان، و انزلتني دار القرار، و محل الاخيار. [صفحة ٢٠٥]

عند صلاة الليل والشعف والوقر في ليه النصف من شعبان

اذا اردت صلاة الليل، فصل ركعتين وادع بهذا الدعاء: اللهم صل على محمد و آل محمد شجرة النبوة، و موضع الرسالة، و مختلف الملائكة، و معدن العلم، و اهل بيت الولي، و اعطي في هذه الليله امنيتي، و تقبل وسيلي، فاني بمحمد و على و اوصيائهما اليك اتوسل، و عليك اتكل، و لك اسال، يا مجيب المضطرين يا ملجا الهاربين، و متنه رغبه الراغبين، و نيل الطالبين. اللهم صل على محمد و آل محمد صلاة كثيره طيبة تكون لك رضى، و لحقهم قضاء. اللهم اعمر قلبي بطاعتكم، و لا تخزنني بمعصيتك، و ارزقني مواساه من قترت عليه من رزقك بما وسعت على من فضلتك، فانك واسع الفضل، و ازع العدل، لكل خير اهل. ثم صل ركعتين، و قل: اللهم انت المدعوه، و انت المرجو، و رازق الخير، و كاشف السوء الغفار ذو العفو الرفيع، و الدعاء السميع. اسالك في هذه الليله الاجابة، و حسن الانباء، و التوبه و الاوبة و خير ما قسمت فيها و فرقت من كل امر حكيم، فانت بحالى زعيم عليم، و بي رحيم. امن على بما مننت به على المستضعفين من عبادك، و اجعلني من [صفحة ٢٠٦] الوارثين، و في جوارك من الابدين في دار القرار، و محل الاخيار. ثم صل ركعتين و قل: سبحان الواحد الذى لا اله غيره، القديم الذى لا بدء له، الدائم الذى لا نفاد له، الدائب الذى لا فراغ له، الحى الذى لا يموت، خالق ما يرى و ما لا يرى، عالم كل شيء بغير تعلم، السابق فى علمه ما لا يهجم المرء فى وهمه، سبحانه و تعالى عما يشركون. اللهم انى اسالك سوال معترف بيلاتك القديم و نعمائك، ان تصلى على محمد خير انبائك، و اهل

بيته اصفيائك و احبائك، و ان تبارك لي في لقائك. ثم صل ركتعين و قل: يا كاشف الكرب، و مذلل كل صعب، و مبتدى النعم قبل استحقاقها، و يا من مفرع الخلق اليه، و توكلهم عليه، امرت بالدعاء و ضمنت الاجابه. فصل على محمد و آل محمد و ابدا بهم في كل خير، و افرج همي، و ارزقني برد عفوک، و حلاوه ذكرك و شكرك، و انتظار امرك. انظر الى نظره رحيمه من نظراتك، و احييني ما احييتك [صفحة ٢٠٧] موفورا مستورا، و اجعل الموت لي جذلا و سرورا، و اقدر لي و لا تقتر على في حياتي الى حين وفاتي حتى القاک من العيش سئما، و الى الاخره قرما انك على كل شيء قادر. ثم صل ركتعي الشفع، و قل بعدهما قبل قيامك الى الوتر: اللهم رب «الشفع و الوتر و الليل اذا يسر» بحق هذه الليله المقسم فيها بين عبادك ما تقسم، و المحظوم فيها ما تحتم اجزل فيها قسمى و لا تبدل اسمى، و لا تغير جسمى، و لا تجعلنى ممن عن الرشد عمى، و اختم لي بالسعادة و القبول، يا خير مرغوب اليه و مسؤول. ثم قم و اوتر، فاذا فرغت من رکعه الوتر، فقل: اللهم يا من شانه الكفايه، و سرادقه الرعايه، يا من هو الرجاء و الامل، و عليه فى الشدائى المتکل، مسنى الضر و انت ارحم الراحمين، و ضاقت على المذاهب و انت خير الرازقين، كيف اخاف و انت رجائى، و كيف اضيع و انت لشدة و رخائى؟! اللهم انى اسالك بما وارت الحجب من جلالك و جمالك، و بما اطاف العرش من بهاء كما لك، و بمعاقد العز من عرشك الثابت الاركان، و بما تحيط به قدرتك من ملكوت السلطان، يا من [صفحة ٢٠٨] لا- راد لامرء، و لا معقب لحكمه اضرب بيني و بين اعدائي سترا من سترك، و كافيه من امرك، يا من لا تخرق قدرته عواصف الرياح، و لا تقطعه بوادر الصفاح و لا تنفذ فيه عوامل الرماح يا شديد البطش، يا عالي العرش، اكشف ضرى يا كاشف ضر ايوب و اضرب بيني و بين من يرمى ببوائقه، و يسرى الى طوارقه، بكافيه من كوافيك، و واقيه من دواعيك، و فرج همي و غمى يا فارج غم يعقوب، و اغلب لي من غلبني يا غالبا غير مغلوب «ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا و كفى الله المؤمنين القتال و كان الله قويانا عزيزا» «فايدينا الذين آمنوا على عدوهم فاصبحوا ظاهرين». يا من نجى نوحاما من القوم الظالمين، يا من نجى لوطا من القوم الفاسقين، يا من نجى هودا من القوم العادين، يا من نجى محمدا من القوم المستهزئين. اسالك بحق شهرونا هذا و ايامه، الذى كان رسولك صلى الله عليه و آله يداب فى صيامه و قيامه مدى سنين و اعوامه، ان تجعلنى فيه من المقبولين اعمالهم، البالغين فيه آمالهم و الفاضلين فى طاعتكم آجالهم، و ان تدرك بي صيام الشهر المفترض، شهر الصيام على التكميله و التمام، و اسلخهما عنى بانسلاخى من الاثام، فاني متحصن بك، ذو [صفحة ٢٠٩] اعتقاد باسمائك العظام، و موالاه اولياتك الكرام، اهل النقض و الابرام امام منهم بعد امام، مصابيح الظلم و حجج الله على جميع الانام، عليهم منك افضل الصلاه و السلام. اللهم و انى اسالك بحق البيت الحرام، و الركن و المقام و المشاعر العظام، ان تهبه لي الليله الجزييل من عطائك، و الاعاذة من بلايتك. اللهم صل على محمد و اهل بيته الاوصياء الهداء الدعاء، و ان لا تجعل حظى من هذا الدعاء تلاوته، و اجعل حظى منه اجابته انك على كل شيء قادر.

و كان من دعائه اذا دخل شهر رمضان

اشارة

الحمد لله الذي هدانا لحمده، و جعلنا من اهله لنكون لاحسانه من الشاكرين، و ليجزينا على ذلك جزاء المحسنين. و الحمد لله الذي حبانا بدينه، و اختصنا بملته، و سبنا في سبل احسانه لنسلاكها بمنه الى رضوانه، حمدا يتقبله منا، و يرضى به عنا. و الحمد لله الذي جعل من تلك السبل شهره شهر رمضان، شهر [صفحة ٢١٠] الصيام، و شهر الاسلام، و شهر الطهور، و شهر التمحص، و شهر القيام الذي انزل فيه القرآن، هدى للناس، و بینات من الهدى و الفرقان. فابان فضليته على سائر الشهور بما جعل له من الحرمات الموفورة، و الفضائل المشهورة، فحرم فيه ما احل في غيره اعظماما، و حجر فيه المطاعم و المشارب اكرااما، و جعل له وقتا بينا لا يجيئ - جل و عز - ان يقدم قبله، و لا يقبل ان يوخر عنه. ثم فضل ليلة واحدة من لياليه على ليالي الف شهر، و سماها ليلة القدر، تنزل الملائكة و الروح

فيها باذن ربهم من كل امر سلام، دائم البركة الى طلوع الفجر على من يشاء من عباده بما حكم من قضائه. اللهم صل على محمد و الله، و الهمنا معرفة فضله و اجلال حرمته، و التحفظ مما حظرت فيه، و اعنا على صيامه بكاف الجوارح عن معاصيك، و استعمالها فيه بما يرضيك حتى لا نصغي باسماعنا الى لغو، و لا نسرع بابصارنا الى لهو و حتى لا نبسط ايدينا الى محظور، و لا نخطو باقدامنا الى محظور، و حتى لا تعي [صفحة ٢١١] بطوننا الا ما احلت، و لا تنطق السنتنا الا بما مثلت، و لا تتكلف الا ما يدنى من ثوابك، و لا نتعاطى الا الذي يقى من عقابك، ثم خلص ذلك كله من رثاء المرائين، و سمعة المسمعين، لا نشرك فيه احدا دونك، و لا نبتغى فيه مرادا سواك. اللهم صل على محمد و الله، وقفنا فيه على مواقف الصلوات الخمس بحدودها التي حدثت، و فرضها التي فرضت، و وظائفها التي وظفت، و اوقاتها التي وقت. و انزلنا فيها منزلة المصيبيين لمنازلها، الحافظين لاركانها، المودين لها في اوقاتها على ما سنه عبدك و رسولك- صلواتك عليه و الله- في رکوعها و سجودها و جميع فوافصلها على اتم الظهور و اسبجه، و این الخشوع و ابلغه. و وفقنا فيه لأن نصل ارحاما بالبر و الصلة، و ان تعاهد جيراننا بالفضائل و العطية، و ان نخلص اموالنا من التبعات، و ان نظهرها باخراج الزكوات. و ان نراجع من هاجرنا، و ان ننصف من ظلمنا، و ان نسامح من عادانا حاشى من عودى فيك و لك، فانه العدو الذي لا نواليه، و الحزب الذي لا نصافيه [صفحة ٢١٢] و ان نقرب اليك فيه من الاعمال الزاكية بما تطهرنا به من الذنوب، و تعصمنا فيه مما نستأنف من العيوب، حتى لا- يورد عليك احد من ملائكتك الا دون ما نورد من ابواب الطاعة لك، و انواع القربة اليك. اللهم انى اسالك بحق هذا الشهر، و بحق من تبعد لك فيه من ابتدائه الى وقت فنائه: من ملك قربته، اونبي ارسلته، او عبد صالح اختصته، ان تصلى على محمد و الله، و اهلنا فيه لما وعدت اولياك من كرامتك، و اوجب لنا فيه ما اوجبت لاهل المبالغة في طاعتكم، و اجعلنا في نظم من استحق الرفيع الاعلى برحمتك. اللهم صل على محمد و الله، و جنبنا الانحاد في توحيدك، و التقصير في تمجيدك، و الشك في دينك، و العمى عن سيلك، و الاغفال لحرمتك، و الانخداع لعدوك الشيطان الرجيم. اللهم صل على محمد و الله، و اذا كان لك في كل ليلة من ليالي شهرنا هذا رقاب يعتقها عفوك، او يهبها صفحك فاجعل رقابنا من تلك الرقاب، و اجعلنا لشهرنا من خير اهل و اصحاب. اللهم صل على محمد و الله، و امحق ذنبنا مع امتحاق هلاله، و اسلخ عنا تبعاتنا مع اسلام ايامه حتى ينقضى علينا و قد [صفحة ٢١٣] صفيتنا فيه من الخطىئات، و اخلصتنا فيه من السيئات. اللهم صل على محمد و الله، و ان ملنا فيه فعدلنا، و ان زغنا فيه فقومنا، و ان اشتمل علينا عدوك الشيطان فاستنقذنا منه. اللهم اشحنه بعبادتنا اياك، و زين اوقاته بطاعتكم لك، و اعنا في نهاره على صيامه، و في ليله على الصلوة و التضرع اليك، و الخشوع لك، و الذلة بين يديك حتى لا يشهد نهاره علينا بغفلة، و لا ليله بتغريب. اللهم و اجعلنا في سائر الشهور و الايام كذلك ما امرنا، و اجعلنا من عبادك الصالحين. الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون. و الذين يوتون ما اتوا و قلوبهم و جلدهم، انهم الى ربهم راجعون. و من الذين يسارعون في الخيرات و هم لها سابقون اللهم صل على محمد و الله، في كل وقت و كل اوان و على كل حال عدد ما صليت على من صليت عليه، و اضعاف ذلك كله بالاضعاف التي لا يحيص بها غيرك، انك فعال لما تريدين. [صفحة ٢١٤]

في سحر كل ليله من شهر رمضان

عن ابي حمزه الثمالي، قال: كان على بن الحسين سيد العابدين صلوات الله عليهما يصلى عame الليل في شهر رمضان، فإذا كان في السحر دعا بهذا الدعاء: الهى لا تودبني بعقوبتك، و لا تمكر بي في حيلتك، من اين لي الخير يا رب و لا يوجد الا من عندك؟ و من اين لي النجاه و لا تستطاع الا بك؟ لا الذي احسن استغنى عن عونك و رحمتك، و لا الذي اساء و اجترأ عليك و لم يرضك خرج عن قدرتك، يا رب يا رب يا رب. حتى ينقطع النفس بك عرفتك، و انت دلتني عليك، و دعوتني اليك، و لو لا انت لم ادر ما انت. الحمد لله الذي ادعوه فيجيئني، و ان كنت بطيئا حين يدعوني. و الحمد لله الذي اسأله فيعطيوني، و ان كنت بخيلا- حين يستقرضني. و الحمد لله الذي انا ديه كلما شئت ل حاجتي، و اخلو به حيث شئت لسرى بغير شفيع، فيقضى لي حاجتي. و الحمد لله الذي

ادعوه ولا ادعوا غيره، ولو دعوت غيره لم يستجب لى دعائى. و الحمد لله الذى ارجوه ولا ارجو غيره، ولو رجوت غيره لاخلف [صفحه ٢١٥] رجائى. و الحمد لله الذى و كلنى اليه فاكرمنى، ولم يكلنى الى الناس فيهينونى. و الحمد لله الذى تحبب الى، و هو غنى عنى. و الحمد لله الذى يحلم عنى حتى كانى لا ذنب لى، فربى احمد شئ عندي، و احق بحمدى. اللهم انى اجد سبل المطالب اليك مشرعه و مناهل الرجاء لديك متربعه و الاستعانه بفضلك لمن املك مباحه، و ابواب الدعاء اليك للصارخين مفتوحة. و اعلم انك للراجين بموضع اجابه، و للملهوفين بمرصد اغاثه، و ان فى اللهف الى جودك، و الرضا بقضاءك عوضا من منع البالخلين، و مندوحه عمما فى ايدي المستاثرين، و ان الراحل اليك قريب المسافة. و انك لا تتحجب عن خلقك الا ان تحجبهم الاعمال دونك، و قد قصدت اليك بطلبتي، و توجّهت اليك بحاجتي، و جعلت بك استغاثتي، و بدعائك توسلت من غير استحقاق لاستمعاك مني، و لا استيصال لك عنى، بل لشقتى بكرمك، و سكونى الى صدق [صفحه ٢١٦] وعدك، و لجائي الى الاقرار بتوحيدك، و يقيني بمعرفتك مني ان لا رب لغيرك، و لا الله الا انت، وحدك لا شريك لك. اللهم انت القائل، و قولك حق و وعدك صدق « و اسالوا الله من فضله ان الله كان بكل شيء عليما » و ليس من صفاتك يا سيدى ان تامر بالسؤال و تمنع العطية، و انت المنان بالعطيات على اهل مملكتك، و العائد عليهم بتحنن رافتكم. الهى ربیتني في نعمك و احسانك صغيرا، و نوھت باسمی كبيرا، فيامن رباني في الدنيا بحسانه و تفضله و نعمه، و اشار لى في الآخرة الى عفوه و كرمه. معرفتي يا مولاي دلتني عليك، و حبى لك شفيعي اليك، و انا واثق من دليلي بدللتكم، و ساكن من شفيعي الى شفاعتكم. ادعوك يا سيدى بلسان قد اخرسه ذنبه، رب اناجيك بقلب قد اوبقه جرمك. ادعوك يا رب راهبا راغبا راجيا خائفا، اذا رأيت مولاي ذنبى فزعت، و اذا رأيت كرمك طمعت، فان عفوت فخير راحم، و ان عذبت فغير ظالم. [صفحه ٢١٧] حجتى يا الله في جراتى على مسالتك- مع ايانى ما تكره- جودك و كرمك، و عدتي في شدتى- مع قله حيائى منك- رافتكم و رحمتك، و قد رجوت ان لا تخيب بين ذين و ذين منتى، فتحقق رجائى، و اسمع دعائى، يا خير من دعاه داع، و افضل من رجاه راج. عظم يا سيدى املى، و ساء عملى، فاعطنى من عفوك بمقدار املى، و لا تواخذنى باسوء عملى، فان كرمك يجعل عن مجازاه المذنبين، و حلمك يكابر عن مكافاه المقصرين، و انا يا سيدى عائز بفضلك، هارب منك اليك، مستتجز ما وعدت من الصفح عن احسن بك ظنا، و ما انا يا رب و ما خطرى؟! هبى بفضلك و تصدق على عفوك. اى رب جلنى بسترتك، و اعف عن توبى بكرم وجهك، فلو اطلع اليوم على ذنبي غيرك ما فعلته، و لو خفت تعجيل العقوبه لا جتنبته، لا لانك اهون الناظرين الى، و اخف المطلعين على، بل لانك يا رب خير الساترين، و احكم الحكمين، و اكرم الا-كرمين، ستار العيوب، غفار الذنوب، علام الغيوب. تستر الذنب بكرمك، و تؤخر العقوبه بحلمك، فلك الحمد على حلمك بعد علمك، و على عفوك بعد قدرتك. و يحملنى و يجرئنى على معصيتك حلمك عنى، و يدعونى الى [صفحه ٢١٨] قله الحياة سترك على، و يسرعنى الى التوش على محارمك معرفتى بسعه رحمتك، و عظيم عفوك. يا حليم يا كريم، يا حى يا قيوم، يا غافر الذنب، يا قابل التوب، يا عظيم المـن، يا قديم الاحسان. اين سترك الجميل؟ اين عفوك الجليل؟ اين فرجك القريب؟ اين غياشك السريع؟ اين رحمتك الواسعة؟ اين عطياك الفاضله؟ اين مواهبك الهنـيه؟ اين صنائعك السنـيه؟ اين فضلـك العـظيم؟ اين منك الجـسيـم؟ اين احسـانـك القـديـم؟ اين كـرمـك يا كـريمـ؟ به فاستنقـذـنى، و برـحـمتـك فـخلـصـنى. يا مـحـسنـ يا مـعـجمـ يا مـفـضـلـ، لـسـناـ نـتـكـلـ فـىـ النـجـاهـ مـنـ عـقـابـكـ عـلـىـ اـعـمـالـنـاـ، بـلـ بـفـضـلـكـ عـلـىـنـاـ، لـانـكـ اـهـلـ التـقـوىـ وـ اـهـلـ المـغـفـرـهـ، تـبـتـدـىـ بـالـاحـسـانـ نـعـمـاـ، وـ تـعـفـوـ عـنـ الذـنـبـ كـرـماـ، فـمـاـ نـدـرـىـ مـاـ نـشـكـ! اـجـمـيلـ ماـ تـنـشـرـ؟ اـمـ قـبـيـحـ ماـ تـسـتـرـ؟ اـمـ عـظـيمـ ماـ اـبـلـيـتـ وـ اـوـلـيـتـ؟ اـمـ كـثـيرـ ماـ مـنـهـ نـجـيـتـ وـ عـافـيـتـ؟ ياـ حـيـبـ منـ تحـبـ اليـكـ، وـ اـيـ جـهـلـ ياـ ربـ عـيـنـ مـنـ لـاذـبـكـ وـ اـنـقـطـعـ اليـكـ، اـنـتـ المـحـسـنـ وـ نـحـنـ المـسـيـئـونـ، فـتـجـاـوـزـ ياـ ربـ عـنـ قـبـيـحـ ماـ عـنـدـنـاـ بـجـمـيلـ ماـ عـنـدـكـ، وـ اـيـ جـهـلـ ياـ ربـ لـاـ يـسـعـهـ جـوـدـكـ؟ وـ اـيـ زـمـانـ اـطـولـ [صفحه ٢١٩] مـنـ اـنـاتـكـ؟ وـ مـاـ قـدـرـ اـعـمـالـنـاـ فـيـ جـنـبـ نـعـمـكـ؟ وـ كـيـفـ نـسـتـكـثـ اـعـمـالـ نـقـابـلـ بـهـاـ كـرـمـكـ؟ بـلـ كـيـفـ يـضـيقـ عـلـىـ الـمـذـنـبـينـ مـاـ وـسـعـهـمـ مـنـ رـحـمـتـكـ؟ ياـ وـاسـعـ المـغـفـرـهـ، ياـ باـسـطـ الـيـدـيـنـ بـالـرـحـمـهـ. فـوـعـزـتـكـ ياـ سـيـدـيـ لـوـ اـنـتـهـرـتـىـ مـاـ بـرـحـتـ مـنـ بـاـبـكـ، وـ لـاـ كـفـتـ عـنـ تـمـلـقـكـ لـمـاـ اـنـتـهـيـ اـلـىـ مـاـ مـعـرـفـهـ بـجـوـدـكـ وـ كـرـمـكـ، وـ اـنـتـ الـفـاعـلـ لـمـاـ تـشـاءـ، تـعـذـبـ

من تشاء بما تشاء كيف تشاء، و ترحم من تشاء بما تشاء كيف تشاء، و لا تسأل عن فعلك، و لا تنازع في ملكك، و لا تشارك في امرك، و لا- تضاد في حكمك، و لا يعرض عليك احد في تدبيرك، لك الخلق و الامر تبارك الله رب العالمين. يا رب هذا مقام من لاذ بك، و استجار بكرمك، و الف احسانك و نعمك، و انت الجود الذى لا يضيق عفوك، و لا ينقص فضلوك، و لا تقل رحمتك، و قد توثقنا منك بالصفح القديم، و الفضل العظيم، و الرحمة الواسعة. افتراك يا رب تخلف ظنونا او تخيب آمالنا؟ كلا يا كريمه فليس هذا ظننا بك، و لا هذا طمعنا فيك. يا رب ان لنا فيك املا طويلا كثيرة، ان لنا فيك رجاء عظيما عصيناكم و نحن نرجو ان تستر علينا، و دعواناكم و نحن نرجو ان تستجيب [صفحة ٢٢٠] لنا، فتحقق رجاءنا يا مولانا فقد علمنا ما نستوجب باعمالنا، ولكن علمك فيما، و علمتنا بإنك لا تصرفنا عنك حثنا على الرغبة إليك و ان كنا غير مستوجبين لرحمتك، فانت اهل ان تجود علينا، و على المذنبين بفضل سعتك، فامن علينا بما انت اهل، وجد علينا فانا محتاجون الى نيلك. يا غفار بنورك اهتدينا، و بفضلوك استغنينا، و بعمتك اصبحنا و امسينا، ذنبنا بين يديك، نستغفر لك اللهم منها و نتوب اليك. تتحبب اليها بالنعم و نعارضك بالذنوب، خيرك اليها نازل، و شرنا اليك صاعد! و لم يزل و لا يزال ملكك كريم ياتيك عنا بعمل قبيح، فلا يمنعك ذلك من ان تحوطنا بعمتك و تتفضل علينا بالائكة، فسبحانك ما احلنك و اعظمك و اكرمك، مبديا و معبدا، تقدست اسماؤك، و جل ثناوك، و كرم صنائعك و فعالك. انت الاله اوسع فضلا، و اعظم حلما من ان تقاييسني بفعلى و خطبتي، فالغفو العفو العفو، سيدى سيدى سيدى. اللهم اشغلنا بذكرك، و اعدنا من سخطك، و اجرنا من عذابك و ارزقنا من موهبك، و انعم علينا من فضلوك، و ارزقنا حج بيتك و زيارة قبر نبيك، صلواتك و رحمتك و مغفرتك و رضوانك عليه [صفحة ٢٢١] و على اهل بيته، انك قريب مجتب، و ارزقنا عملا بطاعتكم، و توفنا على ملتك، و سنه نبيك محمد صلى الله عليه و آله. اللهم اغفر لى ولوالدى، و ارحمهما كما ربياني صغيرا و اجزهما بالاحسان احسانا، و بالسيئات عفوا و غفرانا. اللهم اغفر للمؤمنين و المؤمنات، الاحياء منهم و الاموات، وتابع بيننا و بينهم بالخيرات. اللهم اغفر لحيانا و ميتنا و شاهدنا و غائبنا، ذكرنا و اثنانا، صغيرنا و كبيرنا، حربنا و مملوكنا، كذب العادلون بالله و ضلوا ضلالا بعيدا، و خسروا خسرانا مبينا. اللهم صل على محمد و آل محمد، و اختم لى بخير، و اكتفى ما اهمنى من امر دنیا و آخرتى، و لا تسلط على من لا يرحمنى، و اجعل على منك جنه و اقيه باقيه، و لا تسلبني صالح ما انعمت به على، و ارزقنى من فضلوك رزقا واسعا حلالا طيبا. اللهم احرسنى بحراستك، و احفظنى بحفظك، و اكلانى بكلماتك، و ارزقنى حج بيتك الحرام فى عامنا هذا و فى كل عام، و زيارة قبر نبيك و الائمه عليهم السلام، و لا تخلى يا رب من تلك المشاهد الشريفة، و المواقف الكريمة. [صفحة ٢٢٢] اللهم تب على حتى لا- اعصيك، و الهمنى الخير و العمل به، و خشيتك بالليل و النهار، ابدا ما ابقيتني يا رب العالمين. اللهم انى كلما قلت قد تهيات و تعبات و قمت للصلاه بين يديك و ناجيتك، القيت على نعasa اذا انا صليت، و سلبتني مناجاتك اذا انا ناجيت! و ما لى كلما قلت قد صلحت سريرتى، و قرب من مجالس التوابين مجلسى، عرضت لى بليه ازالت قدمى، و حالت بيني و بين خدمتك! سيدى لعلك عن بابك طردتني، و عن خدمتك نحيتني! او لعلك رايتنى مستخفا بحقك فاقصيتنى! او لعلك رايتنى معرضًا عنك فقلتني! او لعلك وجدتني في مقام الكاذبين فرفضتني! او لعلك رايتنى غير شاكر لنعمايك فحرمتني! او لعلك فقدتني من مجالس العلماء فخذلتني! او لعلك رايتنى في الغافلين فمن رحمتك آيسنتى! او لعلك رايتنى آلف مجالس البطالين فيبني و بينهم خليتني! او لعلك لم تحب ان تسمع دعائى فباعدتني! او لعلك بجرمى و جريرتى كافيتني! او لعلك بقله حيائى منك جازيتني! فان عفوت يا رب، فطالما عفوت عن المذنبين قبلى، لازم كرمك- اي رب- يجل عن مجازاه المذنبين، و حلمك يكبر عن مكافاه المقصرين، و انا عائز بفضلوك، هارب منك اليك، متتجز ما وعدت من الصفح عن [صفحة ٢٢٣] احسن بك ظنا. الاله انت اوسع فضلا، و اعظم حلما من ان تقاييسنى بعملى، و ان تستنزلنى بخطبتي، و ما انا يا سيدى، و ما خطرى! هبني بفضلوك، و تصدق على بعفوك، اي رب جللنى بسترك، و اعف عن توييحي بكرم وجهك. سيدى انا الصغير الذى ربيته، و انا الجاهل الذى علمته، و انا الضال الذى هديته، و انا الوضيع الذى رفعته، و انا الخائف الذى آمنت، و انا الجائع الذى اشبعته، و انا العطشان الذى ارويته و انا العاري الذى كسوته، و انا

الفقير الذي اغنيته، و أنا الصعييف الذي قويته، و أنا الذليل الذي اعزته، و أنا السقيم الذي شفيته و أنا السائل الذي اعطيته، و أنا المذنب الذي سترته، و أنا الخاطئ الذي أفلته و أنا القليل الذي كثرت، و أنا المستضعف الذي نصرته، و أنا الطريد الذي آويته. أنا يا رب الذي لم استحيك في الخلاء و لم ارافقك في الملاء، أنا صاحب الدواهی العظمى، أنا الذي على سيده اجترا، أنا الذي عصيت جبار السماء، أنا الذي اعطيت على جليل المعاصي الرشا، أنا الذي حين بشرت بها خرجت إليها اسعى، [صفحة ٢٢٤] أنا الذي امهدتني فما ارعويت و سترت على فما استحيت، و عملت بالمعاصي فتعديت، و اسقطتني من عينك فما باليت. بحلك امهدتني، و بسترك سترتني، حتى كانك اغفلتني، و من عقوبات المعاصي جنتني، حتى كانك استحيتني. الهى لم اعصك - حين عصيتك - و أنا لربوبيتك جاحد، و لا - بامرك مستخف، و لا - لعقوبتك متعرض، و لا - لوعيدك متهاون، و لكن خطئه عرضت، و سولت لي نفسى، و غلبني هوى، و اعانتي عليها شقوتي، و غرنى سترك المرخى على، فقد عصيتك و خالفتك بجهدى. فالآن من عذابك من يستنقذنى؟ و من ايدى الخصماء غدا من يخلصنى؟ و بحبل من اتصل ان قطعت حبلك عنى؟ فوا اسفا على ما احصى كتابك من عملى الذي لو لا ما ارجو من كرمك، و سعه رحمتك، و نهيك اياب عن القوط لقطفت عندما اتذكرها، يا خير من دعاه داع، و افضل من رجاه راج. اللهم بذمه الاسلام اتوسل اليك، و بحرمه القرآن اعتمد عليك، و بحبى للنبي الامى، القرشى، الهاشمى، العربى، التهامى المكى، المدنى، ارجو الزلفه لديك، فلا - توحش استيناس ايمانى و لا تجعل ثوابى ثواب من عبد سواك، فان قوما آمنوا بالستتهم [صفحة ٢٢٥] ليحقنوا به دماءهم، فادر كانوا ما املوا، و أنا آمنا بك بالستتنا و قلوبنا، لتفعو عننا، فادر كما ما املنا، و ثبت رجاءك في صدورنا، و «لا ترغ قلوبنا بعد اذ هديتنا و هب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب». فوعزتك لو انتهرتني ما برح عن بابك، و لا كففت عن تملقك، لما لهم قلبى من المعرفه بكمك، و سعه رحمتك، الى من يذهب العبد الا الى مولاه، و الى من يلتتجى المخلوق الا الى خالقه. الهى لو قرنتى بالاصفاد و منعنى سيبك من بين الاشهاد، و دللت على فضائحى عيون العباد، و امرت بي الى النار و حللت بينى و بين الابرار، ما قطعت رجائى منك، و لا صرفت وجه تاميلى للغفو عنك، و لا خرج حبك من قلبي، انا لا انسى اياديك عندي، و سترك على في دار الدنيا. سيدى صل على محمد و آل محمد، و اخرج حب الدنيا من قلبي، و اجمع بينى و بين المصطفى خيرتك من خلقك، و خاتم النبىين محمد صل الله عليه و آله، و انقلنى الى درجه التوبه اليك، و اعني بالبكاء على نفسى، فقد افنيت بالتسويف و الامال عمرى، و قد [صفحة ٢٢٦] نزلت نفسى منزله الايسين من الخير، فمن يكون اسوء حالا مني انانا نقلت على مثل حالى الى قبرى؟ لم امهد لرقدتى، و لم افرشه بالعمل الصالح لضجعنى! و ما لي لا ابكي؟! و لا ادرى الى ما يكون مصيرى، و ارى نفسى تخادعنى، و ايامى تخاتلى و قد خفقت عند راسى اجنحة الموت فما لي لا ابكي! ابكي لخروج نفسى، ابكي لحلول رمى ابكي لظلمه قبرى، ابكي لضيق لحدى، ابكي لسؤال منكر و نكير اياب، ابكي لخروجي من قبرى عريانا ذليلان حاما. ثقل على ظهرى، انظر مره عن يمينى، و مره عن شمالي اذ الخلاائق فى شان غير شانى «لكل امرى منهم يومئذ شان يغنه وجوه يومئذ مسفره ضاحكه مستبشره و وجوه يومئذ عليها غبره ترهقها قترة» و ذله. سيدى عليك معتمدى و معولى و رجالى و توكلى، و برحمتك تعلى، تصيب برحمتك من تشاء و تهدى بكرامتك من تحب، فلك الحمد على ما نفيت من الشرك قلبي، و لك الحمد على بسط لسانى. افليساني هذا الكال اشكرك؟! ام بغايه جهدي في عملى ارضيك؟! و ما قدر لسانى يا رب فى جنب شكرك؟ و ما قدر عملى فى [صفحة ٢٢٧] جنب نعمك و احسانك الى؟ الا - ان جودك بسط املى، و شكرك قبل عملى. سيدى اليك رغبتي، و منك رهبتي، و اليك تاميلى، قد ساقنى اليك املى، و عليك يا واحدى عكفت همتى، و فيما عندك انبسطت رغبتي، و لك خالص رجالى و خوفى، و بك انسنت محبتى، و اليك القيت بيدي، و بحبل طاعتك مددت رهبتي. يا مولاي بذكرك عاش قلبي، و بمناجاتك بردت الم الخوف عنى، فيا مولاي و يا موملى و يا متهى سولى، فرق بينى و بين ذنبي المانع لي من لزوم طاعتك، فانما اسالك لقديم الرجاء لك، و عظيم الطمع فيك الذى اوجبته على نفسك من الرافه و الرحمة، فالامرا لك وحدك و الخلق كلهم عيالك و في قبضتك، و كل شيء خاضع لك، تبارك يا رب العالمين. الهى ارحمنى اذا انقطعت حاجتى، و كل عن جوابك لسانى، و طاش عند

سوالك ايای لبی، فیا عظیما یرجی لکل عظیم انت رجائی فلا تخینی اذا اشتدت فاقتی، و لا تردنی لجهلی، و لا تمنعني لقله صبری، و اعطنی لفقری، و ارحمنی لضعفی. سیدی علیک معتمدی و معلوی و رجائی و توکلی، و برحمتك تعليقی [صفحة ٢٢٨] و بفنائک احط رحلی، و بوجودک اقصر طلبی، و بکرمک- ای رب- استفتح دعائی، و لدیک ارجو سد فاقتی، و بعنایک اجبر عیلتی و تحت ظل عفوک قبامی، و الی جودک و کرمک ارفع بصری، و الی معروفک ادیم نظری، فلا- تحرقني بالنار و انت موضع املی، و لا تسکنی الهاویه فانک قره عینی. یا سیدی لا تکذب ظنی باحسانک و معروفک، فانک ثقی، و لا تحرمنی ثوابک، فانک العارف بفقیری. الهی ان كان قد دنا اجلی و لم یقربنی منک عملی، فقد جعلت الاعتراف اليک بذنبی و سائل عللی. الهی ان عفت فمن اولی منک بالعفو؟ و ان عذبت فمن اعدل منک فی الحكم؟ ارحم فی هذه الدنيا غربتی، و عند الموت كربتی، و فی القبر وحدتی، و فی اللحد وحشته، و اذا نشرت للحساب بين يدیک ذل موقفی فاغفر لی ما خفی على الادمین من عملی، و ادم لی ما به سترتی و ارحمنی صریعا على الفراش تقلبی ایدی احتبی، و تفضل على ممدودا على المغسل یغسلنی صالح جیرتی، و تحزن على محمولا قد تناول الاقرباء اطراف جنازتی، وجد على منقولا قد نزلت بك وحیدا فی [صفحة ٢٢٩] حفترتی، و ارحم فی ذلك البيت الجديد غربتی حتی لا استناس بغیرک یا سیدی، فانک ان وکلتنی الى نفسی هلكت. سیدی فیمن استغیث ان لم تقلنی عثرتی؟ و الی من افرع ان فقدت عنایتك فی ضجعتی؟ و الی من التجی ان لم تنفس كربتی؟ سیدی من لی و من یرحمنی ان لم ترحمنی؟ و فضل من اومنل ان عدمت فضلک يوم فاقتی؟ و الی من الفرار من الذنوب اذا انقضی اجلی؟ سیدی لا تعذبني و انا ارجوک. الهی حق رجائی، و آمن خوفی، فان کثرة ذنوبي لا- ارجو فيها الا عفوک. سیدی انا اسالک ما لا استحق، و انت اهل التقوی و اهل المغفرة، فاغفر لی و البسني من نظرک ثوبا یغطی على التبعات، و تغفرها لی و لا اطالب بها انک ذو من قديم، و صفح عظیم، و تجاوز کريم. الهی انت الذى تفیض سییک على من لا یسالک، و على الجاحدين بربویتک، فكيف سیدی بمن سالک و ایقن ان الخلق لك و الامر اليک؟ تبارکت و تعالیت يا رب العالمین. سیدی عبدک ببابک اقامته الخصاصه بين يدیک، یقع باب احسانک بدعايہ، و یستعطف جميل نظرک بمحکون رجائه، فلا [صفحة ٢٣٠] تعرض بوجهک الكريم عنی، و اقبل منی ما اقول، فقد دعوتک بهذا الدعاء، و انا ارجو ان لا- تردنی معرفه منی برافتک و رحمتك. الهی انت الذى لا یحییک سائل، و لا ینقصک نائل، انت كما تقول و فوق ما نقول. اللهم انى اسالک صبرا جميلا، و فرجا قريبا، و قولًا صادقا، و اجرا عظیما، اسالک يا رب من الخیر کله ما علمت منه و ما لم اعلم، و اسالک اللهم من خير ما سالک منه عبادک الصالحون، يا خير من سئل و اجود من اعطي، اعطنی سولی فی نفسی و اهلى و والدى و ولدى و اهل حزانتی و اخوانی فیک، و ارعد عیشی، و اظهرا مروتی، و اصلاح جميع احوالی، و اجعلنی ممن اطلت عمره، و حسنت عمله، و اتممت عليه نعمتك، و رضيت عنه، و احیيته حیاۃ طیبه فی ادوم السرور و اسیغ الكرامة، و اتم العیش، انک تفعل ما تشاء، و لا ی فعل ما یشاء غیرک. اللهم خصني منک بخاصه ذکرک، و لا تجعل شيئا مما اتقرب به اليک فی آناء الليل و اطراف النهار ریاء و لا سمعه و لا- اشرا و لا- بطرا، و اجعلنی لك من الخاشعين. اللهم اعطنی السعه فی الرزق، و الامن فی الوطن، و قره العین فی الاهل و المال و الولد و المقام فی نعمک عندي. [صفحة ٢٣١] و الصحه فی الجسم، و القوه فی البدن، و السلامه فی الدين، و استعملنی بطاعتک و طاعه رسولک محمد صلی الله علیه و آله ابدا ما استعمرتنی، و اجعلنی من اوفر عبادک عنديک نصیبا فی كل خیر انزلته و تنزله فی شهر رمضان فی لیله القدر، و ما انت متزله فی كل سنه من رحمه تنشرها، و عافیه تلبسها، و بليه تدفعها، و حسنات تقبلاها، و سیئات تتتجاوز عنها. و ارزقني حج بیتك الحرام فی عامنا هذا و فی كل عام، و ارزقني رزقا واسعا من فضلک الواسع، و اصرف عنی یا سیدی الاسوء و اقض عنی الدين و الظلماں حتى لا اتأذى بشیء منه، و خذ عنی باسماع اضدادی، و ابصار اعدآئی و حسادی و الباغین علی، و انصرنی عليهم، و اقر عینی، و فرح قلبی، و حق ظنی، و اجعل لی من همی و کربی فرجا و مخرجا، و اجعل من ارادنی بسوء من جميع خلقک تحت قدمی، و اکفني شر الشیطان، و شر السلطان، و سیئات عملی و طهرنی من الذنوب کلها، و اجرنی من النار بعفوک، و ادخلنی الجنہ برحمتك، و زوجنی من الحور العین بفضلک، و الحقنی باوليائک الصالحین محمد و آله الابرار الطیبین

الظاهرين الاخيار، صلواتك عليهم و على ارواحهم و اجسادهم، و رحمة الله و بركاته. الهى و سيدى، و عزتك و جلالك لئن طالبتي بذنبي لا طالبك [صفحه ٢٣٢] بعفوك، و لئن طالبتي بلومي لا طالبك بكرمك، و لئن ادخلتني النار لاخبرن اهل النار بحبي لك. الهى و سيدى، ان كنت لا- تغفر الا- اولائك و اهل طاعتك، فالى من يفرع المذنبون؟ و ان كنت لا تكرم الا اهل الوفاء بك، فبمن يستغث المسيون؟ الهى ان ادخلتني النار ففي ذلك سرور عدوك، و ان ادخلتني الجن ففي ذلك سرور نيك، و انا و الله اعلم ان سرور نيك احب اليك من سرور عدوك. اللهم انى اسالك ان تملأ قلبي حبا لك، و خشيء منك، و تصديقا بكتابك، و ايمانا بك، و فرقا منك، و شوقا اليك، يا ذا الجلال والاكرام حب الى لقاءك، و احباب لقائى، و اجعل لي في لقائك الراحة والفرج والكرامة. اللهم الحقني بصالح من مضى، و اجعلني من صالح من بقى، و خذ بي سبيل الصالحين، و اعني على نفسى بما تعين به الصالحين على انفسهم، و اختم عملى باحسنه، و اجعل ثوابى منه الجن، برحمتك يا ارحم الراحمين، و اعني على صالح ما اعطيتني، و ثبتني يا رب و لا- تردنى في سوء استنقذنى منه، يا رب العالمين. اللهم انى اسالك ايمانا لا اجل له دون لقائك، احينى ما احييتك عليه، و توفنى اذا توفيتني عليه، و ابعثنى اذا بعثتني عليه، و ابرء قلبي من [صفحه ٢٣٣] الرياء والشك، و السمعة في دينك حتى يكون عملى خالصا لك. اللهم اعطنى بصيره في دينك، و فهما في حكمك، و فقها في علمك، و كفلين من رحمتك، و ورعا يحجزنى عن معصيتك و يض وجهى بنورك، و اجعل رغبتي فيما عندك، و توفى في سبilk و على ملء رسولك صلى الله عليه و آله. اللهم انى اعوذ بك من الكسل و الفشل و الهم و الحزن و البخل و الغفله و القسوه و الذله و المسکنه و الفقر و الفاقة، و كل بليه، و الفواحش ما ظهر منها و ما بطن. و اعوذ بك من نفس لا تقنع، و بطن لا يشبع، و قلب لا يخشى و دعاء لا يسمع، و عمل لا ينفع، و صلاه لا ترفع. و اعوذ بك يا رب على نفسى و ولدى و دينى و مالى، و على جميع ما رزقتني من الشيطان الرجيم، انك انت السميع العليم. اللهم انه لن يجيرنى منك احد، و لن اجد من دونك ملتحدا فلا تجعل نفسى في شيء من عذابك، و لا تردنى بهلكه، و لا تردنى بعذاب اليه. اللهم تقبل منى، و اعل ذكري، و ارفع درجتى، و حط وزرى، و لا تذكري بخطئتى، و اجعل ثواب مجلسى، و ثواب منطقى، و ثواب دعائى رضاك و الجن، و اعطنى يا رب جميع ما سالتك، و زدني من [صفحه ٢٣٤] فضلك انى اليك راغب يا رب العالمين. اللهم انك انزلت في كتابك العفو، و امرتنا ان نعفو عن ظلمنا و قد ظلمنا انفسنا، فاعف عننا فانك اولى بذلك منا، و امرتنا ان لا نرد سائلنا عن ابوابنا، و قد جئتكم سائل، فلا تردنى الا بقضاء حاجتى، و امرتنا بالاحسان الى ما ملكت ايمانا، و نحن ارقاؤك، فاعتق رقابنا من النار. يا مفزعى عند كربتى، و يا غوثى عند شدتى، اليك فزعت، و بك لذت، و بك استغشت، و بك لذت، لا الود بسواك و لا اطلب الفرج الا منك، فاغاثنى و فرج عنى. يا من يقبل اليسير و يعفو عن الكثير، اقبل مني اليiser و اعف عن الكثير، انك انت الرحيم الغفور. اللهم انى اسالك ايمانا تبادر به قلبي، و يقينا صادقا حتى اعلم انه لن يصيبني الا ما كتبت لي، و رضنى من العيش بما قسمت لي يا ارحم الرحيمين.

في كل يوم من شهر رمضان

اللهم هذا شهر رمضان الذى انزلت فيه القرآن هدى للناس و بينات من الهدى و الفرقان، و هذا شهر الصيام، و هذا شهر القيام [صفحه ٢٣٥] و هذا شهر الانابة، و هذا شهر التوبه، و هذا شهر المغفره و الرحمة و هذا شهر العتق من النار و الفوز بالجن، و هذا شهر فيه ليه القدر التي هي خير من الف شهر. اللهم فصل على محمد و آل محمد، و اعني على صيامه و قيامه و سلمه لى و سلمنى فيه، و تسلمه منى، و اعني عليه بافضل عونك و وفقنى فيه لطاعتك و طاعه رسولك و اولائك صلوات الله عليهم و فرغنى فيه لعبادتك و دعائتك، و تلاوه كتابك، و اعظم لى فيه البركه و احرز لى فيه التوبه، و احسن لى فيه العافيه و اصح فيه بدنى، و اوسع لى فيه رزقى، و اكفنى فيه ما اهمنى، و استجب فيه دعائى، و بلغنى فيه املى و رجائى. اللهم صل على محمد و آل محمد، و اذهب عنى فيه النعاس و الكسل و السامه و الفترة و القسوه و الغفله و الغره. اللهم صل على محمد و آل محمد و جنبنى فيه العلل و الاسقام، و الهموم و

الاحزان، والاعراض والامراض، والخطايا والذنوب، واصرف عنى فيهسوء الفحشاء، والجهد والبلاء، والتعب والعناء انك سميع الدعاء. اللهم صل على محمد وآل محمد، واعذنى فيه من الشيطان الرجيم، وهمزه ولمزه، ونفثه ونفخه، ووسوسته وتبطشه وبوطشه [صفحة ٢٣٦] وكيده، ومكره وحبائله وخدعه وامانيه، وغروره وفتنته، وخيله ورجله، واعوانه وشركه وابيائه واخوانه، واحزابه واسياعه، واوليائه وشركائه، وجميع مكائدك. اللهم صل على محمد وآل محمد وارزقني تمام صيامه وبلغ الامل فيه وفى قيامه، واستكمال ما يرضيك عنى صبرا واحتسابا، وایمانا ويقينا، ثم تقبل ذلك مني بالاضعاف الكثيره والاجر العظيم يا رب العالمين. اللهم صل على محمد وآل محمد وارزقني الحج والعمره، والجد والاجتهاد، والقوه والنشاط، والانابة والتوبه، والتوفيق والقربه، والخير المقبول، والرغبه والرهبه، والتضرع والخشوع، والرقه، والئيه الصادقه، وصدق اللسان، والوجل منك، والرجاء لك، والتوكيل عليك، والثقة بك، والورع عن محارمك مع صالح القول، ومحبوب السعي، ومرفوع العمل، ومستجاب الدعوه، ولا تحلى بيني وبين شيء من ذلك بعرض ولا مرض ولا هم ولا غم ولا سقم ولا غفله ولا نسيان، بل بالتعاهد والتحفظ لك وفيك، والرعاية لحقك والوفاء بعهدك و وعدك، برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم صل على محمد وآل محمد، واقسم لي فيه افضل ما تقسمه [صفحة ٢٣٧] لعبادك الصالحين، واعطنى فيه افضل ما تعطى اولياءك المقربين من الرحمه والمغفره، والتحزن والاجابه، والعفو والمغفره الدائمه والعايفه والمعافاه، والعتق من النار، والفوز بالجنه، وخير الدنيا والاخره. اللهم صل على محمد وآل محمد، واجعل دعائي فيه اليك واصلا، ورحمتك وخيرك الى فيه نازلا، وعملى فيه مقبولا، وسعى فيه مشكورا، وذنبي فيه مغفورا، حتى يكون عليها احد من اوليائك، وارضاها لك ثم اجعلها لى خيرا من الف شهر، وارزقني فيها افضل ما رزقت احدا من بلغته ايها، واكرمته بها، واجعلني فيها من عتقائك من جهنم، وطلقايك من النار، وسعادة خلقك بمغرتتك ورضوانك يا ارحم الراحمين. اللهم صل على محمد وآل محمد، وارزقنا في شهرينا هذا الجد والاجتها، والقوه والنشاط، وما تحب وترضى. اللهم رب الفجر وليل عشر، والشفع والوتر، ورب شهر رمضان وما انزلت فيه من القرآن، ورب جبرائيل وميكائيل واسرافيل [صفحة ٢٣٨] وجميع الملائكة المقربين، ورب ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب، ورب موسى وعيسى وجميع النبسين والمرسلين، ورب محمد خاتم النبسين صلواتك عليه وعليهم اجمعين، واسالك بحقك عليهم، وبحقهم عليك، وبحقك العظيم لما صليت عليه وآله وعليهم اجمعين ونظرت الى نظره رحيمه ترضى بها عنى، رضى لا سخط على بعده ابدا، واعطيتني جميع سولى ورغبتى وامنيتي وارادتى، وصرفت عنى جميع ما اكره واحذر واخاف على نفسي وما لا اخاف وعن اهلى ومالى واخوانى وذرىتي. اللهم اليك فررنا من ذنبينا، فاونا تائين، وتب علينا مستغرين واغفر لنا متغذين، واعذنا مستجيرين، واجربنا مستسلمين، ولا تخذلنا راهين، وآمنا راغبين، وشفعنا سائلين، واعطنا انك سميع الدعاء، قريب مجتب. اللهم انت ربى، وانا عبدك، واحق من سال العبد ربها، ولم يسأل العباد مثلك كرما وجودا. يا موضع شکوى السائلين، ويا منتهى حاجه الراغبين، ويا غياث المستغيثين، ويا مجتب دعوه المضطرين، ويا ملجا الهاجرين، ويا صريح المستصرخين، ويا رب المستضعفين، ويا كاشف كرب المكرهين، ويا فارج هم المهمومين، ويا كاشف الكرب العظيم، [صفحة ٢٣٩] يا الله يا رحمن يا رحيم يا ارحم الراحمين، صل على محمد وآل محمد، واغفر لي ذنبي وعيوبى واساءتى وظلمى وجرمى واسرافى على نفسي، وارزقني من فضلك ورحمتك فانه لا يملکها غيرك، واعف عنى، واغفر لي كلما سلف من ذنبي، واعصمنى فيما بقى من عمرى، واستر على و على والدى و ولدى و قرابتى و اهل حزانتى و من كان مني بسبيل من المؤمنين والمؤمنات فى الدنيا والاخره، فان ذلك كله بيديك، وانت واسع المغفره، فلا تخينى يا سيدى، ولا ترد دعائي، ولا تغل يدي الى نحرى حتى تفعل ذلك بي، و تستجيب لى جميع ما سالتك، وتزيدنى من فضلك، وفانك على كل شيء قدير، و نحن اليك راغبون. اللهم لك الاسماء الحسنى والامثال العليا والكرياء واللاء، اسالك باسمك باسم الله الرحمن الرحيم، ان كنت قضيت فى هذه الليله تنزل الملائكة والروح فيها ان تصلى على محمد وآل محمد، وان تجعل اسمى

في السعداء، وروحى مع الشهداء، واحسانى في عليين، واسأتهى مغفوره، وان تهبه لي يقينا تباشر به قلبي، وایمانا لا يشوبه شك، ورضى بما قسمت لي، وآتني في [صفحة ٢٤٠] الدنيا حسنه وفي الآخره حسنة، وقنى عذاب النار. وان لم تكن قضيت في هذه الليلة تنزل الملائكة والروح فيها، فصل على محمد وآل محمد وآخرني إلى ذلك، وارزقني فيها ذكرك وشكرك وطاعتكم وحسن عبادتك، وصل على محمد وآل محمد بأفضل صلواتك يا ارحم الراحمين. يا احمد يا صمد يا رب محمد اغضب اليوم لمحمد ولا برار عترته، وقتل اعدائهم بددوا واحصهم عددا، ولا تدع على ظهر الارض منهم احدا، ولا تغفر لهم ابدا، يا حسن الصحابة، يا خليفه النبئين، انت ارحم الراحمين، البدىء البديع الذى ليس كمثلك شيء، وال دائم غير الغافل، وال حتى الذى لا يموت، انت كل يوم في شان انت خليفه محمد، وناصر محمد، ومفضل محمد، اسالك ان تنصر وصي محمد، وخليفه محمد، والقائم بالقسط من اوصياء محمد صلواتك عليه وعليهم، اعطف عليهم نصرك. يا لاـ الله الا انت بحق لا الله الا انت صل على محمد وآل محمد، واجعلنى معهم في الدنيا والآخرة، واجعل عاقبهم امرى إلى غفرانك ورحمتك يا ارحم الراحمين، وكذلك نسبت نفسك يا سيدى بالطيف، بلى انك لطيف، فصل على محمد وآل محمد [صفحة ٢٤١] والطف لي، انك لطيف لما تشاء. اللهم صل على محمد وآله، وارزقنى الحج و العمره في عامي هذا و تطول على جميع حوانجي للاخره والدنيا. ثم يقول ثلاثا: استغفر الله ربى و اتوب اليه ان ربى قريب مجيب، استغفر الله ربى و اتوب اليه ان ربى رحيم و دود، استغفر الله ربى و اتوب اليه انه كان غفارا. اللهم اغفر لي انك ارحم الراحمين، رب انى عملت سوء و ظلمت نفسي، فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت، استغفر الله الذى لا الله الا هو حتى القيوم الحليم العظيم العليم الكريم الغافر للذنب العظيم و اتوب اليه، استغفر الله ان الله كان غفورا رحيم. ثم يقول: اللهم انى اسالك ان تصلى على محمد وآل محمد، وان تجعل فيما تقضى و تقدر من الامر العظيم المحظوم في ليله القدر، من القضاء الذى لا يرد ولا يبدل، ان تكتبني من حجاج بيتك الحرام، المبرور حجهم، المشكور سعيهم، المغفور ذنبهم، المكفر عنهم سيناتهم، وان تجعل فيما تقضى و تقدر ان تطيل عمري، و توسع رزقي و تؤدى عنى امانتى و دينى، آمين يا رب العالمين. [صفحة ٢٤٢] اللهم اجعل لي من امرى فرجا و مخرجا، وارزقنى من حيث احتسب و من حيث لا احتسب، واحرسنى من حيث احترس و من حيث لا احترس، وصلى الله على محمد وآله و سلم تسليما كثيرا.

في أول سنة وهو أول يوم من شهر رمضان

يا بر يا لطيف، يا راحم العبد الضعيف، حارت الافكار في معرفه عظمتك، انا العبد الوجل من المخافه على التهجم على مقدس حضرتك، وانا اتوسل اليك بكل من يعين عليك، وبجميع المسائل لديك ان تقبل اعتراضي لك بذنبي، وان تجعل ما انت اهله لي في الدنيا والآخره درعا وجنها، وان يكون مصيرى الى محل رضاك في امان اهل الجنه. و الحمد لك جل جلالك ان بقيت وان مت، و اذا حملت اليك في الاكفان على اعود المانيا، و اذا قمت بين يديك في القبور اسير البلايا و الندايا و اذا خرجت اليك مدھوشًا بصيحة الحسر الهائله، و اذا وقفت بين يديك مبهوتا بنشر صحائف ايام حياتي الزائله، و اذا سالتني و شهدت معك جوارحي، و خذلني من كان يعدني في الدنيا انه يقوم بمصالحي، وراك الانبياء والولاء معرضًا عنى فاعرضوا، و معاقبوا او معاتبوا لى فاجتمعوا ان يشفعوا، و كنت انا وانت بغير [صفحة ٢٤٣] ثالث، فليت شعرى ما انت صانع بذلك العبد الغادر الناكث؟ و لك الشكر منى كيف تقلبت في الحال في عقبات عدلك و عرصات فضلك، و اذا تقدمت بانفصالي من بين يدي هول ذلك اللقاء، و لك منى اعظم الشاء ولو حملتني الى دار الشقاء، و نفيتني به من دار دوام البقاء، و لك من لسان حالى ابلغ ما وصلت اليه، او تصل آمال احد او آمالى من نشر لواء الحمد و الاعتراف، فلك الحجه على بجلالك، و لك الحمد تستحقه لعظيم حقك، و جسيم افضالك دائمًا ذلك مع دوامك، ناهضا بقوه انعامك الى غايات درجات العبوديه لمقدس مقامك. اللهم صل على محمد وآل محمد، واجعل ستي هذه مقرونه بصالح الاعمال، و وفقني فيها لعبادتك، و تقبل مني فيها جميع ما ادعوك به، و اتوسل اليك، انك على كل شيء

قد يرى.

في اليوم الثالث عشر منه

اللهم ان الظلمه جحدوا آياتك، و كفروا بكتابك، و كذبوا رسلاك، و استنكفوا عن عبادتك، و رغوا عن ملة خليلك، و بدلو ما جاء به رسولك، و شرعوا غير دينك، و اقتدوا بغير هداك، و استنوا بغير سنتك، و تعدوا حدودك، و سعوا معاجزين في آياتك، و تعاونوا على [صفحة ٢٤٤] اطفاء نورك، و صدوا عن سبيلك، و كفروا نعماءك، و شاقوا ولاه امرك، و والوا اعداءك، و عادوا اولياءك، و عرفوا ثم انكروا نعمتك و لم يذكروا آلاءك، و آمنوا مكرك، و قسّت قلوبهم عن ذكرك، و استحلوا حرامك، و حرموا حلالك، و اجتروا على معصيتك، و لم يخافوا مقتلك، و نسوا نعمتك، و لم يحذروا باسك، و اغتروا بنعمتك. اللهم و انتقم منهم، و اصبب عليهم عذابك، و استاصل شافتهم و اقطع دابرهم، وضع عزهم و جبروتهم، و انزع اوتادهم، و زلزل اقدامهم، و ارعب قلوبهم. اللهم انهم اتخذوا دينك دغلا و مالك دولا، و عبادك خولا. اللهم اكفف باسهم، و افلح حدهم، و اوهن كيدهم، و اشمت عدوهم، و اشف صدور المؤمنين. اللهم افت اعضاهم، و اقهرا جبارتهم، و اجعل الدائرة عليهم، و اقضض بنيائهم، و خالف بين كلمتهم، و فرق جمعهم، و اشتت امرهم، و اجعل باسهم بينهم، و ابعث عليهم عذابا من فوقهم، و من تحت ارجلهم، و اسفك باليدي المؤمنين دماءهم، و اورث المؤمنين ارضهم و ديارهم و اموالهم. [صفحة ٢٤٥] اللهم ضلل اعمالهم، و اقطع رجائهم، و ادحض حجتهم، و استدرجهم من حيث لا يعلمون، و آتهم بالعذاب من حيث لا يشعرون، و انزل بساحتهم ما يحذرون، و حاسبهم حسابا شديدا، و عذبهم عذابا نكرا، و اجعل عاقبه امرهم خسرا. اللهم انهم اشتروا آياتك ثمنا قليلا، و عتوا عتوا كبيرة. اللهم فخذهم اخذنا و بيلاؤ دمهم تدميرا، و تبرهم تبييرا و لا تجعل لهم في الارض ناصرا، و لا في السماء عازرا، و العنهم لعننا كبيرة. اللهم انهم اضاعوا الصلوات، و اتبعوا الشهوات، و عملوا السيئات. اللهم فخذهم بالبليات، و احلل بهم الويلات، و ارحم الحسرات، يا الله يا الله الارضين و السماوات. اللهم صل على محمد و آل محمد، و ارحمنا برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم انى ادينك يا رب بطاعتكم و ولاتكم و لا يه محمد رسولك صلى الله عليه و على اهل بيته، و ولاته امير المؤمنين على بن ابى طالب عليه السلام، و ولاته الحسن و الحسين سبطي نبيك و ولدي رسولك عليهمما السلام، و ولاته الطاهرين المعصومين من ذريته [صفحة ٢٤٦] الحسين: على بن الحسين، و محمد بن على، و جعفر بن محمد و موسى بن جعفر، و على بن موسى، و محمد بن على، و على بن محمد، و الحسن بن على، سلام الله و بركاته عليهم اجمعين، و ولاته القائم السابق منهم بالخيرات، المفترض الطاغي صاحب الزمان، سلام الله عليه. ادينك يا رب بطاعتكم و ولاتكم، و التسليم لفرضهم، راضيا غير منكر، و لا مستكبر و لا مستحي. مستنكف على معنى ما انزلت في كتابك على موجود ما اتنا فيه، راضيا بما رضيت به، مسلما مقرا بذلك يا رب، راهبا لك، راغبا فيما لديك. اللهم ادفع عن ولتك و ابن نبيك و خليفتك، و حجتك على خلقك، و الشاهد على عبادك، المجاهد المجتهد في طاعتك و ولتك، و امينك في ارضك، فاعذه من شر ما خلقت و برات، و اجعله في ودائرك التي لا يضيع من كان فيها، و في جوارك الذي لا يقهر، و آمنه بامانك، و اجعله في كنفك، و انصره بنصرك العزيز يا الله العالمين. اللهم اعصمه بالسكينة، و البسه درعك الحصينة، و اعنه و انصره بنصرك العزيز نصرا عزيزا، و افتح له فتحا يسيرا، و اجعل له من لدنك سلطانا نصيرا. [صفحة ٢٤٧] اللهم و ال من والا، و عاد من عاده، و انصر من نصره، و اخذل من خذله. اللهم اشعب به صدتنا، و ارتق به فتقنا، و المم به شعثنا و كثر به قلتنا، و اعزز به ذلتنا، و اقض به عن مغرمنا، و اجر به فقرنا و سد به خلتنا، و اغن به عائلنا و يسر به عسرتنا و كف به وجوهنا، و انجح به طلبتنا، و استجب به دعائنا، و اعطنا به فوق رغبتنا و اشف به صدورنا، و اهدنا به لما اختلف فيه من الحق يا رب انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. اللهم امت به الجور، و اظهر به العدل، و قو ناصره، و اخذل خاذله و دمر من نصب له، و اهلك من غشه، و اقتل به جباره الكفر، و اقصم رووس الضلاله و سائر اهل البدع و مقويه الباطل، و ذلل به الجباره، و ابر به الكافرين و المنافقين و جميع الملحدين في مشارق الارض و مغاربها، بربها و بحرها و سهلها

و جبلها، لا تذر على الارض منهم ديارا و لا تبق لهم آثارا. اللهم اظهره، و افتح على يديه الخيرات، و اجعل فرجنا معه و به. اللهم اعنا على سلوك المنهاج، منهاج الهدى، و المحجه العظمى، و الطريقه الوسطى التي يرجع اليها العالى و يلحق بها التالى و وفقنا لمتابعته و اداء حقه، و امنن علينا بمتابعته في الباساء [صفحه ٢٤٨] و الضراء، و اجعلنا من الطالبين رضاك بمناصحته، حتى تحشرنا يوم القيمه في اعوانه و انصاره و معونه سلطانه، و اجعل ذلك لنا خالصا من كل شك و شبهه، و رباء و سمعه، لا يطلب به غيرك، و لا نريد به سواك، و تحلنا محله، و تجعلنا في الخير معه، و اصرف عنا في امره السامه و الكسل و الفترة و لا تستبدل بنا غيرنا، فان استبدالك بنا غيرنا عليك يسير و علينا عسير، وقد علمنا بفضلك و احسانك يا كريم، و صلي الله على سيدنا محمد النبي و آله و سلم.

في اليوم الرابع عشر منه

الهـى و سـيـدـى بـكـ عـرـفـتـكـ، و بـكـ اـهـتـدـيـتـ إـلـىـ سـبـيـلـكـ، و اـنـتـ دـلـىـلـىـ عـلـىـ مـعـرـفـتـكـ، و لـوـ لـاـ اـنـتـ مـاـ عـرـفـتـ تـوـحـيـدـكـ، و لـاـ اـهـتـدـيـتـ إـلـىـ عـبـادـتـكـ. فـلـكـ الـحـمـدـ عـلـىـ مـاـ هـدـيـتـ وـ عـلـمـتـ وـ بـصـرـتـ وـ فـهـمـتـ وـ اـوـضـحـتـ مـنـ الصـرـاطـ الـمـسـتـقـيمـ. وـ الـحـمـدـ لـلـهـ الـذـىـ اـدـعـوـهـ فـيـجـيـبـنـىـ، وـ اـنـ كـتـ بـطـيـئـاـ حـيـنـ يـدـعـونـىـ. وـ الـحـمـدـ لـلـهـ الـذـىـ اـسـالـهـ فـيـعـطـيـنـىـ، وـ اـنـ كـنـتـ بـخـيـلاـ حـيـنـ يـسـتـقـرـضـنـىـ. [صفحه ٢٤٩] وـ الـحـمـدـ لـلـهـ الـذـىـ اـنـاجـيـهـ لـحـاجـتـىـ اـذـ شـئـتـ، وـ اـخـلـوـبـهـ حـيـثـ شـئـتـ بـسـرـىـ، فـيـقـضـىـ حاجـتـىـ. وـ الـحـمـدـ لـلـهـ الـذـىـ لـاـ اـرـجـوـ غـيـرـهـ، وـ لـوـ رـجـوتـ غـيـرـهـ لـاـ خـلـفـ رـجـائـىـ. وـ الـحـمـدـ لـلـهـ الـذـىـ وـ كـلـنـىـ اـلـيـهـ فـاـكـرـمـنـىـ، وـ لـمـ يـكـلـنـىـ اـلـىـ النـاسـ فـيـهـنـوـنـىـ. وـ الـحـمـدـ لـلـهـ الـذـىـ تـحـبـ اـلـىـ وـ هـوـ غـنـىـ عـنـىـ. وـ الـحـمـدـ لـلـهـ الـذـىـ يـحـلـ عـنـىـ حـتـىـ كـانـىـ لـاـ ذـنـبـ لـىـ، فـرـبـىـ اـحـمـدـ، وـ هـوـ اـحـقـ بـحـمـدـىـ. يـاـ ذـاـ المـنـ وـ لـاـ. يـمـنـ عـلـىـكـ، يـاـ ذـاـ الطـولـ، يـاـ ذـاـ الـجـالـلـ وـ الـاـكـرـامـ، لـاـ اـلـهـ اـلـاـ ظـهـرـ الـلـاجـينـ، وـ جـارـ الـمـسـتـجـيـرـينـ، وـ اـمـانـ الـخـائـفـيـنـ، الـيـكـ فـرـتـ بـنـفـسـىـ يـاـ مـلـجـاـ الـخـائـفـيـنـ، لـاـ اـجـدـ شـافـعـاـ الـيـكـ الـاـ مـعـرـفـتـيـ بـاـنـكـ اـفـضـلـ مـنـ قـصـدـ اـلـيـهـ الـمـقـصـرـوـنـ، وـ آـمـلـ مـنـ لـجـاـ اـلـيـهـ الـخـائـفـوـنـ. اـسـالـكـ بـاـنـ لـكـ الطـولـ وـ الـقـوـهـ وـ الـقـدـرـهـ وـ الـحـولـ اـنـ تـحـطـ عـنـىـ وـ زـرـىـ، وـ تـعـصـمـنـىـ وـ تـجـعـلـنـىـ مـنـ الـذـيـنـ اـنـجـبـتـهـ لـطـاعـتـكـ، وـ اـدـخـلـتـهـ بـالـتـقـوـىـ فـيـ سـعـهـ رـحـمـتـكـ وـ رـضـوـانـكـ، يـاـ اـرـحـمـ الـراـحـمـيـنـ، وـ صـلـىـ اللهـ عـلـىـ مـحـمـدـ النـبـىـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ. [صفحه ٢٥٠]

في اليوم الخامس عشر منه

يـاـ ذـاـ المـنـ وـ الـاحـسـانـ وـ لـاـ. يـمـنـ عـلـىـكـ، يـاـ ذـاـ الـجـالـلـ وـ الـاـكـرـامـ، يـاـ ذـاـ الطـولـ، لـاـ اـلـهـ اـلـاـ ظـهـرـ الـلـاجـينـ وـ ماـ مـنـ الـخـائـفـيـنـ، اـسـالـكـ اـنـ تـصـلـىـ عـلـىـ مـحـمـدـ وـ آـلـ مـحـمـدـ، وـ اـنـ تـرـزـقـنـىـ رـزـقـاـ حـلـلاـ طـيـباـ وـاسـعاـ يـكـونـ لـىـ غـنـىـ عـنـ خـلـقـكـ، وـ يـكـونـ لـكـ المـنـ عـلـىـ فـيـ خـالـصـاـ وـ اـجـعـلـنـىـ فـيـ لـكـ مـنـ الشـاكـرـيـنـ. اللـهـمـ اـغـتـنـىـ بـسـعـهـ فـضـلـكـ عـنـ جـمـيعـ خـلـقـكـ بـغـنـاـكـ وـسـعـهـ رـحـمـتـكـ. اللـهـمـ اـنـىـ اـسـالـكـ السـعـهـ فـيـ الدـنـيـاـ وـ الـاـخـرـهـ، وـ الـزـهـدـ، وـ اـعـوذـ بـكـ مـنـ الـحـرـصـ فـيـهـاـ، وـ الـاقـابـالـ عـلـيـهـاـ. اللـهـمـ اـنـىـ اـسـالـكـ الغـنـىـ فـيـ الدـنـيـاـ، وـ اـعـوذـ بـكـ مـنـ الرـغـبـهـ فـيـهـاـ. اـنـىـ اـسـالـكـ مـنـ الدـنـيـاـ وـ مـاـ فـيـهـاـ رـزـقـاـ حـلـلاـ طـيـباـ وـاسـعاـ. اللـهـمـ اـنـ بـسـطـتـ عـلـىـ الدـنـيـاـ فـرـهـدـنـىـ فـيـهـاـ، وـ اـنـ قـرـتـ عـلـىـ رـزـقـىـ فـلـاـ تـرـغـبـنـىـ فـيـهـاـ. اللـهـمـ اـغـفـرـلـىـ ذـنـبـىـ وـ وـسـعـ عـلـىـ فـيـ رـزـقـىـ، وـ بـارـكـ فـيـماـ رـزـقـتـىـ، وـ اـرـزـقـنـىـ مـاـ اـتـقـوـىـ بـهـ مـنـ فـضـلـكـ عـلـىـ طـاعـتـكـ، اـنـهـ لـاـ حـولـ وـ لـاـ قـوـهـ الاـ بـكـ. اللـهـمـ اـرـزـقـنـىـ مـنـ فـضـلـكـ رـزـقـاـ حـلـلاـ طـيـباـ لـاـ اـفـقـرـ مـعـهـ اـلـىـ اـحـدـ [صفحه ٢٥١] سـواـكـ. اللـهـمـ اـرـزـقـنـىـ مـنـ فـضـلـكـ، وـ بـارـكـ لـىـ فـيـ رـزـقـكـ، وـ اـعـتـنـىـ عـنـ خـلـقـكـ. اللـهـمـ اـنـىـ اـسـالـكـ السـعـهـ مـنـ طـيـبـ رـزـقـكـ، وـ الـعـونـ عـلـىـ طـاعـتـكـ، وـ الـقـوـهـ عـلـىـ عـبـادـتـكـ. اللـهـمـ عـافـىـ بـاـحـسـنـ عـافـيـتـكـ، وـ اـرـزـقـنـىـ مـنـ فـضـلـكـ، وـ اـكـفـنـىـ شـرـ جـمـيعـ خـلـقـكـ. اللـهـمـ اـغـفـرـلـىـ ذـنـبـىـ، وـ طـيـبـ لـىـ كـسـبـىـ، وـ قـنـعـنـىـ بـمـاـ رـزـقـتـىـ، وـ لـاـ تـكـلـنـىـ عـلـىـ نـفـسـىـ طـرـفـهـ عـيـنـ اـبـداـ. اللـهـمـ يـاـ مـقـلـبـ الـقـلـوبـ قـلـبـ قـلـبـىـ عـلـىـ طـاعـتـكـ. اللـهـمـ اـعـصـمـنـىـ بـحـبـلـكـ، وـ اـرـزـقـنـىـ مـنـ فـضـلـكـ، وـ نـجـنـىـ مـنـ عـذـابـكـ وـ اـيـدـىـ بـنـصـرـكـ. اللـهـمـ اـنـىـ اـسـالـكـ تعـجـيلـ ماـ تعـجـيلـهـ كـانـ خـيـراـ لـىـ، وـ تـاخـيرـ ماـ تـاخـيرـهـ كـانـ خـيـراـ لـىـ. اللـهـمـ ماـ رـزـقـتـىـ مـنـ رـزـقـ فـاجـعـلـهـ حـلـلاـ طـيـباـ فـيـ يـسـرـ منـكـ وـ عـافـيـهـ، وـ اـجـعـلـ رـغـبـتـيـ فـيـماـ عـنـدـكـ. اللـهـمـ ثـبـتـ رـجـاءـكـ فـيـ قـلـبـىـ، وـ اـقـلـعـ رـجـائـىـ مـنـ جـمـيعـ خـلـقـكـ حـتـىـ لـاـ اـرـجـوـ اـحـدـاـ غـيـرـكـ يـاـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ. [صفحه ٢٥٢] اـسـالـكـ يـاـ سـيـدـىـ وـ لـيـسـ مـثـلـكـ شـىـءـ، بـكـلـ دـعـوـهـ دـعـاـكـ بـهـاـ بـنـىـ

مرسل، و ملك مقرب، او مومن امتحنت قلبه للايمان و استجابت دعوته، و اتوجه اليك بمحمد نبیک نبی الرحمه صلی الله عليه و آله و سلم، و اقدمه بين يدي حوانجي، يا رباه يا رباه يا رباه، يا الله اسالك بك، فليس كمثلك شيء، و اتوجه اليك بمحمد نبیک نبی الرحمه و بعترته الطاهرين الطيبين، و اقدمهم بين يدي حوانجي، ان تصلی على محمد و آل محمد قبل كل شيء، و بعد كل شيء، و ان تعقني اليوم والدی و من ولدته و المؤمنین و المؤمنات من النار، و تزوجنی من الحور العین برحمتك يا ارحم الراحمين، و لا تسليبني صالح ما مننت به على من حب محمد و آل محمد الطيبين الاخيار، آمين رب العالمین، و صلی الله على محمد النبی و آلہ و سلم.

في اليوم السادس عشر منه

اللهم يا رحمن يا الله يا الله يا رحمن، يا الله يا رحمن، يا الله يا رحمن، يا الله يا رحمن، يا الله يا رحمن يا رحمن يا الله يا رحمن، يا الله يا رحمن، اسالك باسمائك الكبير العظيم الرضيي المرضيي الجليل التام المشهود له التي لا يسمى بها احد غيرك. [صفحة ٢٥٣] يا الله يا ذا العظمه والجلال والاكرام والكرياء والقدس والشرف والرحمه والقدرة والفضل العظيم الدائم. يا الله يا سيدى، يا معيد يا حليم يا حكيم، يا ظاهر يا باطن، يا رفيع يا منيع، يا كريم يا عظيم، يا فرد يا وتر، يا احد يا صمد، يا باعث يا وارث، يا رحمن يا رحيم يا الله. اسالك بكل اسم هو لك سميت به نفسك، او ذكرته في كتابك او علمته احدا من خلقك، او استاثرت به في علم الغيب عندك. يا الله يا رحمن، يا احد يا صمد، يا احد يا صمد، اسالك و اتوسل باسمائك كلها ما علمت منها و ما لم اعلم، و بمحمد و آل محمد و انيائكم و رسالك، و ملائكتكم المقربين صل على محمد و آل محمد صلاه كثيره طيه مباركه، و اسالك ان لا تدع لي ذنبنا الا غفرته، و لا خطئه الا محوتها، و لا عذر الا اقتتها، و لا عليه الا اغنتها، و لا فاقه الا سدتها، و لا غما الا كشفته، و لا هما الا فرجته، و لا دينا الا قضيته و لا عريانا الا كسوته، و لا مريضا الا شفيته، و لا داء الا اذبهته، و لا مكروها الا صرفته، و لا عدوا الا كفيته، و لا حاجه من حوانج الدنيا و الآخره الا قضيتها لى على افضل امل. [صفحة ٢٥٤] يا ولی المؤمنين اكفى همی، و اعطي افضل امنیتی، و كل ما رغبت اليك فيه من خير الدنيا و الآخره، و غشنى سرور الدنيا و الآخره انك على كل شيء قادر. اللهم صل على محمد و آل محمد افضل صلواتك، و بارك عليهم افضل بركاتك، و السلام عليهم و على ارواحهم و اجسادهم و الصالحين من ذرياتهم، و رحمه الله و بركاته، و صلی الله على رسوله سیدنا محمد و آلہ و سلم.

في اليوم السابع عشر منه

الحمد لله رب العالمين، الرحمن الرحيم، الذى «ليس كمثله شيء و هو السميع البصير». و الحمد لله على نعمه الفاضله السابجه على جميع خلقه، البر منهم و الفاجر. و الحمد لله على حجه الله البالغه على جميع خلقه من اطاعه و من عصاه، فان رحم فبمنه و ان عاقب فيما قدمت ايديهم، و ما الله بظلام للعيid، و لا حول و لا قوه الا بالله العلي العظيم، و حسبنا الله و نعم الوكيل. الحمد لله العظيم شانه، الواضح برهانه، احمده على حسن [صفحة ٢٥٥] البلاء، و تظاهر النعماء، و استعينه على ما آتنا من الدنيا و الآخره، و اتوكل عليه، و كفى بالله و كيلا، و اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له، له الملك، و له الحمد، يحيى و يميت، و يحيى و هو على كل شيء قادر لها واحدا صمدا لم يتخد صاحبه و لا ولدا، و لم يشرك في حكمه احدا، رب كل شيء، ربنا و رب آبائنا الاولين. و اشهد ان محمدا عبده و رسوله صلی الله عليه و آله و سلم «ارسله بالهدى و دین الحق ليظهره على الدين كله و لو كره المشركون» ارتضاه لنفسه، و انتجه لدینه، و اصطفاه على جميع خلقه لتبلیغ الرساله بالحججه على عباده، فصلی الله عليه و على الاخيار من اهل بيته، و السلام عليه و عليهم و رحمه الله و بركاته. اللهم صل على محمد و آل محمد عبدهك و رسولك النبی الامی نجیبک و خیرتك من

خلقك، امام الخير، وقائد الخير، البشير النذير، الداعي اليك باذنك، السراج المنير. اللهم صل على محمد وآل محمد كافضل ما صليت على احد من خلقك، من انبيائك ورسلك واصفيائك واهل الكرامة عليك، وعلى اهل بيته الطيبين الاخيار الصادقين الابرار، الذين اذهب الله [صفحة ٢٥٦] عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا. اللهم صل على ملائكتك المقربين، وانبائك المرسلين، وعبادك الصالحين، واغفر للمؤمنين والمومنات، وال المسلمين والمسلمات، الاحياء منهم والاموات، انك على كل شيء قادر. اللهم انى اسالك يا عظيم الذى يمن بالعظيم، ويدفع كل محذور، ويضاعف من الحسنات القليل بالكثير، ويعطى كل جزيل ويفعل ما يشاء، ويحكم ما يريد. اللهم البسى سترك، ونصر وجهى بنورك، والتى على محبتك، وبلغنى رضوانك، وشرف كرامتك، وحسيم عطائك، واقسم لى من خير ما انت معطيه احدا من خلقك فى الدنيا والآخرة والبسى مع ذلك عافيتك. يا موضع كل شكوى، ويا شاهد كل نجوى ويا عالم كل خفيه، ويا دافع كل بiley، يا كريم العفو، يا حسن التجاوز، وتوفى على ملء ابراهيم وفطرته، وعلى دين محمد وستته، وعلى خير الوفاده فتوفى موالي لاولياتك، ومعاديا لاعدائك. اللهم انى اسالك التوفيق لكل عمل، او قول، او فعل يقربنى اليك زلفى يا ارحم الراحمين. اللهم اجعلنى فى حفظك، وفى جوارك، وفى كنفك، وجللى [صفحة ٢٥٧] عافيتك، وہبى كرامتك، عز جارك، وجل ثناوك، ولا اله غيرك. اللهم اجعلنى ممن تلحقه بصالح من مضى من اولياتك الصالحين، واجعلنى مسلما لمن قال منهم بالصدق عليك، واعوذبك يا الهى ان تحيط بي شيئا من خطئى وظلمى واسرافى على نفسي، واتباع اهوائى، واشتغالى بشهواتى، فيتحول ذلك بيني وبين رحمتك ورضوانك، فاكون عندك مسيئا، او متعرض لسخطك ونقمتك. اللهم وفقنى لكل عمل صالح ترضا عنه، وقربنى اليك زلفى. اللهم و كما كفيت محمدا صلى الله عليه وآلہ وھول عدوه، وفرجت همه، اللهم فاكفني كل هول وآفة، وسقم وفتنه، وشر وحزن، وضيق المعاش، وبلغنى برحمتك كمال العافية بدؤام النعمه الى منتهى اجلى يا ارحم الراحمين، وصلى الله على محمد وآلہ وسلم.

في اليوم الثامن عشر منه

اللهم انى اسالك يا ذا البهاء والجلال والجمال، وادعوك كما امرتني، فاستجب لي كما وعدتني، يا من لا يخلف الميعاد، يا عظيم يا رحيم يا واسع يا كريم يا تام الكفايه، يا حسن الاسماء، يا كبيريا [صفحة ٢٥٨] متعال، يا عليم يا قديم يا عزيز يا دائم، يا ذا السلطان، يا ذا الملك، يا ذا الجلال، يا ذا الفخر، يا ذا المجد والجود، يا على، يا كبير، يا ذا المهن، يا قديم، يا ذا الشان الرفيع، يا ذا البرهان، يا ذا الجبروت، يا الله لا الله الا انت، اسالك بقول لا الله الا انت، يا لا الله الا انت، يا عظيم يا رباه يا الله يا رباه، يا الله يا رباه. اسالك يا سيدى وليس مثلك شيء بكل دعوه دعاك بها نبى مرسل، او ملك مقرب، او مومن امتحنت قلبه بالايمان، واستجبت دعوته، واتوجه اليك ببنيك محمد نبى الرحمة، واقدمه بين يدى حوانجي، يا رسول الله بابى انت وامى واهل بيتك الطيبين، انى اتوجه بك الى ربک، واقدمك بين يدى حوانجي. يا رباه يا الله، يا رباه يا الله، انى اسالك بك فليس كمثلك شيء، واتوجه اليك بمحمد نبى الرحمة وعترته الطيبين، واقدمهم بين يدى حوانجي ان تعقنى من النار، وتكفيني وجميع المؤمنين والمؤمنات كل ما اهمنا من امر الدنيا والآخرة، وتدخلنا في رحمتك يا ارحم الراحمين، وصلى الله على رسوله سيدنا محمد النبي وآلہ وسلم تسلیما. [صفحة ٢٥٩]

في الليله التاسعه عشره منه

(بعد الركعتين السابعه عشره والثامنه عشره من الركعات الثمانين المختصه بها) (و بعد الركعتين السابعه والثامنه في كل من ليلى احدى وعشرين وثلاث وعشرين من الركعات السبعين المختصه بهما) اللهم انى اسالك برحمتك التي لا تناهى منك الا بالرضا والخروج من معاصيك، والدخول في كل ما يرضيك، نجاه من كل ورطه، والمخرج من كل كبر و العفو عن كل سيئة ياتى بها منى

عمد، او زل بها منى خطاء، او خطرت بها منى خطارات نسيان. اسالك خوفا تعيني به على حدود رضاك، و اسالك الاخذ باحسن ما اعلم، و الترك لشر ما اعلم، و العصمه من ان اعصى و انا اعلم، او اخطى من حيث لا اعلم. و اسالك السعه في الرزق، و الزهد فيما هو وبال، و اسالك المخرج بالبيان من كل شبهه، و الفرج بالصواب في كل حجه و الصدق فيما على ولی، و ذللني باعطاء النصف من نفسي في جميع [صفحة ٢٦٠] المواطن في الرضا و السخط و التواضع و القصد و ترك قليل البغي و كثيره في القول منه و الفعل. و اسالك تمام النعمه في جميع الاشياء، و الشكر بها على حتى ترضي، و بعد الرضا، و الخيره فيما يكون فيه الخيره بيسور جميع الامور، لا بمعسورها يا كريم.

في ليالي الافراد منه

روى عن مولانا زين العابدين عليه السلام انه كان يدعو به في ليالي الافراد قائما و قاعدا و راكعا و ساجدا: اللهم انى امسيت لك عبدا داخرا لا املك لنفسى نفعا و لا ضرا، و لا اصرف عنها سوءا، اشهد بذلك على نفسى، و اعترف لك بضعف قوتي و قوله حيلتى، فصل على محمد و آل محمد و انجز لى ما وعدتني، و جميع المؤمنين و المؤمنات من المغفره في هذه الليله، و اتمم على ما آتينى، فانى عبده المستكين، الضعيف الفقير المهين. اللهم لا تجعلنى ناسيا لذكرك فيما اوليتني، و لا غافلا لا حسانك فيما اعطيتني، و لا-آيسا من اجابتكم و ان ابطات عنى، في سراء كنت او [صفحة ٢٦١] ضراء، او شده او رخاء، او عافيه او بلاء، او بوس او نعماء، انك سميع الدعاء.

في اليوم التاسع عشر منه

اللهم انى اسالك بانك الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك، و ان محمدا عبدك و رسولك، و انك واحد احد صمد، لم تلد و لم تولد، و لم يكن لك كفوا احد. و انك واحد جواد ما جد رحمن رحيم، مالك الدنيا و الآخره، تقضى ما تشاء، و تحكم ما ت يريد ان تصلى على محمد و آل محمد، و ان توقفنى لليله القدر، فتعتقنى فيها من النار، و تستجيب لى فيها صالح الدعاء، و ترزقنى الحج الى بيتك الحرام في عامى هذا و في كل عام ابدا ما ابقيتني، و زيارة محمد صلى الله عليه و آله، و تجعلنى عندك مقبولا مبرورا في سعه رزق منك، و دوام عافيتكم، و منقلب كريم انك على كل شيء قدير. اللهم واجعلنى من المحفوظين في انفسهم و اديانهم و اهلهم و اولادهم و اموالهم، و تجعل عملى متقبلا في يسر منك و عافيه، و في صحة من جسمى، و سلامه من بدنى، و اخلاص من قلبي، و سعه من ذات يدى، و قوه على جميع امرى. اللهم انى اسالك ان تقضى عنى دينى، و تؤدى عنى امانى، و ان [صفحة ٢٦٢] تختم لى عملى بما يرضيك عنى يا رب العالمين. اللهم انى منك اطلب، و ايها اسال، و عليك اتوكل، فانجح طلبتي، و اعطنى مسالتك، و لا تخيب رجائى، و لا تردنى خائبا و لا مقوحا، برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم انى اسالك ان تصلى على محمد و آل محمد، و اسالك رحمتك و رضوانك و عفوكم و عافيتكم و مغفرتك. و اسالك ان تغفر لى ذنبي، و تحظى عنى و زرى و تعفو عن سيئتي، و تعيني على غض بصرى، و حفظ فرجى، و على الكف عن محارمك، و العمل بطاعتكم، و الترك لما يسخطكم. و اسالك ان تصلى على محمد و آل محمد، و ان تجعل وفاتى قتلا. في سبيلك مع اولياتك تحت رايه الحق من اهل بيت نبيك محمد بن عبدالله صلى الله عليه و آله، مقبلا في ذلك على عدوكم غير مدبر، و تجعلنى من تقتل به اعداءكم و اعداء آل رسولكم عليه السلام. اللهم انى اسالك ان تصلى على محمد و آل محمد، و ان تجعل لى مع الرسول سبيلا، و وسيلة الى طاعتكم و مرضاتكم. حسبي الله و نعم الوكيل، و لا حول و لا قوه الا بالله العلي العظيم، و صلى الله على رسوله سيدنا محمد النبي و آله و سلم. [صفحة ٢٦٣]

في اليوم العشرين منه

اللهم انى اسالك يا خالق الظلمات و النور، يا ذا القدرة و السلطان، و العظمه و الجبروت، و الكبرياء و الملوك، «يا من جعل الليل سكنا و الشمس و القمر حسبانا» «و النجوم مسخرات بامرها» لك الخلق و الامر تبارك و تعالىت يا رب العالمين. يا الله يا عظيم يا كريم يا كبير يا حى يا قيوم يا واحد يا احد يا فرد يا صمد، صل على محمد و آل محمد، و استجب فيما دعوتك و اعطنى ما سالتك، فانك ترزق ما تشاء بغير حساب. اللهم صل على محمد و آل محمد و افعلى بي ما انت اهله انك اهل التقوى و اهل المغفرة، و اجعلنى من تنتصر به لدينك، و تقتل به عدوك في الصف الذى وصفت به اهله في كتابك «كانهم بنيان مرسوص» في احب خلقك اليك في احب المواطن اليك، و ارزقني سفك دماء المشركين و الناكثين، و القاسطين و المارقين و الفاسقين و النابذين و المبدلين و ثبت رجاءك في قلبي، و ثبت قدمي، و افرغ الصبر على، و على ذلك فقونى، و في صدور الكافرين فعظامنى، و للمؤمنين فذللنى، و حب الى من احبيت و بعض الى من ابغضت، و وفقنى لا-حب الامور اليك، و ارضاهما [صفحة ٢٦٤] لديك، و افضلها عندك، انك على كل شيء قادر. اللهم صل على محمد و آل محمد و اعتقنى من النار، فاني منك اليك افر، فلست اخاف بغير عدلك، فايماك اسال بك، لانك ليس احد الا-دونك، و انقرب اليك بنعمتك، و ادل عليك باحسانك، فاغفرلي ما سترت من غيرك من ذنب، و بارزتك بخطيئتي من جهلى للذى خفت من خلقك، و رجوت من عفوك، فامتن تعجيل نعمتك، فواوجب لى ما طمعت فيه من رحمتك، اذ علمت ذلك مني انه كذلك مع علمي بانك ترانى في جميع حالاتي، لا-قدر استر منك في ليل و لنهار، في برو لا بحر، و لا بخلق من الارض و لا سماء، و لا سهل و لا جبل، و لانه لا يوارى منك ليل داج، و لا سماء ذات ابراج، و لا-ابحر ذات امواج، و لا-ارض ذات فجاج، و لا جبال ذات انباج عارف بربوبيتكم، مقر بوحدانيتك، احاطت خبرا باهل سماواتك و ارضك، لا يشغلك شيء عن شيء، لا الله الا انت وحدك لا شريك لك، و انت على كل شيء قادر، و صلى الله على سيدنا محمد و آله و سلم. [صفحة ٢٦٥]

في الحادى والعشرين منه

يا مولج الليل في النهار، و مولج النهار في الليل، و مخرج الحى من الميت، و مخرج الميت من الحى، يا رازق من يشاء بغير حساب، يا الله يا رحمن، لك الاسماء الحسنی و الامثال العليا و الكبرياء و الالاء اسالك ان تصلى على محمد و آل محمد. و اسالك ببسم الله الرحمن الرحيم ان يجعل اسمى في هذا اليوم الشريف من السعداء، و روحي مع الشهداء، و عملى مقبولاً و حسناتي في عليين، و ذنوبي مغفوره يا رب العالمين. و اسالك ان تهبه لي يقينا صادقا يباشر قلبي، و ايمانا يذهب الشك عنى. و اسالك قلبا خاشعا، و علما نافعا. و اسالك العافية من كل بليه، و اسالك تمام العافية. و اسالك دوام العافية، يا ولی العافية جمل على بالستر و السلامه و العافية في الدين و الدنيا و الآخرة. اللهم انى اسالك ان تبارك لك لي فيما قسمت لي، و آتني في الدنيا حسنة، و في الآخرة حسنة، و قنی عذاب النار، و عذاب الحريق، و عذاب السعير، و عذاب الجحيم، و عذاب الحميم، و عذاب السموم، و عذاب الخرى في الدنيا و الآخرة، و اعوذ بك من العذاب [صفحة ٢٦٦] الادنى، و اعوذ بك من العذاب الاكبر. اللهم رب محمد و آل محمد صل على محمد و آل محمد و ارزقني في هذه الليله شكرك و ذكرك و الرغبه اليك، و الانابة و الاخلاص و الخشوع و الاخبات و اليقين لما يرضيك عنى يا ارحم الراحمين. اللهم صل على محمد و آل محمد، و لا تردني خائبا و لا مقوحا، و اجعلنى من المقبولين، و في الآخرة من الفائزين برحمتك يا ارحم الراحمين، و صلى الله على سيدنا محمد النبي و آله و سلم.

في اليوم الثاني والعشرين منه

يا سالخ الليل من النهار فإذا هم مظلمون، يا مجرى الشمس لمستقرها بتقديرك يا علیم، يا مقدر القمر منازل حتى عاد كالعرجون

القديم بتقديرك، يا علیم يا منتهی رغبه الراغبين، يا ولی النعمه على العالمين، يا رحمن يا قدوس يا واحد يا احد يا فرد يا صمد يا وتر، يا الله يا الله، لك الاسماء الحسني و الامثال العليا و الكرباء و الالاء، و لك الحمد في الآخره و الاولى. اللهم انى اسالك بانک حی لا- يموت، و خالق لا يغلب، و بصير لا يرتاب، و سميع لا يشك، و صادق لا يكذب، و قاهر [صفحة ٢٦٧] لا يضاد، و بدیء لا ينفد، و قريب لا يبعد، و قادر لا يظلم، و صمد لا يطعن، و قيوم لا ينام، و عالم لا يعلم، و قوى لا تضعف، و عظيم لا توصف، و وفي لا- تخلف، و عدل لا- تحيف و غنى لا- تفتقر و ملك لا تغدر، و حليم لا تجور، و ممتنع لا تقهـر، و معروف لا تذكر و وكيل لا يحقر، و غالب لا- يغلب، و وتر لا يستأنس، و فرد لا تستشير و وهاب لا تمل، و سريع لا تذهـل، و جواد لا تدخل، و عزيز لا تذل، و حافظ لا- تغفل، و قائم لا تنام، و قدوس لا ترام، و دائم لا تبلـى، و باق لا يفـنى، و احد لا يشبه، و مقتدر لا ينـازع، و معبد لا تنسـى. اسالك ان تصـلى على محمد و آل محمد، و ان ترحمـنى برحمـتك، و تعتـقـنى من النار بجـودـك و كـرمـك، و تدخلـنى الجـنـه بفضلـك و احسـانـك، فـما ذـلـك عـلـيـك بـعـزـيزـك يا اـرـحـمـ الـراـحـمـينـ، و صـلـىـ اللهـ عـلـىـ سـيـدـنـاـ مـحـمـدـ النـبـيـ وـ آلـهـ وـ سـلـمـ.

في ليلة القدر

يا باطنـا في ظـهـورـهـ، وـ يـاـ ظـاهـراـ فيـ بـطـونـهـ، يـاـ باـطـنـاـ لـيـسـ يـخـفـيـ يـاـ ظـاهـراـ لـيـسـ يـرـىـ، يـاـ موـصـوفـاـ لـاـ يـبـلـغـ بـكـيـونـيـتـهـ موـصـوفـ، وـ لـاـ حدـ مـحـدـودـ، يـاـ غـائـبـاـ غـيرـ مـفـقـودـ، وـ يـاـ شـاهـداـ غـيرـ مـشـهـودـ يـطـلـبـ فـيـصـابـ وـ لـمـ تـخـلـ مـنـهـ السـمـاـوـاتـ وـ الـأـرـضـ وـ ماـ بـيـنـهـماـ طـرـفـهـ عـيـنـ، لـاـ يـدـرـكـ [صفحة ٢٦٨] بـكـيـفـ، وـ لـاـ يـاـيـنـ بـاـيـنـ وـ لـاـ بـحـيـثـ. اـنـتـ نـورـ النـورـ، وـ رـبـ الـأـرـبـابـ، اـحـطـ بـجـمـيعـ الـأـمـوـرـ، سـبـحـانـ مـنـ لـيـسـ كـمـثـلـهـ شـيـءـ وـ هوـ السـمـيـعـ الـبـصـيرـ، سـبـحـانـ مـنـ هـوـ هـكـذـاـ وـ لـاـ هـكـذـاـ غـيـرـهـ. ثـمـ تـدـعـوـ بـمـاـ تـرـيدـ.

في اليوم الثالث والعشرين منه

اللهـمـ اـنـتـ اـسـالـكـ يـاـ رـبـ لـيـلـهـ الـقـدـرـ، وـ جـاعـلـهـ خـيـراـ مـنـ الـفـ شـهـرـ، وـ رـبـ الـلـيـلـ وـ الـنـهـارـ وـ الـجـبـالـ وـ الـبـحـارـ، وـ الـظـلـمـ وـ الـأـنـوـارـ وـ الـأـرـضـ وـ السـمـاءـ، يـاـ بـارـىـ يـاـ مـصـورـ، يـاـ مـنـشـىـ يـاـ خـالـقـ يـاـ جـبـارـ يـاـ رـازـقـ، يـاـ مـنـانـ يـاـ اللهـ، يـاـ رـحـمـنـ يـاـ اللهـ، يـاـ قـيـوـمـ يـاـ اللهـ، يـاـ بـدـيـعـ السـمـاـوـاتـ وـ الـأـرـضـ يـاـ اللهـ، يـاـ مـنـ جـعـلـ فـيـ السـمـاءـ بـرـوجـاـ وـ جـعـلـ فـيـهـاـ سـرـاجـاـ وـ قـمـرـاـ مـنـيـرـاـ يـاـ اللهـ، يـاـ مـنـ «ـجـعـلـ الـلـيـلـ وـ الـنـهـارـ خـلـفـهـ لـمـ اـرـادـ اـنـ يـذـكـرـ اوـ اـرـادـ شـكـورـاـ»ـ يـاـ اللهـ يـاـ حـيـ، يـاـ مـحـبـيـ الـأـمـوـرـ وـ مـمـيـتـ الـأـحـيـاءـ وـ بـاعـثـ مـنـ فـيـ الـقـبـورـ يـاـ اللهـ، يـاـ مـنـ لـهـ الـأـسـمـاءـ الـحـسـنـيـ بـجـاهـ مـحـمـدـ وـ آلـهـ مـحـمـدـ صـلـىـ عـلـىـ مـحـمـدـ وـ آلـهـ مـحـمـدـ، وـ اـجـعـلـنـيـ مـنـ اوـفـرـ عـبـادـكـ نـصـيـباـ مـنـ كـلـ خـيـرـ اـنـزـلـهـ فـيـ هـذـهـ الـلـيـلـهـ وـ فـيـ هـذـهـ الـلـيـلـهـ، اوـ اـنـتـ مـنـزـلـهـ مـنـ نـورـ تـهـدـىـ بـهـ، اوـ رـزـقـ تـبـسـطـهـ بـيـنـ عـبـادـكـ، اوـ بـلـاءـ تـدـفعـهـ، اوـ شـرـ تـصـرـفـهـ، اوـ ضـرـ تـكـشـفـهـ [صفحة ٢٦٩]ـ فـاجـعـلـنـيـ مـنـ ذـلـكـ كـلـهـ مـنـ اوـلـيـاـكـ الصـالـحـينـ الـذـيـنـ اـسـتـجـبـتـ لـهـمـ وـ اـسـتـوـجـبـواـ مـنـكـ التـوـابـ وـ اـسـتـوـجـبـواـ مـنـكـ التـوـابـ وـ آمـنـواـ بـرـضـاـكـ مـنـ العـذـابـ يـاـ كـرـيمـ اللـهـمـ اـنـتـ اـسـالـكـ مـسـالـهـ الـمـسـكـيـنـ الـمـسـتـكـيـنـ، وـ اـبـتـغـيـ منـكـ اـبـتـغـاءـ الـبـائـسـ الـفـقـيرـ، وـ اـتـضـرـعـ اليـكـ تـضـرـعـ الـضـرـيرـ وـ اـبـتـهـلـ اليـكـ اـبـتـهـلـ الـمـذـنبـ الـذـلـلـ، مـسـالـهـ مـنـ خـضـعـ لـكـ رـقـبـتـهـ، وـ رـغـمـ لـكـ اـنـفـهـ، وـ عـفـرـ لـكـ وـجـهـهـ، وـ سـقـطـتـ لـكـ نـاصـيـتـهـ، وـ اـعـتـرـفـ لـكـ بـخـطـيـتـهـ، وـ فـاضـتـ اليـكـ عـبرـتـهـ، وـ اـنـهـمـلـتـ دـمـوعـهـ، وـ ضـلـلـتـ عنـهـ حـيـلـتـهـ، وـ اـنـقـطـعـتـ عنـهـ حـجـتـهـ، وـ غـمـرـتـهـ ذـنـوبـهـ، وـ اـحـاطـتـ بـهـ خـطـيـتـهـ، وـ اـغـرـقـتـهـ اـسـاءـتـهـ، وـ لـمـ يـجـدـ لـضـرـهـ كـاشـفـاـ غـيـرـكـ، وـ لـاـ لـكـرـبـهـ مـفـرـجاـ سـواـكـ، وـ لـاـ لـمـ نـزـلـ بـهـ مـنـقـذـاـ الاـ اـنـتـ. فـاـسـالـكـ اـنـ تصـلـىـ عـلـىـ مـحـمـدـ وـ آلـهـ مـحـمـدـ كـمـاـ اـنـتـ اـهـلـهـ وـ كـمـاـ مـحـمـدـ اـهـلـهـ، وـ اـنـ تعـطـيـنـيـ اـفـضـلـ مـاـ اـعـطـيـتـ السـائـلـيـنـ مـنـ عـبـادـكـ الصـالـحـينـ، وـ اـفـضـلـ مـاـ تعـطـيـ الـبـاقـيـنـ مـنـ الـمـوـمـنـيـنـ، وـ اـفـضـلـ مـاـ تعـطـيـنـيـ اـفـضـلـ مـاـ اـعـطـيـتـ السـائـلـيـنـ مـنـ عـبـادـكـ الصـالـحـينـ، وـ اـعـصـمـنـيـ فـيـمـاـ بـقـىـ مـنـ عـمـرـيـ، وـ اـرـزـقـنـيـ الـحـجـ وـ الـعـمـرـ فـيـ عـامـيـ هـذـاـ مـتـقـبـلاـ مـبـرـورـاـ خـالـصـاـ لـوـجـهـكـ يـاـ كـرـيمـ وـ اـرـزـقـنـيـ اـبـداـ مـاـ اـبـقـيـتـنـيـ يـاـ كـرـيمـ، اـكـفـنـيـ مـوـونـهـ خـلـقـكـ وـ اـكـفـنـيـ شـرـ [صفحة ٢٧٠]ـ فـسـقـهـ الـعـربـ وـ الـعـجمـ، وـ اـكـفـنـيـ شـرـ الـجـنـ وـ الـأـنـسـ وـ شـرـ كـلـ ذـيـ شـرـ وـ شـرـ كـلـ دـاـبـهـ اـنـتـ آـخـذـ بـنـاصـيـتـهـ اـنـ رـبـيـ عـلـىـ صـرـاطـ مـسـتـقـيمـ، وـ لـاـ حـولـ وـ لـاـ قـوـهـ الاـ بـالـلـهـ عـلـىـ الـعـظـيمـ. اـتـوـجـهـ اليـكـ بـمـحـمـدـ صـلـىـ اللهـ عـلـىـهـ وـ آلـهـ اـمـامـيـ، وـ اـئـمـتـيـ

عن يميني و شمالي، اتقرب بهم اليك زلفي، واستتر بهم من عذابك، ولا اجد احداً اتوجه به اليك، واتقرب به، اووجه ولا اقرب من محمد و آلـه صلـى الله عليه و على آله اجمعـين، و على ارواحـهم و اجسـادـهم اللـهم احـشـنـي فـى زـمـرـتـهـمـ، و ادـخـلـنـي فـى شـفـاعـتـهـمـ، و اجـعـلـنـي بـهـمـ وـجـيـهـاـ فـى الدـنـيـاـ وـ الـأـخـرـهـ وـ مـنـ الـمـقـرـبـيـنـ بـرـحـمـتـكـ يا اـرـحـمـ الرـاحـمـيـنـ ما شـاءـ اللهـ وـ لاـ حـوـلـ وـ لاـ قـوـهـ الاـ بـالـلـهـ العـلـىـ الـعـظـيمـ وـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـ خـيـرـ خـلـقـهـ اـجـمـعـينـ مـحـمـدـ وـ آـلـهـ الطـيـبـيـنـ وـ سـلـمـ.

في اليوم الرابع والعشرين منه

يا فالـقـ الـاصـبـاحـ وـ جـاعـلـ الـلـلـيـلـ سـكـنـاـ وـ الشـمـسـ وـ الـقـمـرـ حـسـبـانـاـ، يا عـزـيزـ يا ذـاـ الطـولـ وـ الـمـنـ وـ الـقـوـهـ وـ الـحـوـلـ وـ الـفـضـلـ وـ الـانـعـامـ وـ الـجـلـالـ وـ الـاـكـرـامـ، يا اللـهـ يا رـحـمـنـ يا فـردـ يا مـوـمـنـ يا مـهـيـمـنـ، يا اللـهـ يا ظـاهـرـ، يا اللـهـ يا باـطـنـ، يا اللـهـ يا حـيـ لاـ الـاـ اـنـتـ، يا اللـهـ يا اللـهـ يا اللـهـ، لـكـ الـاسـمـاءـ الـحـسـنـيـ وـ الـاـمـثـالـ الـعـلـيـاـ وـ الـكـبـرـيـاءـ وـ الـاـلـاـءـ، [صفـحـةـ ٢٧١ـ] اـسـالـكـ انـ تـصـلـىـ عـلـىـ مـحـمـدـ وـ آـلـهـ مـحـمـدـ وـ انـ لـاـ تـجـعـلـنـيـ مـمـنـ اـذـاـ صـحـ اـمـنـ، وـ اـذـاـ سـقـمـ خـافـ، وـ اـذـاـ اـسـتـغـنـيـ فـتـنـ، وـ اـذـاـ اـفـتـرـ خـافـ، وـ اـذـاـ مـرـضـ تـابـ، وـ اـذـاـ عـوـفـيـ عـادـ، وـ لـاـ مـمـنـ يـحـبـ الصـالـحـيـنـ وـ لـاـ يـعـمـلـ عـلـمـهـمـ، وـ يـبـعـضـ الـمـسـيـئـيـنـ وـ هـوـ اـحـدـهـمـ، وـ يـظـهـرـ السـيـئـيـنـ مـنـ اـخـيـهـ وـ يـكـتـمـهـاـ مـنـ نـفـسـهـ، وـ لـاـ تـعـيـنـهـ رـغـبـتـهـ عـلـىـ الـعـمـلـ، وـ لـاـ تـمـنـعـهـ رـهـبـتـهـ عـنـ الـكـسـلـ. اللـهـمـ اـنـىـ اـسـالـكـ الـهـدـىـ وـ الـتـقـوـىـ وـ الـعـفـهـ وـ الـغـنـىـ. عـمـاـ حـرـمـتـ عـلـىـ، وـ الـعـمـلـ فـىـ طـاعـتـكـ فـيـمـاـ تـحـبـ وـ تـرـضـىـ، ربـ اـصـرـفـ وـ جـهـىـ عـنـ النـارـ وـ اـصـرـفـ النـارـ عـنـ وـجـهـيـ. اللـهـمـ اـنـىـ اـسـالـكـ يـاـ اللـهـ يـاـ وـاحـدـ، يـاـ اـحـدـ يـاـ صـمـدـ، يـاـ مـنـ لـمـ يـلـدـ وـ لـمـ يـوـلـدـ وـ لـمـ يـكـنـ لـهـ كـفـواـ اـحـدـ، يـاـ ذـاـ الـجـلـالـ وـ الـاـكـرـامـ، يـاـ قـاضـيـ الـحـاجـاتـ، يـاـ مـنـفـسـ الـكـرـبـاتـ، يـاـ وـلـىـ الـرـغـبـاتـ، يـاـ مـعـطـىـ الـسـوـلـاتـ، يـاـ كـافـيـ الـمـهـمـاتـ اـكـفـنـيـ مـاـ اـهـمـنـيـ، وـ اـقـضـ دـيـنـيـ وـ طـهـرـ قـلـبـيـ وـ زـكـ وـ طـهـرـ قـلـبـيـ وـ اـكـتـبـ لـىـ بـرـاءـهـ مـنـ النـارـ، وـ اـمـانـاـ مـنـ الـعـذـابـ، وـ جـواـزاـ عـلـىـ الـصـرـاطـ وـ نـصـيـباـ مـنـ الـجـنـهـ، وـ اـدـخـلـنـيـ مـدـخـلـ صـدـقـ، وـ اـرـزـقـنـيـ مـرـاقـقـهـ مـحـمـدـ وـ آـلـهـ مـحـمـدـ فـىـ جـنـاتـ الـخـلـدـ، وـ سـرـورـ الـاـبـدـ فـىـ دـارـ الـمـرـوـهـ بـمـنـكـ وـ فـضـلـكـ يـاـ ذـاـ الـجـلـالـ وـ الـاـكـرـامـ. اللـهـمـ صـلـ عـلـىـ مـحـمـدـ وـ آـلـهـ مـحـمـدـ، وـ اـسـتـجـبـ لـىـ دـعـائـيـ، وـ اـرـحـمـ [صفـحـةـ ٢٧٢ـ] تـضـرـعـيـ وـ شـكـوـاـيـ، وـ لـاـ تـقـطـعـ مـنـكـ رـجـائـيـ، يـاـ غـيـاثـ الـمـسـتـغـيـثـيـنـ اـغـثـنـيـ وـ يـاـ جـارـ الـمـوـمـنـيـنـ اـجـرـنـيـ وـ يـاـ عـونـ الـصـالـحـيـنـ اـعـنـيـ، يـاـ حـبـبـ التـائـيـنـ تـبـ عـلـىـ، يـاـ رـازـقـ الـمـقـلـيـنـ اـرـزـقـيـ، يـاـ مـفـرـجاـ عـنـ الـمـكـرـوـبـيـنـ فـرـجـ عـنـيـ، يـاـ ذـاـ قـوـهـ الـمـتـيـنـ صـلـ عـلـىـ مـحـمـدـ وـ آـلـهـ مـحـمـدـ، وـ ثـبـتـ قـلـبـيـ عـلـىـ دـيـنـكـ وـ طـاعـتـكـ حـتـىـ الـقـاـكـ وـ اـنـتـ عـنـيـ رـاـضـ غـيـرـ غـضـبـانـ اـنـكـ ذـوـ الـمـنـ وـ الـغـفـرـانـ «رـبـنـاـ آـتـنـاـ فـىـ الـدـنـيـاـ حـسـنـهـ وـ فـىـ الـاـخـرـهـ حـسـنـهـ وـ قـنـاـ عـذـابـ النـارـ» بـرـحـمـتـكـ يـاـ اـرـحـمـ الـرـاحـمـيـنـ وـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـ رـسـوـلـهـ سـيـدـنـاـ مـحـمـدـ النـبـيـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ.

في اليوم الخامس والعشرين منه

الـلـهـمـ يـاـ جـاعـلـ الـلـلـيـلـ لـبـاسـ، وـ الـنـهـارـ مـعـاشـ، وـ الـاـرـضـ مـهـاـداـ وـ الـجـبـالـ اوـتـادـ، يـاـ قـادـرـ، يـاـ اللـهـ يـاـ قـاـهـرـ، يـاـ اللـهـ يـاـ حـنـانـ، يـاـ اللـهـ يـاـ مـنـانـ، يـاـ اللـهـ يـاـ سـمـيعـ، يـاـ اللـهـ يـاـ قـرـيبـ، يـاـ اللـهـ يـاـ مـجـيـبـ، يـاـ اللـهـ يـاـ بـاعـثـ، يـاـ اللـهـ يـاـ وـارـثـ يـاـ اللـهـ يـاـ حقـ، يـاـ اللـهـ يـاـ وـكـيلـ، يـاـ اللـهـ يـاـ كـفـيلـ، يـاـ اللـهـ يـاـ رـبـ، يـاـ اللـهـ يـاـ مـغـيـثـ، يـاـ اللـهـ يـاـ حـبـبـ يـاـ جـلـيلـ، يـاـ اللـهـ يـاـ جـمـيلـ، يـاـ اللـهـ يـاـ نـورـ، يـاـ اللـهـ يـاـ ذـاـ عـظـمـهـ وـ الـجـبـرـوتـ وـ الـفـضـلـ وـ الـاـحـسـانـ، وـ الـمـنـ وـ الـسـلـطـانـ. سـبـحـانـ الـذـيـ اـحـصـىـ كـلـ شـيـءـ عـلـمـهـ، سـبـحـانـ الـذـيـ عـمـ [صفـحـةـ ٢٧٣ـ] الـخـلـائـقـ رـزـقـهـ، سـبـحـانـكـ «لـاـ الـهـ الـاـ اـنـتـ سـبـحـانـكـ اـنـىـ كـنـتـ مـنـ الـظـالـمـيـنـ». اللـهـمـ اـجـعـلـ نـورـاـ فـىـ قـلـبـيـ، وـ نـورـاـ فـىـ سـمـعـيـ، وـ نـورـاـ فـىـ بـصـرـيـ، وـ نـورـاـ فـىـ شـعـرـيـ، وـ نـورـاـ فـىـ بـشـرـىـ، وـ نـورـاـ فـىـ عـظـامـيـ، وـ نـورـاـ فـىـ لـحـمـيـ، وـ نـورـاـ فـىـ دـمـيـ، وـ نـورـاـ عـنـ يـمـيـنـيـ، وـ نـورـاـ عـنـ شـمـالـيـ، وـ نـورـاـ مـنـ فـوـقـيـ، وـ نـورـاـ مـنـ تـحـتـيـ، وـ نـورـاـ مـنـ بـيـنـ يـدـيـ، وـ نـورـاـ مـنـ خـلـفـيـ. اللـهـمـ اـعـطـنـيـ نـورـاـ، وـ هـبـ لـىـ نـورـاـ، وـ اـجـعـلـ لـىـ نـورـاـ، يـاـ نـورـ السـمـاـوـاتـ وـ الـاـرـضـ، يـاـ اـرـحـمـ الـرـاحـمـيـنـ. اللـهـمـ اـنـىـ اـسـالـكـ اـنـ تـصـلـىـ عـلـىـ مـحـمـدـ وـ آـلـهـ مـحـمـدـ، وـ اـنـ تـعـقـنـىـ مـنـ النـارـ، وـ تـدـخـلـنـىـ جـنـاتـ تـجـرـىـ مـنـ تـحـتـهـ الـاـنـهـارـ، اـنـكـ وـاحـدـ عـزـيزـ غـفارـ. اللـهـمـ اـنـكـ تـعـلـمـ سـرـىـ فـاقـبـلـ مـعـذـرـتـىـ، وـ تـعـلـمـ مـاـ فـىـ نـفـسـيـ فـاقـلـنـىـ عـثـرـتـىـ، وـ تـعـلـمـ حـاجـتـىـ فـاعـطـنـىـ مـسـالـتـىـ، يـاـ اـرـحـمـ الـرـاحـمـيـنـ. اـسـالـكـ اـنـ تـصـلـىـ عـلـىـ مـحـمـدـ وـ آـلـهـ مـحـمـدـ، وـ اـنـ تـنـفـسـ عـنـ كـرـبـتـىـ، وـ تـقـضـىـ عـنـ دـيـنـيـ، وـ تـرـضـىـ عـنـ اـصـحـابـ الـتـبعـاتـ مـنـ خـلـقـكـ، بـفـضـلـكـ

وجودك و كرمك لا باستحقاقى يا ارحم الراحمين. ا حينى بعذتك القاهره، و سلطانك العظيم فانك حى قيوم لا يموت و صلى الله على سيدنا محمد النبي و آله و سلم تسليما. [صفحة ٢٧٤]

في اليوم السادس والعشرين منه

يا جا عمل الليل و النهار آيتين، يا ماحي آيه الليل، و جا عمل آيه النهار بصره لنبتغي فضلا منه و رضوانا، يا مفصل كل شيء تفصيلا، يا مانع السماوات ان تقع على الارض الا باذنه و حافظهما ان تزولا «ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليما غفورا». يا الله يا واحد، يا الله يا احد، يا الله يا صمد، يا الله يا وهاب، يا الله يا جوادا لا يدخل، يا الله لك الاسماء الحسنى، و الامثال العليا، و الكبراء و الالاء. اسالك انفه عن الدنيا، و بغضها لاهلها، فان خيرها زهيد و شرها عتيد و جمعها ينفد، و صفوها يرنق و جديدها يخلق و خيرها يتذكر، ما فات منها حسره و ما اصيب منها فنته الا من نالته منك عصمه. اللهم اني اسالك العصمه منها، و ان لا تجعلنى ممن اطمان اليها و اخلد اليها و اتبع هواه. [صفحة ٢٧٥] الهى و سيدى، كم لى من ذنب بعد ذنب و سرف بعد سرف سترته يا رب و لم تكشف سترك عنى، بل سترت العوره، و كثرت مني الاصاءه و عظم حلمك عنى حتى خفت ان اكون مستدرجا. الهى و سيدى، هذه يدى و ناصيتي ييدك، مقر بذنبي معترف بخطبى، فان تعف فربما عفوت و صفت و احسنت فتفضلت، و ان تعذبني فيما قدمت يدائى، و ما انت بظلم للعيid. اللهم اني اسالك ان تصلى على محمد و آل محمد، يا مالك الدنيا و الآخره، يا من له السماوات و الارض، يا من له الخلق و الامر، يا من يبيده ملكوت كل شيء، يا من يغير و لا يجار عليه، اسالك في هذه الساعه بجاه محمد و آل محمد، ان تصلى على محمد و آل محمد، و ان تجيرنى من النار في يوم الدين يوم يحشر الظالمون «يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم». اللهم سلم لى قلبي من البغى و الحسد و الكبر و العجب و الرداء و النفاق و سوء الاخلاق. اللهم اني اعوذبك يا الهى من غنى يطغى، و من فقر ينسى، و من جار يوذى، و اعوذ بك من فضائح الفقر، و من مذلة الدين، و من شماته العدو. اللهم اني اعوذ بك من موقف يعرض فيه الصديق، و يشمت بي [صفحة ٢٧٦] فيه العدو، و يرحمى فيه الحميم، و تزدرىني فيه العيون، و تسوءنى فيه الذنوب، و اعوذبك يا رب ان اعادى لك ولها، او اوالي لك عدوا، او اقول لحق هذا باطل، او اقول لباطل هذا حق، او اقول للذين كفروا هولاء اهدى من الذين آمنوا سبيلا. اللهم سلمتى و سلم لى دينى، و اعني على طاعتكم، و وفقنى لمرضاتكم، و اجعلنى ممن يعتصم بحبلك، و ممن يحل حلالك، و يحرم حرامك، و يؤمن بك، و يتوكل عليك، و يرد اموره كلها اليك، و فوضت امرى اليك، و اسلمت نفسي و الجات ظهرى فلا تكلنى الى نفسي، و لا الى مخلوق و انت خلقتني، و لا تسلط على من لا يرحمى، و لا تجعلنى عبره لغيرى، و خرى و اختر لى فى جميع امورى خيره فى عافيه و سهل على امور دنياى و آخرتى. الهى و سيدى، عبدك و ابن عبديك يسالك و يتضرع اليك، اسالك ان تصلى على محمد و آل محمد، و ان تعينتى على جهاد نفسى و تب على و اعصمنى، فاني فقير اليك فاغن فقري، رب هب لى توبه نصوها و نيه صادقه، و مكتسبا حلالا، و عملا متقبلا، و اجرنى من الجهل و النار. اللهم اني اسالك العفو و العافية، اللهم اني اتيتك هاربا من ذنوبي [صفحة ٢٧٧] تائبا، و لمغفرتك طالبا، و اليك راغبا، فصل على محمد و آل محمد و اغفر لى و ارحمنى و اعصمنى و تب على، انك انت التواب الرحيم و صلى الله على رسوله سيدنا محمد النبي و آله و سلم.

في ليلة سبع وعشرين منه

عن زيد بن على عليه السلام قال: سمعت ابى على بن الحسين عليهما السلام ليه سبع وعشرين من شهر رمضان يقول من اول الليل الى آخره: اللهم ارزقنى التجا فى عن دار الغرور، و الانابه الى دار الخلود، و الاستعداد للموت قبل حلول الفت. و فى اقبال الاعمال زياده هذا لفظها: اللهم اني اسالك و اقسم عليك بكل اسم هو لك، سماك به احد من خلقك، او استاثرت به فى علم الغيب عندك. و

اسالك باسمك الاعظم الذى حق عليك ان تجيب من دعاك به، ان تصلى على محمد وآل محمد، و تسعذنى فى هذه الليله سعاده لا اشقى بعدها ابدا يا ارحم الراحمين. [صفحه ٢٧٨]

في اليوم السابع والعشرين منه

يا ماد الظل ولو شئت لجعلته ساكنا، ثم جعلت الشمس عليه دليلا، ثم قبضته اليك قبضا يسيرا، يا ذا الحول والطول والكرياء واللاء، لا الله الا انت علام الغيوب والشهادة يا رحمن يا رحيم، لا الله الا انت يا قدوس يا سلام يا مومن يا مهيمن يا عزيز يا جبار يا متكبر يا خالق يا بارى يا مصور، يا الله يا الله لك الاسماء الحسنی و الامثال العليا و الكرياء واللاء. اسالك باسمك باسم الله الرحمن الرحيم ان تصلى على محمد وآل محمد، و ان تجعل اسمى في هذا اليوم في السعداء، و روحى مع الشهداء، و حسناى في عليين، و اسأتك مغفوره يا رب العالمين. اللهم هب لي يقينا تباشر به قلبي، و ايمانا دائمـاً يذهب الشك عنـى، و ترضـينـي بما قـسمـتـ ليـ، و ارزـقـنـي شـكرـكـ و ذـكـرـكـ و الرـغـبـهـ اليـكـ و الانـابـهـ و التـوـفـيقـ، و اجـعـلـ ماـ يـقـربـنـيـ اليـكـ منـ طـاعـتـكـ خـالـصـاـ لـكـ بـنـيهـ صـادـقهـ، و عـزـمـ اـرـادـهـ فـيـ غـيرـ فـخـرـ و لـاـ كـبـرـ يـاـ كـرـيمـ. اللـهـمـ اـجـعـلـ لـىـ قـلـبـاـ يـخـشاـكـ كـانـهـ يـرـاـكـ حـتـىـ يـلـقاـكـ، وـ يـاـ رـبـ السـمـاـوـاتـ المـبـنـيـاتـ وـ مـاـ فـيـهـنـ مـنـ النـورـ وـ الـظـلـمـاتـ، وـ يـاـ رـبـ الـأـرـضـيـنـ الـمـبـسـوـطـاتـ، وـ مـاـ فـيـهـنـ مـنـ الـخـلـائـقـ وـ الـبـرـيـاتـ، وـ يـاـ رـبـ الـجـبـالـ الـرـاسـيـاتـ وـ يـاـ رـبـ الـرـيـاحـ الـذـارـيـاتـ، وـ يـاـ رـبـ السـحـابـ الـمـمـسـكـاتـ [صفحه ٢٧٩] المـنـشـاتـ بـيـنـ الـأـرـضـيـنـ وـ الـسـمـاـوـاتـ، وـ يـاـ رـبـ النـجـومـ الـمـسـخـرـاتـ فـيـ جـوـ السـمـاءـ خـافـيـاتـ وـ بـادـيـاتـ، وـ يـاـ عـالـمـ الـخـفـيـاتـ، وـ يـاـ سـامـعـ الـأـصـوـاتـ وـ يـاـ مجـيبـ الـدـعـوـاتـ، وـ يـاـ رـفـيعـ الـدـرـجـاتـ، وـ يـاـ قـاضـيـ الـحـاجـاتـ، وـ يـاـ نـفـاحـاـ بـالـخـيـرـاتـ، وـ يـاـ سـاتـرـ الـعـورـاتـ، وـ يـاـ كـاـشـفـ الـكـرـبـاتـ، وـ يـاـ مـقـيلـ الـعـرـاثـاتـ. اـسـالـكـ بـالـحـجـ الـأـكـبـرـ، وـ مـنـىـ وـ عـرـفـاتـ، وـ اـسـالـكـ بـهـذـهـ الـأـسـمـاءـ الـمـبـارـكـاتـ توـفـيقـ اـهـلـ الـهـدـىـ، وـ عـمـلـ اـهـلـ الـيـقـيـنـ، وـ مـنـاصـحـهـ اـهـلـ التـوـبـهـ، وـ عـزـمـ اـهـلـ الصـبـرـ، وـ حـزـمـ اـهـلـ الـخـشـيـهـ، وـ شـوـقـ اـهـلـ الـجـنـهـ، وـ طـلـبـ اـهـلـ الـرـغـبـهـ، وـ عـرـفـانـ اـهـلـ الـعـلـمـ، وـ تـقـيـهـ اـهـلـ الـوـرـعـ، حـتـىـ اـخـافـكـ اللـهـمـ مـخـافـهـ تـحـجـزـنـ بـهـاـ عـنـ مـعـاصـيـكـ، وـ حـتـىـ اـعـمـلـ بـطـاعـتـكـ عـمـلاـ استـحقـ بـهـ كـرـامـتـكـ، وـ حـتـىـ اـنـاصـحـكـ فـيـ التـوـبـهـ خـوـفاـ مـنـكـ، وـ حـتـىـ اـخـلـصـ لـكـ النـصـيـحـهـ جـبـاـ لـكـ، وـ اـتـوـكـلـ عـلـيـكـ فـيـ الـأـمـورـ كـلـهـاـ، حـسـنـ ظـنـيـ بـكـ سـبـحـانـ خـالـقـ الـنـورـ، وـ صـلـىـ اللهـ عـلـىـ رـسـوـلـهـ سـيـدـنـاـ مـحـمـدـ النـبـيـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ تـسـلـيـمـاـ.

في اليوم الثامن والعشرين منه

يا خازن الليل في الهواء، و خازن النور في السماء، و مانع السماء ان تقع على الارض الا باذنه، و حارسهـماـ ان تزولاـ، يا غفور يا رحيم يا [صفحه ٢٨٠] رحيم يا ربـاهـ، يا اللهـ يا باعـثـ، يا اللهـ يا مـصـورـ، وـ اـنـتـ يا اللهـ (ـثـلـاثـاـ) لـكـ الـأـسـمـاءـ الـحـسـنـيـ وـ الـأـمـالـ الـعـلـيـاـ وـ الـكـرـيـاءـ وـ الـلـاءـ. اـسـالـكـ انـ تصـلـىـ عـلـىـ مـحـمـدـ وـ آـلـ مـحـمـدـ، وـ اـنـ تـغـفـرـلـىـ خـطـيـئـىـ وـ جـهـلـىـ وـ ظـلـمـىـ وـ اـسـرـافـىـ عـلـىـ نـفـسـىـ، وـ مـاـ اـنـتـ اـعـلـمـ بـهـ مـنـىـ. اللـهـمـ اـنـىـ اـسـالـكـ انـ تـغـفـرـ لـىـ مـاـ قـدـمـتـ وـ مـاـ اـخـرـتـ، وـ مـاـ اـعـلـنـتـ وـ مـاـ اـسـرـتـ. اللـهـمـ عـافـىـ وـ اـعـفـ عـنـىـ وـ سـدـدـنـىـ وـ اـهـدـنـىـ، وـ قـنـىـ شـحـ نـفـسـىـ وـ بـارـكـ لـىـ فـيـمـاـ رـزـقـتـنـىـ، وـ اـعـنـىـ عـلـىـ مـاـ كـلـفـتـنـىـ، وـ قـنـىـ عـذـابـ النـارـ. اللـهـمـ اـنـىـ اـعـوـذـ بـكـ مـنـ الفـخـ وـ الـكـبـرـ، وـ اـعـوـذـ بـكـ اـنـ اـرـدـ الـأـرـذـ الـعـمـرـ، وـ اـعـوـذـ بـكـ مـنـ فـتـنـهـ الـدـنـيـاـ وـ الـأـخـرـهـ وـ عـذـابـ النـارـ. اللـهـمـ اـنـىـ اـعـوـذـ بـكـ مـنـ طـمـعـ يـهـدـىـ اـلـىـ طـمـعـ، وـ مـنـ طـمـعـ حـيـنـ لـاـ طـمـعـ، وـ اـعـوـذـ بـكـ اـنـ اـسـالـ غـيرـكـ، وـ اـطـلـبـ مـنـ سـواـكـ، وـ اـتـوـكـلـ الـأـلـاـ عـلـيـكـ. اللـهـمـ صـلـ عـلـىـ مـحـمـدـ وـ آـلـ مـحـمـدـ، وـ جـنـبـنـىـ مـنـكـرـاتـ الـأـهـوـاءـ وـ مـبـدـعـاتـ الـأـعـمـالـ، وـ مـعـضـلـاتـ الـأـدـوـاءـ. اللـهـمـ اـنـىـ اـعـوـذـ بـكـ مـنـ الـهـمـ وـ الـحـزـنـ وـ الـكـسـلـ وـ غـلـبـهـ الـدـيـنـ وـ غـلـبـهـ بـنـىـ آـدـمـ، وـ اـعـوـذـ بـكـ مـنـ فـتـنـهـ الـمـحـيـاـ وـ الـمـمـاتـ، وـ اـعـوـذـ بـكـ مـنـ جـارـ السـوـءـ وـ قـرـيـنـ السـوـءـ فـيـ دـارـ الـدـنـيـاـ وـ الـأـخـرـهـ. [صفحه ٢٨١] اللـهـمـ اـنـىـ اـعـوـذـ بـكـ مـنـ الـغـفـلـهـ وـ الـقـسـوهـ وـ الـعـيلـهـ وـ الـذـلـهـ وـ الـمـسـكـنـهـ، وـ اـعـوـذـ بـكـ مـنـ الـكـفـرـ وـ الـفـقـرـ، وـ مـنـ وـسـوـسـهـ الـصـدـرـ وـ تـشـيـتـ الـأـمـرـ، وـ اـعـوـذـ بـكـ مـنـ الـرـيـاءـ وـ الـسـمـعـهـ، وـ مـنـ تـحـوـيلـ الـعـافـيـهـ، وـ مـنـ جـهـدـ الـبـلـاءـ. اللـهـمـ اـغـفـرـلـىـ ذـنـبـىـ، وـ اـذـهـبـ غـيـظـ قـلـبـىـ وـ غـلـ صـدـرـىـ، وـ اـجـرـنـىـ مـنـ الشـيـطـانـ الـرـجـيمـ. اللـهـمـ بـكـ اـحـيـاـ وـ بـكـ اـمـوتـ، وـ الـيـكـ النـشـورـ، وـ اـنـتـ عـلـىـ كـلـ شـيـءـ قـدـيرـ. اللـهـمـ اـنـىـ اـسـالـكـ يـاـ مـجـيبـ يـاـ عـزـيـزـ يـاـ جـبـارـ

يا متكبر يا قادر يا مقتدر اسالك ان تصلى على محمد وآل محمد، وان ترزقني رزقا حلالا طيبا من سعه فضلك تزيدني بذلك شكراء، واليک فاقه وفرا، وبك عن سواك تعفنا وغنى. اللهم يسرلى ما اخاف عسره، وسهل لي ما اخاف حزونته، وفرج عنى ما اخاف ضيقه، ونفس عنى ما اخاف غمه، واكتشف عنى ما اخاف كربه، يا مفرج الكرب العظيم فرج كربى وكرب كل مكروب من المسلمين، وتقبل مني سعيى، وزك عملى، ولا تردنى خائبا ولا مقبوحا يا ارحم الراحمين. الهى و سيدى ايک قصدت بدعائى، و ايک رجوت لمسالى، [صفحة ٢٨٢] وبك طابت لفاقتى، واليک قصدت ل حاجتى، و اسالك بجاه محمد وآل محمد ان تحقق رجائى فيما بسطت من املى، ولا تقطع رجائى بسوء عملى، ولا تواحدنى بقبيح فعلى، ولا تردنى خائبا لفساد نيتى، وتعطف على بجودك و كرمك، واصلح منى ما كان فاسدا، وتقبل منى ما كان صالحها، وشفع فى محمدا وآل محمد، واستجب دعائى وارحم تضرعى وشكوى، واقض لى جميع حوانجى، واعتقنى من النار وادخلنى الجنه بجودك و كرمك و منك و فضلوك يا ارحم الراحمين فانك تفعل ما تشاء، و تحكم ما ت يريد، و صلى الله على رسوله سيدنا محمد النبي و آله و سلم تسليما.

في اليوم التاسع والعشرين منه

يا مكور الليل على النهار، و مكور النهار على الليل يا عالم يا خبير يا رب الارباب يا سيد السادات يا الله، لا الله الا انت وحدك لا شريك لك، يا من هو اقرب الى من جبل الوريد، يا الله يا الله يا الله لك الاسماء الحسنی و الامثال العليا و الكبرياء و الالاء. اسالك ان تصلى على محمد وآل محمد، وان تنزل علينا من السماء رحمتك، وان تقبل صومتنا وصلاتنا وقيامتنا وعبادتنا وشكرانا واجعلنا لا نعمك من الشاكرين. [صفحة ٢٨٣] اللهم تقبل منا كما تقبلت من المتقين، واغفر لنا كما غفرت للمؤمنين، وارحمنا كما رحمت المحسنين، واحرجنا من الظلمات الى النور، يا من العسير عليه يسیر يسر لنا قضاء حوانجنا، واستجب لنا دعاءنا يا مجتب دعوه المضطرين، واعطنا ما سالناك يا معطى السائلين وارزقنا يا خير الرازقين، فانك ترزق من تشاء بغير حساب. اللهم انى اسالك خوف العالمين، وخشوع العبادين، وعباده المخلصين، واخلاص الخاشعين، ويقين المتكلمين، وتوكل الفائزين وفوز المكرمين، وتفكير الذاكرين، وذكر المختفين، وآيات المستقيمين، واستقامه المهتدين و هدى المسلمين، واسلام المؤمنين، واجعل ذلك خالصا برحمتك يا ارحم الراحمين، يا رب الخير كله، الخير كله بيدك و عندك، و خاب من كان دعاوه لغيرك، وكل خير نيل او اصيب فمن خير فضلوك. الهى و سيدى فاعطنى من فضلوك وسعه رحمتك غفران خطئي وستر عورتى، واقاله عشرتى، وتحقيق رجائى، وبلغ املى، فانك ثقى و عدتى وانت حسبي و كفى و نعم الوكيل، ولا حول ولا قوه الا بالله العلي العظيم، سبحانك لا الله الا انت انى كنت من الظالمين. اللهم انى استودعك نفسى و دينى و مالى و ولدى و كل ضيعه [صفحة ٢٨٤] هي لى، و اخوانى فيك من المؤمنين، و استحفظك ذلك كله، فانه لا يضيع ضياعه على وانت حافظا، بل انت خير حافظا وانت ارحم الراحمين، و كفى بك صاحبا. اللهم اذكري و جميع المسلمين و المسلمات، و المؤمنين و المؤمنات في الملا الاعلى بخير، و اوجب لى و لهم من رحمتك افضل ما اوجبت لأحد من عبادك الصالحين. اللهم اغفر لي ولوالدى و ارحمهما كما ربياني صغيرا، و اجزهما عنى بخير، و الحقنى بالصالحين، و عرف بيني وبينهما في مستقر رحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم افتح لنا بخير و اختم لنا بخير، و اجعلنا من اهل الخير. اللهم بعلمه الغيب وقدرتك على الخلق احيى ما علمت الحياة خيرا لي. اللهم انى اسالك خشيتك في الغيب والشهادة، و كلمه العدل في الرضا والغضب، و اسالك قره عين لا تقطع، واعوذ بك من ضراء او مضره، او فتنه مضله، واعوذ بك من خزيك و كشف سترك، و نسيان ذكرك. اللهم انى في كنفك و حفظك و حرزك في ليلي و نهاري، و نومي و قرارى، و ظعنى و اسفارى، ذكرك شعاري، و دعاوك دثارى لا الله [صفحة ٢٨٥] الا انت تنتزها لوجهك العظيم، اجرنى من عذابك الاليم، و من شر اعدائك، و اضف على سرادقات حفظك، سبحانك يا ذالجلال والاكرام، بك آمنت، وعليك توكلت، و اليك حاكمت، وانت حسبي و كفى و نعم الوكيل، ولا حول ولا قوه الا بالله العلي العظيم، و صلى الله على رسوله سيدنا محمد النبي و آله و سلم.

في آخر ليله منه

عن محمد بن عجلان قال: سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول: كان على بن الحسين عليهما السلام اذا دخل شهر رمضان لا يضرب عبدا له ولا امه، و كان اذا اذنب العبد والامه يكتب عنده: اذنب فلان، اذنبت فلان يوم كذا و كذا، و لم يعاقبه فيجتمع عليهم الادب، حتى اذا كان آخر ليله من شهر رمضان دعاهم و جمعهم حوله، ثم اظهر الكتاب، ثم قال: يا فلان فعلت كذا و كذا، و لم اودبك، اتذكر ذلك؟ فيقول: بلى يا ابن رسول الله. حتى ياتي على آخرهم و يقررهم جميعا، ثم يقوم وسطهم و يقول لهم: ارفعوا اصواتكم، و قولوا: يا على بن الحسين ان ربكم قد احصى عليك كلما عملت كما احصيت علينا كلما عملنا، ولديه كتاب ينطق عليك بالحق لا يغادر صغره ولا كبره مما اتيت الا احصاها، و تجد كلما عملت لديه حاضرا كما وجدنا كلما عملنا لديك حاضرا، فاعف و اصفح كما ترجو من الملك العفو، و كما تحب ان يعفو الملك عنك، فاعف عننا تجده عفوا، و بك رحيم، و لك غفور، و لا يظلم ربكم احدا، كما لديك كتاب ينطق بالحق علينا لا يغادر صغره ولا كبره مما اتيتها الا احصاها، فاذكر يا على بن الحسين ذل مقامك بين يدي ربكم [صفحة ٢٨٦] الحكم العدل، الذي لا يظلم مثقال حبه من خردل، و ياتي بها يوم القيمة، و كفى بالله حسينا و شهيدا، فاعف و اصفح يعف عنك الملك و يصفح، فانه يقول: «وليعفوا و ليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم» قال: و هو ينادي بذلك على نفسه و يلقنهم، و هم ينادون معه، و هو واقف بينهم يبكي و ينوح و يقول: رب انك امرتنا ان نعفو عنمن ظلمتنا و قد ظلمنا انفسنا، فتحن قد عفونا عنمن ظلمنا كما امرت، فاعف عننا فانك اولى بذلك منا و من المأمورين، و امرتنا ان لا نرد سائلنا عن ابوابنا و قد اتيناك سؤالا و مساكين، و قد انخنا بفنائك و ببابك نطلب نائلك و معروفك و عطاءك فامن بذلك علينا و لا تخينا، فانك اولى بذلك منا و من المأمورين. الهى كرمت فاكرمني اذ كنت من سؤالك، وجدت بالمعرفة فاخلطني باهل نوالك يا كريم. ثم يقبل عليهم و يقول: قد عفوت عنكم فهل عفوت عنى و مما كان مني اليكم من سوء ملکه؟ فاني ملك سوء، لئيم ظالم مملوك لملك كريم جواد عادل محسن متفضل. فيقولون: قد عفونا عنك يا سيدنا و ما اسات. فيقول عليه السلام لهم: قولوا: «اللهم اعف عن على بن الحسين كما عفى عننا، و اعتقه من النار كما اعتق [صفحة ٢٨٧] رقابنا من الرق»، فيقولون ذلك. فيقول عليه السلام: (اللهم آمين يا رب العالمين) اذهبوا فقد عفوت عنكم و اعتقت رقابكم رجاء للعفو عنى و عتق رقبتى. فيعتقهم، فإذا كان يوم الفطر اجازهم بجوائز تصونهم و تغنيهم بما في ايدي الناس... «الحديث».

في اليوم الثلاثين منه

الحمد لله لا شريك له، و الحمد لله كما ينبغي لكرم وجهه و عز جلاله و كما هو اهله. يا قدوس يا نور يا قدوس، يا سبوح يا منتهى التسييح، يا رحمن يا متهى الرحمة، يا عليم يا خير، يا الله يا لطيف يا جليل، يا الله يا سميع يا بصير، يا الله يا الله لك الاسماء الحسنى و الامثال العليا و الكبرياء و الالاء اسالك باسمك الوافى باسم الله الرحمن الرحيم ان يجعل اسمى مع السعداء و روحى مع الشهداء، و احسانى فى علين و اساءتى مغفوره عندك، يا ارحم الراحمين يا رب العالمين. اللهم انى اسالك و لم يسأل العباد مثلك، و ارغب اليك و لم يرحب العباد الى مثلك، انت موضع رغبة الراغبين، و منتهى غايه الطالبين. اسالك باعظم المسائل كلها و انجحها و افضلها التي ينبغي [صفحة ٢٨٨] للعباد ان يسائلوك بها، يا الله يا رحمن، يا الله يا رحمن اسالك باسمائك ما علمت منها و ما لم اعلم، و باسمائك الحسنى و بنعمك التي لا تحصى، و بكل اسم هو لك سميت به نفسك، و انزلته في شيء من كتبك، و علمته احدا من خلقك، او استثارت به في علم الغيب عندك، ان تصلى على محمد و آل محمد، و ان تجيرني من عذاب النار و من عذاب الحريق، و من عذاب السموم، و ان ترزقني في هذا اليوم العظيم و في هذه الليله الشريفه ذكرك و شكرك و الصلاه على رسولك صلى الله عليه و آله. اللهم انى اسالك يا مدبر الامور، و يا عالم ما في الصدور، و يا مجرى البحور، و يا باعث من في القبور،

يا الله يا رحمن يا رب يا رب، يا رحمن يا رحيم، يا الله يا احد، يا فرد يا صمد، يا وتر يا متعالي، يا من «يمحو ما يشاء ويثبت و عنده ام الكتاب». اللهم رب الفجر والليلى العشر، و رب شهر رمضان الذى انزل فيه القرآن، و رب جبرئيل و ميكائيل و اسرافيل، و رب محمد و آل محمد صل على محمد و آل محمد، و ارزقنى من فضلک و رافتک و رحمتك مغفره ذنوبى و محى سيئاتى، و قبول عملى، و تزكىه صيامى و صلاتى و قيامى، و لا تجعله آخر شهر رمضان صمته لك، و قمت اليك فيه [صفحة ٢٨٩] و عبدتك فيه، و لا وداعى اياه وداع من رددت اليه عمله، و لم تقبل منه صيامه و قيامه و عبادته، بل توجب لى فيه رحمتك و مغفرتك و رضوانك و جنتك، و افضل ما اعطيت احدا من عبادك و تعصمنى فيما بقى من عمرى، و تتم نعمتك على، و لا تسلينى صالح ما اعطيتني من فضلک و نعمتك و احسانك يا كريم. الهى و سيدى اليك فررت من ذنوبى فاونى، و اليك جئت تائبا فتب على، مستغفرا فاغفرلى، مستعينا فاعذنى، مستجيرأ فاجرنى، مستغثيا فاغتنى، مسلما فلا تخذلنى، هاربا فامنى، داعيا فاسعفنى سائلا فاعطنى طالبا فلا تخينى، راجيا فلا تقبحنى آملا لمعروفك و رحمتك فبلغنى برحمتك ما ارجو من رحمتك، يا منتهى رغبه الراغبين الطالبين صل على محمد و آل محمد، و اغفرلى ذنبي و كل ذنب سلف منى عمدا او خطاء، و اغفرلى كل ذنب حسبته هينا و هو عندك عظيم. اللهم انى ادعوك يا رب خوفا و طمعا و رغبا و رهبا و استكانه و تخشعا و الحفا و الحاحا، دعاء من اشتدت فاقته اليك، و كثرت ذنوبه لديك، و عظم جرمك، و ضعف عمله و قل كدحه وسعيه فى مرضاتك، دعاء من لا يجد لذنبه غافرا، و لا لفاقتة مسدا، و لا لضعفه مقويا و لا لعثرته مقيلا، و لا لكربته كاشفا، و لا لغمه مفرجا. [صفحة ٢٩٠] الهى و سيدى فاستجب دعائى و تقبل منى عملى، و لا ترده على، و لا تضرب به وجهى، و لا تحبط به اجرى، و لا تبطل سعيى، و اصلاح لى دينى الذى هو عصمه امرى، و اصلاح لى دنياى التي فيها معيشتى، و اصلاح لى آخرتى التي اليها منقلبي. اللهم صل على محمد و آل محمد، و اجعل آخر عمرى اخيرة، و خير عملى خواتمه و خير ايامى يوم القاک. اللهم اجعل حياتى ما ابقيتني زياده لى فى كل خير، و اجعل وفاتى اذا توفيتني راحه لى من كل سوء، توكلت على الحى الذى لا يموت و «الحمد لله الذى لم يتخذ ولدا و لم يكن له شريك فى الملك و لم يكن له ولی من الذل و كبره تكبيرا» الله اكبر كبيرا، و الحمد لله كثيرا، و سبحان الله بكره و اصيلا، و صلى الله على محمد و آل محمد و سلم كثيرا. اللهم صل على محمد و آل محمد، و بارك على محمد و آل محمد كما صليت و باركت و ترحمت على ابراهيم و آل ابراهيم انك حميد مجید. اللهم انزل محمدا في اشرف منازل الابرار و اعلى درج الاخيار في اشرف رحمتك و افضل كرامتك في اعلى علين و اكرم منازل النبین. [صفحة ٢٩١] اللهم اجعل محمدا اول شافع و اول مشفع، و اول قائل، و انجح سائل. اللهم صل على محمد و آل محمد سيد المرسلين و امام المتقين و افضل العالمين، و خير الناطقين، و قائد الغر المحبجين، و رسول رب العالمين. اللهم احسن عنا جزاءه، و عظم حباءه و اكرم مشواه و تقبل شفاعته في امته و في من سواهم من الامم، و اجعلنا ممن تشفعه فيه و اجعلنا برحمتك ممن يرد حوضه يوم القيمة. اللهم ابعث المقام المحمود الذى وعدته، و اعطه الدرجة و الوسيلة التي يغبطه بها الاولون و الاخرون من خلقك. اللهم انا نشهدك ان محمدا قد بلغ رسالاتك، و عادى عدوك و احل حلالك، و حرم حرامك، و وقف عند امرك، و اوذى في سبilkك و جاهد عدوك، و عبديك حتى اتاه اليقين. اللهم انى اسالك ان تعطيه حتى يرضى، و اجزه عنا افضل الجزاء و افضل ما جزيت به النبین عن اممهم و المرسلين عمن ارسلتهم اليهم. اللهم صل على محمد و آل محمد، و صل على ملائكتك [صفحة ٢٩٢] المقربين و انبائك المرسلين، و حمله عرشك اجمعين، و من حوله من المسبحين، و اخصص محمدا بافضل الصلاه و التسلیم، صلی الله عليه و على اهل بيته الطيبين الاخيار الصادقين الابرار، الذين اذهب الله عنهم الرجس و طهرهم تطهیرا، و سلام الله عليه و عليهم كثيرا.

و كان من دعائه في وداع شهر رمضان

اللهم يا من لا- يرحب في الجزاء و يا من لا- يندم على العطاء و يا من لا يكافي عبده على السواء متنك ابتداء، و عفوک تفضل، و عقوبتك عدل، و قضاوک خيرة ان اعطيت لم تشب عطاء ک بمـن، و ان منعت لم يكن منعک تعدـيـا تشـکـرـ من شـکـرـک و انت الـھـمـتـهـ شـکـرـک و تـکـافـیـ من حـمـدـکـ و اـنـتـ عـلـمـتـهـ حـمـدـکـ تـسـتـرـ عـلـىـ من لـوـشـتـ فـضـحـتـهـ، و تـجـوـدـ عـلـىـ من لـوـشـتـ مـعـنـتـهـ، و كـلاـھـمـاـ اـھـلـ منـکـ لـفـضـيـھـ و المـنـعـ غـيرـ اـنـکـ بـنـیـتـ اـفـعـالـکـ عـلـىـ التـفـضـلـ، و اـجـرـتـ قـدـرـتـکـ عـلـىـ التـجـاـوزـ و تـلـقـیـتـ منـ عـصـاـکـ بـالـحـلـمـ، و اـمـهـلـتـ منـ قـصـدـ لـنـفـسـهـ بـالـظـلـمـ، تـسـتـنـظـرـهـ بـاـنـاتـکـ عـلـىـ الـاـنـابـةـ، و تـتـرـکـ مـعـاجـلـتـهـ عـلـىـ التـوـبـةـ لـكـیـلـاـ يـهـلـکـ عـلـیـکـ هـالـکـھـمـ، و لـاـ يـشـقـیـ بـنـعـمـتـکـ شـقـیـھـ الـاـ عنـ طـوـلـ الـاعـذـارـ الـیـهـ، و بـعـدـ تـرـادـفـ الـحـجـةـ عـلـیـهـ، کـرـمـاـ منـ عـفـوـکـ يـاـ کـرـیـمـ، و عـائـدـةـ منـ عـطـفـکـ يـاـ حـلـیـمـ. [صفحة ٢٩٣]

انت الذي فتحت لعبادك بباب الى عفوک، و سميته التوبه، و جعلت على ذلك الباب دليلا من وحيك لثلا يصلوا عنه، فقلت- تبارك اسمک:-: توبوا الى الله توبه نصوحا عسى ربکم ان يکفر عنکم سبئاتکم و يدخلکم جنات تجري من تحتها الانهار يوم لا يخزى الله النبي و الذين امنوا معه، نورهم يسعى بين ايديهم و بامانهم، يقولون: ربنا اتمم لنا نورنا، و اغفر لنا، انک على كل شی قدیر. مما عذر من اغفل دخول ذلك المنزل بعد فتح الباب و اقامۃ الدليل. و انت الذي زدت في السوم على نفسک لعبادک، ترید ربکم في متاجرهم لك، و فوزهم بالوفادة عليك، و الزیادۃ منک، فقلت- تبارك اسمک و تعالیت:- من جاء بالحسنة فله عشر امثالها، و جاء بالسيئة فلا يجزی الا مثلاها و قلت: مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع ستابل في كل سنبة مائة حبة، و الله يضاعف لمن يشاء، و قلت: من ذا الذي يفرض الله قرضا حسنا فتضاعفه له اضعافا كثيرة. و ما انزلت من نظائرهن في القرآن من تضاعيف الحسنات. و انت الذي دللتهم بقولک من غيرک و ترغیک الذي فيه حظهم على ما لو سترته عنهم لم تدركه ابصارهم، و لم تعم اسماعهم، و لم تلحقه [صفحة ٢٩٤] او هامهم، فقلت: اذکروني اذکرکم، و اشکروا لـی و لا- تکفرون، و قلت: لئن شکرتـم لازيدنکم، و لئن کفرتم ان عذابـیـ لـشـدـیدـ و قـلـتـ: اـدـعـونـیـ اـسـتـجـبـ لـکـمـ، اـنـ الـذـینـ يـسـتـکـبـرـونـ عـنـ عـبـادـتـیـ سـیـدـخـلـوـنـ جـهـنـمـ دـاخـرـینـ، فـسـمـیـتـ دـعـاءـکـ عـبـادـةـ، و تـرـکـهـ اـسـتـکـبـارـاـ، و توـعـدـتـ عـلـیـ تـرـکـهـ دـخـولـ جـهـنـمـ دـاخـرـینـ فـذـکـرـکـ بـمـنـکـ، و شـکـرـکـ بـفـضـلـکـ، و دـعـوـکـ بـاـمـرـکـ، و تـصـدـقـواـ لـکـ طـلـبـاـ لـمـزـیدـکـ، و فـیـهاـ کـانـ نـجـاتـهـمـ مـنـ غـضـبـکـ، و فـوـزـهـمـ بـرـضـاـکـ و لـوـ دـلـ مـخـلـوقـ مـخـلـوقـاـ مـنـ نـفـسـهـ عـلـیـ مـشـلـ الـذـیـ دـلـلـتـ عـلـیـ عـبـادـکـ مـنـکـ کـانـ مـوـصـوـفـاـ بـالـاحـسـانـ، و مـنـعـوـتـاـ بـالـاـمـتـنـانـ، و مـحـمـودـاـ بـکـ لـسـانـ، فـلـکـ الـحمدـ ما وـجـدـ فـیـ حـمـدـکـ مـذـہـبـ، و مـاـ بـقـیـ لـلـحـمـدـ تـحـمـدـ بـهـ، و مـعـنـیـ يـنـصـرـفـ اـلـیـهـ يـاـ مـنـ تـحـمـدـ اـلـیـ عـبـادـهـ بـالـاحـسـانـ وـ الفـضـلـ، وـ غـمـرـهـمـ بـالـمـنـ وـ الطـوـلـ، مـاـ اـفـشـیـ فـیـنـاـ نـعـمـتـکـ، وـ اـسـبـعـ عـلـیـنـاـ مـنـتـکـ، وـ اـخـصـنـاـ بـیـرـکـ!ـ هـدـیـتـنـاـ لـدـینـکـ الـذـیـ اـصـطـفـیـتـ، وـ مـلـتـکـ الـتـیـ اـرـتـضـیـتـ، وـ سـبـیـلـکـ الـذـیـ سـهـلـتـ، وـ بـصـرـتـنـاـ الزـلـفـةـ لـدـیـکـ، وـ الـوـصـوـلـ اـلـیـ کـرـامـتـکـ. اللـھـمـ وـ اـنـتـ جـعـلـتـ مـنـ صـفـایـاـ تـلـکـ الـوـظـائـفـ، وـ خـصـائـصـ تـلـکـ الـفـرـوضـ شـہـرـ رمضانـ الذـیـ اـخـتـصـتـهـ مـنـ سـائـرـ الشـہـوـرـ، وـ تـخـیـرـتـهـ مـنـ جـمـیـعـ الـازـمـنـةـ وـ الـدـہـوـرـ، وـ اـثـرـتـهـ عـلـیـ کـلـ اوـقـاتـ السـنـةـ بـماـ اـنـزـلـتـ [صفحة ٢٩٥]ـ فـیـ مـنـ القـرـانـ وـ النـورـ، وـ ضـاعـفـتـ فـیـ مـنـ الـاـیـمـانـ، وـ فـرـضـتـ فـیـ مـنـ الصـیـامـ، وـ رـغـبـتـ فـیـ مـنـ الـقـیـامـ، وـ اـجـلـلـتـ فـیـ مـنـ لـیـلـةـ الـقـدـرـ التـیـ هـیـ خـیـرـ مـنـ الـفـ شـہـرـ. ثـمـ اـثـرـتـنـاـ بـهـ عـلـیـ سـائـرـ الـاـمـ، وـ اـصـطـفـیـتـاـ بـفـضـلـهـ دونـ اـهـلـ الـمـلـلـ، فـصـمـنـاـ بـاـمـرـکـ نـهـارـهـ، وـ قـمـنـاـ بـعـونـکـ لـیـلـهـ، مـتـعـرـضـیـنـ بـصـیـامـ وـ قـیـامـ لـمـ اـعـرـضـتـنـاـ لـهـ مـنـ رـحـمـتـکـ، وـ تـسـبـیـنـاـ اـلـیـهـ مـنـ مـثـوبـتـکـ. وـ اـنـتـ الـمـلـیـ بـمـاـ رـغـبـ فـیـ الـیـکـ، الـجـوـادـ بـمـاـ سـئـلـتـ مـنـ فـضـلـکـ، الـقـرـیـبـ اـلـیـ مـنـ حـاـوـلـ قـرـبـکـ وـ قـدـ اـقامـ فـیـنـاـ هـذـاـ الشـہـرـ مـقـامـ حـمـدـ، وـ صـحـبـنـاـ صـحـبـةـ مـبـرـورـ، وـ اـرـبـحـنـاـ اـفـضـلـ اـرـبـاحـ الـعـالـمـینـ، ثـمـ قـدـ فـارـقـنـاـ عـنـ تـمـامـ وـقـتـهـ، وـ اـنـقـطـاعـ مـدـتـهـ، وـ وـفـاءـ عـدـدـهـ فـنـحنـ مـوـدعـوـهـ وـ دـاعـ مـنـ عـزـ فـرـاقـهـ عـلـیـنـاـ، وـ غـمـنـاـ وـ اوـحـشـنـاـ اـنـصـرـافـهـ عـنـ، وـ لـزـمـنـاـ لـهـ الـذـمـامـ الـمـحـفـوظـ، وـ الـحـرـمـةـ الـمـرـعـيـةـ، وـ الـحـقـ الـمـقـضـیـ، فـنـحنـ قـائـلـوـنـ: الـسـلـامـ عـلـیـکـ يـاـ شـہـرـ اللـھـ الـاـکـبـرـ، وـ يـاـ عـیدـ اوـلـیـاـهـ. الـسـلـامـ عـلـیـکـ يـاـ اـکـرمـ مـصـحـوبـ مـنـ الـاوـقـاتـ، وـ يـاـ خـیـرـ شـہـرـ فـیـ الـاـیـامـ وـ السـاعـاتـ. الـسـلـامـ عـلـیـکـ مـنـ شـہـرـ قـرـبـتـ فـیـ الـاـمـالـ، وـ نـشـرـتـ فـیـ الـاعـمالـ. الـسـلـامـ عـلـیـکـ مـنـ قـرـیـنـ جـلـ قـدـرـهـ مـوـجـودـاـ، وـ اـفـجـعـ فـقـدـهـ مـفـقـودـاـ، وـ مـرـجـوـ الـمـ فـرـاقـهـ. [صفحة ٢٩٦]ـ الـسـلـامـ عـلـیـکـ مـنـ الـیـفـ

انـسـ مـقـبـلـاـ فـسـرـ، وـ اوـحـشـ مـنـقـضـیـاـ فـمـضـ. الـسـلـامـ عـلـیـکـ مـنـ مـجاـوـرـ رـقـتـ فـیـ الـقـلـوبـ وـ قـلـتـ فـیـ الـذـنـوبـ. الـسـلـامـ عـلـیـکـ مـنـ نـاـصـرـ اـعـانـ عـلـیـ الشـیـطـانـ، وـ صـاحـبـ سـهـلـ سـبـلـ الـاـحـسـانـ. الـسـلـامـ عـلـیـکـ مـاـ اـکـثـرـ عـتـقـاءـ اللـھـ فـیـکـ، وـ مـاـ اـسـعـدـ مـنـ رـعـیـ حـرـمـتـکـ بـکـ. الـسـلـامـ عـلـیـکـ

ما كان امحاك للذنوب، واسترك لانواع العيوب. السلام عليك ما كان اطولك على المجرمين، واهيتك في صدور المؤمنين! السلام عليك من شهر لا تنافسه الايام. السلام عليك من شهر هو من كل امر سلام. السلام عليك غير كريه المصاحبة، ولا ذميم الملابسة. السلام عليك كما وفت علينا بالبركات، وغسلت عنا دنس الخطىئات. السلام عليك غير موعد بربما، ولا متروك صيامه ساما. السلام عليك من مطلوب قبل وقته، ومحزون عليه قبل فوته. [صفحة ٢٩٧] السلام عليك كم من سوء صرف بك عنا، وكم من خير افيض بك علينا. السلام عليك وعلى ليلة القدر التي هي خير من الف شهر. السلام عليك ما كان احرصنا بالامس عليك، وشد شوقنا غدا اليك. السلام عليك وعلى فضلوك الذي حرمنا، وعلى ما منك من بر كاتك سلبناه. اللهم انا اهل هذا الشهر الذي شرفتنا به، ووفقنا بمنك له حين جهل الاشقياء وقتهم، وحرموا لشقاهم فضلهم انت ولهم ما اثروا به من معرفته، وهديتنا له من سنته، وقد تولينا بتوفيقك صيامه وقيامه على تقصير، وادينا فيه قليلا من كثير. اللهم فلك الحمد اقرارا بالاساءة، واعترافا بالاضاعة، ولك من قلوبنا عقد الندم، ومن السنن صدق الاعذار، فاجرنا على ما اصابنا فيه من التفريط اجرا نستدرك به الفضل المرغوب فيه، ونعتراض به من انواع الذخير المحروم عليه ووجب لنا عذرك على ما قصرنا فيه من حقك، وابلغ باعمارنا ما بين ايدينا من شهر رمضان المقبل، فإذا بلغناه فاعنا على تناول ما انت اهله من العبادة، وادنا الى القيام بما [صفحة ٢٩٨] يستحقه من الطاعة، واجر لنا من صالح العمل ما يكون دركا لحقك في الشهرين من شهور الدهر. اللهم وما الممننا به في شهرينا هذا من لعم او اثم، او واقعنا فيه من ذنب، واكتسبنا فيه من خطيئة على تعمد منا، او على نسيان ظلمنا فيه انفسنا، او انتهكتنا به حرمة من غيرنا. فضل على محمد واله، واسترنا بسترك، واعف عننا بعفوك، ولا تنصبنا فيه لاعين الشامتين، ولا تبسط علينا فيه السن الطاغين، واستعملنا بما يكون حطة وکفاره لما انكرت منا فيه برافتكم التي لا تنفذ، وفضلوك الذي لا ينقض. اللهم صل على محمد واله، واجبر مصيبتنا بشهرينا، وبارك لنا في يوم عيدنا وفطrnنا، واجعله من خير يوم مر علينا اجلبه لعفو، وامحاه لذنب، واغفر لنا ما خفى من ذنوبنا و ما علن. اللهم اسلخنا بانسلاخ هذا الشهر من خطایانا، واحرجنا بخروجه من سیئتنا، واجعلنا من اسعد اهله به، واجزلهم قسمما فيه، و اوفرهم حظا منه. اللهم و من رعى هذا الشهر حق رعايته، وحفظ حرمته حق حفظها، وقام بحدوده حق قيامها، واتقى ذنبه حق تقاتها، او تقرب اليك [صفحة ٢٩٩] بقربه اوجبت رضاك له، وعطفت رحمتك عليه، فهو لنا مثله من وجدك، واعطنا اضعافه من فضلوك، فان فضلوك لا يغيب، وان خزانتك لا تنقص بل تفيض، وان معادن احسانك لا تفني، وان عطاءك للعطاء المهنأ. اللهم صل على محمد واله، واكتب لنا مثل اجر من صامه، او تعبد لك فيه الى يوم القيمة. اللهم انا نتوب اليك في يوم فطرنا الذي جعلته للمؤمنين عيدا و سرورا، وlahel ملكك مجمعا و محتشدا من كل ذنب اذنبنا، او سوء اسلفناه، او خاطر شر اضموناه، توبه من لا ينطوي على رجوع الى ذنب، ولا يعود بعدها في خطيئة، توبه نصوها خلصت من الشك والارتياح، فتقبلها منا، وارض عنا، وثبتنا عليها. اللهم ارزقنا خوف عقاب الوعيد، وشوق ثواب الموعود حتى نجد لذلة ما ندعوك به، وکابه ما نستجيرك منه واجعلنا عندك من التوابين الذين اوجبت لهم محبتكم، وقبلت منهم مراجعة طاعتكم، يا اعدل العادلين. اللهم تجاوز عن ابائنا و امهاتنا و اهل ديننا جميعا من سلف منهم و من غير الى يوم القيمة. اللهم صل على محمد نبينا و الله كما صليت على ملائكتك [صفحة ٣٠٠] المقربين، وصل عليه و الله كما صليت على انبائك المرسلين، وصل عليه و الله كما صليت على عبادك الصالحين، و افضل من ذلك يا رب العالمين، صلوة تبلغنا بركتها، وينالنا نفعها، و يستجاب لها دعاونا، انك اكرم من رغب اليه، و اكفي من توكل عليه، و اعطي من سئل من فضله، وانت على كل شيء قادر.

في وداع شهر رمضان

(بسم الله الرحمن الرحيم) الحمد لله رب العالمين، الحمد لله لا شريك له، الحمد لله العلي الاعلى، العليم الكريم العظيم الرحيم اللطيف الخير، الحمد لله محمود على نعمائه، المشكور على آلاته، الذي لا ينسى من ذكره، ولا يخيب من رجاه، ولا يرد من دعاه، و

الحمد لله الذي لا رب سواه، ولا خالق الا اياته، ولا الله غيره، ولا معبد الا هو وحده لا شريك له، الحمد لله الذي تواضع كل شيء لعظمته، وذل كل شيء لملكه وهبته، والحمد لله الذي استسلم كل شيء لقدرته، وخضع كل شيء لقوته والحمد لله على حلمه بعد علمه، والحمد لله على عفوه بعد قدرته، والحمد لله ولـى كل نعمـه، ومنتـهى كل رغـبـه، والحمد لله قاضـى كل حاجـه، ودفعـ كل ضرورـه، والحمد لله الذي بنعمـته اصـبحـنا و امـسـينا، والحمد لله [صفـحـة ٣٠١] الذي بنورـه اهـتـدـيـنا و بفضلـه اسـتـغـنـيـنا، والحمد لله على السـراءـ و الصـراءـ و الشـدـهـ و الرـخـاءـ، و الحـمدـ للـهـ ربـ العـالـمـينـ علىـ كـلـ حـالـ، و «الـحمدـ للـهـ الذيـ خـلـقـ السـمـوـاتـ و الـأـرـضـ و جـعـلـ الـظـلـمـاتـ و الـنـورـ ثـمـ الـذـيـ كـفـرـواـ بـرـبـهـمـ يـعـدـلـونـ» كـذـبـ العـادـلـونـ بـالـلـهـ، و المـفـتـرونـ عـلـىـ اللـهـ الـكـذـبـ و الـمـدـعـونـ غـيرـهـ الـهـاـ، قـدـ ضـلـواـ ضـلاـلاـ بـعـيـداـ، و خـسـرـواـ خـسـرـاـنـاـ مـبـيـناـ، و قـالـواـ قـوـلاـ عـظـيمـاـ «ما اـتـخـذـ اللـهـ مـنـ وـلـدـ وـ ماـ كـانـ مـعـهـ مـنـ الـهـ اـذـ لـذـهـبـ كـلـ الـهـ بـمـاـ خـلـقـ وـ لـعـلـ بـعـضـهـمـ عـلـىـ بـعـضـ سـبـحـانـ اللـهـ عـمـاـ يـصـفـونـ عـالـمـ الـغـيـبـ وـ الشـهـادـهـ فـتـعـالـىـ عـمـاـ يـشـرـكـونـ» الحـمدـ للـهـ الذيـ هـدـانـاـ لـدـيـنـهـ الـذـيـ لـاـ يـقـبـلـ عـمـلاـ اـلـاـ باـذـنـهـ وـ لـاـ يـغـفـرـ ذـنـبـاـ الاـ لـاهـلـهـ. الحـمدـ للـهـ الذيـ اـعـانـاـنـاـ عـلـىـ صـيـامـ شـهـرـ رـمـضـانـ وـ قـيـامـهـ، وـ نـحـنـ نـسـالـ اللـهـ خـيـرـ مـسـئـولـ وـ اـكـرمـ مـاـمـوـلـ انـ يـسـتـجـيبـ دـعـاءـنـاـ، وـ يـقـبـلـ مـنـاـ صـومـنـاـ وـ يـزـكـىـ اـعـمـالـنـاـ، وـ يـشـكـرـ سـعـيـنـاـ، وـ لـاـ يـرـدـنـاـ خـائـبـيـنـ، وـ اـنـ يـجـعـلـنـاـ عـنـدـهـ مـنـ الـمـقـبـولـيـنـ، وـ فـيـ الـاخـرـهـ مـنـ الـفـائـزـيـنـ، اـنـهـ هـوـ اـرـحـمـ الـراـحـمـيـنـ. اللـهـمـ اـنـاـ نـسـالـكـ يـاـ اـجـودـ الـاجـودـيـنـ، وـ يـاـ اـكـرمـ الـاـكـرمـيـنـ وـ يـاـ مـجـيبـ الـمـضـطـرـيـنـ، وـ يـاـ جـارـ الـمـسـتـجـيـرـيـنـ، وـ يـاـ صـرـيـخـ الـمـسـتـصـرـخـيـنـ، وـ يـاـ عـيـاثـ الـمـسـتـغـيـثـيـنـ، وـ يـاـ عـيـادـ الـمـكـرـوبـيـنـ، وـ يـاـ قـابـلـ تـوـبـهـ الـمـذـنبـيـنـ، وـ يـاـ وـلـىـ [صفـحـة ٣٠٢] مـعـطـىـ السـائـلـيـنـ، وـ يـاـ قـاصـمـ الـجـارـيـنـ، وـ يـاـ مـدـمـرـ الـمـتـكـبـرـيـنـ، وـ يـاـ مـدـرـكـ الـهـارـبـيـنـ، وـ يـاـ عـصـمـهـ الـمـتـوـكـلـيـنـ، وـ يـاـ وـلـىـ [صفـحـة ٣٠٣] الـمـوـمـنـيـنـ، وـ يـاـ ذـاـ القـوـهـ الـمـتـيـنـ، وـ يـاـ نـاـصـرـ الـمـظـلـومـيـنـ، وـ يـاـ مـالـكـ يـوـمـ الدـيـنـ وـ يـاـ مـنـتـهـىـ رـغـبـهـ السـائـلـيـنـ، وـ يـاـ رـاـحـمـ الـمـسـاـكـيـنـ، وـ يـاـ خـيـرـ الـرـازـقـيـنـ، وـ يـاـ ثـقـهـ الـمـلـهـوـفـيـنـ، وـ يـاـ مـجـيبـ الـدـاعـيـنـ اـجـبـ دـعـاءـنـاـ يـاـ اـرـحـمـ الـراـحـمـيـنـ. اللـهـمـ صـلـ عـلـىـ مـحـمـدـ وـ آـلـ مـحـمـدـ وـ رـجـاءـ الـمـنـكـ، وـ خـابـتـ النـقـهـ وـ اـخـلـفـ الـظـنـ الـاـ بـكـ، وـ كـذـبـتـ الـاـلسـنـ وـ اـخـلـفـتـ الـعـدـاهـ الـاـ عـنـدـكـ. اللـهـمـ اـنـاـ نـسـالـكـ بـكـ دـعـوـهـ توـسـلـ بـهـاـ الـيـكـ رـاجـ بـلـغـتـهـ اـمـلـهـ، اوـ مـذـنـبـ خـاطـيـ غـفـرـتـ لـهـ، اوـ مـعـافـيـ اـتـمـتـ عـلـيـهـ نـعـمـتـكـ، اوـ فـقـيرـ اـدـلـيـتـ غـنـاكـ الـيـهـ، وـ لـتـلـكـ الدـعـوـهـ يـاـ رـبـ عـنـدـكـ زـلـفـهـ اـنـ تـصـلـىـ عـلـىـ مـحـمـدـ وـ آـلـ مـحـمـدـ، وـ اـنـ تـقـضـىـ لـنـاـ حـوـائـجـنـاـ فـيـ يـسـرـ مـنـكـ وـ عـافـيـهـ، وـ اـنـ [صفـحـة ٣٠٣] تـغـفـرـ لـنـاـ وـ تـرـحـمـنـاـ، وـ اـنـاـ الـىـ رـحـمـتـكـ فـقـرـاءـ يـاـ اـرـحـمـ الـراـحـمـيـنـ. اللـهـمـ اـنـكـ اـمـرـتـ بـالـصـلـاـهـ وـ التـسـلـيـمـ عـلـىـ نـيـكـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ فـرـيـضـهـ مـنـكـ وـ اـجـبـهـ، وـ كـرـامـهـ فـاضـلـهـ وـ بـدـاتـ وـ مـلـاـنـتـكـ بـالـصـلـاـهـ عـلـيـهـ فـقـلتـ: «اـنـ اللـهـ وـ مـلـاـنـتـكـ يـصـلـوـنـ عـلـىـ النـبـيـ يـاـ اـيـهـاـ الـذـيـ آـمـنـواـ صـلـوـاـ عـلـيـهـ وـ سـلـمـواـ تـسـلـيـمـاـ». اللـهـمـ فـاجـعـلـ شـرـائـفـ صـلـوـاتـكـ وـ نـوـامـيـ بـرـكـاتـكـ، وـ اـزـكـىـ تـحـيـاتـكـ وـ اـفـضـلـ سـلامـكـ وـ مـعـافـاتـكـ عـلـىـ مـحـمـدـ عـبـدـكـ وـ رـسـولـكـ وـ صـفـيـكـ وـ نـجـيـكـ وـ اـمـيـنـكـ وـ خـيـرـكـ منـ خـلـقـكـ، الدـاعـيـ الـيـكـ بـاـذـنـكـ، وـ الـهـادـيـ إـلـىـ سـيـلـكـ، وـ الشـاهـدـ عـلـىـ عـبـادـكـ الـبـشـيرـ النـذـيرـ السـرـاجـ الـمـنـيرـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـ عـلـىـ اـهـلـ بـيـتـهـ الـطـيـبـيـنـ وـ سـلـمـ. اللـهـمـ اـبـعـثـهـ الـمـقـامـ الـمـحـمـودـ الـذـيـ وـعـدـتـهـ، وـ بـلـغـهـ الـدـرـجـهـ وـ الـوـسـيلـهـ وـ الـكـرـامـهـ وـ الـشـفـاعـهـ وـ الـذـرـاعـهـ وـ الـفـضـيـلـهـ وـ اـجـعـلـنـاـ مـنـ تـشـفـعـهـ فـيـ بـرـحـمـتـكـ يـاـ اـرـحـمـ الـراـحـمـيـنـ. اللـهـمـ رـبـ الـنـبـاـ الـعـظـيمـ فـىـ اـنـسـالـخـ هذاـ الشـهـرـ الـعـظـيمـ، وـ اـسـتـقـبـالـ هذاـ العـيـدـ الشـرـيفـ المشـهـورـ، صـلـ عـلـىـ مـحـمـدـ وـ آـلـ مـحـمـدـ، وـ اـجـعـلـنـاـ فـيـ هـذـهـ السـاعـهـ مـنـ اوـجـهـ مـنـ تـوـجـهـ، وـ اـقـرـبـ مـنـ تـقـرـبـ وـ اـنـجـحـ مـنـ سـالـكـ وـ دـعـاـكـ وـ طـلـبـ الـيـكـ، يـاـ مـنـ وـسـعـ كـلـ شـيـءـ رـحـمـهـ وـ عـلـمـاـ لـاـ تـرـدـنـاـ خـائـبـيـنـ، وـ تـقـبـلـ مـنـ صـيـامـهـ، فـانـ كـانـ آـخـرـ شـهـرـ صـمـنـاهـ فـاختـمـ لـنـاـ فـيـهـ [صفـحـة ٣٠٤] بـالـسـعـادـهـ وـ الشـهـادـهـ وـ الـبـرـكـهـ وـ الـرـحـمـهـ وـ الـقـبـولـ، وـ اـجـعـلـ عـمـلـنـاـ فـيـهـ مـقـبـولـاـ وـ سـعـيـنـاـ فـيـهـ مـشـكـورـاـ، فـانـ اللـهـ وـ اـنـاـ الـيـهـ رـاجـعـونـ عـلـىـ فـرـاقـ شـهـرـ رـمـضـانـ، شـهـرـ الصـيـامـ وـ شـهـرـ الـقـيـامـ وـ شـهـرـ الـقـرـآنـ وـ غـرـرـ الـاـيـامـ فـيـاـ شـهـرـنـاـ غـيرـ مـوـدـعـ وـ دـعـنـاـكـ، وـ لـاـ بـمـلـ صـمـنـاـكـ، وـ لـاـ مـقـلـياـ فـارـقـنـاـكـ، فـلوـ كـانـ يـقـالـ: جـزـىـ اللـهـ شـهـراـ، لـقـلـنـاـ: جـزاـكـ اللـهـ يـاـ شـهـرـ رـمـضـانـ عـنـاـ خـيـراـ فـيـكـ عـفـتـ الـفـروـجـ وـ الـنـفـوسـ، وـ صـحـتـ الـنـيـاتـ وـ الـقـلـوبـ، وـ كـنـتـ خـيـرـ زـائـرـ مـحـبـوبـ، فـلاـ جـعـلـهـ اللـهـ آـخـرـ الـعـهـدـ مـنـكـ وـ لـاـ بـكـ، وـ خـتمـ

لنا فيك بخير، و تقبل منا برحمه انه هو ارحم الراحمين. اللهم انت ثقتنا و رجاونا، و بك حولنا و قوتنا، و عليك توكلنا في امورنا، و بارك لنا في استقبال شهرنا هذا، و اهلة علينا بعافيته مجلله في دينانا و آخرتنا. اللهم انا نسالك العفو و العافية و المعافاه في ادياننا و ابداننا و انفسنا و اهلينا و اولادنا و اموالنا و جميع ما انعمت به علينا، و وفقنا في هذا اليوم العظيم الشريف لطاعتك، و اجرنا فيه من معصيتك، و اكفنا فيه شر كل ذي شر، و شر كل دابه انت اخذ بناصيحتها انك على صراط مستقيم. الحمد لله الذي بلغنا هذا اليوم الشريف الفرد العظيم المبارك الكريم المثابه، المشهود الموعود الذي احل فيه الطعام و حرم فيه [صفحه ٣٠٥] الصيام، و جعله عيدا لاهل الاسلام، و افتتح فيه الحج الى بيته الحرام. اللهم صل على محمد و آل محمد، و اجعل لنا الى يتيك الحرام سبيلا في عامنا هذا و في كل عام ما ابقيتنا، و الى زياره قبر محمد نبيك صلى الله عليه و آله، و اجعل ذلك متقبلا في يسر منك و عافيته و سعه رزق حلال يا ذا الجلال والاكرام. اللهم صل على محمد و آل محمد، و اغفر لنا و لابائنا و امهاتنا و ارحمنهم كما ربنا صغارا، و اغفر لكل والد ولدنا في الاسلام من المسلمين والمسلمات، و المؤمنين والمؤمنات، الاحياء منهم والاموات. اللهم ادخل عليهم رحمة من بركم دعائنا لهم ما تنور به قبورهم و تفسح به عليهم ضيق ملاحدهم و تبرد به مضاجعهم، و تبلغهم به السرور في الجنه في نشورهم، و تهون به حسابهم، و تومنهم به من الفزع الاكبر انك على كل شيء قدير. اللهم و بارك لنا في الموت اذا نزل بنا كما نزل بهم، و فيما بعد الموت اذا قدمنا عليه، و اجعل الموت خير غائب ننتظره و اجعل ما بعده خيرا لنا مما قبله، و اجعل الآخره خيرا لنا من الدنيا. اللهم و اهل القبور من جميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين [صفحه ٣٠٦] و المسلمات فافسح لهم في قبورهم، و نور عليهم في مضاجعهم، و جاف الارض عن جنوبهم، و لقهم نظره و سرورا، و اجزهم جنه و حريرا و ادخل عليهم من بركم دعائنا ما تجعله نجاه لهم من العذاب، و آمنا من العقاب، و اوجب لنا بذلك اجرا، و اجزل لنا به ذكرى. اللهم صل على محمد و آل محمد، و اتمم به علينا نعمتك، و هي لنا كرامتك، و اسبل علينا سترك، و اوزعنا شكرك، و ادم علينا نعمتك و عافيتك، و اسieux علينا رزقك، و اكفنا كل مهم من امر الدنيا والآخره انك على كل شيء قدير و هو عليك يسير. الها و سيدنا ان غفرت بفضلك، و ان عذبت بعدلك، فیامن لا يرجى الا فضلها، و لا يخشى الا عدله امنن علينا بفضلك، و اجرنا من عذابك. الها و سيدنا ان كنت لا ترحم الا اهل طاعتك فالى من يفزع المذنبون؟ و ان كنت لا تكرم الا اهل الوفاء بك فالى من يستغيث المسيئون؟ «سبحانك انى كنت من الظالمين» ما احسن عفوك و اكرم قدرتك، و اعم رزقك، و اوسع نعمتك، سبحانك ما اعظم شانك، و اعز سلطانك، و اقهر امرك، و اعدل حكمك، سبحانك اسالك ان تصلى على محمد و آل محمد، و ان تعتقني من النار بفضلك و [صفحه ٣٠٧] تدخلني الجنـه برحمتك. اللهم انى اسالك العفو و العافية و المعافاه في الدين و الدنيا و الآخره (ثلاثا) يا ذا الجلال والاكرام يا رحمن يا رحيم اغفرلـي مغفره تطهر بها قلبي، و تشرح بها صدرى، و تنور بها بصرى، و تجلو بها العمى عن قلبي، و توجـب لـي بها رضوانك و الجنـه يا ارحم الراحمين. اللهم اغفرلـي و ارحمنـي و اعـف عنـي و تـفضل عـلـي، و اـجعلـنـي من عـتـقـائـك و طـلـقـائـك و مـحرـرـيـك منـ النـارـ اللـهـمـ لاـ تـدعـ لـيـ فـيـ هـذـهـ الـلـيـلـهـ الـعـظـيمـهـ الشـرـيفـهـ الـكـرـيمـهـ ذـنـبـاـ الاـ غـفـرـتـهـ، وـ لاـ عـيـاـ الاـ سـتـرـتـهـ، وـ لاـ هـمـاـ الاـ فـرـجـتـهـ، وـ لاـ غـمـاـ الاـ كـشـفـتـهـ، وـ لاـ سـئـواـ الاـ اـعـطـيـتـهـ، وـ لاـ بـلـاءـ الاـ دـفـعـتـهـ، وـ لاـ كـربـاـ الاـ فـرـجـتـهـ، وـ لاـ سـوـءـاـ الاـ صـرـفـتـهـ، وـ لاـ دـيـنـاـ الاـ قـضـيـتـهـ، وـ لاـ عـدـوـاـ الاـ كـفـيـتـهـ، وـ لاـ غـائـبـاـ الاـ اـدـيـتـهـ وـ لاـ مـرـيـضاـ الاـ شـفـيـتـهـ، وـ لاـ طـفـلاـ الاـ رـيـتـهـ، وـ لاـ فـاسـداـ الاـ اـصـلـحـتـهـ، وـ لاـ عـسـيـراـ الاـ يـسـرـتـهـ، وـ لاـ حـاجـهـ منـ حـوـائـجـ الـدـنـيـاـ وـ الـأـخـرـهـ لـكـ فـيـهاـ رـضـىـ وـ لـيـ فـيـهاـ صـلـاحـ الـأـقـضـيـتـهـ لـيـ وـ يـسـرـتـهـ فـيـ عـاـفـيـتـهـ اـنـكـ عـلـىـ كـلـ شـيـءـ قـدـيرـ، اللـهـمـ صـلـ عـلـىـ مـلـائـكـتـكـ الـمـقـرـبـيـنـ وـ عـلـىـ جـمـيعـ اـنـيـائـكـ الـمـرـسـلـيـنـ. اللـهـمـ صـلـ عـلـىـ جـبـرـيـلـ وـ مـيـكـائـيلـ وـ اـسـرـافـيـلـ وـ عـزـرـائـيلـ، وـ عـلـىـ [صفحه ٣٠٨] حـمـلـهـ العـرـشـ اـجـمـعـيـنـ، وـ صـلـ عـلـىـ اـيـيـنـاـ آـدـمـ وـ اـمـنـاـ حـوـاـ، وـ مـاـ وـلـدـاـ مـنـ الـمـوـمـنـيـنـ وـ الـمـوـمـنـاتـ، وـ الـمـسـلـمـيـنـ وـ الـمـسـلـمـاتـ، الـاـحـيـاءـ مـنـهـمـ وـ الـاـمـوـاتـ يـاـ جـبارـ الـارـضـيـنـ وـ السـمـاـوـاتـ. اللـهـمـ وـ صـلـ عـلـىـ مـحـمـدـ وـ آـلـ مـحـمـدـ الـبـشـيرـ النـذـيرـ، السـرـاجـ الـمـنـيرـ زـيـنـ يـوـمـ الـقـيـامـهـ. اللـهـمـ وـ صـلـ عـلـىـ مـحـمـدـ عـبـدـكـ وـ رـسـوـلـكـ وـ خـيـرـتـكـ مـنـ خـلـقـكـ وـ اـمـيـنـكـ عـلـىـ وـحـيـكـ، الـمـوـفـيـ بـعـهـدـكـ، الـصـادـعـ بـاـمـرـكـ، الـمـجـاهـدـ فـيـ سـيـلـكـ، السـاعـىـ فـيـ مـرـضـاتـكـ، الرـوـوفـ الـرـحـيمـ بـعـادـكـ، الـصـابـرـ عـلـىـ الـاـذـىـ وـ التـكـذـيبـ فـيـ مـحـبـتـكـ. اللـهـمـ صـلـ عـلـىـ مـحـمـدـ وـ آـلـ مـحـمـدـ فـيـ الـاـولـيـنـ، وـ صـلـ عـلـىـ مـحـمـدـ وـ آـلـ مـحـمـدـ فـيـ الـاـخـرـيـنـ، وـ

صل على محمد وآل محمد يوم الدين، وصل على محمد وآل محمد كما صليت وباركت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم صل على محمد وآل محمد، واردنا حوضه، واستقنا بكاسه واجعل موونتنا الى جنتك غير خزايا ولا نادمين، فقد رضينا الثواب وامنا العقاب، واطمانت بنا الدار في جنات تجري من تحتها الانهار «على سرر متقابلين لا يمسهم فيها نصب» ولا يمسهم فيها لغوب «و ما هم منها بمخرجين» بمنك و طولك وجودك [صفحة ٣٠٩] و فضلوك و عافيتك و كرمك يا ارحم الراحمين «ربنا آتنا في الدنيا حسنة و في الآخرة حسنة و قنا عذاب النار».

في يوم الفطر

عن جابر بن عبد الله الانصاري قال: كنت بالمدينه وقد و لا ها مروان بن الحكم من قبل يزيد بن معاويه، و كان شهر رمضان، فلما كان في آخر ليله منه امر مناديه ان ينادي في الناس بالخروج الى البقيع لصلاه العيد، فعدوت من منزل اريد الى سيدى على بن الحسين عليهما السلام غلسا، فما مررت بسكة من سكك المدينه الا لقيت اهلها خارجين الى البقيع فيقولون: الى اين تريد يا جابر؟ فاقول: الى مسجد رسول الله صلى الله عليه وآلها. حتى اتيت المسجد فدخلته فما وجدت فيه الا سيدى على بن الحسين عليهما السلام قائما يصلى صلاه الفجر وحده، فوقفت و صليت بصلاته فلما ان فرغ من صلاته سجد سجده الشكر ثم انه جلس يدعوا و جعلت اومن على دعائه فما اتى الى آخر دعائه حتى بزغت الشمس، فوثب قائما على قدميه و تجاه القبله و تجاه قبر رسول الله صلى الله عليه وآلها و سلم، ثم انه رفع يديه حتى صارت بازاء وجهه، وقال: الهي و سيدى انت فطرتني و ابتدات خلقى لا ل حاجه منك الى بل تفضل منك على، وقدرت لي اجلا و رزقا لا اتعداهما، ولا ينقصنى احد منهما شيئا، و كنفتني منك بانواع النعم و الكفايه طفلا و ناشئا من غير عمل عملته فعلمته مني فجازيتني عليه، بل كان ذلك منك تطولا على و امتنانا. فلما بلغت لى اجل الكتاب من علمك بي، و وفقتنى لمعرفه [صفحة ٣١٠] وحدانيتك و الاقرار بربوبيتك، فوحدتك مخلصا لم ادع لك شريك فى ملكك، و لا معينا على قدرتك، و لم انسب اليك صاحبه و لا ولدا. فلما بلغت بي تناهى الرحمة منك مننت على بمن هديتني به من الصلاله، و استنقذتني به من الهم، و استخلصتني به من الحيرة و فككتني به من الجهاله، و هو حبيبك و نبيك محمد صلى الله عليه وآلها ازلف خلقك عندك، و اكرمه منزله لديك فشهدت معه بالوحدانيه، و اقررت لك بالربوبيه، و له بالرساله، و اوجبت له على الطاعه، فاطعته كما امرت، و صدقته فيما حثمت و خصصته بالكتاب المنزل عليه، و السبع المثانى الموحاه اليه، و اسميته القرآن، و اكنته الفرقان العظيم، فقلت جل اسمك «و لقد آتيناك سبعا من المثانى و القرآن العظيم» و قلت جل قولك له حين اختصصته بما سميتها من الاسماء: «له ما انزلنا عليك القرآن لتشقى» و قلت عز قولك: «يس و القرآن الحكيم» و قلت تقدست اسماؤك: «ص و القرآن ذى الذكر» و قلت عظمت الاوک «ق و القرآن المجيد» فخصصته ان جعلته قسمك حين اسميتها و قرنت القرآن به، فما في كتابك من شاهد قسم و القرآن مردف به الا و هو اسمه، و ذلك شرف شرفته به، و فضل بعثته اليه، تعجز [صفحة ٣١١] الالسن و الافهام عن وصف مرادك به، و تكل عن علم ثنائك عليه، فقلت عز جلالك في تاكيد الكتاب و قبول ما جاء به: «هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق» و قلت عززت و جلت: «ما فرطنا في الكتاب من شيء» و قلت تباركت و تعاليت في عame ابتدائه: «الر تلک آيات الكتاب الحكيم» و «الر كتاب احکمت آياته» و «الر كتاب انزلناه» و «الر تلک آيات الكتاب المبين» و «الم ذلك الكتاب لا ريب فيه» و في امثالها من سور الطواحين و الحواميم في كل ذلك بينت بالكتاب مع القسم الذي هو اسم من اختصصته لوحيك، و استودعته سر غييك و اوضح لنا منه شروط فرائضك، و ابان عن واضح سنتك، و افصح لنا عن الحلال و الحرام، و انار لنا مد لهمات الظلم، و جنبنا ركوب الاثام، و الزمان الطاعه، و وعدنا من بعدها الشفاعه، فكنت اطاع امره و اجاب دعوته، و استمسك بحبله، و اقمت الصلاه و آتيت الزكاه و التزمت الصيام الذي جعلته حقا، فقلت جل اسمك: «كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقوون» ثم انك ابنته، فقلت عززت و جلت: «شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن» و قلت: « فمن شهد منكم الشهر فليصم» و رغبت في [صفحة ٣١٢] الحج بعد اذ فرضته الى بيتك الذي

حرمته، فقلت جل اسمك: «وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجَّةُ الْبَيْتِ مِنْ أَسْتِطاعَةِ إِلَيْهِ سَبِيلًا» ثم قلت: «وَإِذْنَ فِي النَّاسِ بِالْحِجَّةِ يَا تُوكَ رِجَالًا وَ عَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَاتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَهُمْ وَ يَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامِ مَعْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ». اللَّهُمَّ أَنِّي أَسَالُكَ أَنْ تَجْعَلَنِي مِنَ الظِّنَّينِ يَسْتَطِيعُونَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِينَ يَاتُونَهُ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَهُمْ وَ لِيَكْبُرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاهُمْ. وَ أَعْنِي اللَّهُمَّ عَلَى جِهَادِ عَدُوكَ فِي سَبِيلِكَ مَعَ وَلِيكَ كَمَا قَلْتَ جَلَّ قَوْلُكَ: «إِنَّ اللَّهَ أَشْرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَ أَمْوَالَهُمْ بَاءَنَّ لِهِمُ الْجَنَّةَ يَقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» وَ قَلْتَ جَلَّ اسْمَاؤُوكَ: «وَ لِنَبْلُونَكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُحَاجِدِينَ مِنْكُمْ وَ الصَّابِرِينَ وَ نَبْلُوَا أَخْبَارَكُمْ». اللَّهُمَّ فَارْنِي ذَلِكَ السَّبِيلَ حَتَّى أَقْاتِلَ فِيهِ بِنَفْسِي وَ مَالِي طَلْبَ رِضَاكَ فَاَكُونُ فِيهِ مِنَ الْفَائِزِينَ. الْهَمَّ أَيْنَ الْمَغْفِرَةُ عَنْكَ؟ فَلَا يَسْعُنِي بَعْدَ ذَلِكَ إِلَّا حَلْمُكَ، فَكُنْ بِي رَوْفًا رَحِيمًا وَ اقْبَلْنِي وَ تَقْبِلْنِي، وَ اعْظَمْ لَيْ فِي هَذَا الْيَوْمِ بِرَكَةَ الْمَغْفِرَةِ وَ مَثُوبَةِ الْأَجْرِ، وَ ارْنِي صَحَّةَ التَّصْدِيقِ بِمَا سَالَتْ، وَ أَنْ أَنْتَ [صفحة ٣١٣] عَمِرْتَنِي إِلَى عَامِ مُثْلِهِ وَ يَوْمِ مُثْلِهِ وَ لَمْ تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِي فَاعْنَى بِالْتَّوْفِيقِ عَلَى بَلوْغِ رِضَاكَ. وَ اشْرِكْنِي يَا الْهَمَّ فِي هَذَا الْيَوْمِ فِي دُعَائِهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمَنَاتِ، وَ اشْرِكْهُمْ فِي دُعَائِي إِذَا اجْتَبَنِي فِي مَقَامِ هَذَا بَيْنَ يَدِيكَ، فَإِنِّي رَاغِبٌ إِلَيْكَ لَيْ وَ لَهُمْ، وَ عَائِذٌ بِكَ لَيْ وَ لَهُمْ، فَاسْتَجِبْ لَيْ وَ لَهُمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اذا افطر

عن ابي عبدالله عليه السلام، قال: كان على بن الحسين عليهما السلام اذا كان شهر رمضان لم يتكلم الا بالدعاء و التسبيح و الاستغفار و التكبير، فاذا افطر قال: اللهم ان شئت ان تفعل فعلت.

و كان من دعائه في يوم الفطر اذا انصرف من صلاة

قام قائماً ثم استقبل القبلة، وفي يوم الجمعة، فقال: يا من يرحمه العباد و يا من يقبل من لا تقبله البلاد و يا من لا يحقر اهل الحاجة اليه و يا من لا يخيب الملحقين عليه و يا من لا يجبه بالرد اهل الدالة عليه و يا من يجتبى صغير ما يتحف به، [صفحة ٣١٤] و يشكر يسير ما يعمل له و يا من يشكر على القليل و يجازى بالجليل و يا من يدنو الى من دنا منه و يا من يدعو الى نفسه من ادبر عنه و يا من لا يغير النعمة، ولا يبادر بالنعمة و يا من يشرم الحسنة حتى ينميهما، و يتجاوز عن السيئة حتى يعفيها انصرفت الامال دون مدى كرمك بال حاجات، و امتلات بفيض جودك او عيادة الطلبات، و تفسخت دون بلوغ نعمتك الصفات. فلك العلو الاعلى فوق كل عال، و الحال الامجد فوق كل جلال كل جليل عندك صغير، و كل شريف في جنب شرفك حقير. خاب الوافدون على غيرك، و خسر المتعرضون الا لك، و ضاع الملمون الا بك، و اجدب المتعججون الا من انتفع فضلك. بابك مفتوح للراغبين، و جودك مباح للسائلين، و اغاثتك قريبة من المستغيثين لا يخيب منك الاملون، و لا ييأس من عطائك المتعرضون، و لا يشقى بنعمتك المستغفرون رزقك ميسوط لمن عصاك، و حلمك معرض لمن ناواك. عادتك الاحسان الى المسيئين، و سنتك الابقاء على المعذبين حتى لقد غرتهم اناتك عن الرجوع، و صدتهم امهالك عن التروع [صفحة ٣١٥] و انما تانيت بهم لي Feinsteinوا الى امرك، و امهلتهم ثقة بدواهم ملكك، فمن كان من اهل السعادة ختمت له بها، و من كان من اهل الشقاوة خذلته لها. كلهم صائرون الى حكمك، و امورهم ائلة الى امرك، لم يهن على طول مدتهم سلطانك، و لم يدحض لترك معاجلتهم برهانك. حجتك قائمة لا تدحض، و سلطانك ثابت لا يزول، فالويل الدائم لمن جنح عنك، و الخيبة الخاذلة لمن خاب منك، و الشقاء الاشقي لمن اغتر بك ما اكثر تصرفة في عذابك، و ما اطول ترددك في عقابك، و ما ابعد غايته من الفرج، و ما اقنته من سهولة المخرج!! عدلا من قضائك لا تجور فيه، و انصافا من حكمك لا تحيف عليه فقد ظهرت الحجج، و ابليت الاعذار، و قد تقدمت بالوعيد، و تلطفت في الترغيب، و ضربت الامثال، و اطلت الامهال، و اخرت و انت مستطيع للمعالجة، و تانيت و انت ملي بالمبادرة لم تكن اناتك عجزا، و لا امهالك وهنا، و لا امساكك غفلة، و لا انتظارك مدارء، بل لتكون حجتك ابلغ، و كرمك اكمل، و احسانك اوفي، و نعمتك اتم، كل ذلك كان و لم تزل، و هو

كائن ولا تزال حجتك اجل من ان توصف بكلها، و مجدك ارفع من ان يحد بكتبه، و نعمتك اكثر من ان تحصى [صفحة ٣١٦] باسرها، و احسانك اكثر من ان تشكر على اقله و قد قصر بي السكوت عن تحميدك، و فهنهي الامساك عن تمجيدك، و قصاراي الاقرار بالحسور، لا رغبة- يا الهى- بل عجزا فيها انا اذا اومك بالوفادة، و اسالك حسن الرفادة. فصل على محمد واله، و اسمع نجواي، و استجب دعائي، و لا- تختم يومي بخيتى، و لا- تجهنى بالرد فى مسالتي، و اكرم من عندك منصرفى، و اليك منقلبى، انك غير ضائق بما تريد، و لا عاجز عما تسأل، و انت على كل شى قدير، و لا حول و لا قوه الا بالله العلى العظيم.

و كان من دعائه في يوم عرفة

اشارة

الحمد لله رب العالمين اللهم لك الحمد بديع السموات والارض، ذا الجلال والاكرام، رب الارباب، و الله كل مالوه، و خالق كل مخلوق، و وارث كل شى، ليس كمثله شى، و لا يعزب عنه علم شى، و هو بكل شى محيط، و هو على كل شى رقيب. انت الله لا اله الا انت، الاحد المتوحد الفرد المتفرد. و انت الله لا اله الا انت، الكريم المتكرم، العظيم المتعظم، الكبير المتكبر. [صفحة ٣١٧] و انت الله لا اله الا انت، العلي المتعال، الشديد المحال. و انت الله لا اله الا انت، الرحمن الرحيم، العليم الحكيم. و انت الله لا اله الا انت، السميع البصير، القديم الخبير. و انت الله لا اله الا انت، الكريم الاكرم، الدائم الاذوم. و انت الله لا اله الا انت، الاول قبل كل احد، و الآخر بعد كل عدد. و انت الله لا اله الا انت، الداني في علوه، و العالى في دنوه. و انت الله لا اله الا انت، ذو البهاء والمجد، و الكبراء و الحمد. و انت الله لا اله الا انت، الذى انشات الاشياء من غير سنسخ، و صورت ما صورت من غير مثال، و ابتدعت المبدعات بلا احتذاء انت الذى قدرت كل شى تقديرًا، و يسرت كل شى تيسيرا، و دبرت ما دونك تدبيرة. انت الذى لم يعنك على خلقك شريك، و لم يوازرك فى امرك وزير، و لم يكن لك مشاهد ولا نظير. انت الذى اردت فكان حتما ما اردت، و قضيت فكان عدلا ما قضيت، و حكمت فكان نصفا ما حكمت. انت الذى لا يحويك مكان، و لم يقم لسلطانك سلطان، و لم [صفحة ٣١٨] يعيك برهان و لا بيان. انت الذى احصيت كل شى عددا، و جعلت لكل شى امدا، و قدرت كل شى تقديرًا. انت الذى قصرت الاوهام عن ذاتيك، و عجزت الافهام عن كيفيتك، و لم تدرك الابصار موضع اينيتك. انت الذى لا تحد ف تكون محدودا، و لم تمثل ف تكون موجودا، و لم تلد ف تكون مولودا. انت الذى لا ضد معك فيعندك، و لا عدل لك فيكاثرك، و لا ند لك فيعارضك. انت الذى ابتدء، و اخترع، و استحدث، و ابتدع، و احسن صنع ما صنع. سبحانك! ما اجل شانك، و اسنى في الاماكن مكانك، و اصعد بالحق فرقانك. سبحانك! من لطيف ما الطفك، و رووف ما ارافك، و حكيم ما اعرفك. سبحانك من مليك ما امنعك، و جواد ما اوسعك، و رفيع ما ارفعك! ذو البهاء والمجد و الكبراء و الحمد. سبحانك بسطت بالخيرات يدك، و عرفت الهدایة من عندك، [صفحة ٣١٩] فمن التمسك لدين او دنيا وجدك. سبحانك خضع لك من جرى في علمك، و خشع لعظمتك ما دون عرشك، و انقاد للتسليم لك كل خلقك. سبحانك لا تحس، و لا تجس و لا تمس، و لا تقاد و لا تماط و لا تنازع و لا تجاري و لا تماري و لا تخادع و لا تماكر. سبحانك سيلك جدد، و امرك رشد، و انت حى صمد. سبحانك قولك حكم، و قضاوتك حتم، و ارادتك عزم. سبحانك لا راد لمشيتك، و لا مبدل لكلماتك. سبحانك باهر الآيات، فاطر السموات، بارى النسمات. لك الحمد حمدا يدوم بدوامك. و لك الحمد حمدا خالدا بنعمتك. و لك الحمد حمدا يوازى صنعتك. و حمدا لا ينبغي الا لك، و لا يتقرب به الا اليك. الحمد حمدا مع حمد كل حامد، و شكرها يقصر عنه شكر كل شاكر. [صفحة ٣٢٠] حمدا لا ينبغي الا لك، و لا يتقرب به الا اليك. حمدا يستدام به الاول، و يستدعي به دوام الآخر. حمدا يتضاعف على كرور الازمنة، و يتزايد اضعافا متراصفة حمدا يعجز عن احصائه الحفظة، و يزيد على ما احصته في كتابك الكتبة. حمدا يوازن عرشك المجيد، و يعادل كرسيك الرفيع. حمدا يكمل لديك ثوابه، و

يستغرق كل جزء جزاوه. حمدا ظاهره وفق لباطنه، و باطنه وفق لصدق النية فيه. حمدا لم يحمدك خلق مثله، و لا يعرف احد سواك فضله. حمدا يعان من اجتهد في تعديده، و يويد من اغرق نزعا في توفيته. حمدا يجمع ما خلقت من الحمد، و يتنظم ما انت خالقه من بعد. حمدا لا حمد اقرب الى قولك منه، و لا احمد ممن يحمدك به. حمدا يجب بكرمك المزید بوفوره، و تصله بمزيد بعد مزيد طولا منك. حمدا يجب لكم وجهك، و يقابل عز جلالك. رب صل على محمد و ال محمد، المنتجب المصطفى المكرم المقرب، افضل صلواتك، و بارك عليه اتم بر كاتك، و ترحم عليه امتع [صفحة ٣٢١] رحماتك. رب صل على محمد و الله، صلوة زاكية لا تكون صلوة ازكي منها. و صل عليه صلوة نامية لا تكون صلاة انمی منها. و صل عليه صلوة راضية لا تكون صلاة فوها. رب صل على محمد و الله، صلوة ترضيه و تزيد على رضاه. و صل عليه صلوة ترضيک و تزيد على رضاك له. و صل عليه صلوة لا ترضي له الا- بها، و لا- ترى غيره لها اهلا. رب صل على محمد و الله صلوة تجاوز رضوانک، و يتصل اتصالها بيقائك، و لا ينفك كما لا تنفك كلماتك. رب صل على محمد و الله، صلوة تتنظم صلوات ملائكتك و انبائك و رسليک و اهل طاعتك، و تشتمل على صلوات عبادك من جنك و انسك و اهل اجابتك، و تجتمع على صلوة كل من ذرات و برات من اصناف خلقك. رب صل عليه و الله، صلوة تحيط بكل صلوة سالفه و مستانفة. و صل عليه و على الله، صلوة مرضية لك و لمن دونك، و تنسى مع ذلك صلوات تضاعف معها تلك الصلوات عندها، و تزيدتها على كرور [صفحة ٣٢٢] الايام زيادة في تضاعيف لا يعدها غيرك. رب صل على اطائب اهل بيته الذين اخترتهم لامرک، و جعلتهم خزنة علمک، و حفظة دينک، و خلفاء ک في ارضک، و حججک على عبادک، و طهرتهم من الرجس و الدنس تطهيرًا بارادتك، و جعلتهم الوسیلة اليک، و المسلک الى جنتك. رب صل على محمد و الله، صلوة تجل لهم بها من نحلک و کرامتك، و تکمل لهم الاشياء من عطاياک و نوافلک، و توفر عليهم الحظ من عوائدک و فوائدک. رب صل عليه و عليهم صلوة لا امد في اولها، و لا غایة لامدها، و لا نهاية لآخرها. رب صل عليهم زنة عرشک و ما دونه، و ملا سمواتك و ما فوقهن، و عدد ارضيک و ما تحتهن و ما يینهن، صلوة تقربهم منك زلفی، و تكون لك و لهم رضی، و متصلة بنظائرهن ابدا. اللهم انک ایدت دینک في كل اوان بامام اقمته علما لعبادک، و منارا في بلادک بعد ان وصلت جبله بحبلک، و جعلته الذریعه الى رضوانک، و افترضت طاعته، و حذرت معصيته، و امرت بامتثال اوامرها، و الانتهاء عند نھیه، و الا يتقدمه متقدم، و لا يتأخر عنه متاخر [صفحة ٣٢٣] فهو عصمة اللاذين، و كھف المؤمنين، و عروة المتمسکین، و بهاء العالمین. اللهم فاوزع لولیک شکر ما انعمت به عليه، و او زعنا مثله فيه، و اته من لدنک سلطانا نصیرا، و افتح له فتحا یسیرا، و اعنہ برکنک الاعز، و اشدد ازره، و قو عضده، و راعه بعينک، و احمه بحفظک، و انصره بملائكتك، و امده بجندک الاغلب و اقم به كتابک و حدودک و شرائعک و سنن رسولک،- صلواتك اللهم- عليه و الله، و احی به ما اماته الطالمون من معالم دینک، و اجل به صداء الجبور عن طريقتك، و ابن به الضراء من سیلک، و ازل به الناكین عن صراطک، و امحق به بغاء قصدک عوجا و الن جانبه لا ولیائک، و ابسط يده على اعدائک، و هب لنا رافته و رحمته و تعطفه و تحنته، و اجعلنا له ساميین مطیعین، و في رضاه ساعین، و الى نصرته و المدافعة عنه مکنین، و اليک و الى رسولک- صلواتك اللهم عليه و الله- بذلك متقربين. اللهم و صل على اولیائهم المعترفين بمقامهم، المتبיעين منهجهم، المقتفيين اثارهم، المستمسکین بعروتهم، المتمسکین بولایتهم المؤمنين بamacتهم، المسلمين لامرهم، المجتهدین في طاعتهم، المنتظرین ايامهم، المادین اليهم اعینهم، الصلوات المبارکات [صفحة ٣٢٤] الزاکیات النامیات الغادیات الرائحتات، و سلم عليهم و على ارواحهم. و اجمع على التقوی امرهم، و اصلاح لهم شونهم، و تب عليهم، انک انت التواب الرحيم، و خیر الغافرین، و اجعلنا معهم في دار السلام برحمتک، يا ارحم الراحمین. اللهم هذا يوم عرفة يوم شرفته و كرمته و عظمته، نشرت فيه رحمتك، و منت فيه بعفوک، و اجزلت فيه عطیتك، و تفضلت به على عبادک. اللهم و انا عبدک الذي انعمت عليه قبل خلقک له و بعد خلقک ایاه، فجعلته من هدیته لدینک، و وفته لحقک، و عصمته بحبلک، و ادخلته في حزبك، و ارشدته لموالة اولیائک، و معاداة اعدائک. ثم امرته فلم یاتمر، و زجرته فلم ینزر، و نھیته عن معصیتك، فخالف امرک الى نھیک، لا معاندة لك، و لا استکبارا عليك، بل دعاه هواء الى ما زيلته و

الى ما حذرته، و اعانه على ذلك عدوك و عدوه، فاقدم عليه عارفا بوعيدك، راجيا لغفك، واثقا بتجاوزك، و كان احق عبادك مع ما مننت عليه الا يفعل. و ها انا ذا بين يديك صاغرا ذليلا خاضعا خائفا، معترفا [صفحة ٣٢٥] بعظيم من الذنوب تحملته، و جليل من الخطايا اجترته، مستجيرها بصفحك، لائذا برحمتك، موقفنا انه لا يجيرني منك مجرر، ولا يمنعني منك مانع. فعد على بما تعود به على من اقترف من تغمدك، و جد على بما تجود به على من القى بيده اليك من عفوتك، و امن على بما لا يتعاظمك ان تمن به على من املك من غفرانك. و اجعل لي في هذا اليوم نصيبا اanal به حظا من رضوانك، و لا- تردني صفرا مما ينقلب به المتعبدون لك من عبادك و اني و ان لم اقدم ما قدموه من الصالحات فقد قدمت توحيدك و نفي الاصداد و الانداد و الاشباء عنك، و اتيتك من الابواب التي امرت ان توتى منها، و تقربت اليك بما لا يقرب احد منك الا بالاقرب به ثم اتبعت ذلك بالانابة اليك، و التذلل والاستكانة لك، و حسن الظن بك، و الشقة بما عندك، و شفعته برجائك الذي قل ما يخيب عليه راجيك. و سالتك مسئلة الحقير الذليل البائس الفقير الخائف المستجير، و مع ذلك خيفة و تضرعا و تعوذ و تلوذا، لا مستطيلا بتكبر المتكبرين، و لا متعاليا بذلة المطيعين، و لا مستطيلا بشفاعة الشافعين و انا بعد اقل الاقلين، و اذل الاذلين، و مثل الذرة. [صفحة ٣٢٦] او دونها. فيا من لم يعجل المسيئين، و لا ينده المترفين، و يا من يمن باقالة العاشرين، و يتفضل بانتظار الخاطئين. انا المسيي المعترف الخاطي العاشر انا الذي اقدم عليك مجترنا انا الذي عصاك متعمدا انا الذي استخفى من عبادك و بارزك انا الذي هاب عبادك و امنك انا الذي لم يرهب سطوطك، و لم يخف باسك انا الجانى على نفسه انا المرتهن بليلته انا القليل الحباء انا الطويل العناء. بحق من انتجبت من خلقك، و بمن اصطفيته لنفسك، بحق من اخترت من بريتك، و من اجتبيت لشانك، بحق من وصلت طاعته بطاعتكم، و من جعلت معصيته كمعصيتك، بحق من قرنت مواليه بموالتك، و من نظرت معاداتك بمعاداتك. تغمدنى في يومى هذا بما تتغمد به من جار اليك متنصلا، و عاذ باستغفارك تائبا و تولنى بما تتولى به اهل طاعتك و الزلفى لديك و المكانة منك و توحدنى بما توحد به من وفى بعهدك، و اتعب نفسه في ذاتك، و اجهدها في مرضاتك. و لا تواخذنى بتغريطي في جنبك، و تعدى طورى في [صفحة ٣٢٧] حدودك، و مجاوزة احكامك و لا تستدرجنى باملائك لى استدرج من معنى خير ما عنده و لم يشركك في حلول نعمته. و نبهنى من رقدة الغافلين، و سنة المسرفين، و نعسة المخدولين و خذ بقلبي الى ما استعملت به القاتنين، و استعبدت به المتعبدين، و استنقذت به المتهاونين و اعذنى مما يباعدنى عنك، و يحول بيني و بين حظى منك، و يصدنى عما احاول لديك و سهل لى مسلك الخيرات اليك، و المسابقة اليها من حيث امرت، و المشاحة فيها على ما اردت. و لا تمحقنى فيمن تحقق من المستخفين بما ا وعدت و لا- تهلكنى مع من تهلك من المتعرضين لمقتك و لا- تتبين فىمن تتبين من المنحرفين عن سيلك. و نجى من غمرات الفتنة، و خلصنى من لهوات البلوى، و اجرنى من اخذ الاملاء و حل بيني و بين عدو يضلى، و هو يوبقنى، و منقصة ترهقنى. و لا تعرض عنى اعراض من لا ترضى عنه بعد غضبك و لا تويسنى من الامل فيك فيغلب على القنوط من رحمتك و لا تمنحنى بما لا طاقة لهى به فتبهظنى مما تحملنيه من فضل محبتك. و لا ترسلنى من يدك ارسال من لا خير فيه، و لا حاجه بك اليه، و لا [صفحة ٣٢٨] انانة له، و لا- ترمى بي من سقط من عين رعايتك، و من اشتغل عليه الخرى من عندك، بل خذ بيدي من سقطة المتردين، و وهله المتعسفين، و زلة المغرورين، و ورطة الهالكين و عافنى مما ابتليت به طبقات عيدهك و امائتك، و بلغنى مبالغ من عنيت به، و انعمت عليه، و رضيت عنه، فاعشته حميدا، و توفيتها سعيدا. و طوقنى طوق الاقلاع عما يحبط الحسنات، و يذهب بالبركات و اشعر قلبي الا زدجار عن قبائح السيئات، و فواضح الحوبات و لا تشغلى بما لا ادركه الا بك عما لا يرضيك عن غيره و ازع من قلبي حب دنيا دنيه تنهى عما عندك، و تصد عن ابتغاء الوسيلة اليك، و تذهل عن التقرب منك و زين لى التفرد بمناجاتك بالليل و النهار و هب لى عصمة تدیني من خشيتك، و تقطعنى عن رکوب محارمك، و تفكى من اسر العظام. و هب لى التطهير من دنس العصيان، و اذهب عنى درن الخطايا، و سربلى بسربال عافيتك، و ردنى رداء معافاتك، و جلنى سوابع نعمايتك، و ظاهر لدى فضلوك و طولك و ايدينى بتفقيقك و تسديدك، و اعنى على صالح النية، و مرضى القول، و مستحسن العمل. و لا- تكلنى الى حولى و قوتي دون

حولك و قوتك و لا تخزني يوم [صفحه ٣٢٩] تبعشى للقائك، و لا تفصحنى بين يدي اولائك، و لا تنسنى ذكرك، و لا تذهب عنى شكرك، بل الزمنيه فى احوال السهو عند غفلات الجاهلين للائك، او زعنى ان اثنى بما اوليتنيه، و اعترف بما اسديته الى. و اجعل رغبتي اليك فوق رغبة الراغبين و حمدى اياك فوق حمد الحامدين و لا تخذلنى عند فاقتي اليك، و لا تهلكنى بما اسديته اليك، و لا- تجبنى بما جبhet به المعاندين لك. فاني لك مسلم، اعلم ان الحجة لك، و انك اولى بالفضل، و اعود بالاحسان، و اهل التقوى، و اهل المغفرة، و انك بان تعفو اولى منك بان تعاقب، و انك بان تستر اقرب منك الى ان تشهر. فاحينى حيوة طيبة تنظم بما اريد، و تبلغ ما احب من حيث لا اتى ما تكره، و لا ارتكب ما نهيت عنه. و امتنى ميته من يسعى نوره بين يديه و عن يمينه، و ذلكنى بين يديك، و اعزنى عند خلقك، و ضعنى اذا خلوت بك، و ارفعنى بين عبادك، و اغتنى عنمن هو غنى عنى، و زدنى اليك فاقه و فقرا و اعذنى من شماتة الاعداء، و من حلول البلاء، و من الذل و العناء، تغمدنا فيما اطلعت عليه منى بما يتغمد به القادر على البطش لو لا حلمه، و الاخذ على الجريمة لولا انته. [صفحه ٣٣٠] و اذا اردت بقوم فتنه او سوء فنجنی منها لواذا بك، و اذا لم تقمى مقام فضيحة فى دنياك فلا تقمى مثله فى اخرتك و اشفع لي اوائل منك باواخرها، و قدیم فوائدك بحوادثها. و لا تمدد لي مدا يقسوا معه قلبى، و لا تقرعنى قارعة يذهب لها بهائى، و لا تسمى خسيس يصغر لها قدرى و لا نقيسه يجعل من اجلها مکانى و لا ترعنى روعة ابلس بها، و لا خيفة اوجس دونها. اجعل هيتي في وعيتك، و حذرى من اعذارك و انذارك، و رهبتى عند تلاوة اياتك و اعمر ليلى بایقاظى فيه لعبادتك، و تفرد بالتهجد لك، و تجردى بسكنى اليك، و ازال حوانجي بك، و منازلتى اياك فى فکاك رقتى من نارك، و اجارتى مما فيه اهلها من عذابك و لا تذرنى فى طغيانى عامها، و لا في عمرتى ساهيا حتى حين، و لا تجعلنى عظة لمن اتعظ، و لا- نكلا- لمن اعتبر، و لا فتنه لمن نظر، و لا تمكر بي فيمن تمكر به، و لا تستبدل بي غيرى، و لا تغير لي اسماء، و لا- تبدل لي جسما، و لا- تخذنی هزوا لخلقك، و لا- سخريا لك، و لا تبع الا لمرضاتك، و لا ممتهنا الا بالانتقام لك. و اوجدنى برد عفوک، و حلاوة رحمتك و روحك و ريحانك، و جنة نعيمك، و اذقنى [صفحه ٣٣١] طعم الفراغ لما تحب بسعة من سعتك، و الاجتهد فيما ينزل لدیك و عندك. و اتحفني بتحفة من تحفاتك و اجعل تجارتى رابحة، و كرتى غير خاسرة، و اخفنى مقامك، و شوقنى لقاءك، و تب على توبه نصوها لا تبق معها ذنوبا صغيرة و لا كبيرة، و لا تذر معها علانية و لا سريرة. و ازع الغل من صدرى للمؤمنين، و اعطى بقلبي على الخاشعين، و كن لي كما تكون للصالحين، و حلنى حلية المتقين، و اجعل لي لسان صدق فى الغابرين، و ذكرا ناما في الاخرين، و واف بي عرصه الاولين و تم سبوغ نعمتك على، و ظاهر كراماتها لدى. املا من فوائدك يدى، و سق كرائم مواهبك الى، و جاور بي الاطيين من اولائك فى الجنان التى زيتها لاصفيائك، و جلنى شرائف نحلك فى المقامات المعدة لاحبائك. و اجعل لي عندك مقيلا اوى اليه مطمئنا، و مثابة اتبوهها، و اقر عينا، و لا تقاييسنى بعظيمات الجرائر، و لا تهلكنى يوم تبلى السرائر، و ازل عنى كل شك و شبهه، و اجعل لي فى الحق طريقا من كل رحمة، و اجزل لي قسم المواهب من نوالك، و وفر على حظوظ الاحسان من افضالك. [صفحه ٣٣٢] و اجعل قلبي واثقا بما عندك، و همى مستفرغا لما هو لك، و استعملنى بما تستعمل به خالصتك، و اشرب قلبي عند ذهول العقول طاعتك. و اجمع لي الغنى و العفاف و الدعه و المعافات و الصحة و السعة و الطمانينة و العافية و لا تحبط حسنتى بما يشوبها من معصيتك، و لا خلواتى بما يعرض لي من نزغات فتنتك. و صن وجهى عن الطلب الى احد من العالمين، و ذبني عن التماس ما عند الفاسقين و لا تجعلنى للطالمين ظهيرا، و لا لهم على محوكتك يدا و نصيرا. و حطنى من حيث لا اعلم حياطه تقينى بها، و افتح لي ابواب توبتك و رحمتك و رافتكم و رزقكم الواسع، انى اليك من الراغبين، و اتم لم انعامك، انك خير المنعمين. و اجعل باقى عمرى في الحج و العمره ابتغاء وجهك، يا رب العالمين، و صلى الله على محمد و الـ الطيبين الطاهرين، و السلام عليه و عليهم ابد الابدين. [صفحه ٣٣٣]

اللهم ان ملائكتك مشفقون من خشيتك، سامعون مطعون لك و هم بامرك يعلمون، لا يفترون الليل و النهار يسبحون، و انا احق بالخوف الدائم لا سائى على نفسي، و تفريطها الى اقتراب اجل، فكم لى يا رب من ذنب انا فيه مغدور متغير؟ اللهم انى قد اكثرت على نفسي من الذنوب والاساءه، و اكثرت على من المعافاء، سترت على و لم تفضحني بما احسنت لى النظر و اقلتني العثرة و اخاف ان اكون فيها مستدرجا، فقد ينبغي لي ان استحي من كثره معاصي، ثم لم تهتك لى سترا، و لم تبدل عوره، و لم تقطع عن الرزق، و لم تسلط على جبارا، و لم تكشف عن غطاء مجازاه لذنبي، تركتني كانى لا ذنب لى، كففت عن خطئي، و زكيتني بما ليس في، انا المقرب على نفسي بما جئت على يدائي، و مشت اليه رجالى و باشر جسدي و نظرت اليه عيناي، و سمعته اذناني، و عملته جوارحي، و نطق به لسانى، و عقد عليه قلبي، فانا المستوجب يا الهى زوال نعمتك، و مفاجاه نقمتك، و تحليل عقوبتك لما اجرات عليه من معااصيك، و ضيعت من حقوقك، انا صاحب الذنوب الكثيرة الكبيرة التي لا يحصى عددها، و صاحب الجرم العظيم، انا الذي احللت العقوبه بنفسي و اوبتها بالمعاصي جهدي و طاقتى، و عرضتها للمهالك [صفحة ٣٣٤] بكل قوتي. اللهم انا الذي لم اشكر نعمك عند معااصي اياك، و لم ادعها فيك عند حلول البليه، و لم اقف عند الهوى، و لم ارافقك. يا الهى انا الذي لم اعقل عند الذنوب نهيك، و لم ارقب عند اللذات زجرك و لم اقبل عند الشهوة نصيحتك، ركب الجهل بعد الحلم، و غدوت الى الظلم بعد العلم. اللهم فكما حلمت عنى فيما اجرات عليه من معااصيك، و عرفت تضييع حقك، و ضعفى عن شكر نعمتك، و رکوبى معصيتك. اللهم انى لست ذا عذر فاعتذر، و لا ذا حيله فانتصر. اللهم قد اسات و ظلمت و بئس ما صنعت، عملت سوءا و لم تضرك ذنبي، فاستغفرك يا سيدى و مولاي و سبحانك «لا الله الا انت سبحانك انى كنت من الطالمين». اللهم انك تجد من تعذبه غيري، و لا اجد من يرحمني سواك، فلو كان لي مهرب لهربت، و لو كان لي مصعد في السماء او مسلك في الارض لسلكت، و لكنه لا مهرب لي و لا ملجا و لا منجى و لا مأوى منك الا اليك. اللهم ان تعذبني فاهل ذلك انا، و ان ترحمني فاهل ذلك انت بمنك و فضلك و وحدانيتك و جلالك و كبرياتك و عظمتك و سلطانك، [صفحة ٣٣٥] فقد مما ما منت على اولياتك، و مستحقى عقوبتك بالعقو و المغفره سيدى عافيه من ارجو اذا لم ارج عافيتك؟! و عفو من ارجو اذا لم ارج عفوك؟! و رحمه من ارجوا اذا لم ارج رحمتك؟! و مغفره من ارجوا اذا لم ارج مغفرتك؟! و رزق من ارجوا اذا لم ارج رزقك؟! و فضل من ارجوا اذا لم ارج فضلك؟! سيدى اكثرت على من النعم، و اقللت لك من الشكر، فكم لك عندي من نعمه لا يحصيها احد غيرك! ما احسن بلاءك عندي، و احسن فعالك، ناديتك مستغيثا مستنصرخا فاغتنى، و سالتك عائلا فاغنيتني و نايت فكت قريبا مجيها، و استعنت بك مضطرا فاعتنى و وسعت على، و هتفت اليك فى مرضى فكشفته عنى، و انتصرت بك فى رفع البلاء فوجدتكم يا مولاي نعم المولى و نعم النصير. و كيف لا اشكرك يا الهى؟! اطلقت لسانى بذكرك رحمه لي منك، و اضاتت لي بصرى بلطفك حجه منك على، و سمعت اذنای بقدرتك، نظرا منك، و دللت عقلى على تويين نفسى، اليك اشكوا ذنبي، فانه لا مجرى لبها الا اليك، ففرج عنى ما ضاق به صدرى، و خلصنى من كل ما اخاف على نفسي من امر ديني و دنياى و اهلى و مالى، فقد استصعب على [صفحة ٣٣٦] شانى، و شتت على امرى، و قد اشرفت على هلكتى نفسى، و اذا لم تداركنى منك برحمه تنقضنى بها فمن لي بعدك يا مولاي؟! انت الكريم العجاد بالمحفره، و انا اللثيم العجاد بالمعاصي، فالحلم يا حليم عن جهلى، و اقلنى يا مقيل عثرتى، و تقبل يا رحيم توبتى، سيدى و مولاي و لا بد من لقائك على كل حال، و كيف يستغنى العبد عن ربها؟! و كيف يستغنى المذنب عن يملكت عقوبته و مغفرته؟! سيدى لم ازدد اليك الا فقرا، و لم تزدد عنى الا غنى، و لم يزدد ذنبي الا كثرة، و لم يزدد عفوك الا سعه، سيدى ارحم تضرعى اليك و انتصابى بين يديك، و طبى ما لديك توبه فيما بيني و بينك سيدى متعددا بك، متضرعا اليك بائسا فقيرا تائبا غير مستنكف و لا مستكبر و لا مستخط بل مستسلم لامرك، راض بقضاءك، لا آيس من روحك و لا آمن من مكرك، و لا قاطن من رحمتك سيدى بل مشفوق من عذابك، راج لرحمتك لعلمى بك يا سيدى و مولاي فانه لن يجيرنى منك احد، و لا اجد من دونك ملتحدا. اللهم انى اعوذ بك ان تحسن فى رامقه العيون علانى، و تقبع فيما اخلو لك سريرتى، محافظا على رباء الناس من نفسى، و مضيعا ما [صفحة ٣٣٧]

انت مطلع عليه مني، فابدى لك بحسن امرى، و اخلو لك بشر فعلى تقربا الى المخلوقين بحسناتى، و فرارا منهم اليك بسيئاتى، حتى كان الثواب ليس منك، و كان العقاب ليس اليك، قسوه من مخالفتك من قلبي، و زلال عن قدرتك من جهلى، فيحل بي غضبك، و ينالنى مقتتك فاعذنى من ذلك كله، و قنى بوقايتكم التى وقيت بها عبادكم الصالحين. اللهم تقبل منى ما كان صالحا، و اصلاح منى ما كان فاسدا، و لا- تسلط على من لا- يرحمى، و لا- باغيا و لا حاسدا. اللهم اذهب عنى كل هم، و فرج عنى كل غم، و ثبتني فى كل مقام، و اهدنى فى كل سبيل من سبل الحق، و حط عنى كل خطئه و انقضى من كل هلكه و بليه، و عافى ابدا ما ابقيتني، و اغفرلى اذا توفيتني و لقنى روحنا و ريحانا و جنه نعيم ابد الابدين يا ارحم الراحمين و صلى الله على محمد و آله الطاهرين.

في موقف عرفة

قال المفید (رض): و اذا حضرت مشهد الحسين عليه السلام يوم عرفه او عرفات نفسها، او حيث حللت من البلاد، فاغتسل قبل الزوال، و ابرز تحت السماء، وادع بهذا الدعاء: [صفحة ٣٣٨] اللهم انت الله رب العالمين، و انت الله الرحمن الرحيم، و انت الله الدائب في غير وصب ولا نصب و لا تشغلك رحمتك عن عذابك و لا عذابك عن رحمتك، خفيت من غير موت، و ظهرت فلا شيء فوقك، و تقدست في علوك، و تردت بالكربلاء في الأرض و في السماء، و قويت في سلطانك، و دنوت من كل شيء في ارتفاعك، و خلقت الخلق بقدرتك، و قدرت الامور بعلموك، و قسمت الارزاق بعدلك و نفذت في كل شيء علمك، و حارت الابصار دونك، و قصر دونك طرف كل طرف، و كلت الاسن عن صفاتك، و غشى بصر كل ناظر نورك، و ملات بعظمتك اركان عرشك، و ابتدات الخلق على غير مثال نظرت اليه من احد سبقك الى صنعه شيء منه، و لم تشارك في خلقك، و لم تستعن باحد في شيء من امرك و لطفت في عظمتك و انقاد لعظمتك كل شيء، و ذلت لعزتك كل شيء. اثنى عليك يا سيدى، و ما عسى ان يبلغ في مدحتك ثنائى مع قله عملى و قصر رايى، و انت يا رب الخالق وانا المخلوق، و انت المالك وانا المملوك، و انت الرب وانا العبد، و انت الغنى وانا الفقير، و انت المعطى وانا السائل، و انت الغفور وانا الخاطىء، و انت الحي الذى لا يموت وانا خلق امومت، يا من خلق الخلق و دبر الامور [صفحة ٣٣٩] فلم يقايس شيئا بشيء من خلقه، و لم يستعن على خلقه بغيره، ثم امضى الامور على قضائه، و اجلها الى اجل قضى فيها بعدله، و عدل فيها بفضله، و فضل فيها بحكمه، و حكم فيها بعدله، و علمها بحفظه، ثم جعل منتهاها الى مشيته، و مستقرها الى محبته، و موافقتها الى قضائه لا مبدل لكلماته، و لا عقب لحكمه، و لا راد لقضائه و لا مستراح عن امره، و لا محيسن لقدرها، و لا خلف لوعده، و لا متخلف عن دعوته، و لا يعجزه شيء طلبه، و لا يمتنع منه احد اراده، و لا يعظم عليه شيء فعله، و لا يكبر عليه شيء صنعه، و لا يزيد في سلطانه طاعه مطيع، و لا تنقصه معصيه عاص، و لا يبدل القول لديه، و لا يشرك في حكمه احدا، الذي ملك الملوك بقدرته، و استعبد الارباب بعزم، و ساد العظام بجوده، و علا السادة بمجده، و انهدت الملوك لهيبته و علا اهل السلطان بسلطانه و ربوبيته، و اباد الجباره بقهره، و اذل العظام بعزم، و اسس الامور بقدرته، و بنى المعالى بسودده و تمجد بفخره، و فخر بعزم المستصرخين، و معتمد المضطهدین و منجي المؤمنين، و مثیب الصابرين، و عصمه الصالحين، و حرز [صفحة ٣٤٠] العارفين، و امان الخائفين، و ظهر اللاجئين، و جار المستجيرين، و طالب الغادرين، و مدرك الهاربين، و ارحم الراحمين، و خير الناصرين، و خير الفاصلين، و خير الغافرين، و احكم الحاكمين، و اسرع الحاسين، لا يمتنع من بطشه شيء، و لا ينتصر من عاقبه و لا يحتال لكيده و لا يدرك علمه، و لا- يدرك ملكه، و لا- يظهر عزم، و لا- يذل استکباره، و لا- يبلغ جبروته، و لا تصغر عظمته، و لا يضمحل فخره، و لا يتضعضع ركته و لا تram قوته، المحصى لبريته، الحافظ اعمال خلقه، لا ضد له و لا ند له، و لا ولد له، و لا صاحبه له و لا سمى له، و لا قريب له و لا كفوله، و لا شيء له، و لا نظير له، و لا مبدل لكلماته، و لا يبلغ مبلغه و لا يقدر شيء قدرته، و لا يدرك شيء اثره، و لا ينزل شيء منزلته، و لا يدرك شيء احرزه، و لا يحول شيء دونه، بنى السماوات فاتقنهن و ما فيهن بعظمته و دبر امره فيهن بحكمته،

فكان كما هو اهله، لا باوليه قبله، و لا باخريه بعده، و كان كما ينبغي له، يرى و لا يرى و هو بالمنظار الاعلى، يعلم السر و العلانيه، و لا يخفى عليه خافيه و ليس لنقمته واقيه، يبطن البطشه الكبرى، و لا تحصن منه القصور، و لا تجن منه الستور، و لا تكون منه الخدور، و لا- توارى منه البحور [صفحه ٣٤١] و هو على كل شيء قادر، و هو بكل شيء علیم، يعلم همماهم الانفس و ما تخفي الصدور و وساوسها و نيات القلوب، و نطق الاسن و رجع الشفاه، و بطن الايدي، و نقل الاقدام، و خائنه الاعين و السر و اخفى، و النجوى و ما تحت الشري، و لا يشغله شيء عن شيء، و لا يفرط في شيء، و لا ينسى شيئاً شيئاً. اسالك يا من عظم صفحه، و حسن صنعه، و كرم عفوه، و كثره نعمه و لا يحصى احسانه و جميل بلائه، ان تصلى على محمد و آل محمد، و ان تقضي لى حوانجي التي افضيت بها اليك، و قمت بها بين يديك، و انزلتها بك، و شكتها اليك مع ما كان من تفريطى فيما امرتني به، و تقصيرى فيما نهيتني عنه. يا نورى في كل ظلمه، و يا انسى في كل وحشه، و يا ثقى في كل شده و يا رجائى في كل كربه، و يا ولبي في كل نعمه، و يا دليلي في الظلام، انت دليلي اذا انقطعت دلاله الا دلاء فان دلالتك لا تنقطع. لا يضل من هديت، و لا يذل من و اليت، انعمت على فاسبغت و رزقتنى فوفرت، و وعدتني فاحسنت، و اعطيتني فاجزلت بلا- استحقاق لذلك بعمل مني، و لكن ابتداء منك بكرمهك و جودك فانفقت نعمتك في معاصيك، و تقويت بربرك على سخطك، و افنيت [صفحه ٣٤٢] عمرى فيما لا- تحب، فلم تمنعك جرأتى عليك، و رکوبى ما نهيتني عنه، و دخولي فيما حرمت على ان عدت على بفضلك، و لم يمنعني عودك على بفضلك ان عدت في معاصيك، فانت العائد بالفضل وانا العائد في المعاishi وانت يا سيدى خير الموالى لعيده وانا شر العبيد، ادعوك فتجيني، و اسالك فتعطيني، و اسكت عنك فتبتدىئنى، و استر يدك فتریدنى، فبئس العبد انا لك يا سيدى و مولاي، انا الذى لم ازل اسى و تغفى، و لم ازل ا تعرض للبلاء و تعافيني، و لم ازل ا تعرض للهلاكه و تنجيني، و لم ازل ا ضيع في الليل و النهار في تقبلى فتحفظنى، فرفعت خسيستى، و اقلت عثرتى و سترت عورتى و لم تفضحنى بسريرتى، و لم تنكس براسى عند اخوانى، بل سترت على القبائح العظام و الفضائح الكبار، و اظهرت حسنانى القليله الصغار منا منك و تفضلا و احسانا و انعاما و اصطناعا. ثم امرتني فلم التمر و زجرتني فلم انجزر، و لم اشكر نعمتك و لم اقبل نصيحتك، و لم اود حقك، و لم اترك معاصيك، بل عصيتك بعينى، و لو شئت لا عميتى فلم تفعل ذلك بي، و عصيتك بسمعي و لو شئت لا صممتى فلم تفعل ذلك بي، و عصيتك بيدى و لو شئت لكتعتنى فلم تفعل ذلك بي، و عصيتك برجلي و لو شئت [صفحه ٣٤٣] لجذمتك فلم تفعل ذلك بي، و عصيتك بفرجي و لو شئت لعقمتك فلم تفعل ذلك بي، و عصيتك بجميع جوارحي و لم يك هذا جزاوك مني فعفوتك عفوتك. فها انا ذا عبدك المقرب بذنبى، الخاضع لك بذلى، المستكين لك بجرمى، مقر لك بجنايتي، متضرع اليك، راج لك في موقفى هذا، تائب اليك من ذنبى و من اقترافى و مستغفر لك من ظلمى لنفسى، راغب اليك في فكاك رقتى من النار، مبتهل اليك في العفو عن المعاishi، طالب اليك ان تنجز لى حوانجي، و تعطيني فوق رغبتي، و ان تسمع ندائى، و تستجيب دعائى، و ترحم تصرعى و شکواى، و كذلك العبد الخاطى يخضع لسيده، و يتخشع لمولاه بالذل. يا اكرم من اقر له بالذنب، و اكرم من خضع له و خشع ما انت صانع بمقر لك بذنبه، خاشع لك بذلك؟ فان كانت ذنبى قد حالت بينك و بينك ان تقبل على بوجهك و تنشر على رحمتك، و تنزل على شيئاً من بركاتك، او ترفع لى اليك صوتا، او تغفر لى ذنبى، او تتجاوز لى عن خطئه فها انا ذا عبدك مستجير بكرم وجهك، و عز جلالك، و متوجه اليك، و متسل اليك، و متقرب اليك بنبيك صلى الله عليه و آله احب خلقك اليك، و اكرمههم لديك، و اولاهم بك، و اطوعهم [صفحه ٣٤٤] لك، و اعظمهم منك منزله، و عندك مكانا، و بعترته صلى الله عليهم الهداء المهدىين، الذين افترضت طاعتهم، و امرت بمودتهم، و جعلتهم ولاه الامر بعد نبيك صلى الله عليه و آله، يا مذل كل جبار، و يا معز كل ذليل، قد بلغ مجھودي فھب لى نفسى الساعه الساعه برحمتك. اللهم لا قوه لى على سخطك، و لا صبرلى على عذابك، و لا غنى لى عن رحمتك، تجد من تعذب غيرى، و لا- اجد من يرحمى غيرك، و لا- قوه لى على البلاء، و لا طاقة لى على الجهد. اسالك بحق نبيك محمد صلى الله عليه و آله، و اتوسل اليك بالائمه عليهم السلام الذين اخترتهم لسرك، و اطلعتهم على خفيك، و اخترتهم بعلمك، و ظهرتهم و اخلصتهم و

اصطفيتهم و اصفيتهم و جعلتهم هداه مهدىين، و ائتمتهم على وحيك، و عصمتهم عن معاصيك و رضيتمهم لخلقك، و خصصتهم بعلمك، و اجتباتهم و حبتوهم و جعلتهم حججا على خلقك، و امرت بطاعتكم على من برات و اتوسل اليك في موقفى اليوم ان تجعلنى من خيار و فدك. اللهم صل على محمد و آل محمد و ارحم صراحتي و اعتراضي بذنبى و تصرعى، و ارحم طرحى رحلى بفنائك، و ارحم مسيري اليك يا اكرم من سئل، يا عظيميا يرجى لكل عظيم اغفرلى ذنبي العظيم فانه لا يغفر الذنب العظيم الا العظيم.

[صفحة ٣٤٥] اللهم انى اسالك فكاك رقتى من النار، يا رب المؤمنين لا تقطع رجائى، يا منان من على بالرحمه يا ارحم الراحمين، يا من لا يخيب سائله لا تردى خائبا، يا عفو اعف عنى، يا تواب تب على و اقبل توبتى، يا مولاي حاجتى التى ان اعطيتنيها لم يضرنى ما منعنى و ان منعنتها لم ينفعنى ما اعطيتني، فكاك رقتى من النار. اللهم بلغ روح محمد و آل محمد عليهم السلام عنى تحيه و سلاما و بهم اليوم فاستنقذنى، يا من امر بالعفو، يا من يجزى على العفو، يا من يغفو، يا من رضى بالعفو، يا من يثيب على العفو، العفو (تقولها عشرين مره) و اسالك اليوم العفو، و اسالك من كل خير احاط به علمك، هذا مكان البائس الفقير، هذا مكان المضطر الى رحمتك، هذا مكان المستجير بعفوك من عقوتك، هذا مكان العاذ بك منك. اعوذ بربنا من سخطك، و من فجاءه نقمتك، يا امى، يا رجائي، يا خير مستغاث، يا اجود المعطين، يا من سبقت رحمته غضبه، يا سيدى و مولاي و ثقى، و رجائى و معتمدى، و يا ذخرى و ظهرى و عدتي و غايه امى و رغبتي، يا غياثى يا وارثى، ما انت صانع بي فى هذا اليوم الذى فزعت اليك فيه الا صوات. اسالك ان تصلى على محمد و آل محمد، و ان تقلبنا فيه [صفحة ٣٤٦] مفلحا منجحا بافضل ما انقلب به من رضيت عنه، و استجبت دعاءه و قبليه و اجزلت حباءه و غفرت ذنبه، و اكرمته و لم تستبدل به سواه و شرفت مقامه، و باهيت به من هو خير منه، و قلبته بكل حوانجه و احيته بعد الممات حياه طيبة، و ختمت له بالمغفره، و الحقته بمن تولاه. اللهم ان لكل وافد جائزه، و لكل زائر كرامه، و لكل سائل لك عطيه، و لكل راج لك ثوابا، و لكل ملتمس ما عندك جزاء، و لكل راغب اليك هبه و لكل من فرع اليك رحمه، و لكل من رغب اليك زلفى و لكل متضرع اليك اجابه، و لكل مستكين اليك رافه، و لكل نازل بك حفظا، و لكل متسل اليك عفوا، و قد وفدت اليك، و وقفت بين يديك فى هذا الموضع الذى شرفته رجاء لما عندك، و رغبه اليك، فلا تجعلنى اليوم اخيب و فدك، و اكرمنى بالجنه، و من على بالمغفره، و جملنى بالعافية، و اجرى من النار، و اوسع على من رزقك الحال الطيب، و ادرا عنى شر فسقه العرب و العجم، و شر شياطين الانس و الجن. اللهم صل على محمد و آل محمد و لا تردى خائبا، و سلمنى ما بينى و بين لقائك حتى تبلغنى الدرجه التي فيها مرافقه اولائك و اسكنى من حوضهم مشربا رويلا لا اظما بعده ابدا، و احسرنى في زمرتهم، و توفنى في حزبهم، و عرفني وجوههم في رضوانك و الجن، فاني [صفحة ٣٤٧] رضيت بهم هداه، يا كافى كل شىء و لا يكفى منه شىء، صل على محمد و آل محمد، و اكفى شر ما احذر و شر ما لا احذر، و لا تكلنى الى احد سواك، و بارك لي فيما رزقتنى، و لا تستبدل بي غيري، و لا تكلنى الى احد من خلقك، و لا الى راىي فيعجزنى، و لا الى الدنيا فتفظنى و لا الى قريب و لا بعيد، بل تفرد بالصنع لي يا سيدى و مولاي. اللهم انت انقطع الرجاء الا منك في هذا اليوم، فتطول على فيه بالرحمه و المغفره.

الله رب هذه الامكنه الشريفه، و رب كل حرم و مشعر عظمت قدره و شرفته، و باليت الحرام، و بالحل و الاحرام و الركن و المقام صل على محمد و آل محمد، و انجح لي كل حاجه مما فيه صلاح دينى و دنياى و آخرتى، و اغفر لي و لوالدى و لمن ولدناى من المسلمين و ارحمهما كما ربيانى صغيرا، و اجزهما عنى خير الجزاء، و عرفهما بدعائى لهم ما يقر اعينهما، فانهما قد سبقانى الى الغايه و خلفتني بعدهما، فشقعنى في نفسي و فيهما و في جميع السلافى من المؤمنين و المؤمنات في هذا اليوم يا ارحم الراحمين. اللهم صل على محمد و آل محمد، و فرج عن آل محمد، و اجعلهم ائمه يهدون بالحق و به يعدلون، و انصرهم و انتصر بهم، و انجز لهم ما وعدتهم، و بلغنى فتح آل محمد، و اكفى كل هول دونه ثم اقسم [صفحة ٣٤٨] اللهم فيهم لي نصيبا خالصا، يا مقدر الاجال، يا مقسام الارزاق، افسح لي في عمرى، و ابسط لي في رزقى. اللهم صل على محمد و آل محمد، و اصلاح لنا امامنا و استصلاحه و اصلاح على يديه، و آمن خوفنا عليه، و اجعله اللهم الذي تنتصر به لدينك. اللهم املا- الارض به عدلا و قسطا كما ملئت ظلما و

جورا، و امنن به على فقراء المسلمين و اراملهم و مساكينهم، و اجعلنى من خيار مواليه و شيعته اشدهم له حبا، و اطوعهم له طوعا، و انفذهم لامرها، و اسرعهم الى مرضاته، و اقبلهم لقوله، و اقومهم بامرها، و ارزقني الشهاده بين يديه حتى القاک و انت عنى راض. اللهم انى خلقت الاهل و الولد، و ما خولتني و خرجت اليك و الى هذا الموضع الذى شرفته رجاء ما عندك، و رغبه اليك، و وكلت ما خلقت اليك، فاحسن على فيهم الخلف فانك ولی ذلك من خلقك. لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله العلى العظيم سبحانه الله رب السماوات السبع، و رب الارضين السبع، و ما فيهن و ما بينهن و ما تحتهن، و رب العرش العظيم، و الحمد لله رب العالمين.]

صفحة ٣٤٩

و كان من دعائه يوم الأضحى و يوم الجمعة

اشارة

اللهم هذا يوم مبارك ميمون، و المسلمين فيه مجتمعون في اقطار ارضك، يشهد السائل منهم و الطالب و الراغب و الراہب و انت الناظر في حوانجهم، فاسالك بجودك و كرمك و هوان ما سالتك عليك ان تصلى على محمد و آله. و اسالك اللهم ربنا بان لك الملك، و لك الحمد، لا اله الا انت، الحليم الكريم الحنان المنان ذو الجلال و الاكرام، بديع السموات و الارض، مهما قسمت بين عبادك المؤمنين: من خير او عافية او بركة او هدى او عمل بطاعتك، او خير تمن به عليهم تهدىهم به اليك، او ترفع لهم عندك درجة، او تعطيهم به خيرا من خير الدنيا و الآخرة ان توفر حظى و نصيبي منه. و اسالك اللهم بان لك الملك و الحمد، لا اله الا انت، ان تصلى على محمد عبدهك و رسولك و حبيبك و صفوتك و خيرتك من خلقك، و على ال محمد الابرار الطاهرين الاخيار، صلوة لا يقوى على احصائها الا انت، و ان تشركتنا في صالح من دعاك في هذا اليوم من عبادك المؤمنين، يا رب العالمين، و ان تغفر لنا و لهم، انك [صفحه ٣٥٠] على كل شئ قدير. اللهم اليك تعمدت ب حاجتي، و بك انزلت اليوم فقرى و فاقتي و مسكنتي، و انى بمحضرتك و رحمتك او شئ مني بعملي، و لمغفرتك و رحمتك اوسع من ذنبى. فصل على محمد و ال محمد، و تول قضاء كل حاجة هي لى بقدرتك عليها، و تيسير ذلك عليك، و بفقرى اليك، و غناك عنى، فاني لم اصب خيرا قط الا منك، و لم يصرف عنى سوء قط احد غيرك، و لا ارجو لامر اخرتى و دنياى سواك. اللهم من تهيا و تعبا و اعد و استعد لوفادة الى مخلوق رجاء رفده و نوافله و طلب نيله و جائزته، فالىك يا مولاي كانت اليوم تهيئى و تبئى و اعدادى و استعدادى رجاء عفوك و رفك و طلب نيلك و جائزتك. اللهم فصل على محمد و ال محمد، و لا تخيب اليوم ذلك من رجائى، يا من لا يحفيه سائل، و لا ينفعه نائل، فاني لم اتك ثقة مني بعمل صالح قدمته، و لا شفاعة مخلوق رجوتة الا شفاعة محمد و اهل بيته عليه و عليهم سلامك اتيتك مقرا بالجرم و الاصابة الى نفسي، اتيتك ارجو عظيم عفوك الذى عفوت به عن الخاطئين، ثم لم يمنعك [صفحه ٣٥١] طول عقوفهم على عظيم الجرم ان عدت عليهم بالرحمة و المغفرة. فيما من رحمته واسعة، و عفوه عظيم، يا عظيم يا عظيم، يا كريم يا كريم، صل على محمد و ال محمد، و عد على برحمتك، و تعطف على بفضلك، و توسع على بمغفرتك. اللهم ان هذا المقام لخلفائك و اصفيائك و مواضع امنائك في الدرجة الرفيعة التي اختصتهم بها قد ابتووها، و انت المقدر لذلك، لا يغالب امرك، و لا يجاوز المحظوم من تديرك كيف شئت و انى شئت، و لما انت اعلم به غير متهم على خلقك و لا- لرادتك حتى عاد صفوتك و خلفاؤك مغلوبين مقهورين مبتدين، يرون حكمك مبدلا، و كتابك منبذا، و فائضك محرفة عن جهات اشراكك، و سنن نبيك متوكه. اللهم العن اعداءهم من الاولين و الاخرين، و من رضى بفعالهم و اشياعهم و اتباعهم. اللهم صل على محمد و ال محمد، انك حميد مجيد، كصلواتك و بركاتك و تحياتك على اصفيائك ابراهيم و ال ابراهيم، و عجل الفرج و الروح و النصرة و التمكين و التأييد لهم. [صفحه ٣٥٢] اللهم و اجعلنى من اهل التوحيد و الایمان بك، و التصديق برسولك، و الائمه الذين حتمت طاعتهم ممن يجري ذلك به و على

يديه، آمين رب العالمين. اللهم ليس يرد غضبك الا حلمك، ولا يرد سخطك الا عفوك، ولا يجير من عقابك الا رحمتك، ولا ينجيني منك الا التضرع اليك و بين يديك. فصل على محمد وال محمد، و هب لنا - يا الهى - من لدنك فرجا بالقدرة التي بها تحيى اموات العباد، وبها تنشر ميت البلاد و لا تهلكنى - يا الهى - غما حتى تستجيب لي، و تعرفني الاجابة في دعائى، و اذقني طعم العافية الى متيه اجل، و لا تشمث بي عدوى، و لا تمكنه من عنقى، و لا تسلطه على الهى ان رفعتنى فمن ذا الذى يضعنى، و ان وضعتنى فمن ذا الذى يرفعنى، و ان اكرمنى فمن ذا الذى يهيننى، و ان اهنتنى فمن ذا الذى يكرمنى، و ان عذبتنى فمن ذا الذى يرحمنى، و ان اهلكتني فمن ذا الذى يعرض لك في عبده، او يسالك عن امره، وقد علمت انه ليس في حكمك ظلم، و لا في نقمتك عجلة، و انما يعجل من يخاف الفت، و انما يحتاج الى الظلم الضعيف، وقد تعالىت - يا الهى - عن ذلك علوا كبيرا. اللهم صل على محمد وال محمد، و لا تجعلنلى للبلاء غرضا [صفحة ٣٥٣] و لا - نقمتك نصبا، و مهلا، و نفسنى، و اقلنى عثرتى، و لا تبتلينى بباء على اثر بلاء، فقد ترى ضعفى و قلة حيلتى و تضرعى اليك. اعوذ بك اللهم اليوم من غضبك، فصل على محمد وال الله، و اعذنى. و استجبر بك اليوم من سخطك، فصل على محمد وال الله، و اجرنى. و اسالك امانتى من عذابك، فصل على محمد وال الله، و آمنى. و استهدىك، فصل على محمد وال الله، و اهدنى. و استنصرك، فصل على محمد وال الله، و انصرنى، و استرحمك، فصل على محمد وال الله، و ارحمنى و استكفيك، فصل على محمد وال الله، و اكفنى و استرزقك، فصل على محمد وال الله، و ارزقنى و استعينك، فصل على محمد وال الله، و اعنى و استغفرك لما سلف من ذنبى، فصل على محمد وال الله، و اغفرلى و استعصمك، فصل على محمد وال الله، و اعصمى، فاني لن اعود لشى كرهته منى ان شئت ذلك يا رب يا رب، يا حنان يا منان، يا ذالجلال والاكرام، صل على محمد بارك لي في ذلك، و تفضل على به، و اسعدنى بما تعطينى منه، و زدنى من فضلك وسعة ما عندك فانك واسع كريم، و صل ذلك بخير الآخرة و نعيمها، يا ارحم الراحمين. ثم تدعوا بما بدارك، و تصلى على محمد و آله الف مرأة. [صفحة ٣٥٤] هكذا كان يفعل عليه السلام.

عند الملتم

قال ابو عبدالله عليه السلام: ان على بن الحسين عليهما السلام اذا اتى الملتم قال: اللهم ان عندي افواجا من ذنوب، و افواجا من خطايا، و عندك افواج من رحمه، و افواج من مغفره. يا من استجاب لا بغض خلقه اليه اذ قال: «انظرنى الى يوم يبعثون» استجب لى (و ا فعل بى كذا و كذا)

و كان من دعائه في دفع كيد الاعداء، و رد باسمه

اشارة

الهى هديتني فلهوت، و عظمت فقوسot، و ابليت الجميل فعصيت، ثم عرفت ما اصدرت اذ عرفتنيه، فاستغفرت فاقلت، فعدت فسترت، فلك - الهى - الحمد تقدمت اودية الها لاك، و حللت شعاب تلف، تعرضت فيها لسطواتك و بحلولها عقوباتك، و وسليتى اليك التوحيد، و ذريتني انى لم اشرك بك شيئا، و لم اتخذ معك الها، و قد فررت [صفحة ٣٥٥] اليك بنفسى، و اليك مفر المسى، و مفزع المضيع لحظ نفسه الملتجى. فكم من عدو انتضى على سيف عداوته، و شحدلى ظبة مديتها، و ارهف لى شباحده، و داف لى قواطل سمومه، و سدد نحوى صواب سهامه، و لم تنم عنى عين حراسته، و اضمر ان يسومنى المکروه، و يجرعنى زعاق مرارته فنظرت - يا الهى - الى ضعفى عن احتمال الفوادح، و عجزى عن الانتصار ممن قصدنى بمحاربته، و وحدتى في كثير عدد من نواينى،

وارصد لي بالبلاء فيما لم اعمل فيه فكري فابتدا تى بنصرك، و شدلت ازرى بقوتك، ثم فللت لي حده، و صيرته من بعد جمع عديد وحده، و اعليت كعبى عليه، و جعلت ما سده مردودا عليه، فرددته لم يشف غيظه، ولم يسكن غليله، قد عض على شواه و ادبر موليا قد اخلفت سراياه. و كم من باع بغانى بمكائده، و نصب لى شرك مصائد، و وكل بى تفقد رعايته، و اضبا الى اضباء السبع طريدته انتظارا لانتهاز الفرصة لفريسته، و هو يظهر لى بشاشة الملق، و ينظرنى على شدة الحقن. فلما رأيت - يا الهى تبارك و تعالیت - دغل سريرته، و قبح ما [صفحة ٣٥٦] انطوى عليه، اركسته لام راسه في زبته، و رددته في مهوى حفرته، فانقمع بعد استطالته ذليلًا في ريق حبالتة التي كان يقدر ان يراني فيها، و قد كاد ان يحل بي لو لا رحمتك ما حل بساحتة. و كم من حاسد قد شرق بي بغضته، و شجى مني بغيظه، و سلقنى بحد لسانه، و وحزنى بقرف عيوبه، و جعل عرضي غرضا لمراميه، و قلدنى خلالا لم تزل فيه، و وحزنى بكىده، و قصدنى بمكيدته فناديك - يا الهى - مستغثا بك، واثقا بسرعة اجابتك، عالما انه لا يضطهد من اوى الى ظل كنك، و لا يفزع من لجا الى معقل انتصارك، فحصلتني من باسه بقدرتك. و كم من سحائب مكروه جلتها عنى، و سحائب نعم امطرتها على، و جداول رحمة نشرتها، و عافية البستها، و اعين احداث طمستها، و غواشى كربات كشفتها. و كم من ظن حسن حققت، و عدم جبرت، و صرعة انعشت، و مسكنة حولت كل ذلك انعاما و تطولا منك، و في جميعه انهماكا مني على معاصيك، لم تمنعك اساءتي عن اتمام احسانك، و لا حجرني ذلك عن ارتکاب مساخطك، لا تسال عما تفعل و لقد [صفحة ٣٥٧] سئلت فاعطيت، و لم تسال فابتدا، و استميح فضلوك فما اكديت، ابيت - يا مولاي - الا احسانا و امتنانا و تطولا و انعاما، و ابيت الا ت quam لحرماتك، و تعديا لحدودك، و غفلة عن وعيك! فلك الحمد الهى من مقتدر لا يغلب، و ذى اناه لا يجعل هذا مقام من اعترف بسبوغ النعم، و قابلها بالتقدير، و شهد على نفسه بالتضييع. [صفحة ٣٥٨] اللهم فانى اتقرب اليك بالحمدية الرفيعة، و العلوية البيضاء، و اتوجه اليك بهما ان تعيننى من شر كذا و كذا، فان ذلك لا يضيق عليك في وجدك، و لا يتکادك في قدرتك، و انت على كل شى قادر. فهو لى - يا الهى - من رحمتك و دوام توفيقك ما اتخذه سلما اخرج به الى رضوانك، و آمن به من عقابك، يا ارحم الراحمين.

في المهمات من هم او ضر او عدو

عن مسعدة بن صدقه قال: سالت ابا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام ان يعلمى دعاء ادعوه به في المهمات، فاخرج الى اوراقا من صحيفه عتيقه، فقال: انتسخ ما فيها فهو دعاء جدى على بن الحسين زين العابدين عليهما السلام للمهمات فكتبت ذلك على وجهه، فما كربنى شيء قط و اهمنى الا دعوت به، ففرج الله همى، و كشف غمى و كربى، و اعطانى سولى، و هو: [صفحة ٣٥٩] اللهم هديتني فلهوت، و عظمت فقوسot، و ابلىت الجميل فعصيت، و عرفت فاصررت، ثم عرفت فاستغفرت فاقتلت فعدت فستر، فلك الحمد يا الهى. ت quamت اوديه هلاـكـى، و تخللت شعاب تلفى، و تعرضت فيها لسلطاتك، و بحلوها لعقوباتك، و وسليتى اليك التوحيد، و ذريعتى انى لم اشرك بك شيئا، و لم اتخاذ معك الها، و قد فررت اليك من نفسى و اليك يفر المسيـيـ، و انت مفرع المضيـعـ حـظـ نفسه فلك الحمد يا الهى. فكم من عدو انتضى على سيف عداوه، و شحذ لـى ظـبـهـ مدـيـتهـ، و ارهـفـ لـىـ شـبـاـ حـدـهـ و دـافـ لـىـ قـوـاتـلـ سـمـومـهـ و سـدـدـ نـحـويـ صـوـائـبـ سـهـامـهـ، و لم تـنـمـ عـنـ عـيـنـ حرـاستـهـ، و اضمـرـ انـ يـسـوـمـنـىـ المـكـروـهـ، و يـجـرـعـنـىـ زـعـافـ مـرـارـتـهـ، فـنـظـرـتـ ياـ الهـىـ الىـ ضـعـفـىـ عـنـ اـحـتـمـالـ الـفـوـادـحـ، و عـجـزـىـ عـنـ الـاـنـتـصـارـ مـمـنـ قـصـدـنـىـ بـمـحـارـبـتـهـ وـ وـحـدـتـىـ فـىـ كـثـيرـ عـدـدـ مـنـ نـاوـانـىـ وـ اـرـصـدـ لـىـ الـبـلـاءـ فـيـمـاـ لـمـ اـعـمـلـ فـيـهـ فـكـرـىـ، فـابـتـداـتـىـ بـنـصـرـكـ وـ شـدـلـتـ اـزـرـىـ بـقـوـتـكـ، ثـمـ فـلـلـتـ لـىـ حـدـهـ وـ صـيـرـتـهـ مـنـ بـعـدـ جـمـعـ عـدـيدـ وـحدـهـ، وـ اـعـلـيـتـ كـعـبـىـ عـلـيـهـ، وـ جـعـلـتـ مـاـ سـدـدـهـ [صفحة ٣٦٠] مـرـدـوـدـاـ عـلـيـهـ، فـرـدـدـتـهـ لـمـ يـشـفـ غـلـيلـهـ، وـ لـمـ يـبـرـدـ حـرـارـهـ غـيـظـهـ، قـدـ عـضـ عـلـىـ شـواـهـ وـ اـدـبـ مـولـيـاـ قدـ اـخـلـفـتـ سـرـايـاهـ. وـ كـمـ مـنـ باـعـ بـغـانـىـ بـمـكـائـدـهـ، وـ نـصـبـ لـىـ اـشـراكـ مـصـائـدـهـ، وـ وـكـلـ بـىـ تـفـقـدـ رـعاـيـتـهـ، وـ اـضـبـاـ الىـ اـضـباءـ السـبـعـ طـرـيدـتـهـ اـنـتـظـارـاـ لـانـتـهاـزـ الـفـرـصـهـ لـفـرـيـسـتـهـ، فـنـادـيـتـكـ ياـ الهـىـ مـسـتـغـثـاـ بـكـ، وـ اـثـقاـ بـسـرـعـهـ اـجـابـتـكـ، عـالـماـ انهـ لاـ يـضـطـهـدـ منـ آـوـىـ الىـ ظـلـ كـنـفـكـ، وـ لـنـ يـفـزـ عـنـ لـجـاـ الىـ مـعـاـقـلـ اـنـتـصـارـكـ، فـحـصـتـنـىـ مـنـ باـسـهـ بـقـدـرـتـكـ. وـ كـمـ مـنـ سـحـائبـ مـكـروـهـ قـدـ جـلـتـهاـ عـنـىـ، وـ

غواشى كربات كشفتها، لا تسأل عما تفعل، و لقد سئلت فاعطيت، و لم تسأل فابتدا و استميح فضلك فما اكديت، ابيت الا احسانا، و ابيت الا ت quam حرماتك، و تعدى حدودك، و الغفله عن وعيتك، فلنك الحمد الهي من مقتدر لا يغلب، و ذى انه لا يعجل، هذا مقام من اعترف لك بالقصير و شهد على نفسه بالتضييع! اللهم انى اتقرب اليك بالمحميده الرفعه، و اتوجه اليك بالعلويه البيضاء، فاعذنى من شر ما خلقت و شر من يريدى بي سوءا فان ذلك لا يضيق عليك في وجدرك، و لا يتكادك في قدرتك و انت على [صفحه ٣٦١] كل شيء قدير. اللهم ارحمني بترك المعاصي ما ابقيتني، و ارحمني بترك تكلف ما لا يعنيني، و ارزقني حسن النظر فيما يرضيك عنى، و الزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني، و اجعلنى اتلوه على ما يرضيك به عنى، و نور به بصرى، و اوعه سمعى، و اشرح به صدرى، و فرج به عن قلبي، و اطلق به لسانى، و استعمل به بدنى، و اجعل فى من الحول و القوه ما يسهل ذلك على فانه لا حول ولا قوه الا بك. اللهم اجعل ليلى و نهارى، و دنیا و آخرتى، و منقلبى و مثوابى، فى عافيه منك، و معافاه و بركه منك. اللهم انت ربى و مولاي و سيدى و املى و الهى و غياثى و سندى و خالقى و ناصرى و ثقنى و رجائى، لك محياى و مماتى، و لك سمعى و بصرى، و بيدك رزقى و اليك امرى فى الدنيا و الآخره، ملكتى بقدرتك، و قدرت على بسلطانك، لك القدرة فى امرى و ناصيتي بيدك، لا يحول احد دون رضاك، برافتكم ارجو رحمتك، و برحمتك ارجو رضوانك، لا ارجو ذلك بعملى فقد عجز عنى عملى، فكيف ارجو [صفحه ٣٦٢] ما قد عجز عنى؟ اشكو اليك فاقتي، و ضعف قوتى، و افراطى فى امرى، و كل ذلك من عندي و ما انت اعلم به منى، فاكفني ذلك كله. اللهم اجعلنى من رفقاء محمد حبيبك، و ابراهيم خليلك، و يوم الفزع الاكبـر من الامنين فامنى، و بتيسيرك فيسر لي، و باطلالك فاظلنـى، و بمفارـه من النار فنجـنى، و لا تسـمى السـوء و لا تخـزنـى، و من الدـنيـا فـسلـمنـى، و حجـتـى يوم الـقيـامـه فـلـقـنـى، و بـذـكـرـكـ فـذـكـرـنـى، و لـلـيـسـرىـ فـيـسـرـنـى، و لـلـعـسـرىـ فـجـبـنـىـ، و لـلـصـلـاـهـ وـ الزـكـاـهـ ماـ دـمـتـ حـيـاـ فالـهـمـنـىـ، و لـعـبـادـتـكـ فـوـقـنـىـ وـ فـيـ الـفـقـهـ وـ مـرـضـاتـكـ فـاسـتـعـمـلـنـىـ، وـ مـنـ فـضـلـكـ فـارـزـقـنـىـ، وـ يـوـمـ الـقـيـامـهـ فـيـضـ وـ جـهـىـ، وـ حـسـابـاـ يـسـيرـاـ فـحـاسـبـنـىـ، وـ بـقـيـعـهـ عـلـىـ فـلـاتـضـحـنـىـ، وـ بـهـدـاـكـ فـاهـدـنـىـ، وـ بـالـقـوـلـ الثـابـتـ فـيـ الـحـيـاـهـ الـدـنـيـاـ وـ فـيـ الـأـخـرـهـ فـبـتـنـىـ، وـ مـاـ اـحـبـتـ فـحـبـيـهـ إـلـىـ، وـ مـاـ كـرـهـتـ فـبـعـضـهـ إـلـىـ، وـ مـاـ اـهـمـنـىـ مـنـ الـدـنـيـاـ وـ الـأـخـرـهـ فـاـكـفـنـىـ، وـ فـيـ صـلـاتـىـ وـ صـيـامـىـ وـ دـعـائـىـ وـ نـسـكـىـ وـ شـكـرـىـ وـ دـنـيـاـ وـ آخـرـتـىـ فـبـارـكـ لـىـ، وـ الـمـقـامـ الـمـحـمـودـ فـابـعـشـىـ، وـ سـلـطـانـاـ نـصـيرـاـ فـاجـعـلـ لـىـ، وـ ظـلـمـىـ وـ جـهـلـىـ وـ اـسـرـافـىـ فـىـ اـمـرـىـ فـتـجاـوزـ عـنـىـ، وـ مـنـ فـتـنـهـ الـمـحـيـاـ وـ الـمـمـاتـ فـخـلـصـنـىـ، وـ مـنـ الـفـوـاحـشـ مـاـ [صفحه ٣٦٣] ظـهـرـ مـنـهـاـ وـ مـاـ بـطـنـ فـنـجـنـىـ وـ مـنـ اوـلـيـائـكـ يـوـمـ الـقـيـامـهـ فـاجـعـلـنـىـ، وـ اـدـمـ لـىـ صـالـحـ الـذـىـ آتـيـتـىـ وـ بـالـحـالـلـ عنـ الـحـرـامـ فـاغـتـنـىـ، وـ بـالـطـيـبـ عنـ الـخـبـيـثـ فـاـكـفـنـىـ. اـقـبـلـ بـوـجـهـكـ الـكـرـيمـ إـلـىـ وـ لـاـ تـصـرـفـ عـنـىـ، وـ إـلـىـ صـرـاطـكـ الـمـسـتـقـيمـ فـاهـدـنـىـ، وـ لـمـ تـحـبـ وـ تـرـضـيـ فـوـقـنـىـ. اللـهـمـ اـنـ اـعـوذـ بـكـ مـنـ الـرـيـاءـ وـ السـمـعـهـ وـ الـكـبـرـيـاءـ وـ الـتـعـظـيمـ وـ الـخـيـلـاءـ وـ الـفـخـرـ وـ الـبـذـخـ وـ الـاـشـرـ وـ الـبـطـرـ وـ الـاعـجـابـ بـنـفـسـىـ وـ الـجـبـرـيـهـ، رـبـ فـنـجـنـىـ. وـ اـعـوذـ بـكـ مـنـ الـعـجـزـ وـ الـبـخـلـ وـ الـحـرـصـ وـ الـمـنـافـسـهـ وـ الـغـشـ وـ اـعـوذـ بـكـ مـنـ الـطـمـعـ وـ الـطـبـعـ وـ الـهـلـعـ وـ الـجـزـعـ وـ الـزـيـغـ وـ الـقـمـعـ وـ اـعـوذـ بـكـ مـنـ الـبـغـىـ وـ الـظـلـمـ وـ الـاـعـتـدـاءـ وـ الـفـسـادـ وـ الـفـجـورـ وـ الـفـسـقـ، وـ اـعـوذـ بـكـ مـنـ الـخـيـانـهـ وـ الـعـدـوـانـ وـ الـطـغـيـانـ. رـبـ وـ اـعـوذـ بـكـ مـنـ الـمـعـصـيـهـ وـ الـقـطـيعـهـ وـ الـسـيـئـهـ وـ الـفـوـاحـشـ وـ الـذـنـوبـ، وـ اـعـوذـ بـكـ مـنـ الـاـثـمـ وـ الـمـاـثـ وـ الـحـرـامـ وـ الـمـحـرـمـ وـ الـخـيـثـ وـ كـلـ مـاـ لـاـ تـحـبـ. رـبـ اـعـوذـ بـكـ مـنـ شـرـ الشـيـطـانـ وـ بـغـيـهـ وـ ظـلـمـهـ وـ عـدـاوـتـهـ وـ شـرـ كـهـ وـ زـيـانـيـهـ وـ جـنـدـهـ، وـ اـعـوذـ بـكـ مـنـ شـرـ ماـ يـنـزـلـ مـنـ السـمـاءـ وـ مـاـ يـعـرـجـ فـيـهاـ [صفحه ٣٦٤] وـ اـعـوذـ بـكـ مـنـ شـرـ ماـ خـلـقـتـ مـنـ دـابـهـ وـ هـامـهـ اوـ جـنـ اوـ اـنـسـ ماـ يـتـحرـكـ، وـ اـعـوذـ بـكـ مـنـ شـرـ ماـ ذـرـاـ فـيـ الـأـرـضـ وـ مـاـ يـخـرـجـ مـنـهـاـ، وـ اـعـوذـ بـكـ مـنـ شـرـ كـلـ كـاهـنـ وـ سـاحـرـ وـ زـاـكـنـ وـ نـافـثـ وـ رـاقـ، وـ اـعـوذـ بـكـ مـنـ شـرـ كـلـ حـاسـدـ وـ بـاغـ وـ نـافـسـ وـ طـاغـ وـ ظـالـمـ وـ مـتـعـدـ وـ جـائزـ، وـ اـعـوذـ بـكـ مـنـ الـعـمـىـ وـ الـصـمـمـ وـ الـبـكـمـ وـ الـبـرـصـ وـ الـجـذـامـ وـ الـشـكـ وـ الـرـيـبـ، وـ اـعـوذـ بـكـ مـنـ الـفـشـلـ وـ الـكـسـلـ وـ الـعـجـزـ وـ الـتـفـريـطـ وـ الـعـجـلـهـ وـ الـتـضـيـعـ وـ الـتـقـصـيرـ وـ الـاـبـطـاءـ، وـ اـعـوذـ بـكـ رـبـ مـنـ شـرـ ماـ خـلـقـتـ فـيـ السـمـاـوـاتـ وـ الـأـرـضـ وـ مـاـ يـبـنـهـمـاـ وـ مـاـ تـحـتـ التـرـىـ. رـبـ وـ اـعـوذـ بـكـ مـنـ الـفـقـرـ وـ الـفـاقـهـ وـ الـحـاجـهـ وـ الـمـسـالـهـ وـ الـضـيـعـهـ وـ الـعـائـلـهـ، وـ اـعـوذـ بـكـ مـنـ الـقـلـهـ وـ الـذـلـهـ، وـ اـعـوذـ بـكـ مـنـ الـضـيقـ وـ الـشـدـهـ وـ الـقـيـدـ وـ الـجـبـسـ وـ الـوـثـاقـ وـ الـسـجـونـ وـ الـبـلـاءـ وـ كـلـ مـخـوفـ وـ مـصـيـهـ لـاـ صـبـرـىـ عـلـيـهـ، آـمـينـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ. اللـهـمـ اـعـطـنـاـ كـلـ الـذـىـ سـالـناـكـ، وـ زـدـنـاـ مـنـ فـضـلـكـ عـلـىـ قـدـرـ جـالـلـكـ وـ عـظـمـتـكـ بـحـقـ لـاـ الـهـ

الا انت العزيز الحكيم.

في دفع العدو

حدثنا الحسين بن زيد، عن عميه عمر بن على، عن ابيه على بن الحسين [صفحه ٣٦٥] عليهما السلام انه كان يقول: لم ارمثل التقدم في الدعاء، فان العبد ليس تحضره الاجابه في كل وقت. و كان مما حفظ عنه عليهما السلام من الدعاء حين بلغه توجه مسرف بن عقبه (هو مسلم بن عقبه الذي بعثه يزيد بن معاویه عليهما اللعنة لوقعه الحرث فسمى مسرفا لا سرافه في اهراق الدماء) الى المدينة: رب كم من نعمه انعمت بها على قل لك عندها شكري، و كم من بليه ابتيتني بها قل لك عندها صبرى، و كم من معصييه اتيتها فسترها ولم تفضحنى! فیامن قل عند نعمته شكري فلم يحرمنى، و يا من قل عند بلائه صبرى فلم يخذلنى، و يا من رآنى على المعااصى فلم يفضحنى. يا ذا المعروف الذى لا ينقطع ابدا، و يا ذا النعماء التى لا تحصى عددا صل على محمد و آل محمد، و ادفع عنى شره فانى ادرا بك في نحره، و استعيد بك من شره. و كان يقال: انه لا يريد غير على بن الحسين عليهما السلام، فسلم منه و اكرمه و حبا و وصله. [صفحه ٣٦٦].

لدفع الاعداء والحفظ من شرهم وباسهم

بسم الله الرحمن الرحيم يا من سبق علمه ونفذ حكمه، صل على محمد وآلـهـ، و ازل حلمك عن ظالمـيـ، و بادره بالنقـمـ، و عاجله بالاستـصالـ، و كـبـهـ لـمـنـخـرـهـ و اـغـصـصـهـ بـرـيقـهـ، و اـرـدـدـ كـيـدـهـ فـيـ نـحـرـهـ، و حلـبـيـنـىـ و بـيـنـهـ بـشـغـلـ شـاغـلـ و سـقـمـ دـائـمـ، و اـسـلـبـهـ رـوـحـ الـراـحـمـ، و اـشـدـدـ عـلـيـهـ الـوطـاهـ، و خـذـهـ بـالـمـخـنـقـ و حـرـجـهـ فـيـ صـدـرـهـ، و لـاـ تـبـثـتـ لـهـ قـدـمـاـ، و نـكـلـهـ و اـجـتـهـ و اـسـتـاـصـلـهـ و جـبـهـ و اـنـزـعـ لـبـاسـ نـعـمـتـكـ عـنـهـ، و الـبـسـهـ الصـغـارـ و اـجـعـلـ عـقـبـاهـ النـارـ بـعـدـ مـحـوـ آـثـارـهـ و سـلـبـ قـرـارـهـ، و اـسـكـنـهـ دـارـ بـوـارـهـ. اللـهـمـ بـادـرـهـ، اللـهـمـ بـادـرـهـ، اللـهـمـ عـجلـهـ اللـهـمـ عـجلـهـ و لا توـجـلـهـ. اللـهـمـ خـذـهـ، اللـهـمـ خـذـهـ، اللـهـمـ اـسـلـبـهـ التـوـفـيقـ، اللـهـمـ اـسـلـبـهـ التـوـفـيقـ، اللـهـمـ لـاـ تـنـهـنـهـ اللـهـمـ لـاـ. توـخرـهـ، اللـهـمـ عـلـيـكـ بـهـ، اللـهـمـ اـشـدـ قـبـضـتـكـ عـلـيـهـ، و بـكـ اـعـتـصـمـتـ عـلـيـهـ، و بـكـ اـسـتـجـرـتـ مـنـهـ، و بـكـ تـوارـيـتـ عـنـهـ و بـكـ اـسـتـكـفـيـتـ دـونـهـ، و بـكـ اـسـتـرـتـ مـنـ ضـرـائـهـ. اللـهـمـ اـحـرـسـنـىـ بـحـرـاسـتـكـ مـنـهـ و مـنـ عـدـاتـكـ، و اـكـفـنـىـ بـكـفـاـيـتـكـ كـيـدـهـ و كـيـدـ بـغـاتـكـ. اللـهـمـ اـحـفـظـنـىـ بـحـفـظـ الـايـمانـ، و اـسـبـلـ عـلـىـ سـتـرـكـ الـذـىـ سـتـرـتـ بـهـ رـسـلـكـ عـنـ الطـوـاغـيـتـ، و حـصـنـىـ بـحـصـنـكـ الذـىـ وـقـيـتـهـ بـهـ مـنـ الـجـوـاـيـسـ. [صفحه ٣٦٧] اللـهـمـ اـيـدـنـىـ مـنـكـ بـنـصـرـ لا يـنـفـكـ، و عـزـيمـهـ صـدـقـ لـاـ تـخـتلـ و جـلـلـنـىـ بـنـورـكـ، و اـجـعـلـنـىـ مـتـدـرـعـاـ بـدـرـعـكـ الـواـقـيـهـ، و اـكـلـانـىـ بـكـلـاءـتـكـ الـواـفـيـهـ اـنـكـ وـاسـعـ لـمـاـ تـشـاءـ، و ولـىـ مـنـ لـكـ تـوـالـىـ، و نـاـصـرـ مـنـ الـيـكـ آـوـىـ، و عـوـنـ مـنـ بـكـ اـسـتـعـدـىـ، و كـافـىـ مـنـ بـكـ اـسـتـكـفـىـ فـانـكـ العـزـيزـ الذـىـ لـاـ يـمـانـعـ عـمـاـ يـشـاءـ، و لـاـ حـولـ و لـاـ قـوـهـ الاـ بـالـلـهـ، و هوـ حـسـبـىـ عـلـيـهـ تـوـكـلتـ، و هوـ رـبـ الـعـرـشـ الـعـظـيمـ، و صـلـىـ اللـهـ عـلـىـ مـحـمـدـ وـآلـهـ الـطـاهـرـينـ.

في استدفاف شـرـ الـاعـداءـ

دعا عليهما السلام به يوم دخل مسلم - صار الناس يسمونه بعد وقوعه الحرث مسرفا، و بعض يسميه مجرما - بن عقبه المرى المدينه: اللهم احرسنى بعينك التي لا تنام، و اكتفى بركنك الذي لا يرام، و اغفر لي بقدرتك على، فلا اهلك و انت رجائى. فكم من نعمه انعمت بها على قل لك عندها شكري، و كم من بليه ابتيتني بها قل لك عندها صبرى. فيامن قل عند نعمه شكري فلم يحرمنى، و يا من قل عند بلائه صبرى فلم يخذلنى، و يا من رآنى على المعااصى فلم يفضحنى، يا ذا [صفحه ٣٦٨] المعروف الذى لا ينقطع ابدا، و يا ذا النعماء التي لا تحصى عددا صل على محمد و آل محمد، و ادفع عنى شره و استعين عليه، فاكفى شره بحولك و قوتك يا ارحم الراحمين.

في استدفاع شر الاعداء

و نظر الناس الى على بن الحسين السجاد و قد لاذ بالقبر، و هو يدعوه، فاتى به الى مسرف و هو مغتاظ عليه، فنبرا منه و من آبائه، فلما رأه و قد اشرف عليه ارتعد و قام له، و اقعده الى جانبه، و قال له: سلني حوائجك، فلم يساله في احد ممن قدم الى السيف الا شفعه فيه، ثم انصرف عنه. فقيل لعلى: رايناك تحرك شفتيك، فما الذي قلت؟ قال: قلت: اللهم رب السماوات السبع و ما اطللن، و الارضين السبع و ما اقللن رب العرش العظيم رب محمد و آلـه الطاهرين، اعوذ بك من شره، و ادرا بك في نحره، اسالك ان توتيـني خـيره و تكفيـني شـره. و قيل لمسلم: رايـناك تـسب هـذا الغـلام و سـلفـه، فـلـمـا اـتـيـ بـهـ اليـكـ رـفـعـتـ مـنزـلـهـ! فـقـالـ ماـ كانـ ذـلـكـ لـرـايـ منـيـ، لـقـدـ مـلـىـ قـلـبـيـ مـنـهـ رـعـباـ.

اذا خاف من سلطان ظلامه او تغطـرـساـ

عن الصادق عليه السلام ما لفظه: ان جدى على بن الحسين عليهما السلام يقول: من خاف من سلطان ظلامه او تغطـرـساـ، فليقلـهاـ: [صفحة ٣٦٩] اللهم احرسـنى بـعينـكـ التـىـ لاـ تـنـامـ، وـ اـكـفـنـىـ بـرـكـنـكـ الـذـىـ لاـ يـرـامـ، وـ اـغـفـرـ بـقـدرـكـ عـلـىـ فـلاـ اـهـلـكـ وـ اـنـتـ رـجـائـىـ، فـكـمـ منـ نـعـمـهـ قـدـ اـنـعـمـتـ عـلـىـ قـلـ عـنـدـهـاـ شـكـرـىـ، وـ كـمـ مـنـ بـلـيـهـ اـبـتـلـيـتـىـ قـلـ لـكـ عـنـدـهـاـ صـبـرـىـ، فـيـاـمـنـ قـلـ عـنـدـ نـعـمـتـهـ شـكـرـىـ، فـلـمـ يـحـرـمـنـىـ، وـ يـاـ ذـاـ اـيـادـىـ التـىـ لـاـ تـنـصـصـىـ، يـاـ مـنـ قـلـ عـنـدـ نـعـمـتـهـ صـبـرـىـ، وـ يـاـ مـنـ رـآنـىـ عـلـىـ الـخـطاـيـاـ فـلـمـ يـفـضـحـنـىـ، وـ يـاـ ذـاـ النـعـمـاءـ التـىـ لـاـ تـحـصـىـ، وـ يـاـ ذـاـ الـيـادـىـ التـىـ لـاـ تـنـقـضـىـ، بـكـ اـسـتـدـفـعـ مـكـروـهـ مـاـ اـنـاـ فـيـهـ، وـ اـعـوـذـ بـكـ مـنـ شـرـهـ يـاـ اـرـحـمـ الرـاحـمـينـ.

في الاحتراز من الاعداء والتحصن من الاسوء

عند طلوع الشمس و غروبها بـسـمـ اللهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ بـسـمـ اللهـ وـ بـالـلهـ وـ لـاـ قـوـهـ الاـ بـالـلهـ وـ لـاـ غالـبـ الاـ اللهـ، اللهـ غالـبـ عـلـىـ كـلـ شـىـءـ وـ بـهـ يـغـلـبـ الغـالـبـونـ، وـ مـنـهـ يـطـلـبـ الرـاغـبـونـ، وـ عـلـيـهـ يـتوـكـلـ المـتـوـكـلـونـ، وـ بـهـ يـعـتـصـمـ الـمـعـتـصـمـونـ، وـ يـقـيـقـ الـوـاثـقـونـ، وـ يـلـتـجـيـ الـمـلـتـجـئـونـ وـ هـوـ حـسـبـهـمـ وـ نـعـمـ الوـكـيلـ. اـحـتـرـزـتـ بـالـلهـ، وـ اـحـتـرـزـتـ بـالـلهـ، وـ لـجـاتـ اـلـىـ اللهـ، وـ اـسـتـجـرـتـ بـالـلهـ، وـ اـسـتـعـنـتـ بـالـلهـ، وـ اـعـتـزـرـتـ بـالـلهـ، وـ قـهـرـتـ بـالـلهـ، وـ غـلـبـتـ بـالـلهـ، وـ اـسـتـرـتـ بـالـلهـ، وـ حـفـظـتـ بـالـلهـ، وـ اـسـتـحـفـظـتـ بـالـلهـ [صفحة ٣٧٠] خـيرـ الـحـافـظـينـ، وـ تـكـهـفـتـ بـالـلهـ، وـ حـطـتـ نـفـسـىـ وـ اـهـلـىـ وـ مـالـىـ وـ اـخـوـانـىـ وـ كـلـ مـنـ يـعـيـنـىـ اـمـرـهـ بـالـلهـ الـحـافـظـ الـلـطـيفـ، وـ اـكـتـلـاتـ بـالـلهـ، وـ صـحـبـتـ خـيرـ الصـاحـبـينـ وـ حـافـظـ الـاصـحـابـ الـحـافـظـينـ، وـ فـوـضـتـ اـمـرـىـ اـلـىـ اللهـ الـذـىـ لـيـسـ كـمـثـلـهـ شـىـءـ وـ هـوـ السـمـيـعـ الـبـصـيرـ وـ اـعـتـصـمـتـ بـالـلهـ الـذـىـ مـنـ اـعـتـصـمـ بـهـ نـجـاـ مـنـ كـلـ خـوفـ، وـ تـوـكـلـتـ عـلـىـ اللهـ الـعـزـيزـ الـجـبارـ وـ حـسـبـيـ اللهـ وـ نـعـمـ الوـكـيلـ، وـ مـنـ يـتـوـكـلـ عـلـىـ اللهـ فـهـوـ حـسـبـهـ، مـاـ شـاءـ اللهـ لـاـ قـوـهـ الاـ بـالـلهـ لـاـ اللهـ الاـ بـالـلهـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ الطـيـبـينـ الـطـاهـرـينـ وـ سـلـمـ تـسـلـيـمـاـ عـلـيـهـمـ اـجـمـعـينـ. «الـلـهـ لـاـ اللهـ الاـ هوـ الـحـىـ الـقـيـمـ لـاـ تـاخـذـهـ سـنـهـ وـ لـاـ نـوـمـ لـهـ مـاـ فـيـ السـمـوـاتـ وـ مـاـ فـيـ الـأـرـضـ مـنـ ذـاـ الـذـىـ يـشـفـعـ عـنـدـهـ الاـ بـاـذـنـهـ يـعـلـمـ مـاـ بـيـنـ اـيـدـيـهـمـ وـ مـاـ خـلـفـهـمـ وـ لـاـ يـحـيطـونـ بـشـىـءـ مـنـ عـلـمـهـ الاـ بـمـاـ شـاءـ وـ سـعـ كـرـسـيـهـ السـمـوـاتـ وـ الـأـرـضـ وـ لـاـ يـوـدهـ حـفـظـهـمـاـ وـ هـوـ الـعـلـىـ الـعـظـيمـ» وـ لـقـدـ ذـرـاـنـاـ لـجـهـنـمـ كـثـيرـاـ مـنـ الـجـنـ وـ الـأـنـسـ لـهـمـ قـلـوبـ لـاـ يـفـقـهـونـ بـهـ وـ لـهـمـ اـعـيـنـ لـاـ يـبـصـرـونـ بـهـ وـ لـهـمـ آـذـانـ لـاـ يـسـمـعـونـ بـهـ اوـلـئـكـ كـالـانـعـامـ بـلـ هـمـ اـضـلـ اوـلـئـكـ هـمـ الـغـافـلـونـ» «سـوـاءـ عـلـيـكـمـ اـدـعـوـتـمـوـهـمـ اـمـ اـنـتـمـ صـامـتـونـ اـنـ الـذـينـ تـدـعـونـ مـنـ دـوـنـ اللهـ عـبـادـ اـمـثالـكـ فـادـعـوـهـمـ فـلـيـسـتـجـبـيـوـهـ لـكـمـ اـنـ كـتـمـ صـادـقـينـ الـهـمـ اـرـجـلـ يـمـشـوـنـ بـهـ اـمـ لـهـمـ اـيـدـ يـبـطـشـوـنـ بـهـ اـمـ لـهـمـ اـعـيـنـ يـبـصـرـوـنـ بـهـ اـمـ لـهـمـ آـذـانـ [صفحة ٣٧١] يـسـمـعـوـنـ بـهـ قـلـ اـدـعـواـ شـرـكـاءـ كـمـ ثـمـ كـيـدـوـنـ فـلـاـ تـنـظـرـوـنـ اـنـ وـلـيـ اللهـ الـذـىـ نـزـلـ الـكـتـابـ وـ هـوـ يـتـولـيـ الصـالـحـينـ» وـ اـنـ تـدـعـوـهـمـ اـلـىـ الـهـدـىـ لـاـ يـسـمـعـوـاـ وـ تـرـاهـمـ يـنـظـرـوـنـ الـيـكـ وـ هـمـ لـاـ يـبـصـرـوـنـ» «اوـلـئـكـ الـذـينـ طـبـعـ اللهـ عـلـىـ قـلـوبـهـمـ وـ سـمـعـهـمـ وـ اـبـصـارـهـمـ وـ اوـلـئـكـ هـمـ الـغـافـلـونـ» «اـنـ جـعـلـنـاـ عـلـىـ قـلـوبـهـمـ اـكـنـهـ اـنـ يـفـقـهـوـهـ وـ فـيـ آـذـانـهـمـ وـ قـرـاـ وـ اـنـ تـدـعـهـمـ اـلـىـ الـهـدـىـ فـلـنـ يـهـتـدـوـاـ اـذـنـ اـبـداـ» «فـاـوـجـسـ فـيـ نـفـسـهـ خـيـفـهـ مـوـسـىـ قـلـنـاـ لـاـ تـخـفـ اـنـكـ اـنـ

الا-على و الق ما في يمينك تلتف ما صنعوا انما صنعوا كيد ساحر و لا يفلح الساحر حيث اتي» «افلم يسيراوا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها او آذان يسمعون بها فانها لا تعمي الابصار و لكن تعمي القلوب التي في الصدور» «بسم الله الرحمن الرحيم طسم تلك آيات الكتاب المبين لعلك باخع نفسك الا يكونوا مؤمنين ان نشاء ننزل عليهم من السماء آيه فظللت اعناقهم لها خاضعين» «قال اولو جئتك بشيء مبين قال فات به ان كنت من الصادقين فالقى عصاه فإذا هي ثعبان مبين و نزع يده فإذا هي بيضاء للناظرین» «قال كلا- ان معى ربى سيهدين» «يا موسى لا تخف انى لا يخاف لدى المرسلون» «لا اله الا هو رب العرش العظيم» «يا موسى اقبل و لا تخف انك من الاميين» «قال سنشد عضدك بانحنيك [صفحة ٣٧٢] و نجعل لكم سلطانا فلا يصلون اليكم بما يأتتنا انتما و من اتبعكمَا الغالبون» «و لقد مننا على موسى و هارون و نجيناهم و قومهما من الكرب العظيم و نصرناهم فكانوا هم الغالبين» «و القيت عليك مجبه منى و لتصنع على عينى اذ تمشى اختك فتقول هل ادلکم على من يكفله فرجعناك الى امك كى تقر عينها و لا تحزن و قلت نفسا فنجيناك من الغم و فتناك فتونا» «و حرمـنا عليه المراضع من قبل فقالـت هل ادلکم على اهلـبيت يكفلونـه لكم و هـم له ناصـحـونـ فـرـدـنـاهـ الىـ اـمـهـ كـىـ تـقـرـ عـيـنـهـ وـ لـاـ تـحـزـنـ وـ لـتـلـعـمـ انـ وـعـدـ اللهـ حقـ وـ لـكـنـ اـكـثـرـهـمـ لـاـ يـعـلـمـونـ» «وـ قـالـ الملـكـ اـئـتوـنـيـ بـهـ اـسـتـخـلـصـهـ لـنـفـسـيـ فـلـمـ كـلـمـهـ قـالـ انـكـ الـيـوـمـ لـدـيـنـاـ مـكـيـنـ اـمـيـنـ» «انـيـ توـكـلـتـ عـلـىـ اللهـ رـبـيـ وـ رـبـکـ ماـ مـنـ دـاـبـهـ الاـ هوـ آـخـذـ بـنـاصـيـتـهاـ انـ رـبـيـ عـلـىـ صـرـاطـ مـسـتـقـيمـ».

في اهلاك الاعداء والحاقدين والمافقين ودفعهم

اللهم اسالك بنورك و عزك و جلالك، و جميع معايلك ان تأخذ من يوذبني اخذ الزلزله، اخذ الرابيه اخذ الدمدمه [صفحة ٣٧٣] اخذا و بيلا ابده ابطش به البطشه الكبرى، انتقم منه، اجعل كيده في تضليل، و ارسل عليه طيرا ابابيل، و القه في الحطمه الكبرى، خذه اخذ عزيز مقتدر. اللهم اهلكه هلاكا عاجلا، كما اهلكت عادا و ثمود. اللهم غمه بالبلاء غما، و طمه به طما، و ارميه يوم لا مرد له و ساعه لا انقضاء لها، يا قاصم الجبارين. اللهم ان فلانا بن فلان قد شهerni و نوه بي المكان، فاصرف عنى شره بقسم عاجل يشغله عنى. اللهم قرب اجله، و اقطع اثره، و عجل ذلك يا رب، الساعه الساعه. اللهم ان كنت تعلم ان فلانا بن فلان ظلمنى و بعى على، فابتله ببلاء لا- تستره، و بفقر لا- تجبره، و بسوء لا- تدفعه، و سلط عليه من لا- يرحمه. اللهم قرب اجله، و اقطع اثره، و عجل ذلك يا رب، الساعه الساعه، بحق محمد و آلـهـ الطـاهـرـينـ، برـحـمـتكـ ياـ اـرـحـمـ الرـاحـمـينـ وـ صـلـىـ اللهـ عـلـىـ مـحـمـدـ وـ آـلـهـ اـجـمـعـينـ» [صفحة ٣٧٤]

في الاحتجاج

بسم الله استعنت، و ببسم الله استجررت، و به اعتصمت، و ما توفيقى الا بالله عليه توكلت. اللهم نجني من طارق يطرق فى ليل غاسق او صبح بارق و من كيد كل مكيد، او ضد، او حاسد حسد. زجرتهم بـ«قل هو الله اـحـدـ اللهـ الصـمـدـ لمـ يـلـدـ وـ لمـ يـوـلـدـ وـ لمـ يـكـنـ لهـ كـفـواـ احدـ» و بالاسم المكون المندرج بين الكاف و النون و بالاسم الغامض المكون الذى تكون منه الكون قبل ان يكون، اتدرع به من كل ما نظرت العيون، و خفقت الظنون «و جعلنا من بين ايديهم سدا و من خلفهم سدا فاغشياهم فهم لا يبصرون» و كفى بالله ولها و كفى بالله نصيرا. اضاف في الصحيفه ٢: يا دائم يا ديموم، يا حى يا قيوم، يا كاشف الغم، يا فارج الهم، و يا باعث الرسل، و يا صادق الوعد، صل على محمد و آل محمد و افعل بي ما انت اهله. اللهم اسالك في امر قد ضعفت عنه حيلتي ان تعطيني منه ما لم تنته اليه رغبتي، و لم يخطر بيالي، و لم يجر على لسانى، و ان تعطيني من اليقين ما يحجبنى عن ان اسال احدا من العالمين، انك على كل شيء قادر. [صفحة ٣٧٥]

و كان من دعائه في الرهبة

اللهم انك خلقتني سويا، و ربيتني صغيرا، و رزقتنى مكفيا. اللهم انى وجدت فيما انزلت من كتابك، و بشرت به عبادك ان قلت: يا عبادى الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطنوا من رحمة الله، ان الله يغفر الذنوب جميعا، وقد تقدم مني ما قد علمت و ما انت اعلم به مني، فياسواتا مما احصاه على كتابك فلو لا المواقف التي اوءمل من عفوك الذى شمل كل شى لالقيت ييدي، ولو ان احدا استطاع الهرب من ربه لكتت انا احق بالهرب منك، و انت لا تخفى عليك خافية فى الارض و لا فى السماء الا اتيت بها، و كفى بك جازيا، و كفى بك حسيبا اللهم انك طالبى ان انا هربت، و مدركى ان انا فررت، فها انا ذا بين يديك خاضع ذليل راغم، ان تعذبني فانى لذلك اهل، و هو- يا رب- منك عدل، و ان تعف عنى فقدىما شملنى عفوتك، و البستنى عافيتك. فاسالك- اللهم- بالمخرون من اسمائك، و بما وارتة الحجب من بهائكم، الا رحمت هذه النفس الجزوعة و هذه الرمة الهلوعة، التى لا تستطيع حر شمسك، فكيف تستطيع حر نارك؟! و التى لا تستطيع صوت رعدك، فكيف تستطيع صوت غضبك؟! [صفحة ٣٧٦] فارحمنى- اللهم- فانى امرؤ حقير، و خطرى يسير، و ليس عذابي مما يزيد فى ملكك مثقال ذرة، ولو ان عذابي مما يزيد فى ملكك لسلطتك الصبر عليه، و احيت ان يكون ذلك لك، ولكن سلطانك- اللهم- اعظم، و ملكك ادوم من ان تزيد فيه طاعة المطيعين، او تنقص منه معصية المذين فارحمنى يا ارحم الراحمين، و تجاوز عنى يا ذا الجلال والاكرام، و تب على، انك انت التواب الرحيم.

و كان من دعائه فى التضرع والاستكانة

اشارة

اللهى احمدك- و انت للحمد اهل- على حسن صنيعك الى، و سبوغ نعمائكم على، و جزيل عطائكم عندى، و على ما فضلتني به من رحمتك، و اسbigت على من نعمتك، فقد اصطنعت عندى ما يعجز عنه شكري. ولو لا احسانكم الى و سبوغ نعمائكم على ما بلغت احرار حظى، و لا اصلاح نفسي، ولكنك ابتداتنى بالاحسان، و رزقتنى فى امورى كلها الكفاية، و صرفت عنى جهد البلاء، و منعت منى محذور القضاء. اللهى فكم من بلاء جاحد قد صرفت عنى، و كم من نعمة سابغة [صفحة ٣٧٧] اقررت بها عينى، و كم من صنيعة كريمة لك عندى. انت الذى اجت عند الاضطرار دعوتى، و اقلت عند العشار زلتى، و اخذت لي من الاعداء بظلماتى. اللهى ما وجدتك بخيلا حين سالتك، و لا منقبضا حين اردتك، بل وجدتك لدعائى ساماها، و لمطالبى معطيا، و وجدت نعماتك على سابغة كل شان من شانى و كل زمان من زمانى. فانت عندى محمود، و صنيعك لدى مبرور تحمدك نفسى و لسانى و عقلى، حمدا يبلغ الوفاء و حقيقة الشكر، حمدا يكون مبلغ رضاك عنى، فجنى من سخطك. يا كهفى حين تعينى المذاهب، و يا مقىلى عشرتى، فلو لا- سترك عورتى لكنت من المفضوحين، و يا مويدى بالنصر، فلو لا- نصرك ايادى لكنت من المغلوبين، و يا من وضعت له الملوك نير المذلة على اعناقها، فهم من سطواه خائفون، و يا اهل التقوى، و يا من له الاسماء الحسنى، اسالك ان تعفو عنى، و تغفر لي، فلست بريما فاعتذر، و لا- بذى قوه فانتصر، و لا- مفر لى فافر و استقilyك عثراتى، و اتنصل اليك من ذنبي التي قد او بقنتى، و احاطت بي فاهلكتني، منها فررت اليك- رب- تائب [صفحة ٣٧٨] فتب على، متغودا فاعذنى، مستجيرها فلا- تخذلنى، سائلها- فلا تحرمنى، معتصما فلا تسلمنى، داعيا فلا تردنى خائبا. دعوتك- يا رب- مسكنينا، مسكنينا، مشفقا، خائفا، وجلا، فقيرا، مضطرا اليك اشكو اليك- يا اللهى- ضعف نفسي عن المسارعه فيما وعدته اولياتك، و المجانية عمما حذرته اعداءك، و كثرة همومنى، و وسوسه نفسي. اللهى لم تفضحني بسريرتى، و لم تهلكنى بجريتى، ادعوك فتجينى و ان كنت بطئا حين تدعونى، و اسالك كلما شئت من حوارجى، و حيث ما كنت وضعت عندك سرى، فلا ادعو سواك، و لا ارجو غيرك ليك ليك، تسمع من شكا اليك، و تلقى من توكل عليك، و تخلص من اعتصم بك، و تفوج عن لاذبك. اللهى فلا تحرمنى خير الاخوة و الاولى لقلة شكري، و اغفر لى ما تعلم من ذنبي ان تعذب فانا الظالم المفطر المضيع الاثم المقصر المضاجع المغفل حظ نفسي، و ان تغفر فانت ارحم الراحمين.

في الاعتراف والتضوع

الحمد لله ولى الحمد و اهله و منتهاه و محله، اخلاص من وحده و اهتدى من عبده، و فاز من اطاعه، و امن المعتصم به. [صفحه ٣٧٩] اللهم يا ذا الجود و المجد و الثناء الجميل و الحمد، اسالك مساله من خضع لك برقبته، و رغم لك انهه، و عفر لك وجهه، و ذلل لك نفسه، و فاضت من خوفك دموعه، و ترددت عبرته و اعترف لك بذنبه، و فضحته عندك خططيته، و شانته عندك جريرته، و ضعفت عند ذلك قوته، و قلت حيلته، و انقطعت عنه اسباب خدائنه و اضمحل عنه كل باطل، و الجاته ذنبه الى ذل مقامه بين يديك، و خضوعه لديك، و ابتهاله اليك. اسالك اللهم سؤال من هو بمنزلته، و ارغب اليك كرغبته، و اتضاع اليك كتضارعه، و ابتهل اليك كاشد ابتهاله. اللهم فارحم استكانه منطقى و ذل مقامى و مجلسى، و خضوعى اليك برقبتى. اسالك اللهم الهدى من الصلاله، و البصيره من العمى، و الرشد من الغوايه. و اسالك اللهم اكثر الحمد عند الرخاء، و اجمل الصبر عند المصيبة، و افضل الشكر عند موضع الشكر، و التسليم عند الشبهات. و اسالك القوه فى طاعتكم، و الصعف عن معصيتك، و الهرب اليك منك، و التقرب اليك رب لترضى، و التحرى لكل ما يرضيك [صفحه ٣٨٠] عنى فى اسخاط خلقك التماسا لرضاكم. رب من ارجوه ان لم ترحمنى؟! او من يعود على ان اقصيتك؟! او من ينفعنى عفوه ان عاقبتى؟! او من اومل عطاياه ان حرمتنى؟! او من يملك كرامتى ان اهتنتى؟! او من يضرنى هوانه ان اكرمتى؟! رب ما اسوء فعلى، و اقع عملى، و اقسى قلبي، و اطول املى، و اقصر اجلى، و اجرانى على عصيان من خلقنى! رب و ما احسن بلاءك عندى، و اظهر نعماءك على! كثرت على منك النعم فما احصيها، و قل مني الشكر فيما اوليتنيه بفطرت بالنعم، و تعرضت للنقم، و سهوت عند الذكر، و ركبتي الجهل بعد العلم، و جزت من العدل الى الظلم، و جاوزت البر الى الاثم و صرت الى الهرب من الخوف و الحزن، فما اصغر حسناً و اقلها في كثرة ذنبي، و ما اكثر ذنبي و اعظمها على قدر صغر خلقى و ضعف ركتى! رب و ما اطول املى في قصر اجلى، و اقصر اجلى في بعد املى! و ما اقع سريرتى و علانيتى! رب لا حجه لي ان احتججت، و لا عذر لي ان اعتذررت، و لا شكر عندي ان ابليت و اوليت ان لم تعنى على شكر ما اوليت. [صفحه ٣٨١] رب ما اخف ميزاني غدا ان لم تترجمه! و ازل لسانى ان لم تشته! و اسود وجهى ان لم تبيضه! رب كيف لي بذنبي التي سلفت مني قد هدت لها اركانى. رب كيف اطلب شهوات الدنيا و ابكى على خيتي فيها، و لا ابكى على نفسى و تستد حسراتى على عصيانى و تفريطى! رب دعنتى دواعى الدنيا فاجبتها سريعا، و ركنت اليها طائعا، و دعنتى دواعى الاخرين فتشبتت عنها، و ابطات فى الاجابه و المسارعه اليها، كما سارعت الى دواعى الدنيا و حطامها الها مد و هشيمها البائد و سرابها الذاهب. رب خوفتني و شوقتني، و احتججت على برقى، و كفلت لي بربقى، فامنت خوفك، و تشبّطت عن تشويقك، و لم اتكل على ضمانك، و تهافتت باحتجاجك. اللهم فاجعل امني منك في هذه الدنيا خوفا، و حول تشبّطى شوقا، و تهاؤنى بحجتك فرقا منك، ثم رضنى بما قسمت لي من رزقك يا كريم يا كريما. اسالك باسمك العظيم رضاكم عند السخطه، و الفرجه عند الكربه، و النور عند الظلمه، و البصيره عند تشبه الفتنه. [صفحه ٣٨٢] رب اجعل جنتى من خطایای حصینه، و درجاتی فی الجنان رفیعه، و اعمالی كلها متقبله، و حسناً مضاعفه زاكيه و اعوذ بك من الفتنه كلها ما ظهر منها و ما بطن، و من رفع المطعم و المشرب، و من شر ما اعلم، و من شر ما لا اعلم، و اعوذ بك من ان اشتري الجهل بالعلم، و الجفاء بالحلم، و الجور بالعدل، و القطعه بالبر، و الجزء بالصبر، و الهدى بالصلاله، و الكفر بالایمان، آمين رب العالمين.

في التضوع الى الله تعالى

ان كنت قد عصيتك فقد اطعنك في الایمان، منا منك على لامنا مني عليك، و اطعنك في احب الاشياء اليك، لم اتخذ لك ولدا و لم ادع لك شريكا، منا منك على لا منا مني عليك، وقد عصيتك في اشياء كثيرة على غير وجه المكابره لك، و لا الاستكبار عن

عبادتك، ولا الجحود لربوبيتك، ولا بخروج عن دينك، ولكن اتبعت هواي، وازلني الشيطان بعد الحجه على و اليان. فان تعذبني فبذنوبي غير ظالم انت، و ان تعف عنى و ترحمنى بجودك و كرمك (يا كريم) قالها حتى انقطع النفس: ثم سجد و قال في سجوده: [صفحة ٣٨٣] يا من يقدر على حوائج السائلين، و يعلم ما في ضمير الصامتين. يا من لا يحتاج الى التقاضي. يا من يعلم خائنه الاعين و ما تخفي الصدور. يا من انزل العذاب على قوم يونس، و هو يريد ان يعذبهم، فدعوه فتضروا اليه فكشف عنهم العذاب و متعهم الى حين، قد ترى مكانى، و تعلم سرى و علانى و حالى، صل على محمد و آل محمد و اكفى ما اهمنى من امر دينى و دنیاى و آخرتى، يا سيدى ... (سبعين مرہ).

و كان من دعائه في الالحاح على الله تعالى

يا الله الذى لا يخفى عليه شى فى الارض و لا فى السماء، و كيف يخفى عليك- يا الهى- ما انت خلقته، و كيف لا تحصى ما انت صنعته، او كيف يغيب عنك ما انت تدببه، او كيف يستطيع ان يهرب منك من لا- حيوة له الا بربزقك، او كيف ينجو منك من لا مذهب له فى غير ملكك؟! سبحانك! اخشى خلقك لك اعلمهم بك، و اخضعهم لك، اعملهم بطاعتكم، و اهونهم عليك من انت ترزقه و هو يعبد غيرك. سبحانك! لا ينقص سلطانك من اشرك بك، و كذب رسلك، [صفحة ٣٨٤] و ليس يستطيع من كره قضاكم ان يرد امرك، و لا- يمتنع منك من كذب بقدرتكم، و لا- يفوتكم من عبد غيرك، و لا يعمري الدنيا من كره لقاءكم. سبحانك! ما اعظم شانك، و اقهر سلطانك، و اشد قوتكم، و انفذ امرك. سبحانك! قضيت على جميع خلقك الموت: من وحدك و من كفر بك، و كل ذات الميت، و كل صائر اليك. فتبارك و تعاليت لا الله الا انت وحدك لا شريك لك امنت بك، و صدقت رسلك، و قبلت كتابك، و كفرت بكل معبود غيرك، و برئت من عبد سواك. اللهم انى اصبح و امسى مستقلًا لعملي، معترفا بذنبي، مقرا بخطيائى، انا باسرافى على نفسي ذليل، عملى اهلكنى، و هواي ارداي، و شهواتى حرمتى. فاسالك يا مولاي سوال من نفسه لاهية لطول امله، و بدنه غافل لسكنون عروقه، و قلبه مفتون بكثرة النعم عليه، و فكره قليل لما هو صائر اليه. سوال من قد غالب عليه الامل، و فتنه الهوى، و استمكت [صفحة ٣٨٥] منه الدنيا، و اظلله الاجل، سوال من استكثر ذنبه، و اعترف بخطيئته، سوال من لا رب له غيرك، و لا ولی له دونك، و لا منفذ له منك، و لا ملجأ له منك الا اليك. الهى اسالك بحقك الواجب على جميع خلقك، و باسمك العظيم الذى امرت رسولك ان يسبحك به، و بجلال وجهك الكريم، الذى لا يبلى و لا يتغير، و لا يحول و لا يفنى، ان تصلى على محمد و آل محمد، و ان تغنيني عن كل شى بعادتك، و ان تسلى نفسي عن الدنيا بمحافتك، و ان تشيني بالكثير من كرامتك برحمتك فاليك افر، و منك اخاف، و بك استغيث، و اياك ارجو، و لك ادعى، و اليك العجا، و بك اثق، و اياك استعين، و بك اومن، و عليك اتوكل، و على جودك و كرمك انكل.

و كان من دعائه في التذلل لله عز و جل

اشارة

رب افحمتني ذنبي، و انقطعت مقالتي، فلا- حجة لي، فانا الاسير بليلتي، المرتهن بعملي، المتردد في خططيتي، المتحير عن قصدي، المنقطع بي قد اوقفت نفسي موقف الاذلاء المذنبين، موقف الاشقياء [صفحة ٣٨٦] المتجررين عليك، المستخفين بوعدك سبحانك! اى جراء اجرات عليك، و اى تغريب غرت بنفسى؟! مولاي ارحم كبوتي لحروجها و زلة قدمي، و عد بحلنك على جهلى، و بحسانك على اساءتى، فانا المقر بذنبي، المعترف بخطيتي، و هذه يدى و ناصيتي، استكين بالقود من نفسي، ارحم شيئاً، و نفاد ايامى، و اقتراب اجلى و ضعفى و مسكنى و قلة حيلتى. مولاي و ارحمنى اذا انقطع من الدنيا اثرى، و امحى من المخلوقين ذكرى، و

كنت من المنسيين كمن قد نسى. مولاي وارحمني عند تغير صورتي وحالى اذا بلى جسمى، وترفت اعضائى، وقطعت او صالح، يا غلتى عما يراد بي. مولاي وارحمنى فى حشرى ونشرى، واجعل فى ذلك اليوم مع اولياتك موقفى، وفى احبابك مصدرى، وفى جوارك مسكنى، يا رب العالمين.

في التذلل

مولاي مولاي انت المولى وانا العبد، و هل يرحم العبد الا المولى؟! مولاي مولاي انت العزيز وانا الذليل، و هل يرحم الذليل الا [صفحة ٣٨٧] العزيز؟! مولاي مولاي انت الخالق وانا المخلوق، و هل يرحم المخلوق الا-الخالق؟! مولاي مولاي انت المعطى وانا السائل، و هل يرحم السائل الا المعطى؟! مولاي مولاي انت المغيث وانا المستغيث، و هل يرحم المستغيث الا المغيث؟! مولاي مولاي انت الباقي وانا الفانى، و هل يرحم الفانى الا-الباقي؟ مولاي مولاي انت الدائم وانا الزائل، و هل يرحم الزائل الا الدائم؟! مولاي مولاي انت الحى وانا الميت، و هل يرحم الميت الا-الحى؟! مولاي مولاي انت القوى وانا الضعيف، و هل يرحم الضعيف الا القوى؟! مولاي مولاي انت الغنى وانا الفقرى، و هل يرحم الفقر الا الغنى؟! مولاي مولاي انت الكبير وانا الصغير، و هل يرحم الصغير الا الكبير؟! مولاي مولاي انت المالك وانا المملوك، و هل يرحم المملوك الا [صفحة ٣٨٨] المالك؟!

في التذلل

الحافظ عبد العزيز بن الأخضر باسناده عن رجل من اهل الكوفة- قال: و كان صدوقا- قال: كان على بن الحسين عليهما السلام يقول في دعائه: اللهم من انا حتى تغضب علينا؟! فوزعتك ما يزين ملوكك احسانى ولا يقبحه اساءتى، ولا ينقص من خزائنك غنائى، ولا يزيد فيها فقرى.

في التذلل والمسكنة

يا عزيز ارحم ذلى، يا غنى ارحم فقري، و يا قوى ارحم ضعفى. بمن يستغث العبد الا بمولاه؟! و الى من يطلب العبد الا الى سيده؟! الى من يتضرع العبد الا الى خالقه؟! بمن يلوذ العبد الا بربه؟! الى من يشكو العبد الا الى رازقه؟! اللهم ما عملت من خير فهو منك، لا حمد لك عليه، و ما عملت من سوء، فقد حذرته، فلا عذر لك فيه. اللهم انى اسألك سؤال الخاضع الذليل، و اسألك سؤال العائد المستقيل، و اسألك سؤال من يبوء بذنبه، و يعترف بخطيئته. [صفحة ٣٨٩] و اسألك سؤال من لا يجد لعثرته مقيلا، و لا لضره كاشفا، و لا لكربته مفرجا، و لا لغمته مروحا، و لا لفاقتة سادا، و لا لضعفه مقويا، الا انت يا ارحم الراحمين.

و كان من دعائه في استكشاف الهموم

اشارة

يا فارج الهم، و كاشف الغم، يا رحمن الدنيا و الآخرة و رحيمهما، صل على محمد و آل محمد، و اخرج همى، واكتشف غمى. يا واحد يا احد يا صمد يا من لم يلد و لم يكن له كفوا احد، اعصمى و طهرنى، و اذهب ببليتى و اقرأ ايء الكرسى و المعوذتين و قل هو الله احد، و قل: [صفحة ٣٩٠] اللهم انى اسألك سؤال من اشتدت فاقته، و ضعفت قوته، و كثرت ذنبه، سؤال من لا يجد لفاقتة مغيثا، و لا لضعفه مقويا، و لا لذنبه غافرا غيرك. يا ذا الجلال والاكرام اسألك عملا تحبه من عمل به، و يقينا تنفع به من استيقن به حق اليقين فينفذ امرك. اللهم صل على محمد و آل محمد، و اقبض على الصدق نفسي، و اقطع من الدنيا حاجتي، و

اجعل فيما عندك رغبتي شوقا الى لقائك، و هب لى صدق التوكل عليك اسالك من خير كتاب قد خلا، و اعوذ بك من شر كتاب قد خلا، اسالك خوف العابدين لك، و عبادة الخاسعين لك، و يقين المتكلمين عليك، و توكل المؤمنين عليك. اللهم اجعل رغبتي في مسائلتي مثل رغبة اوليائك في مسائلهم، و رهبتى مثل رهبة اوليائك، و استعملنى في مرضاتك عملا لا اترك [صفحة ٣٩١] معه شيئا من دينك مخافة احد من خلقك. اللهم هذه حاجتى فاعظم فيها رغبتي، و اظهر فيها عذرى، و لقنى فيها حجتى، و عاف فيها جسدى. اللهم من اصبح له ثقة او رجاء غيرك، فقد اصبحت و انت ثقى و رجائى فى الامور كلها، فاقض لى بخيرها عاقبها، و نجنى من مضلات الفتنة برحمتك يا ارحم الراحمين. و صلى الله على سيدنا محمد رسول الله المصطفى، و على آله الطاهرين.

في الكرب والاقاله

الله لا- تشممت بي عدوى ولا- تفجع بي حميي و صديقى. الهى هب لى لحظه من لحظاتك، تكشف بها عنى ما ابليتني به، و تعينى الى احسن عاداتك عندي، و استجب دعائى و دعاء من اخلاص لك دعاءه، فقد ضعفت قوتى و قلت حيلتى و اشتدت حالى، و ایست مما عند خلقك فلم يبق لي الا- رجاوك. الهى ان قدرتك على كشف ما انا فيه، كقدرتك على ما ابليتني به، و ان ذكر عوائدك يومنسى، و الرجاء فى انعامك و فضلك يقوينى، لانى لم اخل من نعمتك منذ خلقتى. [صفحة ٣٩٢] و انت الله مفزعى و ملجاى، و الحافظ لي، و الذائب عنى المتخزن على، الرحيم بي، المتکفل برزقى، فى قضائك كان ما حل بي و بعلمك ما صرت اليه. فاجعل يا ولى و سيدى فيما قدرت و قضيت على، و حتمت عافيتى و ما فيه صلاحى و خلاصى مما انا فيه، فانى لا ارجو لدفع ذلك غيرك، و لا اعتمد فيه الا عليك، فكن يا ذا الجلال والاکرام عند احسن ظنن بك، و ارحم ضعفى و قله حيلتى و اكشف كربتى، و استجب دعوتى و اقلنى عثري و امنن على بذلك و على كل داع لك، امرتنى يا سيدى بالدعاء و تکفلت بالاجابه، و وعدك الحق الذى لا خلف فيه و لا تبديل. فصل على محمد نيك و عبدك و على الطاهرين من اهل بيته، و اغنى فانك غياث من لا غياث له، و حرز من لا حرز له، و انا المضطر الذى اوجبت اجابته و كشف ما به من السوء، فاجبني و اكشف همى و فرج غمى، و اعد حالى الى احسن ما كانت عليه، و لا تجازنى بالاستحقاق، و لكن برحمتك التي وسعت كل شيء، يا ذا الجلال والاکرام، صل على محمد و آل محمد، و اسمع و اجب يا عزيز. [صفحة ٣٩٣]

في الكرب والاقاله

اللهم صل على محمد و آله، و لا- تشممت بي عدوى، و لا- تفجع بي حميي. اللهم هب لى لحظه رحيمه من لحظاتك، تكشف بها عنى ما ابليتني به، و تردني الى احسن عاداتك عندي، و استجب دعائى، و دعاء من اخلاص لك دعاءه لي، فقد ضعفت قوتى، و قلت حيلتى، و اشتدت حالى، و يئست عما عند خلقك فلم يبق لي الا رجاوك فى رد قديم ما انعمت على، فان قدرتك على كشف ما انا فيه، كقدرتك على ما ابليتني به. اي رب! ذكر عوائدك يومنسى، و الرجاء لانعامك و رحمتك و فضلك يقوينى، لم اخل من نعمتك منذ خلقتى. فانت الهى مفزعى و ملجاى، و الحافظ لي، و الذائب عنى، و المتخزن على، الرحيم بي، المتکفل برزقى، فى قضائك كان ما حل بي، و بعلمك ما صرت اليه، فاجعل يا ولى، و سيدى فيما قضيت و قدرت على و حتمت عافيتى و ما فيه صلاحى و خلاصى مما انا فيه، فكن يا ذا الجلال والاکرام عند حسن ظنن بك، و ارحم ضعفى و قله حيلتى، و اكشف كربتى، و استجب دعوتى انك على كل شيء قادر. و اقلنى عثري و امنن على بذلك و على كل داع لك، امرتنى يا سيدى [صفحة ٣٩٤] بالدعاء و تکفلت بالاجابه، و وعدك الحق الذى لا خلف له و لا تبديل. اللهم فصل على محمد عبدك و رسولك و آله، و اغنى فانك غياث من لا غياث له، و حرز من لا حرز له، يا ذا الجلال والاکرام، آمين رب العالمين. اللهم لك ترهب المترهبون، و اليك اخلاص المبهلون، رهبه لك و رجاء لغفوک، يا الله الحق ارحم دعاء

المستصرخين، واعف عن جرائم الغافلين وزد في احسان المنبيين يوم الوفود عليك يا كريم.

في تفريح الغموم والهموم

يا سامع كل صوت، ومحى كل نفس بعد الموت، ما لى الله غيرك فادعوه، ولا شريك لك، فارجوه، صل على محمد وآل محمد وخلصني يا رب بحق محمد وآل محمد من كل غم، كما تخلص الولد من بين المشيمه واللحم بعزيزك. وخلصني يا رب بحق محمد وآل محمد من كل غم، كما تخلص من كل هم وغم، كما تخلص اللبن من بين فرث ودم بقوتك. وخلصني يا رب بحق محمد وآل محمد من كل غم، كما تخلص الشمره من بين ماء وطين ورمل بقدرتك. [صفحة ٣٩٥] وخلصني يا رب بحق محمد وآل محمد من كل غم، كما تخلص البيضه من جوف الطائر بجلالتك. وخلصني يا رب بحق محمد وآل محمد من كل غم، كما تخلص الطائر من جوف البيضه بحولك وقوتك ورحمتك، انك فعال لما تريد، وانت على كل شيء قادر.

في استدفاذ المصائب والفوادح والفاقة

عن أبي حمزه الثمالي قال: كان على بن الحسين عليهما السلام يقول لا ولاده: يا بنى اذا اصابتكم مصيبة من مصائب الدنيا، او نزل بكم فاقة، او امر فادح فليتوضا الرجل منكم وضوء للصلوة، وليصل اربع ركعات، او ركعتين، فإذا فرغ من صلاته فليلق: يا موضع كل شکوى، يا سامع كل نجوى، يا شافي كل بلوى، يا عالم كل خفيه، يا كاشف ما يشاء من بلية، يا منجي موسى، يا مصطفى محمد، يا متخد ابراهيم خليلًا. ادعوك دعاء من اشتدت فاقته، وضعف قوته، وقللت حيلته. دعاء الغريق الغريب الفقير الذي لا يجد لكشف ما هو فيه الا انت يا ارحم الراحمين، سبحانك انك كنت من الظالمين. قال على بن الحسين عليهما السلام: لا يدعوا بهذا رجل اصابه بلاء، الا فرج عنه. [صفحة ٣٩٦]

في دفع كل شر و مصيبة

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم انى اسألك يا من يقدر على قضاء حوائج السائلين، وتعلم ضمير الصامتين ولا يشتبه عليه لغات الداعين ان تعافيني من اهوال الدنيا، وافزاع الآخرة، ولا تنسنی شيئا من ذكرك، ولا تولنی احدا غيرك، ولا تصرف عنی وجهك، انك على كل شيء قادر.

لكشف النوائب

عن سيد الساجدين عليهما السلام قال: اذا لحق احدكم نائب من النوائب، ولا يجد احدا يكشفها الا الله، فليتوضا وليحسن الموضوع وقت السحر و يصلى اربع ركعات ويقرأ في كل ركعه فاتحه الكتاب وآيه الكرسي والتوحيد احدى عشرة مره بتسليمه واحده، فإذا قام قائما لزم جانبي المكان الذي يستقبله من القبله ويقول: يا خير من سئل، ويا اكرم من قصد، عيذك العرب اذا استجار مستجير باطناب بيتها اجاروه، وانت يا خالق العرب والعجم، قد [صفحة ٣٩٧] استجرت ببابك، ونزلت بفنائك، فلا تردني من بابك خائبا، ولا تطردني من فنائك آيسا، يا عظيم الخطر يا لطيف الخبر يا الله البشر، منك اطلب، و اليك اهرب، عجل بالفرج، يا ودود، يا ذا العرش المجيد، يا مبدى يا معيد، يا فعالا لما يريد. اسألك بنور وجهك الذي اضاء له اركان عرشك، وبقدرتك التي ملاط بها عبادك، وبرحمتك التي وسعت كل شيء، يا الهمي اغتنى، يا مغيث اغتنى.

في استدفاذ البلاء

نقل من مجموع عتيق قال: كتب الوليد بن عبد الملك الى صالح بن عبد الله المري عامله على المدينة: ابرز الحسن بن الحسن بن على بن ابي طالب عليهم السلام - و كان محبوسا في حبسه - و اضربه في مسجد رسول الله صلى الله عليه و آله خمس مائه سوط، فاخرجه صالح الى المسجد و اجتمع الناس و صعد صالح المنبر يقرأ عليهم الكتاب، ثم ينزل فيامر بضرب الحسن، فيبينما هو يقرأ الكتاب اذ دخل على بن الحسين بن على بن ابي طالب عليهم السلام فافرج الناس عنه، حتى انتهى الى الحسن بن الحسن، فقال له: يا ابن عم ادع الله بدعاء الكرب يفرج عنك، فقال: ما هو يا ابن العم؟ فقال: قل: لا اله الا الله الرحيم الرحيم، لا اله الا الله العلي العظيم، سبحان الله رب السموات السبع، و رب الارضين السبع، و رب العرش العظيم، و الحمد لله رب العالمين. [صفحة ٣٩٨] قال: و انصرف على بن الحسين عليهما السلام و قبل الحسن يكررها. فلما فرغ صالح من قراءة الكتاب و نزل، قال: ارى سجيءة رجل مظلوم، اخروا امره و انا ارجع امير المؤمنين فيه، و كتب صالح الى الوليد في ذلك، فكتب اليه: اطلقه.

في انجاح المطالب، والفرج في المصائب

قال الكفعمي: رواه مقاتل بن سليمان، عن زين العابدين و سيد الساجدين على بن الحسين عليهما السلام و قال: من دعا به مائه مره و لم يستجب له، فليلعن مقاتلا: الهى كيف ادعوك و انا انا، و كيف اقطع رجائى منك و انت انت. الهى اذا لم اسالك فتعطيني، فمن ذا الذي اسأله فيعطيوني. الهى اذا لم ادعك فستجيب لي، فمن ذا الذي ادعوه فيستجيب لي. الهى اذا لم اتضرع اليك فترحمني، فمن ذا الذي اتضرع اليه فيرحمني. الهى فكما فلقت البحر لموسى عليه السلام و نجيته، اسالك ان تصلى على محمد و آله و ان تنجيني مما انا فيه، و تفرج عنى فرجا عاجلا غير آجل، بفضلك و رحمتك يا ارحم الراحمين. [صفحة ٣٩٩]

في الاحتراز عن المخافه، والخلاص من المهالك

اللهم انى اسالك بحق العرش و عظمته، و بحق الكرسي و سعته، و بحق القلم و جريته، و بحق اللوح و حياطته، و بحق الميزان و حدته، و بحق الصراط و دقته، و بحق جبرائيل و امانته، و بحق ميكائيل و طاعته، و بحق اسرافيل و نفخته، و بحق عزرايل و صولته و بحق نوح و سفينته، و بحق هود و هيبته، و بحق صالح و ناقته، و بحق ابراهيم و خلتة، و بحق اسماعيل و ذبيحته، و بحق اسحاق و ذريته، و بحق يعقوب و غربته، و بحق موسى و مناجاته، و بحق هارون و بهائه، و بحق عزيز و اماته و بحق شعيب و ابنته، و بحق داود و قبضته و بحق سليمان و مملكته، و بحق ذى الكفل و خشتيه، و بحق دانيال و كرامته، و بحق الخضر و سياحته، و بحق ايوب و بليته، و بحق يونس و دعوته، و بحق زكرياء و عبادته، و بحق يحيى و طهارته، و بحق عيسى و زهادته، و بحق محمد و شفاعته، و بحق القرآن و تلاوته، و بحق العلم و درايته و بحق على بن ابي طالب و شجاعته، و بحق الحسن و سمعته، و بحق الحسين [صفحة ٤٠٠] وشهادته. اسالك بحق هولاء و شرفهم ان تجعلنى في حزرك و حفظك، يا ارحم الراحمين، يا من يملكتني لا تهلكنني.

في الاحتراز

بسم الله الرحمن الرحيم يا اسمع السامعين، يا ابصر الناظرين، يا اسرع الحاسبين، يا احكم الحاكمين، يا رازق المرزوقين، يا ناصر المنصوريين، يا ارحم الراحمين، يا دليل المتحريرين، يا غيث المستغيثين يا مالك يوم الدين اياك نعبد و اياك نستعين، يا صريح المكروبين، يا مجتب دعوه المضطرين. انت الله رب العالمين، انت الله لا اله الا انت، الملك الحق المبين، الكبriاء رداوك. اللهم صل على محمد المصطفى، وعلى علي المرتضى، و فاطمه الزهراء، و خديجه الكبri، و الحسن المجتبى، و الحسين الشهيد بكرbla، و على بن الحسين زين العابدين، و محمد بن علي الباقي، و جعفر بن محمد الصادق، و موسى بن جعفر الكاظم، و على ابن موسى الرضا، و محمد بن علي التقى، و على بن محمد التقى، [صفحة ٤٠١] و الحسن بن علي العسكري، و الحجج القائم المهدى

الامام المنتظر صلوات الله عليهم اجمعين. اللهم وال من والاهم، و عاد من عادهم، و انصر من نصرهم، و اخذل من خذلهم، و العن من ظلمهم، و عجل فرج آل محمد، و انصر شيعه آل محمد، و اهلك اعداء آل محمد، و ارزقني رويه قائم آل محمد، و اجعلنى من اتباعه، و اشیاعه، و الراضين بفعله، برحمتك يا ارحم الراحمين.

في مناجاة التائبين ليوم الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم الهى البستنى الخطايا ثوب مذلتى، و جللنى التابع منك لباس مسكتى، و امات قلبى عظيم جنایتى، فاحي بتبوبه منك يا املى و بغيتى و يا سولى و منيتى، فوعزتك ما اجد لذنبى سواك غافرا، و لا ارى لكسرى غيرك جابرا، و قد خضعت بالانابه اليك، و عنوت بالاستكانه لديك، فان طردتني من بابك فبمن الوذ؟! و ان ردتني عن جنابك فبمن اعوذ؟! فوا اسفا من خجلتى و افتضاحى، و والهها من سوء عملى و اجتراحى! اسالك يا غافر الذنب الكبير و يا جابر [صفحة ٤٠٢] العظم الكسير ان تهب لى موبقات الجرائر و تستر على فاضحات السرائر، و لا- تخلى في مشهد القيامه من برد عفوک و مغرتک و لا- تعربى من جميل صفحک و سترک. الهى ظلل على ذنبى غمام رحمتك، و ارسل على عيوبى سحاب رافتک. الهى هل يرجع العبد الباقي الا الى مولاه؟! ام هل يغيره من سخطه احد سواه؟! الهى ان كان الندم على الذنب توبه، فانى و عزتك من النادمين، و ان كان الاستغفار من الخطئه حطه فانى لك من المستغفرين، لك العتبى حتى ترضى. الهى بقدرتك على تب على، و بحلملك عنى اعف عنى، و بعلمرك بي ارق بي. الهى انت الذى فتحت لعبادك ببابا الى عفوک سميتها التوبه فقلت: «توبوا الى الله توبه نصوحا» فما عذر من اغفل دخول الباب بعد فتحه؟! الهى ان كان قبح الذنب من عبده، فليحسن العفو من عندك. الهى ما انا باول من عصاك فتبت عليه، و تعرض لمعرفوك [صفحة ٤٠٣] فجدت عليه. يا مجيب المضطر، يا كاشف الضر، يا عظيم البر، يا عليما بما في السر، يا جميل الستر استشفعت بوجودك و كرمك اليك، و توسلت بجنابك و ترحمك لديك فاستجب دعائي، و لا تخيب فيك رجائى، و تقبل توبتى، و كفر خطئتي منك و رحمتك يا ارحم الراحمين.

في مناجاة الشاكين ليوم السبت

بسم الله الرحمن الرحيم الهى اليك اشكو نفسا بالسوء اماره، و الى الخطئه مبادره، و بمعاصيك مولعه، و لسخطك متعرضه، تسلك بي مسالك المهالك، و تجعلنى عننك اهون هالك، كثيره العلل طويلا الامل، ان مسها الشر تجزع، و ان مسها الخير تمنع، مياله الى اللعب و اللهو، مملوء بالغفله و السهو، تسرع بي الى الحوبه و تسوفنى بالتوبه. الهى اشكو اليك عدوا يضلنى، و شيطانا يغوينى، قد ملا بالوسواس صدري، و احاطت هو اجسنه بقلبي، يعاوض لى الهوى، و يزين لى حب الدنيا، و يحول بيني و بين الطاعه و الزلفى. الهى اليك اشكو قلبا قاسيا، مع الوسواس متقلبا و بالرین [صفحة ٤٠٤] و الطبع متلبسا و عينا عن البكاء من خوفك جامده، و الى ما يسرها طامحة. الهى لا حول و لا قوه الا بقدرتك، و لا نجاھ لى من مكاره الدنيا الا بعصمتك. فاسالك بيلاغه حكمتك، و نفاذ مشيتک، ان لا تجعلنى لغير جودك متعرضا، و لا تصيرنى للفتن غرضا و كن لى على الاعداء ناصرا، و على المخازى و العيوب ساترا، و من البلايا واقيا، و عن المعاصي عاصما، برافتك و رحمتك يا ارحم الراحمين.

في مناجاة الخائفين ليوم الاحد

بسم الله الرحمن الرحيم الهى اتراك بعد الايمان بك تعذبني؟! ام بعد حبى اياك تعذبني؟! ام مع رجائى لرحمتك و صفحك تحرمنى؟! ام مع استجارتك بعفوک تسلمنى؟! حاشا لوجهك الكريم ان تخيبنى، ليت شعرى اللشقاء و لدتنى امى، ام للعناء ربتنى؟! فليتها لم تلدنى و لم تربنى، و ليتنى علمت امن اهل السعاده جعلتني؟ و بقربك و جوارك خصصتني؟ فتقر بذلك عينى و تطمئن له

نفسى. [صفحه ٤٠٥] الهمى هل تسود وجوها خرت ساجده لعظمتك؟! او تخرس السننه نطق بالثناء على مجدك و جلالتك؟! او تطبع على قلوب انطوط على محبتك؟! او تصم اسماعا تلذذت بسماع ذكرك في ارادتك؟! او تغل اكفا رفعتها الامال اليك رجاء رافتكم؟! او تعاقب ابدانا عملت بطاعتكم حتى نحلت في مجاهدتك؟! او تعذب ارجلا سمعت في عبادتك؟! الهمى لا- تغلق على موحديك ابواب رحمتك، ولا تحجب مشتاقيك عن النظر الى جميل روينك؟ الهمى نفس اعزتها بتوحيدك كيف تذلها بمهانه هجرانك؟! و ضمير انعقد على مودتك كيف تحرقه بحراره نيرانك؟! الهمى اجرني من اليم غضبك و عظيم سخطك. يا حنان يا منان يا رحيم يا رحمن يا جبار يا غفار يا ستار نجني برحمتك من عذاب النار، و فضيجه العار، اذا امتاز الاخيار من الاشرار، و حالات الاحوال، و هالت الاهوال، و قرب المحسنو، و بعد المسيئون «و وفيت كل نفس ما كسبت و هم لا يظلمون». [صفحه ٤٠٦]

في مناجاة الراجين ل يوم الاثنين

بسم الله الرحمن الرحيم يا من اذا ساله عبد اعطاه، و اذا امل ما عنده بلغه منه و اذا اقبل عليه قربه و ادناه، و اذا جاهره بالعصيان ستر على ذنبه و غطاه، و اذا توكل عليه احسبه و كفاه. الهمى من الذى نزل بك ملتمسا قراك فما قريته؟! و من الذى اناخ ببابك مرتجيا نداك فما اوليتها؟ ايحسن ان ارجع عن بابك بالخيه مصروفه و لست اعرف سواك مولى بالاحسان موصوفا؟! كيف ارجو غيرك و الخير كله بيده؟! و كيف اومل سواك و الخلق و الامر لك؟! اقطع رجائى منك و قد اوليتني ما لم اساله من فضلك؟! ام تفقرنى الى مثلى و انا اعتصم بحبلك؟! يا من سعد برحمته القاصدون، و لم يشق بنقمته المستغفرون كيف انساك و لم تزل ذاكرى؟! و كيف الهمو عنك و انت مراقبى؟! الهمى بذيل كرمك اعلقت يدي، و لنيل عطاياك بسطت املي، فاخلاصنى بخالصه توحيدك، و اجعلنى من صفوه عبيدك. [صفحه ٤٠٧] يا من كل هارب اليه يتتجى، و كل طالب ايهه يرتجى، يا خير مرجو، و يا اكرم مدعوه، و يا من لا يرد سائله، و لا يخيب آمله، يا من بابه مفتوح لداعيه، و حجابه مرفوع لراجيه. اسالك بكرمك ان تمن على من عطائك بما تقربه عيني، و من رجائك بما تطمئن به نفسى، و من اليقين بما تهون به على مصيبةات الدنيا، و تجلو به عن بصيرتى غشوات العمى، برحمتك يا ارحم الراحمين.

في مناجاة الراغبين ل يوم الثلاثاء

بسم الله الرحمن الرحيم الهمى ان كان قل زادى فى المسير اليك، فلقد حسن ظنى بالتوكل عليك، و ان كان جرمى قد اخافنى من عقوبتك، فان رجائى قد اشعرنى بالامن من نقمتك، و ان كان ذنبي قد عرضنى لعقابك، فقد آذننى حسن ثقى بثوابك، و ان انا متنى الغفله عن الاستعداد للقائك، فقد نبهتني المعرفه بكرمك و الائمه، و ان اوحش ما بيني و بينك فرط العصيان و الطغيان، فقد آنسنى بشرى الغفران و الرضوان. [صفحه ٤٠٨] اسالك بسبحات وجهك و بانوار قدسك، و ابتهل اليك بعواطف رحمتك و لطائف برک، ان تحقق ظنى بما اومله من جزيل اكرامك، و جميل انعامك فى القربى منك و الزلفى لديك و التمتع بالنظر اليك، وها انا متعرض لفحفات روحك و عطفك و منتعج غيث جودك و لطفك، فار من سخطك الى رضاك، هارب منك اليك، راج احسن ما لديك، معول على مواهبك، مفتقر الى رعايتك. الهمى ما بدات به من فضلك فتممه، و ما وهبت لي من كرمك فلا تسلبه، و ما سترته على بحلك فلا تهتكه، و ما علمته من قبيح فعلى فاغفره. الهمى استشفعت بك اليك، و استجرت بك منك، اتيتك طاما فی احسانك، راغبا في امتنانك، مستسقيا وابل طولك، مستمطرا غمام فضلك، طالبا مرضاتك، قاصدا جنابك، واردا شريعة رفك ملتمسا سنى الخيرات من عندك، و افاد الى حضره جمالك، مريدا وجهك، طارقا ببابك، مستكينا لعظمتك و جلالك، فافعل بي ما انت اهلة من المغفره و الرحمة و لا تفعل بي ما انا اهلة من العذاب و النقمه برحمتك يا ارحم الراحمين. [صفحه ٤٠٩]

في مناجاة الشاكرين ليوم الاربعاء

بسم الله الرحمن الرحيم الهى اذهلنى عن اقامه شكرك تتابع طولك، و اعجزنى عن احصاء ثنائك فيض فضلوك، و سغلنى عن ذكر محامدك ترافق عوائدك و اعيانى عن نشر عوارفك توالى اياديك. و هذا مقام من اعترف بسبوغ النعماء، و قابلها بالتقدير، و شهد على نفسه بالاهمال والتضييع، و انت الرووف الرحيم، البر الكريم، الذى لا يخيب قاصديه، و لا يطرد عن فنائه آمليه، بساحتك تحظى حال الراجين، و بعرصتك تقف آمال المسترفسدين فلا تقابل آمالنا بالتخيب والاياس، و لا تلبسنا سربال القنوط والابلاس. الهى تصاغر عند تعاظم آلائك شكري، و تضاءل فى جنب اكرامك ايامى ثنائى و نشري. جلتني نعمك من انوار الايمان حلا، و ضربت على لطائف برک من العز كللا و قلدتنى مننك قلائد لا تحل، و طوقتنى اطواقا لا تفل، فالاوک جمه ضعف لسانى عن احصائها، [صفحه ٤١٠] و نعماؤك كثيرة قصر فهمى عن ادراكها فضلا عن استقصائها. فكيف لي بتحصيل الشكر و شكري ايام يفتقر الى شكر؟! فكلما قلت لك الحمد، وجب على لذلك ان اقول لك الحمد. الهى فكما غذيتنا بطفك، و ربيتنا بصنعك، فتعم علينا سواعده، و ادفع عننا مكاره النقم، و آتنا من حظوظ الدارين ارفعها و اجلها عاجلا و آجلا. و لك الحمد على حسن بلائك و سبوغ نعمائك، حمدا يوافق رضاك، و يمتزى العظيم من برک و ندأك، يا عظيم يا كريم، برحمتك يا ارحم الراحمين.

في مناجاة المطهعين ليوم الخميس

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اهمنا طاعتك، و جنبنا معصيتك و يسر لنا بلوغ ما نتمنى من ابتلاء رضوانك، و احللنا بحبوحه جنانك، و اقشع عن بصائرنا سحاب الارتباط، و اكشف عن قلوبنا اغشيه المريه و الحجاب، و ازهق الباطل عن ضمائernا، و اثبت الحق فى سرائرنا، [صفحه ٤١١] فان الشكوك و الظنون لواقع الفتنه، و مكدره لصفو المنائح و المحن. اللهم احملنا في سفن نجاتك، و متعنا بذلك مناجاتك، و اوردننا حياض حبك، و اذقنا حلاوه و دك و قربك، و اجعل جهادنا فيك، و همنا في طاعتك، و اخلاص نياتنا في معاملتك، فانا بك و لك، و لا وسيلة لنا اليك الا انت. الهى اجعلنى من المصطفين الاخيار، و الحقنى بالصالحين الابرار، السابقين الى المكرمات المسارعين الى الخيرات، العاملين للباقيات الصالحات، الساعين الى رفع الدرجات، انك على كل شيء قادر، وبالاجابه جدير، برحمتك يا ارحم الراحمين.

في مناجاة المریدین ليوم الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم سبحانهك ما اضيق الطرق على من لم تكن دليله! و ما اوضح الحق عند من هديته سبيله! الهى فاسلك بنا سبل الوصول اليك، و سيرنا في اقرب الطرق للوفود عليك، قرب علينا البعيد، و سهل علينا العسير الشديد، [صفحه ٤١٢] و الحقنا بعبادتك الذين هم بالبدار اليك يسارعون، و بابك على الدوام يطرون، و ايامك في الليل و النهار يعبدون، و هم من هيتك مشفقون الذين صفيت لهم المشارب، و بلغتهم الرغائب، و انجحت لهم المطالب، و قضيت لهم من فضلوك المارب، و ملات لهم ضمائرك من حبك، و رویتهم من صافى شربك، فبك الى لذى مناجاتك و صلوا، و منك اقصى مقاصدكم حصلوا، فیامن هو على المقربين عليه مقبل، و بالاعطف عليهم عائد مفضل، و بالغافلين عن ذكره رحيم رووف، و بجذبهم الى بابه و دود عطوف. اسالك ان يجعلنى من اوفهم منك حظا، و اعلامك عندك متلا، و اجزلهم من ودك قسما، و افضلهم في معرفتك نصبا، فقد انقطعت اليك همتى، و انصرفت نحوك رغبتي، فانت لا-غيرك مرادي، و لك لا لسواك سهرى و سهادى و لقاوک قره عينى، و وصلك مني نفسى، و اليك شوقى، و في محبتك و لهى و الى هواك صباتى و رضاك بغيتى، و رویتك حاجتى، و جوارك طلبى، و قربك غايه سولى، و في مناجاتك روحى و راحتى، و عندك دواء علنى، و شفاء غلتى و برد لوعتى، و كشف كربتى. فلن انيسى في وحشتى، و مقيل

عشرتني، وغافر زلتى، وقابل توبتى، [صفحة ٤١٣] ومجيب دعوتى، وولى عصمتى، ومعنى فاقتنى ولا تقطعني عنك، ولا تبعدنى منك، يا نعيمى وجنتى، يا دنیا وآخرتى، يا ارحم الراحمين.

في مناجاة المحبين ليوم السبت

بسم الله الرحمن الرحيم الهى من ذا الذى ذاق حلاوه محبتك فرام منك بدلًا، و من ذا الذى انس بقربك فابتغى عنك حولا. الهى فاجعلنا ممن اصطفيت لقربك ولا ينك، و اخلصته لودك و محبتك، و شوقته الى لقائك، و رضيتك بقضائك، و منحه بالنظر الى وجهك، و حبوته برضاك، و اعذته من هجرك و قلاك، و بواته مقعد الصدق في جوارك، و خصصته بمعرفتك، و اهلته لعبادتك و هيمنت قلبك لارادتك، و اجتبته لمشاهدتك، و اخليت وجهه لك، و فرغت فواده لحبك، و رغبته فيما عندك، و الهمته ذكرك و اوزعته شكرك، و شغلته بطاعتك، و صيرته من صالحى بريلك و اخترته لمناجاتك، و قطعت عنه كل شيء يقطعه عنك. اللهم اجعلنا ممن دابهم الارتياح اليك و الحنين، و دهرهم الزفره [صفحة ٤١٤] والاثنين، جباهم ساجده لعظمتك، و عيونهم ساهره فى خدمتك و دموعهم سائله من خشيتك، و قلوبهم متعلقه بمحبتك، و افشلتهم منخلعه من مهابتك. يا من انوار قدسه لا بصار محييه رائقه، و سمات ووجهه لقلوب عارفه شائقه. يا منى قلوب المستيقين، و يا غايه آمال المحبين. اسالك حبك، و حب من يحبك، و حب كل عمل يوصلنى الى قربك، و ان يجعلك احب الى مما سواك، و ان يجعل حبي ايماك قائدا الى رضوانك، و شوقى اليك دائمًا عن عصيانك، و امن بالنظر اليك على، و انظر بعين الود و العطف الى، و لا تصرف عنى وجهك، و اجعلنى من اهل الاسعاد و الحظوظ عندك، يا مجتب يا ارحم الراحمين.

في مناجاة المسلمين ليوم الاحد

بسم الله الرحمن الرحيم الهى ليس لى وسيلة اليك الا عواطف رافتكم، و لا لى ذريعة اليك الا عوارف رحمتك و شفاعه نبيك، نبى الرحمة، و منقد الامه من الغمه فاجعلهما لى سببا الى نيل غفرانك، و صيرهما لى وصله [صفحة ٤١٥] الى الفوز برضوانك، و قد حل رجائى بحرم كرمك، و خط طمعى ببناء جودك، فتحقق فىك املى، و اختم بالخير عملى، و اجعلنى من صفوتكم الذين احللتهم بمحبتك، و بواتهم دار كرامتك، و اقررت اعينهم بالنظر اليك يوم لقائك، و اورثتهم منازل الصدق في جوارك. يا من لا يهدى الوفدون على اكرم منه، و لا يجد القاصدون ارحم منه، يا خير من خلا به وحيد، و يا اعطف من آوى اليه طريد. الى سعه عفوكم مدحت يدى، و بذيل كرمك اعلقت كفى، فلا تولنى الحرمان، و لا تبلنى بالخيه و الخسران، يا سميع الدعاء يا ارحم الراحمين.

في مناجاة المفتقرين ليوم الاثنين

بسم الله الرحمن الرحيم الهى كسرى لا- يجبره الا- لطفك و حنانك، و فقري لا يغنى الا عطفك و احسانك، و روتعى لا يسكنها الا امانك، و ذلتى لا- يعزها الا سلطانك، و امنيتى لا يبلغنها الا فضلوك، و خلتى لا يسددها الا طولك، و حاجتى لا يقضيها غيرك، و كربى لا- يفرجه سوى رحمتك، [صفحة ٤١٦] و ضرى لا- يكشفه غير رافتكم، و غلتى لا يبردها الا وصلك، و لوتعى لا يطفئها الا لقاوك، و شوقى اليك لا- يبله الا- النظر الى وجهك، و قرارى لا- يقر دون دنو منك، و لهفتى لا يردها الا روحك، و سقمى لا يشفى الا- طبك، و غمى لا- يزيله الا- قربك، و جرحى لا يبرئه الا صفحك، و رين قلبي لا يجلوه الا عفوكم، و وسوس صدرى لا يزيحه الا- امرك. فيما منتهى امل الاملين، و يا غايه سول السائلين، و يا اقصى طلبه الطالبين، و يا اعلى رغبه الراغبين، و يا ولى الصالحين، و يا امان الخائفين، و يا مجتب دعوه المضطرين، و يا ذخر المعدمين، و يا كثر البائسين، و يا غيات المستغيثين، و يا قاضى حوانج الفقراء و المساكين، و يا اكرم الاكرمين، و يا ارحم الراحمين. لك تخضعى و سئوالى، و اليك تضرعى و ابتهالى. اسالك ان

تنيلني من روح رضوانك، و تديم على نعم امتنانك. و ها انا بباب كرمك واقف، و لنفحات برک متعرض، و بحبلك الشديد معتصم، و بعروتك الوثقى متمسك. الهى ارحم عبدك الذليل، ذا اللسان الكليل و العمل القليل و امن عليه بطولك الجزيل، و اكنفه تحت ظلك الظليل، يا كريم يا جميل، يا ارحم الراحمين. [صفحة ٤١٧]

في مناجاة العارفين ليوم الثلاثاء

بسم الله الرحمن الرحيم الهى قصرت الالسن عن بلوغ ثنائك كما يليق بجلالك، و عجزت العقول عن ادراك كنه جمالك، و انحسرت الابصار دون النظر الى سمات وجهك، و لم تجعل للخلق طريقة الى معرفتك الا بالعجز عن معرفتك. الهى فاجعلنا من الذين ترسخت اشجار الشوق اليك في حدائق صدورهم، و اخذت لوعه محبتك بمجامع قلوبهم، فهم الى او كار الافكار يأوون، و في رياض القرب و المكافحة يرتعون و من حياض المحبة بكأس الملاطفة يكرعون، و شرائع المصافاه يردون. قد كشف الغطاء عن ابصارهم، و انجلت ظلمة الريب عن عقائدهم و ضمائيرهم، و انتفت مخالجه الشك عن قلوبهم و سرائرهم، و اشرحت بتحقيق المعرفة صدورهم، و علت لسبق السعادة في الزهاده هممهم، و عذب في معين المعامله شربهم، [صفحة ٤١٨] و طاب في مجلس الانس سرهم، و امن في موطن المخافه سربهم و اطمانت بالرجوع الى رب الارباب انفسهم، و تيقنت بالفوز و الفلاح ارواحهم، و قرت بالنظر الى محبوبهم اعينهم، و استقر بادراك السول و نيل المامول قرارهم، و ربحت في بيع الدنيا بالاخره تجارتكم. الهى ما الذ خواطر الالهام بذكرك على القلوب! و ما احل المسير اليك بالاوهام في مسائلك الغيوب! و ما اطيب طعم حبك! و ما اعذب شرب قربك! فاعذنا من طردك و ابعادك، و اجعلنا من اخص عارفيك، و اصلاح عبادك، و اصدق طائعيك، و اخلص عبادك. يا عظيم يا جليل يا كريم يا منيل برحمتك و منك يا ارحم الراحمين.

في مناجاة الذاكرين ليوم الاربعاء

بسم الله الرحمن الرحيم الهى لو لاـ الواجب من قبول امرك، لتركتك من ذكرى ايامك على ان ذكرك لك بقدر لا بقدرك، و ما عسى ان يبلغ مقدارى حتى اجعل محلـ لتقديسك، و من اعظم النعم علينا جريان ذكرك على السننـ، و ادنك لنا بدعائكم و تزييهكم و تسييحكم. [صفحة ٤١٩] الهى فالهمـنا ذكرك في الخلـة و الملـ و اللـيل و النـهـار و الاعـلان و الاسـرار، و في السـراء و الضرـاء، و آنسـنا بالذـكر الخـفى، و استعملـنا بالعملـ الزـكـى و السـعـى المـرضـى، و جـازـنا بالـميزـان الـوفـى. الهـى بـكـ هـامـتـ القـلـوبـ الـوالـهـ و عـلـىـ مـعـرـفـتـكـ جـمـعـتـ الـعـقـولـ الـمـتـبـاـيـنـ، فـلاـ تـطـمـئـنـ الـقـلـوبـ الـاـ بـذـكـرـاـكـ، و لاـ تـسـكـنـ الـنـفـوسـ الـاـ عـنـدـ روـيـاـكـ. اـنـتـ الـمـسـبـحـ فـيـ كـلـ مـكـانـ، و المـعـبـودـ فـيـ كـلـ زـمـانـ، و الـمـوـجـودـ فـيـ كـلـ اوـانـ و الـمـدـعـوـ بـكـلـ لـسـانـ، و الـمـعـظـمـ فـيـ كـلـ جـنـانـ و اـسـتـغـفـرـكـ مـنـ كـلـ لـذـهـ بـغـيرـهـ ذـكـرـكـ، و مـنـ كـلـ رـاحـهـ بـغـيرـ اـنـسـكـ و مـنـ كـلـ سـرـورـ بـغـيرـ قـرـبـكـ، و مـنـ كـلـ شـغـلـ بـغـيرـ طـاعـتـكـ. الهـى اـنـ قـلـتـ و قـولـكـ الـحـقـ: «يـاـ اـيـهـاـ الـذـينـ آـمـنـواـ اـذـكـرـواـ اللهـ ذـكـرـاـ كـثـيرـاـ و سـبـحـوـ بـكـرـهـ و اـصـلـيـاـ» و قـلـتـ و قـولـكـ الـحـقـ: «فـاذـكـرـونـيـ اـذـكـرـكـ». فـامـرـتـناـ بـذـكـرـكـ، و وـعـدـتـناـ عـلـيـهـ اـنـ تـذـكـرـنـاـ تـشـرـيفـاـ لـنـاـ و تـفـخـيمـاـ و اـعـظـامـاـ، و هـاـ نـحـنـ ذـاكـرـوـكـ كـمـاـ اـمـرـتـنـاـ، فـانـجـزـلـنـاـ مـاـ وـعـدـتـنـاـ، يـاـ ذـاكـرـ الـذاـكـرـينـ و يـاـ اـرـحـمـ الـراـحـمـينـ.

[صفحة ٤٢٠]

في مناجاة المعتصمين ليوم الخميس

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم يا ملاذ اللاذين، و يا معاذ العاذين، و يا منجي الهاذين، و يا عاصم البائسين، و يا راحم المساكين، و يا مجتب المضطرين، و يا كثر المفترين، و يا جابر المنكسرین، و يا ماوي المقطعين، و يا ناصر المستضعفين، و يا مجبر الخائفين، و يا مغيث المكروبين، و يا حصن اللاجين. ان لم اعد بعزتك فبمن اعوذ؟! و ان لم الذ بقدرتك فبمن الوذ؟! و قد الجاتنى الذنوب الى

التشبث باذياك عفوك، واحوجتني الخطايا الى استفتاح ابواب صفحك، و دعني الاساءه الى الاناخه بفناء عزك، و حملتنى المخافه من نقمتك على التمسك بعروه عطفك، و ما حق من اعتصم بحبلك ان يخذل، و لا يليق بمن استجار بعذرك ان يسلم او يهمل. الهى فلا تخلنا من حمايتك، و لا تعربنا من رعايتك، و ذدنا عن موارد الهلکه، فانا بعينك و في كنفك و لك. [صفحة ٤٢١] اسالك باهل خاصتك من ملائكتك، و الصالحين من بربرتك، ان يجعل علينا واقيه تنجينا من الھلكات، و تجنبنا من الافات، و تكتنا من دواهى المصيبات، و ان تنزل علينا من سكينتك، و ان تغشى وجوهنا بانوار محبتك، و ان تزوينا الى شديد ركنك، و ان تحوينا في اکناف عصمتك، برافتک و رحمتك يا ارحم الراحمين.

في مناجاة الزاهدين لليله الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم الهى اسكنتنا دارا حفتر لنا حفر مكرها، و علقتنا بآيدي المانيا فى جحائل غدرها، فالليك نلتجي من مکائد خدعها، و بك نعتض من الاغترار بزخارف زيتها، فانها المھلكه طلابها، المتلفه حلالها المحشو بالافات، المشحونه بالنکبات. الهى فزهدنا فيها، و سلمنا منها بتوفيقك و عصمتك، و انزع عنا جلا بیب مخالفتك، و تول امورنا بحسن کفایتك، و اوفر مزيدنا من سعه رحمتك، و اجمل صلاتنا من فيض موهبك، و اغرس في افتدتنا اشجار محبتك، و اتمم لنا انوار معرفتك، و اذقنا حلاوه عفوک [صفحة ٤٢٢] و لذه مفترتك، و اقر اعيننا يوم لقائك برويتك، و اخرج حب الدنيا من قلوبنا كما فعلت بالصالحين من صفوتك و البرار من خاصتك، برحمتك يا ارحم الراحمين، و يا اكرم الاكرمين.

في المناجاة لله عز وجل

بسم الله الرحمن الرحيم لقد رجوت منن البسى بين الاحياء ثوب عافيته، ان لا يعریني منه بين الاموات، وقد عرفت جود رافته. الهى ان كنت غير مستاهل لما ارجو من رحمتك، فانت اهل ان تعود على المذنبين بفضل سعتك. الهى ان كان ذنبي قد اخافنى، فان حسن ظنى بك قد اجارنى. الهى كانى بنفسى قائمه بين يديك، و قد اظلها حسن توکلى عليك، فصنعت بي ما يشبهك و تغمدتنى بعفوک. الهى ما اشوقنى الى لقائك، و اعظم رجائى لجزائك و انت الكريم الذى لا يخيب لديك امل الاملين، و لا يبطل عندك شوق الشاثقين. الهى ان كان قد دنا اجلى و لم يقربنى منك عملى، فقد جعلت الاعتراف بالذنب وسائل عللى، فان عفوت فمن اولى منك بذلك؟! [صفحة ٤٢٣] و ان عذبت فمن اعدل منك في الحكم هنالك؟! الهى ان جرت على نفسى في النظر لها و بقى لها نظرک، فلها الويل ان لم تسلم به! الهى انك لم تزل برا بي ايام حياتى، فلا تقطع برک عنى بعد مماتى، لقد رجوت منن تولانى في حياتى باحسانه، ان يشفعه عند موتي بغرانه. الهى كيف ایاس من حسن نظرک بعد مماتى و انت لم تولنى من نفسك الا الجميل فى حياتى؟! الهى ان ذنوبى قد اخافتني، و محبتي لك قد اجارتنى، فتول من امرى ما انت اهله، وعد بفضلک على عبد قد غمره جهله. الهى ان كنت غير مستوجب لمعروفك، فكأن انت اهلا للتفضل على، فالكريم ليس يقع معروفه عند مستوجبيه، يا من لا تخفى عليه خافيه اغفر لي ما قد خفى على الناس من عملى. الهى سترت على ذنوبي انا الى سترها يوم القيامه احوج، وقد احسنت بي في الدنيا اذ لم تظهرها لعصابه من المسلمين، فلا تقضحي بها ذلك اليوم على رووس العالمين. الهى جودك بسط املى، و شكرك قبل عملى، فسرنى بلقائك عند اقتراب اجلى. [صفحة ٤٢٤] الهى ليس اعتذاري اليك اعتذار من يستغنى عن قبول عذرره فا قبل يا الهى عذرى، يا خير من اعتذر اليه المسيئون. الهى انك لو اردت اهانتى لم تهدنى، و لو اردت فضيحتى لم تعافنى، فمتعنى بما له هديتنى، و ادم لى ما به سترتني. الهى ما اظنک تردنى في حاجه افيت عمرى في طلبها منك! الهى ما وصفت من بلاه ابليته، و احسان اوليته، فكل ذلك بنا قد فعلته، و عفوک تمام احسانك ان انت اتمتها. الهى لولا ما قرفت من الذنوب ما خفت عقابك، و لولا ما اعرف من كرمك ما رجوت ثوابك، و انت اولى الاكرمين بتحقيق امل الاملين، و ارحم من استرحم في تجاوزك عن المذنبين. الهى نفسى تمنى بانك

تغفرل، فاكرم بها امنيه بشرت بعفوک، فصدق بكمک مبشرات تمنیها، وہب لی بجودک مدمرات تجنیها. يا انیس کل غریب، آنس فی القبر غربتی، و یا ثانی کل وحید، ارحم فی القبر وحدتی. الھی کیف تقر لی نفسی بانک تعذبی؟! و قد رجوت ان تكون فی لطفک تتولی حسن عملی بقبول احسانک، و سیی عملی برافه غفرانک؟! [صفحه ٤٢٥] الھی القتنی الحسنات بین جودک و کرمک، و القتنی السیئات بین عفوک و مغفرتك، وقد رجوت ان لا یضیع بین ذین و ذین مسی او محسن. الھی اذا شهد لی الایمان بتوحیدک و انطلق لسانی بتمجیدک و دلنی القرآن علی فواضل جودک، فكيف لا۔ یتهج رجائی بحسن موعدک؟! الھی تتبع احسانک الی یدلني علی حسن نظرک، فكيف یشقی امرو حسن له منک النظر؟! الھی ان نظرت الی بالھلکه عيون سخطک، فما نام عن استنقاذی منها عيون رافتک. الھی ان عرضنی ذنبی لعقابک، فقد ادنانی رجائی من ثوابک. الھی ان غرفت بفضلک، و ان عذبت بعدلک، فیا من لا یرجی الا فضلہ، ولا یخشی الا عدله، امنن علینا بفضلک، ولا تستقص علینا بعدلک. الھی خلقت لی جسمما و جعلت لی فيه آلات اطیعک بها، و اعصیک بها، و ارضیک بها، و جعلت لی من نفسی داعیه الى الشهوات، و اسکنتی دارا قد ملئت من الافات، ثم قلت: انزجر عبدي. فبک اعتصم فاعصمنی، و بک احترز من الذنب فاحفظنی، [صفحه ٤٢٦] استوفیک لما یدنینی منک، و اعوذبك مما یصرفی عنک. الھی ادعوك دعاء ملح لا یمل دعاء مولاہ، و اتضرع ضراعه من اقر علی نفسه بالحجه فی دعوah. الھی لو عرفت اعتذارا من الذنب فی التوصل بالغ من الاعتراف به انتهی، ولو عرفت مجتليا لحاجتی منک الطف من الاستخداe لک فعلته، فھب لی ذنبی بالاعتراف، ولا تسود وجهی فی طلبی عند الانصراف. الھی کانی بنفسی قد اضطجعت فی حفترتها، و انصرف عنها الم Shi'يون من جیرتها، و بکی کل غریب علیها لغرتتها، و جاد بالدموع علیها المشفقوں من عشیرتها، و ناداها من شفیر القبر ذوو مودتها، و رحمة المعادی لها فی الحیاہ عند صرعتها، و لم یخف على الناظرین فاقتها، ولا على من رآها قد توسلت فی الشی عجز حیلتها. فقلت: ملائکتی فرید قد نای عنه الاقربون، و وحید قد جفاہ الاهلون، نزل بی قریبا، و اصبح فی اللحد غریبا، وقد کان لی فی دار الدنيا داعیا، و لنظری له فی هذا الیت الجديد راجیا. فتحسن هنالک ضیافتي، و تكون ارحم بی من اهلی و قرابتی، یا عالم السر و النجوى، و یا کاشف الضر و البلوى، کیف نظرک لی بین سکان [صفحه ٤٢٧] الشی؟ و کیف صنیعک بی فی دار الوحشة والبلی؟ رب قد کنت لطیفا بی فی ایام حیاہ الدنيا، یا افضل المنعمین فی الائے، و انعم المفضلین فی نعمائے، کثرت ایاديک فعجزت عن احصائها، و ضفت ذرعا فی شکری لک بجزائها، فلک الحمد علی ما ابليت، و الشکر علی ما اولیت، یا خیر من دعاه داع، و افضل من رجاہ راج، بذمه الاسلام اتوسل اليک، و بحرمه القرآن اعتمد علیک، فاعرف لها ذمتی التي رجوت بها قضاء حاجتی. الھی لو طبقت ذنوبی الارض و السماء، و خرقت النجوم فبلغت اسفل الشی، ما ردنی الياس عن توقع غفرانک، ولا یصرفی القنوط عن انتظار رضوانک، احب الی لنفسی و اعودها علی عاقبہ فی رمسی ما یرشدها بهدایتك الی، و یدلها بحسن نظرک، فاستعملها بذلك منی اذ کنت ارحم بها من نفسی یا رحمن. الھی قد علمت ما استوجب بعملی منک، ولكن رجائی یابی ان یصرفنی عنک، فھب لی ما ظنت، و حقق ظنی فيما رجوت. الھی دعوتک بالدعاء الذي علمتی، فلا تحرمنی جزاءک الذي عرفتی، فمن النعمه ان هدیتی لدعائک، و من تمامها ان توجب لی به محمود جزانک. [صفحه ٤٢٨] الھی و عزتك و جلالک لقد احیيتك محبه استقرت حلاوتها فی قلبی، و ما تعتقد ضمائر محییک علی انک تبغض محییک. الھی ليس تشبه مسالتی مسائل السائلین، لأن السائل اذا منع امتنع عن السؤال، و انا لا۔ غنى بی عما سالتك علی کل حال. الھی لا تغضب علی فلست اقوم لغضبك، النار خلقتی فاطیل بكائی؟ ام للشقاء خلقتی؟ فلیتك لم تخلقني. الھی النار ربتنی امی؟ فلیتها لم تربنی، ام للشقاء ولدتني؟ فلیتها لم تلدنی، لیت امی كانت عاقرا بی و لم تعالج حملی، انتشرت عبراتی حين ذكرت خطیئاتی، و ما لی لا ابکی و لا ادری الی ما یكون اليه مصيری؟! و ما الذي یهجم عليه عند البلوغ مسیری؟! و ارى نفسی تخالنی و ایامی تخداعنی، وقد خفقت عند راسی اجنهه الموت و رمقتنی من قریب اعین الفوت فما عذری و قد حشا مسامعی رافع الصوت؟! ایها المناجی ربہ بانواع الكلام، و الطالب مسکنا فی دار السلام، و المسوف بالتوبه عاما بعد عام، ما اراك منصفا لنفسک من بین الانام، لو دافعت يومک یا غافلا بالصیام، و اقتصرت علی القليل من

لعق الطعام، لكت احرى بان تنال شرف المقام. [صفحه ٤٢٩] ايتها النفس اقتربى من الصالحين، و اقتبسى من سمت هدى الخاشعين، و اختلطى ليلىك و نهارك مع المتقين، لعلك ان تسكنى في رياض الخلد مع المتقين، و تشبهى بنفوس قد اقرح السهر رقه جفونها، و هممت زوافر الدموع مستدرات عيونها، و دامت في الخلوات ضجه حنينها، فانها نفوس باعت زينه الدنيا، و آثرت فضل الآخرة على الاولى، او لئك وفد الكرامة يوم يخسر فيه المبطلون، و يحشر الى ربهم بالحباء و السرور المتقون.

في التاوه والمناجاه

آه و انفساه كيف لى بمعالجه الاغلال غدا؟! آه و انفساه مما حملتنى عليه جوارحى من البلايا. آه و انفساه كلما حدثت لى توبه عرضت لى معصيه اخرى. آه و انفساه اقبلت على قلبي بعد ما قسا. آه و انفساه ان قضيت الحاجات و حاجتى لم تقض. آه و انفساه ان غفرت ذنوب المجرمين و اخذنى ربى بذنبى بين الملا. آه و انفساه من الكتاب و ما احصى، و من القلم و ما جرى. [صفحه ٤٣٠] آه و انفساه من موقفى بين يدي الرحمن غدا. آه و انفساه من يوم يشتغل فيه عن الامهات و الاباء. آه و انفساه من احوال يوم القيمه و شدائده شتى. آه و انفساه لو كان هولا واحدا لکفى. آه و انفساه من نار حرها لا يطفأ و دخانها لا ينقطع ابدا. آه و انفساه من نار تحرق الجلود و تنضح الكلى. آه و انفساه من نار جريحها لا يداوى. آه و انفساه من دار لا يعاد فيها المرضى، و لا يقبل فيها الرشا، و لا يرحم فيها الاشقياء. آه و انفساه من نار وقودها الرجال و النساء. آه و انفساه من نار يطول فيها مكث الاشقياء. آه و انفساه من ملائكة تشهد على غدا. آه و انفساه من نار تتوقد و لا تطفأ. آه و انفساه من يوم تزل فيه قدم و تثبت فيه اخرى. آه و انفساه من دار بكى اهلها بدل الدموع دما. آه و انفساه ان حرمته رحمه ربى على غدا. آه و انفساه ان كنت ممقوتا في اهل السماء. آه و انفساه ان كانت جهنم هي المقيل و المثوى [صفحه ٤٣١] آه و انفساه لابد من الموت و وحشه القبر و البلاء. آه و انفساه ان حيل بيني و بين محمد المصطفى. آه و احزناه من تجرع الصديد و ضرب المقامع غدا. آه و احزناه انا الذي اطعتك يا سيدى صباحا و نقضت العهد مساء. آه و احزناه كلما طلبت التواين وقف مع الاشقياء. آه و احزناه كم عاهدت ربى فلم يجد عندي صدقا و لا وفاء! آه و احزناه اذا عرضت على الرحمن غدا. آه و احزناه عصيت ربى و انا اعلم انه مطلع يرى. آه و احزناه عصيت من ليس اعرف منه الا الحسنى. آه و احزناه استترت من الخلاق و بارزت بذنبى عند المولى. آه و احزناه استترت بعملى و بارزت ربى بالذنب و الخطايا. آه و احزناه ليتنى لم اك شيئا ابدا. آه و احزناه من ملائكة غلام- ظ شداد لا يرحمون من شكا و بكى. آه و احزناه من رب شديد القوى. آه و احزناه انا جليس من ناح على نفسه و بكى. آه و احزناه ما ابعد السفر و اقل الزاد غدا. [صفحه ٤٣٢] آه و احزناه انا المنقول الى عسكر الموتى. آه و احزناه اين المفتر من ذنبى غدا. آه و احزناه تشهد على ملائكة السماء. آه و احزناه ان طردت عن حوض محمد المصطفى. آه و انفساه اذا اضحي التراب لى فراشا و وطاء. آه و انفساه اذا اسلمونى الاحباء و الاخلاع. آه و انفساه اذا اكلت الديدان محاسنى و اللحم، و تصرمت الاعضاء. آه و انفساه من ظلمه القبر و وحشه البلاء. آه و انفساه ان حرمته الحور العين فى جنه الماوي. آه و انفساه ان حرست و حشرت يوم القيمه اعمى، و صرت فى النار مع من هوى. آه و انفساه ان سجنتى الملائكة على حر وجهى غدا. آه و انفساه اذا انقطع ذكرى و نسيتني اهل الدنيا. آه و انفساه ان لم يرض على ربى غدا. آه و اخطيئاته، تركتني خطئتي كالجبه فى المقل. آه و اخطيئاته، تركتني خطئتي كالطير ليس له مأوى. آه و اخطيئاته، تركتني خطئتي كالسقيم ليس له شفاء. [صفحه ٤٣٣] آه و اخطيئاته تركتني خطئتي فى موارد الهلكى. آه و اخطيئاته تركتني خطئتي فى طول حزن و بكاء. آه و اخطيئاته بعدتني خطئتي عن اهل التقوى. آه و اخطيئاته من كانت له خطئه فليك قبل ان لا- ينفع البكاء. آه و اخطيئاته تركتني خطئتي مغموما فى دار الدنيا. آه و اخطيئاته اوقعتنى خطئي فيما اخاف و اخشى. آه و اخطيئاته حالت خطئي بين الامهات و الاباء. آه و اخطيئاته مثل خطئي لا يقاس فى الخطايا. آه و اخطيئاته كيف تقلنى الارض ام كيف تظلنى السماء؟! آه و اخطيئاته كلما زاد عمرى زاد ذنبي و نما. آه و اخطيئاته على اى حال القى ربى غدا؟! آه و اخطيئاته، اخلق وجهى ذل الخطايا. يا رباه انا صاحب الخطئه و الجنایه العظمى. يا رباه ارحم من

تجرا عليك و افترى. يا رباه ارحم من لم يرافقك اذا خلا. يا رباه انا صاحب الذنوب والخطايا. يا رباه ارحم من عاد في الذنوب مره اخرى. يا رباه اعوذبك من نار حرها لا يطفأ و دخانها لا ينقطع ابدا. [صفحة ٤٣٤] يا رباه نجنا من الاهوال غدا. يا رباه لا تذقا القطران بعد فراق الدنيا. يا رباه اليك الشكوى و اليك المشتكى. يا رباه ادخلنا جنه لا نجوع فيها و لا نعري. يا رباه اسكننا العسل المصفى. يا رباه اليك اتوجه بمحمد المصطفى. يا رباه قد استوجبت العقوبة العظمى. يا رباه ارحمنى اذا نزلت منزلة لا ازار فيه و لا اوتي. يا رباه اناديتك بعظيم الرجاء. يا رباه لا ادرى اغفرت لي ذنبى لم لا؟ يا رباه اسكننا شربه لا نظما بعدها ابدا. يا رباه يا اكرم من تجاوز و عفا. يا رباه ارحم من ارخي السotor على الخطايا. يا رباه ارحم من صلی جوف الليل و ناجي. يا رباه ارحم من لم ينزل يعصيك صغيرا و كبيرا منذ نشا. يا رباه صل على محمد في الآخرة و الاولى. يا رباه لا تحرمنا شفاعته غدا. يا رباه صل على الملائكة السعداء و الانبياء و الشهداء. [صفحة ٤٣٥] و الحمد لله رب العالمين.

في المناجاة «المعروف بالإنجليزية الطويلة»

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم بذكرك استفتح مقالى، وبشكرك استنجد سوالى، وعليك اتوكل فى كل احوالى، ويااك آمل فلا تخيب آمالى. اللهم بذكرك استعيد واعتصم وبركتك الوذ واتحزم، وبقوتك استجير واستنصر، وبنورك اهتدى واستبصر، ويااك استعين واعبد، وليك اقصد واعمد، وبك اخاصم واجادل، ومنك اطلب ما احاول، فاعنى يا خير المعينين، وقنى المكاره كلها يا رجاء المؤمنين. الحمد لله المذكور بكل لسان، المشكور على كل احسان، المعبد في كل مكان، مدبر الامور، ومقدر الدهور، و العالم بما تجنه البحور، و تكنته الصدور، و يخفيه الظلام، و يديه النور الذي حار في علمه العلماء، و سلم لحكمه الحكماء، و تواضع لعزته العظام، و فاق بسعه فضله الكرماء، و ساد بعظيم حلمه الحلماء، و الحمد لله الذي لا يخفر من انتصر بذاته، و لا يقهر من استر بعظمته [صفحة ٤٣٦] و لا يكدى من اذاع شكر نعمته، و لا يهلك من تغمده برحمته ذى المزن التي لا يحصيها العادون، و النعم التي لا يجازيها المجتهدون و الصنائع التي لا يستطيع دفعها الجاحدون، و الدلائل التي يستبصر بنورها الموجودون، احمده جاهرا بحمده، شاكرا لرفده، حمد موفق لرشده، واثق بوعده له الشكر الدائم، و الامر اللازم. اللهم يااك اسال، و بك اتوسل، و عليك اتوكل، و بفضلك اغتنم، و بحبك اعتمد، و في رحمتك ارغب، و من نعمتك ارعب، و بعونك استعين، و لعظمتك استكين. اللهم انت الولي المرشد، و الغنى المرفد، و العون المويد، الراحم الغفور، و العاصم المجير، و القاصم المبير و الخالق الحكيم و الرازق الكريم، و السابق القديم. علمت فخبرت، و حلمت فسترت، و رحمت فغفرت، و عظمت فقهرت، و ملكت فاستثرت و ادركت فاقتدرت، و حكمت فعدلت، و انعمت فافضلت، و ابدعت فاحسنت، و صنعت فاتقتنت، و جدت فاغنيت، و ايدت فكفيت، و خلقت فسويت، و وفقت فهديت. [صفحة ٤٣٧] بطنت الغيوب فخبرت مكنون اسرارها، و حللت بين القلوب و بين تصرفها على اختيارها، فايقنت البرايا انك مدبرها و خالقها، و اذعنـت انك مقدرها و رازقها، لا الله الا انت تعاليـت عـما يقول الظالمون عـلـوا كـيـرا. اللهم اـنـى اـشـهـدـكـ وـ اـنـتـ اـقـرـبـ الشـاهـدـيـنـ، وـ اـشـهـدـ منـ حـضـرـنـىـ مـنـ مـلـائـكـتـكـ المـقـرـبـيـنـ، وـ عـبـادـكـ الصـالـحـيـنـ، مـنـ الـجـنـهـ وـ النـاسـ اـجـمـعـيـنـ. اـنـى اـشـهـدـكـ وـ اـنـتـ اـقـرـبـ الشـاهـدـيـنـ، وـ اـشـهـدـ منـ حـضـرـنـىـ مـنـ مـلـائـكـتـكـ المـقـرـبـيـنـ، وـ عـبـادـكـ الصـالـحـيـنـ، مـنـ الـجـنـهـ وـ النـاسـ اـجـمـعـيـنـ. اـنـى اـشـهـدـ بـسـرـيرـهـ زـكـيـهـ، وـ بـصـيـرـهـ مـنـ الشـكـ بـرـيهـ، شـهـادـهـ اـعـتـقـدـهـ بـاخـلاـصـ وـ اـيـقـانـ، وـ اـعـدـهـ طـمـعاـ فـيـ الـخـلاـصـ وـ الـامـانـ، اـسـرـهـ تـصـدـيقـاـ بـرـبـويـتـكـ، وـ اـظـهـرـهـ تـحـقـيقـاـ لـوـحـدـانـيـتـكـ لـاـ اـصـدـ عـنـ سـبـيلـهـ، وـ لـاـ الحـدـ فـيـ تـاوـيلـهـ، اـنـكـ اـنـتـ اللهـ ربـيـ لـاـ اـشـرـكـ بـكـ اـحـدـاـ، وـ لـاـ اـجـدـ منـ دـونـكـ مـلـتـحـداـ لـاـ اللهـ الاـ اللهـ وـحـدـهـ لـاـ شـرـيـكـ لـهـ، وـ الـواـحـدـ الـذـيـ لـاـ يـدـخـلـ فـيـ عـدـدـ، وـ الـفـردـ الـذـيـ لـاـ يـقـاسـ بـاـحـدـ، عـلـاـ عـنـ الـمـشـاـكـلـ وـ الـمـنـاسـبـ وـ خـلـاـ مـنـ الـاـوـلـادـ وـ الـصـاحـبـيـهـ، سـبـحانـهـ مـنـ خـالـقـ مـاـ اـصـنـعـهـ، وـ رـازـقـ مـاـ اوـسـعـهـ، وـ قـرـيـبـ مـاـ اـرـفـعـهـ، وـ مـجـيـبـ مـاـ اـسـمـعـهـ، وـ عـزـيزـ مـاـ اـمـنـعـهـ لـهـ الـمـثـلـ الـاـعـلـىـ فـيـ الـسـمـاـوـاتـ وـ الـارـضـ وـ هـوـ الـعـزـيزـ الـحـكـيـمـ». [صفحة ٤٣٨] وـ اـشـهـدـ اـنـ مـحـمـدـ نـبـيـهـ الـمـرـسـلـ، وـ وـليـهـ الـمـفـضـلـ، وـ شـهـيـدـ الـمـعـدـ الـمـوـيـدـ بـالـنـورـ الـمـضـىـ، وـ الـمـسـدـدـ بـالـاـمـرـ الـمـرضـىـ، بـعـهـ بـالـاـوـاـمـرـ الشـافـيـهـ، وـ الـزـوـاجـرـ النـاهـيـهـ، وـ الدـلـائـلـ الـهـادـيـهـ، الـتـىـ اوـضـحـ بـرـهـانـهـ، وـ شـرـحـ يـاـنـهـ فـيـ كـتـابـ مـهـيـمـنـ عـلـىـ كـلـ كـتـابـ، جـامـعـ لـكـلـ رـشـدـ وـ صـوـابـ، فـيـ نـبـاـ الـقـرـونـ وـ تـفـصـيلـ الشـوـونـ، وـ فـرـضـ الـصـلـاـهـ وـ

الصيام، و الفرق بين الحلال و الحرام، فدعى الى خير سبيل، و شفى من هيات الغليل، حتى علا الحق و ظهر، و زهد الباطل و انحرس رضى الله عليه و آله صلاح دائمته ممهده، لا تنقضى لها مده، و لا تحصر لها عده. اللهم صل على محمد و آل محمد ما جرت النجوم في الابراج و تلاطمت البحور بالامواج، و ما ادلكم ليل داج و اشرق نهار ذو ابتلاج و صل عليه و آله ما تعاقبت الايام، و تناوبت الايام، و ما خطرت الاوهام، و تدبّرت الافهام، و ما بقى الانام. اللهم صل على محمد خاتم الانبياء، و آله البره الانقياء، و على عترته النجباء الخيرة الاصفیاء، صلاح مقرونه بالتمام و النماء، و باقيه بلا فناء و لا انقضاء. اللهم رب العالمين، و احكم الحاكمين، و ارحم الرحيمين [صفحة ٤٣٩] اسالك من الشهادة اقسطها و من العبادة انشطها، و من الزيادة ابسطها، و من الكرامة اغبطها، و من السلام احوطها، و من الاعمال او سلطها و من الامال او فقهها، و من الاقوال اصدقها، و من المحال اشرفها، و من المنازل الطفها، و من الحياة اكثفها و من الرعاية اعطفها، و من العصمة اكفارها، و من الراحة اشفافها، و من النعمه او فافها، و من الهم اعلاها، و من القسم اسنانها و من الارزاق اغزرها، و من الاخلاق اطهرها، و من المذاهب اقصدها و من العوائق احمدها، و من الامور ارشدها، و من التدابير او كدها و من الجدود اسعدها، و من الشؤون اعودها و من الفوائد ارجحها، و من العوائد انجحها، و من الزيادات اتمها، و من البركات اعمها، و من الصالحات اعظمها. اللهم انى اسالك قلبا خاشعا زكيما، و لسانا صادقا عليا، و رزقا واسعا هنيا، و عيشا رغدا مريئا. و اعوذبك من ضنك المعاش، و من شر كل ساع و واش، و غلبه الاشداد و الاوباش و كل قبيح باطن او فاش. و اعوذبك من دعاء محجوب، و رجاء مكذوب، و حياء مسلوب [صفحة ٤٤٠] و اخاء معبوب و احتجاج مغلوب، و راي غير مصيب. اللهم انت المستعان و المستعاذه، و عليك المعول و بك الملاذ، فانلني لطائف مننك فانك لطيف، و لا- تبتلني بمحنك فاني ضعيف، و تولني بعطف تحنك يا روف، يا من آوى المنقطعين اليه، و اغنى المتوكلين عليه، جد بعناك على فاقتي، و لا تحملني فوق طاقتى. اللهم اجعلنى من الذين جدوا في قصدك فلم ينكروا و سلكوا الطريق اليك فلم يعدلوا، و اعتمدوا عليك في الوصول حتى و صلوا، فرويت قلوبهم من محبتك، و انت نفوسهم بمعرفتك، فلم يقطعهم عنك قاطع، و لا منعهم عن بلوغ ما املوه لديك مانع، فهم فيما اشتهرت انفسهم خالدون «لا- يحزنهم الفرع الا- اكبر و تتلقاهن الملائكة هذا يومكم الذى كنتم تواعدون». اللهم لك قلبي و لسانى، و بك نجاتى و امانى، و انت العالم بسرى و اعلانى، فامت قلبي عن البغضاء، و اصمت لسانى عن الفحشاء، و اخلص سريرتى عن علاقت الاهواء، و اكفني بامانك من عوائق الضراء. و اجعل سرى معقودا على مراقبتك، و اعلانى موافقا لطاعتكم، [صفحة ٤٤١] و هب لي جسما روحانيا، و قلبا سماويا، و همه متصله بك، و يقينا صادقا في حبك، و الهممنى من محامدك امدحها، و هب لي من فوائدك اسمحها، انك ولى الحمد و المستولى على المجد. يا من لا- ينقص ملوكه عصيان المتمردين، و لا- يزيد جبروته ايمان الموحدين، اليك استشفع بقديم كرمك، ان لا تسلبني ما منحتنى من جسيم نعمك، و اصرفنى بحسن نظرك لي عن ورطه المهالك، و عرفنى بجميل اختيارك لي منجيات المسالك. يا من قربت رحمته من المحسنين، و اوجب عفوه للاواعين، بلغنا برحمتك غنائم البر و الاحسان، و جللنا بنعمتك ملابس العفو و الغفران، و اصبح رغباتنا بحياة يقطعها عن الشهوات، و احش قلوبنا نورا يمنعها من الشبهات، و اودع نفوسنا خوف المشقين من سوء الحساب، و رجاء الواثقين بتوفير الثواب، فلا نفتر بالامهال و لا نقصر في صالح الاعمال، و لا نفتر عن التسبيح بحمدك في الغدو و الاصال. يا من آنس العارفين بطول مناجاته، و البس الخائفين ثوب مواليته. متى فرح من قصدت سواك همتة؟! و متى استراح من ارادت غيرك عزيمته؟! و من ذا الذي قصدك بصدق الاراده فلم تشفعه في [صفحة ٤٤٢] مراده؟! ام من ذا الذي اعتمد عليك في امره فلم تجد باسعاده؟! ام من ذا الذي استرشدك فلم تمن بارشاده؟! اللهم عبدك الضعيف الفقير، و مسكنك الالهيف المستجير، عالم ان في قبضتك ازمه التدبير، و مصادر المقادير عن ارادتك و انك قد اقمت بقدسك حياء لكل شيء، و جعلته نجاه لكل حي، فارزقه من حلاوه مصافاتك ما يصير به الى مرضاتك، و هب له من خشوع التذلل و خضوع التبتل في رهبة الاخبارات و سلامه المحيـا و المماتـ، ما تحضره به كفـاـيـهـ المـتـوكـلـينـ، و تمـيرـهـ بهـ رـعـاـيـهـ المـكـفـولـينـ، و تـعـيرـهـ بهـ وـلـاـيـهـ المـتـصـلـينـ المـقـبـولـينـ. يا من هو ابرـبـىـ منـ الـوالـدـ الشـفـيقـ، و اقربـ الـىـ منـ الصـاحـبـ الـلـزـيقـ. انتـ مـوـضـعـ اـنـسـىـ فـيـ الـخـلـوـهـ اـذـاـ اوـحـشـنـىـ الـمـكـانـ، و

لفظتني الاوطان، و فارقتنى الالاف والجيران، و انفردت فى محل ضنك قصیر السمك ضيق الضريح مطبق الصفيف، مهول منظره، ثقيل مدره، مستقله بالوحش عرصته، مغشاه بالظلمه ساحته، على غير مهاد ولا وساد، ولا تقدمه زاد، ولا اعتداد لمعاد، [صفحه ٤٤٣]

فتداركى برحمتك التى وسعت الاشياء اكتافها و جمعت الاحياء اطرافها، و عمت البرايا الطافها، وعد على بعفوک يا كريم، ولا تواخذنى بجهلى يا رحيم. اللهم ارحم من اكتتفته سيئاته، و احاطت به خطيباته، و حفت به جنایاته، بعفوک ارحم من ليس له من عمله شافع، ولا يمنعه من عذابك مانع، ارحم الغافل عما اصله، و الذاهل عن الامر الذى خلق له، ارحم من نقض العهد و غدر، و على معصيتك انطوى و اصر، و جاهرك بجهله و ما استتر، ارحم من القى عن راسه قناع الحياة، و حسر عن ذراعيه جلباب التقىاء، و اجترا على سخطك بارتکاب الفحشاء، فيا من لم يزل عفوا غفارا ارحم من لم يزل مسقطا عثرا. اللهم اغفرلی ما مضى منی، و اختم لی بما ترضی به عنی، و اعقد عزائی على توبه بك متصله ولديك متقبله، تقلینی بها عشراتی، و تستر بها عوراتی، و ترحم بها عبراتی، و تجيرنى بها اجاره من معاطب انتقامك، و تنيلنى بها المسره بموهاب انعامك، يوم تبرز الاخبار، و تعظم الاخطار، و تبلی الاسرار، و تهتك الاستار، و تشخص القلوب و الابصار «يوم لا ينفع الظالمين معدرتهم و لهم اللعنه و لهم سوء [صفحه ٤٤٤] الدار»

انك معدن الالاء و الكرم، و صارف الالواء و النقم، لا الله الا انت عليك اعتمد و بك استعين، وانت حسبي و كفى بك و كيلا. يا مالك خزائن الاقوات و فاطر اصناف البريات، و خالق سبع طائق مسلوکات من فوق سبع ارضين مذلالات، العالى في وقار العز و المنعه، و الدائم في كبريات الهيبة و الرفعه، و الجواب بنيله على خلقه من سعه، ليس له حد و لا امد، و لا يدركه تحصيل و لا عدد، و لا يحيط بوصفه احد. الحمد لله خالق امشاج النسم و موليج الانوار في الظلم، و مخرج الموجود من العدم، و السابق الازلي بالقدم، و الجواب على الخلق بسوابع النعم، و العواد عليهم بالفضل و الكرم، الذي لا يعجزه كثرة الانفاق، و لا يمسك خشيه الاملاق، و لا ينقشه ادرار الارزاق، و لا يدرك باناسى الاحداق و لا يوصف بمضامه و لا افتراق. احمده على جزيل احسانه، و اعوذ به من حلول خذلانه، و استهديه بنور برهانه، و اؤمن به حق ايمانه. و اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له، الذي عم الخلاق جدواه و تم حكمه فيمن اضل منهم و هداه، و احاط علماء [صفحه ٤٤٥] اطاعه و عصاه، و استولى على الملك بعز ابد فحواه، فسبحت له السماوات و اكتافها، و الارض و اطرافها، و الجبال و اعراضها و الشجر و اغصانها، و البحار و حيتانها، و النجوم في مطالعها، و الامطار في مواقعها، و وحش الارض و سبعاهها، و مدد الانهار و امواجها، و عذب المياه و اجاجها، و هبوب الرياح و عجاجها و كل ما وقع عليه وصف و تسميه، او يدركه حد يحويه مما يتصور في الفكر، او يتمثل بجسم او قدر، او ينسب الى عرض او جوهر من صغير حقير، او خطير كبير، مقرا له بالعبوديه خاشعا، معترفا له بالوحديه طائع، مستجيما للدعوه خاصعا، متضرعا لمشيته متواضعا، له الملك الذي لا نفاد لديموطيه و لا انقضاء لعدته. و اشهد ان محمدا عبده الكريم، و رسوله الطاهر المعصوم، بعثه و الناس في غمرة الضلاله ساهون، و في غره الجهاله لا هون، لا يقولون صدق و لا يستعملون حق، قد اكتتفتهم القسوه، و حقت عليهم الشقوه، الا من احب الله انقاده، و رحمه و اعنه، فقام محمد صلوات الله عليه و آله فيهم مجدًا في انذاره، مرشدًا لانواره، بعزم ثاقب و حكم واجب، حتى تألق شهاب الايمان، و تفرق حزب الشيطان [صفحه ٤٤٦] و اعز الله جنده، و عبد وحده. ثم اختاره الله فرفعه الى روح جنته، و فسيح كرامته، فقبضه تقىا زكيا راضيا مرضيا طاهرا نقىا «و تمت كلمه ربک صدقًا و عدلاً لا مبدل لكلماته و هو السميع العليم» صلی الله عليه و على آله و اقربيه، و ذوى رحمه و مواليه، صلاح جليله جزيله، موصوله مقبوله، لا انقطاع لمزيدتها، و لا اتضاع لمشیدها، و لا امتناع لصعودها، تنتهي الى مقر ارواحهم، و مقام فلاحهم، فيضارع الله لهم تحياتها، و يشرف لديهم صلواتها، فتلتقاهم مقرونه بالروح و السرور، محفوفه بالنصاره و النور، دائمه بلا فناء و لا فتور. اللهم اجعل اكمل صلواتك و اشرفها، و اجمل تحياتك و الطفها، و اشمل برکاتك و اعطفها، و اجل هباتك و ارافها على محمد خاتم النبین و اكرم المرسلين المبعوث في الاميين، و على اهل بيته الاصفياء الطاهرين، و عترته النجباء المختارين، و شيعته الاولى الموازرين من انصاره و المهاجرين، و ادخلنا في شفاعته يوم الدين مع من دخل في زمرته من الموحدين، يا اكرم الاكرمين و يا ارحم الرحمين. اللهم انت الملك الذي لا يملك و الواحد الذي لا شريك لك، يا سامع السر و النجوى، و يا

دافع الضر والبلوى، و يا كاشف [صفحه ٤٤٧] العسر والبوسى، و قابل العذر والعتبى و مسبل الستر على الورى جلنى من رافتكم بأمر واق، و اشمنى من رعايتك برکن باق، و اوصلنى بعنایتك الى غايه السباق، و اجعلنى برحمتك من اهل الرعايه للميثاق، و اعمر قلبى بخشيه ذوى الاشواق، يا من لم يزل فعله بي حسنا جميلا و لم يكن بستره على بخيلاء ولا - بعقوبته على عجولا، اتمم على ما ظاهرت من تفضيلك، و لا تواخذنى بما سترت على عند نظرك. سيدى كم من نعمه ظلت لا نيق بهجتها لا بسا، و كم اسدت عندي من يد قد طفت بهدايتها منافسا، و كم قلدتني من منه ضعفت قوای عن حملها، و ذهلت فطنت عن ذكر فضلها، و عجز شكرى عن جزائها، وضقت ذرعا بالحصائرها، قابلتك فيها بالعصيان، و نسيت شكر ما اوليتني فيها من الاحسان، فمن اسوء حالا- مني ان لم تتدار کنى بالغفران، و توزعنى شكر ما اصطنعت عندي من فوائد الامتنان؟! فلسمت مستطيعا لقضاء حقوقك ان لم تويدنى بصحه توفيقك. سيدى لو لا نورك عميت عن الدليل، و لو لا تبصيرك ضللتك عن السبيل، و لو لا تعريفك لم ارشد للقبول، و لو لا توفيقك لم اهتد الى [صفحه ٤٤٨] معرفه التاویل. فيامن اكرمني بتوحيدك، و عصمني عن الصالله بتسلیمه، و الزمني اقامه حدوده، لا تسلينى ما وهبت لي من تحقيق معرفتك، و احييني بيقين اسلم به من الالحاد فى صفتكم، يا خير من رجاه الراجون، و اراف من لجا الي اللاجون، و اكرم من قصد المحتاجون، ارحمنى اذا انقطع معلوم عمرى، و درس ذكرى، و انمحي اثري، و بوئت فى الضريح مرتهنا بعملى، مسئولا عما اسلفته من فارط زللى، منسيا كمن نسى من الاموات ممن كان قبلى. رب سهل لي توبه اليك، و اعني عليها، و احملنى على محجه الاخبار لك، و ارشدنى اليها، فان الحول و القوه بمعونتك، و الثبات و الانتقال بقدرتك. يا من هو ارحم لي من الوالد الشقيق، و ابرى من الولد الرفيق، و اقرب الى من الجار اللصيق، قرب الخير من متناولى، و اجعل الخير العame فيما قضيت لي، و اختتم لي بالبر والتقوى عملى، و اجرنى من كل عائق يقطعني عنك، و كل قول و فعل يباعدنى منك، و ارحمنى رحمه تشفى بها قلبي من كل شبهه معترضه، و بدعه ممرضه. [صفحه ٤٤٩] سيدى خاب رجاء من رجا سواك، و ظفرت يدا من ب حاجته ناجاك، و ضل من يدعى العباد لكشف ضره الا اياك، انت المؤمل في الشده و الرخاء، و المفزع في كل كربه و ضراء، و المستجار به من كل فادحه و لاء، لا- يقط من رحمتك الا- من تولى و كفر، و لا ياس من روحك الا من عصى و اصر، انت ولی في الدنيا و الآخره، توفى مسلما و الحقنى بالصالحين. يا من لا يحرم زواره عطاياه، و لا يسلم من استجاره و استكهافه، املی واقف على جدواك، و وجه طلبتى منصرف عن سواك، و انت الملی بتيسير الطلبات، و الوفى بتکثير الرغبات، فانجح لى المطلوب من فضلتك برحمتك، و اسمح لي بالمرغوب فيه من بذلك بنعمتك. سيدى ضعف جسمى، و دق عظمى، و كبر سنى، و نال الدهر منى، و نفذت مدتى، و ذهبت شهوتى، و بقيت تبعتى، فجد بحلنك على جهلى، و بعفوك على قبيح فعلى، و لا تواخذنى بما كسبت من الذنوب العظام في سالف الايام. سيدى انا المعترف باسأته، المقر بخطائى، الماسور باجرامي المرتهن باثامى، المتھور باسأته، المتحرر عن قصد طريقى انقطعت مقالتى، و ضل عمرى، و بطلت حجتى في عظيم وزرى، [صفحه ٤٥٠] فامن على بكرى غفرانك، و اسمح لي بعظيم احسانك، فانك ذو مغفره للطالبين، شديد العقاب للمجرمين. سيدى ان كان صغر في جنب طاعتكم عملى، فقد كبر في جنب رجائكم املى. سيدى كيف انقلب من عندك بالخيه محروما وظى بك انك تقلبنا بالنجاه مرحوما؟! سيدى لم اسلط على حسن ظنى بك قنوط الايسين، فلا- تبطل لي صدق رجائى لك فى الاملين. سيدى عظم جرمى اذ بارزتك باكتسابه، و كبر ذنبي اذ جاهرتك بارتکابه، الا ان عظيم عفوك يسع المعترفين، و جسيم غفرانك يعم التوابين. سيدى ان دعاني الى النار مخشى عقابك، فقد دعاني الى الجنه مرجو ثوابك. سيدى ان او حشتنى الخطايا من محسن لطفك، فقد آنسنى اليقين بمكارم عطفك، و ان انا مرتى الغفله عن الاستعداد للقاءك، فقد ايقظتني المعرفه بقدمي آلاتك، و ان عزب لبى عن تقديم ما يصلحني، فلم يعزب ايقانى بنظرك الى فيما ينفعنى، و ان انفرضت بغیر ما احببت من السعى ايامي، فالايمان امضيت السالفات من اعوامى. سيدى جئت ملهوفا قد لبست عدم فاقتي، و اقامنى مقام الاذلاء [صفحه ٤٥١] بين يديك ضر حاجتى. سيدى كرمت بكرمك فاكرمنى اذ كنت من سوالك، وجدت بمعروفك فالخلطى باهل نوالك. اللهم ارحم مسكنينا لا يجيره الا عطاوك، و فقيرا لا يغنيه الا جدواك. سيدى اصبحت على باب من

ابواب منحك سائلـ و عن التعرض لسواك عادلاـ و ليس من جميل امتنانك رد سائل ملهوف، و مضطر لانتظار فضلك المالفـ.

سيـ ان حرمـتـ روـيـهـ مـحمدـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ فـيـ دـارـ السـلـامـ، وـ اـعـدـتـنـيـ طـوـفـ الـوصـائـفـ وـ الـخـدـامـ، وـ صـرـفـ وـ جـهـ تـاـمـيـلـيـ بـالـخـيـيـهـ فـيـ دـارـ الـمـقـامـ، فـغـيـرـ ذـلـكـ مـنـتـيـ نـفـسـيـ منـكـ، يـاـ ذـاـ الطـوـلـ وـ الـأـنـعـامـ. سـيـدـيـ وـ عـزـتـكـ لـوـ قـرـنـتـنـيـ فـيـ الـاـصـفـادـ، وـ مـنـعـتـنـيـ سـيـيـكـ مـنـ بـيـنـ

الـعـبـادـ، مـاـ قـطـعـتـ رـجـائـيـ عـنـكـ، وـ لـاـ صـرـفـ وـ جـهـ اـنـتـظـارـيـ لـلـعـفـوـ منـكـ. سـيـدـيـ لـوـ تـهـدـنـيـ إـلـىـ الـاسـلـامـ لـضـلـلـتـ، وـ لـوـ لـمـ تـبـثـنـيـ إـذـاـ لـزـلـلـتـ وـ لـوـ لـمـ تـشـعـرـ قـلـبـيـ الـاـيمـانـ بـكـ مـاـ آـمـنـتـ وـ لـاـ صـدـقـتـ، وـ لـوـ لـمـ تـلـقـ لـسـانـيـ بـدـعـائـكـ مـاـ دـعـوتـ، وـ لـوـ لـمـ تـلـقـ لـسـانـيـ بـدـعـائـكـ مـاـ دـعـوتـ، وـ لـوـ لـمـ تـعـرـفـنـيـ حـقـيقـهـ مـعـرـفـكـ مـاـ عـرـفـتـ، وـ لـوـ لـمـ تـدـلـنـ عـلـىـ كـرـيـمـ ثـوـابـكـ مـاـ رـغـبـتـ، وـ لـوـ لـمـ تـبـيـنـ لـىـ الـيـمـ عـقـابـكـ مـاـ رـهـبـتـ، فـاسـالـكـ سـيـدـيـ تـوـفـيـقـيـ لـمـ يـوـجـبـ ثـوـابـكـ، وـ تـخـلـيـصـيـ مـاـ يـكـسـبـ عـقـابـكـ. [صـفـحـهـ ٤٥٢ـ] سـيـدـيـ اـنـ اـقـعـدـنـيـ التـخـلـفـ عـنـ السـبـقـ مـعـ الـاـسـبـارـ، فـقـدـ اـقـامـتـنـيـ الثـقـهـ بـكـ عـلـىـ مـدـارـجـ الـاـخـيـارـ. سـيـدـيـ كـلـ مـكـرـوبـ الـيـكـ يـلـتـجـيـ، وـ كـلـ مـحـزـونـ اـيـاـكـ يـرـتـجـيـ، سـمـعـ الـعـابـدـوـنـ بـجـزـيلـ ثـوـابـكـ فـخـشـعـوـاـ، وـ سـمـعـ الـمـوـلـوـنـ عـنـ الـقـصـدـ بـجـوـدـكـ فـرـجـعـوـاـ، وـ سـمـعـ الـمـجـرـمـوـنـ بـسـعـهـ رـحـمـتـكـ فـطـمـعـوـاـ، حـتـىـ اـزـدـ حـمـتـ عـصـائـبـ الـعـصـاهـ مـنـ عـبـادـكـ بـيـابـكـ وـ عـجـتـ الـيـكـ الـاـلسـنـ باـصـنـافـ الـدـعـاءـ فـيـ بـلـادـكـ، فـكـلـ اـمـلـ سـاقـ صـاحـبـهـ الـيـكـ مـعـتـاجـاـ، وـ كـلـ قـلـبـ تـرـكـهـ وـ جـيـبـ الـخـوـفـ الـيـكـ مـهـتـاجـاـ. سـيـدـيـ وـ اـنـتـ الـمـسـوـولـ الـذـيـ لـاـ تـسـوـدـ لـدـيـهـ وـ جـوـهـ الـمـطـالـبـ، وـ لـمـ يـرـدـ رـاجـيـهـ فـيـزـيـلـهـ عـنـ الـحـقـ

الـمـعـاطـبـ. سـيـدـيـ اـنـ اـخـطـاتـ طـرـيـقـ النـظـرـ لـنـفـسـيـ بـمـاـ فـيـهـ كـرـامـتـهـ، فـقـدـ اـصـبـتـ طـرـيـقـ الـفـرـجـ بـمـاـ فـيـهـ سـلـامـتـهـ. سـيـدـيـ اـنـ كـانـ نـفـسـيـ اـسـتـعـبـدـتـنـيـ مـتـمـرـدـهـ عـلـىـ بـمـاـ يـرـجـيـهـاـ فـقـدـ اـسـتـعـبـدـتـهـاـ اـلـاـنـ عـلـىـ مـاـ يـنـجـيـهـاـ. سـيـدـيـ اـنـ اـجـحـفـ بـيـ زـادـ الـطـرـيـقـ فـيـ الـمـسـيـرـ الـيـكـ، فـقـدـ اوـصـلـهـ بـذـخـائـرـ مـاـ اـعـدـتـهـ مـنـ فـضـلـ تـعـوـيـلـيـ عـلـىـ عـلـيـكـ. سـيـدـيـ اـذـ ذـكـرـتـ رـحـمـتـكـ ضـحـكـتـ لـهـاـ عـيـونـ مـسـائـلـيـ، وـ اـذـ ذـكـرـتـ [صـفـحـهـ ٤٥٣ـ] عـقـوبـتـكـ بـكـتـ لـهـاـ جـفـونـ وـ سـائـلـيـ. سـيـدـيـ اـدـعـوـكـ دـعـاءـ مـنـ لـمـ يـدـعـ غـيرـكـ فـيـ دـعـائـهـ، وـ اـرـجـوـكـ رـجـاءـ مـنـ لـمـ يـقـصـدـ غـيرـكـ بـرـجـائـهـ.

سـيـدـيـ وـ كـيـفـ اـرـدـ عـارـضـ تـطـلـعـيـ اـلـىـ نـوـالـكـ، وـ اـنـمـاـ اـنـاـ فـيـ هـذـاـ الـخـلـقـ اـحـدـ عـيـالـكـ. سـيـدـيـ كـيـفـ اـسـكـتـ بـالـافـحـامـ لـسـانـ ضـرـاعـتـيـ، وـ قـدـ اـقـلـقـنـيـ مـاـ اـبـهـمـ عـلـىـ مـنـ تـقـدـيرـ عـاقـبـتـيـ؟! سـيـدـيـ قـدـ عـلـمـتـ حـاجـهـ جـسـمـيـ اـلـىـ مـاـ قـدـ تـكـفـلـتـ لـهـ مـنـ الرـزـقـ اـيـامـ حـيـاتـيـ، وـ عـرـفـتـ قـلـهـ اـسـتـغـنـائـيـ عـنـ بـعـدـ وـفـاتـيـ، فـيـاـنـ سـمـعـ لـىـ بـهـ مـتـضـلـاـ فـيـ الـعـاجـلـ، لـاـ تـمـنـعـنـيـ يـوـمـ حـاجـتـيـ اـلـىـ فـيـ الـاـجـلـ، فـمـنـ شـوـاهـدـ نـعـمـاءـ الـكـرـيمـ اـتـامـ نـعـمـائـهـ، وـ مـنـ مـحـاـسـنـ آـلـاـ الـجـوـادـ اـكـمـالـ آـلـاـهـ. سـيـدـيـ لـوـلـاـ مـاـ جـهـلـتـ مـنـ اـمـرـىـ لـمـ اـسـتـقـلـكـ عـثـرـاتـيـ وـ لـوـلـاـ مـاـ ذـكـرـتـ مـنـ شـدـهـ التـفـريـطـ لـمـ اـسـكـبـ عـبـرـاتـيـ. سـيـدـيـ فـامـحـ مـثـبـاتـ الـعـثـرـاتـ بـمـسـبـلـاتـ الـعـبـرـاتـ، وـ هـبـ كـثـيـرـ السـيـئـاتـ بـقـلـيلـ الـحـسـنـاتـ. سـيـدـيـ اـنـ كـنـتـ لـاـ تـرـحـمـ اـلـمـجـدـينـ فـيـ طـاعـتـكـ، فـالـىـ مـنـ يـفـزـ الـمـقـصـرـوـنـ؟! وـ اـنـ كـنـتـ لـاـ تـقـبـلـ الاـ مـنـ الـمـجـتـهـدـيـنـ، فـالـىـ مـنـ يـلـجـاـ الـخـاطـئـوـنـ؟! وـ اـنـ كـنـتـ لـاـ تـكـرـمـ اـهـلـ الـاـحـسـانـ فـكـيـفـ يـصـنـعـ الـمـسـيـئـوـنـ؟! وـ اـنـ كـانـ لـاـ يـفـوـزـ يـوـمـ الـحـشـرـ الاـ الـمـتـقـوـنـ، فـبـمـنـ يـسـتـغـيـثـ الـمـذـنـبـوـنـ؟! [صـفـحـهـ ٤٥٤ـ] سـيـدـيـ اـنـ كـانـ لـاـ يـجـوزـ عـلـىـ الـصـرـاطـ الاـ. مـنـ اـجـازـتـهـ بـرـاءـهـ عـمـلـهـ، فـانـيـ بـالـجـواـزـ لـمـ يـتـبـ الـيـكـ قـبـلـ دـنـوـ اـجـلـهـ؟! وـ اـنـ لـمـ تـجـدـ الاـ عـلـىـ مـنـ عـمـرـ

بـالـزـهـدـ مـكـنـونـ سـرـيرـتـهـ، فـمـنـ لـمـ يـضـرـهـ بـيـنـ الـعـالـمـيـنـ سـعـيـ نـقـيـتـهـ؟! سـيـدـيـ اـنـ حـجـبـتـ عـنـ اـهـلـ تـوـحـيدـكـ نـظـرـ تـغـمـدـكـ بـخـطـيـئـاتـهـمـ اـوـقـعـهـمـ غـضـبـكـ بـيـنـ الـمـشـرـكـيـنـ بـكـرـبـاتـهـمـ. سـيـدـيـ اـنـ لـمـ تـنـشـلـنـاـ يـدـ اـحـسـانـكـ يـوـمـ الـوـرـودـ اـخـتـلـطـنـاـ فـيـ الـخـرـىـ يـوـمـ الـحـشـرـ بـذـوـيـ الـجـحـودـ، فـاـوـجـبـ لـنـاـ بـالـاسـلـامـ مـذـخـورـ هـبـاتـكـ، وـ اـصـفـ ماـ كـدـرـتـهـ الـجـرـائـمـ بـصـفـحـ صـلـاتـكـ. سـيـدـيـ لـيـسـ لـىـ عـنـدـكـ عـهـدـ اـتـخـذـتـهـ، وـ لـاـ كـبـيرـ عـمـلـ اـخـلـصـتـهـ، اـلـاـ وـاـتـقـ بـكـرـيمـ اـفـعـالـكـ، رـاجـ لـجـسـيمـ اـفـضـالـكـ، عـوـدـتـنـيـ مـنـ جـمـيلـ تـطـولـكـ عـادـهـ اـنـتـ اـولـىـ بـاـتـمـاـهـاـ، وـ وـهـبـتـ

لـىـ مـنـ خـلـوـصـ مـعـرـفـتـكـ اـنـتـ الـمـشـكـورـ عـلـىـ الـهـامـهـاـ. سـيـدـيـ مـاـ جـفـتـ هـذـهـ عـيـونـ لـفـرـطـ بـكـائـهـاـ، وـ لـاـ جـادـتـ هـذـهـ جـفـونـ بـفـيـضـ

مـائـهـاـ، وـ لـاـ اـسـعـدـهـ نـحـيـبـ الـبـاكـيـاتـ الـثـاـكـلـاتـ لـفـقـدـ عـزـائـهـاـ الاـ لـمـ اـسـلـفـتـهـ مـنـ عـمـدـهـاـ وـ خـطـائـهـاـ، وـ اـنـتـ الـقـادـرـ سـيـدـيـ عـلـىـ كـشـفـ غـمـائـهـاـ.

سـيـدـيـ اـمـرـتـ بـالـمـعـرـفـ وـ اـنـتـ اـولـىـ بـهـ مـنـ الـمـامـوـرـيـنـ، [صـفـحـهـ ٤٥٥ـ] وـ حـضـضـتـ عـلـىـ اـعـطـاءـ السـائـلـيـنـ وـ اـنـتـ خـيـرـ الـمـسـوـلـيـنـ، وـ نـدـبـتـ

لـىـ عـتـقـ الـرـقـابـ وـ اـنـتـ خـيـرـ الـمـعـتـقـيـنـ، وـ حـشـثـتـ عـلـىـ الصـفـحـ عـنـ الـمـذـنـبـيـنـ وـ اـنـتـ اـكـرـمـ الـصـافـحـيـنـ. سـيـدـيـ اـنـ تـلـوـنـاـ مـنـ كـتـابـكـ سـعـهـ رـحـمـتـكـ، اـشـفـقـنـاـ مـنـ مـخـالـفـتـكـ، وـ فـرـحـنـاـ بـيـذـلـ رـحـمـتـكـ، وـ اـذـ تـلـوـنـاـ ذـكـرـ عـقـوبـتـكـ جـدـدـاـنـاـ فـيـ طـاعـتـكـ، وـ فـرـقـاـنـاـ مـنـ الـيـمـ نـقـمـتـكـ، فـلـاـ رـحـمـتـكـ تـوـمـنـاـ وـ لـاـ سـخـطـكـ يـوـسـيـنـاـ. سـيـدـيـ كـيـفـ يـتـمـنـعـ مـنـ فـيـهـاـ مـنـ طـوارـقـ الـرـزاـيـاـ، وـ قـدـ رـشـقـ فـيـ كـلـ دـارـ مـنـهاـ سـهـامـ

المنايا؟! سيدى ان كان ذنبى منك قد اخافنى، فان حسن ظنى بك قد اجارنى، و ان كان خوفك قد اربقنى فان حسن نظرك لي قد اطلقنى. سيدى ان كان قد دنا مني اجلى ولم يقربنى منك عملى، فقد جعلت الاعتراف بالذنب اووجه وسائل عللى. سيدى من اولى بالرحمة منك ان رحمت؟ و من اعدل فى الحكم منك ان عذبت؟ سيدى لم تزل برا بي ايام حياتى، فلا تقطع لطيف برک بي بعد وفاتى. سيدى كيف آيس من حسن نظرك بي بعد مماتى، و انت لم تولنى الا جميلا فى حياتى؟! سيدى عفوک اعظم من كل جرم، و نعمتك ممحاه لكل اثم. [صفحه ٤٥٦] سيدى ان كانت ذنبى قد اخافتني، فان محبتى لك قد آمنتى، فتول من امرى ما انت اهله، وعد بفضلك على من قد غمره جهله، يا من السر عنده علانيه، ولا تخفي عليه من الغواص خافيه، فاغفرلى ما خفي على الناس من امرى، و خف برحمتك من ثقل الاوزار ظهرى. سيدى سترت على ذنبى فى الدنيا ولم تظهرها، فلا- تغضحي بها فى القيامه و استرها، فمن احق بالستر منك يا ستار، و من اولى منك بالعفو عن المذنبين يا غفار؟! الهى جودك بسط املى، و سترك قبل عملى، فسرنى بلقائك عند اقتراب اجلى. سيدى ليس اعتذاري اليك اعتذار من يستغنى عن قبول عذرها، ولا تضرعى تصرع من يستنكف عن مسالتك لكشف ضره، فاقبل عذرى يا خير من اعتذر اليه المسيئون، و اكرم من استغفره الخاطئون. سيدى لا تردنى في حاجه قد افنيت عمرى في طلبها منك، و لا اجد غيرك معدلا بها عنك. سيدى لو اردت اهانتى لم تهدنى، و لو اردت فضيحتى لم تسترنى، فادم امتعنى بما له هديتى، و لا تهتك عنى ما به سترتني. سيدى لو لا ما افترت من الذنوب ما خفت عقابك، و لو لا ما عرفت من كرمك ما رجوت ثوابك، و انت اكرم الاكرمين بتحقيق آمال الاملين، و ارحم من استرحم في التجاوز عن المذنبين. [صفحه ٤٥٧] سيدى القتنى الحسنات بين جودك و احسانك، و القتنى السيئات بين عفوک و غفرانك، وقد رجوت ان لا يضيع بين ذين و ذين مسيى مرتهن بجريته، و محسن مخلص في بصيرته. سيدى اذا شهد لى الایمان بتوحيدك، و نطق لسانى بتمجيدك، و دلنى القرآن على فوائل جودك، فكيف لا يتتحقق رجائى بتحقيق موعدك، و لا تفرح امنيتي بحسن مزيدك؟! سيدى ان غفرت بفضلك، و ان عذبت بعدلك، فیامن لا يرجى الا فضلهم، و لا يخشى الا عدله، امنن على بفضلك، و لا تستقص على في عدلك. سيدى ادعوك دعاء ملح لا يمل مولا، و اتضرع اليك تصرع من اقر على نفسه بالحجه في دعواه، و خضع لك خضوع من يوملك لآخرته و دنياه، فلا تقطع عصمه رجائى، و اسمع تضرعى، و اقبل دعائى، و ثبت حجتى على ما اثبتت من دعوائى. سيدى لو عرفت اعتذارا من الذنب لا تيته، فانا المقر بما احصيته و جنته، و خالفت امرك فيه فتعديته، فهو لى ذنبى بالاعتراف، و لا تردنى في طلبي عند الانصراف. سيدى قد اصبت من الذنوب ما قد عرفت، و اسرفت على نفسى بما قد علمت، فاجعلنى عبدا: اما طائعا فاكرمه، و اما عاصيا فرحمته. [صفحه ٤٥٨] سيدى كاني بنفسى قد اضجعت في قعر حفتها، و انصرف عنها المшиعون من جيرتها، و بكى عليها الغريب لطول غربتها، و جاد عليها بالدموع المشقق من عشيرتها، و ناداها من شفير القبر ذو و مودتها، و رحمة المعادى لها في الحياة عند صرعتها، و لم يخف على الناظرين اليها فرط فاقتها، و لا على من قد رأها توسدت الشرى عجز حيلتها فقلت: ملائكتى فريد ناي عنه الاقربون، و بعيد جفاه الاهلون و وحيد فارقه المال و البنون، نزل بي قريبا، و سكن اللحد غريبا، و كان لي في دار الدنيا داعيا، و لنظرى له في هذا اليوم راجيا، فتحسن عند ذلك ضيافتي، و تكون اشدق على من اهلى و قرباتى. الهى و سيدى لو اطبقت ذنبى ما بين ثرى الارض الى اعنان السماء، و خرقت النجوم الى حد الانتهاء، ما ردنى الياس عن توقع غفرانك، و لا صرفى القنوط عن انتظار رضوانك. سيدى قد ذكرتك بالذكر الذي الهمتني، و وحدتك بالتوحيد الذي اكرمتنيه و دعوتكم بالدعاء الذي علمتني، فلا تحرمني برحمتك الجزاء الذي وعدتنيه، فمن النعمه لك على ان هديتني بحسن دعائكم، و من اتمامها ان توجب لي محمود جزائكم. سيدى انتظرك عفوک كما ينتظره المذنبون، و لست اياس من رحمتك التي يتوقعها المحسنون، الهى و سيدى انهملت بالسکب [صفحه ٤٥٩] عبراتى، حين ذكرت خطایای و عثراتی، و ما لها لا- تنهمل و تجرى و تفيض ماءها و تذرى و لست ادرى الى ما يكون مصيرى! و على ما يتهمجم عند البلاغ مسيرى! يا انس كل غريب مفرد آنس في القبر وحشته، و يا ثانى كل وحيد ارحم في الشرى طول وحدتى. سيدى كيف نظرك لي بين سكان الشرى؟ و كيف صنيعك بي في دار الوحشه و البلى؟ فقد كنت بي لطيفا ايام حياة الدنيا، يا افضل المنعمين في

آلات، و انعم المفضلين في نعمائه، كثرت اياديك فعجزت عن احصائها، وضفت ذرعا في شكري لك بجزائها، فلك الحمد على ما اوليت من التفضل، و لك الشكر على ما ابليت من التطول. يا خير من دعاء الداعون، و افضل من رجاه الراجون، بذمه الاسلام اتوسل اليك، و بحرمه القرآن اعتمد عليك، و بمحمد و اهل بيته استشفع و اتقرب و اقدمهم امام حاجتي اليك في الرغب و الرهب. اللهم فضل على محمد و اهل بيته الطاهرين، و اجعلني بحبهم يوم العرض عليك نبيها و من الانجاس و الارجاس نزيها، و بالتوسل بهم اليك مقتربا و جيئها. يا كريم الصفح و التجاوز، و معدن العوارف و الجوائز، كن عن ذنبي صافحا متباوزا، و هب لي من مراقبتك ما يكون بيني و بين معصيتك حاجزا. [صفحة ٤٦٠] سيدى ان من تقرب منك لمكين من موالاتك، و ان من تحبب اليك لقمين بمرضاتك، و ان من تعرف بك لغير مجهول، و ان من استجاربك لغير مخدول. سيدى اتراك تحرق بالنار وجهها طالما خر ساجدا بين يديك؟! ام تراك تغل الى الاعناق اكتفيا طالما تضرعت في دعائهما اليك؟! ام تراك تقييد بانكال الجحيم اقداما ظالما خرجت من منازلها طمعا فيما لديك، منا منك عليها لا منا منها عليك؟! سيدى كم من نعمه لك على قل لك عندها شكري! و كم من بليه ابنتلني بها عجز عنها صبرى! فیامن قل شكري عند نعمه فلم يحرمنى، و عجز صبرى عند بليه فلم يخذلى، جميل فضلك على ابطرنى، و جليل حلمك عنى غرنى. سيدى قويت بعافيتك على معصيتك، و انفقت نعمتك في سبيل مخالفتك، و افنيت عمرى في غير طاعتك، فلم يمنعك جراتى على ما عنه نهيتى، و لا انتها كى ما منه حذرتنى ان سترتنى بحلنك الساتر، و حجبتني عن عين كل ناظر، و عدت بكرىم اياديك حين عدت بارتکاب معااصيك فانت العواد بالاحسان، و انا العواد بالعصيان. سيدى اتيتك معترفا لك بسوء فعلى، خاضعا لك باستكانه ذلى، [صفحة ٤٦١] راجيا منك جميل ما عرفتني، من الفضل الذى عودتني، فلا تصرف رجائى من فضلك خائبا، و لا تجعل ظنى بتطولك كاذبا، سيدى ان املى فيك يتجاوز آمال الاملين، و سؤالى اياك لا يشبه سؤال السائلين، لان السائل اذا منع امتنع عن السؤال، و انا فلا غنا بى عنك فى كل حال. سيدى غرنى بك حلمك عنى اذ حلمت، و عفوك عن ذنبي اذ رحمت، و قد علمت انك قادر ان تقول للارض خذيه فتاخذنى، و للسماء امطريه حجاره فتمطرنى، و لو امرت بعضى ان يأخذ بعضا لما امهلنی، فامن عنى بعفوك عن ذنبي، و تب على توبه نصوها تظهر بها قلبى. سيدى انت نورى في كل ظلمه، و ذخري لكل ملمه و عمادى عند كل شده، و انيسى في كل خلوه و وحده، فاعذنى من سوء مواقف الخائين، و استنقذنى من ذل مقام الكاذبين. سيدى انت دليل من انقطع دليله، و امل من امتنع تاميله، فان كانت ذنبي حالت بين دعائى و اجابتك، فلم يحل كرمك بيني و بين مغفرتك، و انك لا تضل من هديث، و لا تذل من و اليت و لا يفتقر من اغنت، و لا يسعد من اشقيت، و عزتك لقد احبيتك محبه استقرت في قلبي حلاوتها، و انسنت نفسى ببشارتها، و محال في عدل اقضيتك، ان تسد اسباب رحمتك عن معتقدى محبتك. [صفحة ٤٦٢] سيدى لولا توفيقك ضل الحائرتون، و لولا تسدیدك لم ينج المستبصرون انت سهلت لهم السبيل حتى وصلوا، و انت ايدتهم بالتفوى حتى عملوا، فالنعمه عليهم منك جزيله، و المنه منك لديهم موصوله. سيدى اسالك مساله مسكن ضارع، مستكين خاضع، ان يجعلنى من الموقنين خبرا و فهما، و المحيطين معرفه و علماء، انك لم تنزل كتبك الا بالحق، و لم ترسل رسالك الا بالصدق، و لم ترك عبادك هملا و لا سدى، و لم تدعهم بغير بيان و لا هدى، و لم تدعهم الا الى الطاعة، و لم ترض منهم بالجهاله و الا ضاعه، و بل خلقتهم ليعبدوك، و رزقهم ليحمدوك، و دللتهم على وحدانيتك ليوحدوكم، و لم تكلفهم من الامر ما لا يطيقون، و لم تخاطبهم بما يجهلون، بل هم بمنهجك عالمون، و بمحبتكم مخصوصون، امركم فيهم نافذ و قهركم بنواصيهم آخذ، تجتبي من تشاء فتدنيه، و تهدى من اناب اليك من معااصيك فتنجيه، تفضلا منك بجسم نعمتك، على من ادخلته في سعه رحمتك، يا اكرم الاكرمين و اراف الراحمين. سيدى خلقتني فاكملت تقديرى و صورتني فاحسنت تصويرى، فصرت بعد العدم موجودا و بعد المغيب شهيدا [صفحة ٤٦٣] و جعلتني بتحنن رافتكم تاما سوية، و حفظتني في المهد طفلة صبية، و رزقتني من الغذاء سائغا هنئا ثم وهبت لى رحمه الاباء و الامهات، و عطفت على قلوب الحواضن و المربيات، كافيا لي شرور الانس و الجن، مسلما لى من الزياذه و النقصان، حتى افصحت ناطقا بالكلام، ثم ابنتى زائدا في كل عام، و قد اسبغت على ملابس الانعام. ثم رزقتني من الطاف المعاش، و اصناف

الرياش، و كنفنتي بالرعاية في جميع مذاهبي، و بلغتني ما احاب من سائر مطالبي، اتماما لنعمتك لدى، و ايجابا لحجتك على، و ذلك اكثر من ان يخصيه القائلون، او يثنى بشكره العاملون، فخالفت ما يقربني منك، و اقترفت ما يبعدني عنك، فظاهرت على جميل سترك، و ادینتني بحسن نظرك و برک، و لم يبعدنى عن احسانك تعرضى لعصيانك، بل تابعت على فى نعمك، وعدت بفضلك و كرمك، فان دعوتك اجتنى، و ان شكرتك زدتني، و ان امسكت عن مسالتك ابتداتنى، فلك الحمد على بوادي ايادي و تواليها، حمدا يضاهى آلاءك و يكافئها. سيدى سترت على فى الدنيا ذنوبا ضاق على منها المخرج، و انا [صفحه ٤٦٤] الى سترها على فى القيامه احوج، فیامن جلنى بستره عن لواحظ المتسمين لا تزل سترك عنى على رؤوس العالمين. سيدى اعطيتني فاسنيت حظى، و حفظتني فاحسنت حفظى، و غذيتني فانعمت غذائى، و حبوتني فاكرمت مثوابى، و توليتني بعوائد البر و الاكرام، و خصصتني بنوافل الفضل و الانعام، فلك الحمد على جزيل جودك و نوافل مزيدك، حمدا جامعا لشكرك الواجب، مانعا من عذابك الواصب مكافأة لما بذلته من اقسام الموهاب. سيدى عودتني اسعافى بكل ما اسالك و اجبتى الى تسهيل كل ما احاوله، و انا اعتمدك في كل ما يعرض لي من الحاجات، و انزل بك كل ما يخطر ببالى من الطلبات، واثقا بقديم طولك، و مدلا بكريمن تفضلك، و اطلب الخير من حيث تعودته، و التمس النجاح من معدنه الذى تعرفته، و اعلم انك لا- تكل اللاجين اليك الى غيرك، و لا تخلى اللاجين لحسن طولك من نوافل برک. سيدى تتبع منك البر و العطاء، فلزمى الشكر و الثناء، فما من شيء انشره و اطويه من شكرك، و لا قول اعيده و ابديه في ذكرك، الا [صفحه ٤٦٥] كنت له اهلا و محلا، و كان في جنب معروفك مستصرفا مستقلا. سيدى استریدك من فوائد النعم، غير مستبطى منك فيه سنى الكرم، و استعينبك من بوادر النقم، غير مخيل في عدلك خواطر التهم. سيدى عظم قدر من اسعدته باصطفائك، و عدم النصر من ابعدته من فنائك. سيدى ما اعظم روح قلوب المتكلين عليك، و انجح سعى الاملين لما لديك! سيدى انت انقذت اولياءك من حيره الشكوك، و اوصلت الى نفوسهم حبره الملوک، و زينتهم بحلية الوقار و الهيبة و اسبلت عليهم ستور العصمه و التوبه، و صيرت هممهم في ملوك السماء، و حبوتهم بخصائص الفوائد و الجباء، و عقدت عزائمهم بحبك محبتك، و آثرت خواطركم بتحصيل معرفتك، فهم في خدمتك متصرفون، و عند نهيك و امرك واقفون، و بمناجاتك آنسون، و لك بصدق الارادة مجالسون، و ذلك برافه تحنك عليهم، و ما اسديت من جميل منك اليهم. سيدى بك و صلوا الى مرضاتك، و بكرمك استشعروا ملابس مواليتك، سيدى فاجعلنى من مناسبهم من اهل طاعتك، و لا تدخلنى [صفحه ٤٦٦] فيمن جانبهم من اهل معصيتك، و اجعل ما اعتقدته من ذكرك، خالسا من شبه الفتن، سالما من تمويه الاسرار و العلن، مشوبا بخشيشتك في كل اوان، مقربا من طاعتك في الاظهار و الابطان، داخلا فيما يوينه الدين و يعصمها، خارجا مما تبنيه الدنيا و تهدمه، متراها عن قصد احد سواك، وجهاها عندك يوم اقوم لك و القاك، محصنا من لواحق الرياء، مبرا من بوائق الاهواء، عارجا اليك مع صالح الاعمال، بالغدو و الاصال، متصلة لا- تقطع بوادره، و لا- يدرك آخره، مثبتا عندك في الكتب المرفوعه في عليين، مخزونا في الديوان المكون الذي يشهده المقربون، و لا يمسه الا المطهرون. اللهم انت ولی الاصفیاء و الاخیار، و لك الخلق و اليك الاختیار، و قد البستني في الدنيا ثوب عافیتك، و اودعت قلبي صواب معرفتك، فلا تخلى في الآخره عن عوارض رافتک، و اجعلنى من شمله عفوک، و لم تنه سطوتک. يا من يعلم علل الحركات و حوادث السكون، و لا يخفى عليه عوارض الخطارات في محال الظنون، اجعلنا من الذين اوضحت لهم الدليل عليك، و فسحت لهم السبيل اليك، فاستشعروا مدارع الحكم، و استطروا سبل التوبه، حتى اناخوا في رياض الرحمه، [صفحه ٤٦٧] و سلموا من الاعتراف بالعصمه، انك ولی من اعتصم بنصرک، و مجازى من اذعن بوجوب شكرك، لا تبخل بفضلك، و لا تسأل عن فعلك، جل ثناوك، و فضل عطاوك، و تظاهرت نعماؤك، و تقدست اسماؤك، فبتسییرک يجري سداد الامور، و بتقدیرک يمضي انقياد التدبير، تجیر و لا يجار منك، و لا لراغب مندوحة عنك. سبحانك لا الله الا انت، عليك توکلی، و اليك يفدي املي، و بك ثقتي، و عليك معولی، و لا حول لى عن معصيتك الا بتسلیدك، و لا قوه لى على طاعتك الا بتاییدك، لا الله الا انت سبحانك انى كنت من الظالمين يا ارحم الراحمين، و خير الغافرين. و صلی الله

على محمد خاتم النبيين، وعلى اهل بيته الطاهرين، واصحابه المنتجبين، وسلم تسليماً كثيراً، وحسبنا الله وحده، ونعم المعين. يا خير مدعو و يا خير مسؤول و يا اوسع من اعطي، و يا خير مرتجي ارزقني و اوسع على من واسع رزقك، رزقاً واسعاً مباركاً طيباً حلالاً لا تعذبني عليه، و سبب لى ذلك من فضلك انك على كل شيء قدير يا ارحم الراحمين. [صفحة ٤٦٨]

في المناجاة «المعروف بالأنجليه الوسطي»

سبحانك يا الهى ما احلنك و اعظمك و اعزك و اكرمنك و اعلاك و اقدمك و احكمك و اعلمك! وسع علمك تمرد المتكبرين، واستغرت نعمتك شكر الشاكرين، وعظم فضلك عن احصاء المحسنين، وجل طولك عن وصف الواصفين. خلقتنا بقدرتك و لم نك شيئاً، وصورتنا في الظلماء بكتنه لطفك، وانهضتنا الى نسيم روحك، وغذوتنا بطيف رزقك، و مكنت لنا في مهاد ارضك، و دعوتنا الى طاعتك، فاستنجدنا بحسانك على عصيانك، و لولا حلمك ما امهلتنا اذ كنت قد سدلتنا بسترك، و اكرمتنا بمعرفتك، و اظهرت علينا حجتك، و اسبغت علينا نعمتك، و هديتنا الى توحيدك، و سهلت لنا المسلك الى النجاه، و حذرتنا سيل المهلكة، فكان جزاوك منا ان كافاناكم على الاحسان بالاساءه اجتراء منا على ما اسخط، و مسارعه الى ما باعد من رضاك و اغتابطا بغور آماننا، واعرضا على زواجر آجالنا، فلم يردعنا ذلك. [صفحة ٤٦٩] حتى اتانا وعدك، ليأخذ القوه منا، فدعوناكم مستحيطين لميسور رزقك، منتقدين لجوائزك، فنعمل باعمال الفجار كالمرصادين لمثبتتك بوسائل الابرار، تمنى عليك العظام. فانا الله وانا اليه راجعون من مصبيه عظمت رزيتها، وسأله ثوابها، وظل عقابها، وطال عذابها، ان لم تتفضل بعفوكم ربنا، فتبسط آماننا، وفي وعدك العفو عن زللنا. رجونا افالتك وقد جاهرناكم بالكبائر، واستخفينا فيها من اصغر خلقك، ولا نحن راقبناكم خوفاً منك وانت معنا، ولا استحبينا منك وانت ترانا، ولا رعينا حق حرمتكم. اي رب فبای وجه عز وجهمك نلقاك؟ او بای لسان نتاجيك وقد نقضنا العهود بعد توكيدها وجعلناكم علينا كفلا؟! ثم دعوناكم عند البليه ونحن مقتحمون في الخطىء، فاجبت دعوتنا وكشفت كربتنا، ورحمت فقرنا وفاقتنا، فياسواته ويا سوء صنيعاه، بای حاله عليك اجترانا؟ وای تغير بمهجانا غررنا؟ اي رب بانفسنا استخفينا عند معصيتكم لا بعزمكم، وبجهلنا اغترنا لا بحلمكم، وحقنا اضعننا لا كبير حقكم، وانفسنا ظلمتنا، ورحمتك رجونا، فارحم تضرعنا وکبونا لوجهكم وجوهنا المسوده من ذنبنا. فسألتك ان تصلى على محمد وآل محمد وان تصل خوفنا بامنك، [صفحة ٤٧٠] وحشتنا بانسك، وحدتنا بصحبتك، وفأنا بيقائك، وذلتني بعزمك، وضعفتنا بقوتك، فانه لا ضيعه على من حفظت، ولا ضعف على من قويت، ولا وهن على من اعنت. نسالك يا واسع البركات، ويا قاضي الحاجات، ويا منجح الطلبات، ان تصلى على محمد وآل محمد، وان ترزقنا خوفاً وحزناً تشغلنا بهما عن لذات الدنيا وشهواتها، و ما يعرض لنا فيها عن العمل بطاعتكم، انه لا ينبغي لمن حملته من نعمكم ما حملتنا ان يغفل عن شكركم، وان يتضاغل بشيء غيركم، يا من هو عوض من كل شيء وليس منه عوض. ربنا فداونا قبل التعلل، واستعملنا بطاعتكم قبل انصرام الاجل، وارحمنا قبل ان يحجب دعاونا فيما نسال، وامتن علينا بالنشاط، واعذنا من الفشل والكسل والعجز، والعلل والضرر، والضجر والملل، والرياء والسمعة، والهوى والشهوة، والاشر والبطر، والمرح والخيانة والجدال والمرآء، والسفه والعجب والطيش، وسوء الخلق والغدر، وكثرة الكلام فيما لا تحب، والتضليل بما لا يعود علينا نفعه، وطهرنا من اتباع الهوى ومخالطة السفهاء، وعصيان العلماء والرغبة عن القراء، ومجالسه الدناء، واجعلنا من يجالس اولياءكم ولا تجعلنا من المقارنين لاعدائكم، واحينا حياة الصالحين، وارزقنا [صفحة ٤٧١] قلوب الخائفين، وحذر اهل اليقين، وصبر الزاهدين، وخوف المتقين، وقناعه المنبيين و يقين الصابرين، واعمال العابدين، وحرصن المشتاقين، حتى توردننا جنتكم غير معذبين. اللهم انى اسالك العمل بفرائضك، و التمسك بسترك، و الوقوف عند نهيك، و الطاعة لاهل طاعتكم، والانتهاء عن محارمك. اللهم ارزقنا معرفة غير اذى ولا منه، وعزا بك في غير ضلاله، وتبثينا و يقينا و تذكرنا و قناعه و تعفنا و غنى عن الحاجة الى المخلوقين، ولا تجعل وجوهنا مبذولة لا حد من العالمين، فانه من حمل فضل غيره من الادميين

خضع له، فلم ينفعه عن باطل و لم يجعل ارزاقنا من عندك داره و اعمالنا مبروره، و اعدنا من الميل الى اهل الدنيا، و التصنع لهم بشيء من الاشياء. اللهم و ما اجريت على المستنا من نور البيان، و ايضاً البرهان، فاجعله نوراً لنا في قبورنا و بعثنا، و محياناً و مماتنا، و عزاً لنا لا- ذلا علينا و امنا لنا من محدود الدنيا و الآخرة يا ارحم الراحمين. اللهم صل على محمد و آل محمد و اجعلنا من الذين اسرعت ارواحهم في العلي، و خطط همهم في عز الورى، فلم تزل قلوبهم الله طائره، حتى اناخوا في رياض النعيم، و جنوا من ثمار النسيم، و شربوا بكأس العيش، و خاصوا لجه السرور، و غاصوا في بحر الحياة [صفحة ٤٧٢] و استظلوا في ظل الكرامة، آمين رب العالمين. اللهم صل على محمد و آل محمد و اجعلنا من جاسوا خلال ديار الطالبين و استوحوشوا من مواسنه الجاهلين، و سموا الى العلو بنور الاخلاص، و ركبوا في سفينه النجاه، و اقلعوا بريح اليقين، و ارسوا بشرط بحار الرضا يا ارحم الراحمين. اللهم صل على محمد و آل محمد و اجعلنا من الذين غلقوا باب الشهوة من قلوبهم، و استنقذوا من الغفله انفسهم، و استعبدوا مراره العيش، و استلانوا البسط، و ظفروا بحبل النجاه، و عروه السلامه و المقام في دار الكرامة. اللهم صل على محمد و آل محمد و اجعلنا من الذين تمسكوا بعروه العلم، و ادبوا انفسهم بالفهم، و قرأوا صحيفه السیئات، و نشروا ديوان الخطيبات، و تجرعوا مراره الكمد حتى سلموا من الافت، و وجدوا الراحه في المنقلب. اللهم صل على محمد و آل محمد و اجعلنا من الذين غرسوا اشجار الخطايا نصب روابق القلوب، و سقوها من ماء التوبه حتى اثمرت لهم ثمر الندامه، فاطلعتهم على ستور خفيات العلي، و آمنتهم من المخاوف والاحزان و الغموم و الاشجان و نظروا في مرآه [صفحة ٤٧٣] الفكر، فابصرروا جسم الفطنه، و لبسوا ثوب الخدمه. اللهم صل على محمد و آل محمد و اجعلنا من الذين شربوا بكأس الصفاء فاورثتهم الصبر على طول البلاء، فقررت اعينهم بما وجدوا من العين حتى تولهت قلوبهم في الملکوت و جالت بين سرائر حجب الجبروت، و مالت ارواحهم الى ظل برد المشتاقين، في رياض الراحه، و معدن العز، و عرصات المخلدين. اللهم صل على محمد و آل محمد و اجعلنا من الذين رتعوا في زهره ربيع الفهم حتى تسامي بهم السمو الى اعلى علينا، فرسموا ذكر هيتك في قلوبهم، حتى ناجتك السنن القلوب الخفيفه، بطول استغفار الوحده في محاريب قدس رهابيه الخاسعين، و حتى لا ذات ابصار القلوب نحو السماء، و عبرت اعين النواحين بين مصاف الكروبيين و مجالسه الروحانين، لهم زفات احرقت القلوب عند ارسال الفكر في مراتع الاحسان بين يديك، و انضجت نار الخشيه منابت الشهوات من قلوبهم، و سكتت بين خوافي طابق العضلات من صدورهم، فانبذه رقاد قلوبهم. اللهم صل على محمد و آل محمد و اجعلنا من الذين اشتغلوا [صفحة ٤٧٤] بالذكر عن الشهوات، و خالفوا دواعي العزه بواضحت المعرفه، و اطفاوا نار الشهوات بنضج ماء التوبه، و غسلوا اوعيه الجهل بصفو ماء الحياة، حتى جالت في مجالس الذكر رطوبه السنن الذاكرين. اللهم صل على محمد و آل محمد و اجعلنا من سهلت له طريق الطاعه بالتوفيق في منازل الابرار، فحيوا و قربوا و اكرموا و زينوا بخدمتك. اللهم صل على محمد و آل محمد و اجعلنا من الذين ارسلت عليهم ستور عصمه الاولى، و خصت قلوبهم بطهاره الصفاء، و زينتها بالفهم و الحياة في منزل الاصفقاء، و سيرت همهم في ملکوت سماواتك حجا حجا، حتى ينتهي اليك واردتها، و متع ابصارنا بالجولان في جلالك، لتسهروا عما نامت عنه قلوب الغافلين، و اجعل قلوبنا معقوده بسلاسل النور، و علقها من اركان عرشك باطناب الذكر، و اشغلها بالنظر اليك عن شر مواقف المختاني و اطلقها من الاسر لتتجول في خدمتك مع الجوالين، و اجعلنا بخدمتك للعباد و الابدال في اقطارها طلاباً، و للخاصه من اصفيائك اصحاباً، و للمریدين المتعلقين ببابك احباباً. اللهم صل على محمد و آل محمد و اجعلنا من الذين عرفوا [صفحة ٤٧٥] انفسهم، و ايقنوا بمستقرهم، فكانت اعمارهم في طاعتك تفنى، و قد نحلت اجسادهم بالحزن و ان لم تبل، و هدت الى ذكرك و ان لم تبلغ الى مستراح الهدى. اللهم صل على محمد و آل محمد و اجعلنا من الذين فتحت لهم رتق عظيم غواشى جفون حدق عيون القلوب حتى نظروا الى تدابير حكمتك، و شواهد حجج بيناتك، فعرفوك بمحصول فطن القلوب، و انت في غوامض سترات حجب الغيوب فسبحانك اي عين يرمي بها نصب نورك، ام ترقى الى نور ضياء قدسك؟ او اي فهم يفهم ما دون ذلك الا الابصار التي كشفت عنها حجب العميه؟! فرقت ارواحهم على اجنحة الملائكة، فسماهم اهل الملکوت زواراً، و اسمائهم اهل الجبروت

عمارا، فترددوا في مصاف المسبحين، و تعلقوا بحجاب القدرة، و ناجوا ربهم عند كل شهوة، فخرقت قلوبهم حجب النور، حتى نظروا بعين القلوب الى عز الجلال في عظم الملوك، فرجعت القلوب الى الصدور على النيات بمعرفة توحيدك، فلا الا انت وحدك لا شريك لك، تعاليت عما يقول الظالمون علوا كبرا. الهى في هذه الدنيا هموم و احزان و غموم و بلاء، و في الاخره [صفحة ٤٧٦] حساب و عقاب. فain الراحه و الفرج؟ الهى خلقتني بغير امرى، و تميتنى بغير اذنى، و وكلت بي عدوا لي له على سلطان يسلك بي البلايا مغرورا، و قلت لي: «استمسك» فكيف استمسك ان لم تمسكنا؟! اللهم صل على محمد وآل محمد و ثبتنى بالقول الثابت في الدنيا و الآخره، و ثبتنى بالعروه الوثقى التي لا انفصام لها يا ارحم الراحمين. يا من قال «ادعوني» «فاني قريب اجيب دعوه الداع اذا دعان» وقد دعوتك يا الهى كما امرتني، فاستجب لي كما وعدتني انك لا تخلف الميعاد. اللهم صل على محمد وآل محمد و اغفر لي ولوالدى و ما ولدا، و من ولدت و ما توالدوا، و لاهلى و ولدى و اقاربى و اخوانى فيك و جيرانى من المؤمنين و المؤمنات، الاحياء منهم و الاموات «و لا خواننا الذين سبقونا بالایمان و لا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا انك روف رحيم»

في المناجاة

بسم الله الرحمن الرحيم الهى اسالك ان تعصمنى حتى لا- اعصيك، فاني قد بهت [صفحة ٤٧٧] و تحررت من كثرة الذنوب مع العصيان، و من كثرة كرمك مع الاحسان، و قد اكلت لسانى كثرة ذنبى، و اذهبت عنى ماء وجهى، فبأى وجه القاك و قد اخلقت الذنوب وجهى؟! و باى لسان ادعوك و قد اخرست المعااصى لسانى؟! و كيف ادعوك وانا العاصى؟! و كيف لا ادعوك وانت الكريم؟! و كيف افرح وانا العاصى؟! و كيف احزن وانت الكريم؟! و كيف ادعوك وانا انا؟! و كيف لا ادعوك وانت انت؟! و كيف افرح و قد عصيتك؟! و كيف احزن و قد عرفتك؟! و انا استحيى ان ادعوك وانا مصر على الذنوب، و كيف بعد لا يدعي سيده؟! و اين مفره و ملجاه ان يطرده؟! الهى، بمن استغيث ان لم تقلنى عشرتني؟! و من يرحمنى ان لم ترحمنى؟! و من يدركنى ان لم تدركنى؟! و اين الفرار اذا ضاقت لديك امنيتي؟ الهى، بقيت بين خوف و رجاء، خوفك يميتنى، و رجاوك يحيينى. الهى، الذنوب صفاتنا، و العفو صفاتك. الهى، الشيبة نور من انوارك، فمحال ان تحرق نورك بنارك. الهى، الجنه دار الابرار، و لكن ممراها على النار، فياليتني اذا حرمت الجنه لم ادخل النار. [صفحة ٤٧٨] الهى، و كيف ادعوك و اتمنى الجنه مع افعالي القبيحه؟! و كيف لا ادعوك و لا اتمنى الجنه مع افعالك الحسنة الجميله؟! الهى، انا الذى ادعوك و ان عصيتك، و لا ينسى قلبي ذكرك. الهى، انا الذى ارجوك و ان عصيتك، و لا ينقطع رجائى من رحمتك. الهى، انا الذى اذا طال عمرى زادت ذنبى، و طالت مصيبي بكثرة ذنبى، و طال رجائى بكثرة عفوك يا مولاي. الهى، ذنبى عظيمه، و لكن عفوك اعظم من ذنبى. الهى، بعفوك العظيم اغفر لي ذنبى العظيمه، فانه لا يغفر الذنوب العظيمه الا رب العظيم. الهى، انا الذى اعاهدك فانقض عهدي، و اترك عزمى حين تعرض شهوتى، فاصبح بطلا- و امى لا- هيا، و تكتب ما قدمت يومى و ليلى. الهى، ذنبى لا- تضرك و عفوك ايابى لا ينقصك، فاغفر لي مالا يضرك، و اعطي ما لا ينقصك. الهى، ان احرقتني لا ينفعك و ان غترت لي لا يضرك، فافعل بي ما لا يضرك و لا تفعل بي ما لا يسرك. الهى، لو لا ان العفو من صفاتك لما عصاك اهل معرفتك. [صفحة ٤٧٩] الهى، لو لا انك بالعفو تجود لما عصيتك و الى الذنب اعود. الهى، لو لا ان العفو احب الاشياء لديك لما عصاك احب الخلق اليك. الهى، رجائى منك غفران، و ظنني فيك احسان، اقلنى عشرتى ربى فقد كان الذى كان، فيامن له رفق بمن يعاديه، فكيف بمن يتولاه و يناجيه؟! و يا من كلما نودى اجاب، و يا من بجلاله ينشى السحاب، انت الذى قلت: «من الذى دعاني فلم البه؟» (و من الذى سالنى فلم اعطه؟) «و من الذى اقام ببابى فلم اجبه؟» و انت الذى قلت: «انا الجoward و منى الجود، وانا الكريم و منى الكرم، و من كرمى فى العاصين ان اكلالهم فى مضاجعهم كانهم لم يعصونى، و اتولى حفظهم كانهم لم يذنبونى». الهى، من الذى يفعل الذنوب؟ و من الذى يغفر الذنوب؟ فانا فعال الذنوب، و انت غفار الذنوب. الهى، بئس ما فعلت من كثرة الذنوب و العصيان، و نعم ما فعلت من الكرم و الاحسان. الهى، انت الذى اغرقتني بالجود

والكرم والعطايا، وانا الذى [صفحة ٤٨٠] اغرقت نفسي بالذنوب والجهاله والخطايا، وانت مشهور بالاحسان، وانا مشهور بالعصيان. الهى، ضاق صدرى و لست ادرى باى علاج اداوى ذنبي؟ فكم اتوب منها؟ و كم اعود اليها؟ و كم انوح عليها ليلى و نهارى؟ فحتى متى يكون و قد افنيت بها عمرى؟! الهى، طال حزنى، و دق عظمى، و بلى جسمى و بقى الذنوب على ظهرى، فاليك اشكو سيدى فقري و فاقتي، و ضعفى و قله حيلتى. الهى، ينام كل ذى عين، و يستريح الى وطنه، و انا وجل القلب و عينى تنتظران رحمه ربى، فادعوك يا رب فاستجب دعائى، و اقض حاجتى، و اسرع باجابتى. الهى، انتظر عفوک كما ينتظره المذنبون، و لست اياس من رحمتك التي يتوقفها المحسنون. الهى، اتحرق بالنار وجهى، و كان لك مصليا؟! الهى، اتحرق بالنار عينى، و كانت من خوفك باكيه؟! الهى، اتحرق بالنار لسانى، و كان للقرآن تاليا؟! الهى، اتحرق بالنار قلبي، و كان لك مجا؟! الهى، اتحرق بالنار جسمى، و كان لك خاشعا؟! [صفحة ٤٨١] الهى، اتحرق بالنار اركانى، و كانت لك ركعا سجدا؟! الهى، امرت بالمعروف و انت اولى به من الماموريين، و امرت بصلة السؤال و انت خير المسؤولين. الهى، ان عذبتني فبعد خلقته لما ارده فعذبته، و ان انجيتنى بعد وجدته مسيئا فانججته. الهى، لا سيل لى الى الاحتراس من الذنب الا بعصمتك، و لا وصول لى الى عمل الخير الا بمشيتك، فكيف لي بالاحتراس ما لم تدركني فيه عصمتك؟! الهى، سترت على فى الدنيا ذنويا و لم تظهرها، فلا تفضضحنى بها يوم القيمة على رووس العالمين. الهى، جودك بسط املى، و شكرك قبل عملى، فسرنى بلقائك عند اقتراب اجلى. الهى، اذا شهد لى الايمان بتوحيدك، و نطق لسانى بتحميدك، و دلنى القرآن على فواضل جودك، فكيف ينقطع رجائى بموعدك؟! الهى، انا الذى قلت نفسى بسيف العصيان، حتى استووجبت منك القطيعه والحرمان، فالامان الامان، هل بقى لى عندك وجه الاحسان؟ [صفحة ٤٨٢] الهى، عصاك آدم فغفرت له، و عصاك خلق من ذريته، فیامن عفا عن الوالد معصيته، اعف عن الولد العصاه لك من ذريته. الهى، خلقت جنتك لمن اطاعك، و وعدت فيها ما لا يخطر بالقلوب، و نظرت الى عملى، فرأيتها ضعيفا يا مولاى، و حاسبت نفسى، فلم اجد ان اقوم بشكر ما انعمت على، و خلقت نارا لمن عصاك، و وعدت فيها انكالا و جحينا و عذابا، وقد خفت يا مولاى ان اكون مستوجبا لها لكيبر جراتى، و عظيم جرمى، و قديم اسأته، فلا- يتعاظمك ذنب تغفره لي، ولا- لمن هو اعظم جرما مني لصغر خطري في ملكك مع يقيني بك، و توكلى و رجائى لديك. الهى، جعلت لى عدوا يدخل قلبي، و يحل محل الرأى و الفكره منى، و اين الفرار اذا لم يكن منك عون عليه؟! الهى، ان الشيطان فاجر خبيث، كثير المكر، شديد الخصومه، قديم العداوه، كيف ينجو من يكون معه في دار و هو المحتاب؟! الا انى اجد كيده ضعيفا، فياك نعبد و اياك نستعين، و اياك نستحفظ، و لا حول و لا قوه الا بالله، يا كريم يا كريم يا كريم. [صفحة ٤٨٣]

في المناجاة

الهى و مولاى و غايه رجائى، اشرفت من عرشك على ارضيك و ملائكتك و سكان سماواتك، و قد انقطعت الا صوات، و سكتت الحركات، و الاحياء في المضاجع كالاموات، فوجدت عبادك في شتى الحالات: فمن خائف لجا اليك فامتنه، و مذنب دعاك للمغفره فاجبته، و راقد استودعك نفسه فحفظته، و ضال استرشدك فارشدته، و مسافر لاذ بكتفك فاوته، و ذي حاجه ناداك لها فليته، و ناسك افني بذكرك ليله فاحظته و بالفوز جازيته، و جاهم ضل عن الرشد، و عول على الجلد من نفسه فخلطيه. الهى، فبحق الاسم الذي اذا دعيت به اجبت، و الحق الذي اذا اقسمت به اوجبت، و بصلوات العترة الهايديه و الملائكة المقربين، صل على محمد و آل محمد و اجعلنى من خاف فامتنه، و دعاك للمغفره فاجبته، و استودعك نفسه فحفظته، و استرشدك فارشدته، و لاذ بكتفك فاوته، و ناداك للحوائج فليته، و افني بذكرك ليله فاحظته و بالفوز جازيته، و لا تجعلنى من ضل عن الرشد و عول على الجلد من نفسه فخلطيه. الهى، غلقت الملوك ابوابها، و وكلت بها حجابها، و بابك [صفحة ٤٨٤] مفتوح لقادسيه، و جودك موجود لطاليه، و غفرانك مبذول لمومليه، و سلطانك رافع لمستحقيه. الهى، خلت نفسى باعمالها بين يديك، و انتصب بالرغبه خاضعه

لديك، و مستشفعه بكرمك اليك، فبصلوات العترة الهاشمية والملائكة المسبحين، صل على سيدنا محمد و آله الطاهرين و اقض حاجاتها، و تغمد هفواتها و تجاوز فرطاتها فالوليل لها ان صادفت نعمتك، و الفوز لها ان ادركت رحمتك. فيامن يخاف عدله، و يرجي فضله، صل على محمد و آله و اجعل دعائى منوطا بالاجابة، و تسبيحى موصولا بالاثابة، و ليلى مقرونا بعظيم صباح سلف من عمرى بركه و ايمانا، و اوفاه سعاده و امنا، انك خير مسؤول، و اكرم مامول، و انت على كل شئ قادر.

في المناجاة

يا راحم رنه العليل، و يا عالم ما تحت خفى الانين، اجعلنى من السالمين فى حصنك الذى لا تروميه الاعداء، و لا يصل الى فيه مکروه الاذى، فانت مجيب من دعا، و راحم من لاذبك و شكا استعطفك على، و اطلب رحمتك لفاقتى، فقد غلت الامور قله [صفحه ٤٨٥] حيلتى، و كيف لا- يكون ذلك كذلك، و لم اك شيئا فكونتني؟! ثم بعد التكوين الى دار الدنيا اخرجتني، و باحكامك فيها ابتليتني، سبحانك سبحانك لا اجد عذرا اعتذر فابرا و لا شيئا استعين به دونك فاعنى، الهى استعطفك على ابدا ابدا. الهى، كيف ادعوك و قد عصيتكم؟! و كيف لا- ادعوك و قد عرفت حبك فى قلبي؟! و ان كنت عاصيا مددت يدا بالذنوب مملوءه، و عينا بالرجاء ممدوده، و دمعه بالامال موصولة. الهى، انت ملك العطايا، و انا اسير الخطايا، و من كرم العظاماء الرفق بالاسراء، و انا اسير بجرائمى، مرتهن بعملى. الهى، لئن طالبتنى بسريرتى لا- طلين منك عفوك. الهى، لئن ادخلتني النار لا حدثن اهلها انى احبك. الهى، الطاعه تسرك، و المعاشر لا تضرك، فصل على محمد و آله، و هب لي ما يسرك، و اغفر لي ما لا يضرك. الهى، امن اهل الشقاء خلقتني، فاطيل بكائى؟ ام من اهل السعاده خلقتني فابشر رجائى؟ الهى، الواقع مقام الزبانيه ركبت اعضاي؟ ام لشرب الحميم خلقت امعائى؟ الهى، انا الذى لا- اقطع منك رجائى و لا اخيب منك دعائى. [صفحه ٤٨٦] الهى، نظرت الى عملى فوجده ضعيفا، و حاسبت نفسى فوجدتها لا تقوى على شكر نعمه واحده انعمتها على، فكيف اطعم ان انا جيك؟! فارحمنى اذا طاش عقلى، و حشاج صدرى، و ادرجت خلوا فى كفني، و ان كانت دنت وفاتى و شخوصى اليك. فاحشرنى مع محمد و آله الطيبين الطاهرين صلوات الله عليهم اجمعين، برحمتك يا ارحم الراحمين.

في المناجاة

الهى، حرمى كل مسئول رفده و منعنى كل مامول ما عنده، و اخلفنى من كنت ارجوه لرغبه، و اقصده لرهبه، و حال الشك فى ذلك يقينا، و الظن عرفانا و استحال الرجاء ياسا، وردتني الضروره اليك حين خابت آمالى، و انقطعت اسبابي، و ايقنت ان سعيي لا يفلح، و اجتهادى لا ينجح الا بمعونتك، و ان مریدى بالخير لا يقدر على امثالى اياه الا باذنك. فاسالك ان تصلى على محمد و آله محمد، و اغتنى يا رب بكرمك عن لوم المسؤولين، و باسعافك عن خيبة المرجوين، و ابدلنى مخافتكم من مخافه المخلوقين، و اجعلنى اشد ما اكونه لك خوفا، و اكثرا ما اكونه لك ذكرا، و اعظم ما اكون منك حذرا، اذا زالت [صفحه ٤٨٧] عنى المخاوف، و ازاحت المكاره، و انصرفت عنى المخاوف، حين يامن المغوروون مكرك، و ينسى الجاهلون ذكرك، و لا- تجعلنى من يبطره الرخاء، و يصرعه البلاء، فلا يدعوك الا عند حلول نازله و لا يذكرك الا عند وقوع جائحة فيضرع لك خده و يرفع بالمساله اليك يده، و لا- تجعلنى من عبادته لك خطرات تعرض دون دوامها الفترات فيعمل بشيء من الطاعه من يومه، و يعمل العمل فى غده، لكن صل على محمد و آله محمد و اجعل كل يوم من ايامى مويفا على امسه، مقصرا عن غده، حتى توفانى و قد اعددت ليوم المعاد توفره الزاد، برحمتك يا ارحم الراحمين.

في المناجاة

الهي، طالما نامت عيناي و قد حضرت اوقات صلواتك، و انت مطلع على، تحلم بحلمك الكريم الى اجل قريب، فويل لهاتين العينين، كيف تصبران غدا على تحريق النار؟! الهي، طالما مشت قدماء في غير طاعتك، و انت مطلع على، تحلم بحلمك الكريم الى اجل قريب، فويل لهاتين القدمين، كيف [صفحة ٤٨٨] تصبران غدا على تحريق النار؟! الهي، طالما ارتكبت نفسى بما هو راجع الى، و انت مطلع على تحلم بحلمك الكريم الى اجل قريب، فويل لها لهذا الجسد الضعيف كيف يصبر غدا على تحريق النار؟! الهي، ليت امى لم تلدنى. الهي، ليت السباع قسمت لحمى على اطراف الجبال، ولم اقم بين يديك. الهي، ليتني كنت طيرا فاطير فى الهواء من فرقك. الهي، الويل لي ان كان فى النار مجلسى. الهي، الويل لي، ثم الويل لي ان كان الزقوم طعامى. الهي، الويل لي، ثم الويل لي ان كان القطران لباسى. الهي، الويل لي، ثم الويل لي ان كان الحميم شرابى. الهي، الويل لي، ثم الويل لي اذاانا قدمت اليك و انت ساخط على، فما الذى يرضيك عنى؟ او باى حسنان سبقت منى فى طاعتك ارفع بها اليك راسى، و ينطلق بها لسانى الا الرجاء منك؟! فقد سبقت رحمتك غضبك، و قلت، و قولك الحق: «نبي عبادى انى انا الغفور الرحيم و ان عذابى هو العذاب الاليم». صدقت و بررت يا سيدى، لا يرد غضبك الا حلمك، و لا [صفحة ٤٨٩] يجير من عقابك الا رحمتك، و لا ينجى منك الا التضرع اليك، فها انا ذا بين يديك: ذليل، صاغر، راغم داحض فان تعف عنى فقدىما شملتني رحمتك، و البستانى عافيتك، و ان تعذبني فانا لذلك اهل، و هو منك عدل. يا رب غير انى اسالك بالمخزون من اسمائك، و بما وراء الحجب من بهائكم، ان ترحم هذه النفس الجزوع، و هذا البدن الهلوع و هذا الجلد الرقيق، و هذا العظم الدقيق الذى لا يصبر على حر شمسك، فكيف يصبر على حر نارك؟! ولا يطيق صوت رعدك، فكيف يطيق صوت غضبك؟! عفوك عفوك عفوك، فقد غرفتني الذنوب، و غمرتني النعم، و قل شكرى لك، و ضعف عملى، و لا شيء اتكل عليه الا رحمتك، يا ارحم الراحمين.

في المناجاة

الهي، طالما نامت عيناي و قد حضرت اوقات صلواتك، و انت مطلع على، تحلم عنى يا كريم الى اجل قريب، فويل لهاتين العينين، كيف تصبران على تحريق النار؟! [صفحة ٤٩٠] الهي، طالما مشت قدماء في غير طاعتك، و انت مطلع على تحلم عنى يا كريم الى اجل قريب، فويل لهاتين القدمين كيف تصبران على تحريق النار؟! الهي طالما ركت نفسى ما نهيت عنه، فحملت عنها يا كريم الى اجل قريب، فويل لهذا الجسم الضعيف كيف يصبر على تحريق النار؟! الهي، ليتني لم اخلق لشقاوه جسى. الهي، ليت امى لم تلدنى. الهي، ليتني لم اسمع بذكر جهنم و سلاسلها، و تثقل اغلالها. الهي، ليتني كنت طائرا فاطير فى الهواء من خوفك. الهي، الويل لي، ثم الويل لي ان كان الى جهنم محشرى. الهي، الويل لي، ثم الويل لي ان كان فى النار مجلسى. الهي، الويل لي، ثم الويل لي ان كان الزقوم فيها طعامى. الهي، الويل لي، ثم الويل لي ان كان الحميم فيها شرابى. الهي، الويل لي، ثم الويل لي ان كان الشيطان و الكفار فيها اقرانى. الهي، الويل لي، ثم الويل لي ان انا قدمت عليك، و انت ساخط على، فمن ذا الذى يرضيك عنى؟! ليس لى حسنه سبقت لي في [صفحة ٤٩١] طاعتك ارفع بها اليك راسى، او ينطق بها لسانى، ليس لى الا الرجاء منك، فقد سبقت رحمتك غضبك، عفوك عفوك عفوك، فانك قلت في كتابك المترزل على نبيك المرسل صلواتك عليه و آله و سلامك: «نبي عبادى انى انا الغفور الرحيم و ان عذابى هو العذاب الاليم». صدقت صدقت يا سيدى ليس يرد غضبك الا حلمك، و لا يجير من عقابك الا عفوك، و لا ينجى منك الا التضرع اليك، اتضرع اليك يا رب تضرع المذنب الحقير، و ادعوك دعاء البائس الفقير، و اسالك مساله المسكين الضرير، فصل على محمد و آل محمد و امن على بالجنة، و عافنى من النار. الهي، من على بحسانك الذى فيه الغنى عن القريب و البعيد و الاعداء و الاخوان، و الحقنى بالذين غمرتهم سعه رحمتك فجعلتهم طيابا ابرا اتقياء، و لنبيك محمد صلواتك عليه و على آله جيران فى دار السلام، و اغفر للمؤمنين و المؤمنات مع الاباء و الامهات، و الاخوه و الاخوات، و الحقنا و ايهم بالابرار، و ابحنا و ايهم جناتك مع النجاء الاخيار. اللهم صل على محمد و آل محمد و اجعلنى و جميع اخوانى بك [صفحة ٤٩٢] مومنين، و على

الاسلام ثابتين، و لفرايتك مودين، و على الصلوات محافظين، و للزكاه فاعلين، و لمرضاتك متغرين، و للاخلاص مخلصين، و لك ذاكرین، و لسن نبيك صلواتك عليه و على آله متبعين، و من عذابك مشفقين، و من عدلك خائفين، و لفضلك راجين، و من الفزع الاكبر آمنين، و في خلق السماوات والارض متفكرين، و من الذنب والخطايا تائين، و عن الرياء والسمعة متزهين و من الشرك والزيف والكفر والشقاق والنفاق معصومين، و بربرك قانعين، و للجنه طالبين، و من النار هاربين، و من الحال الطيب مرزوقين، و عند الشبهات واقفين، و على محمد و آله مصلين، و لا هل اليمان ناصحين، و لاخوانك فيك مستغرين، و عند معاينه الموت مستبشرین، و في وحشه القبر فرحيـن، و بلقاء منكـر و نكـير مسروـرين، و عند مـسـائلـتهم بالصوابـمـجيـبـينـ، و فيـالـدـنـيـاـ زـاهـدـيـنـ، و فيـالـآخـرـهـ رـاغـبـيـنـ، و للـجـنـهـ طـالـبـيـنـ و لـلـفـرـدـوـسـ وـارـثـيـنـ، وـمـنـ ثـيـابـ السـنـدـسـ وـالـاسـتـبـرـقـ لـابـسـيـنـ، وـعـلـىـ الـارـائـكـ مـتـكـئـيـنـ، وـبـالـتـيـجـانـ المـكـلـلـهـ بـالـدـرـ وـالـيـوـاـقـيـتـ وـالـزـيـرـجـدـ مـتـوـجـيـنـ، وـلـلـوـلـدـانـ الـمـخـلـدـيـنـ مـسـتـخـدـمـيـنـ، وـبـاـكـوـبـ وـابـارـيقـ وـكـاسـ منـ معـيـنـ شـارـبـيـنـ، وـمـنـ الـحـورـ العـيـنـ مـزـوجـيـنـ، وـفـيـ نـعـيـمـ الـجـنـهـ مـقـيـمـيـنـ، وـفـيـ دـارـ الـمـقـامـهـ خـالـدـيـنـ «ـلـاـ يـمـسـهـمـ فـيـهـ نـصـبـ وـمـاـ هـمـ مـنـهـ» [صفحة ٤٩٣] بمخرجـيـنـ». اللـهـمـ اـغـفـرـ لـنـاـ وـلـاخـوانـاـ الـمـوـمـنـيـنـ وـالـمـوـمـنـاتـ الـاحـيـاءـ مـنـهـمـ وـالـاـمـوـاتـ، وـالـتـبـاعـ بـيـنـهـمـ بـالـخـيـرـاتـ، انـكـ وـلـىـ الـبـاقـيـاتـ الصـالـحـاتـ.

في المناجاة

بـسـمـ اللهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ الـهـيـ، الـامـانـ الـامـانـ يـوـمـ «ـلـاـ يـسـتـاخـرـوـنـ سـاعـهـ وـلـاـ يـسـتـقـدـمـوـنـ». الـهـيـ، الـامـانـ الـامـانـ عـنـدـ سـكـرـاتـ الموـتـ، وـعـنـدـ مـفـارـقـهـ الـرـوـحـ وـعـنـدـ مـعـاـيـنـهـ الموـتـ. الـهـيـ، الـامـانـ الـامـانـ عـنـدـ هـوـلـ المـطـلـعـ وـعـنـدـ الـوقـوفـ بـيـنـ يـدـيـكـ. الـهـيـ، الـامـانـ الـامـانـ عـنـدـ هـوـلـ الـقـيـامـهـ وـشـدائـهـ. الـهـيـ، الـامـانـ الـامـانـ «ـيـوـمـ يـكـونـ النـاسـ كـالـفـرـاشـ الـمـبـثـوـثـ». الـهـيـ، الـامـانـ الـامـانـ «ـيـوـمـ تـقـومـ السـاعـهـ». الـهـيـ، الـامـانـ الـامـانـ «ـيـوـمـ يـقـومـ النـاسـ لـرـبـ الـعـالـمـيـنـ». الـهـيـ، الـامـانـ الـامـانـ «ـيـوـمـ لـاـ تـمـلـكـ نـفـسـ شـيـئـاـ وـالـأـمـرـ يـوـمـئـذـ لـهـ». [صفحة ٤٩٤] الـهـيـ، الـامـانـ الـامـانـ «ـيـوـمـ يـقـومـ النـاسـ لـرـبـ الـعـالـمـيـنـ». الـهـيـ، الـامـانـ الـامـانـ «ـيـوـمـ يـقـومـ الـرـوـحـ وـالـمـلـائـكـهـ صـفـاـ لـاـ يـتـكـلـمـونـ الـاـ مـنـ اـذـنـ لـهـ الرـحـمـنـ وـقـالـ صـوـبـاـ». الـهـيـ، الـامـانـ الـامـانـ «ـيـوـمـ يـقـولـ يـنـظـرـ الـمـرـءـ مـاـ قـدـمـتـ يـدـاهـ وـيـقـولـ الـكـافـرـ يـالـيـتـىـ كـنـتـ تـرـابـاـ». الـهـيـ، الـامـانـ الـامـانـ «ـفـيـ يـوـمـ كـانـ مـقـدارـهـ خـمـسـيـنـ الـفـ سـنـهـ فـاصـبـرـ صـبـرـاـ جـمـيلـاـ». الـهـيـ، الـامـانـ الـامـانـ «ـيـوـمـ يـوـدـ الـمـجـرـمـ لـوـ يـفـتـدـيـ مـنـ عـذـابـ يـوـمـئـذـ بـيـنـهـ وـصـاحـبـتـهـ وـاخـيـهـ». الـهـيـ، الـامـانـ الـامـانـ «ـيـوـمـ تـرـجـفـ الـرـاجـفـهـ تـبـعـهـاـ الرـادـفـهـ قـلـوبـ يـوـمـئـذـ وـاجـفـهـ اـبـصـارـهـ خـاـشـعـهـ». الـهـيـ، الـامـانـ الـامـانـ «ـيـوـمـ يـرـوـنـ الـمـلـائـكـهـ لـاـ بـشـرـىـ يـوـمـئـذـ لـلـمـجـرـمـينـ وـيـقـولـونـ حـجـرـاـ مـحـجـورـاـ». الـهـيـ، الـامـانـ الـامـانـ «ـيـوـمـ يـعـضـ الـظـالـمـ عـلـىـ يـدـيـهـ يـقـولـ يـالـيـتـىـ اـتـخـذـتـ مـعـ الرـسـوـلـ سـبـيلاـ يـاـ وـيـلـتـىـ لـيـتـىـ لـمـ اـتـخـذـ فـلـانـاـ خـلـيـلاـ». [صفحة ٤٩٥] الـهـيـ، الـامـانـ الـامـانـ «ـيـوـمـ يـجـعـلـ الـوـلـدـانـ شـيـياـ السـمـاءـ مـنـفـطـرـ بـهـ كـانـ وـعـدـ مـفـعـولاـ». الـهـيـ، الـامـانـ الـامـانـ «ـيـوـمـ نـقـولـ لـجـهـنـمـ هـلـ اـمـتـلـاتـ وـتـقـولـ هـلـ مـنـ مـزـيدـ». الـهـيـ، الـامـانـ الـامـانـ «ـيـوـمـ لـاـ يـغـنـيـ مـوـلـىـ شـيـئـاـ وـلـاـ هـمـ يـنـصـرـونـ». الـهـيـ، الـامـانـ الـامـانـ «ـيـوـمـ تـاتـىـ كـلـ نـفـسـ بـمـاـ كـسـبـتـ وـهـمـ لـاـ يـظـلـمـونـ». الـهـيـ، الـامـانـ الـامـانـ «ـيـوـمـ لـاـ تـجـزـيـ نـفـسـ عـنـ نـفـسـ شـيـئـاـ وـلـاـ يـقـبـلـ مـنـهـ شـفـاعـهـ وـلـاـ يـوـنـذـ مـنـهـ عـدـلـ وـلـاـ هـمـ يـنـصـرـونـ». الـهـيـ، الـامـانـ الـامـانـ «ـيـوـمـ تـذـهـلـ كـلـ مـرـضـعـهـ عـمـاـ اـرـضـعـتـ وـتـضـعـ كـلـ ذـاتـ حـمـلـهـ وـتـرـىـ النـاسـ سـكـارـىـ وـمـاـ هـمـ بـسـكـارـىـ وـلـكـنـ عـذـابـ اللـهـ شـدـيدـ». الـهـيـ، الـامـانـ الـامـانـ «ـيـوـمـ اـزـفـتـ الـازـفـهـ لـيـسـ لـهـ مـنـ دـوـنـ اللـهـ كـاـشـفـهـ». الـهـيـ، الـامـانـ الـامـانـ «ـيـوـمـ لـاـ يـجـزـىـ وـالـدـ عـنـ وـلـدـ وـلـاـ مـوـلـودـ هوـ جـازـ عـنـ وـالـدـهـ شـيـئـاـ وـعـدـ اللـهـ حـقـ». الـهـيـ، الـامـانـ الـامـانـ «ـيـوـمـ لـاـ يـنـفعـ مـالـ وـلـاـ بـنـوـنـ الـاـ مـنـ اـتـىـ اللـهـ» [صفحة ٤٩٦] بـقـلـبـ سـلـيـمـ]. الـهـيـ، الـامـانـ الـامـانـ بـحـقـ مـحـمـدـ، وـبـحـقـ الـأـنـبـيـاءـ وـالـمـرـسـلـيـنـ، وـالـأـئـمـهـ الطـيـبـيـنـ الطـاهـرـيـنـ، بـرـحـمـتـكـ يـاـ اـرـحـمـ الـرـاـحـمـيـنـ، وـصـلـىـ اللـهـ عـلـىـ خـيـرـ خـلـقـهـ مـحـمـدـ وـآـلـهـ اـجـمـعـيـنـ، وـسـلـمـ تـسـلـيـمـاـ كـثـيرـاـ كـثـيرـاـ.

في المناجاة

اللهى، لو سالتني حسنتى لوهبها لك مع فقري اليها و انا عبد، فكيف لا تهبه لى سيناتي مع غناك عنها و انت رب؟! اللهى، امرتنا ان نعفو عنمن ظلمتنا، وقد ظلمنا انفسنا، فاعف عننا، و امرتنا ان نتصدق على فقرائنا، و نحن فقراوك، فتصدق علينا، و امرتنا ان لا نرد المساكين عن ابوابنا، و نحن مساكينك، فلا ترددنا عن ابوباك. اللهى، امرتنا ان نعتنق من مماليكنا من قد شاب في ملكنا، و قد شبنا في ملكك، فاعتقنا من النار. اللهم كما حرمت على جباهنا ان تسجد لغيرك، و حرمت على اكتفينا ان تمد الى سواك، فاغتنا بحالك عن حرامك، و بفضلك عمن سواك، برحمتك يا ارحم الراحمين. [صفحة ٤٩٧]

في المناجاة

عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام، قال: كان من دعاء على بن الحسين عليهما السلام: اللهى ان كنت عصيتك بارتكاب شيء مما نهيتني، فاني قد اطعتك في احب الاشياء اليك، الايمان بك، منا منك به على لا منا مني به عليك. و تركت معصيتك في ابغض الاشياء اليك ان اجعل لك شريك، او اجعل لك ولدا او ندا. و عصيتك على غير مكابرته، و لا معانده، و لا استخفاف مني بربوبيتك و لا جحود لحقك، و لكن استرنى الشيطان بعد الحجه على وبيان. فان تعذبني فبذنبي غير ظالم لي، و ان تغفر لي، فبجودك و رحمتك يا ارحم الراحمين. [صفحة ٤٩٨]

في المناجاة

و من انا حتى تقصد قصدى لغضب منك يدوم على؟! فوزعتك ما تعز ملكك حسنتى، و لا تشينه سيناتي، و لا ينقص من خزانتك غنى، و لا يزيد بها فقري. اذا ذكرت اياديكم التي سلفت مع سوء فعلى و زلاتى و مجرتمى اكاد اهلك ياسا ثم يدركتنى علمى بانك مجبول على الكرم

في المناجاة

يا من لا تسرك طاعتنا، و لا تضرك معصيتنا، هب لنا ما لا يدرك، و اغفر لنا ما لا يضرك. يا من اذا وعد و في، و اذا توعد عفا، اغتنا بغناك عمن سواك، و ارزقنا من فضلك الواسع رزقا حلالا، و لا تحوجنا الى احد من خلقك بحق محمد و آله صلى الله عليه و آله.

في المناجاة

اللهى و سيدى و مولاي ان قطعت توفيقك خذلتني. اللهى و سيدى و مولاي ان ردتني الى نفسى اهلكتني. [صفحة ٤٩٩] اللهى و سيدى و مولاي ان ردتني الى سؤال غيرك اذللتني. اللهى و سيدى و مولاي او بقتنى ذنبى، و انت اولى من عفا عنى. اللهى و سيدى و مولاي عظم ذنبي، و لا يغفر العظيم احد سواك. اللهى و سيدى و مولاي حسن ظنی بك جرانى على معاصيك. اللهى و سيدى و مولاي لئن ادخلتني النار لقد جمعت بيني وبين من كنت اعاديه فيك.

في المناجاة

ابراهيم بن محمد قال: سمعت على بن الحسين عليهما السلام يقول ليله في مناجاته: هنا و سيدنا و مولانا لو بكتنا حتى تسقط اشفارنا، و انتحبنا حتى تقطع اصواتنا، و قمنا حتى تيس اقدامنا، و ركعنا حتى تنخلع اوصالنا، و سجدنا حتى تتفقا احداقنا، و اكلنا تراب الارض طول اعمارنا، و ذكرناك حتى تكل السنون، ما استوجبنا بذلك محو سينه من سيناتنا. [صفحة ٥٠٠]

في المناجاة «المعروف بالندبه»

عن الزهرى، قال: سمعت مولانا زين العابدين عليه السلام يحاسب نفسه، ويناجى ربه: و هو يقول: يا نفس حتم الى الحياة سكونك، و الى الدنيا و عمارتها ركونك، اما اعتبرت بمن مضى من اسلافك، و من وارته الارض من الاشك و من فجعت به من اخوانك، و نقلت الى دار البلى من اقرانك: فهم فى بطون الارض بعد ظهورها محاسنهم فيها بوال دواثر خلت دورهم منهم و اقوت عراصهم و ساقتهم نحو المنيا المقادير و خلوا عن الدنيا و ما جمعوا لها و ضمتهم تحت التراب الحفائر كم اخترمت ايدي المنون من قرون بعد قرون، و كم غيرت الارض ببلادها، و غيبت فى ثراها ممن عاشرت من صنوف الناس، و شيعتهم الى الارماس: و انت على الدنيا مكب منافر لخطابها فيها حريص مكاثر على خطر تمسي و تصبح لاها اتدرى بماذا لو عقلت تخاطر و ان امرء يسعى لدنياه جاهدا و يذهل عن اخراه لا شك خاسر فحتم على الدنيا اقبالك، و بشهوتها اشتغالك، و قد و خطك القtier و وفاك النذير، و انت عما يراد بك ساه و بلذه يومك لاه و في ذكر هول الموت و القبر و البلى عن الله و اللذات للمرء زاجر [صفحة ٥٠١] بعد اقتراب الأربعين تربص و شب القذال منذ ذلك ذاعر كانك معنى بما هو ضائر لنفسك عمدا او عن الرشد جائز انظرى الى الامم الماضيه و القرون الفانيه، و الملوك العاتيه كيف انتسفتهم الايام، فافناهم الحمام فامتحن من الدنيا آثارهم، و بقيت فيها اخبارهم: و اضحو رميميا فى التراب و افترت مجالس منهم عطلت و مقاصر و حلوا بدار لا تزاور بينهم و انى لسكان القبور التزاور فما ان ترى الا جثى قد ثوابها مسنمه تسفي عليها الاعاصر كم عاينت من ذى عز و سلطان، و جنود و اعون، تمكنت من دنياه و نال منها منه، فبني الحصون و الدساكر و جمع الاعلاق و الذخائر: فما صرفت كف المنيه اذ اتت مبادره تهوى اليه الذخائر و لا دفعت عنه الحصون التي بني و حفت بها انهارها و الدساكر و لاـ. قارعت عنده المنيه خيله و لاـ. طمعت فى الذب عنه العساكر اتاه من امر الله ما لا يرد، و نزل به من قصائه ما لا يصد، فتعالي الملك الجبار، المتكبر القهار، قاصم الجبارين، و مبير المتكبرين: مليك عزيز لا يرد قضاؤه عليم حكيم نافذ الامر قاهر عنا كل ذى عز لعنه و وجهه فكل عزيز للمهيمين صاغر [صفحة ٥٠٢] لقد خشعت و استسلمت و تضاءلت لعنه ذى العرش الملوك الجبار فالبدار البدار و الحذار الحذار من الدنيا و مكائدتها، و ما نصبت لك من مصائدتها، و تجلى لك من زينتها، و استشرف لك من فتنها: و في دون ما عاينت من فجعاتها الى رفضها داع و بالزهد آمر فجد و لاـ. تغفل فعيشك زائل و انت الى دار المنيه صائر و لا تطلب الدنيا فان طلابها و ان نلت منها غبة لك ضائر فهل يحرص عليها ليب؟ او يسر بذلك اريب؟ و هو على ثقه من فنائها، و غير طامع فى بقائها، ام كيف تنام عين من يخشى البيات؟ او تسكن نفس من يتوقع الممات: الا لا و لكننا نغر نفوسنا و تشغلنا اللذات عما نحذار و كيف يلد العيش من هو موقن بموقف عدل حين تبلى السرائر كانا نرى ان لا نشور و اتنا سدى ما لنا بعد الفناء مصائر و ما عسى ان ينال طالب الدنيا من لذتها، و يتمتع به من بهجتها، مع فنون مصائبها، و اصناف عجائبه، و كثره تعبه فى طلابها، و تکادحه فى اكتسابها، و تکابده من اسقامها و اوصابها. و ما اربتى فى كل يوم و ليه يروح علينا صرفها و بياكر [صفحة ٥٠٣] تعاوره آفاتها و همومها و كم ما عسى يبقى لها المتعاون فلاـ. هو مغبوط بدنياه آمن و لا هو عن طلابها النفس قاصر كم غرت من مخلد اليها، و صرعت من مكب عليها، فلم تتعشه من صرعته، و لم تقله من عشرته، و لم تداوه من سقمه، و لم تشفعه من المنه: بلى اوردته بعد عز و منعه موارد سوء ما لهن مصادر فلما راي ان لا نجاه و انه هو الموت لا ينجيه منه الموازر تندم لو يغنيه طول ندامه عليه و ابكته الذنوب الكبائر بکى على ما اسلف من خطایاه، و تحسر على ما خلف من دنياه، حيث لا ينفعه الاستعبارة، و لا يتتجيه الاعتذار، من هول المنيه، و نزول البليه: احاطت به آفاته و همومه و ابلس لما اعجزته المعاذر فليس له من كربه الموت فارج و ليس له مما يحاذر ناصر و قد جشات خوف المنيه نفسه ترددتها دون اللھاھ الحناجر هنالك خف عنه عواده، و اسلمه اهله و اولاده، و ارتفعت الرنه و العویل، و يئسوا من براء العليل، غمضوا بایدیهم عینيه، و مدوا عند خروج نفسه يديه و رجليه: فكم موجع يیکی عليه تفجعا و مستجد صبرا و ما هو صابر [صفحة ٥٠٤] و مسترجع داع له الله مخلصا يعدد منه خير ما هو ذاکر و کم شامت مستبشر بوفاته و عما قليل كالذى صار صائر شقت جيوبها نساوه، و لطمته خدوودها اماوه، و اعول لفقده جيرانه و توجع لرزيته اخوانه، ثم اقبلوا على جهازه، و تشرموا لا

برازه: فظل احب القوم كان لقربه يبحث على تجهيزه و يبادر و شمر من قد احضروه لغسله و وجه لما فاظ للقبر حافر و كفن في ثويبن فاجتمع له مشيعه اخوانه و العشائر فلو رايت الاصغر من اولاده، وقد غلب الحزن على فواهه، فغشى من الجزء عليه، وقد خضبت الدموع خديه، ثم افاق و هو يندب اباه، و يقول بشجو: و اويلاه: لا بصرت من قبح المنيه منظرا يهال لمرآه و يرتاع ناظر اكابر اولاد يهيج اكتئابهم اذا ما تناسه البنون الاصغر ورنه نسوان عليه جوازع مداعها فوق الخدود غزائر ثم اخرج من سعه قصره الى ضيق قبره، فحثوا بایديهم التراب، و اکثروا التلدد و الانتحاب، و وقفوا ساعه عليه، و قد يئسوا من النظر اليه: فولوا عليه معلين و كلهم لمثل الذى لاقى اخوه محاذر كشاء رتاع آمنات بدا لها بمديه باد للذراعين حاسر [صفحة ٥٠٥] فراعت ولم ترتع قليلا و اجفلت فلما انتهى منها الذى هو جازر عادت الى مرعاها، و نسيت ما فى اختها دهاها افباء عال البهائم اقتدينا و على عادتها جرينا، عد الى ذكر المنقول الى الشرى و المدفع الى هول ما ترى: هوى مصرعا فى لحده و توزعت مواريثه ارحame و الاواصر و انحوا على امواله يخضمونها فما حامد منهم عليها و شاكر فيها عامر الدنيا و يا ساعيا لها و يا آمنا من ان تدور الدوائر كيف امنت هذه الحاله، و انت صائر اليها لا محالة؟! ام كيف تنهنا بحياتك و هي مطيتك الى مماتك؟! ام كيف تسيء طعامك و انت منتظر حمامك؟! و لم تتزود للرحيل و قد دنا و انت على حال و شيئا مسافر فياویح نفسی کم اسوف توبتی و عمری فان و الردى لى ناظر و كل الذى اسلفت في الصحف مثبت يجازى عليه عادل الحكم قاهر فكم ترقع بدينك دنياك، و ترکب في ذلك هواك، انى لاراك ضعيف اليقين، يا راقع الدنيا بالدين افبهذا امرک الرحمن؟ ام على هذا دلك القرآن؟ تخرب ما يبقى و تعمر فانيا و لا ذاك موفور و لا ذاك عامر [صفحة ٥٠٦] و هل لك ان وفاک حتفک بعنه و لم تكتسب خيرا لدى الله عاذر اترضى بان تفني الحياة و تنقضى و دينك منقوص و مالک وافر بك الهنا نستجير، يا عليم يا خير، من نومل لفكاك رقابنا غيرك؟ و من نرجو لغفران ذنبينا سواك؟ و انت المتفضل المنان القائم الديان، العائد علينا بالاحسان بعد الاساءه منا و العصيان، يا ذا العزه و السلطان، و القوه و البرهان، اجرنا من عذابك الاليم، و اجعلنا من سكان دار النعيم، برحمتك يا ارحم الراحمين. و في روايه اخرى: يا نفس حنام الى الدنيا سكونك، و الى عمارتها ركونك، اما اعتبرت بمن مضى من اسلافك، و من وارته الارض من الافک؟ و من فجعت به من اخوانك، و نقل الى الشرى من اقرانك؟ فهم في بطون الارض بعد ظهورها محاسنهم فيها بوال دواثر خلت دورهم، منهم و اقوت عراصهم و ساقتهم نحو المانيا المقادير [صفحة ٥٠٧] و خلوا عن الدنيا و ما جمعوا لها و ضمتهن تحت التراب الحفائر كم خرمت ايدي المتنون، من قرون بعد قرون! و كم غيرت الارض بيلائها، و غييت في ترابها ممن عاشرت من صنوف و شيعتهم إلى الارماس، ثم رجعت عنهم إلى عمل اهل الافلاس! و انت على الدنيا مكب منافس لخطابها فيها حريص مكاثر على خطر تمسي و تصبح لاهيا اتدرى بماذا لو عقلت تخاطر؟ و ان امرء يسعى لدنياه دائيا و يذهب عن اخراه لا شك خاسر فحتم على الدنيا اقبالك، و بشهواتها استغالك؟ و قد و خطك القtier و اتابك النذير، و انت عما يراد بك ساه، و بلذه يومك و غدك لا، و قد رايت انقلاب اهل الشهوات، و عاينت ما حل بهم من المصييات: و في ذكر هول الموت و القبر و البلى عن اللهو و اللذات للمرء زاجر بعد اقتراب الأربعين تربص و شب قذال منذر للكابر؟! كانك معنى بما هو ضائر لنفسك عمدا عن الرشد حائز انظر الى الام الماضي، و الملوك الفانيه، كيف اختطفتهم عقبان الايام، و وافاهم الحمام فانمحت من الدنيا آثارهم، [صفحة ٥٠٨] و بقيت فيها اخبارهم، و اضحوها رمما في التراب الى يوم الحشر و الماب! امسوا رميما في التراب و عطلت مجالسهم منهم و اخلت مقابر و حلو بدار لا تزاور بينهم و اني لسكان القبور التزاور؟! فما ان ترى الا قبورا ثوابها مسطحة تسفى عليها الاعاصر كم من ذى منعه و سلطان، و جنود و اعون، تمكنا من دنياه، و نال ما تمناه، و بنى فيها القصور و الدساکر، و جمع فيها الاموال و الذخائر، و ملح السرارى و الحرائر! فما صرفت كف المنيه اذ اتت مبادره تهوى اليه الذخائر و لاـ دفعت عنه الحصون التي بنى و حفت بها انهاره و الدساکر و لا قارعت عنه المنيه خيله و لا طمعت في الذب عنه العساکر اتاه من الله ما لا يرد، و نزل به من قصائه ما لا يصد، فتعالي الله الملك الجبار المتكبر العزيز القهار، قاصم الجبارين، و ميد المتكبرين، الذي ذل لعзе كل سلطان، و آباد بقوته كل ديان: مليك عزيز لاـ يرد قضاؤه حكيم عليم نافذ الامر قاهر عنا كل ذى عز لعзе وجهه فكم من عزيز للمهيمن صاغر لقد خضعت و

استسلمت و تضاءلت لعزه ذى العرش الملوک الجبار [صفحه ٥٠٩] فالبدار البدار، و الحذار الحذار، من الدنيا و مكائدتها، و ما نصب لك من مصائدتها، و تحلت لك من زينتها، و اظهرت لك من بهجتها، و ابرزت لك من شهواتها، و اخفت عنك من قواتها و هلكاتها! و في دون ما عاينت من فجعاتها الى دفعها داع و بالزهد آمر فجد و لا تغفل و كن متيقظا فعما قليل يترك الدار عامر فشمر و لا تفتر فعمرك زائل و انت الى دار الاقامه صائر و لا تطلب الدنيا فان نعيمها و ان نلت منها غبه لك صائر فهل يحرص عليها لبيب؟ او يسر بها اريب؟ و هو على ثقه من فنائها، و غير طامع في بقائها. ام كيف تنام عينا من يخشى البيات، و تسكن نفس من توقع في جميع اموره الممات؟ الا لا ولكننا نغر نفوسنا و تشغلنا اللذات عما نحذره و كيف يلد العيش من هو موقف بموقف عدل يوم تبلى السرائر كانوا نرى ان لا- نشور و اتنا سدى مالنا بعد الممات مصادر! و ما عسى ان ينال صاحب الدنيا من لذتها، و يتمتع به من بهجتها؟! مع صنوف عجائبه و قوارع فجائعها، و كثره عذابه في مصابها و طلبها، و ما يكابد من اسقامها و اوصابها و آلامها؟! اما قد نرى في كل يوم و ليه يروح علينا صرفها و يياكر تعاورنا آفاتها و همومها و كم قد نرى يقى لها المتعاون فلا هو مغبوط بدنياه آمن و لا هو عن تطلايبها النفس قاصر [صفحه ٥١٠] كم قد غرت الدنيا من مخلد إليها، و صرعت من مكب عليها، فلم تتعشه من عشرته، و لم تنقذه من صرعته، و لم تشفه من الممه، و لم تبره من سقمه، و لم تخلصه من وصمته! بل اوردته بعد عز و منعه موارد سوء مالهن مصادر فلما راي ان لا- نجاه و انه هو الموت لا- ينجيه منه التحذير تندم اذ لم تغن عنه ندامه عليه و ابكته الذنوب الكبائر اذ بكى على ما سلف من خطاياه، و تحسر على ما خلف من دنياه، و استغفر حين لا ينفعه الاستغفار و لا ينجيه الاعتذار، عند هول المنية، و نزول البليه: احاطت به احزانه و همومه و ابلس لما اعجزته المقادير فليس له من كربه الموت فارج و ليس له مما يحذره ناصر و قد جشات خوف المنية نفسه ترددتها منه اللها و الحناجر هنالك خف عواده، و اسلمه اهله و اولاده، و ارتفعت البريه بالعويل، و قد آيسوا من العليل، فغمضوا بآيديهم عينيه، و مدوا عند خروج روحه رجليه، و تخلى عنه الصديق، و الصاحب الشقيق: فكم موجع يبكي عليه مفعج و مستنجد صبرا و ما هو صابر و مسترجع داع له الله مخلصا يعدد منه كل ما هو ذاكر و كم شامت مستبشر بوفاته و عما قليل للذى صار صائر فشققت جيوبها نساوه، و لطمت خدوتها اماوه، و اعول لفقده [صفحه ٥١١] جيرانه، و توجع لرزيته اخوانه، ثم اقبلوا على جهازه، و شمروا لابرازه، كانه لم يكن بينهم العزيز المقدى، و لا- الحبيب المبدي: و حل احب القوم كان بقربه يبحث على تجهيزه و يبادر و شمر من قد احضروه لغسله و وجه لما فاض للقبر حافر و كفن في ثوابين و اجتمعت له مشيعه اخوانه و العشائر فلو رأيت الاصغر من اولاده، و قد غلب الحزن على فواده، و يخشى من الجزء عليه، و خضبت الدموع عينيه، و هو يندب اباه، و يقول: يا ويلاه و احراباه: لعانت من قبح المنية منظرا يهال لمرأه و يرتاب ناظر اكابر اولاد يهيج اكتئابهم اذا ما تناساه البنون الاصغر و ربها نسوان عليه جوازع مدامعهن فوق الخدود غوازر ثم اخرج من سعه قصره، الى ضيق قبره، فلما استقر في اللحد و هيء عليه اللبن، احتوشه اعماله، و احاطت به خطاياه، و ضاق ذرعا بما راه، ثم خعوا بآيديهم عليه التراب، و اكثروا البكاء عليه و الانتخاب، ثم وقفوا ساعه عليه، و آيسوا من النظر اليه، و تركوه رهنا بما كسب و طلب: فولوا عليه معولين و كلهم لمثل الذى لاقى اخوه محاذير [صفحه ٥١٢] كشاء رتاع آمنات بدا لها بmediتة بادي الذراعين حاسر فريعت و لم ترتع قليلا و اجفلت فلما ناى عنها الذى هو جازر عادت الى مرعاه، و نسيت ما فى اختها دهابها، و افباغوال الانعام اقتدينا، ام على عادتها جرينا؟! عد الى ذكر المنقول الى دار البلي، و اعتبر بموضعه تحت الثرى، المدفع الى هول ما ترى: ثوى مفردا في لحده و توزعت مواريثه اولاده و الا صاهر و احنا على امواله يقسمونها فلا حامد منهم عليها و شاكر فيها عامر الدنيا و يا ساعيا لها و يا آمنا من ان تدور الدوائر كيف امنت هذه الحاله، و انت صائر اليها لا محالة؟! ام كيف ضيغت حياتك، و هي مطيتك الى مماتك؟! ام كيف تشبع من طعامك، و انت منتظر حمامك؟! ام كيف تهنا بالشهوات، و هي مطيه الافات؟! و لم تتزود للرحيل و قد دنا و انت على حال و شيك مسافر فيالهف نفسى كم اسوف توبتى و عمرى فان و الردى لى ناظر و كل الذى اسلفت في الصحف مثبت يجازى عليه عادل الحكم قاهر فكم ترقع باخرتك دنياك، و تركب غيك و هواك؟! اراك ضعيف اليقين، يا موثر الدنيا على الدين، ابهذا امرك الرحمن؟! ام [صفحه ٥١٣] على هذا نزل القرآن؟! اما تذكر ما امامك من شده

الحساب، و شر الماب؟! اما تذكر حال من جمع و ثمر، و رفع البناء و زخرف و عمر؟! اما صار جمعهم بورا، و مساكنهم قبورا؟!
تخرب ما يبقى و تعمـر فانيا فلا ذاك موفور و لا ذاك عامـر و هل لك ان وفاـك حتفـك بـغـته و لم تكتسب خـيرا لـدى الله عـاذـر اـتـرضـى
بان تـفـنـي الـحـيـاه و تـنـقـضـي و دـينـكـ منـقـوـصـ و مـالـكـ وـافـرـ؟!

و هو متعلق باستار الكعبه «ثرا و نظما»

الاصمعى...: كنت اطوف حول الكعبه ليـلـهـ، فـاـذاـ شـاـبـ طـرـيفـ الشـمـائـلـ، وـ عـلـيـهـ ذـوـابـتـانـ وـ هـوـ مـتـعـلـقـ باـسـتـارـ الكـعـبـهـ، وـ يـقـولـ: نـامـتـ العـيـونـ،
وـ غـارـتـ النـجـومـ، وـ اـنـتـ الـمـلـكـ الـحـيـ الـقـيـوـمـ، غـلـقـتـ الـمـلـوـكـ اـبـوـابـهـ، وـ اـقـامـتـ عـلـيـهاـ حـرـاسـهـ، وـ بـابـكـ مـفـتوـحـ لـلـسـائـلـيـنـ، جـئـتـكـ لـتـنـظـرـ إـلـىـ
برـحـمـتـكـ ياـ اـرـحـمـ الرـاحـمـيـنـ. ثـمـ اـنـشـاـ يـقـولـ: يـاـ مـنـ يـجـبـ دـعاـ المـضـطـرـ فـيـ الـظـلـمـ يـاـ كـاـشـفـ الضـرـ وـ الـبـلـوـيـ معـ السـقـمـ قدـ نـامـ وـ فـدـكـ حـولـ
الـبـيـتـ قـاطـبـهـ وـ اـنـتـ وـحدـكـ يـاـ قـيـوـمـ لـمـ تـنـمـ اـدـعـوكـ ربـ دـعـاءـ قـدـ اـمـرـتـ بـهـ فـارـحـمـ بـكـائـيـ بـحـقـ الـبـيـتـ وـ الـحـرـمـ اـنـ كـانـ عـفـوـكـ لـاـ يـرـجـوـهـ
ذـوـ سـرـفـ فـمـ يـجـودـ عـلـىـ الـعـاصـيـنـ بـالـنـعـمـ؟! [صفـحـهـ ٥١٤]

في التصرع والمناجاه عند الكعبه

عن طاووس اليماني قال: رأيت في جوف الليل رجلاً متعلقاً باستار الكعبه وهو يقول: الا ايها المامول في كل حاجه شكوت اليك
الضر فاسمع شكايتي الا- يا رجائني انت كاشف كربتى فهـب لـى ذـنـوبـيـ كـلـهـ وـ اـقـضـ حاجـتـىـ فـرـادـىـ قـلـيلـ ماـ اـرـاهـ مـبـلـغـىـ الـلـزـادـ اـبـكـىـ اـمـ
لـبـعـدـ مـسـافـتـيـ اـتـيـتـ باـعـمـالـ قـبـاحـ رـدـيـهـ فـمـاـ فـيـ الـوـرـىـ خـلـقـ جـنـىـ كـجـنـاـتـيـ اـتـحرـقـنـىـ فـيـ النـارـ يـاـ غـاـيـهـ الـمـنـىـ فـاـيـنـ رـجـائـيـ منـكـ اـيـنـ مـخـافـىـ؟ـ
قال: فـتـاـمـلـتـهـ فـاـذاـ هوـ عـلـىـ بـنـ الـحـسـيـنـ عـلـيـهـمـاـالـسـلـامـ، فـقـلـتـ: يـاـ اـبـنـ رـسـوـلـ اللهـ، مـاـ هـذـاـ الـجـزـعـ وـ اـنـتـ اـبـنـ رـسـوـلـ اللهـ!ـ وـ لـكـ اـرـبعـ خـصـالـ:
رـحـمـهـ اللهـ، وـ شـفـاعـهـ جـدـكـ رـسـوـلـ اللهـ، وـ اـنـتـ اـبـنـهـ، وـ اـنـتـ طـفـلـ صـغـيرـ. فـقـالـ لـهـ: يـاـ طـاوـوسـ، اـنـتـ نـظـرـتـ فـيـ كـتـابـ اللهـ فـلـمـ اـرـلـىـ مـنـ ذـلـكـ
شـيـئـ، فـاـنـ اللهـ تـعـالـىـ يـقـولـ: «وـ لـاـ يـشـفـعـونـ الاـ لـمـ اـرـتـضـىـ وـ هـمـ مـنـ خـشـيـتـهـ مـشـفـقـوـنـ». وـ اـمـاـ كـوـنـيـ اـبـنـ رـسـوـلـ اللهـ، فـاـنـ اللهـ تـعـالـىـ يـقـولـ: «فـاـذاـ
نـفـخـ فـيـ الصـورـ فـلـاـ اـنـسـابـ بـيـنـهـ يـوـمـئـ وـ لـاـ يـتـسـاءـلـونـ، فـمـنـ ثـقـلتـ مـواـزـيـنـهـ فـاـوـلـكـ هـمـ الـمـفـلـحـوـنـ، وـ مـنـ خـفـتـ مـواـزـيـنـهـ فـاـوـلـكـ الـذـينـ
خـسـرـوـاـ اـنـسـهـمـ فـيـ جـهـنـمـ خـالـدـوـنـ». [صفـحـهـ ٥١٥]

وـ اـمـاـ كـوـنـيـ طـفـلـ فـاـنـيـ رـأـيـتـ الـحـطـبـ الـكـبـارـ لـاـ يـشـتـعـلـ الاـ بـالـصـغـارـ]ـ ثـمـ بـكـىـ
عـلـىـ الـسـلـامـ حـتـىـ غـشـىـ عـلـيـهـ.

في المناجاه «في فناء الكعبه في الليل و هو يصلى»

اشارة

عن محمد بن ابي حمزه، عن ابيه، قال: رأيت على بن الحسين عليهما السلام في فناء الكعبه في الليل، و هو يصلى، فاطال القيام حتى
جعل مره يتوكا على رجله اليمنى، و مره على رجله اليسرى، ثم سمعته يقول بصوت كانه باك: يـاـ سـيـدـيـ تـعـذـبـنـىـ وـ حـبـكـ فـيـ قـلـبـىـ؟ـ
اما و عـزـتكـ لـئـنـ فـعـلـتـ لـتـجـمـعـنـ بـيـنـ وـ بـيـنـ قـوـمـ طـالـمـاـ عـادـيـتـهـمـ فـيـكـ.

في المناجاه و الشاء على الله تعالى «نظما»

مليـكـ عـزـيزـ لـاـ يـرـدـ قـضاـوـهـ عـلـيـهـ حـكـيمـ نـافـذـ الـاـمـرـ قـاـهـرـ عـنـاـ كـلـ ذـيـ عـزـ لـعـزـهـ وـ جـهـهـ فـكـلـ عـزـيزـ لـلـمـهـيـمـ صـاغـرـ لـقـدـ خـشـعـتـ وـ اـسـتـسـلـمـتـ وـ
تضـاءـلـتـ لـعـزـهـ ذـيـ الـعـرـشـ الـمـلـوـكـ الـجـابـرـ وـ فـيـ دـوـنـ مـاـ عـاـيـنـتـ مـنـ فـجـعـاتـهـ الـىـ رـفـضـهـاـ دـاعـ وـ بـالـزـهـدـ آـمـرـ فـجـدـ وـ لـاـ تـغـفـلـ فـعـيـشـكـ زـائـلـ
وـ اـنـتـ الـىـ دـارـ الـمـنـيـهـ صـائـرـ وـ لـاـ تـطـلـبـ الدـنـيـاـ فـاـنـ طـلـابـهـ وـ اـنـ نـلـتـ مـنـهـاـ غـبـهـ لـكـ ضـائـرـ [صفـحـهـ ٥١٨]

و ندبته اذا تلا هذه الاية يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله و كونوا مع الصادقين

عن ابى الطفیل عامر بن وائله قال: كان على بن الحسين عليهما السلام اذا تلا هذه الاية: «يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله و كونوا مع الصادقين» يقول: اللهم ارفعنی في اعلى درجات هذه الندبة، و اعني بعزم الاراده، و هبني حسن المستعقب من نفسی، و خذنی منها حتى تتجرد خواطر الدنيا عن قلبي من برد خشیتی منك، و ارزقني قلبا و لسانا يتجران في ذم الدنيا، و حسن التجافی منها حتى لا اقول الا صدق و ارنی مصاديق اجابتک بحسن توفیقک حتى اكون في كل حال حيث اردت. فقد قرعت بي باب فضلك فاقه بحد سنان نال قلبي فتوتها و حتى متى اصف محن الدنيا، و مقام الصديقین، و انتحل عزما من اراده مقیم بمدرجه الخطایا؟! اشتکي ذل ملکه الدنيا و سوء احكامها على، فقد رأيت و سمعت لو كنت اسمع في اداء فهم او انظر بنور يقظه. [صفحة ٥١٩] و كلا الا في نکبه و فجیعه و کاس مرارات دعاها اذوقها و حتى متى اتعلل بالامانی، و اسكن الى الغرور، و اعبد نفسی للدنيا على غضاضه سوء الاعتداد من ملکاتها؟! وانا اعرض لنکبات الدهر على، اترپص اشتمال البقاء، و قوارع الموت تختلف حکمی في نفسی، و يعتدل حکم الدنيا. و هن المانيا اي واد سلکته عليها طریقی او على طریقها و حتى متى تعدنی الدنيا فتختلف، و ائمنها فتخون؟! لا تحدث جده الا بخلوق جده، و لا تجمع شمل الا بتفرق شمل، حتى کانها غيری محجبه ضنا تغار على الالفة، و تحسد اهل النعم. فقد آذنتی بانقطاع و فرقه و اومض لی من کل افق بروقها و من اقطع عذرا من مغذ سیرا یسكن الى معرس غفله بادواء نبوه الدنيا و مراره العیش، و طیب نسیم الغرور؟! وقد امرت تلك الحالوه على القرون الخالية، و حال دون ذلك النسیم هبوات و حسرات، و كانت حرکات فسکنت، و ذهب کل عالم بما فيه. فما عیشه الا تزید مراره و لا ضیقه الا و یزداد ضیقها! [صفحة ٥٢٠] فكيف یرقا دمع لبیب، او یهدا طرف متوضم على سوء احكام الدنيا، و ما تفجا به اهلها من تصرف الحالات، و سکون الحرکات؟! و کيف یسكن اليها من یعرفها، و هي تفجع الاباء بالابناء و تلهی الابناء عن الاباء؟! تعدمهم اشجان قلوبهم، و تسليهم قره عيونهم. و ترمی قساوات القلوب باسهم و جمر فراق لا- ییوخ حریقها و ما عسیت ان اصف من محن الدنيا، و ابلغ من کشف الغطاء عما و کل به دور الفلك من علوم الغیوب، و لست اذکر منها الا- قیلا افتنه، او مغیب ضریح تجافت عنه! فاعتبر ايها السامع بھلکات الامم، و زوال النعم، و فضائعه ما تسمع و ترى من سوء آثارها في الديار الخالية، و الرسوم الفانية، و الربوع الصموت. و کم عالم افت فلم تبك شجوه و لا بد ان تفني سریعا لحقها فانظر بین قلبک الى مصارع اهل البذخ، و تامل معاقل الملوك، و مصانع الجبارین، و کيف عرکتهم الدنيا بكلـ. کل الفناء، و جاهرتهم بالمنکرات، و سحبت عليهم اذیال البوار، و طحنتهم طحن الرحی [صفحة ٥٢١] للحب، و استودعتهم هوج الرياح تسحب عليهم اذیالها فوق مصارعهم في فلوات الارض! فتلک مغایبهم و هذی قبورهم توارثها اعصارها و حریقها ايها المجتهد في آثار من مضی من قبلک من الامم السالفة، توقف و تفهم و النظر ای عز ملک، او نعیم انس، او بشاشه الف الا- نغضت اهله قره اعینهم، و فرقتهم ایدی المنون، و الحقنهم بتجاذيف التراب، فاضحوا في فجوات قبورهم يتقلبون، و في بطون الھلکات عظاما و رفاتا و صلصالا في الارض هامدون. و الیت لا تبقى الليالي بشاشه و لا جده الا سریعا خلوقها و في مطالع اهل البرزخ، و خمود تلك الرقدة، و طول تلك الاقامة، طفت مصایب النظر، و اضمحلت غوامض الفكر، و ذم الغفول اهل العقول، و کم بقیت متلذذا في طوامس هوامد تلك الغرفات، فوہت باسماء الملوك، و هتفت بالجبارین، و دعوت الاطباء و الحكماء، و ناديت معادن الرساله و الانیاء، اتململ تعلمل السليم و ابکی بكاء الحزین، و انادي ولات حين مناص!: سوی انهم كانوا فبانوا و انى على جدد قصد سریعا لحقوقها [صفحة ٥٢٢] و تذکرت مراتب الفهم، و غضاضه فطن العقول، بتذکر قلب جریح، فتصدعت الدنيا عما التذبذب فکرها من سوء الغفله، و من عجب کيف یسكن اليها من یعرفها، و قد استذهلت عقله بسکونها! و تزین المعاذیر، و خسات ابصارهم عن عیب التدیر، و کلما تراءت الایات و نشرها من طی الدهر عن القرون الخالية الماضیه، و حالهم و ما بهم و کيف كانوا، و ما الدنيا و غرور الایام. و هل هي الا لوعه من ورائها جوى قاتل او حتف نفس یسوقها و قد اغرق في ذم الدنيا الادلاء على طرق النجاه من کل عالم، فبکت العيون شجن

القلوب فيها دما، ثم درست تلك المعالم، فتذكرت الاثار، و جعلت فى برهه من محن الدنيا، و تفرقت ورثه الحكمه و بقيت فردا كقرن الاعضب وحيدا، اقول فلا اجد سمعيا، و اتوقع فلا اجد مشتكى. و ان ابكمهم اجرض و كيف تجلدى و في القلب منى لوعه لا طيقها و حتى متى اتذكر حلاوه مذاق الدنيا، و عذوبه مشارب ايامها، و اقتفي آثار المریدين، و اتنسم ارواح الماضين مع سبقهم الى الغل و الفساد، و تخلفي عنهم في فضاله طرق الدنيا، منقطعا من [صفحه ٥٢٣] الاخلاه؟! فزادني جليل الخطب لفقدهم جوى، و خانى الصبر حتى كانى اول ممتحن اتذكر معارف الدنيا و فراق الاحبه. فلو رجعت تلك الليالي كعهدها رات اهلها في صوره لا تروقها فمن اخص بمعاتبتي؟ و من ارشد بندبتي؟ و من ابكى، و من ادع؟ اشجو بهلكه الاموات، ام بسوء خلف الاحياء؟! و كل يبعث حزنى، و يستاثر بعراطى، و من يسعدنى فابكى و قد سلبت القلوب لها، ورقا الدمع؟! و حق للداء ان يذوب على طول مجانبه الاطباء، و كيف بهم وقد خالفوا الامرين، و سبقهم زمان الهدادين، و وكلوا الى انفسهم يتتسكون في الضلالات في ديا جير الظلمات؟! حيارى و ليل القوم داج نجومه طوامس لا تجري بطيء خفوقها و قد انتحلت طوائف من هذه الامه بعد مفارقتها ائمه الدين، و الشجره النبويه اخلاص الديانه، و اخذوا انفسهم في مخايل الرهبانه، و تغالوا في العلوم، و وصفوا الاسلام باحسن صفاتهم و تحولا باحسن السنن، حتى اذا طال عليهم الامد، و بعدت عليهم الشقه و امتحنوا بمحن الصادقين، رجعوا على اعقابهم ناكصين عن سبيل الهدى و علم النجاه، يتفسحون تحت [صفحه ٥٢٤] اباء الديانه تفسح حاشيه الابل تحت اوراق البزل. و لا يحرز السبق الرزاح و ان جرت و لا يبلغ الغايات الا سبوقها و ذهب آخرون الى التقصير في امرنا، و احتاجوا بمتشابه القرآن. فتاولوه بارائهم، و اتهموا ما ثور الخبر مما استحسنوا، يقتلون في اغمار الشبهات، و دياجير الظلمات، بغير قبس نور من الكتاب، و لا اثره علم من مظان العلم بتخدير مثبطين زعموا انهم على الرشد من غيرهم. و الى من يفزع خلف هذه الامه، وقد درست اعلام المله، و دانت الامه بالفرقة و الاختلاف؟! يكفر بعضهم بعضا و الله تعالى يقول: «و لا تكونوا كالذين تفرقوا و اختلفوا من بعد ما جاءهم البينات» فمن الموثوق به على ابلاغ الحجه، و تاویل الحكمه الا اهل الكتاب، و ابناء ائمه الهدى، و مصابيح الدجى الذين احتج الله بهم على عباده، و لم يدع الخلق سدى من غير حجه؟! [صفحه ٥٢٥] هل تعرفونهم او تجدونهم الا من فروع الشجره المباركه، و بقايا الصفوه الذين اذهب الله عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا، و بraham من الافت، و افترض مودتهم في الكتاب! هم العروه الوثقى و هم معدن التقى و خير جبال العالمين وثيقها

في الشكوى

اللهم وقد اكدى الطلب، و اعيت الحيل الا من عندك و ضاقت المذاهب و امتنعت المطالب و عسرت الرغائب، و انقطعت الطرق الا اليك، و تصرمت الامال، و انقطع الرجاء الا منك، و خابت الثقه، و اخلف الظن الا بك، و غربت الاسن، و اخلفت العادات الا عدتك. اللهم و اني اجد سبل المطالب اليك، مشرعا، و مناهل الرجاء لديك متربعه و ابواب الدعاء اليك مفتحه، و الاستغاثه لمن استغاث بك مباحه. و اعلم انك لمن دعاك بموضع الاجابه، و للصارخ اليك بمرصد الاغاثه، و ان في اللھف الى جودك، و الرضا بقضائك عوضا من [صفحه ٥٢٦] من البالخلين، و مندوحه عما في ايدي المستاثرين، و دركا من خير المؤازرين. و ان القاصد اليك لقريب المسافه منك، و مناجاه الطالب ايماك غير محظوظه عن استماعك. و انك لا تتحجب عن خلقك، و انما تحجبهم الامال دونك و قد علمت يا الھي ان افضل زاد الراحل اليك عزم الاراده، و قد ناجاك بعزم الاراده قلبي. فاسالك اللهم بكل دعوه دعاك بها داع اجبت دعوته، اورجاك بها راج بلغته امله، او صارخ اغثت صرخته، او مكروب فرجت عنه او مذنب خاطئ غفرت له ذنبه، او فقير اهديت غناك اليه، او معافي اتممت نعمتك عليه. و لتلك الدعوه عليك حق، و لديك متزله الا صليت على محمد و آله، و مننت على بعفوان ما مضى من ذنوبي، و اعصمني فيما بقى من عمرى، و افتح لي ابواب جودك التي لا تغلقها عن احبابك و اصفيائك يا ارحم الراحمين. [صفحه ٥٢٧]

عند استجابته دعائه

اللهم وقد أكدى الطلب، واعيت الحيل الا عندك وضاقت المذاهب، وامتنعت المطالب، وعسرت الرغائب، وانقطعت الطرق الا اليك، وتصرمت الامال، وانقطع الرجاء الا منك، و خابت الثقة، و اخلف الظن الا بك. اللهم انى اجد سبل المطالب اليك منهجه و مناهل الرجاء لديك مترعه، و ابواب الدعاء اليك مفتحه. و اعلم انك لمن دعاك بموضع اجابه، و للصارخ اليك بمقصد اغاثه، و ان القاصد اليك لقريب المسافه منك، و مناجاه العبد ايها غير محظوظ عن استماعك. و ان فى التلهف الى جودك، و الرضا بعدتك و الاستراحه الى ضمانك عوضا من منع البالخلين، و مندوحه عما قبل المستاثرين، و دركا من خير الموازرين. فاغفر يا لا الله الا انت ما مضى من ذنوبى، و اعصمنى فيما بقى من عمرى، و افتح لي ابواب رحمتك و جودك التي لا- تغلقها عن احبائك و اصفيائك يا ارحم الراحمين. [صفحه ٥٢٨]

في حال القنوت

اللهم انت المبين البائن المبين وانت المكين الماكن الممكн. اللهم صل على آدم بديع فطرتك، و بك حجتك و لسان قدرتك، و الخليفة فى بسيطتك، و اول مجتبى للنبوه برحمتك و ساحف شعر راسه تذلا لك فى حرمك لعزتك، و منشا من التراب نطق اعربا بوحديتك، و عبد لك انشاته تحصينا لامتك، و مستعيذ بك من مس عقوبتك. و صل على ابنه الحالص من صفوتك و الفاحص عن معرفتك و الغائص المامون على مكتنون سريرتك بما اوليته من نعمك و معونتك. و على من بينهما من النبئين و المرسلين و الصديقين و الشهداء و الصالحين. و اسالك اللهم حاجتي التي بيني و بينك لا يعلمها احد غيرك [صفحه ٥٢٩] ان تأتى على قضائها و امضائتها فى يسر منك و عافيه و شد ازر و حط وزر يا من له نور لا يطفى، و ظهور لا يخفى، و امور لا تكفى. اللهم انى دعوتك دعاء من عرفك و تبتل اليك، و آل بجميع بدنك اليك. سبحانك طوت الابصار فى صنعتك مدیدتها، و ثنت الالباب عن كنهك اعتتها فانت المدرك غير المدرك، و المحيط غير المحاط به، و عزتك لتفعلن، و عزتك لتفعلن و عزتك لتفعلن بي (كذا و كذا).

في القنوت

اللهم ان جبله البشرية، و طباع الانسانية، و ما جرت عليه التركيبات النفسية، و انعقدت به عقود النشئية تعجز عن حمل واردات الاقضيه، الا- ما وفقت له اهل الاصطفاء و اعنت عليه ذوى الاجتباء. اللهم و ان القلوب فى قبضتك، و المشيئة لك فى ملكك، و قد تعلم اى رب ما الرغبه اليك فى كشفه واقعه لاوقاتها [صفحه ٥٣٠] بقدرتك، وافقه بحدك من ارادتك، و انى لا علم ان لك دار جزاء من الخير و الشر مثوبه و عقوبته، و ان لك يوما تأخذ فيه بالحق، و ان اراتك اشبه الاشياء بكرمه و اليقها بما وصفت به نفسك فى عطفك و تروفك، و انت بالمرصاد لكل ظالم فى وخيم عقباه، و سوء مثواه. اللهم و انك قد اوسعت خلقك رحمه و حلما، و قد بدلت احكامك، و غيرت سنن نبيك، و تمرد الظالمون على خلصائك، و استباحوا حريمك، و ركبوا مراكب الاستمرار على الجراه عليك. اللهم فبادرهم بقواصف سخطك و عواصف تنكيلاتك فى اجتثات غضبك، و طهر البلاد منهم، و عف عنها آثارهم و احبط من قاعاتها و مطانها منارهم، و اصطلمهم ببوارك حتى لا تبقى منهم دعame لناجم و لا علاما لام و لا مناصا لقادص، و لا رائدا لمرتاد. اللهم امح آثارهم، و اطمس على اموالهم و ذرياتهم و امحق اعقابهم و افكك اصلاحهم، و عجل الى عذابك السرمد [صفحه ٥٣١] انقلابهم. و اقم للحق مناصبه، و اقدح للرشاد زناده و اثر للثار مشيره و ايد بالعون مرتاده، و وفر من النصر زاده حتى يعود الحق الى جدته و ينير معالم مقاصده، و يسلكه اهله بالامنه حق سلوكه، انك على كل شيء قادر.

في السجود

عن مولى له انه عليه السلام برب يوما الى الصحراء، قال: فتبعته فوجده قد سجد على حجاره خشن، فوقفت و انا اسمع شهيقه و بكاءه، و احصيت عليه الف مره يقول: لا اله الا الله حقا، لا اله الا الله تعبدا ورقا، لا اله الا الله ايمانا و صدقـا. ثم رفع راسه من السجود، و ان لحيته و وجهه قد غمرا بالماء من دموع عينيه.

في السجود

يا كائنا قبل كل شيء، و يا كائنا بعد كل شيء، و يا مكون [صفحة ٥٣٢] كل شيء، استجب لى يا الـهـيـ فـانـكـ بـيـ عـالـمـ، و لا تعذـبـنـيـ فـانـكـ عـلـىـ قـادـرـ اللـهـمـ اـعـوـذـ بـكـ مـنـ الغـفـلـهـ عـنـدـ الموـتـ، وـ مـنـ سـوـءـ المـرـجـعـ فـيـ الـقـبـرـ، وـ مـنـ النـدـامـهـ يـوـمـ الـقـيـامـهـ اللـهـمـ اـنـىـ اـسـالـكـ عـيـشـهـ سـوـيـهـ تـقـيـهـ نـقـيـهـ هـنـيـهـ، وـ مـنـقـلـبـاـ كـرـيـمـاـ غـيـرـ مـخـزـ وـ لـاـ فـاضـحـ.

و هو ساجد في مسجد الكوفة

عن يوسف بن اسباط، قال: حدثني أبي، قال: دخلت مسجد الكوفة، فإذا شاب ينادي ربه، و هو يقول في سجوده: سجد وجهي متغبرا في التراب لخالقى، و حق له. فقمت اليه، فإذا هو على بن الحسين عليهما السلام.

في سجدة الشكر

وروى عن على بن الحسين عليهما السلام انه كان يقول مائه مره (في سجدة الشكر): الحمد لله شكرـاـ. وـ كـلـمـاـ قـالـ عـشـرـ مـرـاتـ، قـالـ:] [صفحة ٥٣٣] شـكـرـاـ لـلـمـجـبـ. ثـمـ يـقـولـ: يـاـ ذـاـ الـمـنـ الدـائـمـ الذـىـ لـاـ يـنـقـطـعـ اـبـدـاـ، وـ لـاـ يـحـصـيـهـ غـيـرـهـ، وـ يـاـ ذـاـ الـمـعـرـوفـ الذـىـ لـاـ يـنـفـدـ اـبـدـاـ، يـاـ كـرـيـمـ يـاـ كـرـيـمـ. ثـمـ يـدـعـوـ وـ يـتـضـرـعـ، وـ يـذـكـرـ حاجـتـهـ، ثـمـ يـقـولـ: اللـهـمـ لـكـ الـحـمـدـ اـنـ اـطـعـتـكـ، وـ لـكـ الـحـجـهـ عـلـىـ اـنـ عـصـيـتـكـ لـاـ صـنـعـ لـىـ وـ لـاـ لـغـيـرـ فـيـ اـحـسـانـ مـنـكـ فـيـ حـالـ الـحـسـنـهـ. يـاـ كـرـيـمـ يـاـ كـرـيـمـ صـلـ عـلـىـ مـحـمـدـ وـ اـهـلـ بـيـتـهـ، وـ صـلـ بـجـمـيعـ مـاـ سـالـتـكـ وـ سـالـكـ مـنـ فـيـ مـشـارـقـ الـأـرـضـ وـ مـغـارـبـهـ مـنـ الـمـوـمـنـيـنـ وـ الـمـوـمـنـاتـ، وـ اـبـدـاـ بـهـمـ، وـ شـنـ بـيـ بـرـحـمـتـكـ. ثـمـ يـضـعـ خـدـهـ الاـ يـمـنـ عـلـىـ الـأـرـضـ وـ يـقـولـ: اللـهـمـ لـاـ تـسـلـبـنـيـ مـاـ اـنـعـمـتـ بـهـ عـلـىـ مـنـ وـلـاـيـتـكـ وـ وـلـاـيـهـ مـحـمـدـ وـ آـلـ مـحـمـدـ عـلـيـهـ وـ عـلـيـهـمـ الـسـلـامـ. ثـمـ يـضـعـ خـدـهـ الاـ يـسـرـ عـلـىـ الـأـرـضـ، وـ يـقـولـ مـثـلـ ذـلـكـ.

في سجدة الشكر

عن القائم عليه السلام - في حديث طويل - قال: كان يقول زين العابدين عليه السلام عند فراغه من صلاتـهـ فـيـ سـجـدـهـ الشـكـرـ: [صفحة ٥٣٤] يـاـ كـرـيـمـ مـسـكـيـنـكـ بـفـنـائـكـ، يـاـ كـرـيـمـ فـقـيرـكـ زـائـرـكـ، حـقـيرـكـ بـيـابـكـ يـاـ كـرـيـمـ.

في سجدة الشكر

عن ابي حمزه الثمالي، قال: دخلت مسجد الكوفة فإذا انا برجل عند الاسطوانـهـ السابـعـهـ قـائـمـاـ يـصـلـيـ يـحـسـنـ رـكـوعـهـ وـ سـجـودـهـ، فـجـئـتـ لـاـنـظـرـ اـلـيـهـ، فـسـبـقـنـيـ إـلـىـ السـجـودـ، فـسـمـعـتـهـ يـقـولـ فـيـ سـجـودـهـ: اللـهـمـ اـنـ كـنـتـ قـدـ عـصـيـتـكـ، فـقـدـ اـطـعـتـكـ فـيـ اـحـبـ الـاشـيـاءـ اـلـيـكـ وـ هـوـ الـيـمانـ بـكـ، مـنـاـ مـنـكـ بـهـ عـلـىـ لـاـ مـنـاـ بـهـ مـنـيـ عـلـيـكـ، وـ لـمـ اـعـصـكـ فـيـ اـبـغـ الـاشـيـاءـ اـلـيـكـ: لـمـ اـدـعـ لـكـ وـلـدـاـ، وـ لـمـ اـتـخـذـ لـكـ شـرـيكـ مـنـاـ مـنـكـ عـلـىـ لـاـ مـنـيـ عـلـيـكـ. وـ عـصـيـتـكـ فـيـ اـشـيـاءـ عـلـىـ غـيـرـ مـكـاثـرـهـ مـنـيـ وـ لـاـ مـكـابـرـهـ وـ لـاـ اـسـتـكـبـارـ عـنـ عـبـادـتـكـ، وـ لـاـ جـحـودـ لـرـبـوـيـتـكـ، وـ لـكـ اـتـبـعـتـ هـوـاـ وـ اـزـلـنـيـ الشـيـطـانـ بـعـدـ الـحـجـهـ وـ الـبـيـانـ. فـانـ تـعـذـبـنـيـ فـبـذـنـوبـيـ غـيـرـ ظـالـمـ لـىـ، وـ اـنـ تـرـحـمـنـيـ فـبـجـودـكـ وـ

رحمتك يا ارحم الراحمين. ثم انفتل، و خرج من باب كنده، فتبعته حتى اتى مناخ الكلبيين، فمر باسود [صفحة ٥٣٥] فامر بشيء لم افهمه، فقال: هذا على بن الحسين بن علي عليهم السلام. قلت: جعلني الله فداك ما اقدمك هذا الموضع؟ فقال: الذي رأيت.

في سجدة الشكر

عن طاووس اليماني قال: كان على بن الحسين سيد العابدين عليه السلام يدعو بهذا الدعاء: الهي و عزتك و جلالك و عظمتك، لواني منذ بدعت فطرتى من اول الدهر عبدتك دوام خلود روبيتك، بكل شعره في كل طرفه عين سرمد الابد، بحمد الخلاق و شكرهم اجمعين، لكنت مقصرا في بلوغ اداء شكر اخفى نعمه من نعمك على. ولو اني كربت معادن حديد الدنيا بانيا بي، و حرثت ارضها باسفار عيني، و بكيت من خشتك مثل بحور السماوات و الارضين دما و صديدا لكان ذلك قليلا في كثير ما يجب من حقك على. ولو انك يا الهي عذبني بعد ذلك بعذاب الخلاق اجمعين، و عظمت للنار خلقى و جسمى، و ملات جهنم و اطريقها مني حتى لا يكون في النار معدب غيري، و لا يكون لجهنم حطب سوى، لكان ذلك بعد ذلك على قليلا في كثير ما استوجبه من عقوتك.]

[صفحة ٥٣٦]

في سجوده عند الكعبة و هو معتمر في رجب

اعتمر على بن الحسين عليهما السلام في رجب فكان يصلى عند الكعبه عامه ليه و نهاره، و كان يسمع منه في سجوده: عظم الذنب من عبدك، فليحسن العفو من عندك. لا يزيد على هذا مده مقامه.

و هو ساجد في الحجر

عن صاحب الزمان عليه السلام قال: كان على بن الحسين زين العابدين عليه السلام يقول في سجوده في هذا الموضع - و اشار بيده إلى الحجر تحت المizar: عبيدك بفنائك، مسكينك بفنائك، فقيرك بفنائك، سائلك بفنائك، يسالك ما لا يقدر عليه غيرك. و في طريق آخر، عن طاووس اليماني قال: رأيت في الحجر زين العابدين عليه السلام يصلى و يدعوه: عبيدك ببابك، اسيرك بفنائك، مسكينك بفنائك، سائلك [صفحة ٥٣٧] بفنائك، يشكوك ما لا يخفى عليك. (وفي خبر): لا تردنى عن بابك. قال طاووس: فما دعوت بهن في كرب الا فرج عنى. وفي طريق ثالث، عن عائشه، قالت: رأيت على بن الحسين عليهما السلام في الحجر و هو يقول: عبيدك بفنائك، مسكينك بفنائك، سائلك بفنائك. فما دعوت بها في كرب الا و فرج عنى.

عند الاسطوانة السابعة في مسجد الكوفة

عن ابي حمزه الثمالي قال: بينما انا قاعد يوما في المسجد عند الاسطوانه السابعه اذا برجل مما يلى ابواب كنده قد دخل، فنظرت الى احسن الناس وجهها و اطيئهم ريحها، و انظفهم ثوبا، معهم بلا- طيلسان و لا- ازار، عليه قميص و دراعه و عمامة، و في رجله نعلان عريبان، فخلع نعليه، ثم قام عند السابعة و رفع مسبحتيه حتى بلغتا شحمتي اذنيه، ثم ارسلهما بالتكبير، فلم يبق في بدنى شعره الا قامت، ثم صلى اربع ركعات احسن رکوعهن و سجودهن، و قال: الهي ان كنت قد عصيتكم فقد اطعتكم في احب الاشياء اليك الایمان بك، منا منك به على لا- منا مني به عليك، لم اتخذ لك ولدا و لم ادع لك شريكا. وقد عصيتكم على غير وجه المكابر و لا الخروج عن عبوديتكم [صفحة ٥٣٨] و لا- الجحود لربوبيتكم و لكن اتبعت هواي، و ازلنى الشيطان بعد الحججه على و البيان فان تعذبني فبدنوبى غير ظالم، و ان تعف عنى بوجودك و كرمك يا كريم ثم خر ساجدا يقولها حتى انقطع نفسه. و قال ايضا في

سجوده: يا من يقدر على قضاء حوائج السائلين، يا من يعلم ضمير الصامتين، يا من لا يحتاج الى تفسير، يا من يعلم خائنه الاعين و ما تخفي الصدور، يا من انزل العذاب على قوم يونس و هو يريد ان يذهبهم فدعوه و تضرعوا اليه، فكشف عنهم العذاب، و متعهم الى حين. قد ترى مكانى، و تسمع كلامى، و تعلم حاجتى، فاكفنى ما اهمنى من امر دينى و دنیا و آخرتى، يا سيدى يا سيدى (سبعين مره). ثم رفع راسه فتأملته، فاذا هو مولاي زين العابدين على بن الحسين عليهما السلام، فانكببت على يديه اقبلهما، فنزع يده منى، و اوما الى بالسکوت، فقلت: يا مولاي انا من عرفته في ولائكم، فما الذى اقدمكم الى هنا؟ قال: هو ما رأيت.

عند انصافه من صلوة فريضة او نافلة

اللهم لا- تجعلنا في هذا الوقت من رحمتك محرومين، و لا [صفحة ٥٣٩] لفضل ما نومنه من عطائك قاطنين. اللهم خصنا بعظيم الاجر، و كريم الذخر، و حسن الشكر، و دوام اليسر. اللهم اقبلنا، و تقبل منا، و اقبلنا منجحين، و اغفر لنا ذنبينا اجمعين، و لا تهلكنا مع الهاكين، و لا- تصرف عنا رحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اجعلنا في هذا الوقت ممن سالك فاعطيته، و شكرك فزدته و طلب اليك فقبلته، و توسل اليك من ذنبه كلها فغفرتها له يا ذا الجلال والاكرام. اللهم وفقنا، و سددنا، و اعصمنا، و اقبل تضرعنا يا خير من سئل، و يا ارحم من استرحم. يا من لا يخفى عليه اغماض الجفون، و لا لحظات العيون، و لا ما استتر في المكنون، و لا ما انطوت عليه مضمون القلوب، بل كل قد احساه علمك، و وسعه حلمك بلا مونه و كلفه، و لا اختلاف ادك. سبحانهك تعاليت عما يقول الظالمون علوا كبيرا، تسبح لك السماوات باقطارها، و الارضون باكتافها و جميع ما ذرات و برات منها، و ان من شيء الا يسبح بحمدك، فلك الحمد و المجد، و علو [صفحة ٥٤٠] الحمد. يا ذا الجلال والاكرام، و الطول والانعام، و الا يادي الجسم صل على محمد و آله و ا فعل بي ما انت اهله لا ما انا اهله، فانت الجود الكريم، الرووف الرحيم، و انا اسير خطيباتي و ذنبي، يا رباه يا رباه. كان عليه السلام يقولها حتى ينقطع نفسه.

عقيب الصلاة

عن صاحب الزمان عليه السلام- في حديث طويل- قال: اتدرون ما كان يقول زين العابدين عليه السلام في دعائه بعقب الصلاه؟ قلنا: تعلمنا. قال: كان يقول: اللهم انى اسالك باسمك الذي به تقوم السماء والارض، و باسمك الذي به تجمع المتفرق، و به تفرق المجتمع، و باسمك الذي تفرق به بين الحق و الباطل، و باسمك الذي تعلم به كيل البحار و عدد الرمال، و وزن الجبال (ان تفعل بي كذا و كذا).

في يوم الاحد

بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الذي لا ارجو الا فضله، و لا اخشى الا عدله، و لا اعتمد [صفحة ٥٤١] الا قوله، و لا استمسك الا بحبله. بك استجير يا ذا العفو و الرضوان من الظلم والعدوان، و من غير الزمان و تواتر الاحزان و طوارق الحدثان، و من انقضاء المده قبل التاهب و العده. و اياك استرشد لما فيه الصلاح و الاصلاح و بك استعين فيما يقترب به النجاح و الانجاح. و اياك ارغب في لباس العافية و تمامها، و شمول السلامه و دوامها، و اعوذبك يا رب من همزات الشياطين، و احتذر بسلطانك من جور السلاطين. فتقبل ما كان من صلاتي و صومي، و اجعل غدى و ما بعده افضل ما ساعتي و يومي، و اعزني في عشيرتي و قومي، و احفظني في يقظتي و نومي، فانت الله خير حافظا و انت ارحم الراحمين. اللهم ان ابرا اليك في يومي هذا و ما بعده من الاحد من الشرك و الاحداد، و الخلاص لك دعائى تعرضا للجاجبه، و اقيم على طاعتك رجاء للا ثابه، فصل على محمد و آله خير خلقك، الداعي الى حقك، و اعزني بعزيزك الذي لا يضطر و احفظني بعينك التي لا تنام، و اختتم بالانقطاع اليك امري، و بالمعفه عمرى، انك انت

الغفور [صفحة ٥٤٢] الرحيم.

في يوم الأحد

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم انى اسالك سؤال مذنب اوقته معاشه فى ضيق المسالك، وليس له مجير سواك، ولا امل غيرك، ولا مغيث اراف به منك، ولا معتمد عليه غير عفوك. انت الذى جدت بالنعم قبل استحقاقها، واهلتها بتطولك غير موهلها، فلم يعززك منع، ولا تكادك اعطاء، ولا نفذ منعك سؤال ملح، بل ادررت ارزاق عبادك منك تطولا و تفضلا. اللهم كلت العباره عن بلوغ مجدك، وهفا اللسان عن نشر مhammadك و تفضلتك، اقصدني اليك الرجاء و ان احاطت بي الذنوب و انت ارحم الراحمين، و انعم الرازقين، واحسن الخالقين، وانت الاول اعز و اجل من ان ترد من املك و رجاك، و طمع فيما قبلك، فلك الحمد يا اهل الحمد و المجد. اللهم انى جرت على نفسي في النظر لها، و سالمت الايام باقتراف الاثام، وانت ولی منع ذو الجلال والاكرام و بقى لها [صفحة ٥٤٣] نظرك، فاجعل مردتها منك بالنجاح يا فالق الاصلاح، وامنحها سؤلتها وان لم تستحق منك. اسالك باسمك الذي تمضي به المقادير، وتعززك التي تلى بها التدبير ان تحول بيني وبين معاشك، و ما يبعدنى عنك يا حنان يا منان، وادرجنى فيمن ابحث لهم عفوك و رضوانك، واسكتتهم جنانك برافتكم و طولكم. اللهم انت اكرمت اولياءك بكرمك، و اوجبت لهم حياطتك و اظللتهم برعايتك، فمن تتبع المهالك فانقضى، و الى طاعتك فمل بي، و عن معاشك فردنى، و اعتصم بك فاعصمنى، و ادعنى على اليك انك اهل التقوى و اهل المغفرة، و اصرف عنى شر كل ذى شر الى خير ما لا يملكه احد سواك، و احتمل عنى مفترضات حقوق الاباء و الامهات، و اغفر لي و للمؤمنين و المؤمنات و الاخوه و الاخوات، يا منزل البركات و عالم الخفيات صل على محمد و آله الطيبين الطاهرين و جميع النبئين و المرسلين، واحشرنى في زمرةهم يا ارحم الراحمين و سلم كثيرا. [صفحة ٥٤٤]

في يوم الاثنين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذى لم يشهد احدا حين فطر السماوات والارض و لا اتخذ معينا حين برا النسمات لم يشاركك في الالهيه، ولم يظاهر في الوحدانيه، كلت الاسن عن غايه صفتة، و انحرست العقول عن كنه معرفته، و توافضت الجباره لهبيته، و عنت الوجوه لخشيتها، و انقاد كل عظيم لعظمته، فلك الحمد متواترا متسقا و متوايا مستوسقا و صلواته على رسوله ابدا، و سلامه دائمًا سردا. اللهم اجعل اول يومي هذا صلاحا، و اوسطه فلاحا، و آخره نجاحا و اعوذ بك من يوم اوله فرع، و اوسطه جزع، و آخره وجع. اللهم انى استغرك لك لنذر نذرته، و لكل وعد وعدته، و لكل عهد عاهدته ثم لم اف لك به، و اسالك في مظالم عبادك عندي، فايما عبد من عبيدك، او امه من امائك كانت له قبلى مظلمه ظلمتها اياه في نفسه او في عرضه او في ماله او في اهله و ولده، او غيره [صفحة ٥٤٥] اغتبته بها، او تحامل عليه بميل او هوى، او انهه او حميء او ريء او عصبيه غائبا كان او شاهدا، و حيا كان او ميتا، فقصرت يدى، و ضاق و سعى عن ردها اليه، و التحلل منه. فاسالك يا من يملك الحاجات و هي مستجيبة لمشيته و مسرعه الى ارادته ان تصلي على محمد و آل محمد، و ان ترضيه عنى بما شئت، و تهبه لى من عندك رحمه انه لا تنقصك المغفرة، و لا تضرك الموهبه يا ارحم الراحمين. اللهم اولني في كل يوم اثنين نعمتين منك ثنتين: سعاده في اوله بطاعتكم، و نعمه في آخره بمحفتقكم، يا من هو الا له، و لا يغفر الذنوب سواه.

في يوم الثلاثاء

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم انى اسالك يا من يصرف البلايا، و يعلم الخفایا، و يجزل العطايا، سؤال نادم على اقتراف الاثام، متالم

على المعاصي مرتالي والايام، لم يجد مجيرا سواك، ولا موملا يفزع اليه لا رتجاء كشف فاقته غيرك. [صفحه ٥٤٦] انت الذي عم الخلاق منك، وغمرتهم بسعه رحمتك وطولك وكرامتك، وشملتهم بسوانع نعمتك، يا كريم الماب والمحسن الوهاب، والمنتقم من عصاه باليم العقاب، دعوتك مقرأ على نفسى بالاساءه، اذ لم اجد ملجا العجا اليه يا خير من استدعى لبذل الرغائب، وانجح مامول لكشف الضر، لكنك عنت الوجه، فلا تردني منك بحرمان انك تفعل ما تشاء، وتحكم ما تريده. الهى وسیدى ومولاي اى رب ارجعيه؟ اى الله اقصده اذا الم بي الندم، واحاطت بي المعاصي؟ وانت ولی الصفح، وماوى الكرم، فان كنت يا الله مسرفا على نفسى بانتهاك الحرمات، ناسيما ما اجترمت من الھفوات فانك لطيف تجود على المذنبين والمسرفين برحمتك يا ارحم الراحمين، وتسكن روؤات الوجلين وتحقق امل الاملين، وتفيض سجال عطاياك على المستاهلين. الهى قدمنى اليك رجاء لا يشوبه قنوط، وامل لا يكدره ياس يا محيطا بالغيب امسيت واصبحت على باب من ابواب منحك سائلا مبتهلا، وليس من جميل امتنانك رد سائل ملهوف مضطر الى رحمتك و الى خيرك المallow. اللهم انت الذى عجزت الاوهام عن الاحاطه بك، وكلت الاسن عن صفة ذاتك، فبالائك و طولك، صل على محمد وآل [صفحه ٥٤٧] محمد النبي، واقلنی عشرتى يا غایة الاملين، ويا جبار السماوات والارضين، ويا باقيا بعد فناء الخلق اجمعين، ويا ديان يوم الدين، فانت ثقه من لا يثق بنفسه لا فراتط عمله، وامل من لم يكن له امل لكثير زلل، ورجاء من لم يرتج معتمدا بسوء سبile سواك. اللهم فانقذنى من المهالك، واحللنى دار الابرار، واغفر لى ذنوب الليل والنھار، يا مطلعنا على الاسرار، واحتمل عنى ما افترضت على للاء و الامهات، و اکفني ما اهمنى بلطفك و كرمك يا عالي الملکوت، و اشرکنى في دعاء من دعاك، و اجعلنى من استجبت له من المؤمنين والمؤمنات انك عالم جواد، وصلى الله على محمد وآله الاخيار، واحشرنى في زمرةهم يا ارحم الراحمين، وصلى الله على محمد وآله الطاهرين وسلم كثيرا.

في يوم الثلاثاء

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله، و الحمد حقه كما يستحقه حمدا كثيرا، و اعوذ به من شر نفسي «ان النفس لامرها بالسوء الا ما رحم ربها» و اعوذ به من شر الشيطان الذى يزيدنى ذنبا الى ذنبي، و احتذر به من كل جبار فاجر، و سلطان جائر، و عدو قاهر. [صفحه ٥٤٨] اللهم اجعلنى من جندك فان جندك هم الغالبون، و اجعلنى من حزبك فان حزبك هم المفلحون، و اجعلنى من اولياتك فان اولياتك لا- خوف عليهم و لا- هم يحزنون. اللهم اصلاح لى ديني فانه عصمه امرى، و اصلاح لى آخرتى فانها دار مقرى، و اليها من مجاوره اللئام مفرى و اجعل الحياة زياده لى في كل خير، و الوفاه راحه لى من كل شر. اللهم صل على محمد خاتم النبیین و تمام عده المرسلین، و على آلہ الطیین الطاهرین و اصحابه المنتجبین، و هب لى في الثلاثاء ثلاثة: لا تدع لى ذنبا الا غفرته، و لا غما الا اذبه، و لا عدوا الا دفعته، ببسم الله خير الاسماء، بسم الله رب الارض و السماء استدفع كل مكره او له سخطه، و استجلب كل محبوب اوله رضاه، فاختتم لى منك بالغفران يا ولی الاحسان.

في يوم الثلاثاء

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم انى اسالك سؤال من لم يجد لسؤاله مسئولا سواك، و اعتمد عليك اعتماد من لا يجد لاعتماده معتمدا غيرك، لانك انت الاول الذى ابتدأت الابداء فكونته يا بديعا بلطفك، و استكان على [صفحه ٥٤٩] مشيتك كما امرت باحكام التقدير، و انت اعز و اجل من العالم، الذى لا يخلك الحاج الملحين «و انما امرك اذا اردت شيئا ان تقول له كن فيكون» امرك ماض و وعدك حتم، و حكمك عزم، لا- يعزب عنك شيء، و انت الرقيب على كل شيء، احتجبت بالكرياء، و تعززت بالقدرة و البقاء، و ذلكت الجباره بالفقير و الفناء فلك الحمد في الآخره و الاولى. اللهم انت حليم قادر روف غافر رازق بديع معجيب سميع، بيدك نواصي العباد و قواصي البلاد، حتى قيوم، جواد كريم. اللهم انت المالك الذى ملكت الملوك، و تواضع لك الاعزاء، و

احتويت بالهيتك على المجد و الثناء، فلا يودك حفظ خلقك، و يدرك عطاء من منحه سعه رزقك، و انت علام الغيوب، سرت على ذنبي، و اكرمني بمعرفه دينك، و لم تهتك عنى جميل سترك يا حنان، و لم تفضحنى يا منان، اسالك ان تصلى على محمد و آله. الهى آمنا من عقوبك، و اسبغ علينا نعمتك، و ارزقا دوام عافيتك و مجبه طاعتك، و اجتناب معصيتك، و حلول جنتك، و مراقبه احيتك، انك «تمحو ما تشاء و ثبت و عندك ام الكتاب». ان كنت يا الهى اقترفت ذنوبا حالت بيني و بينك باقتراضي لها [صفحة ٥٥٥] فانت اهل ان تجود على بسعه رحمتك، و تنقدني من عقابك و تدرجنى درج المكرمين فى صفحتك، يا رووف احتمل عنى حق الاباء و الامهات، و الحفلى بالصالحين و الصالحات و الابرار معهم من الاخوه و الاخوات، و اغفر للمؤمنين و للمؤمنات انك قريب مجيب. و صلى الله على محمد و آله الطيبين الاخيار، و احضرنى في زمرتهم يا ارحم الراحمين.

في يوم الأربعاء

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذى جعل الليل لباسا، و النوم سباتا، و جعل النهار نشورا لك الحمد ان بعثتني من مرقدي و لو شئت جعلته سر마다 حمدا دائما لا ينقطع ابدا، و لا يحصى له الخلاائق عددا. اللهم لك الحمد ان خلقت فسويت و قدرت و قضيت، و امت و احيت، و امرضت و شفيت، و عافيت و ابليت، و على العرش استويت و على الملك احتويت. ادعوك دعاء من ضعفت و سيلته، و انقطعت حيلته، و اقترب اجله و تدانى في الدنيا امله، و اشتدت الى رحمتك فاقته، و عظمت لتفريطيه [صفحة ٥٥١] حسرته، و كثرت زلته و عثرته، و خلصت لوجهك توبته. فصل على محمد خاتم النبئين، و على اهل بيته الطيبين الطاهرين، و ارزقني شفاعه محمد صلى الله عليه و آله، و لا تحمني صحبيه انك انت ارحم الراحمين. اللهم اقض لي في الاربعاء اربعاء: اجعل قوتي في طاعتك و نشاطي في عبادتك، و رغبتي في ثوابك، و زهدى فيما يوجب لي اليم عقابك، انك لطيف لما تشاء.

في يوم الأربعاء

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم انى اسالك سؤال ملح لا يمل دعاء ربه، و اتصرخ اليك تضرع غريق يرجوك لكشف ضره و كربه، و ابتهال اليك ابتهال تائب من ذنبه، و انت رب الذى ملكت الخلاائق كلهم، و فطرتهم اجناسا مختلفى الالسن و الالوان و الابدان على مشيتك، و قدرت آجالهم و ارزاقهم، فلم يتعاظمك خلق خلق حين كونته كما شئت، مختلفات مما شئت، فتعاليت و تجبرت عن اتخاذ وزير، و تعزرت عن موامر شريك، و تزهت عن اتخاذ الابناء، و تقدست عن [صفحة ٥٥٢] ملامسه النساء، و ليست الاصرار بمدركه لك، و لا الاوهام بواقعه عليك، و ليس لك شبيه و لا عديل، و لا ند و لا نظير. انت الفرد الاول الآخر العالم الاحد الصمد، و القائم الذى لم يلد و لم يكن له كفوا احد، لا تزال بوصف و لا يدركك و هم، و لا يعتريك فى مدى الدهر صرف لم تزل و لا تزال، علمك بالأشياء فى الخفاء كعلمك بها فى الاجهار و الاعلان، فيا من ذل لعظمته العظام، و خضعت لعزته الرؤساء، و من كلت عن بلوغ ذاته السن البلوغ، و من احكم تدبير الاشياء، و استعجمت عن ادراكه عباره علوم العلماء. اتعذبني بالنار و انت املى؟! ام تسلطها على بعد اقرارى لك بالتوحيد، و خشوعى لك بالسجود، و تلجلج لسانى في الموقف؟! و قد مهدت لعبادك سبيل الوصول الى التحميد و التسبيح و التمجيد، فيا غايه الطالبين، و امان الخائفين، و عماد الملهوفين، و يا كاشف الضر عن المكرهين، و رب العالمين، و غيات المستغيثين، و جار المستجيرين، و ارحم الراحمين. اللهم ان كنت عندك في ام الكتاب كتبتني شقيا، فاني اسالك بمعاقد العز من عرشك، و الكبرياء و العظمه التي لا يتعاظمها عظيم [صفحة ٥٥٣] و لا متكبر، ان تصلى على محمد و آله، و ان تجعلنى سعيدا فانك انت علام الغيوب» فقدىما لطفت لمسراف على نفسه، غريق في بحور خطاياه، اسلمته الحتوف و كثره زلة. و اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب» على المذنبين بالعفو و الصفح، و على العاثرين بالمغفره، و اصفح عنى، فانك لم تزل آخذا بالفضل على من تطول على يا متطولا. على المذنبين بالعفو و الصفح، و على العاثرين بالمغفره، و اصفح عنى، فانك لم تزل آخذا بالفضل على من

وجب له باجرائه على الاشام حلول دار البار، يا علام الخفيات والاسرار يا جبار يا قهار. و ما الزمنيه من فرض الاباء والامهات، و اوجبت حقوقهم مع الاخوه والاخوات، فاحتمل عنى اداء ذلك اليهم يا ذا العجلال والاكرام، و اغفرلی و للمؤمنين والمؤمنات انك على كل شيء قدير، و صلی الله على سيدنا محمد النبي و آله الطاهرين وسلم.

في يوم الخميس

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي اذهب الليل مظلما بقدرته، و جاء بالنهار مبصرا برحمته، و كسانى ضياءه، و آتاني نعمته. [صفحة ٥٥٤] اللهم فكما ابقيتني له فابقني لامثاله و صل على النبي محمد و آله، ولا - تفجعني فيه و في غيره من الليالي والايام بارتکاب المحارم، و اكتساب الماثم، و ارزقني خيره، و خير ما فيه، و اصرف عنى شره، و شر ما فيه، و شر ما بعده. اللهم انى بذمه الاسلام اتوسل اليك، و بحرمه القرآن اعتمد عليك، و بمحمد المصطفى صلى الله عليه و آله استشعف لديك، فاعرف اللهم ذمتى التي رجوت بها قضاء حاجتي يا ارحم الراحمين. اللهم اقض لي في الخميس خمسا، لا يتسع لها الا كرمك، و لا يطيقها الا نعمك: سلامه اقوى بها على طاعتك، و عباده استحق بها جزيل مثوبتك، و سعه في الحال من الرزق الحلال، و ان تومني في موافق الخوف بامنك، و تجعلني من طوارق الهموم و الغموم في حصنك، صل على محمد و آله، و اجعل توسلی به شافعا يوم القيامه نافعا، انك انت ارحم الراحمين.

في يوم الخميس

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم انى اسالك سؤال الخائف من وقفه الموقف، الوجل من العرض، المشفق من الحشر لبوائق يوم القيامه، الماخوذ على [صفحة ٥٥٥] العثره، النادم على الخطئه، المسؤول المحاسب المعاقب الذي لم يكن مكان عنك، و لا وجد مفرا اليك، المتنصل عن سيء ذنبه المقر بعمله، الذي قد احاطت به الغموم، و ضاقت به رحاب التخوم الموقن بالموت، المبادر بالتوبه قبل الفوت ان مننت عليه بها و عفوت. فانت الهي و رجائى اذا ضاق عنى الرجاء، و ملتجائى اذا لم اجد ملجا. توحدت سيدى بالعزه و العلي، و تفردت بالوحданه، و تعزرت بالبقاء، فانت المتعزز المتفرد بالمجد، فلك رب المجد و الحمد، لا - يواريك مكان، و لا يغيرك زمان، فالفت بمكانك الفرق و فلتت بقدرتك الفلق و رفعت بلطفك الفرق و اضاء بعظمتك دواجي الغض و اجريت الماء من الصم الصياخيد عذبا و اجاجا، و انزلت من المعرصات ماء ثجاجا و جعلت الشمس النيره المنيره سراجا و هاجا و خلقت لها و للقمر و النجوم منازل و ابراجا من غير ان تمارس فيما ابتدات لغوبا و علاجا. فانت الله الله كل شيء و خالقه، و جبار كل مخلوق و وارثه، و العزيز من اعزرت، و الشقى من اشقيت، و الذليل من اذللت [صفحة ٥٥٦] و السعيد من اسعدت، و الغنى من اغنىت، و الفقير من افقرت، انت ولی و مولای، و عليك رزقى، و يدك ناصيتكى، صل على محمد و آله و افعل بي ما انت اهل، وعد بفضلك على عبد غمرة جهله، و استولى عليه التسويف حتى سالم الايام. سيدى فاجعلنى عبدا يفزع الى التوبه فانها مفزع المذنبين و اغتنى بجودك الواسع عن المخلوقين، و لا تحوجنى الى الاشرار الضالين، و هب لى سيدى عفوک فى موقفى يوم الدين، يا ارحم الراحمين، و اجدد الاجودين، و اكرم الاكرمين، و صلی الله على سيدنا محمد و آله الطاهرين وسلم.

في يوم الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الاول قبل الانشاء و الاحياء، و الآخر بعد فناء الاشياء العلیم الذي لا ينسى من ذكره، و لا ينقص من شكره، و لا - يخيب من دعاه، و لا - يقطع رجاء من رجاه. اللهم انى اشهدك و كفى بك شهيدا، و اشهد جميع ملائكتك و سكان سماواتك و حمله عرشك، و من بعثت من انبيائك و رسليك، و انشات من اصناف خلقك، انى اشهد انك انت [صفحة ٥٥٧] الله لا

الله الا انت وحدك لا شريك لك ولا عديل، ولا خلف لقولك ولا تبديل، وان محمدا صلى الله عليه و آله عبدك و رسولك، ادى ما حملته الى العباد، و جاحد في الله عز و جل حق الجهاد، و انه بشر بما هو حق من الثواب، و انذر بما هو صدق من العقاب. اللهم ثبتني على دينك ما احييتك، و لا تزغ قلبي بعد اذ هديتني، و هب لي من لدنك رحمة انك انت الوهاب. صل على محمد و آل محمد و اجعلني من اتباعه و شيعته، و احضرني في زمرته، و وفقني لاداء فرض الجمعة، و ما اوجبت على فيها من الطاعات، و قسمت لاهلها من العطاء في يوم الجزاء، انك انت العزيز الحكيم.

في يوم الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم انى اسالك سؤال و جل من انتقامتك، حذر من نقمتك، فزع اليك، لم اجد لفاقتى مجيرا سواك، و لا امنا غير فنائك و طولك. سيدى و مولاي على طول معصيتى و تقصرى اقصدنى اليك الرجاء، و ارهقتنى الذنب، و حالت بيني و بينك لانك عmad المعتمد، و رصد المرتصد، فلا تنقصك المطالب، لك المتن العظام و المواجب الجسمام. [صفحة ٥٥٨] يا من لا تفني خزانئه، و لا يبيد ملكه، و لا تراه العيون، و لا تعزب عنه حركه و لا سكون، لم يزل و لا يزال، و لا يتوارى عنه متوار في كنين ارض و لا سماء و لا تخوم، تكفلت يا جواد الارزاق، و تقدست عن تناول الصفات، و تعزرت ان تحيط بك تصارييف اللغات. انت الاول و الآخر، و الملك القاهر، ذو العزه و القدره، جزيل العطايا، لم تكن مستحدثا فتوجد منتقلة من حال في حال، انت احق من تجاوز و عفا عن ظلم و اساء، بكل لسان تحمد، و في الشدائيد عليك يعتمد، فلك الحمد. انت الملك الابد، و رب الصمد، اتقنت انشاء البرايا فاحكمتها بلطاف التدبير، و تعالىت في ارتفاع شانك ان ينفذ فيك التغيير، او يحول بك حال يصفك بها الملحد الى تبديل، او يجد للزياده و النقصان فيك مسامغا في اختلاف التحويل، او يليق بك سحائب الاحاطه في بحور و هم الاوهام، فلك اتفاق الخلق مستجددين باقرار الربويه، و مترفين خاضعين لك بالعبوديه، فسبحانك ما اعظم شانك، و اعلى مكانك، و انطق بالصدق برهانك، و انفذ امرك، سمعك السماء فرفعتها، و مهدت الارض ففرشتها، [صفحة ٥٥٩] و اخرجت منها ماء ثجاجا، و نباتا رجراجا، فسبحك نباتها و مياهها، و قامت على مستقرها لمشيئه كما امرتها، فيامن تعزز بالبقاء، و قهر عباده بالفناء، صل على محمد و آله و اكرم مثواي، فانك خير من انتجع لكشف الضر. يا من هو المامول عند كل عسر، و المرتجى لكل يسر، بك انزلت حاجتي، و بك ابتهل فلا تردني خائبا مما رجوت، و لا تحجب دعائى اذ فتحته. اللهم اجعل خير ايامي يوم لقائك، و تغمد لي خطايى فقد او حشتنى، و تجاوز عن ذنوبي فقد او بقتنى، انك منيب قريب، و ذلك عليك يسيرا، و انت احسن الخالقين، و اكرم المسؤولين. اللهم انك افترضت على للاء و الامهات حقوقا فغرمتهم و انت اولى من خفف الاوزار، و ادى الحقوق عن عبيده، فاحتمله عنى لهما، و اغفر لهمما كما رجا منك كل موحد من المؤمنين، و الحقنى و ايامها بالابرار، و ابح لهمما جنتك مع الاخيار، انك سميع الدعاء، و صلى الله على محمد و آله. [صفحة ٥٦٠]

بعد ظهر يوم الجمعة

عن ابي جعفر، عن علي بن الحسين عليهم السلام، من عمل يوم الجمعة الدعاء بعد الظهر: اللهم اشترا مني نفسى الموقوفه عليك، المحبوسه لا مرك بالجنه مع معصوم من عتره نبيك صلى الله عليه و آله، محزون لظلامة، منسوب بولادته، تملأ به الارض عدلا و قسطا كما ملئت ظلما و جورا، و لا تجعلني ممن تقدم فمرق، او تاخر فمحق و اجعلني ممن لزم فلحق، و اجعلني شهيدا سعيدا في قبضتك. يا الهى سهل لي نصيبا جزلا و قضاء حتما لا يغيره شقاء، و اجعلني ممن هديته فهدى و زكيته فنجا، و واليت فاستثنيت فلا سلطان لا بلiss عليه، و لا سبيل له اليه، و ما استعملتني فيه من شيء فاجعل في الحال ما كلى و ملبسي و منكحي. و قنعني يا الهى بما رزقتنى، و ما رزقتنى من رزق فارنى فيه عدلا حتى ارى قليله كثيرا، و ابذل له فيك بذلا، و لا تجعلني ممن طولت له في الدنيا امله، و قد

انقضى اجله، و هو مغبون عمله. استودعك يا الهمي غدوى و رواحى و اهل مقيلى و اهل ولايتى من كان منهم او هو كائن، زينى و ايام بالتقوى و اليسر، و اطرب عنى [صفحه ٥٦١] و عنهم الشك و العسر، و امنعني و ايام من ظلم الظلمه، و اعين الحسد، و اجعلنى و ايام ممن حفظت، و استرنى و ايام فيمن سترت، و اجعل آل محمد عليه و عليهم السلام ائمته و قادته، و آمن رواعتهم و روعتى، و اجعل حبى و نصرتى و دينى فيهم و لهم، فانك ان و كلتنى الى نفسى زلت قدمى. ما احسن ما صنعت بي يا رب اذ هديتني للإسلام، و بصرتني ما جهله غيري، و عرفتني ما انكره غيري، و الهمتني ما ذهلا عنده و فهمتني قبح ما فعلوا و صنعوا حتى شهدت من الامر ما لم يشهدوا وانا غائب، فما نفعهم قربهم، ولا ضرني بعدي، وانا من تحويلك اياب عن الهدى و جل و ما تنجو نفسى ان نجت الا بك، و لن يهلك من هلك الا عن بينه! رب نفسى غريق خطايا مجحفه و رهين ذنوب موبيقه، و صاحب عيوب جمه فمن حمد عندك نفسه فانى عليها زار و لا اتوسل اليك بحسنان، و لا فى جنبك سفك دمى، و لم ينحل الصيام و القيام جسمى، فبای ذلك ازکى نفسى و اشكرها عليه و احمدتها به؟ بل الشكر لك. [صفحه ٥٦٢] اللهم لستك على ما فى قلبي، و تمام النعمه على فى دينى، وقد امت من كان مولده مولدى، ولو شئت لجعلت مع نفاد عمره عمرى، ما احسن ما فعلت بي يا رب، لم يجعل سهمي فيمن لعنت، ولا حظى فيمن اهنت، الى محمد و آل محمد عليه و عليهم السلام ملت بهواتي و ارادتى و محبتى. ففي مثل سفينه نوح عليه السلام فاحملنى، و مع القليل فنجنى و فيمن زحزحت عن النار فزحزنى، و فيمن اكرمت بمحمد و آل محمد عليهم السلام فاكرمنى، و بحق محمد و آل محمد صلواتك و رحمتك و رضوانك عليهم من النار فاعتقنى. ثم اسجد سجدة الشكر التي بعد الظهر في كل يوم، و قل فيهما ما تقدم ذكره من الدعاء.

بعد عصر يوم الجمعة

عن ابى جعفر عليه السلام، عن علی بن الحسين عليهما السلام (فى عمل يوم الجمعة بعد العصر): اللهم انك انهجت سبيل الدلاله عليك باعلام الهدایه بمنك على خلقك، و اقمت لهم منار القصد الى طريق امرك بمعادن لطفك و توليت اسباب الانابه اليك بمستوضحات من حججك، قدره منك [صفحه ٥٦٣] على استخلاص افضل عبادك، و حضا لهم على اداء مضمون شكرك، و جعلت تلك الاسباب لخاصص من اهل الاحسان عندك، و ذوى الحياة لديك، تفضيلا لاهل المنازل منك، و تعليمها ان ما امرت به من ذلك مبرا من الحول و القوه الا- بك، و شاهدا فى امضاء الحجه على عدلك، و قوام وجوب حكمك. اللهم وقد استشفعت المعرفه بذلك اليك، و ثقت بفضيلتها عندك و قدمت الثقه بك و سيله فى استنجاز موعدك، و الاخذ بصالح ما ندبته اليه عبادك، و انتجاها بها محل تصدقك، و الانصات الى فهم غباوه الفطن عن توحيدك، علما منى بعواقب الخيره في ذلك، و استرشادا لبرهان آياتك، و اعتمدتك حزا واقيا من دونك، و استنجدت الاعتصام بك كافيا من اسباب خلقك، فارنى مبشرات من اجابتك تفى بحسن الظن بك، و تنفى عوارض التهم لقضائك، فانه ضمانك للمجتدين و وفاوك للراغبين اليك. اللهم و لا اذلن على التعزز بك، و لا استتفقين نهج الضلاله عنك و قدامتك ركائب طلبتي، و انيخت نوازع الامال مني اليك، و ناجاك عزم البصائر لي فيك. [صفحه ٥٦٤] اللهم و لا اسلبن عوائد مننك غير متoscمات الى غيرك. اللهم و جدد لى وصله الانقطاع اليك، و اصدق قوى بتاييدك و تسديدك فتولنى بتاييد من عونك، و كافى عليه بجزيل عطائك. اللهم اثنى عليك احسن الثناء، لان بلاءك عندي احسن البلاء، او قرتني نعما و اوقرت نفسى ذنوبا، كم من نعنه ابغتها على لم اود شكرها، و كم من خطيبه احصيتها على استحيى من ذكرها، و اخاف جراءها! ان تعف لى عنها فاهل ذلك انت، و ان تعاقبني عليها فاهل ذلك انا. اللهم فارحم ندائى اذا ناديتك، و اقبل على اذا ناجيتك، فانى اعترف لك بذنبى، و اذكر لك حاجتى، و اشكوك مسكنى وفاقتى و قسوه قلبي و ميل نفسى، فانك

قلت: «فما استكانوا لربهم و ما يتضرعون» و ها انا ذا يا الله قد استجرت بك، و قعدت بين يديك [صفحة ٥٦٥] مستكينا، متضرعا اليك، راجيا لما عندك، تراني و تعلم ما في نفسي، و تسمع كلامي، و تعرف حاجتي و مسكنتي و حالى و منقلبي و مثوابي و ما اريد ان ابتدى فيه من منطقى، و الذى ارجو منك فى عاقبه امرى، و انت محصن لما اريد التفوه به من مقالى. جرت مقاديرك بحسبابي و ما يكون منى فى سريرتى و علانيتى، و انت متم لى ما اخذت عليه ميثاقى، و بيدك لا بيدك غيرك زيادتى و نقصانى. فاحق ما اقدم اليك قبل الذكر لحاجتى، و التفوه بطلبتى، شهادتى بوحданتك، و اقرارى بربوبيتتك التى ضلت عنها الاراء، و تاهت فيها العقول، و قصرت دونها الاوهام، و كلت عنها الاحلام و انقطع دون كنه معرفتها منطق الخلاائق، و كلت اللسان عن غايته و صفحها فليس لاحد ان يبلغ شيئا من وصفك، و يعرف شيئا من نعمتك الا ما حددته و وصفته و وقته عليه و بلغته ايام، فانا مقر بانى لا ابلغ ما انت اهله من تعظيم جلالك، و تقدس مجدك، و تمجيدك و كرمك، و الثناء عليك، و المدح لك، و الذكر للائك، و الحمد لك على بلايتك و الشكر لك على نعمائك، و ذلك ما تكل اللسان عن صفتة، و تعجز الابدان عن اداء شكره، و اقرارى لك بما احتطبت على نفسي، من موبقات الذنوب التى قد اوبقتني، و اخلفت عندك وجهي، [صفحة ٥٦٦] و لكبير خطئي، و عظيم جرمي. هربت اليك ربى، و جلست بين يديك مولاى، و تضرعت اليك سيدى، لاقدر لك بوحданتك، و بوجود ربوبيتك، و اثنى عليك بما اثنت على نفسك، و اصفك بما يليق بك من صفاتك، و اذكر ما انعمت به على من معرفتك، و اعترف لك بذنبوبى و استغفر لك لخطئي، و اسالك التوبه منها اليك، و العود منك على بالمحفره لها، فانك قلت: «استغفروا ربكم انه كان غفارا» و قلت: «ادعونى استجب لكم ان الذين يستكرون عن عبادتى سيدخلون جهنم داخرين» الهم اليك اعتمدت لقضاء حاجتى، و بك انزلت اليوم فقري و فاقتي، التماسا مني لرحمتك، و رجاء مني لعفوك، فانى لرحمتك و عفوك ارجى مني لعملى، و رحمتك و عفوك اوسع من ذنبوبى، فتول اليوم قضاء حاجتى بقدرتك على ذلك و تيسير ذلك عليك، فانى لم ار خيرا قط الا منك، و لم يصرف عنى سوءا قط احد غيرك، فارحمني سيدى يوم يفردنى الناس فى حفترى، و افضى اليك بعملى، فقد قلت سيدى: «و لقدنا دانا نوح فلنعلم المجيبون». اجل! و عزتك سيدى لنعم المجيب انت، و لنعم المدعى انت، و لنعم المستعان انت، و لنعم الرب انت، و لنعم القادر انت، و لنعم [صفحة ٥٦٧] الخالق انت، و لنعم المبدى انت، و لنعم المعید انت، و لنعم المستغاث انت، و لنعم الصريخ انت. فاسالك يا صريخ المكرو بين، و يا غيات المستغيثين، و يا ولى المؤمنين، و الفعال لما يريد، يا كريم يا كريم ان تكرمنى فى مقامى هذا و فيما بعده كرامه لا تهينى بعدها ابدا، و ان يجعل افضل جائزتك اليوم فكاكك رقبتى من النار و الفوز بالجنة، و ان تصرف عنى شر كل جبار عنيد، و شر كل شيطان مرید، و شر كل ضعيف من خلقك او شديد، و شر كل قريب او بعيد، و شر كل من ذراته و براته و انشاته و ابتدعاته، و من شر الصواعق و البرد و الريح و المطر، و من شر كل ذى شر، و من شر كل دابة صغيره او كبيره بالليل و النهار انت آخذ بناصيتها ان ربى على صراط مستقيم.

في يوم الجمعة

(بعد ان يصلى اربع ركعات كل رکعه بالفاتحه مره و التوحيد مائه مره) يا من اظهر الجميل و ستر القبيح، يا من لم يواخذ بالجريه، و لم يهتك الستر، يا عظيم العفو، يا حسن التجاوز، يا واسع المغفره، يا باسط اليدين بالرحمة، يا صاحب كل نجوى يا منتهى كل شکوى، يا كريم الصفح يا عظيم الرجاء، يا مبتدئا بالنعم قبل [صفحة ٥٦٨] استحقاقها، يا ربنا و سيدنا و مولانا يا غايه رغبتنا، اسالك اللهم ان تصلى على محمد و آل محمد (و افعل بي كذا و كذا).

بعد كل ركعتين من نوافل يوم الجمعة الثمانى عشره

عن الرضا عليه السلام انه قال: تصلى ست ركعات بكره، و ست ركعات بعدها، اثنتا عشره، و ست ركعات بعد ذلك، ثمان عشره، و

ركعتين عند الزوال. وينبغي ان تدعى بين كل ركعتين بالدعاء المروي عن على بن الحسين عليهما السلام انه كان يدعوه بين الركعتين: أ- بعد الركعتين الاولى اللهم انى اسالك بحرمه من عاذبك، و لجا الى عزك، و اعتصم بحبلك، و لم يشق الا بك، يا واهب العطايا يا من سمى نفسه من جوده الوهاب صل على محمد و آل محمد المرضيين بافضل صلواتك، و بارك عليهم بافضل بركاتك، و السلام عليه و عليهم و على ارواحهم و اجسادهم و رحمة الله و بركاته. اللهم صل على محمد و آل محمد، و اجعل لي من امرى فرجا و مخرجا، و ارزقني رزقا حلالا طيبا مما شئت و انى شئت و كيف شئت، فانه لا يكون الا ما شئت حيث شئت كما شئت. زياده في هذا الدعاء من روایه اخرى: [صفحة ٥٦٩] اللهم قلبی یرجوک لسعه رحمتك، و نفسي تخافک لشده عقابك، فاسالك ان تصلى على محمد و آل محمد، و ان تومني مكرك، و تعافي من سخطك، و تجعلني من اولياء طاعتك، و تتفضل على برحمتك و مغرتتك، و تشرفني بسعه فضلك عن التذلل لعبادك، و ترحمني من خيبة الرد، و سفع نار الحرمان. بـ بعد الركعتين الثالثة و الرابعة من الست الاولى اللهم كما عصيتك و اجرات عليك فاني استغفرك لما تبت اليك منه ثم عدت فيه، و استغفرك لما و ايت به على نفسي و لم اف به. و استغفرك للمعاصي التي قويت عليها بنعمتك. و استغفرك لكل ما خالطني في كل خير اردت به وجهك فانك انت انت، و انا انا. زياده في هذا الدعاء من روایه اخرى: اللهم صل على محمد و آل محمد و عظم النور في قلبی، و صغرن الدنيا في عینی، و احبس لسانی بذكرك عن النطق بما لا يرضيك، و احرس نفسي من الشهوات، و اكفني طلب ما قدرت لي عندك حتى استغنى به عمما في ايدي عبادك. [صفحة ٥٧٠] جـ- بعد الركعتين الخامسة و السادسة من الست الاولى اللهم انى ادعوك و اسالك بما دعاك به ذو النون «اذا ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه فنادي في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك انى كنت من الظالمين». فاستجبت له فانه دعاك و هو عبدك، و انا ادعوك و انا عبدك، و سالك و انا اسالك، ففرج عنی كما فرجت عنه. و ادعوك اللهم و اسالك بما دعاك به ايوب اذا مسه الضر فنادي «انى مسنى الضر و انت ارحم الراحمين» ففرجت عنه، فانه دعاك و هو عبدك، و انا ادعوك و انا عبدك، و سالك و انا اسالك، ففرج عنی كما فرجت عنه. و ادعوك بما دعاك به يوسف اذا فرقت بينه وبين اهله، و اذا هو في السجن ففرجت عنه، فانه دعاك و هو عبدك، و انا ادعوك و انا عبدك، سالك و انا اسالك، فاستجب لى كما استجبت له، و فرج عنی كما فرحت عنه. و ادعوك اللهم و اسالك بما دعاك به النبيون فاستجبت لهم فانهم دعواك و هم عبيدك، و سالوك و انا اسالك ان تصلى على محمد و آل محمد بافضل صلواتك، و ان تبارك عليهم بافضل بركتاك، و ان [صفحة ٥٧١] تفرج عنی كما فرجت عن انبائك و رسالتك و عبادك الصالحين. زياده في هذا الدعاء من روایه اخرى: اللهم صل على محمد و آل محمد و اغتنی بالاليقين، و اعنی بالتوكيل، و اكفني روعات القنوط، و افتح لى في انتظار جميل الصنع، و افتح لى بباب الرحمة اليك، و الخشيه منك، و الوجل من الذنوب، و حبب الى الدعاء، و صله منك بالاجابه. ثم تخر ساجدا و تقول في سجودك: سجد وجهي البالى الفانى لوجهك الدائم الباقي. سجد وجهي متعرفا في التراب لخالقه، و حق له ان يسجد. سجد وجهي لمن خلقه و صوره، و شق سمعه و بصره، تبارك الله احسن الخالقين. سجد وجهي الحقير الذليل لوجهك العزيز الكريم. سجد وجهي للثيم الذليل لوجهك الكريم الجليل. ثم ترفع راسك، و تدعوا بهذا الدعاء: اللهم صل على محمد و آله، و اجعل النور في بصري، و اليقين في قلبی، و النصيحه في صدری، و ذكرك بالليل و النهار على لسانی، و من طيب رزقك يا رب غير ممنون ولا محظور فارزقني، و من ثياب [صفحة ٥٧٢] الجنه فاكسنی، و من حوض محمد صلی الله عليه و آله فاسقني، و من مضلات الفتنة فاجرني، و لك يا رب في نفسي فذلنی، و في اعين الناس فعظمني، و اليك يا رب فحيبني، و بذنوبي فلا تفضضني، و بسريرتي فلا تخزنني، و بعملي فلا تبسلي و غضبك فلا تنزل بي اشكوك اليك غربتي، و بعد داري و طول املی، و اقتراب اجلی، و قوله معرفتني فنعم المشتكى اليه انت يا رب، و من شر الجن و الانس فسلمني، الى من تكلني يا رب المستضعفين؟ الى عدو ملكته امرى او الى بعيد فيتجهمنی؟! اللهم انى اسالك خير المعيشة، معيشه اقوى بها على جميع حاجاتي و اتوصل بها اليك في حياتي الدنيا و في آخرتى من غير ان تترفني فيها فاطغى، او تقرها على فاشقى، و اوسع على من حلال رزقك، و افضل على من حيث شئت من فضلك، و انشر على

من رحمتك، و انزل على من بر كاتك نعمه منك سابغه، و عطاء غير ممنون، و لا تشغلى عن شكر نعمتك على باكثار منها تلهيني عجائب بهجته، و تفتتني زهارات نصرته و لا باقلال على منها فيقصر بعملي كده، و يملا صدرى همه، و اعطنى من ذلك يا الهى غنى عن شرار [صفحة ٥٧٣] خلقك، و بلاغا اناال به رضوانك. و اعوذ بك يا الهى من شر الدنيا و شر اهلها، و شر ما فيها، و لا تجعل الدنيا لي سجنا و لا- فراقها على حزنا، اجرني من فتنتها مرضيا عنى، مقبولا فيها عملى الى دار الحيوان و مساكن الاخيار، و ابدلنى بالدنيا الفانية نعيم الدار الباقيه. اللهم انى اعوذ بك من ازلها و زلزالها و سطوات سلطانها، و من شر شياطينها، و بغى من بغى على فيها. اللهم من كادنى فصل على محمد و آله و كده، و من ارادنى فصل على محمد و آله وارده، و فل عنى حد من نصب لي حده، و اطفى عنى نار من شب لي وقوده، و اكفني هم من ادخل على همه، و ادفع عنى شر الحسد، و اعصمنى من ذلك بالسكينة و البسى درعك الحصينه، و اخبني في سترك الواقى، و اصلاح لي حالى لله عيالى، و صدق مقالي بفعالى، و بارك لي في اهلى و ولدى و مالى. اللهم صل على محمد و على اهل بيته المرضىين بافضل صلواتك و بارك عليهم بافضل بر كاتك و السلام عليه و عليهم و على ارواحهم و اجسادهم و رحمة الله و بر كاته. [صفحة ٥٧٤] اللهم صل على محمد و آله، و اجعل لي من امرى فرجا و مخرجا، و ارزقى حلالا طيبا واسعا مما شئت و كيف شئت، فإنه لا يكون الا ما شئت حيث شئت كما شئت. د- بعد الركعتين الاولتين من الصلاة الثانية «و هما السابعة و الثامنة» اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له، و اشهد ان محمدا عبده و رسوله صلى الله عليه و آله، و اشهد ان الدين كما شرع، و الاسلام كما وصف، و القول كما حدث، ذكر الله محمدا و آل محمد بخير، و حيائهم بالسلام. اللهم صل على محمد و آل محمد بافضل صلواتك. اللهم اردد على جميع خلقك مظالمهم التي قبلى صغيرها و كبيرها في يسر منك و عافيه، و ما لم تبلغه قوتي، و لم تسعه ذات يدي، و لم يقو عليه بدئي، فاده عنى من جزيل ما عندك من فضلوك، حتى لا تختلف على شيئا منه تنقصه من حسناتي يا ارحم الراحمين، و صل على محمد و آل محمد المرضىين بافضل صلواتك، و بارك عليهم بافضل بر كاتك، و السلام عليه و عليهم و على ارواحهم و اجسادهم و رحمة الله و بر كاته. اللهم صل على محمد و آل محمد، و اجعل لي من امرى فرجا و [صفحة ٥٧٥] مخرجا، و ارزقى حلالا طيبا واسعا مما شئت و كيف شئت، فإنه لا يكون الا ما شئت حيث شئت كما شئت. زياده في هذا الدعاء من روایه اخرى: اللهم صل على محمد و آله و استعملني بطايعتك، و قنعني بما رزقني، و بارك لي فيما اعطيتني، و اسبيح نعمك على، و هب لي شكر ترضى به عنى، و حمدًا على ما الهمتني، و اقبل بقلبي الى ما يقربني اليك، و اشغلنى عمما يبعدنى عنك، و الهمتني خوف عقابك، و اجزرنى عن المنى لمنازل المتقين بما يسخطك من العمل، و هب لي الجد فى طاعتك. هـ- بعد الركعتين الثالثة و الرابعة من الصلاة الثانية «و هما التاسعه و العاشره» يا من ارجوه لك كل خير، و يا من آمن عقوبته عند كل عثره و يا من يعطى الكثير بالقليل، و يا من اعطى الكثير بالليل و يا من اعطى من ساله تحتنا منه و رحمه، و يا من اعطى من لم يسأله و من لم يعرفه و من لم يومن به تفضلا منه و كرما. صل على محمد و آل محمد و اعطي بمسالتك اياك من جميع خير الدنيا و الآخره، فإنه غير منقوص ما اعطيت، و زدنى من فضلوك انى اليك راغب، و صل على محمد و اهل بيته الاوصياء المرضىين [صفحة ٥٧٦] بافضل صلواتك، و بارك عليهم بافضل بر كاتك، و السلام عليه و عليهم و على ارواحهم و اجسادهم و رحمة الله و بر كاته. اللهم صل على محمد و آله و اجعل لي من امرى فرجا و مخرجا و ارزقنى حلالا طيبا واسعا مما شئت و انى شئت و كيف شئت، فإنه لا يكون الا ما شئت حيث شئت. زياده في هذا الدعاء من روایه اخرى: اللهم صل على محمد و آله، و اجعل لي قلبا طاهرا، و لسانا صادقا، و نفسا ساميها الى نعيم الجن، و اجعلني بالتوكل عليك عزيزا، و بما اتوقعه منك غنيا، و بما رزقني قانعا راضيا، و على رجائك معتمدا، و اليك في حوالجي قاصدا حتى لا- اعتمد الا- عليك، و لا اثق الا بك. وـ- بعد الركعتين الخامسه و السادسه من الصلاة الثانية «و هما الحادي عشره و الثانية عشره» اللهم انك تعلم سريرتى فصل على محمد و آل محمد و اقبل سيدى و مولاي معدرتى، و تعلم حاجتى فصل على محمد و آل محمد، و اعطيتني مسالتك، و تعلم ما في نفسى فصل على محمد و آل محمد و اغفرلى ذنبى. اللهم من ارادنى بسوء فصل على محمد و آل محمد و اصرفه عنى، و اكفني كيد عدوى، فان عدوى عدو آل محمد، و عدو

آل [صفحه ٥٧٧] محمد عدو محمد، و عدو محمد عدوك، فاعطني سولی يا مولای فی عدوی عاجلاً غير آجل. يا معطی الرغائب صل على محمد و آل محمد و اعطني رغبتي فيما سالتک في عدوک. يا ذا الجلال والاكرام يا الهی، الها واحداً لا الله الا انت صل على محمد و آل محمد الطيبين الطاهرين و ارنی الرخاء و السرور عاجلاً غير آجل و صل على محمد و اهل بيته المرضيین بفضل صلواتک، و بارک عليهم بفضل برکاتک، و السلام عليه و عليهم و على ارواحهم و اجسادهم و رحمة الله و برکاته. اللهم صل على محمد و آل محمد و اجعل لى من لدنک فرجاً و مخرجاً، و ارزقني حلالاً طيباً واسعاً مما شئت و انى شئت و كيف شئت، فانه لا يكون الا ما شئت حيث شئت كما شئت. زياده في هذا الدعاء من روایه اخري: اللهم صل على محمد و آل محمد، الهی ظلمت نفسی و عظم عليها اسرافی و طال في معاصیک انهم کی، و تکاثفت ذنوبی و تظاهرت عیوبی و طال بک اغتراری و دام للشهوات اتباعی، فانا الخائب ان لم ترحمی و انا الھالک ان لم تعف عنی فضل على محمد و آل محمد و اغفرلی و تجاوز عن سیئاتی، و اعطني سولی و اکفني ما اهمنی و لا- تکلنى الى نفسي طرفه عین فتعجز عنی، و انقدنی [صفحه ٥٧٨] برحمتك من خطای، و اسعدنی بسعه رحمتك يا سیدی. ز- بعد الرکعتین الاولین من السّت الثالثة «و هما الثالثة عشره و الرابعه عشره» اللهم انت آنس الانسین لا ودائک و احضرهم لكفایه المتكلین عليك، تشاهدهم في ضمائركم، و تطلع على سرائركم و تحيط بمبالغ بصائرهم، و سرى لك اللهم مکشوف، و انا اليک ملهوف، فإذا اوحشتني الغربه آنسنی ذكرک، و اذا كثرت على الھوم لجات الى الاستجاره بك علماً بان ازمه الامور يیدک، و مصدرها عن قضائك خاصعاً لحكمک. اللهم ان عمیت عن مسالتک او فھمت عنها فدلنی على مصالحی، و خذ بقلبی الى مراسدی، فلست ببدع من ولایتك، و لا بوتر من اناتک. اللهم انک امرت بدعائک، و ضمنت الاجابه لعبادک، و لن يخیب من فرع اليک برغبته، و قصد اليک بحاجته، و لم ترجع يد طالبه صفراً من عطائک، و لا خالیه من نحل هباتک، و ای راحل امک فلم يجدک قریباً؟ او ای وافد وفد اليک فاقتضعته عوائق الرد دونک؟! بل ای مستجير بفضلک لم ينزل من فيض جودک؟! و ای مستنبط لمزيدک [صفحه ٥٧٩] اکدی دون استمامه سجال عطيتك؟! اللهم وقد قصدت اليک بحاجتی، و قرعت باب فضلک يد مسالتی و ناجاك بخشوع الاستکانه قلبی، و علمت ما يحدث من طلبتی قبل ان يخطر بفكربی او يقع في صدری، فضل على محمد و آل و صل اللهم دعائی ایاک باجابتی، و اشفع مسالتی ایاک بنجح حوائجی يا ارحم الراحمین، و صل على محمد و آله. ح- بعد الرکعتین الثالثة و الرابعة من السّت الثالثة «و هما الخامسه عشره و السادسه عشره» يا من ارجوه لكل خیر، و آمن سخطه عند كل عثرة، يا من يعطی الكثير بالقليل، يا من اعطي من ساله تحننا منه و رحمه، يا من اعطي من لم يساله و لم يعرفه تفضلاً منه و كرمـا، صل على محمد و آل محمد و اعطني بمسالتی ایاک جميع سئولی من جميع خیر الدنيا و الآخرة، فإنه غير منقوص ما اعطيت، و اصرف عنی شر الدنيا و الآخرة، يا ذا المن و لا يمن عليك يا ذا المن و الجود و الطول و النعم صل على محمد و آل محمد، و اعطني سولی، و اکفني جميع المهم من امر الدنيا و الآخرة. [صفحه ٥٨٠] ط- بعد الرکعتین الخامسة و السادسة من السّت الثالثة «و هما السابعة عشره و الثامنة عشره» يا ذا المن لا من عليك، يا ذا الطول لا الله الا انت، يا امان الخائفین، و ظهر اللاجین، و جار المستجيرین، ان كان في ام الكتاب عندک انى شقی او محروم او مقتول على رزقی، فامض من ام الكتاب شقائی و حرمانی و اقتار رزقی، و اکتبنی عندک سعیداً موفقاً للخير، موسعاً على في رزقی، فانک قلت في كتابك المتنزل على نبیک المرسل صلی الله علیه و آله: «یمحو الله ما یشاء و یثبت و عنده ام الكتاب» و قلت: «و رحمتی و سعیت کل شیء» و انا شیء فلتسعنی رحمتك يا ارحم الراحمین. اللهم صل على محمد و آله، و من على بالتوکل عليك، و التسلیم لامرک، و الرضا بقدرک حتى لا احب تعجیل ما اخرت، و لا تاخیر ما عجلت يا رب العالمین.

بعد كل رکعتین من نوافل يوم الجمعة الثمانی عشره

عن ابی جعفر محمد بن علی الباقر علیهم السلام انه قال: کان ابی علی بن الحسین علیهم السلام یصلی يوم الجمعة عشرین رکعه یدعو بین کل رکعتین بدعاء من هذه الادعیه و یواظب عليه، فکان یصلی رکعتین، فإذا سلم يقول: [صفحه ٥٨١] أ- بعد الرکعتین الاولین

اللهم انى اسالك بحرمه من عاذبك منك، و لجا الى عزك، و اعتصم بحبلك، و لم يثق الا بك. يا وهاب العطايا، يا مطلق الاسارى، يا من سمي نفسه من جوده الوهاب، صل على محمد و آل محمد المرضيين بافضل صلواتك، و بارك عليهم بافضل بركاتك، و السلام عليهم و على ارواحهم و اجسادهم و رحمة الله و بركاته. اللهم صل على محمد و آل محمد و اجعل لي من امرى فرجا و مخرجا، و ارزقني حلالا طيبا سائغا مما شئت و كيف شئت و انى شئت، فانه لا يكون الا ما شئت حيث شئت. بـ- بعد الركعتين الثالثة و الرابعة اللهم فكما عصيتك و اجراتك عليك، فانى استغفرك لما تبت اليك منه ثم عدت فيه، و استغفرك لما و ايت به على نفسى ثم لم اف لك به، و استغفرك للمعاصى التى قويت عليها بنعمتك، و استغفرك لكل ما خالطنى فى كل خير اردت به وجهك، فانت انت، و انا انا. [صفحه ٥٨٢] جـ- بعد الركعتين الخامسة و السادسة اللهم انى اسالك بما سالك به ذو النون «اذ ذهب معاذبا فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات ان لاـ الله الاـ انت سبحانك انى كنت من الظالمين» ففرجت عنه، فانه دعاك و هو عبدك، و انا ادعوك و انا عبدك، و سالك و انا اسالك، ففرج عنى يا رب كما فرجت عنه، و ادعوك اللهم بما دعاك به ايوب اذ مسه الضر فرجت عنه، فانه دعاك و هو عبدك، و انا ادعوك و انا عبدك، و سالك و انا اسالك، ففرج عنى يا رب كما فرجت عنه. و ادعوك بما دعاك به يوسف اذ فرق بينه وبين اهله اذ هو في السجن، ففرجت عنه، فانه دعاك و هو عبدك، و انا ادعوك و انا عبدك، و سالك و انا اسالك ان تصلى على محمد و آل محمد بافضل صلواتك، و ان تبارك عليهم بافضل بركتك، و ان تفرج عنى كما فرجت عن ابيائك و رسليك و عبادك الصالحين. ثم تخر ساجدا و تقول في سجودك: سجد وجهي البالى الفانى لوجهك الدائم الباقي الكريم، سجد وجهي متغرا في التراب لخالقه و حق له ان يسجد، سجد وجهي لمن [صفحه ٥٨٣] خلقه و صوره، و شق سمعه و بصره، تبارك الله احسن الخالقين، سجد وجهي الحقير الذليل لوجهك الكبير الجليل، سجد وجهي اللئيم لوجهك العزيز الكريم. ثم ترفع راسك، و تدعوا بهذا الدعاء: اللهم صل على محمد و آل محمد و اجعل النور في بصرى، و اليقين في قلبي، و النصيحه في صدرى، و ذكرك بالليل و النهار على لسانى، و من طيب رزقك يا رب غير ممنون و لا محظوظ فارزقنى، و من مضلات الفتنه فاجرنى، و لك يا رب في نفسى فذلننى، و في اعين الناس فعظمنى، و اليك فحبينى، و بذنبى فلا تفضحنى، و بسريرتى فلا تخزنى، و غضبك فلا تنزل بي. اشكوك اليك غربتى، و بعد دارى، و طول املى، و اقتراب اجلى و قوله حيلتى، فنعم المشتكى اليه انت ربى، و من شر الجن و الانس فسلمتى، الى من تكلنى يا رب؟ الى المستضعفين لى، ام الى عدو ملكته امرى؟ او الى بعيد فيتجهمنى؟! اللهم انى اسالك خير المعشه، معشه اقوى بها على طاعتك، و ابلغ بها جميع حاجاتى، و اتوصل بها اليك في الحياة الدنيا و في الآخره من غير ان تترنفى فيها فاطغى، او تقتربها على فاشقى، و اوسع على من حلال رزقك، و افضل على من حيث شئت من فضلك، و انشر على [صفحه ٥٨٤] من رحمتك، و انزل على من بركتك، نعمه منك سابغه، و عطاء غير ممنون، و لاـ تشغلنى عن شكر نعمتك على باكثار منها تلهيني عجائب بهجته، و تفتتنى زهرات نضرته، و لا باقلال على منها يقصر بعملى كده، و يملا صدرى همه. اعطيك يا الهى من ذلك غنى عن شرار خلقك، و بلاغا اثال به رضوانك، و اعوذبك يا الهى من شر الدنيا و اهلها و شر ما فيها، و لا تجعل الدنيا لى سجنا، و لا تجعل فراقها على حزنا، اخرجنى من فتنتها، و اجعل عملى مقبولا، اوردنى دار الحيوان و مساكن الاخيار، و ابدلنى بالدنيا الفانية نعيم الدار الباقيه. اللهم انى اعوذبك من ازلها و زلزالها، و سطوات سلطانها، و من شر شياطينها، و بغي من بغى فيها. الهى من كادنى فصل على محمد و آل محمد و كده، و من ارادنى فصل على محمد و آل محمد و ارده، و فل عنى حد من نصب لى حده، و اطفى عنى نار من شب لى وقوده، و اكفني هم من ادخل على همه و ادفع عنى شر الحسد، و اعصمنى من ذلك بالسکينة، و البسى درعك الحصينه، و احيينى في سترك، و اصلاح لى حالى و صدق مقالى بفعالي، و بارك لى في اهلى و مالي. اللهم صل على محمد و آل محمد المرضيين بافضل صلواتك و بارك على محمد و آل محمد بافضل بركتك يا رب العالمين. [صفحه ٥٨٥] و سل حاجتك. دـ- بعد الركعتين السابعة و الثامنة اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له، و اشهد ان محمدا عبده و رسوله صل على الله عليه و على آله، و ان الدين كما شرع، و ان الاسلام كما وصف، و القول كما حدث، ذكر الله محمدا و آل محمد

بخير و حياهم بالسلام. اللهم صل على محمد و آل محمد بأفضل صلواتك. اللهم و اردد الى جميع خلقك مظالمهم التي قبلى، صغيرها و كبيرها في يسر منك و عافيه، و ما لم تبلغه قوتي، و لم تسعه ذات يدى و لم يقو عليه بدنى، فاده عنى من جزيل ما عندك من فضلك حتى لا تخلف على شيئاً تنقصه من حسناتي يا ارحم الراحمين، و صل على محمد و اهل بيته المرضيين بأفضل صلواتك، و بارك عليهم بأفضل بركاتك، و السلام عليه و عليهم و رحمه الله و بركاته. هـ - بعد الركعتين التاسعة و العاشرة [صفحة ٥٨٦] و - بعد الركعتين الحادية عشرة و الثانية عشرة اللهم انك تعلم سريرتى فصل على محمد و آل محمد و اقبل سيدى و مولاي معدرتى، و تعلم حاجتى فصل على محمد و آل الله و اغفرلى ذنبى. اللهم من ارادنى بسوء فصل على محمد و آل محمد و اصرفه عنى، و اكفني كيد عدوى، فان عدوى عدو آل محمد، و عدو آل محمد عدو محمد، و عدو محمد عدوك. فاعطنى سولى يا مولاي فى عدوى عاجلا غير آجل، يا معطى الرغائب صل على محمد و آل محمد و اعطي رغبتي فيما سالتك، يا ذا الجلال والاكرام. يا الهى الها واحدا لا اله الا انت صل على محمد و آل محمد الطيبين الطاهرين ، و ارنى الرخاء و السرور عاجلا. غير آجل، يا رب العالمين. زـ - بعد الركعتين الثالثة عشرة و الرابعة عشرة اللهم ان قلبي يرجوك لسعه رحمتك، و نفسي خائفة لشده عقابك، فوفقني لما يومنى مكرك، و عافنى من سخطك، و اجعلنى [صفحة ٥٨٧] من اولئك طاعتك، و تفضل على برحمتك و مغفرتك، و استرني بسعه رحمتك و فضلك، و اغتنى عن الترد الى عبادك، و ارحمنى من خيبة الرد و سوء الحرام، يا ارحم الراحمين. حـ - بعد الركعتين الخامسة عشرة و السادسة عشرة اللهم عظم النور في قلبي، و صغرت الدنيا في عيني، و اطلق لسانى بذكرك، و احرس نفسي من الشهوات، و اكفنى طلب ما قدرته لي عندك حتى استغني عمما في يد عبادك، يا ارحم الراحمين. طـ - بعد الركعتين السابعة عشرة و الثامنة عشرة اللهم اغتنى باليقين و اكفنى بالتوكل عليك، و اكفنى روؤات القلوب، و افسح لي في انتظار جميل الصنع، و افتح لي يا رب باب الرغبة اليك، و الخشيه منك، و الوجل من الذنوب، و حبب الى الدعاء، و صله لي بالاجابه يا ارحم الراحمين. اللهم لا تويسنى من روحك، و لا تقظنى من رحمتك، و لا تومنى مكرك، فانه لا ييأس من روحك الا القوم الظالمون، و لا يقظ من رحمتك الا القوم الضالون، و لاـ يا من مكرك الا القوم الخاسرون. اللهم صل على محمد و آل محمد، و ارحمنى برحمتك يا ارحم [صفحة ٥٨٨] الراحمين، و اجعلنى من ورثه جنه النعيم، و لاـ تخذنى يوم يبعثون، يا من هو على كل شيء قادر. قال: و كان صلوات الله عليه اذا فرغ من هذه الركعات المشروحة قام فصلى ركتى الزوال تتم العشرين رکعه، ثم ينهض منها الى الفريضه.

في يوم السبت

بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله كلامه المعتصمين و مقاوه المتحرزين و اعوذ بالله تعالى من جور الجائزين، و كيد الحاسدين، و بغي الظالمين و احمده فوق حمد الحامدين. اللهم انت الواحد بلاـ شريك، و الملك بلا تمليك، لا تضاد في حكمك، و لا تنازع في ملكك، اسالك ان تصلى على محمد عبدك و رسولك، و ان توزعنى من شكر نعماك ما تبلغ بي غايه رضاك، و ان تعينتني على طاعتك، و لزوم عبادتك و استحقاق مثبتتك بلطف عنايتك، و ترحمني بصدى عن معاصيك ما احيتني، و توفقني لما ينفعنى ما ابقيتني، و ان تشرح بكتابك صدرى، و تحظ بتلاوته وزرى و تمنحنى السلامه في دينى و نفسى، و لا توحش بي اهل انسى و تتم [صفحة ٥٨٩] احسانك فيما بقى من عمرى كما احسنت فيما مضى منه يا ارحم الراحمين.

بعد زيارة قبر النبي

عن على بن جعفر، عن أخيه أبي الحسن موسى، عن أبيه، عن جده عليهم السلام قال: كان أبي على بن الحسين عليهما السلام يقف على قبر النبي صلى الله عليه و آله فيسلم عليه و يشهد له بالبلاغ، و يدعوا بما حضره، ثم يسند ظهره إلى المروء الخضراء الدقيقة العرض مما يلى القبر، و يلترق بالقبر، و يسند ظهره إلى القبر، و يستقبل القبلة، فيقول: اللهم إليك الجات أمرى، و إلى قبر محمد صلى الله عليه و

آله عبدك و رسولك اسندت ظهرى، و القبله التى رضيت لمحمد صلى الله عليه و آله استقبلت. اللهم انى اصبحت لا املك لنفسى خير ما ارجو لها، و لا ادفع عنها شر ما احذر عليها، و اصبحت الامور بيديك و لا فقير افقر مني «انى لما انزلت الى من خير فقير». اللهم ارددنى منك بخير فانه لا راد لفضلك. اللهم انى اعوذ بك من ان تبدل اسمى، او تغير جسمى، او تزيل نعمتك عنى. اللهم زينى بالتقوى، و جملنى بالنعم، و اغمرنى بالعافية، و ارزقنى [صفحة ٥٩٠] شكر العافية.

لما زار امير المؤمنين «المعروفه بزيارة امين الله»

عن على بن موسى، عن ابيه موسى بن جعفر، عن ابيه عليهم السلام قال: زار زين العابدين على بن الحسين عليهما السلام قبر امير المؤمنين على بن ابي طالب عليه السلام و وقف على القبر، فبكى ثم قال: السلام عليك يا امير المؤمنين و رحمة الله و بركتاه، السلام عليك يا امين الله في ارضه و حجته على عباده، اشهد انك جاهدت في الله حق جهاده، و عملت بكتابه، و اتبعت سنن نبيه صلى الله عليه و آله، حتى دعاك الله الى جواره، و قبضك اليه باختياره، و الزم اعداءك الحجه في قتلهم اياك، مع مالك من الحجج البالغه على جميع خلقه. اللهم فاجعل نفسى مطمئنة بقدرك، راضيه بقضاءك، مولعه بذكرك و دعائك، محبه لصفوه اولياتك، محبوبه فى ارضك و سمائك، صابر على نزول بلائك، شاكره لفواضل نعمائك، ذاكره لسوابغ آلائك، مشتاقه الى فرحة لقائك، متزوده التقوى ليوم جمائك، مستتره بسنن اولياتك، مفارقه لاخلاق اعدائك، مشغوله عن الدنيا بحمدك و ثنائك. ثم وضع خده على القبر، و قال: [صفحة ٥٩١] اللهم ان قلوب المختفين اليك و الله و سبل الراغبين اليك شارعه، و اعلام القاصدين اليك واضحه، و افاده العارفين منك فازعه، و اصوات الداعين اليك صاعده، و ابواب الاجابه لهم مفتحه، و دعوه من ناجاك مستجابه، و توبه من انباب اليك مقبوله و عبره من بكى من خوفك مرحومه، و الاغاثه لمن استغاث بك موجوده، و الاعانه لمن استعان بك مبذوله، و عداتك لعبادك منجره، و زلل من استقالك مقاله، و اعمال العاملين لديك محفوظه، و ارزاق الخلاق من لدنك نازله، و عوائد المزيد اليهم واصله، و ذنوب المستغفرين مغفوره، و حوائج خلقك عندك مقضيه و جوائز السائلين عندك موفره، و عوائد المزيد متواتره و موائد المستطعمين معده، و مناهل الظماء لديك مترعه. اللهم فاستجب دعائي، و اقبل ثنائي، و اعطي جزائي، و اجمع بيني و بين اولياتي بحق محمد و على و فاطمه و الحسن و الحسين عليهم السلام، انك ولی نعمائي، و منتهي مناي، و غایه رجائی في منقلبی و مثوابی. انت الھی و سیدی و مولای اغفر لاولیائنا، و کف عنا اعداءنا، [صفحة ٥٩٢] و اشغالهم عن اذانا، و اظهر کلمه الحق و اجعلها العليا، و ادحض کلمه الباطل و اجعلها السفلي، انك على كل شيء قدیر. و في روایه عن الباقر عليه السلام قال: ما قاله احد من شيعتنا عند قبر امير المؤمنين عليه السلام، او عند قبر احد من الائمه عليهم السلام الا وضع في درج من نور، و طبع عليه بطبع محمد صلى الله عليه و آله حتى يسلم الى القائم صلوات الله عليه، فيلقى صاحبه بالبشرى و التحية و الكرامة ان شاء الله.

في مطالب الدنيا والآخرة

اللهم انك لا تحتجب عن خلقك الا ان تحججهم الذنوب دونك و ان الراحل اليك قريب منك الا ان تبعده الاوزار عنك، و من قرع بابك حقيق بالاجابه، و من لزم عبادتك جدير بالانتابه، و قد ناجاك بعزيزمه الاراده قلبي، فرقق باستغفارى اياك حجاب ذنبي. فانى اسالك بكل دعوه دعاك راج رضيت عمله، و انته امله او صارخ اغثت صرحته، او خاطى غرفت زلتة، او فقير اهديت غناك له، و لتلك الدعوه عندك متزله، و عليك حق و حرمه ان تصلى على محمد و آل محمد و تمعن بالعافية، و تختم لى بالمحفره، فانك امرت بالدعاء، و انت من الداعين قريب، و لما صدر عن اخلاص منهم مجيب، و لو لا ما اتيته من الذنوب ما خفت عقابك، كما لولا معرفى [صفحة ٥٩٣] بكرمك ما رجوت ثوابك، و انت اولى الاكرمين بتحقيق رجاء المسترحمين، و التجاوز عن المذنبين، و آمنى يوم الفزع الا-كبير من حر السعير، و سوء المصير، و الانقلاب الى الكره الخاسره، و اعزني في الدنيا والآخره برحمتك يا ارحم

الراحمين، فانت حسبنا و نعم الوكيل.

في جوامع مطالب الدنيا والآخرة

اللهم انى اسالك امورا تفضلت بها على كثير من خلقك، من صغير او كبير من غير مسالله منهم لك، فان تجد بها على فمنه من منتكم، والا تفعل فلست من يشارك في حكمه، ولا يوامر في خلقه، فان تك راضيا فاحق من اعطيته ما سالك من رضيت عنه مع هوان ما قصدت فيه اليك، وان تك ساخطا فاحق من عفاؤك، و اكرم من غفر و عاد بفضلة على عبده، فاصلح منه فاسدا، و قوم منه اودا و ان اخذتني بقيع عملى فواحد من جرمي يحل عذابك بي. و من انا في خلقك يا مولاي و سيدى؟! فوزعتك ما تزين مملكتك حسناتى، و لا تقبحه سيناتى، و لا ينقص خزائنك غنائى، و لا يزيد فيها فقرى، و ما صلاحى و فسادى الا اليك، فان صيرتنى صالحًا كنت صالحًا، و ان جعلتنى فاسدا لم يقدر على صلاحى سواك، فما كان من [صفحة ٥٩٤] عمل سيء اتيته، فعلى علم منى بانك تراني، و انك غير غافل عنى، مصدق منك بالوعيد لي، و لمن كان في مثل حالى، واثق بعد ذلك منك بالصفح الكريم، و العفو القديم، و الرحمة الواسعة، فجرانى على معصيتك ما اذقتى من رحمتك، و وثوبى على محارمك ما رأيت من عفوك. ولو خفت تعجيل نقمتك لأخذت حذري منك كما اخذته من غيرك، ممن هو دونك، ممن خفت سطوطه فاجتنبت ناحيته، و ما توفيقى الا- بك، فلا تكلنى الى نفسى برحمتك فاعجز عنها، و لا الى سواك فيخذلنى، فقد سالتك من فضلك ما لا استحقه بعمل صالح قدمته، و لا آيس منه لذنب عظيم ركبته بل لقدم الرجاء فيك، و عظيم الطمع منك الذى اوجبته على نفسك من الرحمة. فالامر لك و خدك لا- شريك لك، و الخلق عيالك، و كل شيء خاضع لك، مملكتك كبير، و عدلتك قديم، و عطاوك جزيل، و عرشك كريم، و ثناوك رفيع، و ذكرك احسن، و جارك امنع و احكم و حكمك نافذ، و علمك جم و انت اول آخر ظاهر باطن بكل شيء علیم، عبادك جميعا اليك فقراء، و انا افترهم اليك لذنب تغفره، و لفقر تجربه و لعائله تغنيها، و لعوره تستره، و لخله [صفحة ٥٩٥] تسدھا، و لسيئه تتجاوز عنھا، و لفساد تصلحه، و لعمل صالح تتقبله و لکلام طيب ترفعه، و لبدن تعافيه. اللهم انك شوقتنى اليك، و رغبتني فيما لديك، و تعطفتني عليك و ارسلت الى خير خلقك يتلو على افضل كتبك، فامنت برسولك و لم اقتد بهداه، و صدقت بكتابك و لم اعمل به، و بغضت لقاءك لضعف نفسى، و عصيت امرك لخبيث عملى، و رغبت عن ستك لفساد ديني، و لم اسبق الى روتك لقصاوہ قلبی. اللهم انك خلقت جنه لمن اطاعك، و اعدت فيها من النعيم المقيم ما لا يخطر على القلوب، و وصفتها باحسن الصفة في كتابك، و شوقت اليها عبادك، و امرت بالمسابقه اليها، و اخبرت عن سكانها و ما فيها من حور عين كانهن يypress مكونون، و ولدان كاللولو المنتشر، و فاكهه و نخل و رمان، و جنات من اعناب، و انهار من طيب الشراب و سندس و استبرق و سلسيل و رحیق مختوم و اسوره من فضه، و شراب طهور، و ملك كبير، و قلت من بعد ذلك تبارك و تعالیت «فلا تعلم نفس ما اخفى لهم من قره اعين جراء بما كانوا يعملون». فنظرت في عملی فرأيتها ضعيفا يا مولاي، و حاسبت نفسی فلم اجدني اقوم بشكر ما انعمت على، و عدت سيناتي فاصببها تسترق [صفحة ٥٩٦] حسناتي، فكيف اطعم ان انا جنتك بعملي، و انا مرتهن بخطيتي؟ لا، كيف يا مولاي ان لم تداركني منك برحمه تمن بها على في من قد سبقت منك لا احصيها تختم لى بها كرامتك؟ فطوبى لمن رضيت عنه، و ويل لمن سخطت عليه، فارض عنى، و لا تسخط على يا مولاي. اللهم و خلقت نارا لمن عصاك، و اعدت لاهلها من انواع العذاب فيها، و وصفته بما وصفته من الحميم و الغساق و المهل و الضرير و الصديد و الغسلين و الزقوم و السلاسل و الاغلال، و مقامع الحديد، و العذاب الغليظ، و العذاب الشديد، و العذاب المهين، و العذاب المقيم، و عذاب الحرائق، و عذاب السموم، و ظل من يحوم و سرائيل القطران، و سرادقات النار و النحاس، و الزقوم، و الحطم، و الهاويه، و لظى، و النار الحامي، و النار المودده، التي تطلع على الافداء، و النار الموصده ذات العمد الممدده، و السعير، و الحميم، و النار التي لا تطفأ، و النار التي تكاد تميز من الغيظ، و النار التي وقودها الناس و الحجاره، و النار التي يقال لها: هل امتلات؟ و تقول هل من مزيد؟ و الدرك الاسفل من النار. فقد خفت يا

مولاي اذ كنت لك عاصيا ان اكون لها مستوجبا [صفحه ٥٩٧] لكبير ذنبي، و عظيم جرمي، و قدیم اسأءتي، و افكر في غناك عن عذابي، و فقرى الى رحمتك يا مولاي مع هوان ما طمعت فيه منك عليك، و عسره عندي، و يسره عليك، و عظيم قدره عندي، و كبير خطره لدى، و موقعه مني مع جودك بجسم الامور، و صفحوك عن الذنب الكبير. لا يتعاظمك - يا سيدى - ذنب ان تغفره، و لا خطئه ان تحطها عنى، و عنن هو اعظم جرما مني، لصغر خطرى فى ملوكك مع تضرعى، و ثقى بك، و تو كلى عليك، و رجائى اياك، و طمعى فيك، فيحول ذلك بيني وبين خوفى من دخول النار. و من انا يا سيدى فتقصد قصدى بغضب يدوم منك على تربى به عذابى؟! ما انا في خلقك الا بمتله الذره فى ملكك العظيم! فهو لى نفسى بجودك و كرمك، فانك تجد مني خلفا و لا اجد منك و بك غنى عنى و لا غنى بي حتى تلحقنى بهم، فتصيرنى معهم انك انت العزيز الحكيم. رب حست خلقى، و عظمت عافيتى، و وسعت على في رزقى، و لم تزل تقللى من نعمه الى كرامه، و من كرامه الى فضل تجدد لي ذلك في ليلي و نهارى، لا اعرف غير ما انا فيه، حتى ظنت ان ذلك واجب عليك لي، و انه لا ينبغي لي ان اكون في غير مرتبى، لاني لم ادر [صفحه ٥٩٨] ما عظيم البلاء فاجد لهذه الرخاء، و لم يذلني الفقر فاعرف فضل الغنى و لم يهنى الخوف فأعرف فضل الامن، فاصبحت و امسيت في غفله مما فيه غيري، ومن هو دوني، فكترت و لم اشكر بلاءك، و لم اشك ان الذى انا فيه دائم غير زائل عنى، لا احدث نفسى بانتقال عافيه و تحويل فقر، و لا - خوف و لا - حزن في عاجل دنیا و آجل آخرتى، فيحول ذلك بيني و بين التصرع اليك في دوام ذلك لي، مع ما امرتني به من شكرك، و وعدتني عليه من المزيد من لدنك. فسهوت و لهوت و غفلت و امنت و اشرت و بطرت و تهاونت حتى جاء التغيير مكان العافيه بحلول البلاء، و نزل الضر بمنزله الصحه و بانواع السقم و الاذى، و اقبل الفقر بازاء الغنى، فعرفت ما كنت فيه للذى صرت اليه، فسألتك مساله من لا - يستوجب ان تسمع له دعوه لعظيم ما كنت فيه من الغفله، و طلبت طلبه من لا يستحق نجاح الطلبه للذى كنت فيه من اللهو و الفتره و تضرعت تضرع من لا - يستوجب الرحمه لما كنت فيه من الزهو و الاستطاله فرضيت بما اليه صيرته و ان كان الضر قد مسني، و الفقر قد اذلني و البلاء قد حل بي. فان يك ذلك من سخط منك فاعوذ بحلنك من سخطك، و ان [صفحه ٥٩٩] كنت اردت ان تبلوني، فقد عرفت ضعفى و قله حيلتى، اذ قلت تباركت و تعاليت: «ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوا و اذا مسه الخير منوعا». و قلت عزيت من قائل: «فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه و نعمه فيقول ربى اكرمن و اما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربى اهانن». و قلت جليت من قائل: «ان الانسان ليطغى ان راه استغنى». و قلت سبحانك: «اذا مسكم الضر فالله تجارون». و قلت عزيت و جليت: «و اذا مس الانسان ضر دعا ربه منينا اليه ثم اذا خوله نعمه منه نسى ما كان يدعوا اليه من قبل». و قلت: «و اذا مس الانسان الضر دعانا لجنبه او قاعدا او قائما فلما كشفنا عنه ضره مر كان لم يدعنا الى ضر مسه». و قلت: «و يدع الانسان بالشر دعاء بالخير و كان الانسان عجولا». صدقتك يا سيدى و مولاي، هذه صفاتي التي اعرفها من نفسي و قد مضى علمك في يا مولاي، و وعدتني منك وعدا حسنا ان ادعوك كما امرتني فستجيب لي، فانا ادعوك كما امرتني، فاستجب لي كما وعدتني، و زدني من نعمتك و عافيتها، و كلاءتك و سترك، و انقلني مما انا فيه [صفحه ٦٠٠] الى ما هو افضل منه حتى تبلغ بي فيما فيه رضاك، و انا به ما عندك فيما اعددته لا ولائك و اهل طاعتكم مع «النبين و الصديقين و الشهداء و الصالحين، و حسن اولنك رفيقا» فارزقنا في دارك دار المقامه في جوار محمد الحبيب زين القيامه، تمام الكرامه، و دوام النعمه، و مبلغ السرور، انك على كل شيء قادر، و صلى الله على محمد النبي، و على آله و سلم تسليما كثيرا، و الحمد لله رب العالمين.

في طلب الولد

عنه عليه السلام انه قال لبعض اصحابه: قل في طلب الولد: «رب لا تذرني فردا و انت خير الوارثين» و اجعل لي من لدنك و لي يرثني في حياتي، و يستغفر لي بعد وفاتي، و اجعله خلقا سويا و لا تجعل للشيطان فيه نصبيا. اللهم انى استغفر لك و اتوب اليك انك انت الغفور الرحيم. (يقوله سبعين مره). ثم قال عليه السلام: فانه من اكثرا من هذا القول رزقه الله تعالى ما تمنى من مال و ولد و من خير

الدنيا والآخرة، فانه يقول: «استغروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا و يمدكم باموال و بنين و يجعل لكم جنات و يجعل لكم انها». [صفحة ٦٠١]

اذا وضع الطعام بين يديه

عن ابى عبدالله عليه السلام قال: كان على بن الحسين عليهما السلام اذا وضع الطعام بين يديه قال: اللهم هذا من منك و فضلوك و عطائك فبارك لنا فيه، و سوغناه و ارزقنا خلفا اذا اكلناه، و رب محتاج اليه، رزقت فاحسنت. اللهم اجعلنا من الشاكرين.

اذا طعم

عن ابى حمزه الثمالي، عن على بن الحسين عليهما السلام انه كان اذا طعم قال: الحمد لله الذى اطعمنا، و سقانا، و كفانا، و ايدنا، و آوانا، و انعم علينا، و افضل. الحمد لله الذى «يطعم ولا يطعم».

اذا رفع الخوان

عن ابى عبدالله عليه السلام، قال: كان على بن الحسين عليه السلام... اذا رفع الخوان قال: الحمد لله الذى حملنا فى البر و البحر، و رزقنا من الطيبات و فضلنا على كثير ممن خلق تفضيلا. [صفحة ٦٠٢]

في صدر موعلة

عن ابى حمزه الثمالي قال: قرات صحيفه فيها كلام زهد من كلام على بن الحسين عليهما السلام، و كتبت ما فيها، ثم اتيت على بن الحسين عليهما السلام فعرضت ما فيها عليه فعرفه و صححه و كان ما فيها: بسم الله الرحمن الرحيم كفانا الله و اياكم كيد الظالمين، و بغضي الحاسدين، و بطش الجبارين. ايها المؤمنون... في آخر موعلة عن سعيد بن المسيب، عنه عليه السلام انه كان يعظ الناس و يزهد لهم في الدنيا و يرغبهم في اعمال الآخرة بهذا الكلام في كل جمعه في مسجد رسول الله صلى الله عليه و آله و حفظ عنه و كتب، كان يقول «ايها الناس اتقوا الله» و اورد كلاما طويلا و ذكر في آخره هكذا: فاسأل الله العون لنا و لكم على تزود التقوى، و الزهد فيها جعلنا الله و اياكم من الزاهدين في عاجل زهرة الحياة الدنيا، الراغبين لاجل ثواب الآخرة، فانما نحن به و له، و صلى الله على محمد النبي و آله و سلم. و السلام عليكم و رحمه الله و بركاته. [صفحة ٦٠٣]

اذا خرج من منزله

عن ابى حمزه الثمالي قال: اتيت باب على بن الحسين عليهما السلام فوافقته حين خرج من الباب فقال: بسم الله، آمنت بالله، توكلت على الله. ثم قال: يا ابا حمزه، ان العبد اذا خرج من منزله عرض له الشيطان فاذا قال: «بسم الله» قال الملكان كفيت، فاذا قال: «آمنت بالله» قال: هديث، فاذا قال: «توكلت على الله»، قال: وقيت، فيتنحى الشيطان، فيقول بعضهم لبعض: كيف لنا بمن هدى و كفى و وقى. ثم قال: اللهم ان عرضى لك اليوم. و في روايه اخرى اذا خرج من منزله، قال: اللهم اني اتصدق اليوم، او اهب عرضى اليوم لمن استحله.

حين قيل له: انى احبك في الله

عنه عليه السلام و قد قال له رجل: انى لا حبك فى الله حبا شديدا، فنكس عليه السلام راسه، ثم قال: اللهم انى اعوذ بك ان احب فيك، و انت لى ببعض. ثم قال له: احبوك للذى تحبني فيه. [صفحه ٦٠٤]

حينما قال له عبدالملك «صر علينا لتنا نال من دنيانا»

روى عن الباقي عليه السلام انه قال: كان عبدالملك يطوف بالبيت، و على بن الحسين يطوف بين يديه و لا يلتفت اليه، و لم يكن عبدالملك يعرفه بوجهه فقال : من هذا الذى يطوف بين ايدينا و لا يلتفت اليها؟ قيل: هذا على بن الحسين، عليه السلام. فجلس مكانه، و قال: ردوه الى فردوه، فقال له: يا على بن الحسين انى لست قاتل ابيك، فما يمنعك من المصير الى؟ فقال على بن الحسين عليهما السلام: ان قاتل ابى افسد بما فعله دنياه عليه، و افسد ابى عليه بذلك آخرته، فان احبت ان تكون كهوا، فكن. فقال: كلا و لكن صر علينا لتنا نال من دنيانا. فجلس زين العابدين، و بسط رداءه و قال: اللهم اره حرمه او ليائلك عندك. فإذا ازاره مملوء دررا يكاد شعاعها يخطف الابصار، فقال له: من يكون هذا حرمتة عند ربه يحتاج الى دنياكم؟ ثم قال: اللهم خذها فلا حاجه لى فيها.

لما قيل: اللهم تصدق على بالجنة

قال عليه السلام: لا يقول احدكم «الله تصدق على بالجنة» فانما يتصدق اصحاب الذنب، ولكن ليقولن: اللهم ارزقني الجنة، اللهم من على بالجنة.

عند محاكمته محمد بن الحنفيه الى الحجر الاسود

عن ابى عبدالله عليه السلام قال: كان الذى دعا به على بن الحسين عليهما السلام عند محاكمته محمد بن الحنفيه الى الحجر الاسود ان قال: [صفحه ٦٠٥] اللهم انى اسالك باسمك المكتوب فى سرادق المجد و اسالك باسمك المكتوب فى سرادق البهاء و اسالك باسمك المكتوب فى سرادق العظمه، و اسالك باسمك المكتوب فى سرادق الجلال، و اسالك باسمك المكتوب فى سرادق العزه، و اسالك باسمك المكتوب فى سرادق القدر، و اسالك باسمك المكتوب فى سرادق السرائر، السابق الفائق، الحسن النصير رب الملائكة الشمانيه و رب العرش العظيم، و بالعين التي لا تناهى، و بالاسم الاكبر الاكبر، و بالاسم الاعظم الاعظم، المحيط بالمحيط بملوك السماوات و الارض، و بالاسم الذي اشرقت به الشمس، و اضاء به القمر، و سجرت به البحار، و نصبت به الجبال، و بالاسم الذي قام به العرش و الكرسى، و باسمائك المكرمات المقدسات المكونات المخزونات في علم الغيب عندك، اسالك بذلك كله ان تصلى على محمد و آله و سلم (و ان تفعل بي كما و كما). [صفحه ٦٠٦] قال ابان بن تغلب: قال ابوعبد الله عليه السلام: يا اباكم ان تدعوا بهذا الدعاء الا لامر مهم من امر الدنيا و الآخره، فان العباد ما يدركون ما هو، هو من مخزون علم آلل محمد عليه و عليهم السلام.

اذا طلى بالنوره

الله طيب ما ظهر مني، و ظهر ما طاب مني و ابدلنى شعرا طاهرا لا- يعصيك. اللهم انى تطهرت ابتغاء سنه المرسلين، و ابتغا رضوانك و مغفرتك، فحرم شعري و بشري على النار، و ظهر خلقى و طيب خلقى، وزك عملى، و اجعلنى من يلقاك على الحنفيه السمحه مله ابراهيم خليلك، و محمد صلى الله عليه و آله حبيبك و رسولك، عاملنا بشرائعك، تابعا لسنه نبيك، آخذنا به، متادبا بحسن تاديتك، و تاديبي رسولك صلى الله عليه و آله، و تاديبي اوليائك الذين غذوتهم بادبك، و زرعت الحكمه في صدورهم، و جعلتهم معادن لعلمك صلواتك عليهم.

اذا اوى الى فراشه

عن ابي حمزه الثمالي، عن علي بن الحسين عليهما السلام، قال: من قال اذا آوى الى فراشه: [صفحه ٦٠٧] اللهم انت الاول فلا شئ قبلك، وانت الظاهر فلا شئ فوقك، وانت الباطن فلا شئ دونك، وانت الاخر فلا شئ بعدك. اللهم رب السماوات السبع، ورب الارضين السبع، ورب التوراه والانجيل، والزبور و القرآن الحكيم. اعوذ بك من شر كل دابه انت آخذ بناصيتها، انك على صراط مستقيم. نفي الله عنه الفقر، وصرف عنه كل دابه.

الذى فيه الاسم الاعظم

عن علي بن عيسى العلوى، عن احمد بن عيسى، عن ابيه زيد، عن الحسين عليهما السلام، انه دعا الله عشرين سنه ان يعلمه الاسم الاعظم، فرقدت عيناه، وهو قائم يصلى ليله، فرأى النبي صلى الله عليه وآله اقبل عليه، ثم دنا منه، وقبل ما بين عينيه، وقال: اي شئ سالت الله؟ قال: يا جد سالته ان يعلمني اسمه الاعظم. فقال: يا بني اكتب باصبعك على راحتك: يا الله يا الله يا الله، وحدك لا شريك لك، انت المنان بديع السماوات والارض، ذو الجلال والاكرام، ذو الاسماء العظام، ذو العز الذى لا يرام، والهكم له واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم، وصلى الله على محمد وآلته اجمعين. ثم ادع بما شئت. [صفحه ٦٠٨] قال علي بن الحسين عليهما السلام: فو الذى بعث محمدا صلى الله عليه وآله بالحق نبيا لقد جربته فكان كما قال صلى الله عليه وآله. قال زيد بن علي: فجربته فكان كما وصف ابى على، قال عيسى: فجربته فكان كما وصف زيد ابى، قال احمد: فجربته فكان كما ذكروا (رض). وفى روایة اخرى عن زین العابدین عليهما السلام قال: سالت الله عز وجل فى عقیب كل صلاه سنہ ان يعلمني اسمه الاعظم، قال: فو والله انی لجالس قد صلیت رکعتی الفجر، اذ ملكتنى عیناً، فاذا رجل جالس بين يدي، فقال: قد استجبت لك، فقل: اللهم انی اسالك باسمک الله الله الله الله [الذى] لا اله الا هو رب العرش العظيم. ثم قال: افهمت ام اعيد عليك؟ قلت: اعد على. ففعل. قال عليهما السلام: فما دعوت بشئ قط الا رايته، وارجو ان يكون لي عنده ذخرا.

تعريف مركز القائمة بأصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاھدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذِلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبه/٤١).

قال الإمام على بن موسى الرضا - عليه السلام: رَحْمَ اللَّهُ عَبْدًا أَحْيَا أَمْرَنَا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَيُعَلِّمُهَا النَّاسُ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَتَّبَعُونَا... (بنادر البحر - في تلخيص بحار الأنوار، للعلامة فيض الإسلام، ص ١٥٩؛ عيون أخبار الرضا)، الشیخ الصدوق، الباب ٢٨، ج ١/ ص ٣٠٧.

مؤسسة مجتمع "القائمة" الثقافية بأصفهان - إيران: الشهيد آية الله "الشمس آبادی" - "رحمه الله" - كان أحداً من جهابذة هذه المدينة، الذي قد اشتهر بشعره بأهل بيت النبي (صلوات الله عليهم) ولا سيما بحضور الإمام على بن موسى الرضا (عليه السلام) وبساحة صاحب الزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف)؛ ولهذا أليس مع نظره و درايته، في سنة ١٣٤٠ الهجرية الشمسية (= ١٣٨٠) الهرجية القمرية)، مؤسسة و طريقة لم ينطفيء مصباحها، بل تتبع بأقوى و أحسن موقف كل يوم.

مركز "القائمة" للتحري الحاسوبي - بأصفهان، إيران - قد ابتدأ أنشطة من سنة ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧) الهرجية القمرية) تحت عناء سماحة آية الله الحاج السيد حسن الإمامي - دام عزه - و مع مساعدته جمع من خريجي الحوزات العلمية و طلاب الجامع، بالليل والنهر، في مجالات متعددة: دينية، ثقافية و علمية...

الأهداف: الدفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثقافة الشَّقَلَيْن (كتاب الله و أهل البيت عليهم السلام) و معارفهم، تعزيز دوافع الشباب و

عموم الناس إلى التّحري الأدقّ للمسائل الديّيّة، تخليف المطالب النّافعّة - مكان البلاطّيّ المتذلّل أو الرّديئ - في المحايل (الهواتف المنقوله) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوترية)، تمهيد أرضيّه واسعة جامعه ثقافيّه على أساس معارف القرآن و أهل البيت - عليهم السلام - بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطّلاب، توسيع ثقافة القراءة و إغواء أوقات فراغه هؤلاء برامج العلوم الإسلامية، إنّاله المنابع اللازمّة لتسهيل رفع الإبهام و الشّبهات المنتشرة في الجامعه، و... - منها العدالة الاجتماعيّه: التي يمكن نشرها و بشّها بالأجهزة الحديثة متضاعده، على أنه يمكن تسريع إبراز المرافق و التسهيلات - في آفاق البلد - و نشر الثقافة الإسلاميّه والإيرانيّه - في أنحاء العالم - من جهة أخرى. - من الأنشطة الواسعة للمركز:

- الف) طبع و نشر عشرات عنوان كتب، كتب، نشرة شهرية، مع إقامة مسابقات القراءة
- ب) إنتاج مئات أجهزة تحقيقية و مكتبيّه، قابلة للتشغيل في الحاسوب و المحمول
- ج) إنتاج المعارض ثلاثيّه الأبعاد، المنظر الشامل (=بانوراما)، الرسوم المتحركة و... الأماكن الديّيّه، السياحيّه و...
- د) إبداع الموقع الإلكتروني "القائمة" www.Ghaemiyeh.com و عدّه موقع آخر
- ه) إنتاج المنتجات العرضيّه، الخطابات و... للعرض في الفنون القمرية
- و) الإطلاق و الدّعم العلمي لنظام إجابة الأسئلة الشرعيّه، الأخلاقية و الاعتقاديّه (الهاتف: ٠٠٩٨٣١٢٣٥٠٥٢٤)
- ز) ترسيم النظام التلقائي و اليدوي للبلوتوث، ويب كشك، و الرسائل القصيرة SMS
- ح) التعاون الفخرى مع عشرات مراكز طبيعية و اعتباريّه، منها بيت الآيات العظام، الحوزات العلميّه، الجوامع، الأماكن الديّيّه كمسجد جمكران و...
- ط) إقامة المؤتمرات، و تنفيذ مشروع "ما قبل المدرسة" الخاص بالأطفال و الأحداث المشاركون في الجلسة
- ى) إقامة دورات تعليميّه عموميّه و دورات تربية المربّي (حضوراً و افتراضياً طيلة السنة
- المكتب الرئيسي: إيران/أصفهان/شارع "مسجد سيد" ما بين شارع "بنج رمضان" و "مفترق" وفائي/ "بنيه" القائمة
- تاريخ التأسيس: ١٣٨٥ الهجريّه الشمسيّه (=١٤٢٧ الهجريّه القمرية)
- رقم التسجيل: ٢٣٧٣
- الهوية الوطنية: ١٠٨٦٠١٥٢٠٢٦

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الإلكتروني: Info@ghaemiyeh.com

المتجر الإلكتروني: www.eslamshop.com

الهاتف: ٢٥-٢٣٥٧٠٢٣- (٠٠٩٨٣١١)

الفاكس: (٠٣١١) ٢٣٥٧٠٢٢

مكتب طهران (٠٢١) ٨٨٣١٨٧٢٢

التّجاريّه و المبيعات ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩

امور المستخدمين (٠٣١١) ٢٣٣٣٠٤٥

ملحوظة هامة:

الميزانية الحاليّه لهذا المركز، شعبيّه، تبرّعيّه، غير حكوميّه، و غير ربحيّه، اقتُنيت باهتمام جمع من الخيرين؛ لكنّها لا تُوفّي الحجم المتزايد و المتّسّع للامور الديّيّه و العلميّه الحاليّه و مشاريع التّوسيع الثقافيّه؛ لهذا فقد ترجّح هذا المركز صاحب هذا البيت (المُسمّى

بالقائمية) و مع ذلك، يرجو من جانب سماحة بقية الله الأعظم (عَجَلَ اللَّهُ تَعَالَى فَرْجَهُ الشَّرِيفَ) أن يُوفِّقَ الْكُلَّ توفيقاً مترايضاً لِإعانتهم - في حد التمكّن لكل أحد منهم - إيانا في هذا الأمر العظيم؛ إن شاء الله تعالى؛ و الله ولئ التوفيق.



للحصول على المكتبات الخاصة الأخرى
أرجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للإيصال من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

